الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1132, FRIDAY, NOVEMBER 7, 1997



زايد يصل الى الرباط
مكتوم وخليفة في مقدمة مودعي سموه

■ وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرباط امس فى زيارة خاصة للمملكة المغربية الشقيقة.

وكان فى استقبال صاحب السمو رئيس الدولة سمو الامير سيدى محمد ولى عهد المملكة المغربية وعدد من كبار المسؤولين وسعادة حمد عيسى بوشهاب سفير الدولة لدى المغرب وأعضاء السفارة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد غادر البلاد بحفظ الله ورعايته بعد ظهر امس متوجها الى المملكة المغربية في زيارة خاصة.

وكان في مقدمة مودعي صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. كما كان في وداع صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

كما كان في الوداع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

صاحب السمو رئيس الدولة وفي وداعه أصحاب السمو الشيوخ.

ترحيب مصري بدعوة زايد للتسامح

■ رحبت الاوساط السياسية والعلمية والشعبية في مصر بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتسامح والتصالح بين العرب لتحقيق التضامن العربي ونبذ الخلافات.

فقد اشاد فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر بدعوة صاحب السمو رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية وقال اننا نتطلع الى هذه الدعوة بتفاؤل كبير لانها صدرت من رجل حكيم.

ووصف الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري دعوة صاحب السمو رئيس الدولة بأنها موقف ثابت ومبدئي واستمرار للمواقف المشرفة دائما كما وصف معالي الدكتور عبد الله عمر بن نصيف نائب رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بأنها مبادرة ممتازة ومهمة

(طالع ص٣)

وسط تفاقم الأزمة مع بتلر

العراق يستنفر قواته خوفاً من ضربة عسكرية
■ جور: مستعدون لجعل صدام يلتزم ■ أولبرايت: الخيارات مفتوحة

■ عواصم: استمر تفاقم الأزمة بين العراق ولجنة نزع الأسلحة الدولية أمس، في وقت استأنفت بعثة الامم المتحدة محادثاتها مع المسؤولين العراقيين دون الحصول على اي رد حاسم بشأن مطلب المنظمة الدولية الغاء القرار العراقي بابعاد الخبراء الأمريكيين العاملين في اللجنة، وكررت الولايات المتحدة التهديد بخطوات عسكرية أو اقتصادية ضد بغداد، وقال نائب الرئيس الأمريكي آل جور ان بلاده مستعدة لجعل الرئيس العراقي صدام حسين يلتزم بالكامل بالقرارات الدولية. وأوضحت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان ذلك يعني عدم استبعاد أي خيارات.

فقد اتهم رئيس لجنة نزع الأسلحة ريتشارد بتلر أمس العراق باخفاء معدات بينها أجهزة لتحقيق التوازن في موجهات الصواريخ تراقبها كاميرات اللجنة التي أضاف انها تعرضت ايضا للتخريب بشكل متعمد. وقد سارعت بغداد على لسان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الى ايضاح ما حصل علنا وفي رسالة رسمية الى الامم المتحدة، وقالت انها نقلت المعدات كاجراء تحسبي لحمايتها من أي ضربات عسكرية أمريكية محتملة. وتعهدت باعادتها فور زوال «الخطر العسكري».

واعتبر مجلس الأمن الدولي أمس في ختام جلسة مغلقة ان الموقف الذي اتخذته بغداد للتملص من عمليات الأمم المتحدة الهادفة الى نزع أسلحة العراق عمل «غير مقبول»، وطلب من السلطات العراقية الكف عن تحريك او اخفاء أي معدات أو تجهيزات عسكرية حساسة محظورة.

وقالت الحكومة الأمريكية ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يفهم رسالة الأمم المتحدة على ما يبدو وأبلغ وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين الصحفيين ان هناك وقتا كافيا لكي تبحث الأمم المتحدة مجموعة كاملة من الردود ولمح الى امكانية أن تشمل فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية أو ردا عسكريا على العراق.

وفي تطور مفاجىء حضر الجلسة الرابعة للمفاوضات بين الوفد الدولي برئاسة الأخضر الابراهيمي والوفد العراقي برئاسة عزيز مساء أمس سفراء روسيا والصين وبولندا والقائمان بالأعمال الفرنسي والمصري. ومعلوم ان الدبلوماسية البولندية ترعى المصالح الأمريكية في بغداد.

وذكر مسؤولون عسكريون أمريكيون مساء أمس ان العراق أخذ في نشر دباباته ومدرعاته ووضع مدافعه المضادة للطائرات في حالة استنفار مع تصاعد حدة التوتر بينه وبين الولايات المتحدة في شأن عمليات التفتيش عن أسلحته المحظورة.

وأشار مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية الى أن الرئيس العراقي ينتهج موقفا دفاعيا أكثر خشية تعرض بلاده لضربة عسكرية أمريكية، وذكر مسؤول عسكري آخر ان وحدات عدة من الجيش العراقي بدأت تفريق دباباتها وناقلات الجند في مواقع مختلفة لئلا تكون فريسة سهلة لأي ضربة محتملة، ولفت الى أن تدابير اتخذت لحماية المنشآت، وتم نقل العديد من المعدات الى مواقع أقل عرضة. وكشف المسؤول أيضا عن ان أنظمة الدفاع الجوي حول بغداد وضعت في حالة تأهب، ومثلها تلك التي في جنوب البلاد، ولكن بدرجة أقل.

وستقوم حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» الراسية حاليا في مياه الخليج بزيارة الى أحد مرافىء المنطقة غدا السبت كما هو مقرر. لكن مسؤولين عسكريين أمريكيين أوضحوا انها قد تعود مجددا الى موقعها إذا لزم الأمر ذلك.

وقال رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ أمس ان الولايات المتحدة لم تطلب استخدام قاعدة جوية مشتركة في جنوب تركيا لتوجيه ضربة جوية محتملة للعراق. (وكالات)



عراقيات ينتظرن أمام مركز للاغاثة في بغداد أملا في الحصول على بعض المساعدات الغذائية (رويتر). وفي الاطار الكاميرات محور الأزمة (أ.ب)

مصر تدرس سحب سفيرها من قطر احتجاجا على الحملة الاعلامية ضدها

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: الكويت - وكالات الانباء:

■ واصل مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية امس جولته في المنطقة للحث على حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي دعيت اليه اسرائيل، والمقرر عقده يوم ١٧ الجاري. وقال انديك قبل ان يغادر الكويت الى البحرين، ان الكويت لم تحدد موقفها بعد من المشاركة في المؤتمر الذي لم يعلن حتى الآن سوى الاردن واليمن المشاركة فيه.

وفي القاهرة علمت الاتحاد أن إدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية المصرية تدرس حاليا بتكليف من السلطات العليا احتمال استدعاء السفير المصري فى الدوحة ما لم تتوقف الحرب الكلامية الحالية ضد مصر في قطر. وقد طلبت السلطات المصرية من السفير المصري فى العاصمة القطرية موافاتها بتقديرموقف عاجل بناء على اتصالاته الاخيرة مع السلطات المعنية فى الدوحة. وكان السفير قد تقدم للحكومة القطرية بثلاثة احتجاجات رسمية على الانتقادات الحادة الموجهة لمصر وللرئيس حسني مبارك شخصيا ولوزير الخارجية المصرية عمرو موسى فى وسائل الاعلام القطرية بسبب موقف مصر غيرالمتحمس لانعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي فى ظل الجمود الحالى لعملية السلام، وطلب السفير وقف هذه الحملات، كما طلب إيضاحات حول قرارمنع دخول الرعايا المصريين الى قطر ضمن رعايا دول عربية أخرى.

وينصب البحث فى ادارة الشؤون العربية فى وزارة الخارجية المصرية حول ما إذا كانت الإجراءات القطرية الاخيرة وكذلك الحرب الكلامية ضد مصر فى الاعلام القطرى هى موقف عابر يمكن احتواؤه أم ان الأمر يتعدى ذلك الى محاولات مقصودة ومستمرة للاساءة لمصر والمسؤولين فيها والمصريين العاملين فى قطر.

وسوف تؤدى خطوة سحب السفيرالمصري من قطر إذا تقررت، الى اعلان مقاطعة مصر أيضا لاجتماعات وزراء خارجية دول «إعلان دمشق» المقررعقدها فى العاصمة القطرية فى أوائل ديسمبر القادم.

مصادر ايرانية لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

طهران تسعى لابرام معاهدة عدم اعتداء مع دول الخليج

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ وصف مسؤول في الرئاسة الايرانية جولة وزير الخارجية كمال خرازي التي ستبدأ اليوم وتشمل سوريا ودول مجلس التعاون الخليجي بأنها أول خطوة عملية من جانب الرئيس محمد خاتمي الذي انتخب في مايو الماضي لفتح صفحة جديدة وهامة في علاقات ايران العربية.

وفي دمشق المحطة الاولى بالجولة سيسلم خرازي اليوم رسالة من خاتمي الى الرئيس السوري حافظ الاسد تؤكد الموقف الايراني الثابت بشأن دعم سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهما المحتلة. كما وتشمل المباحثات مستقبل المقاومة اللبنانية ولاسيما «حزب الله» في مرحلة ما بعد توقيع معاهدات السلام مع اسرائيل.

وينتقل خرازي الى مكة غدا لاداء مناسك العمرة، ويتوجه منها الى الرياض الاحد ليسلم رسالتين من خاتمي الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز على ان يعقد مؤتمرا صحفيا الاثنين، ويتوجه من هناك لمتابعة جولته في الدول الخليجية.

وقال محمد علي ابطحي مدير مكتب الرئيس الايراني لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان رسائل خاتمي التي يحملها خرازي لدول الخليج تحمل عنوانا واحدا هو: «عزم ايران على فتح صفحة جديدة من العلاقات تبعد المنطقة عن اخطار التدخلات الاجنبية وتحافظ على الامن والاستقرار عبر تكريس مبدأ التعاون الايجابي الجماعي وفق صياغة اتفاقات امنية محتملة». وأضاف: «انها جولة بناء جسور الثقة».

وأوضح نائب وزير الخارجية الايراني محمد الصدر ان جولة خرازي تحمل رسالة نوايا ايران الحسنة للمنطقة واعرب عن امله بالتدخل الى نتائج ايجابية مشيرا الى ان المباحثات ستشمل ايضا التعاون الاقتصادي. وقالت مصادر اخرى ان خرازي سيقترح التوصل الى معاهدة عدم اعتداء لتأكيد النوايا الايرانية تجاه دول الخليج كما سيحث على المشاركة الفاعلة في القمة الاسلامية بطهران الشهر المقبل وقال المصدر: «نأمل ان تساعدنا السعودية بانشاء كتلة صديقة في المنطقة».

وأكدت المصادر الايرانية ان خرازي سيبحث ايضا المؤتمر الاقتصادي الذي ستستضيفه العاصمة القطرية الشهر الحالي بمشاركة اسرائيل وستحث على مقاطعته وذلك خوفا من تمزيق الصف الاسلامي علما ان ايران غير مدعوة الى المؤتمر وهي ترفض عملية السلام جملة وتفصيلاً ولا تعترف بدولة اسمها «اسرائيل».

والى انقرة، وصل امس نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زاده حاملا رسالة خطية من خاتمي الى الرئيس التركي سليمان ديميريل حول التطورات في شمال العراق ومعارضة ايران الجدية لبقاء قوات تركية بصورة دائمة هناك.

وأعلنت الولايات المتحدة امس انها مستعدة للحوار مع ايران ولكنها لا ترى في الوقت نفسه اي سبب لتخفيف العقوبات المفروضة ضدها.

تلسكوب للكشف عن حياة خارج الأرض!

■ فيصل يوسف:

■ منذ ان حدق جاليليو بمنظاره في الفضاء قبل اربعة قرون لم ينقطع سعي العلماء للكشف عن مجاهل الكون التي يلفها الغموض. وبالرغم من التطور المذهل الذي شهدته تكنولوجيا صناعة التلسكوبات الا ان الانسان لم يقترب بعد من الاجابة على سؤال جوهري يتمثل في: هل هناك حياة اخرى خارج نطاق الارض؟

في هذا السياق أعلن عالمان رئدان مؤخرا انهما توصلا لتصميم منظار تتعدى وظيفته عملية تحديد مواقع النجوم الى رصد وجود أي كائن حي في أي كوكب من الكواكب الواقعة على بعد مسافات سحيقة من الارض.. وقد لاقت الفكرة هوى لدى علماء وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» التي اطلقت على التلسكوب الجديد الذي لم يتعد طور التصميم اسم «مكتشف الكواكب في الفضاء» لكنها استبعدت امكانية اطلاقه قبل عقد من الزمن.

وكشف روجر انجيل ونيغيل وولف من جامعة اريزونا عن نجاحهما في تصميم معمل لتصنيع منظار بعدسات دائرية وهو شكل ضروري لتجميع وتركيز الضوء المنبعث من نجوم بعيدة، وسيمكن التصميم الجديد من التغلب على عقبة مازال الخبراء يواجهونها في تصميم تلسكوب مؤهل لرصد كواكب خارج المجموعة الشمسية ناهيك عن التحقق من وجود أي ضرب من ضروب الحياة في الفضاء اللامتناهي الاطراف.

وتقوم الفكرة على ما يعرف بـ «البصمات الكونية» وهي حزم الضوء التي يرسلها أي جرم باتجاه اصقاع الكون المترامية والتي يمكن تحليلها بواسطة تقنية التحليل الطيفي لاستنباط الخصائص المميزة للكوكب مصدر الضوء، ومعلوم ان أي جزء من أي كوكب يبث ضوءا بطول موجي متميز عن نظيره الصادر عن كوكب آخر مختلف في الخصائص الكيميائية. ومتى ما مر هذا الضوء بغلاف جوي لكوكب يحمل ذات الخصائص فانه يتعرض للامتصاص الكامل ليظهر على مسافة بعيدة في شكل خط اسود يعرف بـ «المرسمة الطيفية».

وقد بينت التجارب ان التحليل الطيفي للارض من موقع ما في الفضاء يكشف معلومات مثيرة عن الخصائص المميزة للارض بما في ذلك الآثار المترتبة عن وجود حياة فيها - عليه فان الغلاف الجوي للارض يمكن ان يمتص أي ضوء بطول موجي محدد يحمل ذات الخصائص الكيميائية المميزة لكوكبنا وهو ما يشكل مفتاح البحث عن أوجه الحياة في الكواكب الاخرى.

والتلسكوب المدخال المكون من اربع عدسات عملاقة سيسلط اثنتين منهما على أي نجم بعيد ويستفيد من مرآة عاكسة لحجب الموجات الضوئية بواسطة تقنية التداخل الضوئي لتحديد الطول الموجي ومعامل الانكسار. وتمكن هذه الخطوة من ابطال مفعول الموجات الضوئية الهائلة التي تعتم على الكوكب المجاور بما يجعله ساطعا لجمع البيانات الضرورية. وسيتم نقل البيانات المجمعة الى مرسمة الطيف لرصد أي معطيات ناتجة عن وجود حياة بذلك الكوكب طالما ان الطيف يشتمل على كافة البيانات ذات الصلة بالخصائص المميزة للكوكب.

تحضيرات لعقد لقاء وحدة وطنية فلسطينية

■ عمان - سنان شقديح:

■ أقرت القيادة الفلسطينية خلال اجتماعاتها الاخيرة استراتيجيات جديدة ستحدد تعاطيها مع الازمة الراهنة في العملية السلمية خلال المرحلة المقبلة، تقوم على اسس اعادة ربط مسارات السلام العربية بعضها ببعض، والعمل على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

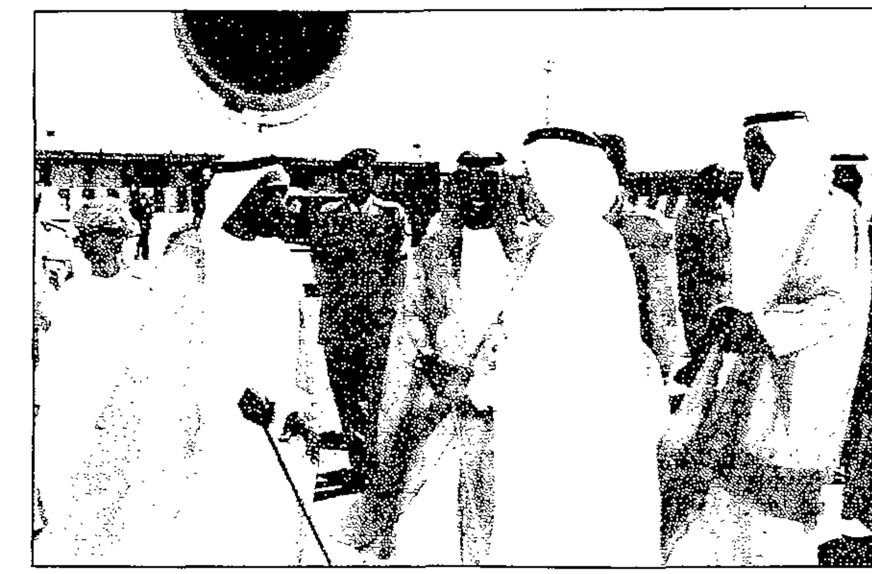
وعلم (الاتحاد الاسبوعي) ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيناقش مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الحالية الى دمشق ضرورة عقد قمة ثنائية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والفلسطيني ياسر عرفات في اسرع وقت ممكن، اضافة الى بحثه مع قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة مشاركتهم في لقاء للوحدة الوطنية سيعقد قريبا في احدى العواصم العربية من المرجح ان تكون دمشق او القاهرة او تونس.

وكشف عضو باللجنة المركزية لحركة (فتح) النقاب عن استعدادات دخلت طورها النهائي لعقد لقاء وحدة وطنية في الخارج يشارك فيه قيادات الشعب الفلسطيني كافة.

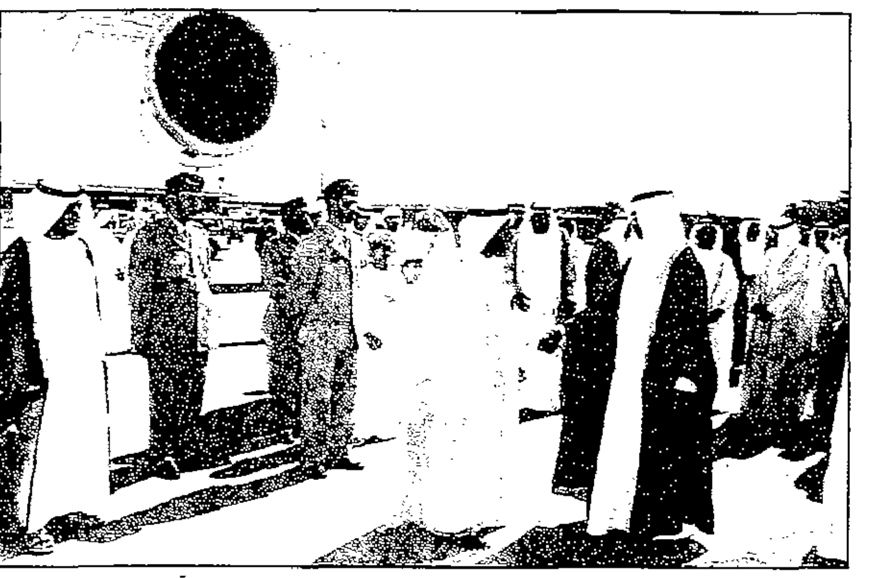
وأوضح رئيس اللجنة الحركية العليا لحركة فتح وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني مروان البرغوثي مزيدا من التفاصيل حول لقاء الوحدة الوطنية المزمع عقده في الخارج قريبا مشيرا الى القيادة الفلسطينية اقرت التحرك بهذا الاتجاه خلال اجتماعها الاخير استجابة لمبادرة اطلقتها حركة (فتح) اثر عقد لقاءات الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية، ولتمكين قادة هذه الفصائل المتواجدين في الخارج من المشاركة فيها.

واكد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيشارك في هذا اللقاء، اضافة الى قادة مركزيين من حركة (فتح) ومن ضمنهم فاروق القدومي.

وتوقع مشاركة الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، وامين عام الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة، ورئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) خالد مشعل وقادة فصائل فلسطينية اخرى منها الجبهة العربية لتحرير فلسطين، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا).



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى مغادرته البلاد أمس الى المملكة المغربية وفي وداع سموه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة وفي وداع سموه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة وفي وداع سموه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

رئيس الدولة يتلقى اتصالاً هاتفياً من ولي عهد البحرين

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا امس من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد وقائد قوات دفاع البحرين. وتم خلال الاتصال تبادل الرأي حول الوضع في المنطقة والعلاقات الاخوية بين البلدين. (وام)



نائب رئيس الوزراء الاوزبكستاني لدى وصوله البلاد وفي استقباله الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي

نائب رئيس وزراء اوزبكستان يصل البلاد

الشارقة: وصل الى البلاد مساء أمس معالي مير ابرار عصملتوف نائب رئيس مجلس الوزراء بجمهورية اوزبكستان على رأس وفد رسمي في زيارة للدولة تستغرق عدة أيام. وكان في استقبال معاليه لدى وصوله مطار الشارقة الدولي الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والسيد مير حمدام عبدالله يف قنصل عام جمهورية اوزبكستان بالدولة وعدد من المسؤولين.

ويجري معالي نائب رئيس مجلس الوزراء الاوزبكستاني مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين بالدولة بهدف دعم وتوسيع علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات. (وام)

وزير خارجية ايران يتوقف بمطار دبي

■ دبي: توقف بمطار دبي الدولي امس معالي كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية وهو في طريق عودته الى طهران قادما من جوهانسبيرج. وكان في استقباله ووداعه بالمطار عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة حسين صادقي سفير ايران لدى الدولة. (وام)

بدء التحضير لاحتفالات يوم العلم بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: عقد مجلس ادارة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان اجتماعا مساء امس الاول برئاسة الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان ورئيسة الجمعية لمناقشة الاعداد لفعاليات يوم العلم الخامس عشر والذي سينظم في الفترة من ١٥ الى ٢٠ من نوفمبر الحالي وسيقام الحفل الرسمي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة عجمان مساء الاربعاء الموافق ١٩ من الشهر الحالي بقاعة الزهراء بالجمعية ويوم الخميس ٢٠ نوفمبر تحت رعاية حرم حاكم عجمان ويبلغ عدد المكرمين لهذا العام ٢٠٠ مكرم ومكرمة من اصحاب الخدمات الاجتماعية والمدرسين والمدرسات والمتفوقين دراسيا والفائزين بالمسابقات التي تنظمها الجمعية وفي مقدمتها جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم.

خلال الثماني سنوات المقبلة

الاشغال تنفذ ٦٢ مشروعاً للطرق بكلفة ٨٠٥ ملايين درهم

■ دبي - وام: تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الثماني سنوات المقبلة بتنفيذ ١٢ مشروعا للطرق و ٥٠ مشروعا مابين جسور وعبارات وصيانة طرق بتكلفة اجمالية تبلغ ٨٠٥ ملايين درهم.

وتقسم المشاريع الى ثلاث مراحل الاولى من العام الحالي وحتى ١٩٩٩ بتكلفة اجمالية تصل الى ٣٣٤ مليون درهم والثانية من عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٢ بتكلفة اجمالية تصل الى ٣٤١ مليون درهم والثالثة من عام ٢٠٠٣ وحتى ٢٠٠٥ بتكلفة تصل الى ١٣٠ مليون درهم.

وتشمل المشروعات صيانة طريق الشارقة رأس الخيمة المزدوج والذي ينفذ حاليا وبتكلفة بلغت ٤٥ مليونا و ١٠٠ الف درهم وتطوير وصيانة طريق أم القيوين فلج المعلا الذيد بتكلفة اجمالية بلغت ٦٦ مليون درهم وتنفيذ اعمال الصيانة له العام المقبل بتكلفة بلغت ٢٣ مليون درهم وتنفيذ اعمال التطوير بتكلفة ٤٣ مليون درهم.

كما يشتمل البرنامج الاستثماري صيانة الجسور والعبارات وعددها خمسون واقترحت الوزارة ١٦٣,٢ مليون درهم تكلفة العمل فيها خلال المرحلة الاولى وطريق الشارقة الذيد المزدوج بكلفة اجمالية تبلغ ٩٢,٨ مليون درهم وينفذ على مرحلتين الاولى والتي تنفذ حاليا بكلفة ٣١ مليون درهم والمرحلة الثانية بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ بتكلفة ٦١,٥ مليون درهم.

كما يشمل طريق المنامة الحمرانية بتكلفة اجمالية تبلغ ١٣٥ مليون درهم وينفذ على ثلاث مراحل المرحلة الاولى ٣٨ مليون درهم والمرحلة الثانية بين عامي ٩٩ و ٢٠٠٠ بتكلفة ٦٢ مليون درهم والمرحلة الثالثة مابين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ بتكلفة ٤٢ مليون درهم.

ويشمل البرنامج ايضا مشروع طريق الذيد الفجيرة المزدوج بتكلفة ٩٥ مليون درهم ينفذ على مرحلتين الاولى حاليا وبكلفة ٣٦,٥ مليون درهم والثانية ما بين عام ٩٩ و ٢٠٠٠ بكلفة ٥٨ مليون درهم.

كما يضم البرنامج ايضا مشروع دوار مطار رأس الخيمة القصيدات المزدوج بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٩ مليون درهم تنفذ على مرحلتين الاولى منه بكلفة نصف مليون درهم والثانية بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ بتكلفة ٢٨ مليونا ونصف المليون درهم ومشروع طريق خورفكان دبا بتكلفة اجمالية بلغت ٩٢,٥ مليون درهم تنفذ المرحلة الاولى منه حاليا بتكلفة نصف مليون درهم والمرحلة الثانية مابين عام ٩٩ و ٢٠٠٠ بكلفة ٨٠ مليون درهم والثالثة بين عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥ بكلفة ١١ مليون درهم ومشروع طريق الذيد المدام بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٥ مليون درهم تنفذ المرحلة الاولى منه حاليا بكلفة ٨,٥ مليون درهم والثانية بين عام ٩٩ و ٢٠٠٠ بكلفة ١٤,٥ مليون درهم والثالثة مابين عام (٢٠٠ و ٢٠٠٥ بكلفة ١٢ مليونا).

كما يشمل البرنامج طريق الفجيرة خورفكان المزدوج بكلفة اجمالية بلغت ١٥,٥ مليون درهم ينفذ حاليا وخلال مرحلة واحدة فقط ومشروع طريق دبا مسافي بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٥ مليون درهم والثانية بين عام ٩٩ و ٢٠٠٠ بكلفة ٢٩ مليون درهم بالاضافة الى مشروع وصلة مصفوت بتكلفة اجمالية بلغت مليوني درهم تنفذ المرحلة الاولى بين عام ٩٩ و ٢٠٠٠ بكلفة ٢٢ الف درهم والثانية بين عام ٢٠٠١ و ٢٠٠٥ بكلفة ١,٨ مليون درهم.

ومن أهم مشاريع الطرق الجاري تنفيذها حاليا ايضا مشروع طريق الصجعة الخوانيج المزدوج والذي بدأ العمل به في يناير من العام الحالي وينتهي في يناير ٩٨ ويبدأ الطريق عند نقطة ٤,٧ كيلومتر جنوبي شرق قرية الخوانيج على طريق الخوانيج العوير ويتجه الى الشمال الشرقي وحتى نقطة انتهائه على طريق الشارقة الذيد وبالقرب من قرية الصجعة ويبلغ طوله التقريبي ١٤ كيلومترا والعرض الاجمالي ٣٢ مترا وعرض الجزيرة الوسطى الفاصلة بين الذهاب والعودة تبلغ ١٠ أمتار.

وهناك ايضا طريق اذن الطويين بدبا الذي يوفر طريقا ثانيا بين المنطقة الشرقية والغربية في الامارات الشمالية.

حيث يربط بين اذن برأس الخيمة ودبا بالساحل الشرقي ويخدم قرى الجرم ورياحه والجريف ويبلغ طوله التقريبي ٤٢ كيلومترا وبتكلفة ١٥٠ مليون درهم.

ندوة للعمل حول جهود تسهيل الاجراءات

■ تنظم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مساء الاحد القادم في غرفة التجارة والصناعة بأبوظبي ندوة حول جهود الوزارة في تسهيل اجراءات المعاملات عن طريق البريد يحاضر فيها سعادة أحمد كاجور الوكيل المساعد لتخطيط القوى العاملة والدكتور أحمد الحداد مدير ادارة تخطيط القوى بالوكالة. سيتم خلال المحاضرة شرح الدورة المستندية لتقديم المعاملات وشرح النماذج الجديدة للمعاملات ووجهت الوزارة الدعوة لمندوبي الشركات والمؤسسات لحضور الندوة ومعرفة التسهيلات الجديدة.

تدعيم التعاون بين مركز جمعة الماجد والمكتبات الوطنية في ايران

■ دبي - الاتحاد: في اطار التعاون الثقافي المتبادل بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي والمكتبات الوطنية في ايران قام وفد من المركز برئاسة السيد جمعة الماجد بزيارة الى طهران بدعوة من الشيخ التسخيري وستشمل الزيارة تفقد المراكز العلمية والثقافية والمكتبة الوطنية في طهران ومكتبات الروضة الروضية في مشهد، وآية الله العظمى كايكاني، والمكتبة المركزية الجامعية طهران ومنظمة الوثائق الثقافية للثورة الاسلامية، كما سيلتقي بشخصيات علمية وثقافية يتم من خلالها توقيع اتفاقيات للتعاون الثقافي تشمل تبادل الكتب والنشرات والأفلام والنسخ الخطية عليها، وبهذه المناسبة فقد أهدى المركز اجهزة لترميم المخطوطات الى بعض المكتبات التي تحتوي على المخطوطات ويشمل التعاون كذلك أقامة الدورات التدريبية وعقد الندوات الثقافية.

ويرافق السيد جمعة الماجد رئيس المركز الدكتور عبدالرحمن فرفور نائبه وبعض المتخصصين من المركز في مجال المخطوطات وصيانتها.

في ختام الاجتماع الاقليمي لمديري خدمات نقل الدم

٦ خطط عمل لتطوير بنوك الدم خلال العامين القادمين

تأكيد أهمية ترشيد استخدام وحدات الدم وتشجيع التبرع الطوعي

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ أشاد مديرو خدمات نقل الدم بدول اقليم منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط والبالغ عددها ٢٣ دولة بالمستوى المتميز للخدمات الصحية في دولة الامارات والذي لمسوه من خلال زيارتهم لبنك الدم المركزي الرئيسي في ابوظبي بما يتوفر فيه من تقنيات متطورة تواكب أحدث معطيات العصر وكوادر على أعلى مستويات التأهيل العلمي والخبرة العملية.

وأعرب المشاركون في الاجتماع الاقليمي لخدمات نقل الدم والذي اختتم فعالياته أمس في فندق هيلتون أبوظبي عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولحكومة وشعب الامارات على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والتنظيم الجيد للاجتماعات.

وكانت الجلسة الختامية للاجتماعات التي استمرت ٥ أيام وتضمنت عدداً كبيراً من الجلسات العلمية و ٦ ورش عمل تدريبية.. قد بدأت بكلمة للسيد أمين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة رئيس الدورة الحالية لاجتماعات مديري بنوك الدم ونقل الدم باقليم شرق المتوسط وجه فيها الشكر لجميع الدول الاعضاء على الجهود الحثيثة لتطوير خدمات نقل الدم.. والى جمعية الصليب الاحمر السويسري لدعمها الكبير للاجتماعات والى منظمة الصحة العالمية ومكتب شرق المتوسط والدكتور محمد الناجح المستشار الاقليمي لنقل الدم والمختبرات على اسهاماتهم المتميزة والتي كانت عونا مهما لتحقيق اهداف الاجتماعات وعلى رأسها وضع مجموعة من خطط العمل والتوصيات التي من شأنها الارتقاء بمستوى خدمات طب الدم في جميع الدول الأعضاء.

وتحدث الدكتور محمد الناجح فأكد ان هذه الدورة كانت من أكثر الدورات نجاحا من حيث التنظيم والثراء العلمي والمردود من الخبرات في جميع المجالات المتصلة بخدمات نقل الدم.

وأعرب السيد عبدالعزيز البشير مدير بنك الدم في دولة الكويت الشقيقة خلال الكلمة التي القاها باسم الدول الاعضاء عن أمله في ان تتمكن الدول الاعضاء من تنفيذ خطط العمل التي تم وضعها خلال هذا الاجتماع للوصول الى مستوى متميز في واحدة من أهم الخدمات الطبية وحتى تتوفر وحدات الدم لجميع الاحتياجات العلاجية والاسعافية في اطار من الأمان الكامل والمواكبة المستمرة لكل المستجدات العلمية.

وأعقب ذلك اعلان خطط العمل المقترحة للتطبيق في الدول الاعضاء مع البرنامج الزمني للتطبيق.. وشملت ست خطط عمل تركز كل واحدة منها على أحد المحاور الرئيسية لخدمات بنوك الدم ونقل الدم.

وصرح السيد أمين حسين الاميري بأن خطة العمل الاولى تركزت حول محور نظام المتبرعين بالدم وتشمل تقليل المتبرعين بالدم بمقابل مادي لتفادي المخاطر المحتملة فهذا النوع من التبرع والذي يستقطب فئة تعاني في الغالب من مشكلات صحية واجتماعية خطيرة مما ينعكس على نوعية وحدات الدم المسحوبة.. ووضع استراتيجية لتشجيع التبرع الطوعي بدون مقابل مادي.. والعمل على تحويل المتبرعين بالدم للاقارب من المرضى وخاصة أقارب المريض من الدرجة الاولى الى متبرعين دائمين طوعيين.. وتشجيع التبرع الطوعي بدون مقابل مادي والتبرع المتكرر.. واجراء دراسات علمية حول الامراض الفيروسية التي تنتقل من خلال نقل الدم.. وتوفير الدعم المادي والدعم الفني بالكوادر المؤهلة لمراكز نقل الدم بجميع دول الاقليم.. مع العمل على تطبيق كل ذلك خلال الفترة حتى منتصف العام بعد القادم.

الخطة الثانية

وتركزت خطة العمل الثانية حول موضوعات التنظيم والهيكلة والادارة وتضمنت العمل على توفير استراتيجية خاصة بالتخطيط المستقبلي لتطوير خدمات نقل الدم بالدول الاعضاء التي لايتوفر فيها هذا النوع من التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى.. وتوفير الدعم المادي لخطط التطوير.. وانشاء شبكات متكاملة لنظم المعلومات المتصلة بتقييم خدمات نقل الدم.. وانشاء خدمات نقل دم وطنية في الدول التي لايتوفر فيها ذلك مع توفير الدعم المادي لها.. ووضع توصيف وظيفي علمي للكوادر العاملة في مجال خدمات نقل الدم بمختلف تخصصاتها.. على ان يتم تنفيذ كل ذلك قبل منتصف عام ١٩٩٩.

الجودة والنوعية

وتناولت خطة العمل الثالثة نظام ضمان الجودة ومراقبة النوعية في خدمات بنوك الدم ونقل الدم بالدول الاعضاء وتضمنت التأكيد على اهمية تعيين مدير للاشراف على برامج الجودة والنوعية.. ووضع مقاييس محددة لقواعد واشتراطات الجودة وطرق تطبيقها وآلية تقييمها بشكل مستمر.

وتركزت خطة العمل الرابعة على برامج التعليم والتدريب الطبي المستمر وتضمنت ضرورة توفير برنامج تعليمي تدريبي مستمر في كل دولة لكل تخصص من التخصصات المتصلة بخدمات نقل الدم وبحيث تغطي جميع العاملين في هذا القطاع من أطباء وفنيين واداريين.. والعمل على توفير انظمة المعلومات الآلية وشبكات الكمبيوتر.. وايجاد آلية للتقييم والمراجعة المستمرة للدورات التدريبية للتأكد من فعاليتها وقياس مردودها على مستويات الأداء.. والعمل على تطبيق برامج التعليم والتدريب الطبي عن بعد باستخدام تقنيات الاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

ترشيد الاستخدام

وتناولت خطة العمل الخامسة موضوع الاستخدام الملائم لوحدات الدم ومكوناته في المستشفيات وتضمنت التأكيد على اهمية توفير ووضع لوائح لتحديد قواعد وضوابط الاستخدام الامثل للدم ومكوناته.. وتشكيل لجان للمراقبة والمتابعة لأسس نقل الدم للمرضى في المستشفيات.. ايجاد خطط دائمة وقابلة للتنفيذ لتوفير الدم في حالات الحوادث الكبيرة والكوارث على مستوى جميع الدول الاعضاء.

وتركزت خطة العمل السادسة والاخيرة على سياسة التحري عن الامراض المعدية وتضمنت التأكيد على اهمية تطبيق نظام الفحص المختبري الدقيق على جميع وحدات الدم وجميع المتبرعين بالدم لتحقيق الأمان الكامل من عمليات نقل الدم والوقاية من الامراض الفيروسية التي تنتقل عن طريق الدم.. وتطبيق نظام مراقبة الجودة الداخلية في كل مستشفى.. وتوفير برامج لتقييم رقابة الجودة المحلية بالمقارنة بالمقاييس الاقليمية والدولية.

وأكد الاجتماع على اهمية التزام جميع الدول الاعضاء بخطط العمل الصادرة عن دورة الانعقاد الاخيرة في ابوظبي وعن الدورات السابقة في نيقوسيا علم ١٩٩١.. وفي الاردن عام ١٩٩٣.. وفي تونس عام ١٩٩٥.

وأصدر المجتمعون مجموعة من التوصيات الموجهة لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الاقليمي لشرق المتوسط تضمنت: التوصية باستمرار عقد مثل هذه الاجتماعات نظراً لاهميتها في تحقيق التواصل بين الخبراء والمعنيين بالدول الاعضاء ووضع خطط وبرامج التطوير في ضوء الواقع العملي والمستجدات العلمية.. والتوصية بانشاء مركز اقليمي ثالث لخدمات بنوك الدم باقليم شرق المتوسط لينضم الى المركز الاقليمي في الاردن والمركز الاقليمي في تونس.. مع الاقتراح بأن تكون دولة الكويت مقرا لهذا المركز وان يتولى المركز تطوير خدمات التدريب في مجال بنوك الدم ونقل الدم.. والتوصية بتعميم الدورات التدريبية في مجال التعليم الطبي عن بعد مع عقد ورشة عمل اضافية للدول التي لم تشارك في الدورات السابقة.

اتحاد الناشرين الفلسطينيين يشارك في معرض الشارقة باصدارات من داخل فلسطين

■ الشارقة - وام: صرح الدكتور يوسف عيدابي رئيس اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب بأن الاتحاد العام للناشرين الفلسطينيين يشارك لأول مرة في المعرض بمجموعة اصدارات للاتحاد وعدد من الكتب من داخل فلسطين.

وقال ان هذه المشاركة تأتي بالتنسيق والتعاون مع وزارة الثقافة في فلسطين وبمبادرة ايجابية من الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة واتحاد الكتاب في فلسطين الى جانب تعاون السيد محمد البيتاوي رئيس اتحاد الناشرين في فلسطين وعضو الاتحاد العام للناشرين العرب.

وقد تمكنت الجهات المعنية من توفير الكتاب الفلسطيني لكتاب ومبدعين من داخل فلسطين لأول مرة حيث طرحت هذه الكتب للبيع اعتبارا من اليوم وحتى نهاية المعرض بأسعار رمزية يقصد منها تعميم هذا الانتاج العزيز على العرب بعد عهود من الاستبداد الصهيوني والقمع الرقابي على الابداع الفلسطيني.

كما تشارك جمعية النهضة النسائية في رام الله بجناح للألعاب التعليمية والتربوية والتي تعتبر تجربة متميزة في هذا السياق حيث يرأس وفد الجمعية السيدة بديعة خلف رئيسة الجمعية ويرافقها عضوة من مجلس الادارة واداري.

من جانب آخر اجتمع رئيس اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب بالاستاذ شوقي جلال الكاتب وخبير الترجمة الذي يزور الشارقة خلال فعاليات معرض الشارقة للكتاب بتكليف من مركز دراسات الوحدة العربية.

وتم خلال الاجتماع تدارس مشروع مؤسسة الترجمة وأهميته وجدواه تمهيدا لعقد اجتماع تمهيدي تحضيري لندوة موسعة في العام القادم لبحث تنفيذ المشروع عربيا.

اقرار برنامج الزيارات الميدانية لأمينات المكتبات المدرسية

■ العين - الاتحاد: تقرر بدء تنفيذ برنامج الزيارات الميدانية لأمينات المكتبات المدرسية على مستوى مدارس الدولة للعام الدراسي الحالي وتهدف الزيارات التي تبدأ يوم السبت الثاني والعشرين من نوفمبر الجاري لمدارس منطقة العين التعليمية الى الاطلاع على انشطة المكتبات والمشروعات القرانية التي قامت بها جماعات المكتبة المدرسية، اضافة الى تنفيذ العديد من الحصص التطبيقية باستخدام مصادر متنوعة للمعلومات.

ترحيب مصري كبير بدعوة رئيس الدولة للتسامح والتصالح

شيخ الأزهر: زايد سباق إلى المكارم ومبادرته لصالح العرب والمسلمين

نائب رئيس مجلس الشورى السعودي: صوت حكيم يجب أن يُسمع

■ القاهرة - الاتحاد: رحب فضيلة شيخ الجامع الأزهر ورئيس لجنة الشؤون العربية لمجلس الشعب المصري ونائب رئيس مجلس الشورى السعودي بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتسامح والتصالح بين العرب.

وأشاد فضيلة الإمام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المستمرة لتحقيق المصلحة العربية والتسامح مع المخطئ ومع إعطائه فرصة، وتأكيد سموه أن العرب لو تضامنوا لما استخفت بهم إسرائيل. وذلك خلال لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع المشاركين في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» التي اختتمت أعمالها في أبو ظبي مؤخرا.

وقال: إننا نتطلع الى هذه الدعوة بتفاؤل كبير، لأنها صدرت من رجل حكيم عاقل له من تجارب الحياة، ومن عميق دينه، ومن كرم أخلاقه ما يجعله يحكم على الأمور حكما سليما، لايبغي من ورائه إلا الخير للإسلام والعرب والمسلمين.

وأضاف انني أرى ان هذه المبادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مبادرة كريمة، وليست الأولى من نوعها، فقد عهدناه دائما سباقا الى الخيرات، وسباقا الى المكرمات، وسباقا الى ألوان المروءات، والى عمل كل خير يعود بالنفع والصلاح على الاسلام والمسلمين. ونحن ندعو الله لسموه ولأنفسنا، ولجميع حكام المسلمين، وللأمة كلها بأن يسدد الله خطى الجميع، وان يوفقهم لما يسعدهم في دينهم ودنياهم.

«التسامح من أجل البقاء»

ووصف الدكتور طلبه عويضة. رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى التسامح بين الاشقاء وحل خلافاتهم من خلال الجامعة العربية والتضامن لمواجهة استهانة اسرائيل بالعرب وكذلك لمواجهة الضغوط الامريكية بأنها موقف ثابت ومبدئي لصاحب السمو رئيس الدولة واستمرار للمواقف المشرفة دائما.. فهو وطني من الطراز الأول ودعوته للم الشمل دعوة رائدة فالتضامن هو الوسيلة الوحيدة أمام العرب لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة على المستويات السيأسية والاقتصادية، فالمنطقة العربية الآن تمر بأسوأ فترة في تاريخها بسبب الجرح العميق جدا الذي تركه الغزو العراقي للكويت ويعلم الله وحده متى يندمل هذا الجرح، والمطلوب منا حكاما وشعوبا أن نتسامح فعلا وذلك من أجل البقاء وسط عالم يموج بالمتغيرات.

وأكد أحمد القرشي - وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري إن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لنبذ الخلافات ولم الشمل تتلاقى مع دعوة شقيقه الرئيس مبارك، وكلاهما يعبر أصدق تعبير عن طموحات الشعوب العربية التي تستشعر المخاطر التي تتعرض لها الأمة في ظل العولمة فاذا لم نقف ككيان واحد لن نتعامل مع العولمة كطرف مؤثر ولكن سنذوب وننتهي ككيان. والأمة العربية الآن في أحوج ما تكون الى الإستجابة لدعوة الشيخ زايد للتسامح والتجاوز عن الأخطاء فيما بيننا أو إحالتها الى جامعة الدول العربية لحسمها فالمنطقة تتعرض لمخاطر واسرائيل تتربص بنا، وتدرك مناطق الضعف وتستغلها بما يحقق مصالحها.. ويساعدها في ذلك الموقف الامريكي المنحاز دائما.. ولقد مللنا كشعوب من مخاطبة امريكا لاتخاذ موقف عادل فلنخاطب أنفسنا ولتتحول تصريحات الشيخ زايد الى مواقف عملية تترجمها قرارات الحكام.. فالشيخ زايد صاحب مبدأ ومواقف تؤكد دائما حرصه على المصالح العليا للأمة العربية فلنلتف جميعا حول هذه الدعوة ليتحقق لها النجاح ويتحقق للوطن تضامنه.

ومن جانبه وصف معالي الدكتور عبد الله عمر بن نصيف نائب رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الذي يزور القاهرة حاليا مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية - خلال لقائه مع المشاركين في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية». بأنها مبادرة ممتازة، ومهمة، ولا ينبغي أن تمر دون اهتمام من الجميع بها، لأن مثل هذا الصوت الحكيم يجب أن يسمع، وأن يعمل الجميع من أجل تنفيذه.

ودعا نائب رئيس مجلس الشورى السعودي الأمة العربية كلها الى الاستجابة لنداء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وبذل كل مستطاع من الجهود لتحقيق هذه المصالحة المنشودة التي يمكن أن تصبح حقيقة إذا تضافرت الجهود، وخلصت النيات من الجميع، للقضاء على مظاهر الفرقة والخلاف في صفوف الأمة.

وقال، إن أمتنا مطالبة بطرح مشكلاتها للبحث والدراسة حسب أولوياتها، بدءا من الاهم فالمهم، لحلها، ولا يمكن حل مشكلات الأمة فيما بين أبنائها إلا بالنقاش البناء والمفاوضات الهادئة، فضلا عن النوايا الطيبة، للتغلب على عناصر الشر التي تحاول أن تفرق، وتحاول أن تفوت على الامة فرص اللقاء والتعاون والتشاور والمحبة والتخلص من السلبيات.

وأضاف الدكتور عبد الله عمر نصيف نائب رئيس مجلس الشورى السعودي أن الامة إذا أرادت التغلب على مشكلاتها والقضاء عليها تماما فسوف تتمكن من ذلك بصدق النيات، وقوة العزم، والإرادة الجادة في التخلص من مشكلاتها، فلا يوجد هناك أمر لا يقبل الحل ولابد من التزام الجميع بمبادئ عامة وخطوط عريضة تتحقق منها مصالح الأمة، فإذا شذ من بين صفوفها مخطئ، فإنه يخرج بعيدا عن الصف العربي حتى يعود الى رشده، ويعود الى صف الأمة عضوا نافعا من جديد.

وقال: لا ينبغي أن نيأس أمام تراكم مشكلات الأمة وقضاياها، فكل الوسائل المطروحة يجب أن نطرقها لحل مشكلاتنا، وإنهاء جميع قضايانا.

صحف مصر تشيد بمواقف رئيس الدولة

الوفد: زايد استحق حب الشعوب العربية

■ القاهرة - الاتحاد: أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس اشادة الرئيس المصري حسني مبارك بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم الشقيقة مصر.

وركزت الصحف على إبراز قول الرئيس المصري: «تربطنا بالشيخ زايد علاقات قوية كما تربطنا علاقات قوية بالمملكة العربية السعودية وبعمان وبالبحرين وبالكويت».

كما أبرزت قول الرئيس مبارك: إن الشيخ زايد له استثمارات عندنا كثيرة، ويساعدنا في قناة توشكى، وفي القناة التي أنشئت للصناعة والتي تصل الى الحمام، كما يساعدنا في مجالات كثيرة بالنسبة للزراعة ولا يتأخر، ولا أريد أن اعدد المشاركة الفعالة من الشيخ زايد ودولة الامارات.. حقيقة لهم كل تقدير كبير في مصر.

ومن ناحية أخرى أشادت صحيفة «الوفد» المصرية بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونقلت عن الرئيس مبارك قوله عن الشيخ زايد بأنه من حكماء العرب، وكذلك قوله: أن الشيخ زايد صريح، وأصيل كريم.. يحترم الكلمة.. ولا يتأخر في مساعدة.. وأنه محبوب من الشعب المصري.. لأن أياديه طيبة.. ولديه أراء صريحة.. ولا ننسى أبدا أنه قال: لقد أخطأنا في حق مصر.. عندما جمدنا معها العلاقات.. ولابد أن نعترف بذلك.

كما أبرزت الصحيفة قول الرئيس مبارك أن الشيخ زايد يقول لي انه مستعد لتلبية أي طلب لشعب مصر.. ولا يتأخر عن القيام بأي واجب.. ولقد استحق الشيخ زايد حب شعبه.. وحب شعوب أخرى شقيقة.

وقالت الصحيفة إنه على أرض الواقع نكتشف أن في مصر أكثر من مشروع باسم الشيخ زايد.. موله وأنفق عليه.. له ترعة في سيناء.. حملت ماء النيل الى سيناء.. وله في توشكى ترعة أخرى.. وله مدن وأحياء باسم الشيخ زايد.. وله تبرعات للعلماء والجمعيات العلمية في مصر والمستشفيات.. فالرجل يعمل للبناء والتعمير ولا تقتصر مشروعاته على مصر.. بل تمتد الى بلاد أخرى.. له في اليمن مشروعات ضخمة.. وله في السودان.. وله في لبنان.. وله في معظم دول العالم الاسلامي.. ولا يتوقف عن العطاء.. لأنها طبيعة فيه.

وأضافت الصحيفة ان الرجل منحاز بالطبيعة الى القضايا العربية.. ووطنية الشيخ زايد عفوية.. يقول رأيه بصراحة دون أن يخشى دولة عظمى أو أعظم منها.. والشيخ زايد يقول أن أمريكا في قضية الشرق الاوسط منحازة الى فريق ضد فريق.. على الوسيط أن يأخذ ويعطي.. ويقول ايضا أن انقسام العرب هو سبب قوة اسرائيل.. وعلى العرب أن يدركوا أن ما يضر بلدا عربيا يضر جميع العرب.. وإذا أرادت أمريكا خدمة مصالحها عليها أن تخدم العدل.

ومضت الصحيفة قائلة في مقال للكاتب الكبير الاستاذ محمد الحيوان: ان الشيخ زايد الذي أقام الوحدة في بلاده.. ومازال يحافظ عليها.. ويعمل من أجلها.. يتطلع في حنان الأب الى شباب الامارات ويقدم لهم نصيحة الأب الخالصة.. يقول في لقائه بالطلبة من دولة الامارات في لندن.. أن قيمة الانسان بعمله.. لأن العمل يعزز مسيرة الوطن.. وعلى الابناء أن يردوا الدين لأوطانهم. وعلى الطالب العربي أن يكون سفيرا لبلاده في الدولة التي يتعلم فيها.. وهي نصيحة شاملة لكل شباب العرب في الخارج.. من رجل جاهد واجتهد وعمل وأصاب.. وبنى دولة شهد لها الجميع.. ويقول لهم ايضا ان اكتساب الخبرة يكون بالممارسة والجدية في مواقع العمل.. ويقول خلاصة تجاربه في نصيحة للشباب.. ابدأوا من اول السلم حتى نهايته.. ومهما حاولنا أن نقول عن الرجل فان أعماله تقدمه للناس مهما قلنا.. والرجل مثلا عامل المصريين دائما كأولاده وضيوفه.. وكان حاميا لهم من الذين يتربصون بهم.. ومازال يقول أن المصريين ساهموا في بناء دولة الامارات.. وأنهم أدوا دورهم كأحسن الأداء.. ومازالت الامارات تحتاج الى خبرتهم وجهودهم.

في حفل بالمجمع الثقافي

تكريم الفائزين بجائزة فاطمة بنت هزاع

■ هدى عزت

■ ضمن فعاليات مهرجان الطفولة السابع الذي تنظمه المجمع الثقافي بأبوظبي في نهاية الشهر الماضي وتحت رعاية الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان وبحضور سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وعدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في الدولة وحشد من الحضور، اقيم مساء امس في المجمع حفل لتكريم الفائزين الأوائل الثلاثة بمسابقة فاطمة بنت هزاع آل نهيان.

وقد بدأ الحفل بالنشيد الوطني تلاه قراءة كريمة لآية من الذكر الحكيم اعقبتها كلمة المجمع الثقافي ألقاها السيد حمد علي نائب المدير لشؤون الاعلام مشيرا الى الهدف الذي انشئت من اجله جائزة (فاطمة بنت هزاع) والتي قوبلت بمبادرة ايجابية من قبل الأدباء والكتاب الذين تجاوبوا مع الحدث وذلك احياء لدور القصة خصوصا والأدب عموما والتي تعتبر كرافد ثقافي مهم في صقل شخصية الطفل العربي - مضيفا بأن تنشئة الطفل ذهنيا وخلقيا على قيم ومبادئ الخير الانساني اهداف لا تتواصل إلا بالأدب القصصي بعد ان حل التلفاز والكمبيوتر مكان الكتاب لاختصار مئات الآلاف من كتب المعلومات ومكان قصص الجدة، وهي حقيقة لم يذعن لها الأدباء العرب.

وفي نهاية الكلمة وجه السيد حمد علي شكره لسمو الشيخة فاطمة وللجنة التحكيم، عقب ذلك، ألقت الشيخة فاطمة بنت هزاع راعية الحفل كلمة قالت فيها:

«كفى بالعلم في الظلمات نورا
يبني في الحياة لنا الأمورا»

انه لشرف كبير، ان يكون لنا هذا اللقاء الذي زانه حضوركم الكريم.

أنا بنت الامارات الحبيبة، عشت في قلب الاب القائد زايد، وتحت رعاية الام الحنون امي فاطمة.

فكان هذا الاحتفال تعبيرا عن الرعاية التي يحرص الوالد زايد (حفظه الله ورعاه) على توفيرها للطفل العربي، نرفع له آيات الامتنان والعرفان.

وختاما أتوجه بالشكر لأعضاء اللجنة ومبروك للفائزين وحظا أوفر لمن لم يفز.. حفظ الله لنا باني نهضتنا الوالد زايد.

بعد هذا ألقى الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى (رئيس لجنة التحكيم) كلمة بالمناسبة ذكر فيها ان الامة تجد طريقها الى النور والمستقبل والحياة من خلال الطفل وان المكافأة ليست مبلغا من الدراهم، وانما قراءة هي قراءة للضمائر ذات يوم، يوم تصل الكلمة الجميلة المكتوبة هذه والمضيئة الى ملايين الصغار العرب الذين ينتشرون بين المحيط والخليج لتدخل البهجة الى نفوسهم والنور الى قلوبهم لتجعلهم يقرأون ويستمتعوا وليحسوا بطعم الحياة، مضيفا بأن تجربته في الكتابة للصغار اوشكت ان تدخل عامها الحادي والثلاثين، وان اهتمامه انحصر بهم دوما لانهم فرح الحياة ومجدها الحقيقي.. وفي النهاية اعرب الشاعر الكبير عن سعادته بالانضمام لمهرجان الطفولة، موجها شكره للجنة التحكيم بالمجمع الثقافي، عقب ذلك، تم الاعلان عن اسماء الفائزين الثلاثة الأوائل وهم:

الفائز الاول: هيثم يحيى الخواجة عن قصة (السماء التي امطرت ذهبا).

الفائز الثاني: غالية خوجة عن قصة (الفارس الازرق).

والفائز الثالث: مصطفى عزت هبره عن قصة (الربان والسيف).

وقد تلا اعلان اسماء الفائزين قراءات شعرية ألقاها الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى، ثم قامت الشيخة فاطمة بتوزيع الجوائز على الفائزين الذين توجهوا بعدها للحضور كل بكلمة شكروا من خلالها صاحب السمو رئيس الدولة على اهتمامه ببناء الطفل العربي (حجر الاساس) في عملية بناء الامة العربية، كما توجهوا بالشكر لسمو الشيخة فاطمة على هذه المبادرة الثقافية التربوية الرائدة، وللمجمع الثقافي رئيسا ومدراء وادارات وللجنة التحكيم المتمثلة بالشاعر سليمان العيسى والرشيد شبير بوشتير من قسم اللغة العربية (جامعة الامارات) والسيد حارب الظاهري (رئيس اتحاد الكتاب - ابوظبي) الذين تم تكريمهم في الحفل الذي اختتم بكلمة لصالح اليعربي (من مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي) والذي تحدث عن فكرة تبني المسابقة التي نمت عن وعي تام بأهمية التشجيع للناشئة على تنمية واكتشاف قدرات الكتابة، وتشجيعا للكتاب العرب على المساهمة في اعطاء المزيد من الاهتمام في مجال الكتابة حول ثقافة الطفل العربي في مجال القصة القصيرة.



جانب من الحفل «تصوير: ضياء شودري»

افتتاح معرض المنتجات السورية بالعين

■ العين - أحمد الخشن:

■ نيابة عن سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، افتتح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين الرياضي فعاليات مهرجان المنتجات السورية الثالث، والذي تنظمه شركة النورس للتجارة والمعارض، بالتعاون مع نادي العين الرياضي، والثقافي بصالة نادي القطارة، والذي سيستمر حتى ١٥ نوفمبر الجاري، حضر حفل الافتتاح اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد من رجال الأعمال وجمهور من ابناء مدينة العين.

وتفقد سعادة خليفة ناصر جوانب المعرض الذي اشتمل على مجموعة من الانشطة التجارية لتجارة الملابس الرجالية والنسائية المتنوعة والمطرزات الدمشقية القديمة المشهورة مثل الاغباني، والصدمة، وغيرهما وبعض من المصنوعات الدمشقية والاكسسوارات والحلي وبعض الصناعات الجلدية، والاواني والصناعات الغذائية والموبيليا والمفروشات وغيرها.

واشار سعادته في ختام جولته للمعرض بمستوى العرض، وحسن تنظيمه مؤكدا أهمية الدور الذي تلعبه هذه المعارض في التعريف بصناعات البلدان العربية الاخرى مما يسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية التي تربط بين الاقطار العربية الشقيقة والتي تشكل خطوة هامة على درب التكامل الصناعي والاقتصادي العربي، والذي تسعى اليه معظم بلداننا العربية.

واعرب عن امله بالنجاح لامثال هذه المعارض نظرا لما تسهم فيه من تنشيط الحركة التجارية في مدينة العين.

افتتاح المعرض. (تصوير: ربحي سعد)

استعرضت قضية الرسوب

اللجنة التنسيقية لمجالس الآباء في الدولة تواصل جولاتها الميدانية في المدارس

■ دبي - عيسى حميد:

■ عقدت اللجنة التنسيقية لمجالس الآباء بالدولة اجتماعا لها امس بقاعة الاجتماعات بنادي الضباط بشرطة دبي برئاسة سعادة حمد الشامسي وبحضور مندوبي مجالس الآباء بالدولة ناقشت خلاله نتائج الزيارات الميدانية لمدارس منطقة دبي التعليمية وقضية الرسوب في المرحلتين الاعدادية والثانوية على مستوى الدولة ودور مجالس الآباء في تقويم سلوك الطلاب بالمدارس.

وأكدت اللجنة على ضرورة الاهتمام بالمعلم وان يحظى بالاحترام والتقدير اللائقين به باعتباره محورا اساسيا في العملية التعليمية كما تطرقت اللجنة الى ضرورة تصعيد مجالس الامهات وضرورة انشاء دور للحضانة لابناء المدرسات في المدارس وناقشت اللجنة العديد من الأمور الهامة مثل كثافة الفصول ونتائج نسب النجاح وفق الاحصائيات على مستوى الدولة حيث لوحظ ارتفاع نسب النجاح بالنسبة للطالبات باستثناء مدارس ام القيوين كانت نسبة النجاح منخفضة في الصفين الاول والثالث الاعداديين بينما مدارس رأس الخيمة نسبة النجاح للذكور اعلى من نسبة الاناث كما لوحظ ارتفاع ملحوظ في نسبة النجاح في منطقة الفجيرة في جميع المراحل حيث تراوحت مابين ٩٢ و٩٨ في المائة تلتها المنطقة الغربية التعليمية بنفس النسب ثم مدارس ابوظبي.

واقترحت اللجنة مخاطبة المناطق التعليمية بالتعاون مع مجالس الآباء بها على ان يتم حصر طلاب الصف السادس الابتدائي المقصرين في المواد الدراسية وفق نتائج كل مدرسة على حدة ومراعاة التركيز على اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات ووضع برامج لتقويتهم من الآن قبل الانتقال الى المرحلة الاعدادية واكدت اللجنة كذلك على أهمية تنمية مهارات طلاب الفصول النهائية من المرحلة الابتدائية الرابع والخامس والسادس وان تتولى المدارس بالتعاون مع المناطق اعداد نشرة تعريفية توجه لاولياء الامور لتعريفهم بالجديد فيما يختص باللوائح والانظمة المدرسية وكذلك التأكيد على شعار وزارة التربية والتعليم لهذا العلم «قيم وسلوك» من خلال البرامج والانشطة وتنفيذ الفعاليات بمشاركة وممارسة فعلية من الطلاب وطالبت اللجنة بتكريم الفئات الطلابية المستحقة للتكريم من المتفوقين والمتميزين واصحاب المواهب كما طالبت اللجنة بمراعاة ان يتم اختيار معلمي المرحلة الابتدائية من المتميزين للعمل في هذه المرحلة التأسيسية في العملية التربوية كما ناشدت اللجنة تنظيم حملات توعية للطلاب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وذلك بمشاركة المعلمين المتميزين والاخصائيين الاجتماعيين واولياء الامور وقيادة المجتمع ومدراء المدارس كما طالبت المدارس باعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم.

وحول نتائج النجاح للاول الثانوي اوضح رئيس اللجنة التنسيقية بان هنالك تعاونا مع جامعة الامارات لوضع استبيان لاربع فئات هم الطلبة والمعلمون والادارات المدرسية واولياء الامور للتعرف على وجهات نظرهم لاسباب انخفاض نسبة النجاح والتعرف على مقترحاتهم بهذا الخصوص على ان يتم ترك الامر للمناطق لكيفية تنفيذ الاستبيان.

وقد قامت اللجنة بزيارة لعدد من المدارس في دبي والتعرف عن كثب على معوقات العملية التربوية في هذه المدارس وسوف تقوم اللجنة بزيارة مدارس الشارقة يوم الاربعاء المقبل.



برقيات شكر للجنة المنظمة لندوة مستقبل الوطن العربي

■ تلقت اللجنة العليا المنظمة لندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» التي عقدت بدعوة ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات شكر وتقدير من عدد من الشخصيات من الباحثين والمفكرين الذين شاركوا في الندوة التي اختتمت فعالياتها يوم الثلاثاء الماضي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد أعرب المشاركون في برقياتهم عن ارتياحهم البالغ لحسن تنظيم هذه الندوة التاريخية وكرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبلا بهما مما يجسد أصالة وعراقة شعب الامارات الشقيق.

كما أعربوا عن سعادتهم واعتزازهم بالنهضة العمرانية والحضارية الشاملة التي حققتها دولة الامارات وأكدوا ان ماتحقق من منجزات باهرة هو مدعاة لاعتزاز وفخر كل العرب.


سعادة سعيد أحمد بن بطي

وقال سعادة سعيد أحمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة رئيس اللجنة المنظمة ان النجاح الذي حققته الندوة يؤكد القدرات التنظيمية لأبناء الوطن في الاعداد والتنظيم لمثل هذه الندوات الكبرى التي بلغ عدد المشاركين فيها اكثر من ٦٠٠ شخصية من بينهم ٢٥٠ من المفكرين والباحثين والمثقفين من الوطن العربي والدول الصديقة من المهتمين بالقضايا العربية و ٣٥٠ من وسائل الاعلام المختلفة من الداخل والخارج من بينها عدد من المحطات الفضائية العربية والدولية.

وتوجه بالشكر الى جميع اللجان الفرعية التي انبثقت من اللجنة العليا المنظمة على الجهود الكبيرة والمخلصة التي بذلها رؤساء واعضاء هذه اللجان في الاعداد والتحضير لهذه الندوة المهمة مما كان له الاثر الكبير في اظهار المكانة المتميزة لدولة الامارات وتوفير الراحة وكافة التسهيلات للمشاركين فيها مما أسهم في نجاحها. وام



محاضرات الملتقى

جانب من الحضور



في ملتقى طلاب الامارات السابع بلندن

أنشطة متعددة لتدعيم أواصر العلاقات بين الطلاب

لندن - محمد كركوتي:

■ نظم اتحاد طلاب الامارات - فرع المملكة المتحدة وايرلندا، ملتقاهم السنوي السابع في لندن، الذي تضمن مجموعة من الانشطة المختلفة، وعلى رأسها المحاضرات التي ألقاها متخصصون، وندوات وأمسيات متعددة على مدى ثلاثة أيام، وسط جو من الاخوة الخالصة والصداقة بين الطلبة الذين شاركوا بحماس ونشاط كبيرين، مؤكدين على مواصلة نشاطاتهم في الأشهر المقبلة، قبل العودة الى الوطن لقضاء عطلتهم الصيفية.

واستطاع الطلبة من خلال هذا الملتقى تدعيم أواصر العلاقات فيما بينهم، وانشاء قنوات الاتصال الدائمة، لاسيما بين أولئك الذين يتلقون علومهم في مناطق متباعدة في المملكة المتحدة وايرلندا. ويقول عضو الهيئة الادارية ومسؤول شعبة ايرلندا صالح فارس: ان هذا الملتقى يأتي تتويجا لجهود سنة كاملة، ويهدف أساسا الى زيادة أواصر التقارب والتعارف بين طلبة الامارات المتواجدين في بريطانيا وايرلندا، كما يعمل الملتقى على التوعية الثقافية والعلمية، التي تصقل شخصية الطالب عن طريق المحاضرات والمشاركة في ندوات مفتوحة أساسها الحوار العلمي.

وبالفعل فقد كانت المشاركة في المحاضرات التي ألقيت على مدار أيام الملتقى كبيرة ومكثفة، وشملت محاضرة موسعة تحت عنوان (المخدرات.. أبعاد محلية ودولية)، ألقاها الدكتور محمد الركن الرئيس السابق للجنة الادارية لفرع بريطانيا وايرلندا، وشاركه فيها الأستاذ فهد السبهان. وقدم الركن مجموعة من الاحصائيات الدولية عن المخدرات، وعرض آثارها على الفرد وأخطارها البشعة.

وناقش السبهان الأبعاد الاجتماعية للمخدرات، التي تعتبر على رأس الأخطار التي يتعرض لها الشباب في مختلف أنحاء العالم. وقدم العديد من الارشادات في هذا المجال، وبين بشرح مسهب كيف يمكن للمخدرات أن تدمر مجتمعا كاملا.

ومن بين المحاضرات التي ألقيت واحدة للدكتور خليفة السويدي حملت عنوان (طلاب الامارات بين الواقع والطموح). وناقش السويدي القضايا الواقعية والطموحات لدى الطلاب، وقدم الكثير من الأمثلة التي تصقل شخصية الطلاب، لاسيما في الفترة التي بدأوا فيها حياته العملية. وقدم الدكتور علي الحمادي محاضرة تحت عنوان (سمو الهمم والاهتمامات)، حيث تناول بعض الأمثلة من التاريخ الاسلامي والعربي، حول كيفية توظيف الهمم، وخلق الاهتمامات المفيدة والنافعة ليس فقط للفرد بل لمجتمعه في الدرجة الأولى. واختتم المحاضرات الدكتور حمد صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد رأس الخيمة، بمحاضرة عن (قضية الجزر.. جذور وأبعاد). وقدم الدكتور صراي شرحا تاريخيا لقضية الجزر (أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، وتفاعلات هذه القضية على الساحتين العربية والدولية.

وفي الساعات الأخيرة للملتقى عقدت الجمعية العمومية اجتماعها واختارت هيئة ادارية جديدة، لتتولى الاشراف على النشاطات والفعاليات في الأشهر المتبقية من العام الدراسي الحالي. وجرى اختيار الهيئة عن طريق التصويت، بعد مناقشة مطولة وأسئلة كثيرة من جانب الطلبة مع أعضاء الهيئة التي قدمت تقريرها السنوي عن النشاطات والتمويل المالي وغيرها من قضايا داخلية تخص الاتحاد.

وبعد الانتخابات تم اختيار كل من راشد أحمد بن شبيب، وعصام محمد طينجي، ومحمد بدر عامر، وصالح بدر فارس، وأحمد عبد الله، وسعيد الظاهري، للهيئة الادارية الجديدة.

وجرى تكريم المحاضرين في الملتقى وكذلك الأستاذ رحمة حسين الزعابي، الذي مثل سفارة الدولة خلال أيام الملتقى، وقدم رئيس الهيئة الادارية محمد بدر والزعابي درع من سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لصحيفة (الاتحاد) وذلك نظرا لاهتمامها الخاص بقضايا طلبة الامارات، وتقديم المساعدات الاعلامية اللازمة لهم في العاصمة البريطانية.

نشاطات العام

× توج طلبة الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا، نشاطاتهم وفعالياتهم في الأشهر القليلة الماضية، بالزيارة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، خلال تواجده في لندن، حيث استمع الطلاب الى نصائح وارشادات سموه القيمة، وتوجهاته ليس فقط خلال فترة دراستهم، بل خلال حياتهم العملية في المستقبل. وقد طلب رئيس الدولة من أبنائه في هذا اللقاء، ضرورة التحلي بالأخلاق والقيم التي نشأوا عليها، لاسيما وأنهم يعيشون في بلد غريب، وشدد على أهمية أن يظهروا الجانب الحضاري لبلادهم ومجتمعهم كل في مكانه.

× وقامت الهيئة الادارية بزيارة سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بقصره في أبوظبي. وتم عرض بعض القضايا التي تهم الطلبة لاسيما تلك المتعلقة بالرواتب. ورحب سموه بالجهود التي تقوم بها الهيئة لاقامة الملتقى الطلابي السابع في لندن، معربا عن ايمانه بالدور الفعال للتجمعات الطلابية في الخارج.

× نظمت شعبة ايرلندا احتفالا خاصا بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. واشتمل الحفل على نشاطات متعددة من بينها ألقاء قصائد شعرية، وحفل سمر ثقافي و مسابقات ثقافية وترفيهية، وتم تكريم الطالبة الأوائل لتشجيعهم على الجد والمثابرة.

× هنأ الاتحاد محمد بدر رئيس الهيئة الادارية وسعادة الأستاذ عيسى صالح القرق سفير الدولة في لندن، بمناسبة تقليده وسام زايد الثاني. واعتبرت الهيئة الادارية ان هذا الوسام هو تتويج لجهود السفير في خدمة الامارات ومواطنيها سواء على أرض الدولة أو خارجها.

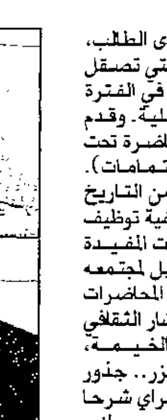
×وبالمناسبة نفسها أقامت شعبة اسكوتلندا احتفالا كبيرا ضم بالاضافة الى طلبة الامارات عدد من الطلبة العرب الدارسين في اسكوتلندا. وتضمن الحفل محاضرة للشيخ محمد المنصور، وأقيم بعدها حفل سمر وتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات الثقافية.

× شارك الاتحاد الوطني لطلبة الامارات في فعاليات حفل افتتاح المركز الاسلامي الجديد في دبلن، والذي بني على نفقة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الذي حضر الحفل وسعادة سفير الدولة عيسى صالح القرق، كما شارك فيه جميع السفراء العرب في دبلن ولندن.

× شارك طلبة الامارات في المعرض العالمي الذي نظمته الكلية الملكية للجراحين، حيث أقيم جناح خاص عن تاريخ الامارات وحاضرها ومستقبلها.

الدعم المالي

قدمت وزارة التعليم العالي ٤٠ ألف جنيه استرليني كدعم منها لنشاطات الطلبة في بريطانيا وايرلندا، كما تبرعت سفارة الدولة في لندن بمبلغ ١١ الف جنيه، وتبرع بنك أبوظبي الوطني فرع لندن بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه، في حين بلغت الاشتراكات السنوية ٣٨٥٠ جنيها استرلينيا.



صالح فارس


محمد بدر



مجلس مديري مدارس أبوظبي يبحث برامج ربط الادارة المدرسية بالمجتمع

■ جمال ابوطالب

■ عقد مجلس مديري مدارس منطقة أبوظبي اجتماعا أول أمس برئاسة السيد محمد الحوسني رئيس المجلس حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات التربوية المتعلقة بتطور الادارة المدرسية وتنفيذ بعض الفعاليات التربوية في الميدان.

تم خلال الاجتماع مناقشة خطة عمل المجلس من حيث اسناد الفعاليات وتحديد فترات تنفيذها والمنفذين لها.. والتي من بينها ورش العمل واللقاءات والندوات والمحاضرات المتعلقة بتطوير الادارة المدرسية بجانب الرحلات والانشطة الاجتماعية بشكل عام للاداريين بالمدارس.

وكما تم مناقشة استمارة المشكلات المدرسية ومراجعة بنودها تمهيداً لاعتمادها وطرحها على الميدان للتعرف على أهم المشكلات المدرسية الطلابية للعمل على معالجتها وتحقيق الاستقرار الدراسي للطلاب لزيادة تحصيل الدراسة.

وتم خلال الاجتماع ايضا استعراض برنامج الزيارات التبادلية بين الادارات المدرسية لتبادل الخبرات والمهارات والتجارب التربوية الادارية وقد تم اعتماد جدول الزيارات لتحقيق الفعاليات المطلوبة للخروج بالنتائج الاجتماعية التي تحقق نجاح اهداف الادارة المدرسية لنجاح العملية التعليمية.

وقال إنه تم طرح الاساليب التربوية الحديثة وتشجيع الطلاب على التحصيل الدراسي بصورة ذاتية بعيدا عن النمط التقليدي الحالي في الفصول الدراسية. وقد تم تشكيل لجنة لوضع تصور للاسلوب الامثل لليوم الدراسي داخل القاعات المدرسية.

واختتم تصريحه بقوله بأنه تم وضع برنامج لربط الادارة المدرسية بالمجتمع المحلي للوقوف على طموحات المجتمع المحلي تجاه التربية والتعليم في المرحلة المستقبلية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

تعليمية الشارقة تحدد موعد وأماكن تحكيم المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الحالي

■ الشارقة - أنور محمود

■ أصدرت تعليمية الشارقة أمس جدول المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي تحت عنوان «التربية قيم وسلوك» على النحو التالي:

ترسل مسابقات المؤتمرات الصحفية وهواة جمع طوابع البريد والمجلات الحائطية لمنسق الاعلام التربوي بالمنطقة، وترسل أعمال مسابقتي المجلات المدرسية المطبوعة والاذاعة المدرسية الى منسق الأعلام التربوي بالمنطقة، ومسابقتي التصوير الفوتوغرافي «معلمون ومعلمات»، والتصوير بالفيديو الى منسق الوسائل التعليمية بالمنطقة.

فيما ترسل اعمال مسابقات التحقيق الصحفي «معلمون ومعلمات» والخط العربي، والقصة القصيرة الى منسقة التوجيه بالمنطقة، ومسابقة المكتبات المدرسية لجميع المراحل فترسل الى منسقة المكتبات قبل ١٥ يناير القادم، كما ترسل اعمال مسابقتي «من أجل بنية افضل»، والتربية الفنية للهيئة التدريسية الى منسقة مواد النشاط الاجتماعي بالمنطقة. فيما ترسل مسابقة الوعي المروري لجميع المراحل الى قسم الانشطة بالمنطقة أما آخر موعد لتسليم نصوص مسابقة «العرض المسرحي» الى المنطقة فهو ١٥ نوفمبر المقبل. هذا وتحكم مسابقتا «التاريخ والتربية الوطنية والجغرافيا والفلسفة» قبل نهاية الاسبوع الاخير من مارس ومسابقة التفوق الكشفي والارشادي قبل نهاية شهر مارس. كما تحكم مسابقات التربية الفنية لرياض الاطفال والمرحلة التأسيسية قبل نهاية الاسبوع الثاني من فبراير وللابتدائي قبل نهاية الاسبوع الاخير من فبراير وللاعدادي قبل نهاية الاسبوع الاول من مارس فيما تحكم مسابقة التربية الموسيقية للمرحلة التأسيسية والابتدائية العليا في الاسبوع الثالث من فبراير.

وتحكم مسابقة حفظ والقاء الشعر بمدرستي القاسمية للبنين والرولة للبنات في ١٠ مارس المقبل، كما ستحكم كل من مسابقتي «نظم الشعر» و «المطارحة الشعرية» للمرحلة الثانوية بمدرسة القاسمية للبنين والرولة للبنات في ١١ مارس المقبل. فيما ستحكم مسابقة أوائل المطالعين للاعدادية والثانوية بمدرستي القاسمية للبنين والرولة للبنات في ١٥ مدارس. ومسابقة ادارة الندوة للثانوية فستحكم في مدرستي القاسمية بنين والرولة بنات في ١٦ مارس.

ومسابقة العلوم العامة للمرحلتين الاعدادية والثانوية بمدرستي عبدالله السالم للبنين يوم ١٨ فبراير والرولة للبنات في ١٩ فبراير.

أما مسابقة اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية فسيتم تحكيمها بمدرستي العروبة الثانوية للبنين والرفاع الثانوية للبنات في يوم ٣ يناير المقبل.

كما ستحكم كل من مسابقتي «المذيع الاذاعي الواعد، والمذيع التليفزيوني الواعد للمرحلة الثانوية بمدرسة العروبة الثانوية للبنين في يومي ٢٧ ديسمبر و ١٥ فبراير على التوالي وبمدرسة الطلاع الثانوية للبنات في يومي ١٢/٢٧، ١٢/١٥ على التوالي.

أما المسابقات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية فتأتي على النحو التالي:

ترسل أعمال كل من مسابقتي «انتاج وسيلة تعليمية»، و «انتاج فيلم تعليمي» الى المنطقة قبل نهاية الاسبوع الثاني من شهر فبراير ١٩٩٨.

فيما ترسل مسابقة «البحوث والدراسات الميدانية» الى المنطقة قبل نهاية شهر فبراير القادم أما مسابقة اعداد قصص موجهة للاطفال فترسل الى المنطقة قبل نهاية الاسبوع الاول من شهر يناير القادم.



محاضرة مرورية لطلاب مدرسة عبدالله بن مسعود

■ نظم قسم العلاقات العامة بشرطة أبوظبي محاضرة في التوعية المرورية لطلاب مدرسة عبدالله بن مسعود الابتدائية، وذلك في اطار خطة التوعية التي أعدها القسم لتوعية طلاب المدارس بآداب المرور. قامت بإلقاء المحاضرة المساعد أول مي أحمد المحمود من قسم العلاقات واشتملت على كيفية العبور الصحيح للشارع وآداب ركوب الحافلة. وقامت بتوزيع هدايا هادفة على الطلاب.

اختتام أعمال أسبوع السلامة الغذائية في المقاصف المدرسية في عجمان

■ عجمان: اختتم أمس «اسبوع السلامة الغذائية في المقاصف المدرسية» والذي نظمه مجلس أمهات منطقة عجمان التعليمية بالتعاون مع جمعية الامارات لحماية المستهلك الذي بدأ يوم الاثنين الماضي وذلك بمدرسة ثانوية عجمان للبنات بمنطقة الزهراء.

وقد تحدث في اليوم الاخير من الاسبوع الدكتور سفيان محمد عثمان أخصائي ورئيس قسم التغذية بمستشفى خليفة بن زايد بعجمان حول «الوقاية من التسمم الغذائي» حيث أشار الى اسباب تكون البكتيريا وانتشارها والعوامل المساعدة على نموها وكذلك الطرق الواجب اتباعها لمنع الاصابة بأمراض التسمم.

كما تحدثت الدكتورة لانا بدر الدين اخصائية تغذية وزارة الصحة عن التغذية السليمة والتي اشارت من خلالها الى ان التغذية المتوازنة والسليمة لابد وان تبدأ منذ ولادة الطفل موضحة ان السلوكيات الغذائية غير السليمة والخاطئة وغير المتوازنة للجسم تؤدي الى اضعاف الوظيفة الأمومية والمناعة الجسمية ومخزون الطاقة مما يسبب نوعا من الضعف والوهن للجسم بالاضافة الى السميات وتؤدي بالتالي الى التوتر والقلق الشديدين.

وألقى الدكتور جمعة بلال مدير دائرة مكافحة الامراض في وزارة الصحة الضوء على أهمية الاهتمام بمحتويات الغذاء في المقاصف المدرسية ودور هذه المقاصف في ايجاد البدائل الغذائية والدقة في اختيار نوعية الاطعمة. (وام)






أثناء الجولة التفتيشية

ضاحي خلفان يتفقد سير العمل بادارة المالية في شرطة دبي

■ قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام بشرطة دبي في صباح امس بجولة تفقدية للادارة العامة للشؤون المالية رافقه فيها المقدم احمد مطر عبيد مدير الادارة.

وقد بدأ القائد العام جولته التفتيشية بتفقد طابور الادارة. تم قام بجولة تفقدية دقيقة شملت قسم المالية الداخلي وادارة الموازنة وقسم الترحيل والسجلات وقسم مراقبة الاعتمادات والميزانية والتقارير والارشيف واطلع على سير العمل بالدورات المحاسبية ومهام كل قسم والدورات المستندية، تلا ذلك تفتيش دقيق للسجلات المالية والبدلات والعلاوات التي تمنح للعاملين بالقيادة من العسكريين والمدنيين واستفسر عن المواعيد والجداول الزمنية لصرف المستحقات للعاملين بصورتها الدورية التي تتسم بالثبات من حيث التوقيت والدقة والكفاءة من حيث الاعداد. كما شملت الجولة ادارة الحسابات وقسم الايرادات والصندوق وقسم المدفوعات ومحاسبة الفروع وادارة الرواتب والاجازات كما اطلع على العديد من الرسومات البيانية التي توضح أداء الانفاق والايرادات للموازنة العامة لقيادة شرطة دبي والحسابات الختامية للاعوام السابقة ومقارنة شملت كافة أوجه وبنود الميزانيتين.

كما استفسر عن اجراءات توريد الرسوم المحلية للدوائر المختصة. من جهة أخرى تفقد القائد العام لشرطة دبي اساليب اعداد وصرف مكافآت نهاية الخدمة والرواتب المخصصة للعسكريين المتقاعدين وفي ختام الجولة التفتيشية اشاد القائد العام لشرطة دبي بحسن التنظيم للدفاتر المحاسبية والعمل بالكمبيوتر ودقة تسجيل المعلومات والبيانات المالية بالاعتماد على اجهزة الكمبيوتر بما يوفر أداء مميزاً لكافة القطاعات المركزية والفرعية على مستوى القيادة العامة لشرطة دبي. كما أشاد بسير الأداء بالدورات المحاسبية التي تعمل بها الادارة وأثنى على القائمين على أمر الادارة.

تعزيز التعاون بين البيت والمدرسة

لقاءات شهرية مع أمهات الطالبات بمدارس العين التأكيد على التواصل التربوي لرفع مستوى التحصيل

■ العين. فاطمة المطوع

■ قامت مدارس منطقة العين التعليمية بعقد العديد من اللقاءات التربوية مع الأمهات لمناقشة المشاكل والصعوبات التي تعرقل المسيرة التعليمية للطالبات وتعزيز برامج التعاون التربوي بين البيت والمدرسة.

وذكرت عائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية ان ادارة المدرسة قامت بعمل العديد من الخطوات التربوية لتعزيز التعاون والتواصل بين الادارة المدرسية والبيت من خلال عقد اللقاءات الشهرية مع أمهات الطالبات وذلك لتعريفهن بكافة الامور الخاصة بيناتهن من ناحية المستوى الدراسي والسلوكي.

واشارت منى النعيمي اخصائية اجتماعية: الى ان الخدمة الاجتماعية بالمدرسة قامت بعمل العديد من المشاريع التربوية الهادفة التي تعزز برنامج التواصل وتمد جسور التعاون بين المدرسة والبيت مؤكدة على اهمية التواصل التربوي بين الادارات المدرسية والأسر لرفع المستوى التحصيلي لدى الطالبات.

واشارت كل من موزة الظاهري وشيخة مبارك وفاطمة العامري «مدرسات» الى اهمية المتابعة المستمرة من قبل الأمهات لبناتهن في المدارس للتعرف على مستوى تحصيلهن العلمي ولتوطيد العلاقة بين المدرسة والبيت.

وتؤكد صالحة سعيد الكعبي: على ضرورة قيام أمهات الطالبات بزيارة المدارس للتعرف على خطة الرعاية والمتابعة الأسرية للأبناء وكيفية معالجة المشاكل والمصاعب التي تعرقل مسيرة الطالبات العلمية مشيرة الى اهمية التعاون مع الاخصائيات الاجتماعيات في مدارس المنطقة وذلك لايجاد صيغة موحدة للتقارب الفكري بين الأسر والعاملات في الميدان التربوي وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة.

وترى كنة حسن مبارك: ان مجالس الأمهات مفيدة جدا في مجال النهوض بمستوى التلميذات حيث ان الأم تستطيع من خلال مشاركتها في المجلس ان تتعرف على الطرق التربوية لحل الصعوبات الدراسية، اضافة الى التعرف على بعض الوسائل التربوية التي تساهم في ترغيب الابناء بالدراسة وحثهم على مواصلة طريق العلم من اجل خدمة الوطن.

وتؤكد حليمة محمد ماجد: على ان الاستفادة كانت عظيمة في العديد من المجالات التي تهم الطالبات حيث اننا قمنا بعرض كافة المشاكل التي تواجهها الفتيات مع بعض المدرسات من ناحية أسلوب التعامل. اضافة الى عرض جميع المصاعب العلمية التي تواجه الطالبة في المراحل الدنيا. كذلك قمنا بالاطلاع على مشاريع العمل التربوي للأمهات وذلك للمساهمة في دعم النشاط المدرسي والمشاركة في عمل بعض المشاريع الهادفة التي تعزز برامج التعاون والتواصل بين البيت والمدرسة.

مجلس أمهات الغربية يستعرض لائحة توجيه السلوك بالمجتمع المدرسي

■ المنطقة الغربية
عبدالله محمود

■ عقد مجلس أمهات المنطقة الغربية مع مجلس طالبات المنطقة اجتماعاً صباح امس بروضة مدينة زايد برئاسة السيدة عائشة اليماحي رئيسة المجلس وبحضور السيدة فاطمة رستم موجهة الخدمة الاجتماعية للبنات وفي بداية الاجتماع قدمت السيدة عائشة اليماحي التهنئة لمجلس الطالبات لحصولهن على المركز الثاني على مستوى الدولة وذلك في مسابقة مؤسسة صندوق الزواج للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ حيث شارك مجلس الطالبات في المسابقة ببحث خاص حول (مشكلات الزواج بمجتمع المنطقة الغربية).

كما قدمت التهنئة للأخصائيات المشرفات على المجالس بمدارس الظفرة الثانوية والمرفأ الثانوية وغياثي الثانوية والرويس الثانوية والاخصائيات بمدرسة الظفرة التأسيسية والعليا لمساهمتهن الفاعلة في استكمال الخطوات المنهجية للبحث واخراجه وطباعته.

وأكد مجلس الامهات على اهمية دور مجالس الأمهات ومجالس الفعاليات للقيام بالرسالة التربوية تجاه بناتنا الطالبات على ضوء اساليب التربية المستمدة من احكام ديننا الاسلامي الحنيف من عادات وتقاليد مجتمعنا الاصيلة.

ومن جانبها أكدت الاستاذة فاطمة رستم الحاجة الى تأصيل قيم الصدق والأمانة وحسن التعامل مع الآخرين وبر الوالدين والانتماء والولاء للوطن وتقوية الصلات الاسرية والروابط الانسانية مشيرة الى ان مسابقات النشاط المدرسي هذا العام تركز على المجال السلوكي بهدف اثارة الاهتمام والتوعية بأهمية الصفات الحميدة وعلى ان تدور معظم البحوث حول تلك الموضوعات حتى تكون للطالبة حصيلة واسعة من المعلومات المفيدة والتي تجعلها بالتأكيد تعيد النظر في تصرفاتها وسلوكها تجاه والديها وتجاه أسرتها ويكون لذلك تأثير على شخصيتها وأكدت ان محاربة السلوكيات غير المرغوب فيها ستطلب دوراً كبيراً من الأمهات في التوجيه والارشاد والتوعية بخطورة التشبه بالعادات السيئة والتي يرفضها ديننا الاسلامي.

وقالت ان دورنا في محاربة ذلك كبير داخل وخارج المجتمع المدرسي.

وقد تم خلال الاجتماع تشكيل مجلس الطالبات للمنطقة للعام الدراسي الحالي وتشكيل اللجان المختلفة للمجلس كما تم خلال الاجتماع مناقشة لائحة توجيه سلوك الطلاب بالمجتمع المدرسي ووضع توصيات عنها ومن أهمها عدم حرمان الطلاب من الجوائز والمشاركة في الانشطة. وأوصى الاجتماع على الاعداد لمسابقة اميز وانشط مجلس امهات على مستوى المنطقة الغربية والعمل على تكريم المجلس الفائز كما أوصى الاجتماع بضرورة الاهتمام بضعاف التحصيل وأهمية ازالة الحاجز النفسي الذي يمنع الطالبة من الانتظام في حصص التقوية واهمية مشاركة مجالس الامهات مع الادارات المدرسية لغرس القيم السلوكية الفاضلة في نفوس الطالبات والتوعية بعدم الاستعانة بغير المعلمات لتقوية الضعف الدراسي للطالبات كما أوصى مجلس الامهات بفتح فصول ومراكز تقوية مركزية في كل مدينة بالمنطقة الغربية تحت اشراف المنطقة التعليمية من أجل النهوض بالمستوى التعليمي للأبناء.

● الحاضرون (تصوير: محمد سليم)

التحذير بالتسرب الوريدي في ورشة عمل بمستشفى توام بالعين

■ العين. الاتحاد: نظمت جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع مستشفى توام بالعين امس ورشة عمل حول التخدير العام عن طريق التسريب الوريدي وذلك بفندق انتركونتننتال العين اكد خلالها الدكتور عبدالرحيم السهيلي رئيس لجنة التعليم الطبي المستمر بجمعية الامارات رئيس قسم الطب النووي بمستشفى توام على أهمية هذه الورشة التي تنظمها جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع الفعاليات المهمة في المجال الطبي من أجل ادخال التطورات الجديدة في مجالات الطب المختلفة مشيرا الى موضوع الورشة الذي يبحث في كيفية الاستعاضة عن التخدير بالغازات الى استعمال الادوية عن طريق الحقن المستمر مشيرا الى التحاق حوالي ٩٠ طبيبا وفنيا من مختلف المستشفيات بالدولة الى هذه الورشة..

واضاف نأمل بان تضيف هذه المعلومات والافكار والخبرات الجديدة التي تستخلص من خلال المشاركة بالورشة اضافة جديدة على اداء العمل الطبي مشيرا الى ان طريقة التخدير باستعمال المغذي عن طريق التسريب الوريدي لها عدة مزايا مما يعطيها حق الافضلية عن باقي الطرق وخاصة الغازية منها، اذ ان هذه الطريقة تسيطر على الالم عند المريض وتوفر له النوم المريح خلال العملية وينتهي مفعولها عند الانعاش بشكل علمي مدروس وامين اذ يفضل استخدامها في حالات الجراحة حيث يستطيع المريض الذهاب الى المنزل صافي الذهن وبآلام قليلة وبانطباع نفسي جيد عن تجربته خلال العملية مشيرا الى انه يفضل استخدامها لما للغازات من آثار سلبية بعض الشيء على البيئة بعكس الطريقة الوريدية الجديدة.

وقد بدأت الورشة التي شارك فيها المركز الطبي الدولي بجلاسكو. اسكتلندا بكلمة ترحيبية القاها البروفيسور فيغن كيني من قسم التخدير بجامعة جلاسكو ثم قدم د. فرانك انجبوس من قسم التخدير بجامعة ليدين. هولندا. بحث حركة ادوية التخدير التي تعطى عن طريق التسريب الوريدي وحول طريقة اعطاء المخدر بالتسريب الوريدي القى البروفيسور كيني ثم القى د. نيك من المركز الطبي الدولي بجلاسكو الممارسة لعملية التخدير العلم بالتسريب الوريدي والقى الدكتور فرانك انجبرس محاضرة حول التخدير بالتسريب وتفاعل العقار ثم قدم د. نيك بحث تأثير الادوية المخدرة التي تعطى عن طريق التسريب ثم قدمت فقرة خاصة عن التخدير العام والتطور المستقبلي لعمليات التخدير العام عن طريق التسريب الوريدي.

تجمعات تدريبية لفرق الاشبال والكشافة بالغربية

■ المنطقة الغربية. الاتحاد: يقيم قطاع الشؤون التعليمية والانشطة بالمنطقة الغربية تجمعات تدريبية لفرق الاشبال والكشافة على مستوى مدارس المنطقة وذلك ضمن الخطة العامة للتربية الكشفية للعام الدراسي الحالي وذلك على النحو التالي: يوم الجمعة الموافق ١٤ من الشهر الحالي تجمعات فرق الاشبال والكشافة لمدارس مدينة زايد وما حولها بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين. ويوم الجمعة الموافق ٢١ نوفمبر لفرق الاشبال والكشافة لمدارس مدينة الرويس وماحولها بمدرسة الرويس الثانوية للبنين.

وحرصا على نجاح هذا اللقاء في تحقيق اهداف الحركة الكشفية يشترط ان تشارك كل مدرسة اعدادية وثانوية بفرقة كشفية كاملة وان تشارك كل مدرسة ابتدائية بعدد (١٥) شبلاً وان تجهز كل مدرسة الفرق المشاركة بالملابس الكشفية.

قيم وسلوك التربية في محاضرة بمدرسة الزهراء بالشارقة

■ الشارقة. مريم يوسف

■ نظمت ادارة مدرسة الزهراء الثانوية بالشارقة قسم الخدمة الاجتماعية صباح امس محاضرة بعنوان «التربية قيم وسلوك» ألقاها الدكتور محمد رشاد سالم من جامعة الشارقة. بحضور الهيئة التربوية والأمهات والطالبات. وقد تحدث الدكتور رشاد في هذه المحاضرة عن العبادات وأنواعها وقال: خلقنا الله للعبادة والاخلاص فيها وضوابط العبادة مسجلة في القرآن الكريم والالتزام بمسلك حميد في الدنيا، نحن نعبد الله وثمرة العبادة تربيتنا على سلوك يرضي الله ورسوله مثل الصيام والصلاة.. فالعبادات تسمو بنا وتهذب طباعنا ليرقى المعبود الى الغاية السامية. وأضاف قائلا: آيات القرآن الكريم تحض على الاخلاص في العبادة والعبادة تكون متسمة بالقيم.. ووصايا لقمان لابنه كلها تغرس فيه التربية والخلق والسلوك الحميد وعقيدتنا عقيدة سلوكية في المقام الاول والهدف منها السمو بالانسان الذي خلق لغاية سامية وهي العبادة الخالصة. واضاف ايضا في حديثه قائلا عندما نتذوق القرآن الكريم ونستخرج منه سلوكيات وقيما نعرف ان الاسلام دين الخلق ووصف الله ورسوله بقوله «وانك لعلى خلق عظيم» وجوهر الرسالة المحمدية «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

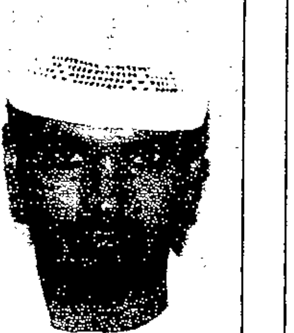
كما اشار المحاضر في حديثه الى سورة «الحجرات» وقال: هذه السورة سورة للأخلاق والآداب الاسلامية فهي تعلمنا كيف يكون الأدب مع الله وأدب وسلوكيات التعامل مع الرسول وأدب التعامل مع الوالدين ومع بعضنا البعض وأدب التعامل مع المؤمنين الغائبين. وكل ذلك مدعم بالشواهد والأدلة القرآنية. فالاسلام هو دين الاخلاق والله سبحانه وتعالى دعانا الى هذه السلوكيات والقيم التربوية وأثرها وخيرها عائد علينا.

خلال المحاضرة

حوادث وقضايا.. حوادث وقضايا..

ضبط عصابة روسية سرقت معاطف فراء قيمتها ٢٢ ألف دولار

■ الشارقة. الاتحاد: أوقفت شرطة الشارقة سيرجي (شيبلابيك) و(ديمتري لوكي) من الجنسية الروسية بتهمة السرقة واشخاصا من نفس جنسيتهما بتهمة الاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة. حيث ورد الى شرطة الشارقة بلاغ من (ب. ن) روسي الجنسية يفيد فيه قيام اشخاص مجهولين بسرقة معاطف فراء من محله بقيمة (٢٢) الف دولار، وفور تلقي الشرطة البلاغ انتقلت دوريات تابعة للمباحث والانجاد الى المحل المسروق ومعاينته. واتخاذ الاجراءات اللازمة. والبدء في عملية البحث والتحري عن الجناة والتي اسفرت عن القاء القبض على كل من المتهمين الاول والثاني (سيرجي، وديمتري) وذلك في غضون ست ساعات من تلقي البلاغ. وخلال التحقيق مع المذكورين اعترفا بارتكابهما لجريمة السرقة ولكنهما ارادا تضليل رجال الشرطة وذلك للحيلولة دون الوصول الى المسروقات وذلك بادلاء بمعلومات خاطئة حيث ذكرا انهما اخفيا المسروقات في مكان ما ولكن دورية تابعة لفرقة الانجاد عثرت على المسروقات في مكان آخر في سيارتهما بالقرب من موقع المحل المسروق. كما كشفت التحقيقات عن دخولهما الى الدولة بتأشيرة زيارة وانهما يقيمان مع اشخاص من جنسيتهما اتضح لرجال المباحث انهم يقيمون في البلاد بصورة غير مشروعة وبناء عليه قامت شرطة الشارقة بتوقيف جميع المتهمين تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة بالشارقة.



ضبط المعاكسين

■ استمراراً للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الأسواق التجارية، والمراكز التسوقية، والحدائق العامة، فقد ألقت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء، وسيجرى نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لايمت بصلة لقيمنا وعاداتنا، والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.



احتراق مخبز برأس الخيمة

■ رأس الخيمة. الاتحاد: اشتعلت النيران صباح امس بأحد المخابز برأس الخيمة ويرجح ان يكون الحريق ناجما عن ماس كهربائي.

هذا وقد أتت النيران على جميع محتويات المخبز وقد سيطر رجال الدفاع المدني على الحريق قبل امتداده الى الشقق فوق المخبز والمنازل والمحال المجاورة.

وقد حدثت تلفيات في الشقق في الدور العلوي من المخبز وذلك نتيجة الدخان الكثيف الذي خلفه الحريق في المخبز.



عمليات الاطفاء (تصوير: راميش)

وفاة اردني واصابة كويتي في حادث مروري

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة جزيرة ابوالابيض بالمنطقة الغربية نتج عن الحادث وفاة م. س. اردني الجنسية محترقا داخل السيارة الاولى واصابة سعيد راشد الهاجري كويتي الجنسية في السيارة الثانية وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المتوفى والمصاب الى مستشفى المفرق.

.. واصابة بنغالي في حادث دهس

■ أصيب ممتاز الحق المرحوم يونس البنغالي الجنسية في حادث دهس على شارع حمدان بأبوظبي من قبل سيارة كان يقودها المواطن م. س. ج. وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى ابوظبي المركزي للعلاج.

٤ حوادث حريق

■ وقعت ٤ حوادث حريق في رأس الخيمة وأبوظبي والشارقة اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٢٦ الف وخمسمائة درهم.

الحبس لتعاطي المخدرات

■ دبي. الاتحاد: أصدرت محكمة دبي بحبس مسعود عمر زارع (ايراني) ٤ سنوات بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات.

ممارسة غريبة وافدة من الخارج..

الوشم..! يسبب التسمم وينقل أمراضا معدية كالزهري والالتهاب الرئوي والايدز و«الذئبة الحمراء»

▪ تحقيق - بليغ العزعزي:

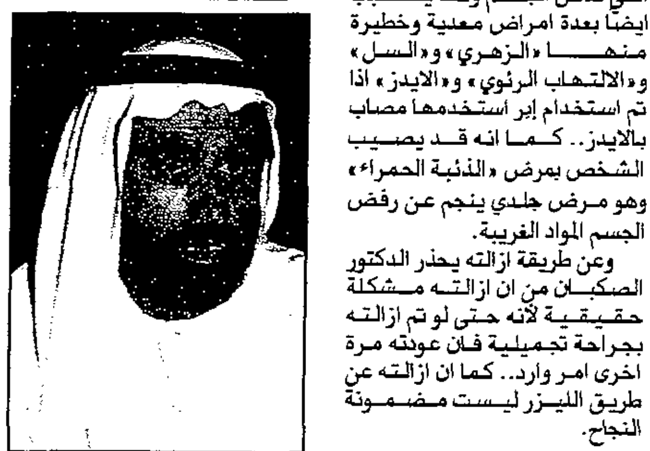
الوشم.. ممارسة غريبة جداً.. ولحسن الحظ غير منتشرة بدأت تظهر في عدد محدود من الشباب خاصة الذين يدرسون في الخارج وينبهرون بما يشاهدونه من سلوكيات غريبة في المجتمعات الغربية. وعلى الرغم من ان هذه الممارسة الغريبة لا تمثل ظاهرة في مجتمعنا الآ اننا ننبه الى خطورة انتشارها خاصة مع تزايد اعداد المبعوثين للدراسة او المقيمين من ابناء الوطن في الخارج وذلك حتى يفيق الآباء وأولياء الأمور وينصحون ابناءهم عند السفر الى الخارج من الانزلاق في بيئة المجتمعات الغربية والتي تتعارض بعض ممارساتهم مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والتقاليد والعادات المتوازنة في مجتمعنا.

وحول خطورة هذه الممارسات المرفوضة التقت «الاتحاد» مع عدد من المواطنين وعلماء الدين والطب النفسي كما التقت اثنين من الشباب قد لطخا جسدهما بالوشم واستطلعت رأي فتيات في الزواج من الشباب الذين يوشمون أنفسهم.

تشويه.

● عملية الوشم.. وامراض معدية.

▪ محمد الهلي: ظاهرة لاتوجد اصلا في مجتمعنا
▪ الشيخ الصاوي: كبيرة من الكبائر ▪ الأطباء: ازالته مشكلة حقيقية



محمد سعيد الحلي.



الشيخ سيد الصاوي.





د. صباح الصكبان.





د. جمال صلاح.

● في البداية يتحدث السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث حول هذه الظاهرة ويؤكد انها غير موجودة في الدولة اصلاً وانها وافدة بمعنى الكلمة ويقول.. ان الوشم او مايعرف بالوشام يكاد يكون معدوما في دولة الامارات.. وكنا نراه في اليمن وشبه الجزيرة العربية ويستخدمونه هنالك بصورة اساسية للزينة للنساء وكان الشعراء يتناولونه كوسيلة تعريفية بين القبائل.

أما عن طريقة عمل الوشم يقول السيد محمد الهلي انها عملية تحتاج لمواد بسيطة ومتوفرة في الحياة اليومية وتقوم على دق الابرة في المكان الذي يراد وشمه ومن ثم وضع «اللثمد» وهو عبارة عن نوع من الاحجار بعد ان يدق ويسحق.. كما ان «اللثمد» يستخدم في علاج الجروح.

ويوضح السيد الهلي انه قديماً كان يسود الاعتقاد في اوساط بعض الرجال.. ان الرجل عندما ترتجف يداه في الرماية يتم وضع «الداغ» في يده وهو نوع من الوشام حيث يتم لف قطعة قماش يفضل ان تكون سوداء وتلف مثل «اليوق» حتى يستعيد ثبات يديه.

كبيرة من الكبائر

ويؤكد فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ الاول بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بان الوشم حرام وهو كبيرة من الكبائر والدليل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى «ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا» - صدق الله العظيم - سورة النساء (١١٩).

وعن عبدالله بن مسعود عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال «لعن الله الواشمة والمستوشمة.. الواشرة والمستوشرة.. المتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله».

مواد غريبة!

«وحول رأي الطب في الوشم يرى الدكتور صباح الصكبان استشاري الامراض الجلدية.. ان الوشم من الناحية العلمية هو غرس مواد غريبة داخل الجسم دون معرفة مدى تقبل الجسم لهذه المواد أم لا أوآثارها عليه.

ويقول ان الوشم هو من العادات القديمة التي كانت تستخدم في النواحي الجمالية حسب الاعتقاد الا ان المشكلة تكمن في صعوبة ازالة هذا الوشم.

ومن الاضرار والاعراض الجانبية التي تصيب الانسان يوضح الدكتورصباح الصكبان انه قد يصيب بالتسمم نتيجة الجرح والمواد الكيمائية المستخدمة.. كما انه قد يسبب اوراما نتيجة المواد الغريبة التي تدخل الجسم وقد يتسبب ايضا بعدة امراض معدية وخطيرة منها «الزهري» و«السل» و«الالتهاب الرئوي» و«الايدز» اذا تم استخدام إبر استخدمها مصاب بالايدز.. كما انه قد يصيب الشخص بمرض «الذئبة الحمراء» وهو مرض جلدي ينجم عن رفض الجسم المواد الغريبة.

وعن طريقة ازالته يحذر الدكتور الصكبان من ان ازالته مشكلة حقيقية لانه حتى لو تم ازالته بجراحة تجميلية فان عودته مرة اخرى امر وارد.. كما ان ازالته عن طريق الليزر ليست مضمونة النجاح.

قرار اصلاحه صعب

ويؤكد الدكتور وجدي دسوقي اخصائي الامراض الجلدية بمستشفى الجزيرة انه لايوجد اي اثر صحي مفيد للوشم بصورة عامة وانما توجد آثار ضارة تتوقف على مدى تقبل الانسان للجسم الغريب الذي يدخل اليه ويتمثل في المواد الكيمائية والاصباغ.

ويوضح ان خطورة الوشم تكمن عن طريق الابر المستخدمة فاذا لم تكن معقمة قد تصيب الانسان بامراض معدية خطيرة مثل الايدز والسل والالتهاب الوبائي وغيرها من الامراض الخطيرة.

ويقول: «ان ازالة الوشم تمكن عن طريق أشعة الليزر الآ ان الجلد لايرجع لطبيعته موضحا ان أغلبية من يقومون بعمل الوشم هم اشخاص في اعمار لا تعرف التمييز في اتخاذ القرار الصائب وانهم قد يتخذون في لحظة طيش قراراً من الصعوبة اصلاحه فيما بعد».

تقليد أعمى

وحول رأي الطب النفسي يقول الدكتور جمال صلاح اخصائي الطب النفسي ان أغلبية الذين يضعون الوشم في الايدي والاكف في الدول الغربية قد يكونون من مدمني المخدرات ويتعمدون وضع هذا الوشم لاخفاء أثر الابر.. كما ان البعض منهم وخاصة في المجتمعات الاوروبية يضعون هذا الوشم للتدليل على تشكيل مجموعات محددة قد تكون لها طقوس معينة مثل: «عبدة الشيطان».

اما مانراه في مجتمعاتنا العربية فان بعض الشباب ولحسن الحظ هم قلة فانهم يضعون الوشم في اجسادهم نتيجة لمعاناتهم من اضطرابات نفسية ويحاولون بمثل هذه الاعمال الغريبة لفت الانظار اليهم.. وهي اعمال بالطبع غريبة على مجتمعاتنا ودخيلة علينا وهو مانسميه «التقليد الأعمى».

ممارسة غير سائدة

وتقول أم صالح وهي سيدة تجاوز عمرها ستين عاما ان الوشم كان يستخدم ايام زمان من الناحية الجمالية وعرف بين بعض القبائل العربية حيث كانت المرأة تستخدمه للزينة والتجميل.. ولكنه لم يكن مستخدما في مجتمعنا.

أما عن وشم الرجال فتقول انه لم يكن سائدا ولكن كان الرجل الذي يريد وشم نفسه يقوم بوضع الرسمة التي يريدها على كتفه ومن ثم يقوم بنغز الكتف بالابرة حتى يتدفق منها الدم ومن ثم يضع الصبغة باللون الذي يريده ويضع بعد ذلك «السبلة» وهي مادة متينة تستخدم لتثبيت الاصباغ.

اضرار للفت الأنظار..!

والتقت «الاتحاد» مع اثنين من الشباب لطخا اجسادهما بهذه الاوشام الغريبة وحول هذه القضية.

يقول السيد ق. أ وهو مواطن عمره ٣٣ عاما ويعمل موظفا.. بانه قد عمل هذا الوشم على كتفه عندما كان يدرس في الولايات المتحدة الامريكية. وعن دوافعه يعترف بانه تقليد اعمى لممارسات الغرب والبيئة التي كنا نعيش فيها ومجاراة بدون وعي لها حيث كنا نعتقد اننا بوضع هذا الوشم سنلفت الانظار من حولنا وخاصة انظار «الجنس اللطيف».. ويقول.. انني متضرر الآن مما فعلت بسبب عدم النضج الفكري وقتها.

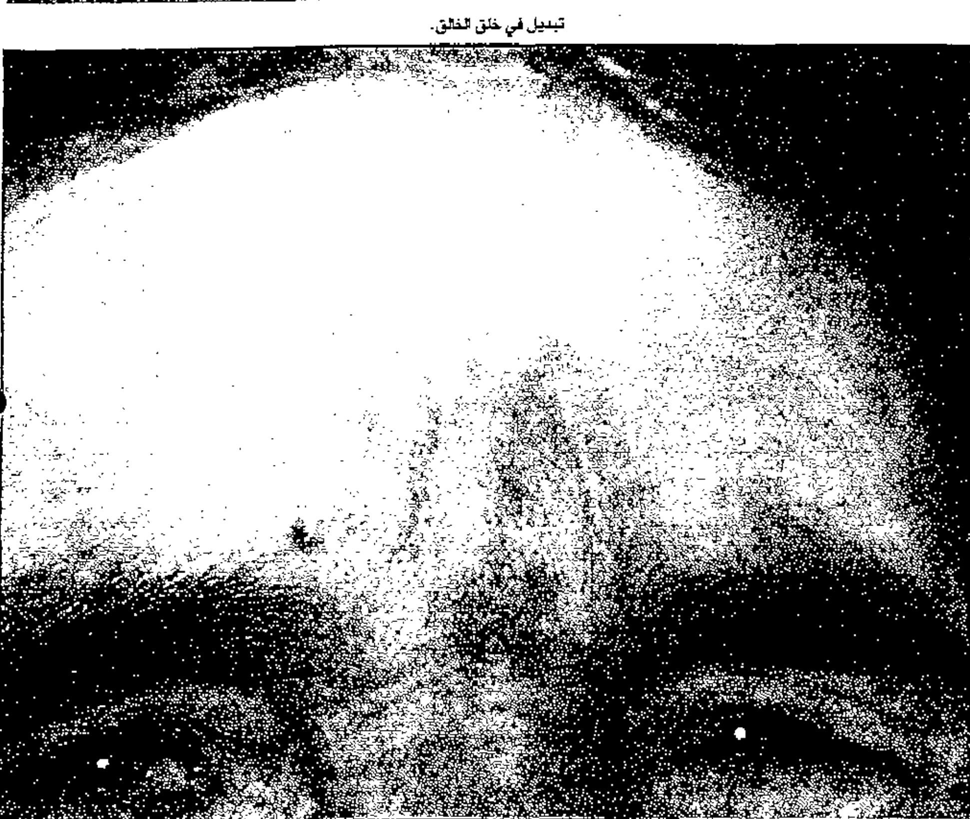
ويقول ر. س. وهو طالب جامعي لايزال يدرس في المملكة المتحدة ان بعض الشباب يقومون بعمل هذا الوشم دون وعي منهم نتيجة لانبهارهم بما يشاهدونه في المجتمعات التي يزورونها لأول مرة بعد خروجهم من بلدهم وهو تقليد اعمى لطقوس غربية لاتتفق مع تقاليدناوعاداتنا.. وعمل طائش.

ويؤكد انه سيعمل على ازالة الوشم من جسمه بعد ان ادرك الخطأ الذي وقع فيه.

البحث عن زوجة

وعن رأي ابنة الامارات بالشاب الذي يوشم نفسه تقول مريم. أ. مواطنة عمرها ١٩ عاما وموظفة.. انها توافق على الزواج منه اذا كان شابا مستقيما ومسؤولا وشخصيته قوية ومتكاملة.. وتضيف ان هذا الشاب قد يكون قد وشم نفسه في سن صغيرة وفي مرحلة المراهقة ومن باب حب الاثارة ولفت الانظار دون ان يدرك خطأ عمله.. فلماذا نحرمه من تصحيح هذا الخطأ. ونصر على معاقبته عليه بعد ان استقام. وتخالفها الرأي ن. عبدالله وهي موظفة ايضا وتقول.. انني ارفض الزواج بشاب يوشم جسده بخزعبلات لا مبرر لها تعكس ضعف شخصيته اصلا.. ثم كيف سيواجه اولاده في المستقبل ويداه واكتافه ملوثة بتلك الرسومات الشيطانية.. وماذا يقول لهم.. وتدعو السيدة ن. عبدالله الشباب بالابتعاد عن مثل هذه الطقوس الدخيلة والتمسك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف والعادات والتقاليد العربية الاصيلة المتوارثة.

▪ الطب النفسي: تقليد أعمى للفت الانظار!
▪ شابان: سنزيله بعد أن ادركنا الخطأ الفادح الذي ارتكبناه



الوشم.. يصعب ازالته.



تبديل في خلق الخالق.

طقوس قاتلة
الوشم.. كيف يتم؟

الوشم هو عبارة عن طقوس تختلف ممارستها من مكان لآخر ويتم بتلوين البشرة بخضاب او اصباغ او ألوان غير قابلة للذوبان لتشكل بدورها نقوشا واشكالا دائمة. وتجري العملية بواسطة وضع خضاب على الجلد يعقبه وخز بالحقنة لتتسرب المادة الملونة للادمة وهي الجزء الواقع خلف بشرة الجلد.

وتختلف انواع وألوان الاصباغ والخضاب التي تستخدم في الوشم لكنها لا تخرج عن اللون القرمزي وصبغة النيلة او صبغ كيريتوز الزئبقي او الحبر الهندي او الأخضر الكرومي او المنجنيز او الأحمر الزيتي او التيتانيوم او أوكسيد الزنك او كربون الرصاص او خشب البقم المحروق او الكوبالت الأزرق او كبريتيد الزئبق او كبريتيد الكاديوم.

ويسبب هذا الأخير الذي يستخدم للحصول على لون أصفر او ليضفي على كبريتيد الزئبق لونا ناصعا، يسبب مايسمى بحساسية الجلد للضوء.

اورام قاتلة

واضافة الى حساسية الجلد للضوء التي يمكن ان تنتج عن الوشم، لاحظ اخصائيون انه يمكن ان يسبب الورم القتاميتي وهو نوع من الأورام القاتلة. واوضحت بعض الدراسات انه يسبب وجع الأطراف الحمامي الذي يصيب الاجزاء المصبوغة بخضاب أحمر ويؤدي لنمو العقد اللحمانية والورم الجيبي.

ويعتقد الجراحون ان عملية ازالة الوشم غالبا ماتفشل في تحقيق النتائج المرجوة منها، ويرى بعضهم ان عمليات الاستئصال يمكن ان تقود لازالته شريطة ان تكون المواقع المتضررة محصورة في اجزاء صغيرة، وذكر خبراء آخرون ان عملية تنظيف الجلد بالآلات المصممة لذلك يمكن ان تتمخض عن نتائج جيدة، وفي الآونة الاخيرة اتجه الأطباء لاستخدام تقنيات الليزر والتي تعد اكثر نجاحا لجهة كونها لاتترك آثارا تشوه جلد الانسان كما هو الحال للوسائل الأخرى.

ان حقن الجلد بالبرافين المائع لاغراض تجميلية مثل ازالة التجاعيد او تكبير الصدر للمرأة تؤدي بمرور الزمن لما يسمى بالتصلب الازرقاقي وهو شبيه بالبقع بالاضافة لبعض انواع الالتهابات.

حديث الجمعة

الجمعة ٧ رجب ١٤١٨هـ. الموافق ٧ نوفمبر ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى:
« الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان، وما يدريك لعل الساعة قريب »
الشورى ١٧

حديث شريف

عن شداد بن أوس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:
« الكَيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله الأماني » (رواه الترمذي)

د. القرضاوي: معركتنا مع «اسرائيل» دينية في جوهرها التعبئة الإيمانية للأمة ضرورة لتحقيق النصر

قال الدكتور يوسف القرضاوي إن الصحوة الإسلامية التي نعيشها اليوم هي صحوة حقيقية شاملة صحوة فكر وعقل صحوة عاطفة وقلب صحوة إرادة وعزم وصحوة عمل ودعوة ونلمس ذلك في إقبال شباب هذه الصحوة على القراءة والعلماء والمفكرين من دعاة الإسلام والاستماع اليهم، وأيضا في انتشار الكتاب الإسلامي بين الشباب وأضاف أن من بين خصائص هذه الصحوة أنها عالمية ونجدها في بلاد العرب والعجم داخل العالم الإسلامي



وخارجه ولمستها في زياراتي للجاليات والأقليات الإسلامية في اوروبا وامريكا وكندا وبلاد الشرق الأقصى خاصة بين الفتية والفتيات المسلمين. كما وصلت هذه الصحوة الى المدن والقرى المحتلة من فلسطين وهذا ما أقلق اليهود وأفزعهم أن يسود الوعي الإسلامي ويتقدم الإسلام الركب من جديد.

وبين الدكتور القرضاوي في حديث لمجلة الرابطة بأن معركتنا مع «اسرائيل» في جوهرها معركة دينية وإن اتخذت أبعاداً سياسية واقتصادية وقومية وليس من المنطق ولا من الأمانة ولا من المصلحة اخراج الإسلام من المعركة مع الصهيونية تحت دعاوى لا يسندها علم ولا برهان إلا مخاوف ومجاملات.

وشدد على أنه لابد من التعبئة الإيمانية للأمة إذا أردنا النصر ولا تتم التعبئة الإيمانية إلا بالتعبئة الأخلاقية.

وتناول الدكتور القرضاوي قضية التغريب والتبعية التي تستهدف وجدان الأمة فقال إن التغريب والتبعية ثمرة الغزو الفكري الغربي الذي هو أشد من الغزو العسكري.

واضاف بأن هناك الوانًا اخرى من التبعية خلفها الاستعمار منها التبعية التشريعية التي جعلت قوانيننا صورة منقولة من القوانين الغربية ومنها ايضا التبعية الاجتماعية تبعية التقاليد التي تجعل المسلم أسيرا لتقاليد غريبة كل الغرابة والغربة على مجتمعاتنا مثل الرقص والاختلاط وغيرها.

وأوضح بأن نتيجة ذلك كان ظهور العلمانية بمعنى فصل الدين عن الدولة والحياة وهي علمنة التعليم والاقتصاد والسياسة الداخلية والخارجية والحياة والاجتماعية كلها بحيث تسير وراء نهج الغرب غير ملتزمة بنهج الإسلام وروحه.

الاستقامة

بقلم: عبد الظاهر عبد الله علي

عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك» قال: «قل أمنت بالله ثم استقم».

لقد خلق الله الانسان وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا، وكرمه باستخلافه في الأرض، وأرسل رسله ليزينه بالإيمان ويحصنه بالاستقامة بعد أن هيأ له أسباب السعادة، ومنحه وسائل الهداية بشرعه الذي جاءه على ألسنة رسله الكرام لينصلح شأنه وليقوم اعوجاجه، فتنتظم حياته وتتحقق له سعادته، فيعيش عيشة طيبة راضية ويحيا حياة هادئة، لا تشوبها ذلة ولا تخالطها مهانة، فعماد الحياة الطيبة هو إيمان راسخ تخالط بشاشته القلوب، ولا تزعزعه الصعاب ولا تثنيه الصدمات ولا يضعف أمام الشهوات ولا يتلون بألوان المغريات، إيمان يبعث على الفضائل ويحمل على المكارم ويحمي من الرذائل ويجعل صاحبه يسير على طريق مستقيم يحقق سدادا في القول وإصلاحا في العمل، وهذه النصيحة على قلة ألفاظها حينما سمعها المسلمون الأولون انشرحت لها صدورهم فداووا بها جراحاتهم وعالجوا بها امراض نفوسهم وأصلحوا بها شئونهم وطهروا بها سرائرهم وجملوا بها علانيتهم وجمعوا بها شملهم ووحدوا كلمتهم، فعلت منازلهم، وقوي بأسهم وسلطانهم وأتت لهم الدنيا وهي طائعة صاغرة فورثهم الله الأرض بصلاحهم «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون» (الأنبياء ١٠٥)، لقد حرص المسلمون الأولون على تنفيذ أوامر الله وترك ما نهى عنه وجعلوا من الله عليهم رقيبا حين غاب الرقيب في نفوس غيرهم ويتضح هذا في قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يوصي قائده سعد بن أبي وقاص «إني قد وليتك حرب العراق فاحفظ وصيتي، فإنك تقدم على أمر شديد كربه لا يخلّص منه إلا الحق فعود نفسك ومن معك الخير، واستفتح به واعلم أن لكل عادة عتادا فعتاد الخير الخير، فالصبر الصبر على ما أصابك أو نابك، يجتمع لك خشية الله واعلم أن خشية الله تجتمع في أمرين في طاعته واجتناب معصيته، وإنما أطاعه من أطاعه ببغض الدنيا وحب الآخرة، وعصاه من عصاه بحب الدنيا وبغض الآخرة، وللقلوب حقائق ينشئها الله إنشاء. منها السر ومنها العلانية فأما العلانية فأن يكون حامده وذامّه في الحق سواء، وأما السر فيعرف بظهور الحكمة من قلبه على لسانه وبمحبة الناس، فلا تزهد في التحبب فإن النبيين قد سألوا محبتهم وإن الله إذا أحب عبداً حببه وإذا أبغض عبداً بغضه، فاعتبر منزلتك عند الله بمنزلتك عند الناس ممن يشرع معك في أمرك».

هذه وصية خالدة جمعت من الحكم السامية وهي أثر من آثار التربية التي ربى عليها محمد أصحابه فكانوا ربانيين تصغي الدنيا لهم حين يتكلمون، ولقد كانت الحياة رهن إشارتهم وطوع إرداتهم لقد أكسبتهم تربية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في مدرسة النبوة وعلى مائدة القرآن أكسبتهم هذه التربية ثقة بالله وإذعانا لأمره فامتلأت نفوسهم توكلا على الله واعتمادا عليه دون سواه، وشحنت صدورهم شجاعة وإقداما، وأرواحهم اخلاصا وصفاء وضمائرهم حبا ونقاء فامتلأت الدنيا من فضائلهم العليا مما كان له أكبر الأثر في إصلاح شأن الإنسانية ورفعة منزلتها وإعلاء كلمة الحق فيها.

وإنهم ما ملكوا الدنيا بمالهم ولا بسيوفهم وإنما ملكوها بجميل صنيعهم وحسن استقامتهم على منهج الله ورسوله.

فلنحذر مخالفة أمر الله ورسوله ولنتمسك بسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي صنعه الله على عينه ولنقتد بسيرة سلفنا الصالح لنسعد كما سعدوا في العاجل والآجل.

شيخ الأزهر في حوار مفتوح مع وفد فرنسي
المذاهب الإسلامية متفقة كلها في الأصول نسعى لأي حوار بناء بيننا وبين غيرنا

■ القاهرة - إيمان صابر:

■ أعلن شيخ الأزهر أنه لا خلاف بين جميع المذاهب والفرق الإسلامية على الاركان واصول العبادات والمعاملات والفضائل ولكن الخلاف في الفروع وأكد على أن دين مصر الرسمي هو الإسلام، لأن غالبية الشعب المصري مسلم.

واشار الى أن كتابات سلمان رشدي كلها كذب وخيالات وخاطئة ويجب أن يحاسب عليها وطالب بريطانيا أن تشكل لجنة ثلاثية من علماء في الإسلام والنصرانية واليهودية للتحقيق في مزاعم سلمان رشدي..

جاء ذلك في حوار لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر مع مجموعة من كبار الكتاب والصحفيين والمستشرقين الفرنسيين يزورون مصر لأول مرة وتناول الحوار المفتوح الذي جرى في قاعة محمد عبدة بالأزهر الأسبوع الماضي الرد على استفسارات وأسئلة الوفد الفرنسي والتي تضمنت القضايا الساخنة المثارة على الساحة وموقف الإسلام منها.

فالبنسبة لسؤال عن دور الأزهر ومهمته قال شيخ الأزهر إن وظيفتنا الأساسية هي التعليم والإرشاد وبيان وجهة الإسلام السمح والرد على ما يثار من شبهات ضد الإسلام والمسلمين.

وردا على استفسار بشأن الخلاف بين السنة والشيعة قال إن هناك السنة وهناك الشيعة وهناك أيضا غيرهما لكن الكل فيما يتعلق بأركان الإسلام وأصوله لا خلاف بينهم وإنما الخلاف في الفروع ويدل على الثراء العلمي.

وأجاب شيخ الأزهر على سؤال عن العولمة فقال إذا كان المقصود بها دراسة تاريخ العالم ودراسة الحضارات والعلوم العلمية على اختلاف أنواعها فمرحباً بها أما إذا كانت تتعارض مع الدين والعقل السليم ومع الحقائق الثابتة فنحن نعارضها ونستنكرها.

وتحدث فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي عن موقف الإسلام من النصارى وغيرهم في مصر فقال إن ديننا يحترم أهل الديانات الأخرى والكل في الحقوق والواجبات سواء فهم مصريون وكون دين مصر الرسمي هو الإسلام لا يمنع أي مصري أن يتساوى في الحقوق والواجبات دون النظر إلى دينه وأشار شيخ الأزهر في حواره مع الوفد الفرنسي إلى أن الأزهر يحارب الدعوة الى الإلحاد والرذائل ومهاجمة الدين والانحراف عن الطريق السوي وبالنسبة لمن يخطىء في مجال الحقائق الدينية أو العلمية فنحن نصوب خطأه حتى يرجع عنه.

وعن الحوار بين المسلمين وغيرهم قال شيخ الأزهر نحن نسعى لكل حوار بناء يوصل إلى معرفة الحقائق ويكون هدفه خدمة الإنسان ونحن كمسلمين نؤمن بجميع الأنبياء عليهم السلام دون تفرقة بين واحد منهم عملاً بقوله تعالى في سورة البقرة «لا نفرق بين أحد من رسله».

وديننا يأمرنا بالسماحة والعدل مع كل الناس خاصة اتباع الأديان فقد طلب منا الله تعالى أن نجادلهم بالتي هي أحسن.

وسئل شيخ الأزهر عن موقف الأزهر من سلمان رشدي وغيره فقال إن سلمان رشدي كتب كتاباً كله كذب واهانة للإسلام ونبي الإسلام ويجب أن يحاسب وعندما كنت في بريطانيا أخيرا طلبت من رجال الدين عندهم وعلى رأسهم كبير الأساقفة أن يشكلوا لجنة تضم علماء من كل الملل لقراءة كتاب رشدي وكتابة تقرير عنه حتى يكتشفوا حقيقة أكاذيبه وخرافاته وأنا أتحدى أن تقدم بريطانيا على هذه الخطوة.



عملات إسلامية منحوتة أثناء فترة الاستعمار

التزاماً بأحكام القانون الدولي
التويجري يدعو المجتمع الدولي إلى استعادة الممتلكات الثقافية للعالم الإسلامي

وجه الدكتور عبدالعزيز التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «أيسيسكو» نداء إلى المجتمع الدولي من مقر اليونسكو بباريس لاستعادة الممتلكات الثقافية للعالم الإسلامي التي نهبت منه أبان فترة الاستعمار بماقي ذلك الآثار والتحف والمخطوطات والوثائق التاريخية.

وأهاب في كلمة له ألقاها في المؤتمر العام التاسع والعشرين لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» بالمجتمع الدولي إلى أن يتخذ من الاجراءات ما يرد بها على دول العالم الإسلامي ممتلكاتها الثقافية.

وقال إنه يوجه هذا النداء من منطلق الرغبة الأكيدة في التعاون والالتزام بأحكام القانون الدولي والحرص الشديد علي تمتين الصلات الثقافية بين العالم الإسلامي ودول العالم أجمع.

ودعا الدكتور التويجري المؤتمر العام لليونسكو الذي يحضره وزراء التربية والتعليم في دول العالم إلى أن يتصدى للمعضلات والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس آثارها السلبية على قضايا التربية والعلوم والثقافة بما يحد من فعالية الجهود المبذولة لإشاعة أجواء السلم والأمن العالميين.

وقال بهذا الخصوص إن من واجب هذا المؤتمر أن يتصدى لهذا الموضوع الخطير الذي تطغى فيه روح الهيمنة السياسية والغبن الاقتصادي والظلم الاجتماعي وذلك حتى نتمكن جميعا من ضمان سلامة العلاقات الدولية بين الأمم ونطمئن على مستقبل الحياة الإنسانية للأجيال القادمة.

بطاقة إسلامية

بقلم: أنور الجندي

يركز الاستشراق على التشكيك في التراث الإسلامي بتشجيع العاميات سعياً وراء تفكيك وحدة العروبة والإسلام وعزل العصر الحديث عن سياق العصور الإسلامية منذ فجر الإسلام إلى اليوم وتجرى محاولة فرض مفاهيم الغرب الخاصة التي تشكك في القيم والتراث تحقيقا لأهداف الاستعمار والصهيونية والتشكيك في القيم الإسلامية ومناهج تحث على التنكر للأدب العربي وقيمه ومحاولة النيل من الفكر والحضارة والتاريخ.

كذلك تجري المحاولة لتوجيه التعليم ليكون غريبا، هذه العملية كلها تتمثل في مؤامرة الشك الفلسفي التي حملتها أقلام مسمومة منذ وقت بعيد وامتدت على فروع ثلاث:

مهمة دنلوب في مجال التعليم

مهمة مرجليوث في مجال الثقافة

مهمة زويمر في مجال التبشير

وما من مستشرق إلا حمل لواء التشكيك واختص بناحية من الفكر الإسلامي (اللغة - القرآن - السيرة - التاريخ - السنة - الشريعة) وذلك بهدف تمييع القيم الأساسية للفكر الإسلامي.

ولقد عمد الاستشراق في مواجهة التراث الإسلامي إلى إحياء الفكر الوثني والفكر الباطني والفكر المعتزلي والفكر الجبري بأقلام مسمومة، وتفسير التاريخ الإسلامي تفسيراً مادياً، وإحياء النظريات الوافدة وحجب القيم الأساسية الأصلية وشمل ذلك مهاجمة الشخصيات الإسلامية ذات الأهمية والأثر كالغزالي وابن تيمية وابن خلدون وصلاح الدين ومحمد الفاتح وإحياء تراث القرامطة والزنج وادخال عنصر الأساطير إلى السيرة النبوية.

استفتاء في ألمانيا حول تدريس الدين بالمدارس

ناقشت مجموعة من أعضاء البرلمان الألماني «البوندستاج» برئاسة السيدة ريتا سوسموث رئيسة البرلمان الألماني ورئيس الكنيسة الألمانية الكاردينال كارل ليمان وأعضاء اخرين ومختصين في التربية مسألة التكثيف من تدريس مادة الدين في المدارس الألمانية.

وحضر مراسل وكالة الأنباء الإسلامية ذلك اللقاء والمناقشة حول تدريس مواد الدين الإسلامي والنصرانية واليهودية.

وكان الغرض من الاجتماع مناقشة ما ورد من أحد الكتاب الألمان وهو غونتر غراس الذي مازال يحث الحكومة الألمانية علي إلغاء مادة الدين من برامج التدريس في المدارس الألمانية. ومناقشة آراء وزير التربية في ولاية رينانيا الشمالية حول تعميم تدريس مادة الدين الإسلامي في المدارس الألمانية من قبل مدرسين أتراك مبعوثين من قبل الحكومة التركية وليس من قبل مسلمين مقيمين في المانيا بحجة قالها وهي أن المدرسين المسلمين في المانيا مشبعون بأفكار أصولية.

وقال الكاردينال ليمان في كلمته إن الدين يغرس في نفوس المواطنين الفضيلة لكن الرذيلة التي انتشرت في المجتمع الأوروبي يعود أسبابها الي الجشع والجهل بالنصرانية وأهدافها.

وطالب البرلمان الألماني أن تكون حصص الدين في المدارس الألمانية مادة الزامية.

أما الرئيس الفخري للحزب الديمقراطي الحر الأمير جراف لامبسدورف الذي شارك في المناقشة فقد طالب في كلمته ألا تكون مادة الدين النصراني هي المادة الرئيسية بل يجب تدريس الدين الإسلامي واليهودي حتى يختار التلميذ والطالب يوما ما الدين الذي يريده أي حرية العقيدة.

ورفض المجتمعون فكرة رئيس أساقفة ولاية بايرن الذي يحكمها الحزب النصراني الاجتماعي الى فرض تعليق الصليب في كل صفوف مدارس الولاية والولايات الألمانية الاخرى كما رفض فكرة رئيس أساقفة ولاية براندنبورج الذي دعا الى تعليق صورة للكعبة المشرفة الى جانب الصليب المجسم ونجمة داوود في كل صفوف المدارس الألمانية.

ووافق المجتمعون على أن يناقش البرلمان الألماني في جلسته العامة الشهر المقبل اجراء استفتاء حول فرض تدريس مادة الدين الإسلامي والنصراني واليهودي في المدارس الألمانية.

أكدتها ندوة بالرباط
حقوق الإنسان ثابتة بحكم التكريم الإلهي

أكد المشاركون في ندوة حقوق الإنسان في الإسلام بين الخصوصية والعالمية أن حقوق الإنسان في الإسلام متكاملة مع حقوق أخرى هي حقوق الله وحقوق العباد وهي منحة كرم الله بها خلقه كافة وهي ثابتة بحكم التكريم الالهي ليست منحة من إنسان لآخر يملك أن يستردها حيث يشاء.

وأوضح البيان الختامي للندوة التي عقدت في الرباط بالتعاون بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية «مؤسسة آل البيت» في الأردن أن المصدر الإلهي ضمان لهذه الحقوق على نحو تتحقق به مصالح الناس وتنتظم حياتهم.

وورد في البيان أن الإسلام ضمن حق الحياة وعلى الدولة وأولي الأمر والمجتمع كفالة هذا الحق في ظروف الحرب والسلم لجميع أبناء المجتمع مسلمين وغير مسلمين وأن الحياة البشرية مقدسة والكيان المادي والمعنوي للإنسان مكفول ومصون تحميه الشريعة وذكر البيان أن الإسلام كفل الحرية الدينية للجميع ومنح غير المسلمين الأمان وأسباب الحياة وكذلك كفل الإسلام الحرية السياسية التي تعني حرية التعبير عن الرأي الذي يتعلق بشؤون الأمة وذلك في دائرة العقيدة الإسلامية وتعاليمها في الحفاظ على سلامة المجتمع الإسلامي وتوفير الاستقرار له. وأشار البيان الختامي للندوة الى احترام الإسلام لحق الاتجار والتنقل والملكية احتراماً تاماً إلا أنه أحاط هذا الحق بالواجبات الاجتماعية النبيلة حتى يكون المال في يد صاحبه مصدر خير له وللناس.

بريطانيا تلغي المنح للدارسين المسلمين

يواجه الطلبة المسلمون في بريطانيا مشكلة جديدة بعد الغاء المنح وتكليفهم بدفع الرسوم الدراسية.

ويقول السيد شبير أعظم من المجلس الإسلامي في بريطانيا إن الطلبة المسلمين أصلا في وضع ضعيف في التعليم العالي لأن المنح في السنوات الماضية تناقصت والطلبة المسلمون يأتون من عائلات فقيرة وكبيرة العدد وآباؤهم لا يستطيعون تمويل تعليمهم. والاجراء الاخير سيلحق ضررا كبيراً بالكثير من الطلاب المسلمين.

التحصين بالأذكار الشرعية
بن باز: السحر والكهانة من عمل الشيطان

أكد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز المفتي العام في المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والإفتاء أن السحر والكهانة من عمل الشيطان ومن الشرك الأكبر. وأوجب في رسالة وجهها للمسلمين عن حكم الإسلام في السحر على ولاة الأمور منع من يتعاطى السحر والكهانة والعرافة والإنكار عليهم وكذلك الإنكار على من يجيء إليهم.. واصفا السحرة بالكذبة الفجرة الذين لا يؤمنون بالله ويدعون الغيب.

وحذر الشيخ ابن باز المسلمين من الخضوع لما يزعمه الكهنة والسحرة والمشعوذون علاجا مثل التمتمة بالطلاسم أو صب الرصاص ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها.

وأوضح عدداً من الوسائل التي يتقي بها خطر السحر قبل وقوعه والأشياء التي يعالج بها بعد وقوعه. واضاف أن التحصين بالأذكار الشرعية والدعوات والتعوذات المأثورة وقراءة آية الكرسي خلف كل صلاة مكتوبة وقراءتها عند النوم تقي الشخص خطر السحر قبل وقوعه.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٥,٨	٦,٣٣	١٢,٦	٣,٢٢	٥,٤٠	٧,١٠
السبت	٥,٩	٦,٣٤	١٢,٦	٣,٢٢	٥,٤٠	٧,١٠
الأحد	٥,٩	٦,٣٥	١٢,٦	٣,٢١	٥,٣٩	٧,٩
الإثنين	٥,١٠	٦,٣٦	١٢,٧	٣,٢١	٥,٣٩	٧,٩
الثلاثاء	٥,١٠	٦,٣٦	١٢,٧	٣,٢١	٥,٣٩	٧,٩
الأربعاء	٥,١١	٦,٣٧	١٢,٧	٣,٢٠	٥,٣٨	٧,٨
الخميس	٥,١١	٦,٣٧	١٢,٧	٣,٢٠	٥,٣٨	٧,٨

حول العالم الإسلامي

■ الرياض:

ستجري في الرياض خلال الشهر الحالي مسابقة الأمير سلطان بن سلمان الثانية لحفظ القرآن الكريم وهي مخصصة للأطفال المعاقين من الجنسين حتى سن الخامسة عشرة والهدف منها تشجيع الناشئة من المعاقين جسديا وعقليا من الذكور والإناث على حفظ كتاب الله الكريم وتأهيلهم وتقوية ارتباطهم بالدين الحنيف وإذكاء روح التنافس فيما بينهم.

■ الرباط:

افتتح الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «أيسيسكو» مع الدكتور عمر عزيمان وزير العدل في الحكومة المغربية ندوة «العدل والعدالة» وفي كلمة ألقاها بالمناسبة أوضح المدير العام للأيسيسكو أن موضوع هذه الندوة هو ن أهم موضوعات الحياة الانسانية مبرزاً أن العدل هو الحق والقانون وأن العدالة هي القضاء الذي يؤدي الى الفصل في القضايا والحكم بين الناس وفقا لمقتضيات الحق والعدل.

■ كوالالمبور:

اوضح رئيس ادارة الشؤون الإسلامية بولاية ترنجانو في ماليزيا داتو اسماعيل علي بأن الدعوة الإسلامية في ولاية ترنجانو تحتاج الى المزيد من الدعم والجهد.

وقال في حديث لوكالة الأنباء الإسلامية إن نشر الدعوة يعاني من نقص الدعاة المختصين الذين يقومون بنشر الدعوة الإسلامية ودعوة غير المسلمين للدخول في الدين الإسلامي الحنيف.

وأشار إلى أن في ولاية ترنجانو ١٢ مدرسة ثانوية عربية إسلامية يدرس فيها عشرة آلاف طالب وطالبة ويلتحق المتخرجون منها بالجامعات في ماليزيا وفي بعض الدول الاخرى كالمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وغيرها.

■ كراتشي:

حث الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري الأمة الإسلامية على زيادة الانفاق على كسب العلم ونشر التعليم والتكنولوجيا لمواجهة المنافسة العالمية الشديدة في مجال التجارة والصناعة.

وقال سنقف وحدنا في المؤخرة إذا لم نكتسب العلم ونتقدم في العلوم والتكنولوجيا لمواجهة المنافسة العالمية الشديدة في مجال التجارة والصناعة. ودعا الرئيس ليغاري البلدان الإسلامية لاستثمار مواردها في تحقيق أهداف نافعة بدلاً من الاعتماد على الغرب.

وأضاف أنه لن يتغير شيء حتى نتخذ الخطوات المناسبة فرديا وجماعيا لتضييق الهوة بيننا وبين الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا. وهذا يوضح الحاجة العاجلة لزيادة الإنفاق للحصول على التقنية الحديثة وتحقيق تعاون أكبر في هذا المجال.

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الاسرة المسلمة مما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».



«حرام»

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

سألني أحدهم وكله ثقة بأن الإجابة.. حرام، سأل: هل يجوز أن ترقص لي زوجتي؟ قلت: نعم يجوز بل يستحب منها ذلك بل قد يصير واجباً، قلت: أيها الرجل يحصل بينكما ما هو أكبر من الرقص فيحل الأول ويحرم الثاني!؟ قلت: لا ينبغي أن نصوغ الإسلام بحسب طبائعنا وموروثاتنا القبلية البدوية، قلت: ولك حال رقصها أن تعايش الموقف بما يستدعيه من مؤانسة وملاطفة.

قلت: العتاب يقع على الأمهات لعدم تهيئتهن البنات للحياة الزوجية وعلى الزوجات لعدم تفننهن في سد كل الذرائع المفضية لانحراف الأزواج، وعلى الأزواج لعدم كسرهم الروتين والحياء المتكلف عند كثير من الزوجات اللاتي ينقصهن تشجيع الأزواج فإذا وجدوهم يطربون لهذا ولمثله تفاعلن أيما تفاعل.

قلت: إن الذي يدعوني إلى هذا هو الضغط الصادر من بعض النساء والواقع على الرجال فهن أضر فتنة على الرجال كما بيّن صلى الله عليه وسلم والضغط الصادر من النسوة المتحرفات اللاتي يتمادين في أنوثتهن بالحرام طبعا والواقع على الصالحات ثم لا يجدن (أعني الصالحات) متسعاً للتمادي في الأنوثة رغم حله (أعني في الحياة الزوجية) إما لعدم اهتمام الزوج أو لعدم تأييده أو لانعدام المبادرة منها لحيائها المتكلف.

عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين وتعلم الرجل السباحة».

من أسباب الأمن والاستقرار

بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» (رواه البخاري)

هذا الحديث الشريف أصل عظيم من أصول الإسلام يقوم عليه صلاح أمر الأمة ويجمعها تحت لواء الحب والإخاء على كلمة سواء فلا بغي ولا ظلم ولا عدوان ولا بغضاء.

لقد وضع هذا الحديث كل امرىء أمام مسؤولية فإنه يلقي على الجماعة تبعة الأخذ بأسباب الوقاية من الأخطار التي تقعد بها عن الوفاء بحاجة أفرادها وتكفل لهم سلامة المسيرة في الحياة إلى ما يحقق آمالهم ويخفف آلامهم ويفتح بين أيديهم آفاق العيش الكريم في غير معاناة أو تكليف بمالاطاقة لهم به مما يشق عليهم. إنه يوم يستيقظ في كل فرد ضميره ويشعر بحق الحياة عليه في نفسه فيعمل جاهداً على حمايتها من كل ما ينحرف بها عن الجادة ويوقعها في أوضار الإثم والهلكة ويبادر الى علاج ماقد يلم بها من علة بدنية أو أخلاقية كي لا يستشري ضررها ويحيق بالمرء سيء أثرها ولا يقوى على مواجهة الحياة بسببها وبالتالي يصير عاجزاً عن الوفاء حتى بالضروري الذي يحفظها ويصبح كلاً على غيره وعبئا ثقيلا قد يضيق به من حوله ويتمنون له الخلاص رحمة به بذلك يكون الإنسان القوي الذي ينطلق في الحياة يبني ويعمر ويثري المجتمع بوافر عطائه وبما يبذله من جهد في عمله هذا المجتمع الذي هو لبنة في كيانه سيصبح أسعد المجتمعات به ويكون المجتمع الذي يزهو ويفخر به بين المجتمعات من حوله.

وإذا كان ذلك واجب الفرد في الأمة نحو نفسه فإن عليه كذلك نحو المجتمع الذي يعيش في كنفه فوق ما تقدم أن يحاول ما استطاع أن يصلح قدر طاقته ما يراه معوجا من حوله بالنصح والتوجيه في رفق ولين فالدين النصيحة ليكون الجميع لبنات قوية تشيد صرح المجتمع القوي.

ويبقى بعد ذلك دور الأمة ومسؤوليتها نحو أبنائها حتى تبعث فيهم الهمة نحو المزيد من الوفاء لها والعمل الدائب من أجل رفعة شأنها وإحلالها بين الأمم المكان اللائق بها وأن ذلك لن يكون إلا يوم يطمئن كل فرد فيها على حاضره ومستقبله وعلى جميع مقدرات حياته وكذلك يستوفي حقوقه في الأمن على نفسه ودينه وماله وعرضه. وهذه مسؤولية مشتركة بين الفرد والمجتمع.

إنه إذا سادت روح اللامبالاة فأصبح المرء ونظره لا يعدو ما تحت قدميه ولا يفكر في غير نفسه لا يهمه من ضل أن يهتدي ولا من جرفه تيار الهوى أن يسلك سبيل الأخيار يومئذ تنقلب الحياة إلى مسبعة لا حياة فيها إلا للسباع الضارية وذلك ما جاءت رسالات السماء جميعا من أجله فقد جاءت لإصلاح مثل هذه الأوضاع المتردية وللأخذ بيد البشرية كلها إلى مابه تثوب إلى رشدها وما يخلصها من ربقة العبودية لغير خالقها ومابه تعيش في ظلال من التعاطف والتواد والتراحم آمنة مطمئنة في وفاق ووئام وأخوة وسلام.

والرسول صلوات الله وسلامه عليه يبين لنا أن القائم على حدود الله مثله كمثل من في أعلى السفينة ومثل الواقع في حدود الله كمن في أسفل السفينة الخارق لها وفي هذا الحديث إشارة إلى ضرورة القضاء على المنكر حتى يرتدع الفاجر ويقلع عن غيه والناس في هذه الأرض قد وكل الله إليهم حفظها وناط بهم جميعا هذا الواجب كي تظل صالحة كما خلقها فأوجب عليهم القيام بما ينمي خيرها ويزداد به عطاؤها بالعمل الدائب والجهد المتواصل، وذكّرهم سبحانه بأن الأمراض الاجتماعية كالوباء لا يقتصر خطرها على صاحبها بل سرعان ما ينتشر ويستشري شرها ويكتوي بنارها القريب والبعيد منها يقول تعالى: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» (الأنفال ٢٥).

وحتى لا نقع في الفتن كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة على أمة الإسلام لإقامة دين الله في الأرض وتغليب الحق على الباطل، فالمنكر إذا فشا في قوم ولم يجد من ينكره ورأى العامة ذلك فلم يغيروه زالت الهيبة من النفوس وماتت الضمائر فلا تحس في القبيح بقبحه ولا تميز بين الطيب والخبيث بل قد يصبح الإفساد عادة ويتبع ذلك أن يزول سلطان الدين من القلوب.

والنهي عن المنكر والأمر بالمعروف هو حفظ الدين وسياجه وتركه جريمة من أفظع الجرائم فقد لعن الله بني اسرائيل بتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون» (المائدة ٧٨ ـ ٧٩).

هذا وإذا كانت الدعوة الى الله وظيفة الأنبياء والمرسلين فمن الواجب على من يتصدى للقيام بهذه الوظيفة أن يكون الأسوة والقدوة الطيبة حتى يرى الناس من حاله ما يصدق مقاله وقديما قيل «رب حال أبلغ من مقال» وقيل «حال رجل في ألف رجل أبلغ من مقال ألف رجل في رجل» والله تبارك وتعالى يقول: «يا أيها الذين آمنوا لَم تقولون مالا تفعلون. كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالاتفعلون»، ويدعونا رب العالمين الى التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» (الأحزاب ٢١)

وصدق الله العظيم إذ يقول: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين» (فصلت ٣٣)



واحة الاقتصاد الإسلامي

عرض وتلخيص: عبد الحميد منصور

قراءة في كتاب (أحكام السوق في الاسلام واثرها في الاقتصاد الاسلامي) تأليف (احمد بن يوسف بن أحمد الدريويش)

عند الحديث عن السوق الاسلامية، أول ما يتبادر الى ذهن المتكلم والسامع والكاتب احكام المعاملات في الاسلام، وكيف قامت على مبادىء الاخلاق الاسلامية، التي تحكمها في أي تصرف يقع فيها، ضمن اطار الاسلام، وفي دائرة الحلال والحرام، ومن خلال المبادىء الاقتصادية لمفهوم المال في الشريعة الاسلامية، ثم موقع الانسان منه في الدنيا، وحسابه عليه في الآخرة، ومن المالك الحقيقي للمال، اولا وآخرا.

من الكتب التي ذكرت احكام السوق هذا الكتاب الذي يقع في ٥٩٠ صفحة ماعدا الفهارس والمراجع، يعتبر بحق موسوعة في احكام السوق الاسلامية وقد نال به مؤلفه درجة الماجستير من كلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة بين فيها اهمية السوق الاسلامية، وقيامها على مبادىء الاقتصاد الاسلامي، وخاصة في وقتنا الحاضر، حيث تغص الاسواب بانواع من المعاملات المحرمة، كبخس الكيل أو الوزن، والغبن والتدليس والاكراه وبيع ما لايقبض والنجش والاحتكار والربا.. الى ما هناك من المعاملات التي تؤدي الى أكل اموال الناس بالباطل، ثم الى غضب الله على الامة التي يفشو الظلم فيها وتضيع الحقوق باهمال اهل الحق الدفاع عنه.

بدأ المؤلف كتابه بالباب التمهيدي، وذكر فيه تعريفات ومفاهيم حول السوق في اللغة والاصطلاح، ثم قدم نبذة عن تاريخ الاسواق وتشأتها قبل الاسلام وبعده، ثم بين مكانة السوق في الاسلام، وعرض اهمية السوق في حياة الناس، ثم وضح طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنظيم السوق الاسلامية، ثم عرض آداب التعامل في السوق، وعرف المال في نظر الاسلام وبين طرق اكتسابه في مجال الزراعة والصناعة والتجارة.

ومما ورد في الكتاب حول آداب التعامل في السوق الاسلامية، انه يسن للداخل الى السوق ان يذكر الله، ويحمده ويثني عليه، والا يرفع صوته بالخصام واللجاج، وينبغي له المحافظة على نظافة الاسواق، فلايجوز تلويثها بالاقذار التي تكون سببا في صدور الروائح الكريهه المؤذيه، أو تكون سببا في عرقلة حركة الدخول الى السوق أو الخروج منه.

وفي الباب الاول بين المؤلف احكام التعامل في الاسلام، في ستة فصول اشتمل الفصل الاول منها على اهمية المكاييل والموازين، ومعنى الكيل والميزان، وذكر الآيات الكريمة التي توعدت المطففين بالعذاب الاليم، ثم ذكر الاحاديث النبوية الشريفة التي حذرت من هذه الجريمة النكراء.

اما العقوبة الدنيوية فقد ذكرها المؤلف (بأن ولي الامر معني بالمحافظة على سلامة الناس، ومعاقبة كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها أو اقتطاعها أو جزء منها بدون وجهة حق، لذا فقد شرع له تأديب المطفف أو تعزيره، بما يكون رادعا له ولغيره عن جريمته.

وتابع المؤلف عرض احكام التعامل في السوق الاسلامية فذكر أحكام قبض المبيع في الثابت والمنقول، ومدى قبول الوسائل الحديثة في عملية القبض ثم ذكر الغبن ومعناه وشروطه والمقدار الذي يؤثر على صحة العقد، اولا يؤثر وتابع المؤلف بحثه في اثر الكذب في سعر الشوق وعرض مذاهب الفقهاء في ذلك وفي الباب الثاني ذكر المؤلف احكام الاحتكار والتعسير ومراقبة الدولة للسوق ومدى تدخلها في ذلك. فقال في الفصل الاول في تعريف الاحتكار عند الحنفية (ان يبتاع طعاما من المصر أو من مكان يجلب طعامه الى المصر، ويحبسه الى وقت الغلاء، وعند المالكية: الادخار للمبيع وطلب الربح بتقلب الاسواق ثم تابع عرض اقوال بقية المذاهب، ثم عرض الاحتكار عند الاقتصاديين وتابع المؤلف، فعرض احكام الاحتكار وبين حكم احتكار المجلوب، وحكم احتكار ما تنتجه الارض، وحكم احتكار الاقوات وغيرها.

وفي الفصل الثاني من الباب الثاني عرض المؤلف بحث التسعير ومعناه اللغوي والاصطلاحي، وما يعنيه التسعير في حاضرنا اليوم، وما حكم التسعير ثم بين اقوال العلماء في ذلك، ثم ذكر شروط التسعير وما يجب مراعاته قبل الشروع في التسعير.

وفي الفصل الثاني عرض المؤلف مراقبة الدولة للسوق، ثم بين تاريخ هذه العملية وكيف مرت خلال العصر النبوي والراشدي والاموي والعباسي والفاطمي وفي الاندلس حتى الدولة الايوبية ودولة المماليك الى أن وصلت الحسبة الى العصر الحديث ثم عرض شروط المحتسب، وبين آدابه، ثم ذكر السوق النسائية وشروط اقامتها.

وفي الباب الثالث ناقش المؤلف البنوك والاعمال المصرفية اللازمة للسوق وذكر انواع البنوك، وموقف الاسلام منها، ثم عدد انواع الودائع النقدية وبين تكييف عمليات الايداع النقدي في الفقه الاسلامي وحكمها في الشريعة، ثم ناقش القروض في العرف المصرفي، وعملية فتح الحساب والاعتماد المصرفي. والفرق بين القرض وفتح الاعتماد، وذكر احكام ذلك في الفقه الاسلامي ثم بين احكام الاوراق التجارية وانوع هذه الاوراق ووظائفها. ثم ذكر الحكم الشرعي لعملية خصم الاوراق التجارية.

ثم تابع المؤلف فعرض المعاملات الجائزة التي تقوم بها البنوك، فعدد منها تحصيل الاوراق التجارية، وتأجير الخزائن الحديدية، وتحويل النقود، وبيع وشراء العملات الاجنبية، والحساب الجاري، واصدار الشيكات السياحية وبيع اسهم الشركات، وتسهيل التعامل مع الدول الاخرى.

ناقش المؤلف البديل عن البنوك الربوية داخل الدولة. ثم عرض مسيرة البنوك الاسلامية، ومجالات الاستثمار الشرعية لاموال البنك الاسلامي بالطريق المباشر أو بطريق المضاربة، وعرض عقد المضاربة مفصلا احكامه ثم عرض الشراكة واستثمار المال بواسطتها، ثم بيع السلم، ثم بيع المرابحة وفصل الكلام في كل منهما.

وتابع المؤلف حديثه الى ان وصل الى البورصات، فعرفها وبين الوظائف الاقتصادية لها، وموقف الاسلام من اعمال البورصات. والحكم الشرعي لبورصة البضائع والاوراق المالية وحكم التعامل بهذه البورصات. وهكذا فقد ألم الكتاب بكثير من احكام السوق واسهب البحث فيها، ويعتبر من افضل الكتب في هذا المجال.

قبس من المجهول

تنين الماء الشجري واحد من مخلوقات الله الموجودة في كوكبنا ولا نعلم عنها إلا القليل

الناظر في هذا الكون العجيب المترامي الأطراف وغير المحدود والذي يتسع باستمرار كل حين وإلي ماشاء الله «والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون» (الذاريات ٤٧)، وبمجرد أن يعرف الإنسان أن هذه الأكوان تضم في ثناياها مليارات المجرات وان ارضنا هذه التي نقف عليها ليست أكبر من حبة رمل في صحراء مجرة درب التبانة وحدها. والعارف لهذه الحقيقة يدرك ادراك شاهد متيقن لعظمة الله سبحانه خالق هذه الأكوان فسبحان الله والله أكبر والحقيقة الأخرى التي تسطع في اذهاننا أيضا أنه لا يمكن أن نكون وحيدين منفردين في مجرتنا فضلا عن تلك المجرات الهائلة في الاعداد والمفردات وقد يكون ذلك من مجرد العبث الاعتقاد في هذا ومن الأنانية التفكير على هذا النحو، وعظمة الله وأوصافه وأسماؤه التي علمنا الله إياها لا يمكن أن تقتصر بحال من الأحوال على خلق آدم وبنيه في هذه الأرض على اطراف بل في ذيل مجرتنا تلك المجرة التي تحتوي على مئات الملايين من الكواكب والنجوم.

وان اسلامنا العظيم الملهم الهادي ودينا الحنيف المرشد قد أخبرنا اخباراً يقينياً أن على الأرض أمما كثيرة تشاركنا العيش.. من هذه الأمم ما نراه ونسمعه ونتعامل معه في المملكتين الحيوانية والنباتية ومنها مالا نراه أو نسمعه ولكنا نتأثر بوجوده ونشاطاته بشكل مباشر أو غير ذلك وهناك من البشر من علّم التعامل مع بعض افراد هاتين المملكتين تعليما ربانيا وهو سليمان عليه السلام حيث فهم خطاب النملة لجماعتها وتبسم ضاحكاً من قولها، وخاطب الجان وسخرهم الله عزوجل في خدمة سليمان عليه السلام.

وقد علّم رسولنا صلى الله عليه وسلم مخاطبة بعض خلق الله ذلك لأن دعوته رحمة للعالمين جميعهم والشواهد كثيرة ومشهورة في السنة المطهرة كحنين الجذع ومخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم له وسماع ذلك من بعض الصحابة رضوان الله عليهم وأمره للشجرتين في الصحراء فأتيتا طائعتين فلما قضى حاجته أمرهما فانصرفتا، وكذلك شكوى الطير التي فجعت لأخذ أحد الصحابة فرخيها، وكذلك البعير الذي قدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فناخ بين يديه أمام الصحابة واشتكى اليه ظلم مالكه لكثرة تشغيله وقلة علفه. ولكنها نطقت بمنطقها أو لغاتها ولهذا دليله من القرآن الكريم فقد قال سبحانه وتعالى: «وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون» (الأنعام ٣٨)، وكذلك قوله تعالى واصفا من على سفينة نوح بأنهم أمم: «قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك» (هود ٤٨)، وعليه فعلى الأرض أمم كثيرة تعيش معنا في هذا العالم الواسع الذي يعج بما فيه، نتعامل معها لما فيه مصلحتنا فنقتات عليها لنعيش فنأكلها أو نأكل ما تنتج ويقتات علينا بعضها فيأكلنا ليعيش، وهنك عوالم أخرى كثيرة خارج عالمنا على الأرض يثبت العقل وجودها بالتأكيد وكذلك القرآن الكريم أثبت وجودها مباشرة ومرات بشكل غير مباشر وقد تحدث القرآن الكريم مباشرة فقط عن تلك التي تربطنا بها علاقات مباشرة كالملائكة والجن وترك الأنواع الأخرى التي لا يعلمها إلا الله قال تعالى: «وما يعلم جنود ربك إلا هو» (المدثر ٣١).

وقد استطاع العلم أن يؤكد وجود الجو المناسب والملائم لوجود كائنات حية وقيام حضارات قد تكون أقدم وأسبق من حضارتنا علما بأن وجود الطبيعة الملائمة لوجود حضارة كحضارتنا ليس ملزما لوجود تلك الحضارة المتوقعة وعدم وجود تلك الطبيعة الملائمة لا يعنى الزاما عدم وجود حضارة لأنها قد توجد بأسباب مختلفة عن تلك الأسباب التي بها نحيا.

وبناء على هذا التصور العلمي فقد أرسلت الولايات المتحدة مركبة فضائية تحاول الاتصال بمثل تلك الحضارات منذ أكثر من عشر سنين وتبث باللغات العالمية الرئيسية.

ونحن المسلمين ندرك إمكانية وجود مخلوقات أخرى كثيرة في عوالم كثيرة لا حصرلها وإن لم نلتق بها أبداً لمحدوديتنا ومحدودية إمكاناتنا وآيات الله في كتابه العظيم تطرق اسماعنا ليل نهار ففي مطلع القرآن الآية الأولى من فاتحة الكتاب «الحمد لله رب العالمين» ومعظم الآيات لم تحصر الخلق فيما نعرفه والله سبحانه وتعالى يقول «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً» (الإسراء ٧٠)

ونحن نعلم أننا أفضل خلق الله على الأرض وليس أفضل منا إلا عالم الملائكة ومؤمن البشر خير عند بعض العلماء من الملائكة وقد وهبنا الله سبحانه وتعالى الخلافة والولاية «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون» (البقرة ٣٠)

فبنفس الآية الكريمة التي فضلت بني آدم على كثير من خلق الله فتحت الباب واسعا لأفضلية خلق كثير ايضا من خلق الله على بني آدم فضلهم الله بما يستحقون لا يسأل عما يفعل ونحن مسؤولون.

فأين هؤلاء الذين هم أفضل منا وهم كثيرون ليسوا على الأرض بالتأكيد وليسوا معروفين لنا ايضا بالتأكيد.

فسبحان الله والحمد لله خلقنا وخلق كل شيء ويختار والله سبحانه وتعالى يقول «وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة»

د. فتحي الزبيدي

أم أيمن حاضنة الرسول ﷺ

ما أروع الانسان حين يسيطر على قلبه وعقله شعور بعظمة الحق واستعداد لنصرته والتضحية في سبيله وانه لما يضاعف من هذه الروعة ان يكون صاحب هذا الشعور احدى النساء المسلمات المهاجرات الاول - صاحبة العزم والارادة والحب والحنان والامومة ولقد رأينا هذا المعنى واكثر منه ممثلا في أم أيمن مولاة النبي وحاضنته هي بركة بنت ثعلبة بن عمر بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمر بن النعمان الحبشية. ورثها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيه ومازالت أم أيمن تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كبر ولما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد رضي الله عنها اعتق أم أيمن فتزوجها عبيد بن الحارث الخزرجي فولدت له: أيمن ولأيمن هذا رضي الله عنه هجرة وجهاد واستشهد يوم حنين. وكان النبي صلوات الله عليه وسلم يكرمها ويزورها ويقول: «يا أمه» ويقول: هذه بقية اهل بيتي ويقول ايضا: أم أيمن أمي بعد أمي، وكانت رضي الله عنها تقوم على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلاطفه وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد النبوة: (من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن. فتزوجها زيد بن حارثه. فولدت له اسامة بن زيد، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد صناديد الاسلام في ازهى عصوره - ولما اذن الله للمسلمين بالهجرة الى المدينة كانت أم أيمن رضي الله عنها من المهاجرات الاول. فهاجرت في سبيل الله وهي ماشية ليس معها زاد وهي صائمة في يوم شديد الحر فجهدها العطش فدُلّيَ عليها من السماء دلو من ماء برشاء ابيض فشربت منه حتى رويت وكانت تقول: ما اصابني بعدها عطش ولقد تعرضت للعطش بالصوم في الهواجر فما عطشت بعد تلك الشربة وان كنت لاصوم في اليوم الحار فما أعطش. (ابن سعد في طبقاته الكبرى). وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلاطفها ويمازحها وكأنها أمه، وقد جاءته ذات مرة فقالت له: يارسول الله احملني فقال عليه الصلاة والسلام: احملك على ولد الناقة فقالت يارسول الله انه لايطيقني ولا أريده، فقال: لا احملك الا على ولد الناقة. يعني كان يمازحها صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله يمزح ولايقول الا حقا فالابل كلها ولد النوق. وكانت أم أيمن رضي الله عنها عسراء اللسان. فقد ارادت ان تدعو للمسلمين يوم حنين فقالت: سبت الله اقدامكم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم «اسكتي» يا أم أيمن فانك عسراء اللسان. ودخلت مرة على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: سلام لاعليكم فرخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول السلام. والى جانب كل هذه الصفات الحميدة ورغم كبر السن فقد ابت أم أيمن رضي الله عنها الا ان تشارك ابطال الاسلام في مقارعة اعداء الله عز وجل لاعلاء كلمته فحضرت احدا وساهمت بما تستطيع فسقت الماء وداوت الجرحى وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما توفي رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام قال ابو بكر رضي الله عنه لعمر: انطلق بنا الى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله، فقالت ما ابكي ألا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها. ولما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكت أم أيمن رضي الله عنها وقالت: اليوم وهن الاسلام. وتوفيت رضي الله عنها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد مقتل عمر بعشرين يوما وفي وفاتها قال البخاري انها توفيت بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر ولكن الصحيح ما قاله الواقدي من انها توفيت بعد موت عمر في اول خلافة عثمان رضي الله عنه، رحم الله أم أيمن حاضنة سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام الصائمة الطاوية المهاجرة الماشية التي شربت من غير راوية شربة سماوية كانت لها شافية كافية.

عبد الكريم صقر

علم الجغرافيا والطب عند المسلمين

لقد كان لابحاث ودراسات ومؤلفات المسلمين الفضل في توثيق علم الجغرافيا في وقت كانت أوروبا تعيش فيه في ظلمات الجهل وانطلاقا من هذه الدراسات بدأت ابحاث ورحلات الأوروبيين في القرن السادس عشر الميلادي.

وكذلك الامر في ميدان الفلك فانه رغم ان الحضارات القديمة قد اهتمت بدراسة الفلك وحركات الشمس والقمر والنجوم الا أن الفضل يعود الى علماء الاسلام في تطوير هذه الدراسات وتوثيقها.

فبعد ان احرزت الحضارات الفرعونية والبابلية والصينية تقدما ملحوظا في علوم الفلك رغم ما وقعوا فيه من اخطاء جاء اليونانيون ليطوروا هذا العلم شيئا ما الى ان جاء عصر الخليفة المأمون (٧٨٦ - ٨٢٣) ميلادية ونتيجة لعلمهم وعمليات رصدهم للاجرام السماوية وضع العالم حبش الحاسب أول زيج للاجرام السماوية كما اكتشف البيروني والزرقال حركة أوج الشمس.

وفي ميدان الطب كذلك كان للعلماء المسلمين فضل كبير فقد اهتم الانسان منذ القديم بعلم الطب واحرز المصريون القدماء تقدما واضحا في هذا المجال فوصفوا الامراض والعلاج المناسب لها واجروا العمليات الجراحية ووضعوا علمهم وابحاثهم في برديات مازالت موجودة حتى الآن ومنهم اخذ اليونانيون القدماء وعلى علومهم اضافوا.

ثم ساهم المسلمون بدور بارز في تطوير علوم الطب بتصحيحه وتقديم الجديد جدة كاملة ولقد بدأت مسيرتهم بدراسة ما توصل اليه من قبلهم وكانت اول ترجمة طبية اسلامية في عهد خالد بن يزيد بن معاوية الذي استخدم عددا من الفلاسفة القاطنين في مدينة الاسكندرية المصرية لترجمة الكتب المصرية واليونانية القديمة في الطب والكيمياء والفلك.

ثم كان ان نشطت حركة الترجمة في عهد الخلفاء العباسيين الذين نقلوا كتب الطب اليونانية والسريانية ثم قام ابن المقفع بترجمة كتب في الطب من الفارسية كما نقل ابن البطريق بعض كتب ابقراط وجالينوس.

وبلغت حركة الترجمة أوجها في عهد الرشيد ثم كان ان انشأ الخليفة المأمون بيت الحكمة حيث حشد طائفة من المترجمين خصص كل جماعة منهم لترجمة وتوثيق فرع من فروع العلوم منهم جمع كبير خصص لترجمة كل ما كان معروفا في ذلك العهد من كتب وابحاث.

د. محمد سليمان فرج

من أرض الواقع

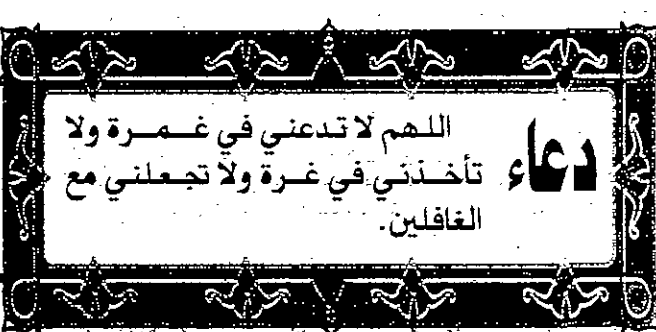
الستر

يكتبها
الشيخ منصور عيضة

النساء فتنة شئنا أم أبينا أمر لا يختلف فيه اثنان ولا ينكره إلا مكابر أو «غير أولي الاربة من الرجال» (سورة النور). هذه حقيقة بشرية وقاعدة فها هو النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» (متفق عليه)، بل ويحذرنا منها وأنها كانت سببا فيمن هلك قبلنا من الامم فعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء» (رواه مسلم) وهذا ليس لعيب في المرأة ولا نقص في مكانتها وحقها في الإسلام وإنما هي سنة الابتلاء والاختبار التي خلقنا من اجلها فهي نعمة وهناءة ونصف للدين لمن اقترن بها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وحفظها وحفظته، وهي كذلك نقمة وبلاء ووبال حينما تخرج عن الجادة وتخالف أمر ربها لها بالستر والحشمة.

ومما يؤسف له أن واقع بعض من النساء في هذا الزمان يخالف الأمر الرباني فهاهي تكشف ما أمر الله بستره وتسير في الطرقات والأسواق والجمعيات والأماكن العامة بنصف شعر مغطى وبنصف عباءة وثوب ظهر فيها من دواعي الفتنة والغواية ما ظهر، تحيط بها روائح العطور والبخور من كل مكان فهي مائلة عن الخير مميلة لغيرها يصدق فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم «صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها من مسيرة كذا وكذا» (رواه مسلم)

وواقع آخر يبعث على الغبطة والسرور والفخر والاعتزاز في تلك المرأة العفيفة المحتشمة والتي تجلببت من مفرق رأسها إلى أخمص قدميها فأعلنت بذلك طاعتها لله عزوجل وفرضت على الناس احتراما وإجلالا لها. فشتان بين الصورتين والله نسأل أن يحفظ بناتنا ونساءنا ونساء المسلمين.



دعاء

اللهم لا تدعني في غمرة ولا تأخذني في غرة ولا تجعلني مع الغافلين.

تسابيح

وكم يا عبد من شيء دفعت
بعيدا عنك وهو الرزق فيه
وكم تسعى وتشقى خلف شيء
ولا يأتي اليك فتحتويه
لان القسمة الكبرى لرب
يوزع رزقنا كلا بغيه
فقد تأتي السحائب ممطرات
بما جدب الصحارى يشتهيه
فتعبر دون ان تهمى لأمر
أراد الله مالا ترتضيه
فلا غيث يجيء اذا سعينا
ولا رزق سوى ما يقتضيه
ولكن اليقين بأن ربا
يُصرف ما أراد ويبتغيه
يوجهنا لنسعى في الدروب
فنلقى منه مالا نرتئيه
وليس الرزق اما زاد حبا
ولا ان قل عن غضب يريه
ولا ان يبتلى عبد ببلوى
بان الشر فيه فيبتليه
ولا ان كان في جاه ومال
يعيش بها على صلف وتيه
بأن الله عن حب أتاه
أو ان الخير فيه فيصطفيه
فذاك لفتنة في العمر تغرى
ليختبر الحصيف من السفيه
فلا حال يدوم على سرور
ولا حزن يظل فنشتكيه
فسبحان الذي وهب العطايا
فلا حظ يباع فنشتريه
ولا قدر اذا بالامر يقضى
بحيلة عقلنا لا نحتسيه
يقينا ان رحمانا رحيما
يُصرف ملكه والحق فيه

شعر: محمد السيد ندا

حول ثعلبة بن حاطب



سمعت خطيبا يقول إن البعض ينسبون آية سورة التوبة عن الزكاة إلى صحابي جليل هو ثعلبة بن حاطب وهذا نوع من التطاول على الصحابة والقصة المروية عنه مكذوبة وهي من الإسرائيليات وتخالف الشريعة لأنه بفرض صحتها فقد تاب وتوجه بزكاته فكيف لا تقبل منه؟ فما مدى صحة هذا القول؟

سامح الصيرفي - أبو ظبي



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

إن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لم تبدأ بالبسملة ..ومن أوضح الأسباب التي قيلت في هذا أنها كشفت أمر المنافقين والمشركين وكذلك بدأت بالبراءة منهم وتناولت السورة المنافقين الذين كان لهم دور واضح في غزوة تبوك خاصة بتخذيلهم المؤمنين عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم ..فعاتب الله نبيه أن أذن لمن استأذنه في عدم الخروج ..ثم تناولت الآيات أولئك المنافقين وقسمتهم فئات فقالت : (ومنهم من يقول إئذن لي ..) وبينت فئة أخرى فقالت (ومنهم من يلمزك في الصدقات ..) وبينت فئة ثالثة فقالت (ومنهم الذين يؤذون النبي ..)ثم كشفت فئة رابعة فقالت (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين . فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون .فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون).والواضح من هذه الآيات كلها أنها تتحدث عن أناس بعينهم ففي كل آية بدأ القول بكلمة (ومنهم ..) وهذه الوقائع التي أتت بها الآيات هامة لأنها تدمغ من وقعت منه بالنفاق وتحذر من مثل عملهم ..ولذلك ما كانت هذه الآيات لتمر على المفسرين وعلماء السيرة دون أن يبحثوا من هؤلاء الأشخاص المعنيون بها . وقد بحثوا وأثبتوا من هؤلاء الأشخاص ..وساعدهم في ذلك أن الوقائع لم تقع في الخفاء بل هي وقعت صراحة وفي خصوص غزوة من أخطر الغزوات التي واجهها الإسلام في العهد النبوي.فأثبت العلماء أن الذي قال إئذن لي ولا تفتني هو (الجد بن قيس) وكذلك (من يلمزك في الصدقات) فهو المقداد بن ذي الخويصرة التميمي وهو أصل الخوارج ..وكذلك تعرف المفسرون على من كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم ..وكذلك الآيات موضوع السؤال : (ومنهم من عاهد الله ..)فقد بحث المفسرون الأمر وكشفوا النقاب عمن قال ذلك ..فقد روى أبو الحسن الواحدي النيسابوري.في أسباب النزول.عن أبي أمامة الباهلي أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له : أدع الله أن يرزقني ملا ..قال ويحك يا ثعلبة ! إن قليلا تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ..فكرر طلبه فقال له : أما ترضى أن تكون مثل نبي الله ؟ فوالذي نفسي بيده لو شئت أن تسيل لي الجبال فضة وذهبا لسالت ! فقال ثعلبة : والذي بعثك بالحق لئن دعوت الله أن يرزقني مالا لأوتين كل ذي حق حقه ..فقال الرسول اللهم ارزق ثعلبة مالا ..فاتخذ غنما فتنامت وتكاثرت حتى ضاقت بها المدينة فتنحى بها إلى واد من أوديتها وأصبح لا يحضر صلاة الجماعة إلا في الظهر والعصر فقط ..ولما زادت الأغنام أكثر قصر حضور صلاة الجماعة على الجمعة فقط ..فلما تزايدت أكثر ترك صلاة الجمعة فلما افتقده النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنه وعرف خبره قال : يا ويح ثعلبة !! ثم أنزل الله قوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها..) بعث النبي رجلين أحدهما من جهينة والآخر من بني سليم وأمرهما بجمع الزكاة من أغنياء حددهم لهما ومنهم ثعلبة فبدآ به ولكنه تذمر وتنمر وقال لا أفهم ما هذا ..وأمرهما أن يتوجها لغيره ثم يعودا له فكل من توجها له بذل أحسن ما عنده راضية نفسه ..فعادا لثعلبة الذي قال غاضبا ما أرى هذه إلا جزية أو أخت جزية ! دعاني حتى أرى رأيي ! فعادا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبراه فأنزل الله الآيات (ومنهم من عاهد الله ..) وكان أحد أقارب ثعلبة عند النبي فهرع إلى ثعلبة وأخبره فأخذ زكاته وتوجه بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن الله منعني أن أقبل صدقتك ! ثم رفضها أبو بكر في خلافته وكذلك عمر وكذلك عثمان وهلك ثعلبة في خلافة عثمان . وروى السيوطي في أسباب النزول أن الطبراني وابن مردويه وابن أبي حاتم رووا هذه القصة ..كذلك رواها البيهقي في دلائل النبوة بسند ضعيف عن أبي أمامة ولكنها خرجت من طريق آخر صحيح كما رواها ابن جرير الطبري وابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس .فالرواية التي أسندت إلى أبي أمامة في سندها علي بن زيد وقد ضعفه البعض وعدله البعض أما من طريق ابن عباس فسندها صحيح خال من الضعف . وجل العلماء يأخذون بمراسيل الصحابة وفي الصحيحين من هذه المراسيل ما لا يحصى وكذلك رويت هذه القصة عن الحسن بن أبي الحسن البصري ..ومراسيل الحسن يأخذ بها كثير من علماء الحديث ..وواضح من هذا أن هذه القصة لها طرق كثيرة يقوي بعضها بعضا وقد تواضع عليها جل المفسرين فقد أخرجها ابن جرير الطبري في الجزء العاشر من تفسيره كما أخرجها الطبراني وابن أبي حاتم وكذلك ابن كثير في تفسيره في الجزء الرابع وفي البداية والنهاية في الجزء الثالث.. وكذلك في تنوير المقباس من تفسير ابن عباس على شرح هذه الآيات وكذلك في زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج بن الجوزي.. ولا يفوتنا أن نذكر أن ابن الجوزي من علماء الحديث واشتهر بالتشدد في قبول الأحاديث حتى طعن عليه البعض أنه ضعف وأبطل أحاديث صحيحة أو حسنة وذلك في كتابه «الموضوعات» ولو رأى في الأحاديث التي روت قصة ثعلبة ضعفا ما سردها ولا استند إليها.. كذلك جاءت القصة في تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان لنظام الدين النيسابوري وكذلك في تفسير فتح البيان الجزء الرابع لصديق حسن خان وأشار إلى أنه اخرج هذه القصة مطولة ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وغيرهم.. وأوردها أبو السعود في تفسيره في الجزء الرابع وكذلك الخازن في تفسيره عن البغوي بسند الثعلبي وقال إنه ممن أكد هذه القصة ابن عباس والحسن ومجاهد.. وروى القصة ايضا ابو حيان في تفسيره البحر المحيط الجزء الخامس وقال إن ممن أكدها الضحاك والحسن ومجاهد.. وأكد ذلك ايضا الألوسي في تفسيره روح المعاني الجزء العاشر وقال إن ثعلب بن حاطب من بني أمية بن زيد وأنه ليس البدري الذي استشهد في أحد.. وأخرج هذه القصة ايضا الإمام الخطيب الشربيني في تفسيره السراج المنير وقطع بذلك ايضا ابن جزي في تفسيره وأظن أنه ليس بعد هذا الحشد بعد.. وأما الزعم أن القصة تنافي القرآن فهذا وهم لأن التوبة مردها إلى الله إن شاء قبل وإن شاء لم يقبل.. وأما التباكي على ثعلبة بمقولة إنه صحابي فليعلم المتباكي أن ثعلبة قطع كثير من العلماء بنفاقه قبل قصة الزكاة إذ أورد المقريزي في إمتاع الأسماع وأبو الفداء بن كثير في الفصول في سيرة الرسول وغيرهما أن ثعلبة بن حاطب كان من المنافقين بناة مسجد الضرار وأنه كان ممن يثبط المسلمين عند خروجهم لغزوة تبوك.. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

الخطر يتهدد إحدى منارات العلم في فلسطين

الرطوبة وقلة أعمال الصيانة تهددان المسجد العمري الكبير

• أكبر جوامع غزة وتصل مساحته مع الفناء الى حوالى ٥٣٠٠ متر مربع

تحقيق : رفيق الجرجاوي

يعتبر الجامع العمري الكبير من الجوامع العظمى في فلسطين وهو أكبر وأقدم جامع في مدينة غزة على الإطلاق، هو ضخم البناء والقيمة الأثرية، وهو جميل الشكل والهندسة، تقام فيه الصلوت الخمس، ويدرس فيه المدرسون، وبجانبه مكتبة عامرة منذ القدم حتى الآن.

مساحته وموقعه

يقع هذا الجامع في وسط مدينة غزة في حي الدرج. وهو من أكبر مساجد مدينة غزة وأقدمها. ويشغل المسجد مسطحا قدره حوالي ٤١٠٠ مترا مربعا ويبلغ مسطح الفناء حوالي ١٩٩٠ مترا مربعا، ووصفه الشيخ عثمان الطباع فقال الجامع العمري الكبير الكائن بوسط مدينة غزة بالقرب من سوقها وهو أعظم الجوامع وأقدمها، وأحسنها، وأمتنها، وأتقنها، وفيه بيت كبير قائم على ثمانية وثلاثين عامودا من الرخام واسطوانات متينة البناء وفي وسطه قبب مرتفعة على عامود فوق عامود من الجانبين من الباب الشرقي حتى الباب الغربي، وهو الكنيسة التي أنشأها أسقف غزة برفيريوس على نفقة الملكة «افزوكسيا» وقل أن يوجد لها نظير في بلاد الشام ولذلك يقصد الإفرنج والسواح هذا المحل إلى الآن من مكان بعيد، ولم يكن لها غير الباب الغربي والطاقات المرتفعة.

ولما فتحت غزة أيام الخليفة صاحب الفتوحات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعلت هذه الكنيسة جامعا ثم زيد فيها صف خيم من الجهة القبلية وجعل فيه محراب ومنبر وجعل موضع الناقوس منارة ثم فتح للبيت المذكور الباب الشمالي المعروف بباب التينة والشباكان الشماليان وكذلك الباب القبلي.

سبب تسميته بالعمري

سمي بالجامع العمري نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه صاحب الفتوحات وبالكبير لأنه أكبر جامع في غزة.

ولقد عمر هذا المسجد مرارا عديدة من قبل الملوك والوزراء والمصلحين كما تشهد بذلك الكتابات المنقوشة على جدرانه وأبوابه وقد أنشأ له السلطان «لاجين» سلطان المماليك بابا ومئذنة سنة ٦٩٧هـ / ١٩٢٦م تجديدا شاملا وأعاد بناءه بشكل فاق شكله السابق ووصفه العلامة عبدالله مخلص أثناء زيارته لغزة فقال: «هذا مسجد واسع الجنبات مرتفع الأركان ووضعه يدل على أنه قديم البناء ويظهر من «الرقم» التاريخية الملصقة بأعلى أبوابه كباب القيسارية، والباب الشرقي وباب الغرفة أن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون قد أنشأ فيه زيادة سنة ٦٩٠ هـ وأنه لما سقط المسجد المعلق المعروف بإنشاء الأمير سيف الدين ببانيه الأول إلا أن باب الغرفة يعود إلى المسجد المعلق لا إلى المسجد الكبير نفسه»

ويؤرخ الطباع لهذا الجامع ولنقوشه فيقول: «بقي هذا الجامع على حالته الأصلية إلى القرن السابع من الهجرة وفي آخره هدم الجدار الشرقي منه وفتح فيه الباب الشرقي المقابل للباب الغربي الأصلي وبنيت المنارة العظيمة التي فوقه ومنقوش على الباب المذكور «بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا» أمر بإنشاء هذا الباب والمئذنة السلطان الملك المنصور حسام الدنيا والدين أبو الفتح لاجين المنصوري رضي إمام المؤمنين أدام الله أيامه ونشر في الخافقين بالنصر ألويته وأعلامه وأعز انصاره وأعوانه ووزراءه وحكامه وحكم في منحر المشركين سهامه وسنانه وحسامه وأوزع شكر ما أنعمت عليه وأحس في الدنيا والآخرة إليه، وتولى عمارتها العبد الفقير الراجي عفو ربه سفر السلحدار العلائي المنصوري بنظره في أيام ولايته وكان الفراغ منهما في شهر شعبان سنة ٦٩٧ غفر الله له ولجميع المسلمين» ومكتوب على بلاطة بنصف المئذنة «بكتوت الأعسر» ولعله الأغبر اسم المعلم الباني أو «بكتوت الأزرق» صاحب إمارة غزة في أيام لاجين والأمير بكتمور مملوك إبراهيم ظهير الدين ساقي الملك الناصر لاجين.

المذكور كان نائبا في غزة مدة الملك الذي قبله وهو «كتبغا المنصوري» وأقام في الملك سنتين ثم قتل في القلعة سنة ٦٩٨ ثم فتح الباب الشمالي المعروف بباب التينة مع الشباكين الذين في الجدار الشمالي أيام الملك حسام الدنيا والدين «لاجين» المنصوري أدام الله أيامه فتح هذا شباك النور في ولاية العبد الفقير إلى ربه «سفر السلحدار العلائي» في شهر ربيع الأول سنة ٦٩٧ هـ أثابه الله وغفر له ولجميع المسلمين كما هو منقوش عليه وعلى الشباك الثاني بعد البسملة وآية «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله..» أنشأ هذا الباب والمحراب في أيام مولانا السلطان الملك الناصر خلد الله ملكه أنشأه العبد الفقير إلى الله تعالى ابراهيم بن محمد الحاجب عفا الله عنا ودام بالعز آمين سنة ٦٩٩هـ»

ثم هدم الجدار القبلي وزيد في بيت الجامع الصف القبلي وجعل فيه المحراب والمنبر واتخذ فيه الباب المقابل لباب الرباط وهو المعروف بخان الزيت بوسط سوق القيسارية ومنقوش عليه بعد البسملة وآية «إنما يعمر مساجد الله» أمر بإنشاء هذه الزيادة بالجامع المعمور بذكر الله تعالى الملك المنصور قلاوون خلد الله ملكه بإشارة المقر الأشرف العالي المولوي الأميري الأجلي المرابطي المثاغري المؤيدي الناصري المنصوري السيفي ملك الأمراء تنكز الناصري كافل المماليك الشريفة بالشام المحروسة أعز الله انصاره وكان الفروغ في شهر المحرم سنة ٧٣٠ هـ»

وورد في كتاب دائرة الآثار الفلسطينية أن الباب الغربي من اظرف أمثلة الهندسة الايطالية القوطية التي يرجع عهدها للقرن الثاني عشر حيث لم يثبت خرابه وتجديده في عهد الصليبيين الذين خربوا البلاد بغزواتهم الشديدة وحملاتهم المتكررة ثم زيد في ساحته وفنائه حتى انتهى الى الشارع من الجهة الشرقية والشمالية الغربية وأنشئ فيها ايوانات كبيرة ببناء ضخم ورأيت بلاطة بإحدى اسطواناته في الجهة الشمالية منقوش فيها (عمر هذه الأفنا والمنارة بالجمع المعمور بغزة في أيام سلطان ابن السلطان الملك العادل ابن الملك المنصور قلاوون بإدارة العبد الفقير إلى الله تعالى سنجر الجاولي نائب السلطنة بمدينة غزة وشم شهر شعبان سنة ٧٢٠»

وبني بصحنه صهريج كبير لتجميع ماء الشتاء للشرب والوضوء عند الحاجة وصهريج آخر بمجراه يمر الماء فيها إليه عند امتلاء الأول وميضأة عند باب البيت الشرقي متصلة بالمارستان الآتي ذكره وماؤها في بئر الساقية المقابلة له من الجهة القبلية وبني في صدر الإيوانات الشرقية ونقل أنه كان فوق المحراب كتابة مذكور فيها اسم موسى باشا من أمراء آل رضوان ومؤرخة في شهر رجب سنة ١٠٧٤ هـ فيكون ممن ساهم في عمارة الجامع المذكور بتصليح وتجديد ما دمر منه ثم انشئت فيه إيوانات صغيرة تعرف بإيوانات العشي وأشتهر أن بانيها عشي كان لحسن باشا آل رضوان في القرن الحادي عشر ثم تجددت في أوائل القرن الثالث عشر.

وبوصول السلطة الوطنية الفلسطينية الى غزة قبل ما يزيد على ثلاث سنوات كان المسجد في حالة مزرية ومهددا بالسقوط نظرا لإهماله طوال سنوات الاحتلال ولعدم توفر الامكانيات اللازمة لدى الأهالي لترميمه وإصلاحه، وقد خصصت السلطة مبلغا يسيرا لترميمه وإصلاحه وبالفعل تمت أعمال الترميم والصيانة لكنها لم تكتمل نظرا لحاجة المسجد لمبالغ طائلة تعيد له حيويته وبهائه وتحافظ على استمراره في تأدية رسالته.

مكتبة الجامع العمري ومخطوطاتها

ترجع نشأة هذه المكتبة إلى الظاهر بيبرس البندقداري الذي كان محبا لغزة وشديد العطف على أهلها وهو الذي أقام بها المنشآت من مساجد وزوايا ومستشفيات «بيمارستانات» ومكتبات فكانت هذه المكتبة «مكتبة العمري» تحتوي على نيف وعشرين ألف كتاب في مختلف العلوم والفنون وكانت تسمى سابقا «مكتبة الظاهر بيبرس».

وفي هذه المكتبة توجد مجموعة كبيرة من كتب العلماء الغزيين ووقفياتهم التي كانوا يوقفونها، فنجد في كتابة كل مخطوط أو مطبوع العبارة التالية (ورد لمكتبة الجامع العمري الكبير من فلان على الايباع أو يبدل (حسب شروط الوقف).

ونجد في هذه المكتبة بعض النوادر مثل ديوان «ابن زعاقة الغزي الصوفي» وكتب «الخطيب التمرتاشي الغزي» وكتب «الشيخ الطباع» وغيرهم من العلماء الأجلاء الذين كانوا منارات يهتدى بها، ولم يخل كتاب من كتب المكتبة سواء أكان مخطوطا أو مطبوعا إلا للشيخ الطباع عليه بصمات حيث كان يقوم بكتابه كل ما يتعلق ببيانات الكتاب من تاريخ ورود واسم المورد أو المتبوع أو الموقف وقد عمل سجلا للمكتبة بحيث حصر جميع مقتنياتها، وله يعود الفضل الأكبر في إحياء وتجديد المكتبة.

وحالة المخطوطات في حالة يرثى لها فأغلبها قد تلفت جراء الرطوبة والبعض منها تعفن وتآكل بسبب عوامل الجو والزمن والإهمال وانعدام الصيانة الأمر الذي يجعل هذه الكنوز بلا فائدة ويحول دون الاستفادة منها.

ممر الملكة هيلانة

ويقول مفيد أبو حصيرة المسؤول عن المسجد إن المسجد وكما روي اتخذ في البداية كمعبد لعباد الشمس، لذلك عندما كانت أشعة الشمس تتخلل نوافذه وتدخل إلى باحته فإنهم كانوا يقيمون صلواتهم.

ويقال إنه كان تحت باب المسجد نفق يمتد من المسجد الى شاطيء البحر (بطول حوالي ٥ كليو مترات) لمرور الملكة هيلانة (زمن الدولة الرومانية) عندما كانت ترغب في الخروج. وكان يوجد في باحة المسجد بئر لازالت آثاره باقية حتى الآن لامتصاص مياه الأمطار ووضع في موضع بحيث يظل معرضا للشمس طوال النهار وفيه صورة تشبيه للملكة هيلانة شخصيا.

ولازالت بقايا مزار التعميد عندما كان المسجد كنيسة قائمة حتى الآن وقبلة المسجد ليست بمحاذاة الشمس وأقيم المنبر بانحراف ٤٥ درجة لكي لا نقف موقف الكفار.

وتوجد في المسجد مشيخة المقارىء الفلسطينية ومن أهم مشايخها الشيخ حمدي مدوخ وكذلك مركز لتحفيظ القرآن الكريم وتعقد فيه دورات للوعظ والإرشاد واجتماعات أئمة المساجد لتوعيتهم وإرشادهم.



مكان التعميد عندما كان المسجد كنيسة



مفيد أبو حصيرة

المسجد من الخارج

باب المسجد الشرقي وتبدو الكتابة منقوشة فوق الجدار

من مخلوقات الله المسخرة

الليل والنهار المسخران

إعداد : الربان قاسم لاشين

آيـة الليـل

أقسم الله العلي القدير بالليل كما جـاء في سـورة الشـمس الآيـة ٤ «والليل إذا يغشـاها» وأقسـم الله الكريم مـرة ثانيـة بالليل في سـورة الانشقاق الآية ١٧ «والليل وما وسق» والمعنى لكملة وسق أي ما احتوى فإذا تدبرنا ماذا يحدث ليلاً نجد أن حوادث القتل والاغتصاب والسرقات أكثرها يحدث ليـلاً أما الحوادث الكونيـة مثـل الزلازل والبـراكين والرياح العـاتيـة ٨٠٪ منها تحدث في اثناء الليل ولهذا فإن قسم الله العظيم بالليل جاء للفت الأنظار والعقول لنتدبر ما يدور حولنا.

والليل قد يكون سرمديا أي دائماً ولمدة سـتـة شـهـور كـمـا يـحـدث في القطب الشـمـالي في الفـتـرة من ٢٣ سـبـتـمبر الى ٢٥ مارس حيث تتحرك الشـمـس في حـركـتـهـا الظـاهـرية من برج الميـزان مـتـجـهـة جنوبا الى برج العقرب ومنها الى برج القوس لتصل الى برج الجدي في ٢٢ ديسمبر ليعلن على كوكب الارض بداية فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي ويحدث في هـذا اليـوم أطول لـيل لـسكان نصـف الكرة الشمالي بينما تنعكس الظـواهر في نصـف الكرة الجنوبي حـيث بـداية فـصل الصيـف وأقصر ليل وتسـتـمر الشـمس الظاهرية في حركتـها الى برج الدلو ومنها الى برج الحوت الى أن تصل الى برج الحـمل في ٢١ مـارس حـيث يعلن بداية فـصل الربيع في نصـف الكرة الشـمـالي بينمـا يعلن فــصل الخــريف في نصـف الكرة الجنوبي ويتساوى في ذلك طول الليل مع طول النهار في جميع الأماكن على كوكب الأرض ولقد أشار الله العظيم في كتابه الكريم إلى الليل السرمدي كمـا جاء في سورة القـصص الآية ٧١ «قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمـداً إلي يوم القـيـامـة من إله غـيـر الله يـأتيكم بضـيـاء أفـلا تـسـمـعـون» والليـل السـرمـدي هـو الليـل الـدائم والذي يـزيد فـيـه طول الـليل عن ٢٤ سـاعـة أو يكون الـليل مـسـتـمـرا دون نهار وهذا ما يحدث على كوكب عطارد والذي يـواجـه الـشـمـس بوجـه واحـد فيكون هذا هو النهار الدائم السرمدي بينمـا الوجـه الآخر هو لـيل سـرمـدي وذلك يرجع الى أن الـيـوم العطاردي يـسـاوي السـنـة العـطاردية أي دورة عطارد حول محوره تساوي دورته حول الشـمس أما القمر فإن ليله السـرمدي يمتـد إلى ١٤,٥ يوم ونهارة السـرمـدي ١٤,٥ يـوم وبالتـالـي نحن لا نرى إلا وجها واحداً للقمر ويرجع ذلك إلى أن طول اليـوم القـمـري يتـسـاوى مع طول الشهر القمرى بكل دقة.

ولقد جعل الله عزوجل الليل سكنا لتنام وتسكن الجوارح وتهدأ النفوس بنظام الليل الحالك وذلك كما أشارت الآية ٩٦ من سـورة الأنـعـام «فـالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقـمـر حـسـبـانا ذلك تقـدير العـزيز العليم» وقـد ثبت علمـيـا أن الذي يـعـملون ليلاً بصفـة مـسـتـمرة مـثـل رجال الشرطة والأمن ورجال إسعاف الطوارىء تزداد فـيـهم نسبـة امراض القلب والشـرايين ومـا إلى ذلك من أجهزة الحياة في الإنسان وقد تم هذا الاحصاء في الولايات المتحدة حيث أجريت المقـارنة للعـاملين لـيـلاً مع آخـرين من الـعـاملين نـهـاراً وكـانت النتيجة الصحية لصالح العاملين نهاراً أما الـذين يـستمر علمهم في ليل دائم فتصيبهم الكثير من الامراض.

ويحتسب طول الليل في الفترة ما بين الشـفق الفلكي المسائي حـينمـا تكون الـشـمس الـغـاربة أسـفل الأفق المرئي بمقـدار ١٨ درجـة الى الـشـفق الفلكي الصـبـاحي حـيـنـمـا تكون الشـمس المشرقة اسفل الآفق المرئي بمقدار ١٨ درجة من جهة الشرق أما جـوف الـليل فـإنه يقع في منتـصف طول الليل.

آيـة النهـار

أقسـم الله العلي القـدير بالـنهـار كـمـا جـاء في سـورة الشـمـس الآيـة ٣ «والنهار إذا جلاها» وأقسم مرة ثانية في سـورة الليل الآية ٢ «والنهـار إذا تجلى» وجاء هذا القسم لنفهم ونتدبر أن النهار مبصر ولنسعى فيه بالعمل والاجتهاد وهو ما أشارت إليه الآية ١٢ من سـورة الإسـراء «وجـعـلنـا اللـيل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلاً» ولقد جاء النـهـار مكـمـلاً لـلـيل فـالنـهـار والـليل شطران لـيوم واحـد وهـمـا مـتـلازمـان ومتوافقان ومتعاقبان بمعادلة رياضية دقيقة عرفها الإنسان حديثا.

والنهار قد يكون سرمديا أي دائما مثل ما يحدث في القطب الشمالي في الفترة من ٢١ مارس الى ٢٢ سبـتـمبـر حيث تتحرك الشمس الظاهرية في حركتها الظاهرية من برج الحمل الى برج الثور الى برج الجوزاء لتصل الى برج السرطان في ٢٢ يونيو وهنا يبلغ أطول نـهـــار لـسكان نـصـف الـكرة الأرضـيـة الـشـمـالي ثم يـقـصـر طول النهار عند انتقال الشمس الظاهرية الى برج الأسـد ثم برج العـذراء وعند الـوصــــول الى برج المـيـزان فـي ٢٢ سـبـتـمبر يـتـسـاوى الليل والنهار في جـمـيع الأمـاكن على كـوكب الأرض وهـذا الـنـهـار الـسـرمـدي أشـارت إلـيـه سـورة القـصـص الآيـة ٧٢ «قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلي يوم القـيـامة من إله غـير الله يـأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون» وفي الوقت الذي يـحـدث فـيــه الـنـهــار الـسـرمـدي وأطول نـهـار في نـصف الكرة الشمالي يكون الليل السـرمدي وأطول ليل في نصف الكرة الجنوبي وهكذا نرى الـعـدل الكامل في توزيع الليل والنهـار بالسـاعـة والدقـيـقـة والـثـانيـة هي مـن سـمـات هـذا الكون العظيم لأن خالقه هو الله العظيم.

ولقـد رأى الرحالة روبرت بري في الـسـادس من ابريـل ١٩٠٩ في رحلتـه الاسـتـكشـافـيـة الى الـقطب الـشـمـالي النـهـار السـرمـدي حيث كـانت رؤيتـه بعين الـيـقـين لما جـاء بعـلم الـيـقين في كـتـاب الله الكريم للـشـمس الـدوارة التي لا تغـيب طوال الـيـوم بل تدور حوله فوق الأفق المرئي مسببة النهار السـرمـدي الدائم وأعلن عند عـودته بهـذه الآية ولكنه لـم يقـرأ كـتـاب الله العظيم الذي ذكر هذه الآية من حوالي ١٣٠٠ سنة.

ولقـد قـام العلماء باخـتـراع المرايا الفضائية لكي تحول الليل المظلم الى نهار مبصر وذلك بوضع بعض المرايا المعلقة في الفضاء بزاوية ميل تسمح بنقل أشـعـة الـشـمـس من الجـانـب المضيء الى الجانب المظلم من كوكب الارض ولكن الـتـجـربة فـشـلت إذ أن ضوء المرايا الفضائية لا يزيد عن ضوء شـمـعـة ولا يـحـقق هـذا الـضوء إلا لمساحة أصغر من حي صغير في قرية صغيرة.

إن آيتي تعـاقب الليل والنهـار هي الـدليل الـعـلمي عـلى دوران كــوكـب الارض حول مـحوره ومنذ حوالي ٥٠٠ سنة أعلن العـالم الـبـولندي الـراهب كـوبرنيكس عن نظرية دوران الأرض وأن مـا نـراه في حـركـة الـشـمـس من مشرقـهـا الى مـغربهـا مـا هـو إلا حـركـة ظاهرية لـلـشـمـس بيـنمـا الحـركـة الحـقـيـقـيـة هي لكوكب الارض في الاتجاه العكسي من الغرب الى الشرق وبالتـالي نرى النجوم وجـميع الاجرام السماوية في حركة ظاهرية وعكسية لحركة دوران الارض إلى أن تحـققت تجربة عمليـة عام ١٨٥١ على يد عـالم الـفـيـزياء الـفـرنـسي فوكو بعد أن وضع خيطا طويلاً ينتهي بثقل ويتدلى من قـبـة الـبانـثـيـون فـرسـم الـثقـل حركـة دوران كـوكب الارض وأصـبـحـت تـراه عين الـيـقين لما جـاء في عـلم الـيـقين بكـتـاب الله الكريم في سـورة الـفـرقـان آية ٦٢ «وهو الـذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً».

آية أختلاف الليـل والنهـار

إذا كـان الليل آيـة وأن الـنهـار آيـة فإن اخـتـلاف الليل والـنهـار آية كـبـرى فـقـد أشـار الله العلي الكريم إلى آيـة اخـتـلاف الليل والنـهـار في سـورة آل عــــمــــران آيـة ١٩٠ «إن في خـلق الـسـمـاوات والأرض واخـتـلاف الليل والنهـار لآيات لأولى الألبـاب» وسـواء كـان الاخـتـلاف الموجـود بين الليل والنهار في المهام الـذي خصصت لكل منهـما فالليل للسكن «وجعل الليل سكنا» (الأنعـام ٩٦) والنهـار للعـمل «وجعلنا النهار معاشا» (النبأ ١١) إلا أنّ الآية الكبـرى جـاءت في اخـتـلاف اطوال الليل والنهـار بالتـبـادل ويرجع السبب العلمي في ذلك هو ميل محور كوكب الأرض بمقدار ٢٣,٥ درجة على العـمود المقام على المدار البـيـضاوي الذي يـدور عليـه كـوكب الأرض في دورته السنوية حـول الشـمس والتي تقع في أحد مركزين كلاهما بيضاوي المسار للأرض ولو كان محـور الأرض منطبقاً على المحور العمودي لما تدرجت الفـصـول الأربعـة عند الانتـقـال من الشـتـاء الى الصيـف واخـتـفى أهم فصلين من فصول السنة وهما الربيع والخريف وهـذا يـحمل مـعاني كـثـيرة فصدمةانتقال البشر من الشتاء الى الصيـف أو من الصـيـف الى الشـتـاء يكون مزعجاً للبشر أما تدرج الحرارة يـجـعل جسم الإنسان في حالة قـدرة عند الانتقال بين الانقلابين أما المعاني العلمـيـة فـبعض الزراعـات والأزهار وحتى الطيور تكون حركتها في الحياة مع تدرج الفصول الأربعة ثم إن الليل يتـسـاوى مع النهـار طوال السنة مما يـجـعل الحياة مملة فـثبـات الحـال يؤثر على الإنسـان بالإحبـاط والاكـتـئـاب فـعلى سـبـيـل المثـال لو كـان الرزق اليومي ثابتـاً ومحدداً ستكون النتيجة فـقـد الابداع واسـتـمـرارية العطاء ليحصل على مزيد من المال.

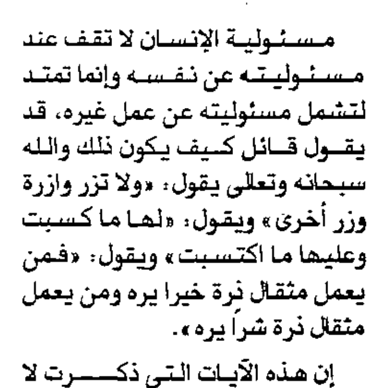
إن اختلاف الليل والنهار واختلاف الفـصول الأربعـة واخـتـلاف طبـقـات البـشر واختلاف الارزاق كلهـا من عند الـلـه العـظـيم الحكيم وفـي كـل هـذه الاخـتـلافـات الـسـعـادة لأهل كـوكب الارض كـمـا أنه يوجـد مظاهر اخرى للاختلافات داخل المجموعة الشـمسية فـيـوجد كواكب بدون اقمار مثل عطارد والزهرة وكـواكب اخرى لهـا مـا يزيد عن قـمـرين فـمـثـلا المريخ لـه قـمـران وطول يومـه يزيد نصف سـاعـة عن اليوم الأرضي وكوكب المشتري له ١٦ قمرا وطول يومه ١٠ ساعات وزحل له ٢٠ قـمـرا وطول يـومــه ١٠ سـاعـات وأورانس لـه ١٥ قـمـراً وطول يومـه ١١ ساعة..

لقـد سخر الله العلي القدير الليل والنهـار كما أشارت الآية ١٢ من سورة النحل «وسـخـر لكم الليل والنـهـار والشـمس والقـمر والنجوم مسـخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون» وكـذلك مـا أشـارت إليــه الآية ٣٣ من سـورة إبراهيم «وسـخـر لكـم الليل والنهـار» وقـد جـاء التـسـخـيـر لـلـيل والنهـار بالتـسـخير الأصلي للشمس التي تـسـتـمـر في العطاء لتـعطي آيـة النهـار المبـصرة ثم بالتـسـخيـر لكوكب الأرض في دورتـه اليومية حول نفسها ثم بالتسخير لكوكب الأرض في دورته اليومية حول نفسـها حتى تتبادل آية النهـار مع آية الليل وكـما أشـارت إلى ذلك سـورة آل عـمـران الآية ٢٧ «تولج الليل فـي النهــار وتولج النـهــار في الليل»، فــدخـول الـليـل في الـنـهـــار بتـدرج الشـفق المسـائي من شـفق مدني إلى شفق بحري إلى شفق فلكي ليـبدأ الغـسق وهو أول ظلام الليل ثم دخـول الـنهـار علـى الليل داخل لايوم الواحـد بتـدرج الشـفق الصبـاحي من شفق فكي إلى شفق بحري إلى شفق مـدني إلى طرف النهـار الأول إنهـا ثلاث آيات نراها بعين اليقين لما جاء في كتـاب الله اليقين إنهـا آيات بينات من الله العليم القدير وهي آية الليل وآية النهار وآية اختلاف الليل والنهار.

آية الليل لتسكنوا فيه

آية النهار مبصرة ومعاشاً

شذرات وقطوف



لا يستخف بهم إلا منافق

روى الطبراني في الكبير عن ابن أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «ثلاث لا يستخف بهم إلا منافق.. ذو الشـيـبـة في الإسـلام، وذو العلم، وإمـام مقسط».

حكمــة..

■ ان القلوب تمل كـمـا تمل الأبدان.. فـابتـغـوا لهـا طرائف الحكمة.

■ من كثر ضحكه قلت هيبتـه.. ومن مزح استُخف به.

يبدأ بأهله أولا

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يأمر الناس بأمر وينهاهم عن نهي يجمع أهل بيتـه ويقول لهم: أما بعد فـإني سأدعو الناس الى كذا وكذا وأنهاهم عن كذا وكذا واني أقسم بالله العظيم لا يبلغني عن أحد منكم أنه فعل ما نهيت الناس عنه أو ترك ما أمرت الناس به إلا نكلت به نكالاً شـديداً.. ثم يخرج فـيـدعـو الناس الى مـا يريد فما يتأخر أحد عن السمع والطاعة.

هذا وأبيك الشرف

دخل عطاء بن أبي رباح على عبدالملك بن مروان.. فلما بصر بـه قام اليـه وأجلسـه معـه على السـرير، وقـعـد بين يديه وقـال لـه: ياأبا مـحـمـد مـا حـاجـتـك؟ فـقـال: ياأمـيـر المؤمنين اتق الله في حـرم الله وحـرم رسـولـه فـتـعـاهده بالعمارة واتق الله في أولاد المهاجرين والأنصار فانك بهم جلست هذا المجلس واتق الله في أهل الـثـغـور فـإنـهـم حـصن المسلمين وتـفـقـد أمـور المسلمين فـإنك وحـدك المسئول عنهم، واتق الله فيمن على بابك فلا تغفل عنهم ولا تغلق بابك دونهم.

فـقـال: أجل أفـعـل.. ثم نـهض وقـام فـقـبـض عليـه عبدالملك فقال: ياأبا محمد.. انما سألتنا حاجة لغيرك، وقد قضيناها فما حاجتك أنت؟ فقال: مالي الى مخلوق حاجة.. ثم خرج. فقال عبدالملك: هذا وأبيك الشرف.

حرمة المسلم

كان عمرو بن العاص يسـير مع نفر من أصحابه فـمر على بغل ميت قد انـتفخ، فـقـال: والله لأن يأكل أحـدكم هذا حتى يملأ بطنه خير من أن يأكل لحم مسلم.

دعـــاء..

عن عمـرو بن ميـمـون عن عـمر انه كـان فـيمـا يدعـو: «اللهم توفني مع الأبرار ولا تـخلفني في الأشـرار وألحقني بالأخيار».

كـان عـبـدالله بن عـبـاس يقـول: «اللهـم قنعنـي بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف عليّ كل غائبة بخير».

خذ بالحسن ودع القبيح

عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تـقول: الشـعـر منه حـسن ومنه قـبيح.. خذ بالحسن ودع القـبيح. ولقـد رويت من شعر كعب بن مـالك أشعاراً منها القصيدة فيها أربعون بيتاً ودون ذلك.

الضرب على اللحن

عن عبيد الله عن نافع قال: كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. أي الخطأ في اللغة.

أربع للمسلم على المسلم

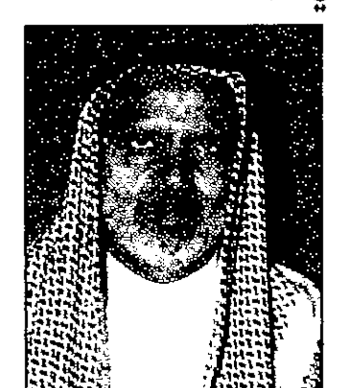
عن عـبـدالله بن مـسـعـود عن النبي صلى الله عليـه وسلم، قـال: «أربع للمـسلم على المسلم.. يـعـوده إذا مرض، ويشهـده إذا مات، ويجيبه إذا دعاه، ويشـمتـه إذا عطس».

أخرجه ابن ماجه

وفي حـديث آخر عن أبي هريرة أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال: «حق المسلم على المسلم ست. قيل: ما هي يارسول الله؟ قال: إذا لقيتـه فـسلم عليه واذا دعاك فـأجبـه واذا استـنصحك فانصح له واذا عطس فـحمـد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه».

أخرجه البخاري

المسئولية في الإسلام (٤) المسئولية عن الغير



بقلم :
د. أحمد خليل

مـسـئـوليـة الإنسـان لا تقف عند مـسـئـوليـتـه عن نفـسـه وإنما تمتـد لتشمل مسئوليته عن عمل غيره، قد يقــول قــائل كــيف يـكون ذلك والـلـه سبحانه وتعلى يقول: «ولا تزر وازرة وزر أخرى» ويقول: «لهـا مـا كـسـبت وعليها مـا اكتـسـبت» ويـقول: «فـمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».

إن هـذه الآيـات الـتـي ذكــــرت لا تتنافى مع مـسـئـوليـة الانسـان عن عمل الغـيـر فنحن نـشـارك غـيـرنا في اعـمـالـه إمـا بالـتـخـطيط والـتـدبيـر أو بالأمر والاجبار أو بالتزيين والاغراء أو بالـرضــا أو بالسكوت، والسكوت قــد يكون عن ضـعـف وجبن أو عـن رضـا وقنـاعـة وفي كل هذه الأحـوال نـحن نشارك مـشاركة فـعالة في إبقاء الشر واسـتـمـراره وفـي حـدوثه وتكراره إذ نـحـن مكلـفـون شـرعــا بمقــاومـتــه ودحـضــه، وأوضح مـثل لذلك هـو مـا يـحـدث بين المتـبـوعين من الـزعـمـاء اصـحـاب المال والجاه والسـلطان وبين الاتبــاع مـن المرؤوسـين والـفــقــراء والمحرومين وغـيرهم فـما يكاد يؤشـر الزعيم بالإيماء أو الحـركة الى اتبـاعـه إلا ويـسـارعـون لتلبـيـة نـدائه طوعاً أو كرها دون أن يسائلوا أنفسهم عما إذا كان هذا الامر يرضي الله أو يغضبه.

ولاشك أن في هـذا اغـراء للطاغـيـة للزيادة في طغـيانـه وفـي نـفـس الوقت بالنسب للاتباع فيه تحقير لأنفسهم حيث قـعدت بهم همتهم عن مقاومة الطغـيـان ورضـوا لأنفـسـهم بالصـغـار والهوان.

ومما يؤسـف لـه أن أكثـر المظالم التي وقـعـت في تاريخ الـبـشـرية إنمـا كـان سبـبـهـا استسلام الضعـفاء وتحقيرهم لأنفسهم.

إن مـقـاومـة الانحـراف فـريضـة مـحكمـة افـتـرضـهـا الله على المؤمنين وذلك ما عرف في الإسلام باسم الامر بالمعــــروف والنـهـي عـن المنكر وفـي الحديث «لتـأمرن بالمعروف ولـتنهـون عـن المنكر أو لـيـســلطن الـلـه عـليـكم شراركم فـيدعو خيـاركم فلا يستـجاب لهم»، والقـرآن الكريم يـحذر المؤمنين في كل زمـان ومكان من عـاقبـة طغـيان الطغـاة وهـوان المسـتـضـعـفين عـلى أنفـسـهم وعلى الله ويـصف الفـريقين بجـريمة واحـدة هـي جـريمة الظلم فالظالمون والمظلومون كلاهمـا مشترك في جريمة واحدة.

الظالمون لأنهـم أمـروا وطغـوا وبغـوا والمظلومــون لأنهـم نفــذوا وألغــوا عقـولهـم وإراداتهـم وشخصياتهـم ولم يقـاوموا الـطغيان، يـقـول الـلـه سـبـحـانه وتـعـــــالـى: «ولـو تـرى إذ الـظـالمون مـوقـوفـون عند ربهـم يـرجـع بعـضـهـم إلي بعض الـقــــول يـقــــول الـذيـن استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين . قـال الذين اسـتكبـروا للـذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الـهـــدى بعـــد إذ جـــاءكم بل كـنـتـم مجرمين» (٣٢ سبأ)، «وإذ يـتحاجون في النار فـيـقـول الضـعـفـاء لـلـذين استكبروا إنّا كنا لكـم تبعا فـهل أنتم مـغـنون عنا نصـيـبـا من النار» (٤٧ غافـر)، ويقـول الله سـبحانه وتعالى «ولن يـنـفـعكـم الـيـوم إذ ظلمـتـم أنكم في الـعــذاب مـشــتــركـــون» (٣٩ الزخرف)، «إذ تبرأ الذين اتُبعوا من الذين اتّبـعـوا ورأوا العـذاب وتقـطعت بهـم الأسـبـاب . وقـال الـذين اتّبــعــوا لـو أن لنـا كـــرة فـنـتبـرأ منهـم كـمـا تبـرءوا منـا كـــذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليـهم ومــا هــم بـخــارجين مـن الـنار» (١٦٧ البقرة)

نلاحظ في الآيات المتقدمة أن الله عــزوجل وصف الـفــريـقين بالـظلم الموقف كل منهما من الآخر في الحياة الدنيـا حيث كـانوا على انسـجام تام ووفـاق كـامل يـجـمـعـهـمـا المصلحـة العاجلة والمتعة الزائلة.

لكننا نجدهـم في الآخرة مـختلفين حـيـث يـتـبـرأ الاتبــاع من المتـبــوعين ويتبـرأ المتبوعون من الاتباع وتنقطع الصـلات التي كـانت بينهـم والنار تحــيط بـهـم من كل مكان حــيث لا يستطيعون الخروج ويتمنى الاتباع أن لو عادوا إلى الـدنيـا ثانيـة كي يتـبـرءوا من المتـبـوعين ويـحـيـوا حـيـاة طيـبـة ولكنهـم لا يجـابون إلـى هذه الامنيــة «وما هم بخارجين من النار».

ولاشك أن جرائم المتبوعين كثيرة لأنـهـم يـحــــملون وزر أنـفــــســــهـم ويــحـــمـلـون وزر اتبـــاعـــهـم ولأنهـم محاسبون عن الإمكانيات التي سخرها الله لهم واستـخدموها في الـشر، أما مـسـئـوليـة الاتباع فـإنـهـا تـنحصر في تحقـيـرهم لأنـفـسـهـم وتبـعـيـتـهم لغـيـرهم وجـبـنـهم عن قــول الحق ومـجـابهـة الـبـاطل ونـسـوا في غمرة الضعف والجبن وسيطرة النـفـاق على المجـتـمع أن الـلـه سبحانه وتعالى هو الخالق وهو الـرازق وهـو علـى كـل شـيء قدير، يقـول الرسول صلى الله عليــه وسـلم «إن روح الـقـدس نـفث في روعـي لـن تموت نـفـس حـتـى تـسـتـكمل أجلهـا ورزقـهـا فاتقوا الله واجملوا في الطلب» وهناك مـسـئـوليـة السكوت عن عـــمل الـغـــيــر وهـذا السكوت يـؤدي إلى شــيـــوع المنكر وانـتـشـاره في المجـتـمع فـإن لـم يـجـد مـقـاومـة جـادة فـإنه يؤدي إلـي تـدمـيـر المجتمع تدمـيـرا كاملاً، وقـد افـتـرض الله عـزوجل علـى المؤمنين مـقـاومـة الـشـر ومحاربة دعاته بصفة دائمة وقد بين لنا سـيـدنا رسـول الله صلـى الله عليـه وسلم أسـاليب مـواجـهـة هـذا الشر وهي تـنحصر في ثلاثة: مقـاومة بالـيــد أو الـلـســـان أو الـقـلب. وفـي الحـــديث «مـن رأى منكم مـنكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبـه وذلك أضعف الإيمان» فـإن لـم تتم المقاومة الكاملة للباطل بهـذه الأسـاليب كلهـا فإن ذلك يؤذن بنهاية المجـتـمع، وفي الحـديث «مثل القائم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفـينة في البـحـر فـأصاب بعـضـهم أعـلاها، وأصاب بعضـهم أسفلهـا. فكان الـذين في أسفلهـا إذا اسـتـقـوا من الماء مروا عـلى من فـوقـهـم، فـقـال الـذيـن في أعلاها: لا ندعكم تصـعـدون فـتـؤذونا. فـقالوا: لو أنا خـرقنا فـي نصيبنا خرقـاً ولـم نؤذ من فـوقنا، فإن يـتـركوهم ومـا أرادوا، هـلكوا جميعاً، وإن أخـذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً».



اليوم الثاني لملتقى نقد الشعر:

حسب الشيخ جعفر: نقد الشعر الجمالي والاجتماعي
د. وليد قصاب: الشعر والجمهور

معرض الشارقة للكتاب Sharjah Book Fair

■ الشارقة - خيرية ربيع:

■ لليوم الثاني على التوالي واصل الملتقى التداولي حول أفق الشعر في عالم متغير اعماله صباح أمس الخميس حيث قدم الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر في الجلسة الثالثة ورقة تعنى بنقد الشعر الجمالي والاجتماعي. وقد بدأ بالقول، كنت في حيرة من الأمر حيال هذا الموضوع.. نقد الشعر الجمالي والاجتماعي، هل أنا أمام حقل نقدي واحد أم أمام حقلين؟

هل عليّ أن أتحدث عن نقد الشعر جماليا، أم أتحدث عن نقده اجتماعيا، أم علي أن أتحدث عن النقدين معاً؟

وأورد في اجابته.. جماليا يقودني الموضوع الى علم الجمال، واجتماعيا يقودني في الموضوع الى علم الاجتماع وأنا ليس لي في العلمين الاحظ القارئ، وما أنا بباحث فاطيل وأجيد. فما أنا إلا شاعر وتحدثت الى نفسي طويلا، وأخيرا قررت الانطلاق من زاوية ما صوب تلك النقطة النقدية التي لم تبرح فعلا أمام عيني منذ زمن طويل.. تلك النقطة أو الفكرة الجمالية التي لا يمسك منها إلا على ظل أو شبه ظل. وهل يمسك عليها إلا رؤية أو رؤيا؟

إن الشعر مسعى جمالي قبل أي شيء آخر، ولست أنكر غزواته الاجتماعية المتعددة، فالشعر المتفجر ألهب تحت خفق الرايات واللافتات أو متوجعا وقد هزت الشارع أوجاع المضطهدين والمستضعفين عبر الأزمنة المختلفة، وكان ان ليتعد هذا الشعر عن السعي الجمالي وازداد جفافه أو كاد يجف تماما كما تنوب أو تجف الأشجار الممنوعة عن الماء كما قال الجواهري مرة متحسرا على شبابه. ومهما تكن القصيدة الشعرية لابد من ان ترضي الغايات والأهداف، ترضيها فنيا وتدفع بها في الوقت نفسه في غير مدائنها فهي ترتد سوي ذو قارات أخرى ممهدة الطريق أو معبدة اياه أمام الفتح الاجتماعي والثوري، ولا أحد يدري آنذاك الى أي مدى سيصل أم تتعثر خطاه أو تتوقف في النقطة الأولى.

ولقد رأت الانسانية ما رأت من انهزام الثورتين الفرنسية والروسية مثلا غير ان للبشرية أحلامها المتجددة على أية حال. فهل الشعر عملية جمالية خالصة؟

أنا لست على بيّنة من الأمر تماما.. أحيانا هو عمل جمالي خالص تقريبا. ونحن نجد شيئا من هذا في بعض قصائد نازك الملائكة الأولى، أو بعض قصائد سعدي يوسف الأخيرة على سبيل المثال، ولا اريد أن أذكر اسما محاولا تجاوز تلك التي تعد بالعشرات غير انك سريعا ما تتذكر الفتح الجمالي الرائع الذي صاحب الفتح العربي الرائع دفاعا عن الثغور الاسلامية أيام سيف الدولة الحمداني، فمن منا لم تتملكه تلك الرعشة الجمالية العجيبة كلما قرأ أبا الطيب في قصائده الحلبية؟! أو قرأ الجواهري في مقصورته وقد انضم المسعيان معا.. الجمالي والاجتماعي في دفق فني عظيم. أنا شخصيا أكاد أجد الشعر في أي من الفنون الأخرى، وبالطبع سيعترض علي المعترضون، فكيف أمكنني أن أتخطى وأتجاوز القوانين والقواعد الفنية.

وفي مكان آخر من ورقته أورد، إذا استثنينا المثلين العظيمين اللذين طرحتهما وأعني المتنبي والجواهري أو غيرهما فليس من القانون أن أقول انه عملية جمالية خالصة إلا نادرا، أما أنا فلا أرى القصيدة قصيدة إلا في اقترابها من الفكرة الجمالية المطلقة.

أما فيما يختص بالنقد الاجتماعي فقال: هل يمكن ان نعود الى الوراء اجتماعيا؟ في ذلك نجد أن القصيدة الشعرية في موقع غير موقعها، لقد كانت تهز الناس في المظاهرات فهل أستطيع أن أتحدث على سبيل المثال مثل الزهاوي وشوقي في المسألة الجمالية أو حافظ إبراهيم في المسألة الاجتماعية.. أين نحن الآن من هذين في المسألة الجمالية أو حافظ في المسألة الاجتماعية.. اين نحن الآن من هذين الشاعرين، ومن يستطيع ان يقف الوقفة الشعرية الحقة لابراهيم وشوقي؟ نحن نتذكر قصائد شوقي عن دمشق وعمر المختار بتلك السمة الجمالية التي وجدناها لدى المتنبي وكان في القصيدتين اجتماعيا، وعلى نفس المنوال حافظ ابراهيم والزهاوي والرصافي، أما القصيدة الشعرية الآن فهي ليست إلا على الحافة من موضوع القوة.

أما الجلسة الرابعة والأخيرة في الملتقى التداولي لأفق الشعر في عالم متغير فقد طرحت موضوع الشعر والجمهور حيث قدم الورقة التي تبحث في هذا الشأن الدكتور وليد قصاب الذي جاء في استهلاله مقالة تولستوي مرة عن الفن «انه عملية انسانية فحواها أن ينقل انسان للآخرين واعيا مستعملا اشارات خارجية معينة الاحاسيس التي عاشها، فتنتقل عدواها اليهم فيعيشونها أو يجربونها».

ويمضي أن الشعر نوع من البوح، والشاعر الفنان يجد راحة في هذا البوح فهو محتاج الى من يشاركه تجربته الشعورية والى من يحمل اليه عدوى ما احس به. ومهما كان اصل الابداع الفني والمراحل التي يمر بها غامضا معقدا فان للفن في اشكاله كافة رسالة واضحة وهي التبليغ والتوصيل، ومن هنا يحضر المتلقي آليا وبشكل شعوري أو غير شعوري في كل عمل ابداعي بنشئة الأديب، ومن هنا ايضا كان من غير المتخيل أن ينهض، أي عمل ادبي من غير ثلاثة اركان هي المرسل والرسالة والمرسل اليه أي المبدع والنص والمتلقي، ولا يتخيل شاعر لا يضع في حسبانه متلقيا معينا إلا ان يكون انه يكتب لنفسه مادام يحتفظ بما كتبه في ادرجه ولا يذيعه على الآخرين ولكنه ما ان يفكر باخراج ما كتبه حتى يغدو من غير المشروع تجاهل المتلقي أو نفيه أو الاستعلاء عليه. ان الجمهور المتلقي هو اذن ركن في العملية الابداعية، ولقد اثر في تراثنا النقدي ان يحسب الشاعر حساب المخاطب وان يكون كلامه بما يتناسب وحالة من يتوجه اليهم بالرسالة فغدت البلاغة مراعاة متقضى الحال، والحال تعني المخاطب والموقف، ان الشعور اذن ليس خطابا للذات، بل هو خطاب للآخرين، وهو اتصال وتواصل مع الجمهور، واكد د. قصاب ايضا على ان الشاعر بشر يخاطب بشرا، وليس هناك شاعر يعيش ويكتب في عزلة، بل هو شخصية حية في فترة زمنية معينة ومكان معين وبيئة اجتماعية معينة، انه فرد ولكنه في الوقت نفسه عضو في المجتمع، ولابد للمجتمع من ان يلعب دوره في شعره، وقد يكون الشاعر متعاطفا مع بيئته الاجتماعية أو ثائرا ضدها، وقد يذهب الى حد انكارها، ولكن تأثيرها سيظل منطبعا على شعره.

إن سؤال الشاعر نفسه، لمن يكتب؟ هو دليل الحيوية والخصب، وهو سؤال الاحساس بالمسؤولية، واحترام الفن، وهو مع السؤالين الآخرين، ماذا يكتب؟ ولماذا يكتب؟ ثالوث محترم موقر.

وإن من حقه ان يكتب لمن يشاء، وان يختار الجمهور الذي يخاطبه وان الشعراء ليختلفون. كما تقول اليزابيث درو «واحدهم عن الآخر في اهتمام الواحد منهم بجمهوره، وتختلف الحال كذلك بين عصر وعصر، ويمكن على وجه الاجمال أن تقسم الشعر قسمين: شعر خاص، وشعر عام. كما يمكن أن نقسم جمهور الشعر الى جمهور خاص، والى جمهور عام، أي الى «نخبة خاصة» والى طائفة «عريضة واسعة» فمن الشعراء من يتجاهر بالفخر بأن شعره موجه لنخبة، ومنهم من يفتخر بجماهيرية شعره، لقد كان نزار قباني مثلا يدعو الى شعر «كالخبز يدخل في كل بيت» ونخبوية الشعر لا تعني تميزه، أو انه يتمتع بفنية أرقى، وذلك «ان الرسالة كل منهما تختلف عن الأخرى، وكلاهما يتجه الى أذواق وملكات مختلفة عند القارئ».

وعلى العموم، فمهما اختلفت نوعية الجمهور الذي يتلقى الشعر فانه جزء هام من العملية الابداعية - كما ذكرنا - وهو حاضر - بصورة أو اخرى - في ضمير الشاعر ووجدانه مادام هدفه التواصل مع الآخرين والبوح بتجربة شعورية معينة، ولا ينطوي الاحساس به، أو يضب في اي نص ناجح إلا اذا كان الشاعر يكتب لنفسه، أو يعتزل الجماعة ليعبر عن احاسيس ذاتية لا يهمه أن يفهمها أحد، أو تصل الى أحد.

حضور الجمهور

ان استحضار الشاعر للجمهور، واحساسه الحار به يتمثلان بصورة خاصة في ظل ايمانه باحدى المقولات التالية:

- انسانية الشعر
- الدور الاجتماعي للشعر
- غائية الشعر
- التواصل مع الآخرين

واذا كان النقاد - كل بحسب منهجه - قد تلمسوا في الشعر خلال مسيرته الطويلة ملامح وسمات، وافترضوا فيه اغراضا وغايات، فان «المتعة» و «الفائدة» ظلتا ملمحين لا يغيبان من سمائه ابدا، فلكي يكون الشعر مفيدا ينبغي ان يكون ممتعا، ولكي يكون ممتعا ينبغي أن يكون مفيدا، ولقد عبر الدكتور جونسون عن غاية انسانية للشعر بقوله «الغاية الوحيدة للأدب هي ان يجعل القارئ يحسن الاستمتاع بالحياة أو يتحسن تحملها»، كما عبر كتيس عن هذا الجانب الانساني في الشعر بقوله «ان الشعر يجب أن يلفت القارئ وكأنه تعبير عما يجول في خاطره من افكار سامية، وأن يبدو وكأنه استذكار لشيء عرفه ونسبه»، وكان ازرابا وند يقول: «مامن احد يمكن أن يقرأ قصائد هاردي دون ان يحس بأن حياته ولحظات عمره التي نسيها قد عادت اليه، لمحة من هنا، وساعة من هناك».

فالشعر إذن يهبنا الاحساس بالحياة، وقد يجعلنا نعيش الحياة مرة اخرى، وهو ينبهنا الى نقاط منها لم نكن نعرفها، يقول ماثيو أرنولد، «قوة الشعر الكبرى تكمن في قدرته على الترجمة، ولا أعني بذلك قدرته على كشف سر الكون، وانما أعني قدرته على تناول الأشياء بطريقة توقظ فينا احساسا كاملا جديدا أليفا بها».

فالشاعر يقترب من الجماهير بما يقدم اليهم من التجارب الانسانية التي تمتعهم وتفيدهم، وتعمق معرفتهم بالحياة، وتفتح لهم آفاقا جديدة اليها، ولانزال - نحن جمهور العرب - نستحضر شعر المتنبي وأبي العلاء وغيرهما، ويعيش في ضمائرنا، ونستشهد به في كثير من المناسبات لما يحمله من التجارب الانسانية العظيمة، والحكم البليغة الرائعة.

ان الحياة الانسانية بكل عمقها وتراثها وواقعيتها هي مادة الأدب، والأدب سجل حيّ لما رآه الناس في الحياة. وماعرفوه منها، وماخبروه من احوالها، ومابلوه من شؤونها، وماكانت مواقفهم منا، ولذلك كان هدسون يقول: (ان الادب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة) وكان كولردج يقول ان الادب نقد للحياة.

وكلما كانت صلة الشاعر بالحياة صلة عميقة حميمة كانت خطوته عند الجمهور ابلغ، وكان احتفاء الناس بشعره أعمق وأغزر. وان انهماكه في قضايا عصره، وتفهمه لمشكلات الناس وهمومهم، وعيشه في ضمير المجتمع، ينبض بقلبه. ويتنفس برئته، هو الذي يقربه من الجمهور ونقرب الجمهور منه «ولن يكون الشاعر انسانا اذا لم يستعمل شعره احيانا لكي ينتقد ويعارض. يقول لويس ماكنيس: ليس الشاعر مكبر صوت للمجتمع، ولكنه اقرب الى ان يكون صوته الهادئ الخافت.

ومهما أدعى بعض النقاد او المتذوقين للشعر ان للتجربة الشعرية قيمتها المستقلة عن الآثار النافعة التي قد تنجم عنها، اي مايتصل بها من معنى خلقي، او فلسفي، او اجتماعي، أو مشاكل ذلك، لانها في جوهرها تجربة خيالية أو تأملية تنشأ عن طريق وضع الكلام في نسق خاص من الوزن، فان ارتباط الشعر بالحياة - على نحو ماذكرنا - يجعل من الصعب على الناقد - مهما ادعى الموضوعية والحيدة الفكرية - ان يحكم على التجربة الشعرية حكما فنيا خالصا، وهذا واحد مثل ماثيو أرنولد الذي كان يحب ان تعصمه معرفته بالشعر من الحكم عليه بناء على ماله من منفعة وهدف (كان يصر على ان المعاني الجدية هي أساس الشعر، فاستبعد شوسر من بين الأسماء الكبرى لان شعره لايتضمنها.

واذا كان الناقد المحصن بمعرفة طبيعة الشعر، وأنه في المقام الاول تجربة فنية جمالية تأملية، لايستطيع ان ينطوي على اعجاب فني صرف، بل يبحث عن التجارب الانسانية الحية، والمعاني الجادة، فهل نتوقع من الجمهور ان يعشق الشعر لا لشيء الا لما فيه من المحارة اللفظية، وان يقبل عليه اذا لم يكن يقدم له شيئا ينفعه، أو يمتعه، او يزيده معرفة بالحياة؟

يقول برادلي، «قد يكون للشعر قيمة بعيدة ايضا باعتباره وسيلة للثقافة والدين، لانه قد يعلمنا شيئا، او قد يرقق من عواطفنا، او يدعو الى قضية خيرة.. وليس هذا مما يسيء الى الشعر في شيء، وانما الأمر على العكس»..

وان الاتجاه الشكلي، او الفن من اجل الفن ليقصران الشعر على القيم الحسية مجردة عن الحياة والمجتمع، وقد اكد اليوت في اكثر من مرة ان «تحديد عظمة الأدب لايمكن ان يكون على أساس المقاييس الادبية وحدها وذلك على الرغم من اننا لابد ان نتذكر ان معرفة ما اذ كان الذي امامنا ادبا ام لا يمكن ان يحدد بالمقاييس الادبية فحسب».

واذا ما اراد الشاعر ان يكون له جمهور فلابد ان نقدم له ما يمتع ويفيد، ولايكون ذلك الا اذا اجتمعت في الشعر قيم فنية باهرة، وقيم فكرية انسانية اجتماعية راقية. وان فاعليته لاتتحقق الا بتآزر هذه القيم جميعها. فالأدب تعبير على (الأنا) الفردية، و(الأنا) الجماعية بطريقة فنية رفيعة، فهو فن ثم تعبير عن النفس البشرية، ولذلك لابد من التساؤل فيه عن القصد والوظيفة، وعن صلته بالمجتمع والجمهور «ان رسالة الشعر هي ان تكشف عن قيمة هذا العالم، عالم تجربة الانسان الحي. ولكن الشعر يعيش في الفاظه، ولايمكن فصله عن الفاظه الاصيلة التي كتب بها..

الجمهور والشعر العربي المعاصر

لنقل - على رأي فريق من الباحثين - ان الشعر العربي المعاصر يمتد من اوائل القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين. ليبدأ بعد ذلك الشعر الحديث مع انطلاق موجاته الاولى على يدي نازك، والسياب وعبدالصبور وغيرهم. وانا أستطيع ان اقول بكل اطمئنان ان الشعر العربي المعاصر على اختلاف اتجاهاته ومذاهبه الفكرية والسياسية والفنية، كان ذا صوت مسموع، وكان حاضرا حضورا باهرا في ضمائر الجماهير العربية وكان تأثيره قويا فعالا وصدق شوقي اذ قال:

كان شعري الغناء في فرح الشر
ق وكان العزاء في أحزانه

ولايستطيع أحد ان ينكر ماكان يستقبل به شعر البارودي، وشوقي وحافظ، والرصافي، وبدوي الجبل، والجواهري، والشابي وابي ريشة وغيرهم من حظوة القوم واحتفائهم وماكان يشعله من الحماسة ويلهبه من الاحاسيس وعلى الرغم من الخصومات الكثيرة التي نشبت بين المحافظين والمجددين كان الجميع على مختلف انتماءاتهم يعرفون طبيعة الشعر، ويحظون باحترام المتلقي وقناعته.

واستمر صوت الشعر العربي كذلك مسموعا عند اصحاب الموجات الاولى من الشعر الحديث كنازك، السياب، والبياتي، وعبد الصبور ومحمود درويش وغيرهم، ولكن ما ان انحسرت هذه الموجات الاولى في الخمسينات والستينات من هذا القرن بعد ان خلفت آثارا سلبية مدمرة فيمن جاء بعدهم من الشعراء الذين ركبوا موجة الحداثة المتطرفة حتى بدأ عهد سقوط الشعر العربي وترديه.

واستمع الى واحد مثل فاروق شوشة يتحدث عن جيل السبعينات من الشعراء قائلا: «ان جيل السبعينات صراصير يجب ان يداسوا بالأحذية».

وان اسباب هذا التردي كثيرة، فهي أولا جزء من أزمة الثقافة العربية عامة، متمثلا في ذلك في مجموعة عوامل لايتسع المقام لتفصيل القول فيها، منها مثلا طغيان الحياة المادية وانحسار دور الفكر امامها، ومنها تلك الهزائم، وذلك التحدي والتشكيك اللذان تتعرض لهما الحضارة العربية في كثير من صورها وأشكالها، مما أحدث تصديعا وتشويشا في كثير من المفاهيم، ومنها مفهوم الشعر ودوره وطبيعته ومنها ذلك الاعراض الذي نجده بين الجماهير العربية علامة عن كل ملهو ثقافي فكري. معمقا هذا الانصراف شبه أمية ثقافية تحكم قبضتها عليهما فتحرمهم من متعة الاستمتاع بالشعر وتذوقه ان أحسنوا قراءته أصلا.

ويخلص د. قصاب الى القول ان عصر الشعر لم ينته، وان الحياة اذا قلت من الشعر فقد خلت من جانب انساني هام. وسيبقى الشعر مابقي الانسان ومادامت المشاعر تنبض، ولكن الشعر العربي اليوم غير معافى، انه موجع مأزوم فقد احترام الجمهور وعشقه، ولكي يستعيد تلك العلاقة الحميمة القديمة ينبغي ان يعبر عنه ويصدر عن همومه ويكف عن صلفه واستعلائه عليه.



حسب الشيخ جعفر اثناء طرح ورقته وبجانبه رئيس الجلسة محمد عبد الله



الملتقى التداولي حول الشعر في عالم متغير • تصوير: منير جعفري •

كتاب حرة

كلمة عن الشقاء

خالد المعالي

« هذا هو الشقاء ألا يكون في القلب شيء »
ولاس ستيفنز

■ كيف أصير الى ذاتي؟ أن أجدها كما أريدها، لا عدمٌ يتربص بها، وهي ترفل حقا بذاك الطيف من الأوهام أو السعادة!

إني انسان مشدود بحبل الى قلبي، وعبثا كنت طيلة سنين أحاول الامساك بذاك اللحظ الذي شدني وتلاشى، أو أنه في الحقيقة لم يتلاش، إنما يظهر كقمر في الليالي ويغيب ومعه تبدأ الدوامة من جديد.

لست بالعديم التجربة، لكن تلك السهام الصغيرة التي قد أطلقت، (ربما دونما قصد) أصابت مقتلا وشدتني بحبل وهاأنا تائه إثر فكرة من صنع أوهامي.

أتأمل النهار لكي أرقد ولكي أستطيع أن أسير قليلاً وأنا أبدو شخصا لايبدو أنه سيتهاوى بعد لحظات وينتهي كحجر في بئر.

من هناك، في تلك البلدة الكبيرة، في أوروبا، وأنا تائه على طريق لا أعرفه.. أسير كجمل سائب حقا، وربما لو كان يحق لي لنبحت ككلب في آخر الليل بلا خوف!

غير إني أتحامل نفسي وأضع الجمرة على اليد لكي تنطفئ، لكي يحل لي القول باني قد وصلت (أو قد وفيت)، وما عاد يهمني، لا الطريق ولا تلك المسببات التي دفعتني اليها، بل إني حاولت نسيان تلك اللحاظ.. ولو للحظة.. غير انها تعاود الخروج ثانية.. لكي أعود الى سيرتي ذاتها، ممسكا من جديد بخيطي على الطريق.

ماذا يحدث

اشراف تنفيذي من ادارة المكتبة المركزية على معرض الشارقة للكتاب

■ قررت ادارة المكتبات المركزية بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اغلاق المكتبة العامة في الفترة من ٣ حتى ١٧ نوفمبر ١٩٩٧ وذلك لانتقال الكادر الاداري والفني للاشراف التنفيذي على معرض الشارقة للكتاب، حيث يتولى الكادر الرد على استفسارات المراجعين من خلال اجهزة الحاسب الآلي «الكمبيوتر» التي تتوافر في اجنحة المعرض وكذلك مواكبة حركة الزوار وتأمين التسهيلات المتعلقة بالحصول على احتياجاتهم من الكتب بسهولة ويسر وبالاسعار المعتمدة من اللجنة المنظمة للمعرض. كما يقوم الكادر التابع للمكتبة بالتنسيق مع ادارة الرقابة فيما يتعلق بالاصدارات الجديدة التي تصل المعرض لتوفير وصولها للزوار باسرع وقت من خلال تسهيل الاجراءات الادارية التي تسمح بتداولها. علما ان مكتبة كلباء العامة ومكتبة خورفكان العامة ستواصلان عملهما باستقبال الجمهور اثناء فترة العمل الرسمي والتي تمتد من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء.

هذا وتتولى ادارة المكتبات من خلال احدى لجانها تزويد المكتبات العامة بالشارقة بجديد الاصدارات من خلال معاينة ميدانية لأجنحة دور النشر.. صرح بذلك الاستاذ فيصل الحجي عضو اللجنة المنظمة ونائب المنسق العام لمعرض الشارقة للكتاب.

حاسوب المعرض في خدمة المدارس

■ صرح مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب ان حاسوب المعرض ومرشدي القاعات واللجنة المستقبلة لزيارات المدارس تضع امكاناتها كافة تحت تصرف الزيارات المدرسية والعاملين عليها بحيث يمكن توفير خدمات نوعية المراجع والكتب المرجعية وكتب الاطفال من حاسوب المعرض الذي يقدم خدمة موازية للخدمة المكتبية بحيث يمكن الطلبة والطالبات من المعلومات المساعدة على اختيار الكتب، ويأتي هذا ردا على مقترحات الجمهور بترشيد زيارات المدارس. واضاف «خدمات المعرض منذ سنوات يمكن استثمارها على الوجه الامثل لزيارات الطلبة والطالبات والمطلوب، فيما يؤكد مسؤول اللجنة المنظمة هو الاستفادة منها في الوقت المناسب. كما دعا الى دور اكثر فعالية للاذاعات المدرسية في ترشيد زيارات المدارس للمعرض مؤكدا على ايجابية تلك الزيارات ودورها المهم في تعميق الرابطة بين التلميذ والكتاب.

لأول مرة في معرض عربي

جناح لاتحاد الناشرين الفلسطينيين

■ صرح رئيس الجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب بأن المشاركة الاولى للاتحاد العام للناشرين الفلسطينيين في معرض عربي هي مشاركته في معرض الشارقة للكتاب بمجموعة اصدارات للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين وجملة من كتاب فلسطين من الداخل لا من خارجها.

وتأتي المشاركة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الثقافة في فلسطين وبمبادرة ايجابية من الكتاب الثقافية في فلسطين وبمبادرة ايجابية من الكاتب وكيل وزارة الثقافة الاستاذ يحيى يخلف واتحاد الكتاب في فلسطين الى جانب تعاون السيد محمد البيتاوي رئيس اتحاد الناشرين في فلسطين وعضو الاتحاد العام للناشرين العرب والذي يزور الشارقة ويشارك في فعاليات تظاهرة معرض الكتاب.

وقد تمكنت الجهات المعنية من توفير الكتاب الفلسطيني لكتاب ومبدعين من داخل فلسطين لاول مرة وتطرح للبيع أمام الزوار اعتبارا من يوم أمس ٦ نوفمبر وحتى نهاية المعرض بأسعار رمزية قصد منها تعميم هذا الانتاج العزيز على العرب بعد عهود من الاستبداد الصهيوني والقمع الرقابي على ابداع فلسطين العرب.

كما تشارك جمعية النهضة النسائية - رام الله بجناح للالعاب التعليمية والتربوية يعتبر تجربة متميزة في هذا السياق ويرأس وفد الجمعية السيدة بديعة خلف رئيسة الجمعية ويرافقها عضوة مجلس ادارة واداري.

الاذاعي أحمد حمزة في معرض الكتاب

■ الاعلامي الاذاعي القدير احمد حمزة وهو من الرعيل الاول لإذاعيي «صوت العرب» وعمل فترة طويلة في صوت الامارات بأبوظبي.. واحيل على المعاش، حضر الافتتاح بدعوة من دائرة الثقافة والاعلام، ضيفا على المعرض.. فكانت هذه لفتة جد حنونة من الدائرة.

أمسية شعرية في بيت الشعر بالشارقة اليوم

■ اربعة شعراء يلتقون في الثامنة مساء اليوم في امسية شعرية تقام في بيت الشعر بساحة الآداب بالشارقة وذلك ضمن البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الكتاب بالشارقة. والشعراء هم: حسب الشيخ جعفر، ابراهيم محمد ابراهيم، مصطفى سند، محمد علي شمس الدين. ويقدم الأمسية ابراهيم الهاشمي.

والدعوة عامة.

الامارات في اتحاد الناشرين العرب

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد العام للناشرين العرب في اجتماعه المنعقد في الشارقة اليوم قبول عضوية السيد نجيب الشامسي صاحب مؤسسة المسار للدراسات والنشر عضوا في الاتحاد العام للناشرين العرب حيث شارك في الاجتماع.

وقد وجه رئيس الاتحاد السيد ابراهيم المعلم رسالة دعاه فيها الى المشاركة الفاعلة في المؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد في القاهرة في شهر فبراير من العام القادم كما طالبه بتفعيل دور الناشرين في دولة الامارات العربية المتحدة وتشجيعهم على الانضمام للاتحاد وتفعيل دورهم في مؤسسته.

واعرب السيد ابراهيم المعلم في تصريح لوكالة انباء الامارات عن سعادته بانضمام ناشري الامارات العربية للاتحاد العام للناشرين العرب متمنيا ان تكون هذه بداية لانضمام عدد اكبر من الناشرين وللتلاحم اقوى بين الاتحاد واخوانهم الناشرين والموزعين واصحاب المكتبات في دولة الامارات بما يحقق تواصل الثقافة العربية لفائدة القارئ العربي وازدهار صناعة النشر وكفاءة اكثر في تداول الكتاب لما له من دور هام ومتزايد في بناء البنية الثقافية التحتية لانسان قادر على مواجهة ظروف العصر ومجابهة تحديات المستقبل.

ومن جانبه قال السيد نجيب الشامسي ان انضمام دولة الامارات للاتحاد خطوة كبيرة في تطوير البنية الثقافية والارتقاء بالمستوى ودرجة الوعي في مجتمع الامارات وذلك من خلال دور نشر الكتاب المحلي على نطاق واسع في مختلف ارجاء الوطن العربي. واكد ان هذا من شأنه ان يعرف الكتاب والكاتب المحلي في مختلف أرجاء وطننا العربي ويحفظ حقوق الكاتب والمؤلف في دولة الامارات لاسيما وان الامارات عضو في اتفاقيات الجات التي تضمن في أحد بنودها المحافظة على حماية الحقوق الفكرية والادبية مشيرا الى ان الامارات عامة والشارقة خاصة تسعى الى تعزيز دورها في الساحة الثقافية والابداعية في العالم وكذلك لابد ان يواكب هذا السعي تعزيز دور النشر والناشرين في الامارات العربية المتحدة للمساهمة في الارتقاء بصياغة استراتيجية ثقافية تؤكد على حضور الامارات في العالم.

في بيت الشعر بالشارقة

أمسية شعرية لشوقي بغدادي ويعقوب الرشيد وعلي خليفة وصالحة غابش

■ الشارقة - الاتحاد

■ في بيت الشعر وفي ساحة الآداب بالشارقة أحيا اربعة شعراء أمسية شعرية مساء امس الاول في اطار البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الشارقة للكتاب، وقدم الشعراء الشاعر نبيل قصاب باشي بقصائد خص بها كل شاعر، فكان تقديما جميلا.

شوقي بغدادي من سوريا القى أكثر من نص شعري وسط حضور متعطش لسماع هذا الشاعر الذي يزور الشارقة للمرة الاولى.

من نص شيء يخص الروح:

أقبل الليل
وكان الباب مفتوحا
فافسحت مكانا للتي تأتي ولا تأتي
فتقضي ساعة عندي
وتمضي في أمان

ومن نص «تشريح البيت الصغير»
يقول بغدادي:

كان بيتا صغيرا
وكان بعيدا
فكيف اهتدوا ؟
لم يكن يعرف الدار إلا الغزال
وغير الشعاع اللعوب
لم تكن تدخل الشمس إلا مبكرة
كي تنبهه
ثم تتركه كي تغطي الظلال المكان..

الشاعر البحريني علي عبدالله خليفة بدوره ألقى اكثر من نص شعري.. وقال في نص عنوانه «مرايا الزمن الباقي».

مر في الحلم شجيا
صوته الآتي إلى البحر من الصحراء
مشحونا غنيا
بعبير الهال والمسك
ونبرات الحنين
صوته مس شغاف القلب
حيا وتمنى ورحل
تاركا في قفص الروح ندوبا وشظايا
وبقايا زهرة عاشقة..

ومن نص عنوانه «المسافة» يقول عبدالله خليفة:

بيننا كان زجاج النافذة
وهدير الطائرات
وحديث لم يبارح قلب معشوق لعاشق
ومسافات ستمتد وآلاف الحواجز
بيننا عشر دقائق
الى أن يقول:
ولماذا سوف تمتد المسافات
لماذا نشعل النار وتمتد الحرائق
ولماذا بيننا اليوم زجاج النافذة

علي عبد الله خليفة



شوقي بغدادي

يعقوب الرشيد

الشاعر الكويتي يعقوب الرشيد وهو ايضا في اول زيارة شعرية للشارقة.. قال اكثر من نص شعري عمودي.. فمن قصيدة عنوانها «غنيت في الحي»
يقول الرشيد:

مالي وللدهر يرميني وأرميه ... ويزرع الشوك في دربي وأجنيه
صبري يجرعه في طعمه ألما ... فينثني متخن الاعطاف والتيه
ما كنت للدهر يوما خانعا أبدا ... اجول في بيده السمو فأحديه

وقال من قصيده عنوانها «دموع الصخر» ومناسبتها أزمة «سوق المناخ» في الكويت حيث تبدلت النفوس.

صوت الضفادع في البستان يؤنسني ... ولسعة البق أحلى من أذى البشر
قد كنت في الناس بين الناس أمنحهم ... حبي وأسكب في قلبي ومن نظري

الشاعرة الاماراتية صالحة غابش القت اكثر من نص في الامسية.. فقد قرأت نصوصا قصيرة هي لوحات شعرية.. من نص «مرآة» تقول صالحة غابش:

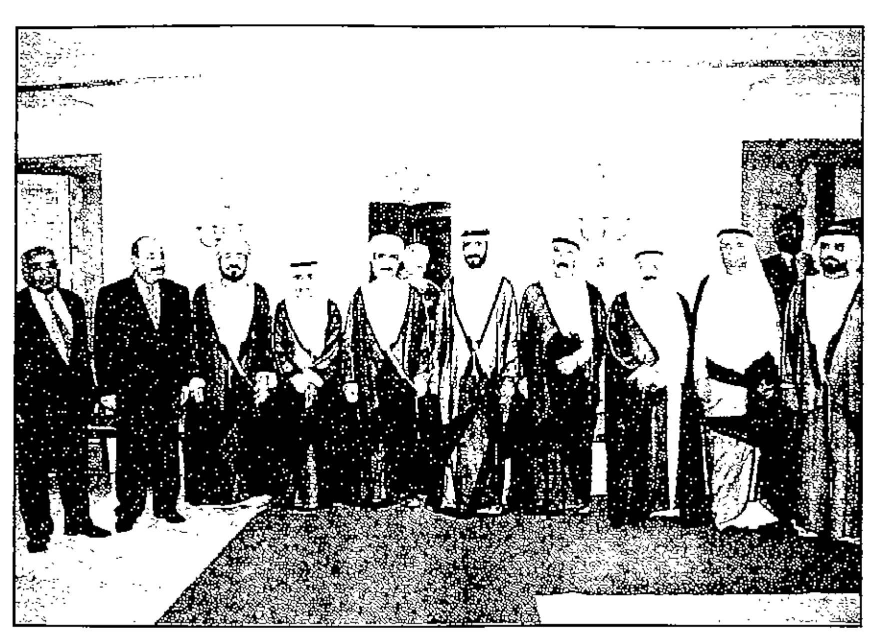
تستغرقني الغيمة البيضاء
حتى تمتلئ بي
فتمطلني على تلة صغيرة
انحت تضاريسها بي
أترك في رأسها شجرة بحجمي
أستلقي في ظلها
لا تأمل غيمتي الآخذة
في تمشيط بياضها
أمام الافق

ومن نص عنوانه «مدينة» تقول صالحة:

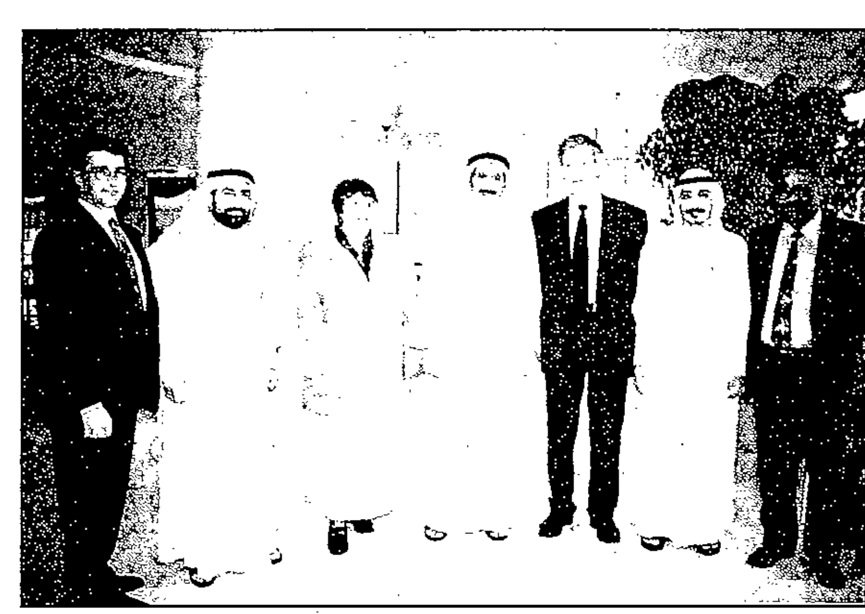
تعيش البحر
حتى تلقيها الثمالة من اعاليها
فتتدحرج في مملكتها العذبة
وتبسط للعاشقة ترابها

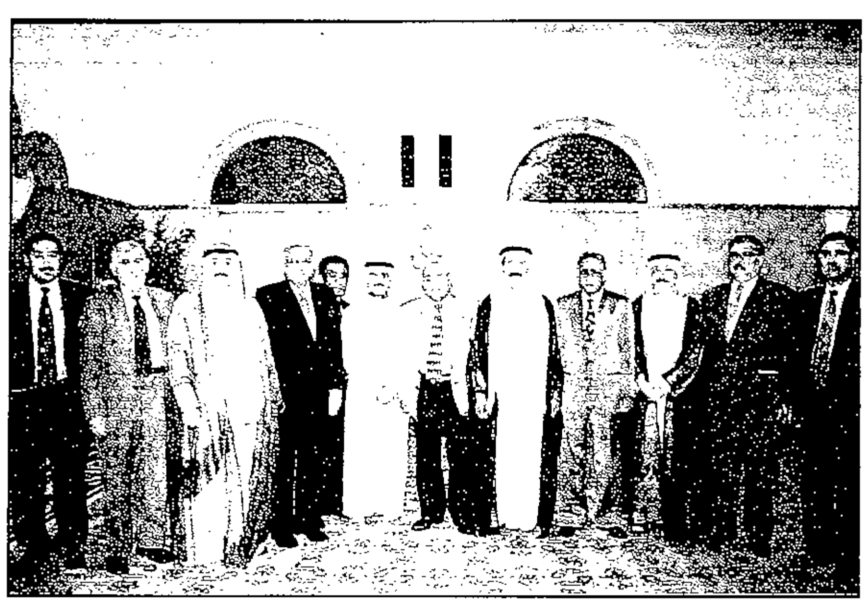
التقديم الشعري للشاعر نبيل قصاب باشي قد استخدمه في أمسيات سابقة أضاف على المناخ الشعري للامسية جمالية استثنائية.


حضر سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي عضو المجلس التنفيذي حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة بمنزله في ابوظبي تكريما للسيدة ايفيت فاناهو بمناسبة تقليدها وسام الملك ليبولد الثاني من طبقة فارس تقديرا لجهودها الانسانية في خدمة المجتمع. والسيدة ايفيت مواطنة بلجيكية تقيم في الدولة منذ أكثر من عقدين وتقوم بنشاط متميز مع المراكز والدور التي تتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين. كما حضر الحفل عدد كبير من المدعوين الذين هنأوا ايفيت على هذا التكريم.

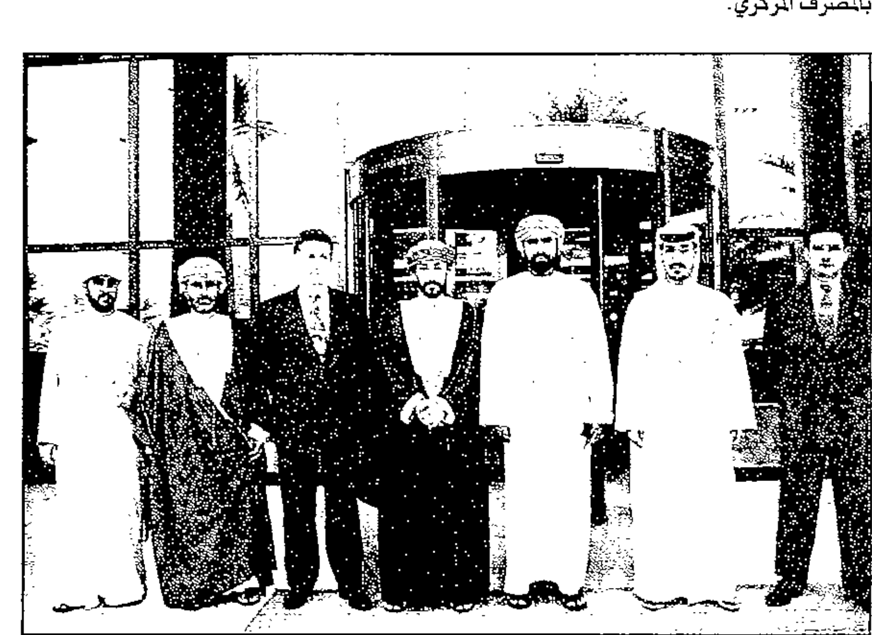

حضر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية حفل العشاء الذي أقامه سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون على شرف معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان بمناسبة زيارته للدولة حضر الحفل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ومعالي علي بن أحمد الظاهري وكيل ديوان صاحب السمو ولي العهد عضو المجلس التنفيذي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من اصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الدولة.

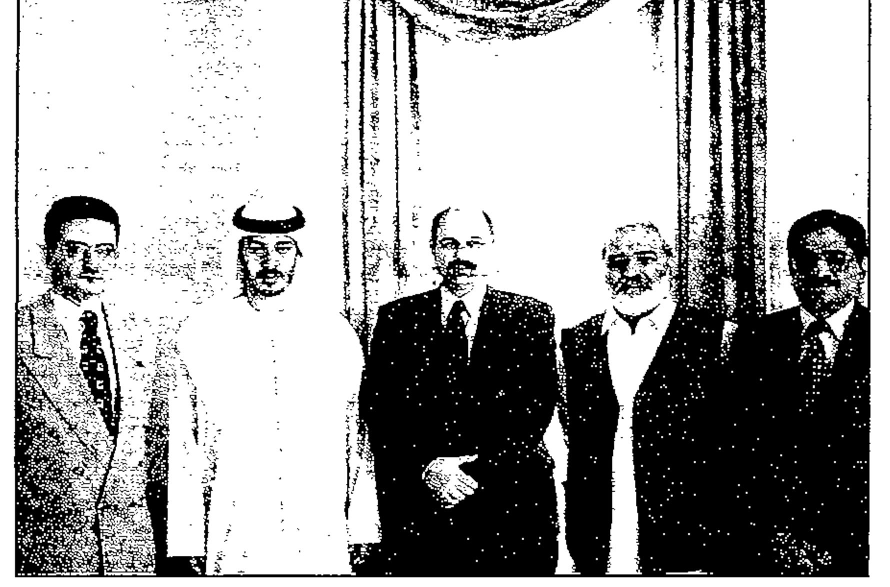

معالي الدكتور كمال الدين الجنزوري رئيس الوزراء المصري، بصحبة معالي الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون الأعمال، والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، لدى وصولهم الى فندق شيراتون ابوظبي والعين فرانسيسكو بوريللو مدير عام الفندق يرحب بهم، وفي الصورة اشرف صفي نائب مدير ادارة المبيعات والتسويق لدى وصول الضيوف إلى مقر اقامتهم أثناء زيارتهم للدولة مؤخرا.


أقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون على شرف السيد جون ميلين المدير الأول ببنك انجلترا والوفد المرافق حضر الحفل عدد من المديرين بالمصرف المركزي.


سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي في افتتاح اجتماع مديري خدمات نقل الدم بدول شرق البحر الأبيض المتوسط وذلك بفندق أبوظبي هيلتون، حضر حفل الأفتتاح عدد من أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الدولة.


سعادة ناصر النويس في حديث ودي مع معالي عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بجمهورية مصر العربية وذلك خلال زيارتهما لفندق الشاطئ أبوظبي ويظهر في الصورة سعادة محمد الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.


عبدالله بن حمد بن سيف البوسعيدي سفير سلطنة عمان لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية وسيف بن سعيد بن هاشل المسكري الأمين العام السابق لمجلس التعاون والوفد المرافق وذلك بفندق أبوظبي هيلتون وكان في استقبال الوفد كلاوس شاك مدير عام الفندق ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة الأستقبال.


معالي مشاهد حسين سيد وزير الإعلام الباكستاني في صورة تذكارية مع سعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة وذلك بفندق ابوظبي هيلتون حيث أقام معاليه والوفد المرافق له وفي الصورة حسن الزعابي أمين المراسم بدائرة التشريفات والضيافة وكان في استقبال الوفد لدى وصوله للفندق يوسف أحمد يوسف مدير ادارة الاستقبال بالفندق.


أقامت جمعية رجال الأعمال الهولنديين حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون حضر الحفل سعادة هين دي فريز السفير الهولندي لدى الدولة ولودي امبريشت السكرتير الأول بالسفارة وروبرت ايمرس مدير الشرق الأوسط بأميرون انترناشيونال وفريديريك جروينيبوم ممثل ومدير عام شركة شل للبترول.


سردار عويس أحمد خان ليجاري نجل فخامة الرئيس الباكستاني في صورة تذكارية امام فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام. ويظهر معه سعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة، وكان في استقبالهما كلاوس شاك مدير عام الفندق ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة الاستقبال.


اقامت شركة اديكسون ندوة بفندق شيراتون أبوظبي حضرها وكلاء الشركة في الشرق الأوسط وافريقيا وأوروبا الشرقية كما حاضر فيها ممثلون من السويد يترأسهم السيد ماتس ادنامو نائب رئيس اديكسون راديو، ستوكهولم وجيري كادلسون مدير العمليات وبو نيلسون مدير وجوانا والبول مساعدة المدير في اديكسون أبوظبي.


أقام موظفو شركة الغاز الطبيعي للشحن مؤخرا حفل وداع للسيد هويكسن بمناسبة انتهاء فترة عمله.. الحفل اقيم بفندق الشاطئ.


عقدت جمعية المهندسين في ابوظبي اجتماعها السنوي بفندق أبوظبي هيلتون حيث نوقش الجدول السنوي للأعمال، وفي الصورة هاني حسين القطب مهندس مكامن أول بأدنوك والدكتور مهندس وضاح بن طالب الهنائي رئيس فريق بوحصا بشركة أبوظبي للعمليات البرية البترولية وسالم محمد علي المسكري مهندس مكامن بتوتال ابوالبخوش.


احتفلت شركة المقاولات المصرية بمناسبة حصول مديرها المالي محمد هاشم على درجة الدكتوراه في ادارة الأعمال من جامعة كالفورنيا. ويظهر في الصورة من اليسار سعادة منير الغنام رئيس مجلس ادارة الشركة وسعادة أحمد السيد رئيس الشركة القابضة والسيد المهندس على ابوحلاوة مدير عام الشركة وكمال الهجرسي مدير العلاقات العامة.


هنأ السيد أحمد خليفة نائب مدير عام فندق شيراتون أبوظبي محيي الدين خوقان بمناسبة حصوله على لقب «الموظف المثالي» لشهر أكتوبر، ومحيي الدين يعمل بالفندق منذ أكثر من عام في قسم الحسابات. وفي الصورة سامح محمود مدير ادارة الموارد البشرية بالفندق.



ألف مبروك للنقيب سعيد سالم أحمد بمناسبة تعيينه رئيساً لقسم المرور بخورفكان. وتهنئة خاصة من الزميل عبدالله الحريثي مدير مكتب الاتحاد بالفجيرة وكذلك السيد قمر الدين.



تسلم السيد جون بيرسون مهام عمله الجديد كمدير عام لشركة دي اتش ال في دولة الإمارات. وكان المدير العام الجديد الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاماً قد تقلد مناصب قيادية في الشركة في استراليا والبحرين والمملكة العربية



أجمل التهاني إلى سامي ابراهيم من أسرة مدرسة خورفكان الابتدائية للبنين بمناسبة حصوله على ليسانس الآداب من جامعة بيروت العربية بالاسكندرية تخصص جغرافيا.



راشد بن جمل عاد إلى عمله بعد اجازة مرضية بعد أن تعرض لحادث سير أليم.. سلامات وتحية خاصة من عبدالله وعصام وجمال بن جمل مع تمنياتهم بدوام الصحة.



أقامت مدرسة الريف الابتدائية للبنات حفلاً فنياً بمناسبة افتتاح المدرسة لمشروع التربية السلوكية التي تنظمه منطقة أبوظبي التعليمية وأقيم الحفل تحت رعاية جميلة الجوسني مديرة المدرسة وبحضور موجهة الخدمة الاجتماعية مريم القبيسي وتضمن الحفل عدداً من الفقرات والتمثيليات المنوعة.



كما نظمت مدرسة الريف الابتدائية للبنات حفلاً لاستقبال طالبات الصف الرابع الابتدائي مع بداية العام الدراسي وتخلل الحفل مجموعة من المسابقات والفقرات الترفيهية.



شاركت روضة الاتحاد برأس الخيمة بالمسيرة المحلية بمناسبة يوم نظفوا العالم التي نظمها نادي فتيات رأس الخيمة.



محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية يستقبل فريق نشاط اليوم العالمي للتضامن مع الفقراء بمدرسة ثابت بن قيس.



احتفلت كشافة مدرسة الصديق الإعدادية برأس الخيمة بيوم البيئة العربي باشراف عبدالرحمن الباشة مدير المدرسة بحملة توعية وتشجير أمام المدرسة.



باشراف المعلمتين مريم محمد البكرو وفاطمة راشد ساري نظمت جماعة الوعي البيئي بمدرسة الخران للبنات برأس الخيمة نشاطاً حافلاً بمناسبة اليوم العربي للبيئة بالتعاون مع جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة.





نظمت مدرسة الخران الابتدائية للبنين برأس الخيمة حفلاً ترفيهياً لفرقة الاشبال الجديدة بالمدرسة باشراف المعلمة سهير عاشور.



نظمت جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة حملة لتنظيف شاطىء المعيريض شاركت بها المدارس الحكومية والخاصة والبلدية والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص.

وجوه أحمد عبدالرحمن.. «سبع صنايع»..!

■ يقولون عنه صاحب «الصنائع السبع».. ويقول هو عن نفسه عندي من الصنائع المائة ومازال بداخلي الكثير.

أحمد عبدالرحمن العطار نموذج لابن الإمارات المتحمس في كل المواقع التي يعمل بها فهو وجه إعلامي مميز سواء عبر برامجه التعليمية «دعوة للنجاح» وغيرها، أو برامجه الرياضية ومنها ما يتصل بمشوار منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات المونديال... بجانب تقديمه لمباريات الدوري الاسباني.. وهو ايضا مبتكر وصانع فكرة تكريم طلاب الثانوية العامة من المتفوقين في الحفلات السنوية التي يقيمها مركز الجميرا بلازا بدبي... وقبل هذا كله فهو مذيع بإذاعات دبي ثم أبوظبي، وبتليفزيون دبي ثم عجمان ومؤخرا في أبوظبي.

أحمد العطار امتهن الصحافة أيضاً بحكم عمله بادارة العلاقات العامة والإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب بدبي، وعمل قبلاً بمجلة الرياضة والشباب بمؤسسة البيان بدبي.. وله عدد من المقالات المنشورة في عدة صحف بالدولة.. ويجيد بجانب هذا كله ادارة المؤسسات الخاصة بحكم دراسته وعمله ايضا بالعلاقات العامة.

يؤكد العطار أنه مازال في أول الطريق وأحلامه مع التليفزيون وبرامجه الجماهيرية تبدو الأقرب إلى قلبه، فقد صنعت منه قبل ذلك نجماً لدى جموع الطلاب والطالبات، وهو ما يأمل أن يتحقق مع عشاق الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.



أقامت مدرسة الجالية الأمريكية حفل عشاء للطالبات وأولياء الأمور.. وذلك بفندق الشاطىء أبوظبي ويظهر في الصورة عدد من الطالبات اثناء قطع قالب الكيك إيذاناً ببدء الاحتفال.



احتفل مارتين كريمر مدير المبيعات والتسويق بفندق شيراتون أبوظبي بعيد ميلاده مع موظفي الفندق ومديري الاقسام. يظهر في الصورة إلى جانبه مهنئاً أحمد خليفة نائب مدير عام الفندق.



احتفلت ادارة فندق جراند بأعياد ميلاد الموظفين الذين يصادف ميلادهم في شهر نوفمبر وقد شاركهم الفرحة معظم المديرين الذين رددوا معهم أمنياتهم بعمر مديد سعيد.



رزق الزميل الصحفي وليد السعدي بمولوده الثاني خالد بعد شام.. جعله الله من أبناء السعادة ورعاه الله في كنف والديه.

عبدالواحد ميرزا حيدر

منتهى ايهاب أحمد سلامة.. احتفلت وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعيد ميلادها الخامس. أجمل التهاني والتبريكات.. واهداء خاص من «بابا وماما».



هيفاء عادل الملا



نور محسن الخشاب



احتفلت ادارة فندق شيراتون أبوظبي بعيد ميلاد موظفي الفندق من مواليد شهر أكتوبر. حضر الحفل جميع مديري الأقسام والسيد أحمد خليفة نائب المدير العام بالفندق.



احتفل أحمد سالم محمد الضب اليماحي بزواجه من كريمة إحدى الأسر.. ألف مبروك وتهنئة من ناصر اليماحي محرر وكالة أنباء الإمارات بالفجيرة.



احتفل المحاسب اشرف شاهين بعقد قرانه على الآنسة عبير محمود عبدالحميد.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.

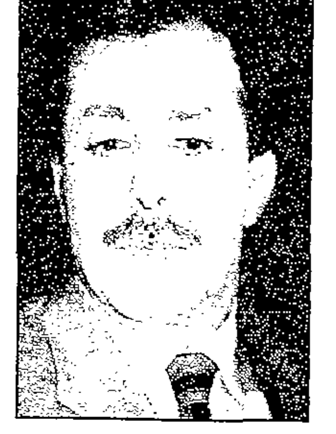


في حفل بهيج ضم لفيفاً من الأهل والأصدقاء تم عقد قران حسين سعيد على الآنسة جيهان اليماني. أجمل التهاني والتبريكات وألف .. ألف مبروك.



احتفل حسين ابو سعدة بزفافه على الانسة نوال الطويل . اجمل التهاني والتبريكات من خالد الطويل والسيدة حرمه واولاده


عبيدات.. الباشا


الكباريتي.. دولة


الفرحان.. معالي

ألقاب رسمية تغرق المجتمع

ألف باشا في الأردن!

■ عمان - محمد الخطايبة:

يحظى ما يربو على الف مواطن اردني بلقب معالي، ومثل هذا الرقم بالباشا. فيما حمل حابس المجالي أقدم لقب مشير، الا ان حملة لقب البيك تتجاوز الألف. يرجح بأن اصلها تركي عثماني، اما اصحاب الدولة وهم رؤساء الوزارات فالاحياء منهم لا يتجاوز اصابع اليدين.

فمنذ ٧٥ عاما، بلغ عدد الحكومات الاردنية ٧٣ حكومة بمعدل حكومة جديدة كل عام، بما يعني زيادة الالقاب لاصحاب المعالي الذي يصدر بموجب ارادة ملكية يحتفظ بلقبه طوال حياته ويصرف له من خزينة الدولة راتبا تقاعديا بغض النظر عن المدة التي بقي فيها وزيرا وحتى ولو ليوم واحد.

ومع عودة الحياة البرلمانية للبلاد عام ٨٩ وحتى الان غرق الاردن في بحر القاب اصحاب المعالي حيث تضاعف العدد قياسا بالفترة التي سبقتها، حيث تسابق اعضاء مجلس النواب في الدورتين السابقتين لحمل اللقب، وشكلت المرحلة هجمة نيابية.

فقد عمد اعضاء المجلس الى الائتلاف بشكل كتل في محاولة للضغط على رؤساء الحكومات المتلاحقة لدفع المزيد من اعضائها لتسلم مناصب وزارية، مما دفع تلك الحكومات الى ابتكار ما يسمى بحامل حقيبة وزارة الدولة، واحيانا بدون مسمى مهني او عملي لها. وبذا تغلبت على بعض بؤر المعارضة التي كانت تبدو في اظهار مخالف للسياسات طمعا في المنصب، واذا ما تحققت اصطفت الى جانب الحكومة، وكثيرا ما كان يوصف حاملو تلك الحقائب بالحمولة الزائدة.

لقب المعالي «هبة ملكية» فالملك يستطيع ان يهب من يشاء من المواطنين الاردنيين دون ان يتسلم حقيبة وزارية، وحدث ذلك مع القيادي الاخواني البارز عبداللطيف عربيات الذي حظي بلقب معالي قبل ان يتسلم حقيبة وزارية. فخلال احد الاجتماعات خاطب الملك عربيات بلقب معالي وبعد ذلك صدرت ارادة ملكية بمنحه، ويقضي العرف ان يكون رئيس الديوان الملكي حاملا للقب معالي والرئيس الحالي عون الخصاونة تم منحه دون ان يتسلم عمليا حقيبة وينضم الى صفوف مجلس الوزراء. ويبدو ان القيادة العليا للدولة وهي تتفهم رغبات المواطنين والطامحين على الدوام، وعقب تجربة ما بعد عودة الحياة البرلمانية للاردن عام ٨٩، والتي كثرت فيها عملية الجمع بين النيابة والوزارة، لتتعداها مع طاهر المصري وعبدالكريم الكباريتي الى لقب دولة. فقد ظهرت في الآونة الاخيرة حزمة من الانتقادات للعملية وتطالب بفصل الحقيبتين، وبشكل تندري ذاعت نكتة ان الشعب الاردني مع بدايات القرن المقبل سيحمل برمته لقب معالي.

ولم يقتصر منح الالقاب على السياسيين الموالين فإن العديد من القوى السياسية المعارضة قد حملت اللقب بعد ان تخلت عن مواقفها، كما ان قسما من المعارضين الان يحملونه، ومن ابرزهم احمد عبيدات دولة، طاهر المصري دولة، فيما رئيس الحزب الوطني الدستوري يحمل اللقبين معالي الباشا. كما يحمل لقب معالي رموز من جماعة الاخوان المسلمين امثال عبدالله العكايلة، اسحق الفرحان، عبداللطيف عربيات، وحتى القيادي في الحزب الشيوعي مصطفى شنيكات وزير الزراعة السابق. اضافة الى قوميين سليم الزعبي، محمد فارس الطراونة، ومن رموز حركة فتح الفلسطينية كمال ناصر وزير التنمية الادارية السابق. ومن المصادفات بأنه وعلى اثر حرب حزيران عام ٦٧ كان لازما على الاردن ان يلقب قائد الجيش آنذاك حابس المجالي بالمشير ليقابل نظيره المصري في لجنة الدفاع العربية المشتركة علي علي عامر. وفي غمرة الانتخابات البرلمانية الحالية نجد بأن المنظمة قد عادت في المقار الانتخابية للمرشحين وكثيرا ما يعمد المؤازرين الى الحديث معهم بصرف لقب المعالي استباقيا، دلالة على ان الطموح ليس البرلمان بل الوزارة بما تحمله من منافع ومصالح وخدمات، ويأخذ البعض عليهم تعهدات شفوية بأن لا يغلق باب الوزارة امامه عقب النجاح اذا ما حاول مراجعته للحصول على وظيفة او تسليك معاملة..

العديد من المرشحين يأخذ الحديث على محمل الجد بالالتزام بالمطالب والسعي لتنفيذها ويتبع حديثة بهمة الشباب.

يلتسين يرفض ملاليم الحكومة ويشتري في الريفيرا بالملايين!

■ انجبت يلينا (٤٠ سنة) الابنة الكبرى للرئيس يلتسين - حفيدا خامسا للرئيس يوم الاثنين الماضي بعد احفاده الاربعة ماشا وكاتيا وبوريس وجليب وقد احاط سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي باسم الكرملين الصحفيين علما بذلك قائلا: ان الحياة تحمل مفاجآتها السارة الى الرئيس والى والد الطفل فاليري اكولوف رئيس شركة ايروفلوت الكبرى للطيران. واعربت عن سعادتها البالغة بالحدث يلينا التي يعرف المجتمع الروسي عنها اقل بكثير مما يعرف عن تاتيانا التي عينها يلتسين مستشارة له هذا العام. وتنحصر معلوماته عنها في انها مهندسة انهت تعليمها بمعهد في الاورال. ونظرا لشهرة تاتيانا تظن وتكتب الصحف الغربية انها الابنة الكبرى ليلتسين. وكان يلتسين في خطاب له يوم الجمعة ٢٧ اكتوبر الحالي قد اعلن انه سيتخلى عن الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه احفاده ليصل الى اطفال آخرين اكثر احتياجا لهذا الدعم. ولكن صحيفة «تايمز» الانجليزية نشرت مقالا مؤخرا تناقلته الصحف الروسية واحرج نزاهة عائلة الرئيس الروسي وتنازلها عن الدعم الحكومي لاحفادها الخمسة. وتؤكد التايمز ان الرئيس يلتسين - او احد افراد اسرته - قد اشترى في اغسطس هذا العام على شاطئ الريفيرا الفرنسي عقارا ضخما يقدر بملايين الدولارات. ولم يجد الناطق الصحفي باسم الرئيس ما يقوله سوى ان يلتسين قدم اقرار ذمة مالية لم ترد به اية عقارات في الخارج. ولكن الاقرار المذكور قدم في هليو، بينما يدور الحديث عن الريفيرا وعقاراتها في اغسطس، اي بعد تقديم الاقرار بثلاثة شهور. وتحدد «التايمز» موقع العقار بالدقة فتقول انه يقع على رأس جسر انتيب بمقربة من مدينة «انتيب» المنتجع الشهير. هذا بينما افادت الجهات الفرنسية ان المالك الجديد للعقار المشار اليه هو شركة دولية لشراء وبيع العقارات وانها دفعت مقابل القصر ٥٥ مليون فرنك اي حوالي ١١ مليون دولار. ولكن مجلة «لي بوينت» وصحيفة «نيسي ماتيان» الفرنسيتين اللتين نقلت عنهما التايمز كتبتا في اغسطس ان المالك الجديد لذلك القصر هو بوريس يلتسين وابنته تاتيانا او مجموعة رجال الاعمال المقربين للرئيس. ولكن الحديث تجدد بقوة مؤخرا عن هذا القصر بعد مقال في الصحيفة الانجليزية «كونتري لايف» كتبه كارل كارلايس حفيد مالك العقار الاسبق الذي ظل القصر في حوزته من عام ١٩٠٤ حتى اغسطس ١٩٩٧. وفي هذا المقال اعترض كارل كارلايس بأن المشتري الجديد للقصر هو الرئيس بوريس يلتسين تحديدا. والاكثر من ذلك ان كارلايس اعرب في المقال عن مخاوفه من الا يستطيع الرئيس الروسي المحافظة على المبنى التاريخي وصيانته على النحو اللائق.

وفي الايام اللاحقة على اثارة قضية القصر مجددا، تراجعت الصحيفة التي كتبت مقالتها الاول في «نيسي ملتيني» عن ان يلتسين هو المشتري كما رفضت في نفس الوقت الافصاح عن اسم آخر لمالك آخر. كما انكر سمسار العقارات الشهير في الريفيرا بيير ديرتي ان يلتسين هو المشتري، ولم يجد الناطق الصحفي الروسي ما يقوله سوى ان ممتلكات الرئيس كلها لا تتعدى شقته بموسكو وبيته في ضواحيها.

ويظل الفارق بين ما تخلى عنه يلتسين من ملاليم الدعم الحكومي وملايين قصر الريفيرا كبيرا جدا ومذهلا.

● يلينا يلتسين.. قدمت حفيدا جديدا للرئيس



هيلاري وكلينتون.. تفاهم

أمريكا تروض النمرة

هيلاري تتفاهم مع عمرها ودورها

■ رفيق الجرجاوي

قبل عامين، وبعد ان اقتربت من نهاية حظوظها، شيعت هيلاري كلينتون عيد ميلادها الثامن والأربعين على اعتبار أنه مستهل نهائي لمنتصف العمر. لكن هذه المرة هي تقول والابتسامة تعلو وجهها «ان بلوغ الخمسين لايقلقني.. فادراكي بأنني بلغت من العمر نصف قرن، يجعل الأمر مختلفا بالنسبة الي؟!

ويبدو أن الأمريكيين مرتاحين الآن مع هيلاري كلينتون وهي مرتاحة معهم. فالهجمات الشرسة الشخصية والحرفية، قد تلاشت. فهي لم تعد العجوز المشاكسة غير المنتخبة التي أرادت تسخير الرئاسة لخدمة برنامجها الاجتماعي اليساري المثير للشكوك. بل أنها توقفت حتى عن الاشارة الى نفسها بلقب هيلاري رودهام كلينتون. تضمين اسمها الأوسط كان اعلانا عن الاستقلالية الحرفية، وكذلك الحال بالنسبة للصحفيين. فقد عادت لتعلن أنها هيلاري كلينتون فقط.

وبعد التحاق ابنتها الوحيدة بالكلية في كاليفورنيا، انهمكت هيلاري في الأعمال الخيرية والسفر. ومنذ الصيف الماضي قامت بجولة لمنطقة أمريكا اللاتينية، وقد تحدثت بصراحة حول النساء المقهورات وحول رعاية الطفل. وقبل أيام ترأست مؤتمرا في البيت الأبيض حول ما تسميه الأزمة الصامتة للنساء اللواتي يعملن ولايجدن الرعاية المناسبة لأطفالهن.

كما أنها قامت مؤخرا بزيارة لكل من ايرلندا وبريطانيا. وكما حدث في سفراتها الأخيرة، منذ استقبلت من قبل قادة سياسيين وكانت تحمل رسائل لكنها تكتمت بشأن البوح بمحتواها.

وبعد أن تعلمت هيلاري كلينتون ملاحظة الحدود، فان «رعاياها» هم حقوق النساء والأطفال. ففي مؤتمر البيت الأبيض بشأن الرعاية اليومية. قامت بتحديد المشكلات وكان زوجها الذي عرض بعض الحلول - المترددة - وقدرا يسيرا من المال. انها تعرف أين تقف.

وعندما كان كلينتون يخوض حملته الانتخابية للرئاسة عام ١٩٩٢، تحدثت هيلاري كلينتون عن أنها «شريكة» زوجها وبوقوفها بجانب رجلها على شاشة التلفزيون أنقذت عمله السياسي من الانقراض في فضيحة جينيفر فلورز.

وقد امتدحها الجميع على طريقة معالجتها للموضوع وظهورها بمظهر جمل المحامل، فرغم كل شيء هناك حياة سياسية بعد الفضيحة الجنسية. ولو أمكن لهيلاري قبول بيل كما هو، كذلك يمكن لأمريكا قبوله. فهذه امرأة «متحررة» تتحدث على عاتقها وتتخذ قراراتها. وعندما انتخب بيل رئيسا، كانت معدلات شعبيتها أعلى من معدلاته. ولكن كانت هنك فجوة أجناس. فقد وقعت فيما يمكن وصفه بمصيدة المرأة الحديدية مارجريت تاتشر. وشعر الرجال بأن طريقتها الهجومية، وغير الأنثوية، والمؤثرة مصدر تهديد لهم. أما النساء، وبالذات غير المتزوجات والعاملات، فقد اعتبرنها نموذجا يثير الاعجاب لكيفية الجمع بين الحرفة رفيعة المستوى والأمومة. وشجعتها وناصرتها.

ثم منحها بيل المكتب الذي أرادته في البيت الأبيض، وعملا مناسبا، تمثل في اقتراح خطة لاصلاح النظام الصحي الأمريكي وبدأت الانتكاسة في تلك اللحظة. حيث حملت مسؤولية فصل فريق مكتب السفريات التابع للبيت الأبيض، وهو القرار الذي تحمل مسؤوليته بيل في النهاية. كما تعرضت للوم لأنها أبقت لجان اصلاح النظام الصحي التي تعمل معها بعيدة عن الأنظار وبينما كانت قوتها وفاعليتها موضع مريح، كان برنامجها لاصلاح النظام الصحي يتعرض للرفض. ومنذ منتصف ١٩٩٤ دخلت هيلاري في حالة مواجهة.

فقد أصبحت دقائق حياتها الشخصية والعملية في أركنساس عندما كان زوجها حاكما للولاية، عرضة للفحص الدقيق من قبل الصحافة. وتم التلميح للجوانب الخاصة، والصفقات المريبة، والتجارة الخفية في سوق الأسهم، وممارسة النفوذ؛ بل أنها اتهمت بحضور جلسة لاستحضار روح سيدة أولى بارزة سابقة هي ايلينور روزفلت.

وكانت نقطة التراجع الحقيقية هي مثولها أمام لجنة قضائية ضخمة للادلاء بشأن ضياع تسجيلات قانونية ذات صلة بصفقة أرض وايت ووتر. وبعد ما يزيد على ثلاث سنوات، ظلت فصول وايت ووتر تتابع والمزيد من التفاصيل تتكشف، لكن لم يثبت أي من الاتهامات الموجهة ضد هيلاري.

ولفترة من الزمن، انزوت هيلاري عن المسرح، وظهرت فقط كزوجة تؤدى واجباتها وأم حريصة على أسرتها.

وبعد أن أدت دورها ببراعة في الحملة الناجحة لاعادة انتخاب زوجها، فان هيلاري كلينتون تعود الآن للمسرح من جديد، وعلق البعض بالقول انه مع صعود نجمها بعد رحيل ابنتها شيلسي للكلية، فلتها ترفع من شأن زوجها.

ولكن لا يظهر الكثير من الدلالات على ذلك. كما أنه لايظهر أقل تلميح ومثلما كان عليه الحال قبل خمس سنوات. باحتمال خوض المنافسة على الرئاسة أو النيابة لخلافة زوجها.

والحقيقة المحزنة هي أنها قد روضت. فأمريكا ليست مستعدة لسيدة أولى محترفة وتتحمل المسؤولية على عاتقها. ولم تستطع المؤسسة السياسية، أو لم ترغب، في استخدام قوتها.

الصيد عن بعد.. بصواريخ «فوغو»

الدبابة الاسرائيلية المدللة «ميركافا» تنتحر في الجنوب اللبناني

■ رفيق نصر الله

كانت الساعة تقترب من الخامسة فجراً، الفجر فرض حضوره الأخاذ على المنحدرات والهضاب، هدوء غير عادي صاحب انكفاء الليل عن هذه المنطقة الملتهبة بالمفاجآت.

دبابة اسرائيلية من طراز ميركافا تتسلل الى التل المرتفع قرب تلة علي الطاهر تصوب مدفعها بكثير من الاعتداد نحو مدينة النبطية التي كانت لم تستيقظ بعد رغم ان صيحات الديكة تحاول ان تسابق الصبح كي تدب الحياة في مدينة يبلغ تعداد السكان فيها حوالي العشرين الفا، يمارسون حياتهم على بعد خطوات من مرابض النار الاسرائيلية.

فجأة ... خط احمر يخرق السكون ويكاد يشبه شهباً فلت من نيزك ينقض على الموقع الاسرائيلي ويصيب الدبابة الاسرائيلية مباشرة وينفصل برجها عن جسم الدبابة الذي سرعان ما التهمته النيران.

طلقات نيران سريعة اخذت شكلاً انفعالياً اطلقها الموقع في كل اتجاه، وشاركته مواقع اخرى.

ولم يكتشف الاسرائيليون حقيقة ما جرى إلا بعد السابعة صباحاً عندما وصل خبراء اسرائيليون لفحص ما تبقى من دبابة الميركافا التي يعتز بها الاسرائيليون بأنها من افضل صناعاتهم العسكرية والتي حاولوا كثيراً تسويقها عالميا، فهي خاضت معظم الحروب البرية ضد العرب، ويرى الاسرائيليون ان تصفيحها يكاد يكون افضل من تصفيح العديد من الدبابات الاميركية والاوروبية.

وكما يبدو كان الاسرائيليون يعتقدون ان الصاروخ الذي اطلق نحو الميركافا اصابها بالصدفة في مكان ضعيف منها وان الحادث قد لا يتكرر.

وبعد ٤٨ ساعة على الحادثة الأولى انطلق صاروخ مشابه يدار عن بعد ليصيب ميركافا اخرى وفي موقع آخر، ثم تلاه صاروخ مماثل احرق ميركافا ثالثة في موقع سجد.

عندها خرج الاسرائيليون ليعلنوا ان صواريخ جديدة حصل عليها حزب الله في جنوبي لبنان خلال الشهر الماضي، وان هذه الصواريخ تختلف عن صاروخ (لاو) الفرنسي الذي كانت الميركافا تتحاشاه وتكاد لا تتأثر به كثيراً. وشاهد الاسرائيليون المشاهد التلفزيونية المصورة عن عمليات اصابة الدبابات، وتأكدوا فعلاً ان الصاروخ من طراز آخر. ومع وصول وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى المنطقة خرجت الصحف الاسرائيلية لتتحدث عن ان الصاروخ المستخدم مؤخراً في جنوبي لبنان هو من صنع روسي وان ايران حصلت عليه من روسيا او من دولة اخرى، وهي زودت حزب الله به.

وكان صدى (الخيبة) لما تعرضت له الميركافا قد أثار قيادة الجيش الاسرائيلي وصدرت دعوات لاعادة النظر في هيكل الدبابة او سحبها من الخطوط الامامية حتى لا تكون هدفاً سريعاً وسهلاً للصواريخ الجديدة.


الدبابة الاسرائيلية «ميركافا»

وطلبت قيادة قوات الشمال الاسرائيلية ان يتدخل الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في العمليات اليومية في محاولة للتخفيف من أثر العمليات البرية ولتفشيل خطة حزب الله في شل حركة الميركافا في الجنوب بعد ان اصطادها المقاومون بسهولة وشلوا حركتها حيث أمرت قيادة قوات الشمال بعدم خروج هذه الدبابات من المواقع التي (تتموضع) فيها والاعتماد في التحركات على حاملات الجند من طراز (أم ١١٣) السريعة الحركة والمناورة. لقد احدث اصطياد الميركافا ذعراً حقيقياً لدى القيادة الاسرائيلية التي فقدت ٦ دبابات من هذا النوع منذ مطلع شهر اكتوبر. وينطلق الذعر الاسرائيلي ليس من انعكاس الضربات شبه اليومية في الجنوب بل على السمعة السيئة التي لحقت بهذه الدبابة وقدرة قوة صغيرة تتحرك في جنوب لبنان من اكتشاف حقيقة هذه الدبابة او الاسلحة القادرة على شل حركتها بالرغم من النظام الدفاعي المتطور الذي زودت به هذه الدبابة وخاصة الجيل الثالث منها.

والسؤال الذي طرحه المراقبون في بيروت كما في عواصم اخرى: هل حصل حزب الله فعلا على صاروخ جديد قادر على إصابة اهدافه بهذه الدقة.

لقد تحدث بعض الخبراء العسكريين في بيروت عن ان الحزب حصل فعلاً على صاروخ روسي جديد وهو من نوع (فوغو) الذي يطلق ويصوب عن بعد وهو قادر على إصابة اهداف محددة لمسافة تزيد عن الثلاثة كيلو مترات. وقد استخدم في جنوبي لبنان بدقة متناهية لان دبابات الميركافا لا تظهر بشكل كامل بل هي (تتموضع) خلف سواتر واقعية ولا يظهر الا جزء بسيط من برجها ومدفعها، ومع هذا وصل صاروخ فوغو الى هدفه.

ولقد حاول مرافقو الوزير الروسي بريماكوف خلال زيارتهم لبيروت والقدس المحتلة التأكيد على عدم علمهم بوجود هذا النوع من الصواريخ في جنوبي لبنان. لكن التلفزيون الاسرائيلي سعى الى عرض مشاهد للعمليات التي تعرضت لها دبابات الميركافا بواسطة (فوغو) خلال وجود بريماكوف في القدس المحتلة.

وهنا ربط المراقبون بين الكلام القاسي الذي سمعه بريماكوف وحركته السريعة بالعودة الى دمشق بعد ان قام بزيارة عاجلة لعمان متحدثا عن معلومات لديه تشير الى ان اسرائيل تعد العدة لعملية عسكرية كبيرة في جنوبي لبنان بهدف ابعاد خطر هذه الصواريخ عن مواقعها وآلياتها وأيضا بهدف محاولة وضع حد للعمليات المتصاعدة ضد القوات الاسرائيلية التي منيت بضربات قاسية خلال الاشهر الثلاثة الماضية. ووفق قراءة المصادر المراقبة في بيروت فإن بريماكوف طرح ما يشبه الرسالة الاسرائيلية على شكل انذار لكل من دمشق وبيروت حول نية اسرائيل القيام بعملية كبيرة، ولم تستبعد هذه المصادر ان يكون بريماكوف طلب العمل على منع حزب الله من استخدام هذه الصواريخ.

وربطت هذه المصادر بين هذا الاحتمال والزيارة السرية التي قام بها نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسو فاليوك الى بيروت خلال وجود بريماكوف في دمشق، ولاحظت هذه المصادر ان بوسو فاليوك لم يقابل اي مسؤول رسمي لبناني، بل ان السفارة الروسية نفسها نفت علمها بكيفية دخول المسؤول الروسي وطبيعة المهمة التي قام بها في لبنان، الا ان المعلومات كانت تشير الى اجتماع عاجل عقده بوسو فاليوك مع مسؤولي حزب الله في الضاحية الجنوبية لينقل رسالة عاجلة تضمنت تحذيرا من العمليات الاسرائيلية المتوقعة، وايضا محاولة معرفة كيفية حصول حزب الله على صواريخ فوغو.

وقد سارعت الحكومة اللبنانية الى التحرك بسرعة من أجل استطلاع رأي اكثر من عاصمة معنية حول المعلومات الروسية، وتخوفت العاصمة اللبنانية من ان تكون هذه التقارير صحيحة فعلاً وزاد من مخاوفها الاصوات الاسرائيلية التي دعت خلال الايام القليلة الماضية الى اسقاط تفاهم ابريل واعطاء الحرية للقوات الاسرائيلية للعمل في العمق اللبناني والرد بقسوة على العمليات التي تنفذ في الجنوب.

وبدا واضحاً ان ملامح التحرك الاسرائيلي الجديد اخذت طريقها الى التنفيذ ليس عبر ارتفاع وتيرة الغارات التي تقوم بها الطائرات الحربية الاسرائيلية على تلال الناعمة التي تقع على بعد ١٥ كيلومترا جنوبي بيروت بل في التفجير الذي تعرضت له الجامعة الاميركية في بيروت، ثم في انفجار آخر في محطات ركاب قرب المرفأ.

وترى المصادر الحكومية اللبنانية ان البصمات الاسرائيلية واضحة وراء العمليتين، وهي متخوفة فعلاً من ان يشكل ذلك مقدمات لعمليات اكبر من أجل ارباك الوضع الامني في بيروت واعطاء صورة رمادية للعاصمة التي تسعى الى الحصول على موارد استثمارية وتعزيز دورها الاقتصادي بعد ان تجاوزت قطوعات عدة.


جيرنوفسكي حريص علي التقاليد الشعبية

جيرنوفسكي الغوغائي يتجه إلى التمثيل

■ ميسون جحا

يبدو ان فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي في روسيا لم يعد يجد ما يفعله فاتجه للتمثيل، فهذا الرجل المشهور بثوراته الكلامية في البرلمان الروسي وبتصرفاته الغريبة على شاشة التلفزيون، كإلقائه عصير البرتقال في وجه بوريس نيمستوف، الحاكم السابق لمدينة نزهني نوفو جو رود ورائد الاصلاحيين اليوم في الحكومة الروسية أثناء حديث تلفزيوني مباشر، اتجه مؤخرا للمسرح. انه يشارك في مسرحية كوميدية بعنوان «سفينة البدائل».

يلعب جيرنوفسكي، الذي تصفه الصحافة الغربية بلقب «فلاد المجنون» دور ضابط شرطة يحاول الكشف عن لغز وقوع جريمة على سطح مركب نهري يتنافس فيه الركاب في تقديم مسابقة ساخرة.

في المسرحية الهزلية يصور الديكتاتور السوفييتي جوزيف ستالين وهو ينتقد رفيقه في الحزب الشيوعي فلاديمير ايليتش لينين. ويختلط ادولف هتلر مع القيصر نيكولاس الثاني وميخائيل جورباتشوف وحتى مع بديل للرئيس الأمريكي بيل كلينتون على سطح المركب الهزلي العائم.

يلعب جيرنوفسكي دور الشرطي الروسي الذي يسعى للقيام بواجبه على أكمل وجه. وقد كتبت الشخصية بشكل يجعلها قريبة من قلوب الروس العاديين.

ومن خلال هذا الدور استطاع زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي المتطرف ان يسخر من الآخرين بدون ان يخرق القيود التي تفرضها عليه حياته السياسية في أحد المشاهد تقول الشخصية التي يمثلها جيرنوفسكي لمن يشبه كلينتون تماما رأيه بأمريكا والبيت الأبيض يقول: «سأضعك في السجن وسأجعل هيلاري خادمة».

من ناحية أخرى نفى جيرنوفسكي ان يكون قراره للظهور في فيلم سينمائي ناتج عن اعتبارات سياسية وشخصية. لكنه رأى فيه وسيلة لخدمة الشعب الروسي قال جيرنوفسكي، لسوء الحظ تمر روسيا بمرحلة صعبة لانستطيع من خلالها تحسين الوضع الاقتصادي. ولانستطيع اعطاء الناس الخبز.. لهذا حاولت اعطاءهم شيئا ما مفيدا ومسليا..

وقد حمل جيرنوفسكي مسؤولية الانهيار النسبي لصناعة السينما في روسيا للعناصر المعادية للثقافة داخل الكرملين قائلا: «من أجل المساعدة في اعادة بث النشاط في هذه الصناعة يجب انتاج أفلام عن سير أبطالنا العظماء مما يجعلنا نقف حجر عثرة أمام الأفلام التي تروج للعنف والجريمة».

لكن فاليري كوميسلروف مخرج الفيلم قال: ان مادة الفيلم أعدت خصيصا بغرض تحقيق ارباح وفيرة. وقال: «سرعان ما سجلنا الفيلم على أشرطة فيديو لأننا هنا في روسيا نعاني من سوق قرصنة مخيفة وواسعة.. أردت اخراج فيلم تجاري وكان الهدف المباشر منه تحقيق الربح.. وقد تركزت عملية التصوير في خلال سبعة أيام فقط لخفض النفقات ومراعاة لبرنامج عمل جيرنوفسكي المشغول بمهام أخرى».

ولأن الفيلم موجه موجه للسوق عامة، فإن كوميسلروف يعتقد بأن سياسات جيرنوفسكي المثيرة للجدل ستساعد على الترويج للفيلم قال كوميسلروف: «ان نصف عدد الروس يحبون جيرنوفسكي والنصف الآخر مسحورون به.. وقد قدرنا بأن كل دولار أنفقناه على الفيلم سيضاعف لنا مرتين.. وكوميسلروف الذي رفض التصريح عن الكلفة الفعلية لانتاج الفيلم قال ان اكثر من مائة ألف شريط فيديو تم انتاجها منذ بدء عرض الفيلم في اغسطس الماضي.. وقد أشار تقرير للتلفزيون الروسي ان الفيلم الذي مثله جيرنوفسكي يأتي على رأس مبيعات الأفلام في موسكو.


استراحة



الشاطىء الكيني من البحيرة... الخوف من كارثة بيئية

التلوث أرهق البحيرة ودمر بيئتها

ألحق الضرر بالحياة البحرية

(الطاعون الأخضر) يجتاح بحيرة فيكتوريا
الدول المحيطة تواجه خطر التعرض لكارثة بيئية

■ ترجمة رفيق الجرجاوي

استيقظ موسى آلو، صياد سمك طوال ما يزيد على خمسين عاما، صباح أحد أيام اكتوبر الماضي ليجد ان عمله قد تبخر... وذلك يرجع لأن شباكه وقاربه في مياه بحيرة فيكتوريا قد حوصرت فجأة في بحر من الخضرة.

فقد انجرفت سجادة من الزهور الياقوتية المائية (وهي من الزنبقيات) نحو البر، ومنعت الحركة بالكامل من والى الشاطىء لعدة أميال، وقد كافح عشرات الصيادين الذين ابتلعت قواربهم كذلك، دون جدوى لعدة ايام من أجل ازالة هذه النبتة المائية المهاجمة الماكرة. ولكن كلما اسرع الرجال في اقتلاع كتل الخضرة الفارشة كالحصير، كلما عادت للظهور ثانية.

وفي النهاية اختفى قارب وشباك آلو في قلب البحيرة وحرم بالتالي من وسيلة الدعم الوحيدة له في الحياة.

وقال آلو - ٦٦ عاما - الذي عادة ما يعود عليه صيده من اسماك النيل بأكثر من ٥٠٠ دولار شهريا - وهو مبلغ محترم في بلد لا يزيد فيه متوسط الأجر الرسمي الشهري عن ١٠٠ دولار: (ان زهور الياقوتية قد دمرت بالكامل حياتي ولا يمكنني ان افعل اي شيء حيالها. والآن أنا أعتمد على حسن نية وكرم أصدقائي الذين يحاولون دعمي، لكن وضعي اصبح شديد البؤس لدرجة أنني اصبحت متسولا).

ان زهور الياقوتية المائية تخنق بحيرة فيكتوريا التي تبلغ مساحتها ٢٦,٢٥٠ ميلا مربعا من المياه المحيطة بكل من كينيا، اوغندا، تنزانيا، وتهدد النبتة سريعة النمو امدادات الغذاء، والتجارة، والنقل، وتوليد الكهرباء لملايين السكان على جانب البحيرة.

ولأن حكومات دول شرق افريقيا الثلاث التي تحد البحيرة لا تتعاون الآن في التعامل مع المشكلة، فثمة نضوب في المعلومات الموثقة يعادل حدة الابتلاء بياقوتية الماء.

لكن بعض الباحثين يعتقدون انّه ما لم تتخذ اجراءات حاسمة لاستئصال (نباتات السدود والزنبقيات) التي وجدت ظروفا مناسبة جدا في ملوثات البحيرة الغنية بالمغذيات، فان العشبة الضارة يمكن ان تحاصر شاطىء ثاني اكبر مجمع للمياه العذبة في العالم خلال الاعوام القليلة القادمة.

وقال أندرو ميلو نائب مدير معهد كينيا للأبحاث الزراعية في نيروبي الذي منح ٢,٤ مليون دولار من البنك الدولي للمساعدة في وضع حل للطاعون النباتي معلقا، (لا يمكن التقليل من شأن المشكلة، انها مصدر قلق بالغ).

وذكر احد المصادر بأن زهرة الياقوتية المائية، وموطنها أمريكا الجنوبية واكتشفت في كينيا في مطلع الخمسينات قد شوهدت للمرة الأولى في بحيرة فكتوريا عام ١٩٩٠.

وحيث اعتبرها الجميع نوعا من النباتات الجميلة الضارة، فقد استخدمت النبتة للزينة في الدول الاخرى، وربما تكون قد وصلت منطقة بحيرة فيكتوريا اما عن طريق الفنادق القائمة على الشاطىء والتي زرعتها للزينة او ربما تكون جاءت على متن سفن الشحن التي تمر عبر مياه البحيرة.

لكن سكان الشواطىء في كينيا تعلموا بسرعة كيف يفزعون من وجودها الهائل وحركتها السريعة عندما تهب الرياح وقدرتها المدهشة على مضاعفة حجمها وكثافتها كل فترة تتراوح ما بين ٥ الى ١٥ يوما. وبالاضافة لذلك، وكما تبينوا، فان النبتة تنتعش في المياه الملوثة، ولدى بذورها قدرة هائلة على النمو ويمكنها العيش لفترة تزيد على عشرين عاما.

ان النبتة المزعجة قد خلقت مشكلات كبيرة في اماكن اخرى بدءا من فلوريدا التي اشعلت واحدة من أطول وانجح الحروب ضدها، وانتهاء ببيرو.

وفي أفريقيا وبالرغم من ان كينيا تملك اصغر حصة من شاطىء بحيرة فيكتوريا - ٦ في المائة مقارنة بنسبة ٣٤ في المائة لاوغندا و ٥١ بالمائة لتنزانيا - الا انها ابتليت بمعظم ياقوتية الماء فما يزيد على ١ في المائة من مياه كينيا في البحيرة قيل انها مغطاة ويقول الباحثون ان الباقي يمكن أن يبتلع في غضون خمس سنوات.

كما أن الذعر الزاحف قد استولى ايضا على جزء من العاصمة الكينية: فياقوتية الماء التي احتشدت في البحيرة وصلت الى سد نيروبي الصغير في غضون ثلاثة شهور فقط، واوقفت تماما السباحة والآن تشيع المخاوف من احتمال زحف النبتة الى قلب شبكة المياه والمجاري في المدينة.

وكان الاثر الاقتصادي الاجتماعي للنبتة مدمرا: (فلقد سدت عددا من الموانىء الكبرى مما ادى لاغلاقها، ويقدر مسؤولون كينيون بأن ربع تجارة ونقل بحيرة فيكتوريا قد توقف).

وذكر ماتياس والفولا، مدير المصائد المساعد في كيسومو، ان كمية الأسماك التي تم اصطيادها في حصة كينيا من مياه بحيرة فيكتوريا انخفضت بما يزيد على ٣٤٠٩ أطنان خلال الفترة من ١٩٩٥ حتى ١٩٩٦، ويقدر بأن يتراجع بمعدل ١١,٣٦٣ طنا اضافية بحلول نهاية هذا العام، وهذا في المقابل، ادى لارتفاع أسعار السمك ارتفاعا جنونيا.

وفي المجموعات التي تعيش على ضفاف البحيرة من كيسومو (٧٠٠ ألف شخص) حتى خليج هوما - على بعد ٦٢ ميلا الى الجنوب - فان عشرات الآلاف من الصيادين الذين انتعشوا ذات يوم على الصيد الوفير لبحيرة فيكتوريا قد ارغموا على العثور على اعمال اخرى أقل ربحا.

كما أن بعض قادة المجموعة يشيرون الى ان أمراض سوء التغذية ترتفع بين الأطفال وذلك لأن وجبتهم من السمك والخضروات التي كانت صحية ذات يوم قد تقلصت الى مجرد حبوب خضراء.

في الوقت نفسه فإنه ونتيجة لنقص فرص العمل والمكاسب التي كانت تعود عليهم ذات يوم، أرغم الكثير من الآباء على اخراج ابنائهم من المدرسة.

وقد اضطر ايليشا اوجوندا ميديجا - الذي يعيش في قرية كوسا التي تبعد ٢٥ ميلا الى الجنوب من كيسومو على ضفاف خليج نياكاش - لاخراج اطفاله الثلاثة من مدرسة خاصة جيدة والحاقهم بفصول أقل مستوى على مقربة من مكان اقامته بعد ان انهار عمله : ان كل قواربه الاربعة صدئة ومتعفنة الآن وسط مزرعة من زهور الياقوتية تمتد بطول ميلين.

ان الياقوتية لم تدمر حياته فقط بل أنها شفطت كل المياه في جزء من خليج بحيرة فيكتوريا وحولتها الى ارض جافة.

وعلى شواطىء كوسا، حيث كان أربعمائة صياد يرسون قواربهم ذات يوم، يزرع عدد لا يتجاوز أصابع اليدين من المزارعين نبات البطاطا، والطماطم، والملفوف، والأرز، ولا يزال يوجد بعض الصيادين الذين لديهم تصميم ممن يصيدون بالصنارة، ولكن ينبغي عليهم التوجه الى الشواطىء والأنهار القريبة، حيث يصطادون السمك الرئوي الذي يكثر في المياه المظلمة تحت الياقوتية.

وقال اوجوندا ميديجا، الذي يترأس ايضا احدى مجموعات حماية البيئة المحلية ويعيش عن طريق زراعة الأرز وتربية الماشية معلقا: (في غضون أعوام قليلة وبدلا من الحديث حول هذا الشيء سوف نتحدث عن عدد الوفيات الناجمة عنه).

وفي الواقع، فان الباحثين في اوسينالا، احدى مجموعات التجديد البيئي ومقرها كيسومو، يقولون ان الياقوتية تعزز انتشار أمراض مثل الدوزنتاريا (الاسهال) التي تولد في المياه القذرة الراكدة، والملاريا التي تنتعش عندما يزدهر البعوض في المياه الراكدة، والبلهارسيا التي تتولد من الحلزون الذي يتكاثر في البساط الأخضر للنبتة.

ويعترف الخبراء في معهد كينيا الزراعي، مع انهم يقللون من احتمال وجود روابط ما بين الياقوتية والانتشار المتزايد للمرض، بأن النبتة منعت اشعة الشمس الحيوية من الوصول الى الكائنات العضوية وتقلص بشكل كبير مكان التكاثر الذي يحتاجه السمك في المياه الضحلة عما يحدث تقليصا في انواع معينة.

لكن لا زال هؤلاء الباحثون يقولون ان هذه النبتة لم تخلق بعد كارثة وطنية... وقال ستيفن نجوكا مدير مركز أبحاث قالير الوطني الواقع في احدى ضواحي كيسومو معلقا، (ان هذا الأمر مثير للقلق).

لكن النقاد يقولون ان الحكومة الكينية كانت متراخية في التعامل مع مشكلة نبتة الياقوتية.

وقال لويس نقارو احد كبار المختصين بوضع البرامج في المركز الدولي لأبحاث التنمية معلقا: (ان ما نشهده أزمة بصدد التحول لكارثة. ولا زلنا نفتقر لأي جهد مشترك للقيام بأي شيء حيالها) وتجدر الاشارة الى ان هذا المعهد الكندي الذي يتخذ من نيروبي مقرا له يحاول ايجاد معلومات حول ياقوتية الماء.

وقد استخدم مسؤولون أمريكيون، بالذات في فلوريدا، خلطات من البرامج الطبيعية والكيماوية المفترسة ودفعوا باتجاه تحجيم الامدادات الخارجية المغنية لمقارعة المشكلات التي تحدثها النبتة. وهنا، فإن المعهد الزراعي الكيني قد سلط الضوء على استيراد وتربية خنافس من أماكن بعيدة مثل بينين وأستراليا. وهذه الحشرات، في واحدة من مراحل حياتها، تتغذى بشراهة على الياقوتية وبالتالي تعد عدوها الطبيعي.

وقد حدد الباحثون اشارات في خمسة مواقع حيث اطلق بيض الخنافس والتهمت الحشرات حزما من النبتة، لكن الخبراء يقولون ان الأمر سيحتاج لفترة تتراوح ما بين ٣ الى ٥ سنوات حتى تنتج الحشرات ما يكفي لتقليص هذا الوباء النباتي لحد كبير.

وقد ثبت ان الازالة اليدوية والميكانيكية للنبتة مكلفة للغاية ومستهلكة للوقت، وعلاجات مؤقتة، كما استبعد استخدام الكيماويات من قبل الدول الثلاث المحيطة بالبحيرة خشية حدوث آثار جانبية خطرة على الحياة البشرية والبحرية.

ويشجع الخبراء من مجموعة اوسينالا للحفاظ على البيئة الصيادين على استعادة اقسام صغيرة من البحيرة في المرة الواحدة - ليغلقوا مناطق صغيرة بشباكهم، ويقتلعوا العشبة من جذورها، ويلقوا بصناراتهم بحثا عن السمك الذي يعاود الظهور.

ويعمل خبراء البيئة كذلك على تحسين أساليب وطرق استخدام الأرض والتخلص من النفايات المحيطة بالشاطىء املا في تقليص كمية الملوثات التي تتدفق من المصانع الى قلب البحيرة وتغذي النبتة.

وفي العام الماضي، وعلى شاطىء دونجا، اكبر شواطىء كيسومو حاولت السلطات استخدام قارب يشبه الحصادة من أجل ازاحة ياقوتية الماء، لكن جهودهم فشلت حيث ان النبتة سدت منطقة الشاطىء وامتدت لأكثر من ميل في قلب مياه البحيرة الأكثر عمقا، مما عقد الشباك، وجعل القوارب تجنح، وشل كل الحركة من والى الشاطىء، وقد غرق ثلاثة أشخاص بعد انقلاب قاربهم ولم يتمكن رجال الانقاذ من الوصول اليهم.

الصيادون هجروا المكان بسبب قلة الاسماك

وعندما فشل المسؤولون في العودة بناقلة افضل واكبر اعلن صيادو دونجا حربهم على الياقوتية، فقد شهدوا صيدهم وهو ينخفض الى النصف في غضون ١٠ شهور فقط كما تراجعت العضوية في جمعيتهم التعاونية من ١٣١ الى ٧٨ عضوا.

لذلك نظموا عصابات لتصيد النبتة وامضوا اياما في اقتلاع النباتات المائية يدويا. ولاحقا تم حرقها في اكوام فوق الرمال.

لكن صيادي دونجا يخشون بألا يكونوا قد شاهدوا آخر ما يسمونه (الطاعون الاخضر).

وقال جون اوتينو، الصياد الذي يعول ٨ أطفال، معلقا (يمكن ان تطفو النبتة ثانية في أي وقت وتحدث نفس المشكلات مرة أخرى وهذا ما يقلقني).

/ عن لوس انجلوس تايمز

قالوا

■ (لقد نسي الجناح اليساري ما الذي يعنيه لأننا يهود، انهم يعتقدون أننا سنضع أمننا في أيدي العرب، وان العرب سيهتمون بنا، سنعطيهم جزءا من اسرائيل وهم يتولون رعايتنا والاهتمام بنا، هل من أحد سمع بمثل هذا الأمر؟ انه كما لو قيل ان الجواسيس الذين ورد ذكرهم في الكتاب المقدس قد عادوا ليقولوا ان الفلسطينيين ليسوا فقط أقوياء بل نحن خائفون منهم ولذلك سندعهم يقومون بحمايتنا!).

- رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يهمس في اذن الزعيم الروحي لليهود الشرقيين (السفارديم) الحاخام خضوري.

■ (رسالتي موجهة الى الكويت وسائر دول مجلس التعاون الخليجي وارجو عبرها ان نتوقف عن المحاذير والتحفظات فهي ضعيفة في تفرقها، وقوية في وحدتها، وعليها ان تدعم قوة عسكرية موحدة تمثلها دائما كدرع تصد اي هجوم تتعرض له في المستقبل، يشبه حلف الناتو - الأطلسي - الذي يقوم بمجهود مشابه من حيث الأهداف مع الفرق في الضخامة فقط).

- السير تيرانس كلارك سفير بريطانيا الأسبق لدى العراق.

■ (لقد تصرف المفتشون الدوليون دائما تصرف المستعمر المحتل وهذا مرفوض فالعراق ليس مستعمرة وارادته ليست بلا فعل او قيمة وشعب العراق دافع عن استقلاله وخلق استقلاله عندما استعمر. وقد اقترحنا ان يأتي موفد من الأمريكيين لكي يستمع الينا ونستمع اليه ومن المفترض ان يأتي الوفد الدولي للحوار لوضع الأمور في نصابها حتى تكون الحقوق والواجبات واضحة دون لبس او مماطلة.)

- تصريح للرئيس صدام حسين خلال اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء العراقي لبحث الرد على التهديدات الامريكية بشن عمل عسكري ضد بغداد.

■ (ان حكومة الليكود برئاسة مناحيم بيجن ابلغت مصر عقب ابرام معاهدة كامب ديفيد بأن الاتفاق كاف في الوقت الراهن ويجب الا تتحدث مصر باسم الفلسطينيين ونجحت مصر بذلك في تفتيت الموقف العربي فتقرر تجميد عضوية مصر في الجامعة العربية واصبحت معزولة داخل منظمتي المؤتمر الاسلامية والوحدة الافريقية علاوة على حركة عدم الانحياز الى ان صحح الرئيس حسني مبارك هذا الوضع عقب توليه الحكم).

- فقرة من محاضرة للدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة في ندوة استضافها مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية حول كتابه (طريق مصر الى القدس).

■ (ان اليمن بمشاركته في قمة الدوحة الاقتصادية يريد ان يبعث برسالة سياسية اكثر من انه سيذهب ليجني ثمارا اقتصادية واسعة، ومشاركة اليمن فرصة لأن يقدم نفسه للمستثمرين في كل ارجاء المعمورة عدا الاسرائيليين ويعرف بفرص الاستثمار).

- تصريح للدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني علق فيه حول المشاركة اليمنية في قمة الدوحة الاقتصادية.

■ (لا احمل اي رسالة رسمية لكن احمل دائما المشترك في الحياة الداخلية الفلسطينية والحياة العربية الفلسطينية، فأنا رجل البحث الدائم عن المشترك لأن المشترك بيننا أكبر من الذي يفرق، واتمنى ان أرى العلاقات الفلسطينية - السورية على أفضل حال لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجهنا).

- الشاعر محمود درويش في حديث له خلال زيارته لدمشق مؤخرا، ليحل ضيف شرف على الدورة العاشرة بمهرجان دمشق السينمائي.



عن نيوزويك

صحافة X صحافة

تقنية البث التلفزيوني الرقمي تفتح الشهية لتحقيق الربح السريع!

■ ترجمة فيصل يوسف

طالب مسؤولو محطات التلفزيون الأمريكية العاملة في مجال البث العام، حكومة الرئيس كلينتون بالسماح لهم بايجاد مصادر مالية اضافية من خلال فرض رسوم على برامج مثل (درتي والاصدقاء) و (نوفا) وغيرها من البرامج الاخرى غير التجارية.

ويسعى مسؤولو خدمات البث العام ومجموعات الضغط التي تعمل لصالح (٢٠٣) محطة عامة لاقناع السلطات الاتحادية المختصة بمنحهم صلاحيات واسعة للعمل بالنظام التجاري في المرحلة القادمة التي ستشهد استحداث تكنولوجيا البث الرقمي اعتبارا من العام القادم، وتنظر هذه المجموعات لهذه التقنية الجديدة من منظور تعدد القنوات التي ستنتجها مقابل محطة واحدة تقدم خدماتها للجمهور بالنظر للامكانات المحدودة للتقنيات المعمول بها حاليا، وطرح المعنيون بالأمر عددا من الخيارات التي تبقى على البث المجاني للبرامج العامة مقابل اعطائهم الحق في توظيف القنوات المتبقية لأغراض تجارية - وذكرت ناسي نيوبادو المتحدثة باسم محطات التلفزيون الامريكية العامة ان بامكان الجهات المعنية الاتفاق على تخصيص قناة واحدة على سبيل المثال، للبث المجاني على ان توافق لجنة الاتصالات الاتحادية على السماح للمحطات العامة بتوظيف القنوات المتبقية لخلق موارد مالية اضافية - واذا ما تعذر الاتفاق على هذا الاقتراح يمكن الاستعاضة عنه بنظام بيع بعض امتيازات المحطات المدعومة من قبل السلطات الاتحادية. للقنوات التجارية بحيث يكون من حق الاخيرة بث البرامج والاعلانات التي تحقق لها الربحية - كما ان بامكان محطات البث العام ادخال نظام بيع اشتراكات مشاهديها لأي قناة تشمل في برمجتها برامج خدمة البث العام مع توفير الضمان اللازم الذي يكفل لها حق بيع برامجها الاخرى وتقاضي رسوم الاعلانات وغيرها، وقال جاري بوون الذي يشرف على خطط برامج محطات البث العام للبث الرقمي، ان المجموعة ملتزمة بتقديم خدمات مجانية للمشاهدين عبر قناة واحدة الا ان التقنية الرقمية تتيح للمحطات امكانية تقديم خدمات اوسع فلماذا لا تستفيد منها في جلب موارد جديدة؟ ولاحظ انه بالرغم من تراجع التمويل الاتحادي والمصادر الخاصة الاخرى، الا ان مسؤولي البث العام لا يجادلون حول اضفاء المزيد من الصيغة التجارية بقدر ما هو حجم المادة التي يمكن ان تقدم على أساس تجاري.

وبهدف اصحاب محطات خدمة البث العام لتعويض النقص في الدعم الاتحادي المقدم لمؤسساتهم بايجاد مصادر تمويل بديلة - وقد حاول المسؤولون خلال العامين المنصرمين ممارسة الضغط على الكونجرس للسماح لهم بابرام تعاقدات في مجالات اوسع مع الشركات التي تقدم الدعم المالي لبرامج مثل (شارع السمسم) و (اخبار الساعة) مع جيم لهرير، مع ذلك فان القائمين على امر هذه المحطات لم يقدموا بيانات مدعمة بالارقام تبين حجم الموارد المالية المتوقعة عند الانتقال للبث الرقمي. غير انهم يؤكدون صراحة ان العائدات المتوقعة لن تكفي بالدرجة التي تعفي الحكومة الفدرالية من تقديم دعمها البالغ ٢٥٠ مليون دولار سنويا بكل من محطات التلفزيون والراديو العاملتين في مجال خدمات البث العام - ويشكل الدعم الاتحادي ما قيمته ١٤٪ من موازنات المحطات العامة بخلاف ما يعود من أموال من البرامج التجارية، واكدت السيدة نيوبادو ان الدعم الاتحادي هام للغاية لضمان استمرارية المحطات غير التجارية والتي ستواجه صعوبة حقيقية اذا ما فقدت الدعم واعتمدت بشكل كلي على عائداتها من البث الرقمي.

وسبق للكونجرس الأمريكي ان وافق في العام الماضي، على قانون يقضي بالسماح لمحطات التلفزيون باستخدام موجات جديدة للاستفادة من امكانات البث الرقمي ومنحهم الحرية في استغلال القنوات الاضافية التي يتيحها بالطريقة التي تحقق لهم الربحية الا ان المشرع لم يوضح ما اذا كان هذا الامتياز يشمل المحطات غير التجارية ام لا. ويشار الى ان القانون الاتحادي لعام ١٩٦٧م الذي يحكم عمل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، لم يأخذ في الاعتبار تقنيات البث الرقمي مما دفع بالمحطات المعنية للطلب لدى لجنة الاتصالات الاتحادية للبت في هذا الغموض بما يتفق مع مصلحتها في استغلال هذه الامكانيات لايجاد مصادر مالية اضافية - ويتعارض طرح اصحاب المحطات غير التجارية مع فلسفة مؤسسة وسائط الاعلام الخيرية بواشنطن المعنية بقضايا الاتصال - ويقول جيجي سون ان المحطات العامة ترغب في الأساس في تأجير قنواتها انطلاقا من قناعة بأن هذه الخطوة ما هي الا حق مكتسب بموجب المواطنة دون اعتبار للجوانب الأخرى التي تعلو على درجة عالية من الأهمية. هذا وقد شرعت لجنة الاتصالات الفدرالية في جمع بيانات للتعرف على موقف الرأي العام الأمريكي من هذا الاقتراح ويتوقع ان يتم البث فيه قبل نهاية العام الجاري.

عن الواشنطن بوست

● محطات التلفزيون تستعد لجني المال!

مصر

الجامعات المصرية: ممنوع القبول لغير العباقرة!

أساتذة جامعيون يطالبون بمناقشة مدى صلاحية الكتاب الجامعي للقرن المقبل

■ لايكفي أن تكون طالبا متفوقا لكي تتمكن من الانتساب الى كلية الطب أو الصيدلة أو الأسنان في الجامعات المصرية.. بل يجب ان تكون (متفوقا فوق العادة) بحيث يكون معدل علاماتك مابين ٩٧٪ و٩٩٪ لكي تحظى بموافقة «مكتب تنسيق القبول في الكليات» على دخولك.

هذه الشروط التعجيزية التي لا مثيل لها في أي بلد آخر من بلدان العالم، تضع مصير شباب مصر في مهب الريح، وتكشف عن وجود خلل هائل ما في النظام التعليمي بمصر.

التحقيق التالي يرصد الأسباب ولاستشفاف الحلول والمخارج الممكنة.

التلقين

الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الأسبق، والأستاذ الحالي بكلية التربية في جامعة عين شمس يقول: مشكلة التعليم الجامعي في مصر ليست في المناهج والمقررات، وليست في الأساتذة والطلاب.. فجميع هذه العناصر الأربعة بألف خير وبمستويات تضاهي أرقى الجامعات العالمية.. انما ماذا نفعل بتكدس مدرجات الجامعة وبتزاحم جداول المحاضرات، ناهيك عن تدني رواتب الاساتذة بحيث يشغلهم هم لقمة العيش بدل هم التفرغ للأبحاث؟!

أما الطالب، فهو في حالة ضغط دائمة تحت هاجس حفظ المقررات، فالحفظ والتلقين هو مفتاح النجاح وليس الفهم والاستيعاب وهذا ما يجعل من الجامعة نوعا من المدرسة الاعدادية العالية.. وفي مقارنة بسيطة نجد الطالب الجامعي المصري غارقا في استذكار محاضرات وكتاب الأستاذ.. فيما الطالب الجامعي في الخارج ينشغل بالمراجع والأبحاث المختلفة والمتعددة لكي يتوصل هو بنفسه الى صياغة المعطيات والحقائق العلمية.

والحل لايكون إلا باعادة نظر شاملة في هيكلية المناهج الجامعية، تخرج بالأستاذ والطالب الجامعي المصري من درك التلقين الى رحاب العطاء والابداع الفردي.

الهندسة

وحول سبل مثل هذا التطوير، يقول الدكتور محمد الهاشمي الاستاذ بكلية الهندسة في جامعة عين شمس ورئيس الجامعة السابق والرئيس الحالي للجنة القطاع الهندسي في المجلس الأعلى للجامعات المصرية: لابد من صياغة مرحلة للعلاج تبدأ بوضع الأساتذة لتصور واضح ومدروس للمناهج والمقررات تسترشد بما هو حاصل في جامعات العالم الراقية.. ويكون بذلك بالآتي:

أولا: بتعزيز البعثات العلمية.

ثانيا: ترسيخ اطلاع الأساتذة على الدوريات العالمية كل في مجال اختصاصه.

ويطمئن الدكتور الهاشمي الى ان أن تعديلا نوعيا في لوائح كليات الهندسة المصرية حصل منذ ثلاث سنوات.. كما يفاخر بمستوى المهندس المصري الحديث التخرج، والقادر على مزاولة المهنة فور تخرجه وليس بعد سنوات من التخرج كما في بلدان أخرى.

وعن كليات الطب، يقول الدكتور محمود رأفت قنديل عميد كلية الطب بجامعة أسيوط: ان التضخم القياسي في عدد تلامذة الطب جعل هذا القطاع الجامعي المصري من الاسوأ والأردأ والأكثر تخلفا في العالم.. وهذا التضخم العددي أصبح يشكل حائلا دون تمكن طالب الطب من الاحتكاك لفترة كافية بالمرضى، ومن الغوص في المراجع.. وأصبح اعتماده المعرفي الوحيد على الكراريس الجامعية والدروس الخصوصية.. إضافة الى أن تدني رواتب الأساتذة جعل كبار أطباء مصر يتفرغون لعياداتهم ومستشفياتهم والاستنكاف عن ضخ خبراتهم في الجامعات.

ويؤيد الدكتور قنديل بحماس خفض عدد طلاب الطب، اذ كيف يعاين ثلاثون طالبا في قسم التشريح مثلا جثة واحدة، فيما المعدل العالمي لايتجاوز الخمسة طلاب فقط للجثة الواحدة؟! وكيف يحتشد خمسة طلاب مصريين على جهاز ميكروسكوب واحد فيما المعدل العالمي ميكروسكوب واحد للطالب الواحد؟.

د. عبدالسلام عبدالغفار

د. محمد عوض تاج الدين

د. محمد فهمي

د. حسن شحاتة

لا مشكلة

ويقول الدكتور محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس والأستاذ الحالي بكلية الطب فيها، والذي شغل لسنوات طويلة منصب وكيل هذه الكلية: مناهج دراسة الطب في مصر تتمتع بمستوى رفيع وعالمي.. والأساتذة المصريون يواكبون باستمرار كل المستجدات الجارية في العالم بهذا المجال ويشاركون باستمرار وبفعالية في أرقى المؤتمرات الطبية العالمية.. والدليل على ذلك هو نبوغ وتفوق عدد كبير من خريجي الجامعات المصرية على زملائهم من أطباء أوروبا وأمريكا.. كما «يطمئن» الدكتور تاج الدين الى ان الدولة تقوم بكل ما عليها من أجل تعزيز كليات الطب وبالتالي فلا مشكلة برأيه على الاطلاق.

الحاسوب

علم الحاسوب أصبح له قسم خاص في كلية العلوم منذ العام الماضي فقط، بعدما كان موزعا على أقسام متعددة من كليات العلوم والهندسة وغيرها.. ويقول الدكتور محمد فهمي عميد كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس: لقد وضعنا مناهج متطورة لهذه الكلية بالاستناد الى مسح شامل لمناهج ومقررات أرقى جامعات العالم.. وتستخدم هذه الكلية أجهزة وأنظمة تشغيل متطورة، وبين أيدي الطلاب كم ضخم من المراجع العالمية، اضافة الى التنسيق العميق مع ثلاث من كبريات الجامعات الأمريكية (كوناكتكت وتكساس واولد دمونيون) بالاضافة الى التنسيق المتواصل مع علماء الالكترونيات المصريين العاملين في الخارج.. كالدكتور محمد جودة (جامعة تكساس) والدكتور رضا عمار (جامعة كوناكتكت).

ويقول الدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي: ان هنك اتجاها لمناقشة مدى صلاحية الكتاب الجامعي للقرن القادم اضافة الى امكانية ضم مادة العلوم المستقبلية الى المناهج الجامعية.

(أورينت برس)

تيسيرات جديدة للتأمين على المصريين العاملين بالخارج

القاهرة - الاتحاد الأسبوعي

■ أكدت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية انه يجري حاليا اتخاذ الاجراءات الخاصة بالتصديق على الاتفاقية الدولية الخاصة بالمساواة بين المواطنين وغيرهم في الضمان الاجتماعي والتي أقرها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في جنيف مؤخرا.

وقالت الوزيرة: ان الاتفاقية ستقدم تيسيرات جديدة للمصريين العاملين بالخارج من حيث المزايا والتعويضات المختلفة ولذلك نسعى للانضمام لهذه الاتفاقية. وأوضحت الوزيرة أن هذه الاتفاقية تهدف الى حماية وضمان الحقوق التأمينية للعامل المصري في تونس والعراق وسوريا والأردن وفرنسا والبرازيل والنرويج، مشيرة الى ان هذه الدول قد صدقت بالفعل على هذه الاتفاقية.. وقالت ان الاتفاقية ستعطي للعامل المصري ايضا حق المساواة في المعاملة طبقا لتشريع التأمين الاجتماعي المطبق على رعايا البدو خاصة فيما يتعلق بالرعاية الطبية ومزايا الشيخوخة واصابات العمل وتأمين العمالة وتعويضات الاصابة والوفاة.

السودان

٨٢٪ من السكان متأثرون بهما

برنامج وطني لمكافحة التصحر والجفاف

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ تمكن السودان مؤخرا من ايجاد الحجم الحقيقي والبعد الجغرافي لظاهرة التصحر والتي تقع في المناطق بين خطي عرض ١٠ و١٨ درجة شمالا. وأوضحت ورقة بعنوان (التصحر في السودان) أعدها كامل محمد عثمان المنسق القومي لبرامج مكافحة الجفاف والتصحر وصدرت حديثا انه أمكن تحليل المناطق المتأثرة والتي قدرت بنحو ١,٢٥٩,٧٥١ كيلومترا مربعا وتمثل ٥٠,٥٪ من مساحة السودان الكلية (٢,٤٩٢,٣٦٠ كيلومترا مربعا).. وأكدت الورقة ان ١٩,٥ مليون نسمة يسكنون في المناطق المتأثرة الصحراوية وشبه الصحراوية أي نحو ٨٢٪ من تعداد سكان السودان في مساحة ١,٧٨ مليون كيلومتر مربع أو ما يعادل ٧٢٪ من مساحة السودان. وأبرزت الورقة انه وباستخدام نظام المعلومات الجغرافية تم التوصل الى درجات التصحر ٥ درجات متفاوتة تنحصر بين أراضي شديدة التصحر كأعلى درجة وتتدرج الى ان تصل الى مناطق شبه متصحرة كأدنى درجة وأنه من خلال هذه المعايير قدرت مساحة ١٧١,٠١ مليون فدان صحراء، و١٨,٥ مليون فدان أراض مستغلة للزراعة و١٢١,٥ مليون فدان أراض صالحة للزراعة و٢١١ مليون فدان مراع طبيعية و٥٧٥ مليون فدان أراض للغابات..

وأوضحت الورقة انه تم تحديد المنطقة شديدة التصحر وحصرها في المنطقة الواقعة بين ١٣ و١٥ درجة شمالا والتي يجب ان تركز فيها كل أنشطة وبرامج مكافحة التصحر.. وأضافت ان المساحة المتأثرة حددت على ضوء المعطيات العلمية المتوفرة، فكان بيان المساحة نحو ٤١٤٠٠٠ كيلومتر مربع في القطاع شبه الجاف حيث تتراوح كمية الامطار فيها بين ١٠٠ و٣٠٠ ملم سنويا، وهذه تمثل ٣٢,٩٪ من المساحة المتأثرة أو ١٦,٦٪ من المساحة الكلية محل التأثر بالتصحر..

وتناولت الورقة الجانب السكاني في ضوء التعداد الأخير ١٩٩٣ وقالت ان التحاليل دلت على ان لكل كيلومتر مربع واحد ١١ شخصا وقد قدر التعداد ان سكان السودان الـ ٢٥ مليونا يوجد منهم ٨٢٪ يعيشون في المناطق المتأثرة بظاهرتي الجفاف والتصحر (١٣ ولاية) نصف عدد ولايات السودان.

أكدت الورقة ان السودان بدأ اعداد برنامج للعمل الوطني للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر المعمول بها في برنامج الامم المتحدة الانمائي، وبعد ان يتم اقرار هذا البرنامج سيتم طرحه على ولايات السودان لتطبيقه حتى تتمكن كل ولاية من دعم أنشطة البرنامج لضمان المشاركة الشعبية.. وأوصت الورقة بضرورة المحافظة على الثروة الغابية وتشجيع التشجير الشعبي واستزراع الأراضي والمحافظة على الموارد الطبيعية خاصة الموجود منها من الممارسات الخاطئة بجانب تنشيط الوعي البيئي لمكافحة الجفاف والتصحر، والمساعدة في برامج الاستنفار لمستوى القطاعات المتأثرة والمستهدفة التي نصت عليها الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.



مئات الآلاف من الكيلومترات المربعة شبه جافة



لجان جديدة لتنظيم عملية توزيع الأراضي في مناطق الأغوار

الأردن

خطة جديدة لاستعمالات الأراضي تجمع التوجهات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والعمرانية

■ عمان - الاتحاد الأسبوعي:

■ بدأت الحكومة الأردنية اعداد خطة طويلة الأمد لاستعمالات الأراضي ضمن منظور شمولي يجمع التوجهات والخطط الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والعمرانية والمرورية والبيئية.

وعقدت اللجنة الوزارية الخاصة التي شكلت مؤخرا سلسلة من الاجتماعات لبلورة موقف واضح في خطتها. وقال مدير المشروع عمر شابسوغ، ان اهمية اعداد خطة وطنية شاملة لاستعمالات الأراضي جاء نتيجة لمستجدات على الساحة السياسية والدولية وزيادة حجم الاستثمار المتوقع. وتستند الخطة على دراسات ميدانية أفرزها التحليل الشامل لخصائص الأراضي والموارد الطبيعية وامكانات استغلالها وتنميتها ووضع التصورات لمشاريع التنمية الزراعية ووقف الانتشار العشوائي للمساكن. كما تستهدف الخطة المحافظة على البيئة بضبط الأنشطة الصناعية المؤثرة وتحديد مواقعها ووضع التصورات لمعالجة المشكلات القائمة. وأشارت الدراسات بوضوح الى تصنيف جميع المواقع المراد ادراجها ضمن مشروع التخطيط من حيث الوضع الجيولوجي وأماكن الانهيارات والتأثيرات الزلزالية والوضع الطبوغرافي والموارد المائية والامكانيات التعدينية. وفي السياق ذاته، أوعزت الحكومة الأردنية لسلطة وادي الأردن بضرورة اعادة تشكيل كافة اللجان المكلفة بتوزيع الأراضي السكنية على المواطنين الموجودين في مناطق الأغوار المحاذية للحدود الأردنية - الاسرائيلية. وقال النائب السابق علي الشطي (للاتحاد الأسبوعي) ان تشكيل اللجان من جديد جاء على خلفية احداث منطقة دير علا والتي شهدت مصادمات قبل ثلاثة أشهر بين المواطنين ورجال الأمن الأردني عندما حاولت سلطة الوادي ازالة الاعتداءات التي وقعت من قبل بعض المواطنين على أراضي الدولة.

وترغب الحكومة من اعادة تشكيل اللجان اعادة النظر في كافة الاعتداءات وطرق ازالتها دون المساس بمصالح المواطنين وأملاك الدولة. وتعكف سلطة وادي الأردن بالتشاور مع الجهات الحكومية الأخرى على وضع الأسس الجديدة لتخصيص أراضي الدولة للمواطنين مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف المعتدين على بعض الأراضي. وتهدف الحكومة من ذلك عدم تكرار الأحداث التي وقعت في دير علا دون ان يتم ازالة الاعتداءات. الأمر الذي دفع الحكومة الى ابقاء كل شيء على ما هو عليه لتحديد الآلية المناسبة لتصويب التجاوزات.

اليمن

مشروعان للتوسع في زراعة القطن والبن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بلغ انتاج محصول القطن في اليمن خلال الموسم الزراعي الحالي ٩٧/٩٦ نحو ٢٧ مليون رطل فيما بلغت المساحة المزروعة ٣٧ ألف فدان، ويتوقع ان تصل في الموسم القادم الى ٤٤ ألف فدان.

وأعلن وزير الزراعة والري اليمني احمد سالم الجبلي ان وزارته تولي اهتماما خاصا بتطوير انتاج القطن وتحسين جودة أصنافه عبر توسيع المساحة المزروعة بالقطن، وذلك من خلال مشروع تحسين الأصناف والجودة لانتاج واكثار بذور القطن الذي سينفذ في الموسم القادم.

وأوضح بأن صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي قدم تسهيلات ائتمانية لمزارعي القطن وبدون فوائد خلال المواسم الثلاثة الماضية بلغت معدلاتها المتوسطة نحو ١١٧ مليون ريال سنويا بالتعاون مع المؤسسة العامة للخدمات الزراعية وعبر هيئتي دلتا أبين وتبن في حين لعبت الوزارة دورا تشجيعيا من خلال تأمين عقود الشراء للمحصول من المزارعين وبأسعار محفزة لزيادة المساحة المزروعة بالقطن وزيادة الانتاجية.

وأكد الوزير اليمني بأن وزارة الزراعة تعمل حاليا على تشجيع التوسع في زراعة البن وزيادة انتاجيته باقامة مشاتل أشجار البن وزيادة طاقتها الانتاجية من الشتلات والتي يتم توزيعها مجانا على المزارعين، حيث بلغ انتاج الشتلات خلال الموسم الحالي نحو ٧٠٠ ألف شتلة مقارنة بنحو ٤٥٠ ألف شتلة في الموسم الماضي، وذلك في اطار مشروع تنمية البن الذي بدأ تنفيذه والذي تبلغ تكلفته نحو ٩ ملايين و٤٠٠ ألف دولار أمريكي، بالاضافة الى اعمال الوزارة الهادفة إلى توفير المياه اللازمة للتوسع في زراعة البن باقامة السدود والحواجز المائية الى جانب تزويدها للمزارعين بشبكات الري الحديثة علاوة على قيامها بتركيبها في حقولهم.

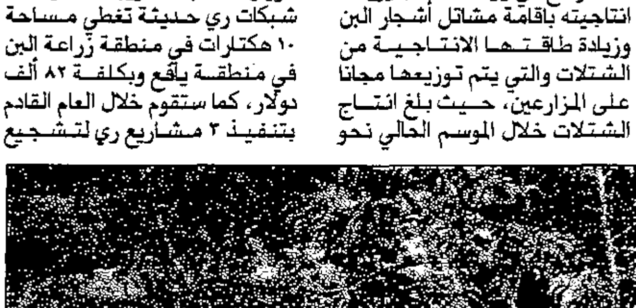
وقال وزير الزراعة اليمني ان الوزارة ستبدأ قريبا بتنفيذ ١٠ شبكات ري حديثة تغطي مساحة ١٠ هكتارات في منطقة زراعة البن في منطقة يافع وبكلفة ٨٢ ألف دولار، كما ستقوم خلال العام القادم بتنفيذ ٣ مشاريع ري لتشجيع زراعة البن بتكلفة ٣٣ مليون ريال وتشمل انجاز حاجزين وخزانات مياه وملحقاتها وتجهيزاتها في كل من منطقة يافع بمحافظة لحج ومديرية القفر بمحافظة إب ومنطقة مغرب عنس بمحافظة ذمار. وأوضح بأن الوزارة تستعد حاليا للقيام بمسح شامل لمناطق زراعة البن لبناء قاعدة معلومات احصائية دقيقة خاصة بانتاج محصول البن وأصنافه اضافة الى انشاء وحدة لبحوث البن يتم تنشيط مهامها في اطار الهيئة العامة للأبحاث والارشاد الزراعي.

وأشار الوزير الى ضرورة تشجيع تصدير البن اليمني ليحتل مكانته المعهودة في رفد خزينة الدولة مستقبلا وذلك ضمن خطة الدولة وجهودها لتنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على سلعة بحد ذاتها لما في ذلك من مخاطر.. مؤكدا بهذا الصدد ان المسؤولية في هذا الجانب تضامنية ذات مهمة وطنية يؤدي الجميع فيها مساهماتهم لكي يستعيد البن مكانته التجارية العالمية.

وحول أنشطة الوزارة في مجال السدود والحواجز والمنشآت المائية أوضح وزير الزراعة اليمني بأنه جرى تنفيذ أكثر من ١٤١ منشأة مائية منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن اضافة الى القيام باعداد المسوحات والدراسات الجيولوجية المائية لنحو ٣٠ منشأة أخرى، في الوقت الذي يجري فيه حاليا مسح ٢١ موقعا واعداد التصاميم الهندسية لـ ١٨ منشأة مائية وتنفيذ قرابة ٤٥ منشأة في الوقت الحالي الى جانب تنفيذ ٣٠ حاجزا مائيا بالتعاون مع الجهود الشعبية ومن المقرر ان ينتهي تنفيذها خلال العام الجاري.

من ناحية أخرى، أشار كتاب الاحصاء الزراعي الصادر عن وزارة الزراعة والري الى ان قيمة الصادرات اليمنية بلغت خلال العام الماضي ملياران و٨٢٨ مليون ريال يمني فيما بلغت الايرادات ٣٩ مليارا و٤٨٣ مليون ريال يمني.

وأوضح التقرير ان انتاج محاصيل الحبوب خلال عام ١٩٩٦ وصل الى ٦٦٤ ألف طن فيما وصل انتاج الخضروات الى ٧٠٣ آلاف طن والفواكه ٣٩١ ألف طن. وبلغ انتاج العسل خلال العام نفسه ١٤١ ألف طن وانتاج الحليب ١٥٦ ألف طن وانتاج اللحوم ٩٧ ألف طن. ووصل عدد الأغنام حسب الاحصائيات التي أوردها الكتاب نحو ٤ ملايين رأس فيما بلغ عدد الابقار نحو ١,٢ مليون رأس والابل ١٧٩ ألف رأس والماعز ٣,٦ مليون رأس.





هل تعود الزراعة الى مجدها

ندوة حول تحقيق السلام الاجتماعي في الوطن العربي ٢٥ نوفمبر

■ عدن - طه الكعبي:

■ تنظم الجمعية النفسية اليمنية أواخر نوفمبر المقبل ندوة حول الصحة النفسية وبرامج حل الصراعات وتحقيق السلام الاجتماعي في الوطن العربي بالتنسيق مع الاتحاد العالمي للصحة النفسية والمجلس الاقليمي لشرق المتوسط وجامعة عدن.

وقال الدكتور حسن قاسم خان رئيس الجمعية النفسية اليمنية ونائب رئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسية «للاتحاد الاسبوعي» ان الندوة التي تستضيفها مدينة عدن تتناول الصراع السياسي وآثاره النفسية والاجتماعية، والعنف الاجتماعي وآثاره النفسية والاجتماعية. كما تتناول مسببات العنف والعدوان البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

وأضاف الدكتور خان ان الندوة التي تستمر من الفترة ٢٥ وحتى ٢٧ نوفمبر الحالي تناقش ايضا الصراع الأسري وآثاره النفسية والاجتماعية وطرق ووسائل العلاج.. ودور العوامل الديموغرافية والاثنية في الصراعات، وكذلك العصبية (التعصب) ودوره في بروز الصراعات، كما تتناول العوامل الاقتصادية ودورها في بروز العنف.

وأشار نائب رئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسية الى ان الندوة ستناقش الديمقراطية والعدالة وآثارهما في القضاء على العنف والآثار النفسية والاجتماعية للحروب والصراعات عند الأطفال وكذلك الأعراض النفسية والاجتماعية لضحايا العنف والصراعات وطرق ووسائل علاجها. وتتناول الندوة في أحد محاورها التراث العربي الاسلامي وبرامج حل الصراعات.

وأفاد الدكتور حسن قاسم خان بأن العديد من الدول العربية ستشارك في الندوة ومنها المملكة العربية السعودية وسوريا ومصر وتونس وقطر ولبنان، فضلا عن منظمات اقليمية ودولية.

نزوة المال الحرام قادته الى الاعدام

■ مجرم قاتل دفعه جشعه لسلب الأبرياء الى اقتحام صيدلية في بلدة عنجر اللبنانية واطلاق النار من مسدس حربي على المواطنة اللبنانية الصيدلانية نظمت حمزة ومساعدتها هدى العجمي، فوقعتا مضرجتين بالدماء وقد فارقتا الحياة على الفور، فهب الى الضحيتين وسلبهما مجوهرات واموالا كانت بحوزتهما واطلق ساقيه للفرار وهو يظن انه بعيد عن يد العدالة

وقصة هذا القاتل ياسين الحافي متعددة الفصول كل ما فيها يوحي بالنهاية المحتومة لمجرم هارب وقاتل شرس أجرم بحق نفسه، وبحق اولاده السبعة الصغار عندما قامر باستقراره ولقمة العيش الحلال، فأقدم على الاستقالة من وظيفته الحكومية جريا وراء مغريات المجهول، فعمل سائقا بالاجرة لمدة من الزمن، ثم رهن نفسه لبعض المهربين، وراح يتنقل بين سوريا ولبنان ويحمل البضائع المهربة.

وتحت عمليات مكافحة التهريب بات ياسين دون عمل، فتوارى عن الانظار ليمكث مدة في لبنان يخطط لجمع ثروة كبيرة لا يهمه الطريق اليها، فنزوة الربح الحرام باتت شاغله الشاغل، فبات يبحث عن طرائد آمنة متنقلا بين قرى الشوف، والمصنع ومجدل عنجر في عمل غير مستقر، وفي باله موال شرير فحط به الرحال في بلدة عنجر اقرب قرية لبنانية الى الحدود السورية - اللبنانية.

وخلال مكوثه في تلك البلدة كان ياسين يتردد بين الحين والآخر الى احدى الصيدليات لشراء الأدوية وقد لفت انتباهه وجود صاحبة الصيدلية وهدى وكل منهما تحمل من الحلي والاساور ما يسيل له لعاب المجرمين.

ومنذ ذلك الوقت بدأ يراقب طريدتيه، واخيرا حضر الى الصيدلية وكانت الساعة تشير الى العاشرة والربع صباحا، اغلق الباب خلفه مشهرا مسدسا حربيا في وجهيهما وطلب منهما الامتثال لأوامره وتسليمه كل ما لديهما من الجواهر والحلي، فحاولتا المقاومة والصراخ.

فاطلق النار ليرديهما قتيلتين فانقض عليهما وسرق وسلب ما امكن وخرج مسرعا الى سيارة كان بداخلها شخصان وقادها بنفسه بسرعة جنونية متجها الى جهة مجهولة. مقتل المغدورتين اكتشف بعد دقائق قليلة عندما توقف احد السائقين كان على معرفة جيدة بالمغدورة نظمت ليفاجأ بالحادث المؤلم. فأسرع لابلاغ الشرطة وذوي المغدورة.

وما من احد تمكن من تذكر رقم السيارة لأن الجو كان ماطرا ولوحاتها مغطاة بالطين والوحل. الا ان واحدا من شهود العيان تمكن من اعطاء معلومات دقيقة حول مواصفات الرجل الذي خرج مهرولا من الصيدلية وامتطى السيارة وقادها بنفسه ولم يتمكن الشاهد من اعطاء تفاصيل اخرى، وبادرت الشرطة اللبنانية بتكثيف البحث عن القاتل المجهول على ضوء ما بيدها من أوصاف، وبعد قرابة الشهر ساد اعتقاد بانتقال القاتل الى سوريا، مع غياب اي اثر للسيارة، وعبر الأقنية الرسمية وعن طريق شعبتي الاتصال في وزارتي الداخلية في سوريا ولبنان جرى تبادل المعلومات وبدأت في سوريا عملية البحث عن القاتل المجهول. وصدقت توقعات الشرطة اللبنانية، فقد عاد ياسين الى سوريا خوفا من افتضاح امره في لبنان، لكن سوس الجريمة بقي ينخر في رأسه فراح يخطط لجريمة جديدة.

وخلال اقل من خمسة عشر يوما نجح في جر احد الشبان من بلدة كفير يابوس لمرافقته الى العاصمة دمشق لاحضار سيارة تخصه منها، وفي مخيم اليرموك نزلا في ضيافة المدعو ابو اياد وفي اليوم التالي قصدا منطقة البرامكة، فاشترى ياسين بلطة من احد المحال واخفاها في ثيابه ثم اتفق مع سائق سيارة عامة ليوصلهما بحجة احضار السيارة، وفي الطريق توقف السائق في احدى محطات الوقود لملء خزان سيارته واثناء نزول السائق اخرج ياسين البلطة ودفعها للشاب وقال له: ستقتل السائق وتستولي على السيارة بما فيها.

وتناول الشاب البلطة واخفاها تحت المقعد وجعل في نفسه امرا.

وفي بلدة النبك توقف ياسين امام مكتب لبيع السيارات ونهب الجميع لتناول الغداء في احدى الاستراحات وعندما قام ياسين ليغسل يديه همس الشاب في اذن السائق ان ياسين يخطط لقتله واخبره بمكان البلطة، وعلى الفور تظاهر السائق انه سيحضر حاجة له من السيارة فقام اليها واخذ البلطة من مكانها واخفاها في مكان آخر. وعاد الى مكانه دون ان يظهر شيئا لياسين ورفيقه.

وفي طريق العودة الى دمشق طلب ياسين من السائق ايقاف السيارة لضرورة طارئة وترجل منها وفي ذهنه ان الشاب سيقتل السائق كما طلب منه، لكنه وجد ان جريمته لم تتم، فأخذ يبحث بنظره فقال له السائق: البلطة التي فكرت ان رفيقك سيقتلني بها صارت الآن بحوزتي، فايك ان تأتي بأي حركة.

طبعاً انكر ياسين اقوال السائق، وتظاهر بالضحك وعاد الى السيارة التي توجهت بهم الى كفير يابوس وهناك فر ياسين هاربا دون ان يسدد اجرة السيارة.

وكانت عمليات البحث مستمرة عن قاتل الصيدلانية فتقاطعت المعلومات عند ياسين الحافي فلحقوا به الى منطقة الزبداني حيث القي القبض عليه واقتيد فورا الى قسم شرطة الزبداني وعند مواجهته بالقرائن وشهادات بعض اللبنانيين اعترف بقتل الصيدلانية ومساعدتها، وسلبهما الحلي والأساور وبناء عليه احيل القاتل الى القضاء المختص الذي قال كلمته العادلة وكانت النهاية المحتمة، ان تم اعدام المجرم شنقا حتى الموت، قصاصا عادلا لما جنته يداه الآثمتان.

ثمن الاخلاص
صديقتي باعتني بمائة الف جنيه

■ لم تكن ايفا تتصور ان صديقة عمرها واقرب الناس اليها يمكن ان تفكر في خيانتها والايقاع بها في مصيدة محكمة، ضاربة بكل ما بينهما من ود عرض الحائط، فبدلا من ان تقدر جميلها وتشكرها على حسن صنيعها، دست لها السم في الدسم، حيث استدرجتها الى مسكنها بحجة تصفية مديونيتها لها، وما ان بلغت ايفا المسكن وجلست مع صديقتها تلتقط انفاسها، حتى فوجئت بزوج الأخيرة واحد اصدقائه يشهران في وجهها اسلحة نارية ويجبرانها على توقيع شيكين قيمتهما مائة الف جنيه، ورفض الثلاثة اطلاق سراحها الا بعد ان تعهدت لهم بأنها لن تبلغ زوجها ولن تخطر الشرطة حتى تتجنب تنفيذ تهديدهم اياها بالقتل.

القت اجهزة البحث الجنائي بمديرية امن القاهرة القبض على الثلاثة، وتولت النيابة العامة التحقيق معهم باشراف المحامي العام المستشار عبد الشافي عثمان.

كانت السيدة ايفا نيتا كارل الالمانية الجنسية، قد توجهت الى ديوان مخفر شرطة حلوان وعلامات الذعر تطل من عينيها وبلكنة عربية شبه مفهومة، شكرت الضابط ثم قررت له انها تعرضت لحادث اجرامي خطير وانها قررت المغامرة بالابلاغ عنه بالرغم من ان ذلك قد يكلفها ثمنا غاليا.

وقبل ان تخوض في سرد تفاصيل الحادث الذي تعرضت له اوضحت لرئيس المباحث انها منذ نحو خمسة عشر عاما تعرفت الى شاب مصري كان يعمل بالمانيا، اعجبتها شخصيته وخفة روحه وطيب اخلاقه فاقتربت منه وانجذبت اليه وتعلقت به، ويوما بعد يوم توطدت علاقتهما لدرجة شجعتها على مكاشفته بانها تحبه وانها ترغب في الارتباط به والعيش معه في اي بقعة يستقر بها من بقاع العالم.

تلتقط نفسا عميقا وتواصل قائلة: بناء على رغبته وايضا عن اقتناع كامل مني اعلنت اسلامي، وصار اسمي الجديد شريفة - أ، وقد رحبت اسرتي به وباركت زواجنا، وفي اعقاب الزفاف غادرنا الى القاهرة حيث اقمنا في فيللا راقية اشتراها زوجي بمنطقة حلوان.

ترتشف رشفة من الليمون وتتابع حديثها قائلة، كان احتكاكي بقاطني المنطقة محدودا للغاية بناء على تعليمات زوجي، خاصة انه متدين وايضا لعدم اجادتي للتحدث باللغة العربية، لكن ذات يوم وفي اثناء قيامي بجولة شرائية في السوق المجاور بصحبة زوجي، التقينا بالمصادفة سيدة تمت لزوجي بصلة قرابة، تذكرت انني قابلتها في المانيا خلال وجودي هناك واننا انا وهي تعاهدنا ساعتها على ان نكون صديقتين بالمراسلة.

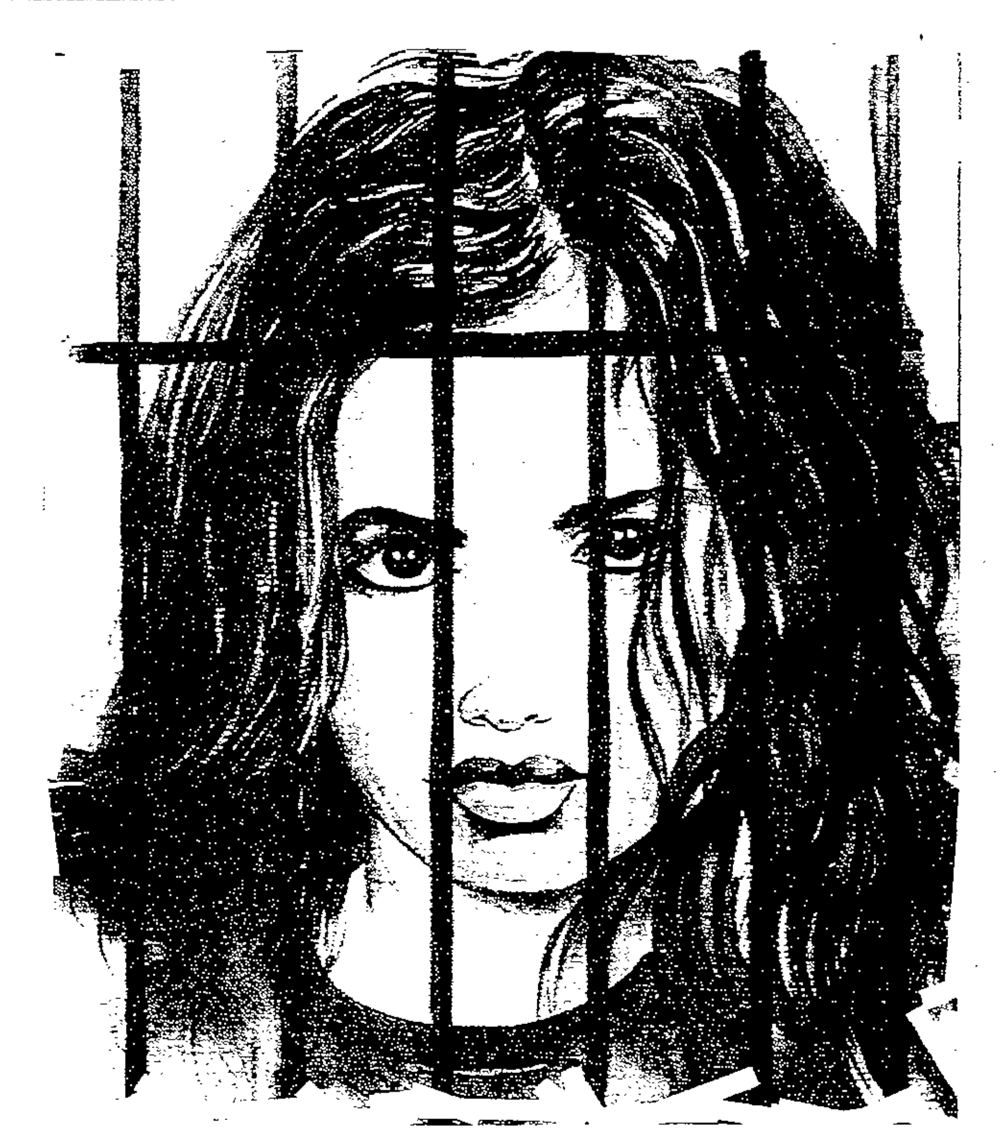
عانقتها - رحبت بي - اكدت لي انها لن تفارقني بعد اليوم، وانها دائما ستكون في خدمتي ورهن اشارتي، لم يمانع زوجي في تعرفي اياها لأنها كما ذكرت تربطه بها صلة قرابة بعيدة، المهم انها صارت صديقتي الوحيدة في مصر التي ائتمنها على اسراري واكاشفها بمعظم اموري الخاصة، وفي احد الايام اخبرتني انها سوف تسافر الى المانيا في رحلة علاج، وفي الحال ومن دون تردد اعطيتها عنوان اسرتي هناك حيث وفروا لها اقامة مجانية، وشملوها بكامل الرعاية، حتى انهت مهمتها بنجاح وعادت مرة اخرى الى مصر، وبعد وصولها بعدة اشهر سافرت مرة اخرى الى المانيا ففعلت معها اسرتي ما فعلته في المرة الأولى.

ومنذ شهرين تقريبا حضرت الي وعيناها تفيضان بالدموع، وحينما سألتها عن الخطب قالت لي ان زوجها يمر بأزمة مالية طاحنة، وانها لا تجد احدا سواي يمكن ان يسعفها وينتشله - اي زوجها - من أزمته - ربت على كتفها ومسحت دموعها ثم سلمتها مبلغا نقديا قدره ستة آلاف وسبعمائة دولار مشترطة عليها ان يكون الامر بيننا في طي الكتمان حتى لا اتسبب في اغضاب زوجي.

حدث ما كنت اخشاه فقد علم زوجي بالامر غير انه كظم غيظه واصطحبني على الفور الى صديقتي وزوجها حيث طلب منها ايصال امانة الى حين رد المبلغ خلال فترة محددة وافقا من دون تردد، لكن صديقتي دبرت لي خطة حقيرة لأكل مالي واستحلال عرق زوجي، فقد اتصلت بي هاتفيا في نحو الساعة العاشرة صباحا وطلبت مني الحضور الى مسكنها لانهاء مديونيتها نحوي، توجهت اليها - رحبت بي - اجلستني - اغلقت الباب الخارجي باحكام، لم تمض سوى لحظات حتى فوجئت بزوجها (أ. م) وشخص آخر يشهران مسدسين في وجهي ويرغمانني على توقيع ورقتين احداهما مدون بها رقم ...... وكتابة باللغة العربية لا اعرف مضمونها والورقة الثانية اصغر حجما ومدون عليهما الرقم نفسه.

وامام رئيس وحدة التحقيقات النقيب محمد عبد الحليم اضافت المجني عليها ان صديقتها وزوجها وصديقهما هددوها بالقتل حال ابلاغ زوجها او الشرطة بما حدث، لكنها رغم خوفها من تنفيذهم تهديدهم اتخذت قرارا نهائيا بصحبة زوجها باخطار اجهزة الأمن لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة نحوهم.

بعد اخطار مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة اللواء محمد عبد اللطيف خضر تم تشكيل فريق على مستوى عال شارك فيه الرائد نبيل سليم والقي القبض على المتهمين الثلاثة حيث تبين ان الزوج صاحب شركة استيراد وتصدير وان صديقه مدرس. تم تحرير محضر بالواقعة واحال مأمور المخفر العميد محمود منتصر الجناة الى مدير النيابة حسام فوزي الذي باشر معهم التحقيق.



تضع طفلها الأول ليلة العرس وتلقيه من النافذة لتداري الفضيحة!

■ أحكم رجال الأمن قبضتهم الحديدية في يديها وراحوا يسألونها بالحاح: من والد الطفل الذي حاولت قتله ليلة البارحة؟ انهارت وبدأت تروي قصتها:

انهمرت الدموع من عيني سعاد وهي تنظر حولها لتجد كل ما بنته طيلة تلك الأشهر ينهار من حولها ككثبان الرمل، فلم يمض على زواجها سوى ليلة واحدة، والأهل لا يزالون يذكرونها بالخير، للأسف لم تكن سعاد الفتاة الواعية رغم انها تربت في بيت متدين وحالة فقيرة، جعلتها محور الاسرة ومصدر دخلها... فهي تعمل خياطة وتوفر المال للجميع.

قد أحبت سعاد شابا صغير السن، وبدأت تلتقيه في غفلة عن عيون الناس والأهل.... فكانت ثمرة تلك اللقاءات ان حملت منه سفاحا، فحاولت كثيرا اصلاح الخطأ وطلبت منه الزواج لكنه تنصل من فعلته وسافر خارج البلاد، تاركا طفل الخطيئة ينمو في احشائها، ولم تجد سعاد حلا لمشكلاتها سوى القبول بزوج ميسور يكبرها كثيرا في السن فكرت وخططت مع اختها وتمت مراسم الخطوبة. فالزوج المغفل لم يرها سوى مرة واحدة على الصورة والثانية عندما حددا التفاصيل وكانت تكثر من الحجج كي لا يراها خطيبها الكبير او احد من أهله طيلة الخطوبة... اما حملها فكانت تخفيه بالملابس الفضفاضة وغيرها.

لم تزف سعاد بثوب ابيض لأنها ارادت حفلة بسيطة اذ لا حاجة للنفقات الزائدة، واقنعت الأطراف بذلك، في ليلة العرس كانت سعاد على موعد قريب جدا مع الولادة.... ففي بيت الزوجية وضعت لزوجها العجوز منوما في كأس الشاي وما هي الا دقائق حتى غط في سبات عميق، وحصل ان جاءها المخاض فدخلت الحمام وولدت في النهاية طفلا ذكرا، فخانها ذكاؤها هذه المرة، فأخبرت اختها ليلا لكن الأخت لم تستطع الوصول الى عش الزوجية... فأمسكت سعاد الطفل ورمته في المنور، وكانت تقطن الطابق الأول، لكن الطفل لم يمت وبدأ يصرخ... فاستيقظ الجوار على صوته وكان منهم طبيب فأخبر الشرطة عن مصدر الصراخ بأنه قادم من منور البناية... فجاءت الشرطة واخذت الطفل وبدأت تفتيش العمارة، والطبيب الشرعي معهم، وعند معاينتهم لسعاد تبين انها ولدت حديثا.

بدأ التحقيق من جديد، وعاد رجال الشرطة الى المسكن ليكتشفوا ان العريس كان منوما ليلة عرسه. ولم تصمد سعاد طويلا امام حصار المحققين فاعترفت بتفاصيل جريمتها خوفا من العار، وقالت انها كانت ستسلم الطفل لأختها لتدعه دار الأيتام في حلب ولم تكن تنوي قتله. وبدلا من الانتقام من الرجل الذي انتهك شرفها، حاولت قتل طفلها بيديها لتداري سوأتها، فألقت به في منور البناية... لكن القدر ابقاه حيا شاهدا على ما جنت يداها.

قاضي التحقيق علق على هذه القضية بالقول (منذ خمسة وعشرين عاما لم تصادفني مثل هذه القضية.... عروس تلد ليلة عرسها وتلقي بطفلها من النافذة لتتخلص من عارها!).

وقد أودعت السجن. ونقل الطفل الى المشفى ليموت فيه بعد يومين... اما الزوج فطلق المجرمة التي ألحقت العار بأهلها وذويها.

مشكلة ورأي
انتهازي يساوم زوجته: (إما المال... وإما ابنتك)

■ (أوهمني انه يحبني لشخصي ولكنه خدعني واكتشفت انه يحب مالي اكثر مني... انه زوجي الذي كان يتظاهر بالبكاء اذا مرضت ويغدق علي بالحنان والحب... ليجعلني بعد شهور قليلة من زواجنا ولثقتي فيه امنحه توكيلا عاما عن كل ممتلكاتي وأموالي، وسرعان ما انقلب زوجي وكشف لي عن وجهه الآخر والقناع الزائف وازدادت حالته سوءا بعد ان انجبت له طفلة جميلة، وبدأ يفتعل الحيل والاساليب لتطفيشي، ولانه يعلم مدى تعلقي بطفلتي فوجئت به يساومني عليها حتى يمنحني حريتي ويطلقني، وطلب مني ان اتنازل له عن كل الأموال التي سحبها من أرصدتي في البنوك مقابل تنازله لي عن طفلتي... فهل من حقه ذلك حتى ولو طلبت أنا الطلاق؟)

الشيخ سعود البوشي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يعلق على هذه الحالة بقوله: الزوجان مطالبان بتنفيذ الحقوق الشرعية التي امر بها الله سبحانه وتعالى بأن يعطي كل واحد منهما الآخر حقوقه وان يحرصا على اتباعها والوفاء بها بكل دقة ضمانا لاستمرارية الحياة الزوجية بينهما وعلى الزوجين ان يعلما ان الحياة الزوجية لا تخلو من المشاكل لكن الحكيم من يتصرف بتعقل وحكمه.

ويجب ان تعرف الزوجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن سعيها للطلاق من زوجها الا عند الضرورة القصوى ومن وجهة نظري ان طلب الزوجة من زوجها الطلاق امر غير مقبول واذا شعرت الزوجة ان حياتها مع زوجها غير مقبولة ويائسة وكارهة العيش معه ان تستعين بولي امرها او أحد محارمها في طلب الطلاق حتى تكون بعيدة عن زوجها في هذا الأمر بشرط استنفاد جميع حلول الاصلاح في تقريب وجهات نظر الزوجين.

والاسلام جعل للمرأة الحق في التصرف في مالها دون تدخل من زوجها لانه ملكها ومن حقها ان تعطي زوجها وتمنع عنه ذلك وعلى هذه الزوجة ان تفكر مليا الف مرة في مصير طفلتها قبل طلب الطلاق من زوجها لأن انفصالها في امر الحضانة والزيارة وغيرها لذلك عليها ان تلجأ الى من تثق فيهم لاصلاح الامر وافهام زوجها الحقوق الواجبة عليه نحوها.

ويقول الدكتور عبد الله بن بيه عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ان المال من المرغبات للزواج من النساء لكنه ليس في المقام الأول لقوله صلى الله عليه وسلم (تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) لذلك المفروض على الرجل ان يتزوج بالمرأة لدينها بدلا من بحثه عن المال.

واذا تزوج الرجل بامرأة لديها المال الا يستولي على مالها بدون اذنها لان ذلك الأمر غير شرعي وغير اخلاقي.

ومع ذلك يجب على المرأة الا تستعجل في طلب الطلاق خاصة وانها لم تحاول اعادة زوجها الى جادة الصواب وان رأت ان مصلحتها في اعطاء زوجها بعض مالها لابعاد الضرر عنها عليها ان تفعل ذلك لأن الاحسان ليس له جزاء الا الاحسان دون ان تعيره او تمن عليه بذلك واذا رأت ان مصلحتها في الافتراق عن زوجها فلا حول ولا قوة إلا بالله ولكن قبل الاقدام على هذه الخطوة ان تحاول مع زوجها وتستعين بمن تثق فيهم بالتأثير عليه بضرورة الاهتمام بأسرته واعطائها حقوقها الشرعية.

وتقول حليمة النهاري من جامعة الملك عبد العزيز: ان الزواج سنة حميدة والحياة الزوجية السعيدة فيها سكن وامن للانسان لهذا فهي تحتاج الى عناية واهتمام الاخصائيين في كافة الميادين العلمية ومن المهم في الحياة الزوجية المستقرة ان يكون هناك توافق شخصي واجتماعي ونفسي بصفة خاصة لأن هذا من أهم ما يكون في حياة الانسان وهناك العديد من المشكلات العامة التي تحدث بين الزوجين ولذلك لا بد للانسان قبل الاقدام على هذه المرحلة ان يحسن الاختيار من كلا الطرفين ومن الاسباب التي تؤدي الى حدوث المشكلات ان يكون هناك تفاوت كبير او عدم تكافؤ بين شخصيتي الزوجين وقد يكون احدهما كريما مسرفا والآخر بخيلا وقد يكون التفاوت في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بأن يكون احدهما ثريا والآخر فقيرا مما يجعل البعض يتحين لاستغلال اقرب فرصة للخروج من الفقر الذي يحيطه والبحث والتصيد الى ان يقع اختياره فلا بد من اغتنام الفرصة حتى لا تضيع وبالتالي اذا لم يكن الطرف الآخر على درجة من الوعي ومعرفة ما يحيط به قد يقع في براثن هذا الزواج الذي قد يحكم عليه بالفشل مقدما لذلك لا بد على كل شخص عدم التسرع واتخاذ القرار بشأن الحياة الزوجية لأنها مسألة حياة وعمر.

وأنا لا الوم هذه السيدة فهذا قدر ومكتوب وقد يتعلم الانسان ولكن هذا التعليم لا يأتي بسهولة وقد يكون ثمنه غاليا جدا وهي بصدد هذه التجربة الأليمة وهو موقف زوجها الاستغلالي والانتهازي ومساسه لأهم نقطة حساسة وهي المساومة على اخذ الطفلة او المال والتنازل عن الحقوق مقابل الطلاق، وهناك حلول اقترحها عليك اما الصبر على ما ابتليت به ومحاولة التفاهم بينها وبين زوجها بصراحة وصدق ومحاولة تعديل افكاره ومفاهيمه او اللجوء الى القضاء للفصل بينهما او التنازل للزوج عن مالها مقابل الاحتفاظ بابنتها او ان تبحث عن شخص ممن له كلمة عند زوجها واطلاعه على ما حدث بينهما ولذلك لا بد ان يرى كل منهما الآخر ويعرف ان كل واحد له حقوق وواجبات وان يدرسا الموضوع بتأن قبل الاقدام على هذه المرحلة لانها لها عواقب وخيمة منها انه قد يجعل المرأة كالقطة الهائجة التي تحاول عمل كل ما بوسعها للحفاظ على حقوقها وابنائها وهذا كله قد يؤدي الى نتائج سلبية منها كره المرأة للرجال وعدم الثقة بهم، لذلك انصح هذه السيدة بالمحاولة مرة اخرى والتفاهم مع زوجها على حل وسط يرضيها ويرضيه وحتى لا تضيع الطفلة بينهما مما يؤدي الى بعض المشاكل النفسية او اضطرابات في شخصيتها منها الحقد على والدها او الخوف من الزواج والارتباط في المستقبل خشية ان تتكرر المأساة او ان تفقد الأمان والحب الذي تحتاجه في هذه السن والمنزل المستقر الهادي.

المحكمة حجرت عليه وعينت ابنه قيما على املاكه
تنتهز مرض زوجها العجوز وتتاجر في الاقامات باسم شركته

■ ليس حقيقة ان كل تصرفات الأبناء هي دائما خطأ وان الآباء هم دائما على حق، ذلك ان الكثير من الآباء قد يتصرفون تصرفات لا تناسب اعمارهم ويقعون في أخطاء تجعلهم عرضة للاستغلال من قبل الغير من اصحاب النفوس الضعيفة، او لقلة الخبرة وعدم التفكير بعقلية تناسب اعمارهم والتجارب التي يفترض ان يكونوا قد مروا بها خلال سنوات حياتهم او بسبب خارج عن ارادتهم كالاصابة بامراض الشيخوخة التي قد يبتلون بها.

ولهذه الأسباب أقام الإبن د. ف وهو اكبر اخوانه دعوى على والده ف. أ طالبا الحكم بتوقيع الحجر على والده العجوز وتعيينه قيما عليه ليدير شؤونه ويرعى مصالحه لما فيه الخير والنفع له. وحتى لا يقع بمشاكل وقضايا قانونية بسبب سوء زوجته الثانية التي تنتمي الى احدى الدول العربية.

وقال الابن ان تلك الزوجة قامت باستخراج رخصة تجارية من وزارة التجارة باسم زوجها (والده) لشركة وهمية واستغلت تلك الرخصة في عمل اقامات لعمالة تأتي بهم من بلدها لقاء مبلغ معين من المال عن كل اقامة واصبحت هذه التجارة الرابحة لديها ولأنها تعلم ان المسؤولية كلها ستقع على الزوج استمرت في تجارة الاقامات رغم تحذير اولاده من زوجته الأولى لها، لعلمهم انها تتصرف دون الرجوع لوالدهم بسبب الامراض التي اصابته وجعلته غير مدرك لما يدور حوله لاصابته بالسفه والغفلة مما افقده اهليته للتصرف والقدرة على ادارة كل شؤونه ورعاية مصالحه، خاصة انه بدد أغلب ثروته.

وامام المحكمة حضر وكيل المدعي وقدم مستنداته فقضت المحكمة بعرض الأب المدعى عليه على الطبيب المختص لبيان حالته الصحية والعقلية والنفسية وقد ورد تقرير الطب النفسي الذي تضمن ان الأب المدعى عليه يعاني من تدهور في قدراته العقلية نتيجة العته والشيخوخة وانه غير قادر على التصرف الصحيح في امواله وشهد شاهد ان المدعي د. ف اهل للقوامة على والده لانه متوافرة لديه الشروط التي يتطلبها الشرع والقانون في القيم. من امانة وحسن تصرف ومقدرة على ادارة اموال المحجور عليه والده.

ورأت محكمة الأحوال الشخصية في سياق حكمها انه لما كان العته والجنون هما مرض يصيب العقل وينقص من كماله. فان المرجع في تقدير ذلك هو خبرة المختصين في الآفات العقلية. وشواهد الحال، وقد أجمع الفقهاء على ان يترتب عليه اثره بمجرد ظهوره فيكون كل من المجنون والمعتوه محجور لذاته من غير حاجة لحكم بتوقيع الحجر عليه وقد نهج القانون المدني الكويتي نفس النهج وساير ما يسود الفقه الاسلامي بهذا الخصوص من ان الصغير والمعتوه والمجنون محجورون لذاتهم. واناط بالمحكمة سلطة تعيين الولي على مال المحجور عليه. حيث تنص المادة ١٣٨ من القانون المدني على ان تعين المحكمة بناء على طلب ادارة شؤون القصر او اي ذي شأن آخر لمن كان محجورا عليه، فيما تكون له الولاية على ماله في حدود ما يقضي به القانون ما لم يكن المحجور عليه كويتيا يثبت القوامه على ماله لادارة شؤون القصر وفقا لما يقضي به القانون ما لم تعين المحكمة عليه قيما آخر كما نصت المادة الثانية من قانون انشاء الهيئة العامة لشؤون القصر على ان تتولى هذه الهيئة القوامة على ناقصي الأهلية وفاقديه والمفقودين والغائبين من الكويتيين الذين لم تعين المحكمة قيما لادارة اموالهم.

واستعرضت المحكمة أحكام القانون والشريعة فيما يتعلق باختيار القيم، وهو الارشد من اولاد المحجور عليه الذكور ثم ابيه ثم جده لأبيه ثم من ترى فيه مصلحة المحجور عليه وهناك شروط واجب الالتزام بها كأن يكون بالغا رشيدا عادلا كفؤا وان يكون غير محجور عليه بسبب عته او سفه او غفلة وان لا يكون قد اشهر افلاسه من شروط اذ يكون من شأنها صون مال المولى عليه والمحافظة عليه.

واثناء الجلسة رأت المحكمة ان البين من اسباب الحجر: العته والجنون وهو مرض يصيب العقل وينقص من كماله وهذا ما اثبته الكشف الطبي المقدم في الدعوى من ان المدعى عليه (الوالد) مصاب باغماء مفاجيء وغير واع او مدرك لما يجري حوله كذلك لوجود نزيف في الدماغ اي انه غير قادر على ادارة امواله لأن هذا المرض يصيب العقل ويعيبه وينقص من كماله ويجعل المصاب به غير قادر على تبين وجه مصلحته فيما يبدر من تصرفات وفي ادارة امواله، ومن ثم فان المدعى عليه (الأب) يكون محجورا عليه بقوة الشرع والقانون من وقت اصابته بهذا المرض وتكون القوامة ثابتة للهيئة العامة لشؤون القصر.

ولما كان الثابت من البينة الشرعية ان المدعي هو ابن المحجور عليه وهو القائم بالفعل على ادارة شؤون والده ورعاية مصالحه فقد حكمت المحكمة بحجر المدعى عليه للعته من تاريخ اصابته بالمرض وتعيين ابنه قيما عليه بلا أجر لرعاية شؤون وادارة امواله بما يحقق الخير والنفع له والزمته المصروفات.

حدث فريد في تاريخ تلاحم الشعوب

المغرب يحتفل بالذكرى الـ «٢٢» لانطلاق المسيرة الخضراء

■ الرباط، احتفل المغرب امس بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاق «المسيرة الخضراء» التي اعلن عن تنظيمها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم ١٦ اكتوبر ١٩٧٥ لتحرير المناطق الصحراوية من نير الاستعمار الاسباني.

وشارك في المسيرة التي انطلقت في السادس من نوفمبر من ذلك العام ٣٥٠ الف متطوع ومتطوعة.. وكانت حدثا فريدا في تاريخ ملاحم الشعوب لكونها انطلقت من مبدأ احترام الشرعية الدولية بعد ان اصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي رأيها الاستشاري الذي يؤكد وجود روابط قانونية وعلاقة بيعة بين سكان الصحراء وملوك المغرب مما شكل اعترافا ثابتا بشرعية الحق المغربي في استرجاع الصحراء والسير نحو استكمال باقي اراضيه التي كانت تحتلها اسبانيا.

وفي محاولة لسد الطريق امام مطالب المغرب العادلة حاولت اسبانيا سنة ١٩٧٥ وبصورة مفاجئة تنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء في السنة ذاتها بعد ان كانت ترفضه سابقا بهدف خلق كيان مصطنع لضمان استمرار نفوذها في المنطقة.

واشار تقرير بثته وكالة الانباء المغربية بهذه المناسبة الى ان المغرب الذي كان قد باشر منذ حصوله على استقلاله جهودا دبلوماسية من اجل استعادة مناطقه الصحراوية استطاع التصدي للمحاولة الاسبانية وتجلى ذلك في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة العديدة التي كانت تدعو مدريد الى الدخول في مفاوضات مع الرباط وهو ما يؤكد ان المنظمة الدولية ومعها المجتمع الدولي لم تكن تعترف باي طرف في هذه القضية غير اسبانيا والمغرب.

واوضح التقرير ان المغرب كان يدعو دائما الى تقرير المصير بالصحراء ايمانا منه بعدالة قضيته ولم يرفض الفكرة إلا عندما ظهرت معطيات جديدة واطماع لم يكن للمنطقة سابق عهد بها بعد ان غيرت اسبانيا استراتيجيتها.

إلا ان خصوم المغرب استخدموا لتحقيق مآربهم وسائل التزوير والضغط تارة والابتزاز تارة اخرى مما ادى الى عرقلة تسوية القضية غير انه مع مرور الوقت بدأ المجتمع الدولي يعي خطورة هذه «اللعبة القذرة» فبادرت عدة دول في افريقيا وامريكا الجنوبية الى سحب اعترافها بـ «الجمهورية العربية الصحراوية» التي كونتها جبهة البوليساريو.

غير ان قضية الصحراء عرفت هذه السنة تطورات مهمة فبمجرد تعيين كوفي عنان على رأس منظمة الامم المتحدة بادر الى تسمية دبلوماسي محنك هو جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي السابق مبعوثا خاصا له مكلفا بملف الصحراء في مارس الماضي... وقد نجح بيكر في تنظيم لقاءات بين المغرب والبوليساريو في كل من لندن ولشبونة وهيوستن. (ق.ن.أ)

تم اخطارهم رسميا بالحضور

البحرين تبدأ غدا محاكمة ٨ بحرينيين مقيمين بالخارج

■ المنامة، تبدأ غدا اجراءات محاكمات عدد من البحرينيين المقيمين خارج البحرين الذين اشتركوا في انشطة واعمال ضارة بأمن الدولة والتي اقام فيها الادعاء العام دعوى جزائية في ٣٠ يوليو الماضي.

والمتهمون في هذه القضية هم منصور عبدالامير الجمري وسعيد عبدالنبي محمد الشهابي وعلي سلمان احمد سلمان وحمزة علي جاسم كاظم «الديري» وحيدر حسن علي حسن «الستري» وعادل علي حسين علي الشعلة وخليل عبدالله علي عبدالله سلطان ومحمد حبيب منصور محمد «الصفاف» وجميعهم مقيمون خارج البحرين.

وطلب من المتهمين الحضور الى المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الثامن من شهر نوفمبر حيث تم اخطار المتهمين رسميا بالاستدعاء وذلك وفق الاصول المتبعة في الاجراءات القضائية الخاصة بهذه الدعوة ولم تتلق الجهات القضائية حتى امس اي رد من المتهمين بالموافقة على المثول أمام المحكمة.

ونسبت صحيفة «الايام» البحرينية الصادرة امس الى مصادر قولها ان المحاكمات ستعقد غيابيا ولا يجوز في هذه الحالة قانونيا حضور محامين عنهم.

وعلم انه في حالة صدور الاحكام غيابيا وحضور المتهمين طوعا بعد ذلك تعاد المحاكمات على من حضر منهم أما في حالة صدور الاحكام وعدم حضورهم فان تنفيذها يتم بواسطة المطالبة بهم من الدول التي يقيمون فيها وذلك بالطرق القانونية المتبعة في مثل هذه الاحوال وتطبق عليهم الاحكام الصادرة.

وقالت الصحيفة ان الادعاء العام قد اسند للمتهمين جميعا جنايات التحريض على اعمال التخريب التي وقعت في البلاد في الفترة الاخيرة والسعي والتخابر لدى دولة اجنبية للقيام بأعمال عدائية ضد دولة البحرين وادارة منظمة ترمي الى قلب نظام الحكم والاشتراك في هذه الجرائم وكذلك جنحة اذاعة اخبار واشاعات كاذبة ودعايات مغرضة داخل البحرين وخارجها من شأنها الاضرار بالمصلحة العامة. (واخ)

امام ٣٠٠٠٠ شخص

اعدام مسؤول كوري شمالي كبير و١٧ آخرين في ساحة عامة في يونج يانج

■ طوكيو، اعلنت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» نقلا عن سياح عائدين من كوريا الشمالية ان سكرتير حزب العمال الكوري الشمالي المكلف بالزراعة سو كوان هي و١٧ شخصا آخرين أعدموا في ساحة عامة في بيونجيانج في سبتمبر الماضي.

وفي نبأ لها من بكين، اوضحت الوكالة اليابانية ان سو وثلاثة مسؤولين آخرين رفيعي المستوى و١٤ شخصا اعدموا رميا بالرصاص امام ما بين ٢٠ و٣٠ الف شخص تجمعوا على هضبة في بيونجيانج، بعد محاكمة علنية جرت في منتصف سبتمبر.

واضاف ان سو البالغ من العمر ٧١ عاما وهو واحد من عشرة مسؤولين في منصب سكرتير في حزب العمال، اتهم بانه رفض تطبيق تقنيات جديدة من اجل تحسين الانتاج الزراعي بهدف تحقيق ارباح شخصية. ونقل هؤلاء السياح الذين لم تحدد الوكالة هويتهم النبأ عن شهود عيان.

وقالت وكالة «راديوبريس» اليابانية المتخصصة بالاستماع للمحطات الاذاعية ان سو كوان هي كان يرافق الرئيس الراحل كيم ايل سونج في جولاته التفتيشية على محاصيل البلاد، ويشغل المركز السادس والعشرين في هرم السلطة في كوريا الشمالية.

وكان سو على علاقة بالمسؤول الكوري الشمالي هوانج يانج يوب (٧٤ عاما) الذي فر في فبراير الماضي الى كوريا الجنوبية. (أ.ف.ب)

كوريا الشمالية اعتبرتها اعلان حرب

مناورات امريكية يابانية بحرية في بحر اليابان

■ طوكيو، بدأت وحدات من البحرية الامريكية واليابانية مناورات واسعة النطاق في بحر اليابان امس وهي اول مناورات بحرية يجريها الجانبان منذ ان توصلا الى ترتيبات امنية مشتركة في سبتمبر.

وسارعت كوريا الشمالية الى انتقاد المناورات قائلة انها تستهدفها.

ويشارك في المناورات التي اطلق عليها اسم «مناورات قوة الدفاع الذاتي البحرية» ثماني قطع من البحرية اليابانية ويشارك من الجانب الامريكي ١١ قطعة من الاسطول السابع الامريكي المرابط في اليابان بقيادة حاملة الطائرات الامريكية اندبندنس.

وانتقدت وسائل الاعلام الرسمية في كوريا الشمالية المناورات وقالت انها تستهدفها. وقالت وكالة انباء كوريا المركزية «لا تستطيع الا ان نعتبر المناورات الحربية المتعمدة تحديا على سيادة جمهوريتنا واعلانا لحرب شاملة».

انزلاق طائرة فرنسية وهبوط اضطراري لاخرى بريطانية

■ برلين - لندن، قالت السلطات في مطار في برلين ان طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية انزلقت من مدرج هبوط الطائرات في مطار تيجيل امس ورست في المنطقة الشعبية المجاورة له. وذكروا ان جميع ركاب الطائرة البوينج وعددهم ٥٦ راكبا لم يصابوا بسوء.

واستغرقت عملية اخراج الطائرة من المنطقة العشبية الرطبة واعادتها الى المدرج عدة ساعات اغلق خلالها المطار وحولت الطائرة المتجهة اليه الى مطار آخر في شرق برلين.

من جهة اخرى اصيب ثمانية من ركاب طائرة بريطانية من طراز ايرباص تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية باصابات طفيفة مساء امس الاول عندما اضطر قائدها بسبب مشاكل فنية واجهته الى الهبوط الاضطراري في مطار هيثرو بلندن مما امكنه من تلافي حدوث كارثة جوية.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان الطائرة (البالغ عدد ركابها ٩٨ راكبا الى جانب افراد طاقمها الـ ١٦) كانت قادمة من لوس انجلوس وقد اصيب الركاب الثمانية عند انزالهم من ابواب الطوارىء بالطائرة. (وكالات)

شعث لـ «لاتحاد الأسبوعي»: المباحثات تدور في حلقة مفرغة

لا تقدم بالمرة في مفاوضات واشنطن أمريكا تضغط لاحراز نتائج لانجاح مؤتمر الدوحة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ فشلت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الامريكية في تحقيق أي تقدم حتى الآن.. رغم أن الادارة الامريكية تحث على التوصل الى نتائج يمكن اعلانها خلال هذه الجولة.

والمقرر ان تجتمع اولبرايت برؤساء الوفود اليوم في محاولة اخيرة.. بينما تتواصل المباحثات الثلاثية على مستويين اولهما مستوى رؤساء الوفود دنيس روس، وابومازن وديفيد ليفي، بالاضافة لمستوى اللجان التي تبحث قضايا المطار والميناء والممر الآمن.

اسباب الفشل حددها الجانب الفلسطيني عندما قال صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني في تصريحات خاصة للاتحاد الاسبوعي إن الجانب الاسرائيلي ليس لديه ارادة سياسية لتطبيق الاتفاق الانتقالي وبسبب محاولات اسرائيل تغيير المفاهيم التي قام عليها الاتفاق، بالاضافة الى ان الاستحقاق الاساسي لتنفيذ اتفاق اوسلو هو اعادة الانتشار ووقف الاستيطان، وهي المواضيع التي تشكل الاساس بالنسبة للفلسطينيين، إلا ان اسرائيل ترفض وتقدم حجج الامن لعرقلة التنفيذ.

وقال د. عريقات ان الجانب الفلسطيني لديه وثيقة موقعة من وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي السابق دينس روس المفاوض الامريكي تتعهد فيها الولايات المتحدة بأن تجد آليات الزامية لتطبيق اعادة الانتشار. وهكذا تدور المناقشات في حلقة مفرغة. اسرائيل ترفض وامريكا لا تتقذ والجانب الفلسطيني يطالب بما له من استحقاقات.

وصرح د. نبيل شعث «للاتحاد» بأنه لا يوجد اي تقدم، لا في موضوع الانسحاب من الضفة ولا في موضوع تجميد المستوطنات ولا حتى في الموضوعات الاخرى للمرحلة الانتقالية، التي حاول الاسرائيليون الايحاء بانه يمكن احراز تقدم فيها.

وقال: «نحن مستمرون في المفاوضات لاننا لا يمكن إلا ان نستمر في الضغط في اتجاه حقوقنا» واضاف «ليس لدي من التفاؤل ما استطيع ان اقدمه ولا ايضا التشاؤم لكي اوحي بعاصفة كبرى»، ولا يوجد اي تقدم يسمح باعلان أي شيء».

وتحت الحاح اولبرايت انضم الى الوفد الفلسطيني عبدالرزاق يحيى. وفايز زيدان، ليصبح الوفد الفلسطيني من خمسة اشخاص. والاسرائيلي ٣٦ شخصا.

اما عن التوجه الامريكي فقد توجهت الاتحاد بسؤال لمسؤول كبير بالخارجية الامريكية فقال: «نحن نتوقع ان تسفر هذه الجولة عن نتائج على الاقل يسعى الوفد الامريكي الى العمل على تحقيق تضييق الهوة بالنسبة لقضايا المرحلة الانتقالية. كما تم سؤال المسؤول عن مدى اجراء مناقشات جادة حول جدول الاعمال الرباعي، المستوطنات واعادة الانتشار والتعاون الامني وتهيئة المسرح لمفاوضات المرحلة النهائية فقال: «في هذه المجالات عليهم أن يبدأوا مناقشة جادة».

وعكست تصريحات المسؤول الامريكي «للاتحاد» ان امريكا لا تتعجل التوصل لنتائج بالنسبة لهذه القضايا.. اولا، لان اسرائيل ترفض اعادة الانتشار وترفض وقف المستوطنات، وثانيا، لان التوجه الامريكي الراهن، هو احراز نتائج عاجلة في موضوع فتح مطار غزة.. باعتبار ان هذا سيكون انجازا يساعد على انجاح مؤتمر الدوحة.

وشدد المسؤول الامريكي قائلا: إن العملية يجب أن تستمر وتتقدم الى الأمام وعليهم ان يتوصلوا الى اتفاق هنا في واشنطن: ومع ذلك قال المسؤول: «لا نستطيع أن نضمن أن هذا سوف يحدث.

علاقات دبلوماسية بين قطر وارمينيا

■ نيويورك، اتفقت دولة قطر وجمهورية ارمينيا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وذلك رغبة من البلدين في تقوية وتطوير علاقات التعاون والصداقة بينهما وبناء علاقات ثنائية وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى اساس مبادىء التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة اراضي كل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر.

ووقع الاتفاقية الخاصة باقامة العلاقات الدبلوماسية ناصر بن حمد آل خليفة المندوب الدائم لدولة قطر لدى الامم المتحدة وموفسيس ايليان القائم بالاعمال للبعثة الدائمة لجمهورية ارمينيا لدى المنظمة الدولية.

مقتل مساعدين كبيرين لعيديد في الصومال

■ مقديشو، قال شهود عيان امس ان اثنين من كبار قادة الميليشيات الموالية للزعيم الصومالي حسين عيديد الذي يسيطر على جنوب مقديشو قتلا في هجومين منفصلين الليلة قبل الماضية.

وقال الشهود ان العقيد خليف دوري دونكال قائد وحدة الامن الخاصة بعيديد قتل بالرصاص وهو يحاول التوسط بين فصيلين متصارعين في بلدة بيدوا. كما قتل العقيد هاشي سانجال برصاص رجال ميليشيا مجهولين عند نقطة تفتيش خارج مقديشو. (رويتر)

سيدات افغانيات يتوجهن لقريتهن في جنوب كابول التي تبدو عليها آثار الدمار. (أ.ب)

وصفته بانه انحياز ضد المعارضة

الامم المتحدة ترفض طلب طالبان بمراقبة مطارات افغانستان

■ كابول، قالت الامم المتحدة أمس ان الموافقة على طلب طالبان اخضاع مطارات افغانستان لمراقبة دولية لمنع دخول السلاح ستمثل انحيازا ضد المعارضة الافغانية.

وقال نوربرت هول رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة لافغانستان «السيطرة على المطارات غير كافية لانه سيضر بجانب واحد فقط في الصراع لان الجانب الآخر يحصل على امدادات عبر الحدود».

وطالب زعيم طالبان الملا محمد عمر أمس الاول بأن تنشر الامم المتحدة مراقبين في مطارات افغانستان. ونقل عن عمر قوله «انني أطالب بشدة الامم المتحدة بنشر ممثلين في كافة مطارات أفغانستان حتى يتسنى وقف التدخل الاجنبي».

ويتهم كل طرف من أطراف الصراع الدائر في أفغانستان الآخر بتسلم امدادات عسكرية من دول مجاورة وهي اتهامات تقابل بالنفي دائما.

ويقول مراقبون انهم رأوا اسلحة ايرانية جديدة في أيدي مقاتلي المعارضة لكنهم يشيرون الى أن قوافل شاحنات تعبر باستمرار الحدود الطويلة بين باكستان والاجزاء التي تسيطر عليها ميليشيا طالبان.

وقال هول ان التدخل الاجنبي في الصراع الافغاني من ضمن العوامل التي تساهم في استمرار الحرب لكنه أكد أن منع هذا التدخل يتطلب معاونة من الدول المعنية. وأضاف لرويترز «التدخل الاجنبي سبب رئيسي من أسباب استمرار الحرب». وتابع «انني متفق مع المطالبة بوقف التدخل الاجنبي. لكننا ان فعلنا ذلك فينبغي فعله بطريقة متوازنة. ويتعين أن تشمل المراقبة جميع طرق الاسلحة المؤدية الى البلاد. ومن الصعب للغاية مراقبة جميع الطرق التي يمكن ان يدخل منها السلاح للبلاد. ولن يكون هذا ممكنا الا بالتعاون الكامل من جانب جميع الدول المعنية». (رويترز)

مجرم حرب صربي باع آذان ضحاياه المسلمين

■ بلجراد، قالت وسائل اعلام صربية أمس ان مقاتلا في قوات الامن الصربية شارك في حربي البوسنة وكرواتيا اعترف بانه قتل وعذب ما يصل الى ٨٠ شخصا وانه كان يقطع آذان ضحاياه من المسلمين ويبيعها وان عددا من ضحاياه كان من النساء. (رويترز)



جانب من المناورات التي تجريها تركيا شمالي قبرص (أ ب)

هولبروك يزور قبرص الاسبوع المقبل

تركيا تتهم اليونان بإهانتها يلماظ: الشعب التركي فائق الحساسية

■ اثينا - واشنطن، اكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ انه رفض مشاركة وزير الخارجية اليوناني تيودور بانجالوس خلال لقائه يوم الاثنين مع نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس متهما اياه بالادلاء بتصريحات «مهينة» لتركيا.

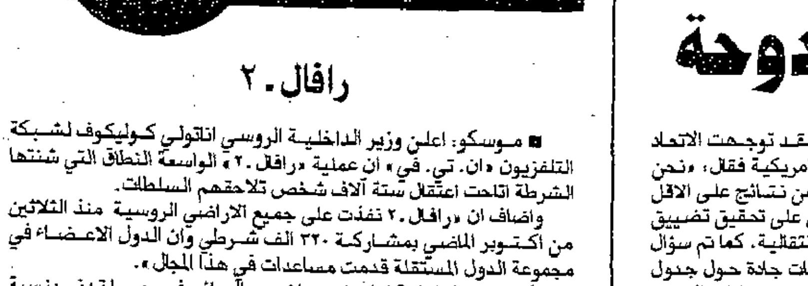
وفي مقابلة مع شبكة تليفزيون يونانية خاصة اوضح يلماظ لماذا أصر على عقد لقاء منفرد مع سيميتيس في كريت على هامش قمة الدول البلقانية من دون مشاركة مسؤولين آخرين قائلا ان «وزير خارجية دولة ما لا يحق له توجيه الشتيمة الى شعب دولة اخرى».

وكان بانجالوس التقى في ٢٨ سبتمبر الماضي نظيره التركي اسماعيل تشيم في نيويورك واتهم في اليوم التالي انقرة بانتهاج «سياسة غير مقبولة تذكر بسياسة المانيا الهتلرية في فترة ما بين الحربين» العالميتين. واضاف يلماظ ان «الشعب التركي فائق الحساسية». واضاف «ان محادثات بانجالوس وتشيم فشلت في نيويورك بعد تصريح بانجلوس. ولهذا السبب اردت استبعاد بانجالوس» من اللقاء مع سيميتيس في كريت.

وقد التقى يلماظ وسيميتيس يوم الاثنين لمحاولة اطلاق عملية تطبيع العلاقات بين بلديهما.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك سيزور قبرص الاسبوع المقبل لمحادثات ستتضمن اجتماعا مشتركا مع زعيمي القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الوزارة ان هولبروك سيزور الجزيرة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين مع توماس ميلر المنسق الامريكي الخاص بقبرص. وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها هولبروك لقبرص منذ ان عينه الرئيس بيل كلينتون مبعوثا خاصا الى الجزيرة. وسبق له ان زار تركيا لكنه لم يزر اليونان. (وكالات)



حول العالم

رافال - ٢

■ موسكو: اعلن وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف لشبكة التلفزيون «ان. تي. في» ان عملية «رافال - ٢» الواسعة النطاق التي شنتها الشرطة اتاحت اعتقال ستة آلاف شخص تلاحقهم السلطات.

واضاف ان «رافال - ٢ نفذت على جميع الاراضي الروسية منذ الثلاثين من اكتوبر الماضي بمشاركة ٣٢٠ الف شرطي وان الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة قدمت مساعدات في هذا المجال».

وكان وزير الداخلية اعلن امس ان عدد الجرائم في روسيا تدنى بنسبة ١ر٩ في المائة في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري قياسا الى الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ لكنه قال ان الوضع مازال «بالغ التوتر».

مدينة السعادة

■ نيودلهي: قام الكاتب الفرنسي دومنيك لابيير باطلاق اشارة البدء لتسيير أول مستشفى عائم يدخل منطقة جزر «سوندر بانز» بجنوبي الهند المليئة بالنمور والتماسيح المتوحشة لعلاج سكانها الفقراء.

وذكرت السيدة سابيتيري بال رئيسة جمعية تحسين الصحة بجنوبي الهند في تصريحات صحفية بنيودلهي امس ان الكاتب الفرنسي أطلق على المستشفى العائم اسم «مدينة السعادة» وهو نفس اسم الرواية التي كتبها منذ سنوات حول تجربته في العمل الاجتماعي وسط المناطق العشوائية والفقيرة بمدينة كلكتا الهندية.

واوضحت ان المستشفى سيقدم خدماته الى مائة الف مواطن يعيشون داخل هذه الجزر المعزولة جنوبي الهند والتي يصل عددها الى ١٤ جزيرة والذين لا يلقون اية رعاية طبية.. مشيرة الى ان المستشفى العائم مزود بأثنين من الاطباء واربعة من المرضين وكان ستة من المرضين قد هربوا من السفينة عندما علموا بالجهة التي ستتوجه اليها المستشفى. (أ.ش.أ)

تحطم طائرة

■ انقرة: تحطمت طائرة تدريب عسكرية تركية من طراز «اف - ٤٠» الليلة قبل الماضية بعد اقلاعها من ثالث اكبر قاعدة جوية في اقليم كونيا. وقالت وكالة انباء الاناضول التركية أمس ان قائد الطائرة ومساعده استطاعا الهبوط بالمظلات. ونقلت عن امانة الاركان التركية العامة القول ان الطيار ومساعده في حالة جيدة وان السلطات تقوم بالتحقيق معهما لمعرفة اسباب الحادث. (ق.ن.أ)

استدعاء

■ واشنطن: اكدت وزارة الخارجية الامريكية استدعاء أحد دبلوماسييها المعتمدين في فيينا اثر «اتهامات» بانه كان يتجسس على سفارة كوريا الشمالية. وصرح مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته بأن «اتهامات وجهت ولذلك راينا من الحكمة ان نطلب منه العودة». واضاف ان هذا الدبلوماسي عاد «منذ بعض الوقت» الى الولايات المتحدة ولكنه امتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل.

واكدت صحيفة «كورير» في فيينا ان سفارة الولايات المتحدة في فيينا كانت تتنصت هاتفيا على السكرتير الاول لسفارة كوريا الشمالية منذ يونيو الماضي. واوضحت الصحيفة ان الشرطة النمساوية استجوبت الدبلوماسي الامريكي الاربعاء الاسبق بعدما انهى لتوه تغيير اشرطة في آلة تسجيل في شقة في فيينا تم التلاعب في الهاتف الموجود فيها ويتيح له التنصت على الخط الخاص للسكرتير الاول في سفارة كوريا الشمالية.

وغادر الدبلوماسي النمسا بعد قليل من هذا الحادث. (أ.ف.ب)

السجن سنة واحدة لرئيس تحرير «الوطن»

مجموعات ارهابية تذبح ١٢ مدنيا وتختطف ٦ آخرين في الجزائر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية أمس أن مجموعات ارهابية قتلت ١٢ مدنيا خلال اليومين الماضيين في ولايتي المدية وتلسمان واختطفت ٦ آخرين.

وكشفت صحيفة «الخبر» المستقلة عن اغتيال اربعة مواطنين ذبحا في دوار المحامدية بولاية المدية (٩٠ كيلومترا جنوب العاصمة) وقامت المجموعة الارهابية باختطاف ثلاثة آخرين منهم امرأة وصبي وذلك ليلة الثلاثاء الماضي.

واشارت الى ان بلدية الحنلية بولاية تلمسان (٥٥٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية) شهدت مؤخرا مجزرة ارتكبتها مجموعة ارهابية خلفت مصرع ستة مواطنين واختطاف ثلاثة آخرين وعثر على أثنين منهم مقتولين بعد يومين ويعملان كمزارعين موسميين.

واشارت الى ان اعمال النهب تكررت مرات عديدة ليلة الأحد الماضي في حاجز مزيف للمراقبة الأمنية اقامته مجموعة مسلحة في منطقة سيدي موسى بتلمسان حيث تعرض سائقو شاحنات نقل السمك القادمة من مدينة الغزوات الى السلب.

من جهة أخرى القت الشرطة الجزائرية القبض على رئيس تحرير صحيفة الوطن الجزائرية عمر بلهوشات بعد ساعات على قرار المحكمة التي اصدرت عليه حكما السجن لمدة عام.

واشار راديو لندن الى ان تحقيقات الشرطة مع بلهوشات جاءت بخصوص مقال اعتبرته السلطات الجزائرية يتضمن اساءات.

وكانت محكمة جزائرية قد حكمت امس الأول بالسجن على رئيس التحرير لمدة عام بسبب حديث ادلى به تناول عمليات قتل الصحفيين في الجزائر لكنها اطلقت سراحه ليتسنى له تقديم الاستئناف ضد الحكم.

ويذكر ان بلهوشات تعرض لمحاولة الاغتيال مرتين على ايد الجماعات الارهابية لكنه نجا في المرتين. (وكالات)

القضاء الجزائري يثبت التزوير في الانتخابات

■ الجزائر - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكدت دراسة الطعون التي تقدمت بها أحزاب المعارضة الجزائرية بعد اعلان نتائج انتخابات ٢٣ اكتوبر المحلية، حدوث عمليات تزوير واسعة في عدد كبير من الولايات. فلقد منحت عمليات التزوير هذه أغلبية للتجمع الوطني الديمقراطي الحاكم في مواقع لم يفز بها.

وبموجب نتائج دراسة الطعون جردت العدالة الحزب المذكور من مئات من المقاعد في مجالس الولايات والبلديات وأضيفت إلى أرصدة أحزاب أخرى أهمها جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم المشاركتان في حكومة الائتلاف.

وكانت أهم عمليات التزوير تلك التي كشفت عنها محكمة المدية الواقعة على بعد ١٠٠ كلم جنوب العاصمة، حيث كان التجمع الديمقراطي حاصلا - حسب النتائج الأولية - على الاغلبية المطلقة في المجلس الولائي بـ ٣٦ مقعدا وعلى الاغلبية المطلقة كذلك في ٥٤ بلدية، لكن بعد تصحيح النتائج تغير الوضع تماما ونالت جبهة التحرير الوطني الاغلبية في المجلس الاول بـ ١٧ مقعدا مقابل ١٤ فقط للتجمع، كما أحرزت الاغلبية في ٤٩ بلدية مقابل سبع بلديات فقط للتجمع الوطني الديمقراطي.

اما في محافظة الجزائر الكبرى (العاصمة وضواحيها) وهي اكبر المراكز الانتخابية بالنظر الى الكثافة السكانية فقد عدل القضاء النتائج التي اعلن عنها وزير الداخلية يوم ٢٤ اكتوبر الماضي، وجرد التجمع الوطني الديمقراطي المتهم الاول بالتزوير من ٤٢ مقعدا كان قد استحوذ عليها بغير حق، لتوزع على أحزاب أخرى أهمها حركة مجتمع السلم وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحركة النهضة. ولقد درست الطعون والتظلمات التي تقدمت بها مختلف التشكيلات السياسية المشاركة في الانتخابات في كامل القطر، وأكدت حدوث التجاوزات لكنها أبقت على الأغلبية بين أيدي الحزب الحاكم. وتعتبر جبهة التحرير الوطني أكبر المستفيدين من نتائج فصل القضاء في مسألة التزوير.

الخرطوم: استمرار التحقيقات بقضية الاعتداء على مسجد أنصار السنة

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ اعلن علي الهداي وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية الجزيرة السودانية استمرار التحريات مع المتهمين في قضية الاعتداء على المصلين في مسجد انصار السنة السبت الماضي والذي راح ضحيته اثنان من المصلين وجرح ثمانية آخرون وذلك لتقديمهم للعدالة.

وقال في تصريحات صحفية ان الاعتداء وراءه أحقاد ودوافع شخصية لم يبينها. وأضاف ان بين المصلين ٤ غادروا المستشفى بينما لازال اربعة آخرون يتلقون العلاج وان حالتهم الصحية في تحسن مستمر.

تأجيل التغيير الوزاري لحين عودته

الملك حسين يتوجه بصورة مفاجئة للولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية

■ عمان: غادر عاهل الاردن الملك حسين عمان بصورة مفاجئة امس متوجها الى لندن في طريقه الى مينيسوتا (الولايات المتحدة) حيث من المقرر ان يدخل مركز مايو كلينيك التخصصي لاجراء فحوصات طبية.

وعلم لدى الديوان الملكي ان «العاهل الاردني، الذي غادر برفقة الملكة نور، سيدخل مايو كلينيك في روتشيستر لاجراء فحوصات طبية». ولم يعط المصدر اية ايضاحات اخرى.

يذكر ان الملك حسين، الذي سيحتفل في الرابع عشر من هذا الشهر بعيد ميلاده الثاني والستين، اخضع في اغسطس ١٩٩٢ في المركز نفسه الى عملية لاستئصال كليته اليسرى احترازيا بعد رصد خلايا سرطانية في حالبه الايسر. ومنذ ذلك الوقت، اكد اطباؤه استنادا الى الفحوصات الطبية الدورية انه شفي من المرض.

ويأتي سفر الملك حسين غداة اجراء انتخابات تشريعية في الاردن، وهي الثالثة منذ رسخت المملكة مسيرة الديمقراطية عام ١٩٨٩. ومن المفترض، طبقا للتقليد السائد، اجراء تغيير وزاري بعد الانتخابات الا ان هذا التحرك سيتأجل لحين عودة العاهل الاردني.

وفي الواقع درجت العادة على تغيير الحكومة قبل افتتاح جلسة مجلس الامة الجديد. ويكلف الملك حسين رئيسا للوزراء ثم يوافق على تشكيلة حكومته، بحسب الدستور.

وبمقتضى الدستور، يجب افتتاح دورة مجلس الامة الجديد قبل الاول من الشهر المقبل من قبل الملك حيث يلقي خطاب العرش. (ا ف ب)

بعد أن دعا وزير الصحة لحلها

نقابات مهنية أردنية تستعد لمواجهة عنيفة مع الحكومة

■ عمان - الاتحاد الأسبوعي:

■ يستعد عدد من النقابات المهنية في الاردن لمواجهة عنيفة مع الحكومة، عقب تهديدات اطلقها وزير الصحة الاردني الدكتور اشرف الكردي جدد فيها الدعوة لحل النقابات المهنية بعد ان اتهمها بتحريض العاملين في وزارته على تنفيذ سلسلة من الاضرابات، فيما توعد المضربين بالملاحقة القضائية واتخاذ اجراءات رادعة بحقهم.

وتبادل الطرفان الاتهامات على خلفية مطالبة نقابات الاطباء ثاني اكبر النقابات المهنية في الاردن ١٢,٠٠٠ منتسب بعد المهندسين، والصيادلة ٣,٠٠٠، واطباء الاسنان ٤,٠٠٠، بحقوق ومكتسبات لاعضائها العاملين في القطاع الحكومي تتمثل بتحسين اوضاع العاملين المالية بصرف علاوة مقدارها ٦٥ بالمائة ويتلقى اطباء القطاع العام في الاردن اجورا ادنى من تلك التي يتمتع بها نظراؤهم في القطاع الخاص.

وأعلنت الاجهزة عزمها على تنفيذ اضراب مفتوح غداً ما لم تستجب الحكومة لمطالبها بعد أن كانت نفذت اضرابات جزئية عن العمل بالتوقف لمدة ست ساعات.

ومن المتوقع ان تثير تصريحات وزير الصحة شهية النقابات المهنية الاخرى لتصعيد الحملة ضد الحكومة خصوصا وان هذه التصريحات تعتبر تهديداً مباشراً لمستقبل النقابات المهنية في الاردن ينضم تحت لوائها حوالي مائة الف عضو وتسيطر عليها قوى المعارضة خاصة الاسلامية منها.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد انتقد مؤخراً الاضراب مشيرا الى ان صحة الناس اهم بكثير من هذه القضايا الجانبية في الوقت الراهن. الامر الذي دفع مدراء الصحة في مختلف مناطق المملكة الى ارسال برقية ولاء للعاهل الاردني ولكن النقابات المهنية من جهتها دفعت باتجاه تصعيد اجراءاتها ضد الحكومة.

ومن المتوقع ان يتم الترتيب لاجتماع (تشاوري) موسع بين وزارة الصحة وبين النقابات المهنية وذلك بهدف تفادي الاضراب المفتوح الذي سيؤدي الى احداث شلل في القطاع الصحي الحكومي الذي يستفيد منه عدد كبير من شرائح المجتمع. وحمل وزير الصحة الاردني نقيب الاطباء مسؤولية كل ما يجري من اضرابات مشيرا الى انه سيحيل الى القضاء كافة الاطباء المضربين، فيما وصف الاضرابات (بالسخيفة).

تقرير اخباري لـ «الاتحاد الاسبوعي» من عمان

الحياة عادت لطبيعتها

الانتخابات الأردنية نقلت ثقل القرار التشريعي من المدن للريف

■ عمان - محمد الخطايبة

■ يبدو ان خواطر التجمعات العشائرية الأردنية قد هدأت وانحسرت معها موجة الاحتجاجات على نتائج الانتخابات البرلمانية التي اعلنت قبل يومين لتعود الحياة لطبيعتها وخفت المظاهر الامنية التي تزامنت مع العملية.

المواجهة الجديدة انطلقت كالعادة بين الحكومة وقوى المقاطعة التي قاطعت الانتخابات واعتبرت جماعة الاخوان المسلمين نسبة المشاركة المعلنة غير حقيقية.

وقال المراقب العام للجماعة عبدالمجيد الذنيبات ان المجلس النيابي الجديد سيكون مواليا للحكومة، باعتبار نائب الخدمات سيحرص على بناء علاقات ايجابية بالحكومة ليتسنى له توفير خدمات بسيطة لناخبيه.

ووصف الذنيبات الوان المعارضة الممثلة بالباهتة، مما يشير لضعف التوجه السياسي للمجلس وقال: لقد ثبت بأن الشارع السياسي محبط من التجربة البرلمانية والحكومة حسبت نسبة المشاركة الاقتراعية على اساس مجموع الذين تسلموا بطاقاتهم الانتخابية في حين ان النسبة يجب ان تكون من القوائم المسجلة.

ويعتبر المراقبون ان النتائج اظهرت انتقال ثقل القرار التشريعي من المدن للقرى والارياف بعد ان اخذت قوى العشيرة المنظمة مواقع الحركات السياسية والحزبية، ففي مدينة الزرقاء حصد ثلاثة مرشحين من عشيرة واحدة ما يقارب جميع عدد المقاعد التي حصل عليها جماعة الاخوان عام ١٩٨٩، وحصل الشيء ذاته في العديد من الدوائر الانتخابية في البلاد. ويقول القيادي الاخواني بسام العموش ان العشيرة برزت فعلياً كقوة رئيسية في البرلمان القادم.

ويبدو ان الاحزاب المنظمة خسرت عملياً المعركة الانتخابية برمتها، وكان اكثر الاحزاب المشاركة خسارة الحزب الدستوري الذي يتزعمه شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي وحصلت قائمته المعلنة قوامها اثنا عشر مرشحاً على ثلاثة مقاعد فقط، في الوقت الذي كان يعلن فيه بأنه سيحصد صناديق الاقتراع. ويشكل اكبر كتلة برلمانية، لتسلم رئاسة الحكومة اذا ما سمح الملك حسين بتناوب السلطة، فيما خسر الحزب الديمقراطي الوحدوي احد مقاعده واحتفظ بالاخر، ونجح حزب الارض ذو التوجه القومي بالوصول لمقعد واحد فقط ولاول مرة ممثل بزعيمه محمد العوران.

من الناحية العملية كانت خسارة توجان فيصل ابرز مفاجآت الانتخابات لكنها قالت امس انها تطالب باعادة الانتخابات وستطعن بنتائجها كما ستقاضي منافسها عن المركز الشركسي في العاصمة نايف مولا.

عملية الاستقطاب بين اعضاء المجلس بدأت لتشكيل كتل تتمكن من مفاوضة الحكومات باعتباره قوة، وبرز دور الحزب الدستوري الذي يتطلع فيما اذا حافظ على تقارب قطبيه عبدالهادي المجالي وعبدالرؤوف الروابدة الى استقطاب قرابة ١٥ نائباً من الوسطيين والتكنوقراط اضافة للذين نجد ان قوة اخرى قاسمها المشترك من الوسطيين الليبراليين ومنهم سعد هايل السرور وعلي ابو الراغب حيث يمكن ان ينجحوا في تشكيل قائمة من عشرة نواب يسعون لمضاعفته باستقطاب وزراء سابقين امثال عبدالكريم الدغمي وسمير قعوار وفوزي الطعيمة.

اما قوى المعارضة وحتى الان وقوامها نزيه عمارين ومحمد رأفت وخليل حدادين المعارضان للعملية السلمية فلا يمكن ان يشكلا ثقلا مميزا، لكن رأفت الاقرب الى التوجه الاسلامي والذي برز فجأة من مخيم البقعة سيكون له بالقطع نكهة خاصة تحت القبة البرلمانية.

لم يعرف بعد مصير المستجدين من نواب البرلمان الذين حملتهم العشائر، فأغلبيتهم لم يشاركوا في الحياة السياسية وليس لهم مواقف واضحة على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي قال في تصريحات صحفية ان حكومته ستستمر في العمل في البرلمان الجديد، وقال انه اشرف على الانتخابات الماضية وواصل مشواره لاكثر من عام. ويعتقد المراقبون ان استحقاقات المرحلة بحاجة لحكومة جديدة يمكن من خلالها ارضاء بعض الاطراف اضافة للاستحقاق الدستوري حيث يقتضي العرف عن تشكل حكومة غير تلك التي اشرفت على عملية الانتخابات، تقدم برامجها الجديد وتصادق على موازنة الدولة التي انجزتها الاجهزة المعنية حاليا، ومن هنا فان جميع الترشيحات على الساحة السياسية مع احتمالية التغيير الوزاري. وفي وقت لاحق علم ان عشيرة العدوان في منطقة الاغوار نظمت مسيرة احتجاجية للاعتراض على نتائج الانتخابات في محافظة البلقاء والتي خسر فيها ابن العشيرة سعود العدوان الا ان قوات الأمن احاطت بالمنطقة.

رجال مكافحة الحرائق حول مصنع لعب الأطفال في لوس انجلوس (أ.ب)

زلازل في ايران وايطاليا

مقتل واصابة ٢٨ شخصا في انفجار بمصنع في لوس انجلوس عشرات القتلى والمفقودين في عواصف بالبرتغال واسبانيا

■ عواصم العالم: قالت الشرطة الأمريكية أمس ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ٢٥ آخرون في انفجار بمصنع للعب الاطفال في وسط مدينة لوس انجلوس مساء أمس الأول. واثنان من الجرحى مصابان بحروق خطيرة.

ووقع الانفجار في مصنع امبريال توى المؤلف من ثلاثة طوابق والذي يستخدم البارود لصنع كبسولات مفرقعات لمسدسات لعب الاطفال.

وقال سكان ان المصنع يعمل به نحو ١٠٠ شخص. وسارعت أكثر من ١٢ سيارة اسعاف الى الموقع وجرى تحويل المرور في جزء من وسط مركز الأعمال والتصنيع في وسط لوس انجلوس.

ولم يعرف على الفور سبب الانفجار.

من جهة أخرى، تسببت العواصف في قتل واصابة العشرات في اسبانيا والبرتغال، حيث قال مسؤولون في الدفاع المدني بالبرتغال امس ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم وجرح ٤٤ شخصا خلال عواصف عنيفة اجتاحت جنوب البلاد صاحبتها فيضانات وانهيارات ارضية. وتوقفت حركة القطارات جنوبي العاصمة لشبونة نتيجة لشدة العواصف الخريفية كما قطعت بعض الطرق التي تربط بين القرى ومراكزها.

وقدم انتونيو جوتيريس رئيس وزراء البرتغال تعازيه لأسر الضحايا قائلا: «أود ان اقدم التعازي لأسر الضحايا. فالعواصف فاقت كل التوقعات» وقضى جوتيريس جزءا من الليل في مقر قيادة الدفاع المدني يتابع الموقف عن كثب.

وارتفع بذلك عدد ضحايا سوء الاحوال الجوية في البرتغال وجزر الاوزور الى ٣٩ قتيلا خلال الايام القليلة الماضية حيث لقى ٢٩ شخصا حتفهم حين دفنوا تحت الانهيارات الأرضية التي صاحبت الأمطار والعواصف التي اجتاحت جزيرة ساو ميجيل يوم الجمعة الماضي.

وفي مدريد افادت الإذاعة الاسبانية الرسمية أمس ان ما لا يقل عن ١٥ شخصا قتل بينما ظل الكثيرون في عداد المفقودين نتيجة فيضانات مفاجئة اجتاحت بعض المناطق في جنوب اسبانيا. وغرق بعض الضحايا في منازلهم مع ارتفاع منسوب المياه في الشوارع. وفاضت انهار في اعقاب هول امطار جارفة خلال الليل.

وفي نيودلهي، ذكرت الشرطة الهندية أمس أن حريقا هائلا اندلع في مخيم يضم اللاجئين من قبائل (شاكما) ادى الى احتراق ٢٧٥ منزلا بالكامل بولاية تريبورا الشمالية الشرقية. وقالت المصادر ان سيارة اطفاء كانت متوجهة لاطفاء الحريق انقلبت وسقطت في حفرة مما ادى إلى اصابة ١٢ جندياً من بينهم خمسة في حالة خطيرة.

وعلى صعيد آخر، قالت وكالة الأنباء الايرانية ان زلزالا قوته ٤,٤ درجة بمقياس ريختر هز بلدة قريبة من العاصمة طهران فجر أمس.

وذكرت الوكالة ان الهزة دفعت سكان بلدة فارامين الى النزول الى الشوارع. وتقع البلدة على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب شرقي طهران. وقالت الوكالة ان سكان العاصمة احسوا بالهزة لكنها لم تتسبب في حدوث خسائر في الأرواح أو اضرار.

وفي روما، قال مسؤولون أن هزة أرضية قوتها خمس درجات على مقياس ميركالي للزلازل هزت بعض مناطق العاصمة الايطالية في ساعة مبكرة من صباح امس لكن لم ترد على الفور تقارير عن وقوع اضرار أو اصابة أحد بأذى.

ووقعت الهزة حوالي الساعة ٠٢٢٠ بتوقيت جرينتش. وجاءت في اعقاب هزة شعر بها في روما الساعة ٠٢٠٥ بتوقيت جرينتش من مساء أمس وسجلت نحو اربع درجات على مقياس ميركالي. وكان مركز الهزتين قرب بلدة تيفولي شرقي روما. (وكالات)

يلتسين يصدق على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

■ موسكو: صدق الرئيس الروسي بوريس يلتسين على حظر دولي للاسلحة الكيماوية يلزم موسكو بتدمير ترسانتها الضخمة من تلك الاسلحة وتحويل مصانع الانتاج الى الاستخدامات السلمية في غضون عشر سنوات.

ونقلت الوكالة عن ادارة يلتسين قولها انه وقع مشروع قانون التصديق بعد ان اقره المجلس الاعلى للبرلمان امس الاول، ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين لتأكيد تقرير انترفاكس لكن يلتسين سبق ان اعرب عدة مرات عن مساندته للحظر وحث البرلمان على الاسراع باقراره.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد هنأ أمس الاول يلتسين والبرلمان الروسي على توقيع موسكو على المعاهدة.

وفي بيان وزعه البيت الابيض اكد كلينتون ان اقرار المعاهدة في مجلس الاتحاد بالبرلمان الروسي امس يعتبر «خطوة مهمة الى الامام تمهيدا للوصول الى اهدافنا المشتركة على صعيد التحكم في الاسلحة».

وفي اشارة صريحة الى معاهدة ستارت ٢ لخفض الاسلحة الاستراتيجية قال كلينتون «اعرب عن سروري مسبقا للتقدم الاضافي الذي سيحصل في الاشهر المقبلة». (وكالات)

بعض الكوادر اعتبرته اعفاء

قيادة «الاشتراكي» تمهل منظماتها في عدن شهرين لتفعيل عملها الحزبي وتطوير أدائها

■ عدن - طه الكعبي:

■ لامت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، سكرتيري المنظمات الحزبية لمراكز محافظة عدن، معتبرة توجهاتهم بمحاولة تغيير قيادة منظمة الحزب وسكرتاريتها في المحافظة بأنها جاءت مخالفة للقواعد التنظيمية في الاشتراكي. وامهلت المنظمة الحزبية القيادية في عدن فترة شهرين، مطالبة اياها بتفعيل العمل الحزبي وتطوير ادائه بما ينسجم والمكانة التي تحتلها عدن، كواحدة من ابرز معاقل الاشتراكي في اليمن.

القرارات المذكورة اتخذت في اجتماع عقد مؤخرا في مدينة عدن تلبية لمذكرة رفعها الى قيادة الاشتراكي «٩» من سكرتيري منظمات الحزب يطالبون فيها باجراء انتخابات سريعة في قيادة منظمة الحزب بعدن، بعد ان وصلت الاوضاع الحزبية حسب مذكرة سبتمبر الماضي الى طريق مسدود.. وهو ما عرف باتجاه الانتفاضة لاطاحة قيادة الاشتراكي بعدن. اجتماع عدن المذكور حضره امين عام الاشتراكي علي صالح عباد ومسؤول الدائرة التنظيمية في الاشتراكي د. سيف صائل وبعض من قيادة منظمة عدن برئاسة الوزير الاسبق عبدالواسع سلام وتخلف عدد من الاعضاء القياديين، لعدم قناعتهم بقيادة الاخير او لتجميدهم لنشاطهم الحزبي وفق رغبتهم.

مصادر حزبية مطلعة اشارت «للاتحاد الاسبوعي» ان الاجتماع المذكور حصل خلاله شد وجذب، فالسيد سلام حمل مسؤولية المطالبة بتغييره إلى امين عام حزبه علي صالح عباد، مبررا ذلك بانه اعطى الضوء الاخضر لسكرتيري المنظمات التي طالبت بانتخابات مبكرة. واضافت انه كانت تتوقع ان يطلب سلام اعفاءه من منصبه القيادي.. لكنه تراجع خاصة بعد اشتداد مطالبة سكرتيري المنظمات بتغييره.. ولم تعط تفسيرا لذلك.

واعتبرت المصادر الحزبية نتائج الاجتماع المذكور بأنها تمثل نجاحا لاتجاه التغيير، على الرغم من «اللوم» الذي وجه لأسلوب تحرك سكرتيري، المنظمات التسع، وفسرت هذا النجاح بايصال صوتهم الداعي للتغيير الى القنوات التنظيمية في قيادة الاشتراكي العليا..

كوادر وسطية تمثل اتجاه التغيير لاطاحة قيادتها في عدن.. قالت ان النتائج اكدت صحة توجهنا وكشفت للقيادة ضعف العمل الحزبي في عدن.. واضافت ان مهلة الشهرين التي منحت لمنظمة عدن القيادية تعتبر اعفاء.. لكنه كما وصفته اعطاء جاء بطريقة دبلوماسية.. متسائلة، وهل تتفاعل منظمة عدن خلال شهرين، وهي التي ظلت خلال عامين بعيدة عما يدور من مجريات الامور في عدن.

شريط الاخبار

■ واشنطن: اعلنت الرئاسة الامريكية أن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سيجتمع مع الرئيس بيل كلينتون في التاسع عشر من ديسمبر المقبل في البيت الابيض. واضافت الرئاسة في بيان ان كلينتون ويلماظ «سيبحثان في المسائل الاقليمية» ويؤكدان مجددا على «العلاقات الثنائية الوثيقة» بين تركيا والولايات المتحدة. (أ.ف.ب)

■ نيويورك: اقرت الامم المتحدة برنامجا يستهدف جعل علاج مرض الايدز متاحا لاكبر عدد من المرضى في الدول النامية حيث يوجد ٩٠ في المائة من المصابين به.

وقالت وكالة مكافحة الايدز التابعة للامم المتحدة ان عددا من كبريات شركات انتاج العقاقير الطبية مستعدة لتوفير علاج الايدز بسعر اقل من ذلك الذي يطرح به في الدول المتقدمة صناعيا. وسيبدأ تنفيذ البرنامج أولا في شيلي وساحل العاج واوغندا وفيتنام. (ق.ن.أ)

■ الجزائر: اعلن في الجزائر عن وفاة الطبيبي محمد بلهادي المدعو «الرائد العربي». وقالت المديرية العامة للامن الوطني ان بلهادي توفى امس الاول في منطقة «سيدي بلعباس». واشارة وكالة الانباء الجزائرية امس الى ان الفقيد تقلد عدة مناصب بارزة حيث كان مديرا عاما للامن الوطني وعضوا في مجلس الثورة، كما شغل منصب وزير الفلاحة، وسيوارى جثمانه الثرى اليوم. (ق.ن.أ)

■ هانوي: اعلن مصدر رسمي فيتنامي ان تسعا وثلاثين دولة أو حكومة ناطقة باللغة الفرنسية اكدت مشاركتها في قمة الفرنكوفونية التي ستبدأ اعمالها في ١٤ نوفمبر الجاري في هانوي.

وقال مسؤول في اللجنة الوطنية التحضيرية لقمة الفرنكوفونية السابعة انه بالاضافة الى فيتنام التي تستضيف القمة، اكدت ٤٠ دولة من اصل ٤٩ «تجمعها اللغة الفرنسية» في العالم مشاركتها في القمة، وسيتولى رؤساء دول قيادة ١٧ من وفود الدول الاربعين التي اعلنت مشاركتها. واضاف «لكننا ننتظر تأكيدات اخرى حتى عشية انعقاد القمة» التي ستستمر ثلاثة ايام. (أ.ف.ب)

■ لوساكا: اتهم زعيم المعارضة في زامبيا دين مانجومبا الحكومة هناك بتعذيبه في السجن واساءة معاملته بعد القبض عليه في اعقاب محاولة الانقلاب الاخيرة الفاشلة التي وقعت هناك.

ونقل راديو صوت امريكا عن زعيم المعارضة قوله امام المحكمة ان الذي قام بمحاولة الانقلاب هم مجموعة من الضباط الذين يأسوا من اصلاح الحكم في زامبيا. وابلغ محاموه المحكمة ان موكلهم تعرض في السجن للتعذيب وتم حرمانه من الطعام والشراب. وامرت المحكمة بتوفير الرعاية الصحية لمانجومبا وقررت عقد الجلسة التالية يوم الثاني عشر من الشهر الجاري. (أ.ش.أ)

الأردن يطلب تدخل أمريكا لتسهيل عبور بضائعه الى الضفة

■ عمان - الاتحاد الأسبوعي:

■ طلب الأردن رسميا من الادارة الأمريكية التدخل لدى اسرائيل لمساعدته في رفع القيود التي تفرضها على انسياب البضائع والسلع الأردنية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.. كما تقدم الاردن بشكوى مماثلة الى اسرائيل لمحاولاتها تحديد عدد الركاب المسافرين على الخطوط الجوية الأردنية من مطار تل ابيب.

واتهم السفير الأردني في واشنطن مروان المعشر تل ابيب بمحاولة تضليل الرأي العام العالمي والتلاعب بالمصالح التجارية الاردنية، وقال ان اسرائيل تحاول الايحاء بأن الخمسين مليون دولار التي سبق وان قررت الولايات المتحدة الأمريكية اقتطاعها سنوياً من المساعدات المقدمة لاسرائيل كمساعدات للاردن، على اعتبار انها من الأموال الاسرائيلية.

ويطالب الأردن باعادة النظر في الاتفاق الموقع بين الجانبين الذي سبق ابرامه كاتفاق تجريبي لزيادة عدد الركاب المسافرين على خطوط الملكية الاردنية عبر المطارات الاسرائيلية.

وقالت مصادر في شركة الخطوط الاردنية ان المواطنين الاردنيين الراغبين في الاستفادة من اسعار شركة «العال» الاسرائيلية الرخيصة الى نيويورك لا يواجهون المصاعب كالاسرائيليين الراغبين بالاستفادة من اسعار الخطوط الأردنية الرخيصة الى مناطق الشرق الاقصى.

ويشكو الاردن من عدم تعديل اتفاقية النقل الجوي على الرغم من مرور اكثر من سنة ونصف السنة على ابرامها، ويقول بأن نسبة اشغال طائراته المدنية من اسرائيل لا تتجاوز بحدها الاقصى ٧٠ بالمائة، ولابد من تجاوز العدد ٤٥٠ راكبا اسبوعيا تقلها الملكة الاردنية بتخفيف القيود التي تفرضها اسرائيل على رعاياها الراغبين بالسفر على خطوطها.

وهذا التوتر الحاصل جاء قبل اسبوع من بدء الرحلات التجريبية لمطار السلام في مدينة العقبة والمفترض ان ينظم ثلاث رحلات اسبوعيا لنقل المسافرين بين العقبة وايلات بينما لاتزال خلافات فنية قائمة حول اسلوب الصيانة الارضية للطائرات.

مفاوضات نيروبي تترنح بين الشروط والشروط المضادة

البنك المركزي السوداني يقطع صلاته المصرفية مع المؤسسات الامريكية

■ الخرطوم: قطع البنك المركزي السوداني امس صلاته المصرفية مع المؤسسات الامريكية بعد ان فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على الخرطوم بذريعة المزاعم حول رعايتها للارهاب. وقال البنك في مذكرته بتاريخ الخامس من نوفمبر (امس الاول) انه يتعين على جميع البنوك التوقف على الفور عن ابرام اي صفقات مصرفية مع كل البنوك العاملة في الولايات المتحدة والفروع الاجنبية للبنوك الامريكية والمؤسسات التابعة للبنوك الامريكية والمسجلة خارج الولايات المتحدة.

وواصلت الصحف السودانية انتقادها للموقف الامريكي. في حين قررت المعارضة الترحيب به. ونددت ليبيا بالحظر الاقتصادي الامريكي الكامل على السودان وقالت انه لا مبرر له سوى الهيمنة ويتناقض مع قرارات الامم المتحدة. في حين قالت ايران ان العقوبات الامريكية ستؤدي إلى تأييد عربي اوسع للحكومة السودانية. وفي نيروبي، استمرت عملية الشروط والشروط المضادة في المفاوضات المنعقدة بين الحكومة السودانية وحركة متمردي الجنوب التي يتزعمها جون قرنق. وقالت مصادر ان بين الشروط الصارمة التي وضعها قرنق الى جانب الاتحاد الكونفدرالي وتحديد مهلة عامين لاجراء استفتاء تقرير المصير ضم جبال النوبة والنيل الازرق الى جنوب السودان.

على صعيد آخر بلغت قيمة الخسائر التي احدثتها السيول التي تعرضت لها مدينة بورتسودان الاسبوع الماضي اكثر من مليار جنيه سوداني.

وقد أدت السيول الى جرف اكثر من ٦٠٠ منزل وقطع الطريق الرئيسي الخرطوم - بورتسودان لمسافة ٧ كيلومترات وتحطيم الجسور واغلاق مطار بورتسودان.

واعلنت وزيرة الصحة السودانية احسان غبشاوي ان بلادها سجلت اعلى معدلات الوفيات والاوبئة في المنطقة. واشارت في تصريحات نقلتها الصحف السودانية امس الى ان تدهور الوضع الصحي في السودان ناجم عن ضعف الميزانية المخصصة للوزارة وصعوبة اعتماد خطة موحدة لمجمل البلاد، ونقص الاطباء وهجرتهم الى الخارج. (وكالات)

ندوة في لندن تبحث تحولات الجغرافيا السياسية في الخليج

■ لندن: عقدت في المعهد الملكي للشؤون الدولية بلندن امس الاول الندوة الاولى من سلسلة الندوات الثلاث التي ينظمها المعهد تحت عنوان «تحولات الجغرافيا السياسية في الخليج العربي» والتي تستمر كل منها يوما واحدا.

وشارك في الندوة التي تناولت قضايا الطاقة والاستثمار وتأثير العقوبات الدولية عدد من الاخصائيين والخبراء بشؤون الطاقة والقضايا الاستراتيجية في الخليج.

وناقش المشاركون قضايا تتعلق بسياسة «الاحتواء المزدوج» والعقوبات على العراق وتعامل الشركات مع العقوبات المفروضة على العراق وايران ومستقبل الطلب على نفط الخليج وتطوير القابلية الانتاجية للنفط في المنطقة ومستقبل الطلب على نفط الاوبك.

ويرى المتحدثون ان العقوبات المفروضة على العراق ستستمر لان الولايات المتحدة تمارس سياسة الاحتواء المزدوج بين ايران والعراق.

وحول الطلب على نفط الخليج يعتقد المشاركون ان الدول الآسيوية تمثل المصدر المستقبلي الاساسي لارتفاع الطلب على نفط الخليج ولكن هنك شكوكا قوية حول أية احتمالات لارتفاع اسعار النفط في المستقبل المنظور. ويرى الخبير النفطي بول ستيفن ان الاسعار ستحافظ على مستويات تأرجحها الحالية.

ويعتقد ان تحول الدول الآسيوية الى اكبر مستهلك لنفط الخليج في المستقبل قد يؤدي الى حوار بين المنتجين والمستهلكين وهو الحوار الذي سبق أن أجهض في السابق عندما كانت الدول الغربية تمثل المستهلك الاول للنفط. وعلى هذا الاساس يرى ستيفن ان اسعار النفط فقد تصبح موضوعا لترتيبات بين الحكومات المنتجة والمستهلكة في المستقبل بدلا من بقائها موضوعا لحركة السوق وميزان العرض والطلب الحالي.

ومن ناحية أخرى بحثت الندوة امس توجهات السياسة الايرانية تحت عنوان «ايران شرقا أم غربا» كما تبحث ندوة اليوم تحت عنوان «التعاون الخليجي.. آفاق جديدة» فقرة خاصة بجزر الامارات التي تحتلها ايران وهي ابوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى حيث من المتوقع ان يتطرق ريتشارد سكوفيلد نائب مدير مركز ابحاث الجغرافيا السياسية والحدود الدولية في كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن الى الاصول التاريخية للخلاف واحتمالات حله والعوائق امام احراز تقدم نحو هذا الحل.

وتضم قائمة حضور الندوات الثلاث كبار الشخصيات الدبلوماسية والمصرفية والصناعية والاعلامية وفي مقدمتها سعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات في لندن وعدد من سفراء دول مجلس التعاون والدول العربية والاجنبية في لندن وممثلون عن كبرى شركات النفط والغاز. (وام)

الاحتفال بفوز نائب أردني تحول الى مأتم

■ عمان: تحول الاحتفال بفوز أحد المرشحين الأردنيين في الانتخابات بعضوية المجلس النيابي الجديد الى مأتم عندما أصابت رصاصة طائشة شابا في مقتبل العمر فأردته قتيلا.

وقد وقع الحادث في دائرة جنوب الأردن أثناء احتفال عشيرة آل خطاب بفوز مرشحها وانطلق سيل من الرصاص تعبيراً عن الفرحة بهذه المناسبة وأصابت احداها خطأ الشاب فارس أحمد الذيخ البالغ من العمر ٢٢ عاما فتوفي على الفور. كما أفادت الشرطة ان طفلا أصيب بجروح في حادث مماثل وقع في شرق عمان في احتفال بفوز أحد المرشحين، وقد وجهت الاذاعة والتلفزيون الأردني نداء الى المواطنين بالكف عن اطلاق الرصاص في مثل هذه المناسبات حفاظا على الأرواح. (قنا)

صحيفة سودانية جديدة غدا

■ الخرطوم: تصدر غدا السبت بالخرطوم صحيفة «الرأي العام» ويشارك في رأسمالها محجوب عروة صاحب صحيفة «السوداني الدولية» التي صودرت بمطابعها عام ١٩٩٤ لموقفها الاسلامي الليبرالي ويرأس تحرير الصحيفة الجديدة عبدالله عبيد.

ومن المعروف انه تصدر في السودان عدة صحف وابرزها خمس صحف صباحية وتختلف هذه الصحف فيما تنشره طبقا لاتجاهها السياسي هي «الانباء» الحكومية و«الوان» شبه مستقلة و«اخبار اليوم» مستقلة و«الشارع السياسي» مستقلة و«الرأي الآخر» مستقلة.

تعاون مصري سوداني لمكافحة بعوضة «الجامبيا»

■ القاهرة: تبدأ بعثة طبية مصرية زيارة للسودان غدا السبت للمساهمة في مكافحة بعوضة «الجامبيا» الناقلة لمرض الملاريا.

ونقلت الصحف المصرية عن نائب رئيس البعثة حسين كمال قوله ان اعمال المكافحة تشمل منطقة تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا منها ٣٥٠ كيلومترا داخل الاراضي المصرية والباقي باقليم شمال السودان.

وقال ان البعثة تضم ٤١ متخصصا بين طبيب وفني وتستمر مهمتها ٤٠ يوما بتكلفة تصل الى مليون و٧٥٠ الف جنيه مصري. (أ.ش.أ)

محاولات نتانياهو مستمرة لإجهاض العملية السلمية

اجراءات اسرائيلية جديدة لتهويد القدس المحتلة

عمان - سنان شقديح:

■ وفقا للعادة التي درج عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بقطع الطريق أمام أي محاولة لاعادة العملية السلمية الى مجراها أعلن خلال ٧٢ ساعة الماضية عن عدة اجراءات جديدة تهدف الى تكريس السيطرة الاسرائيلية على مدينة القدس العربية المحتلة ضمن المخطط الرامي الى تهويد المدينة وافراغها من سكانها العرب.

وتزامن ما كشفته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول عزم حكومة نتانياهو على بناء ما يزيد على خمسة آلاف وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اضافة الى ألف من الوحدات سيتم الشروع ببنائها خلال العام المقبل ١٩٩٨ في مستوطنة هارحوماه على أراضي جبل أبو غنيم المصادرة. مع اعلان وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني عن حملة لنقل مقار قيادات الشرطة الاسرائيلية الى القدس الشرقية.

وفي التفاصيل فقد نشرت الصحف الاسرائيلية تصريحات للوزير كهلاني قال فيها ان حكومته قررت تفعيل أعمال اللجنة الاسرائيلية لتهويد القدس، وانه شرع في أعمال نقل مقر الشرطة الاسرائيلية المركزي في المسكوبية الى القدس الشرقية، وانه يحتزم نقل ٤ مقار أخرى تابعة لما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلية الى أحياء المدينة المحتلة وتحديدا في شعفاط وبلدة القديمة ورأس العمود.

ويتواجد حاليا في القدس الشرقية مقر الشرطة القطرية الاسرائيلية في حي الشيخ جراح اضافة الى مقر شرطة الضفة الغربية الموجود في راس العمود، فيما تم مؤخرا افتتاح محطة للشرطة الاسرائيلية في شارع صلاح الدين ويجري الآن الاعداد لافتتاح محطتي شرطة اضافيتين في جبل المكبر وفي بيت حنينا.

واضافة الى ذلك يجري تدريجيا نقل ما يسمى بالقيادة المركزية لحرس الحدود الى حي الشيخ جراح بعد أن تمت اقامة بناية ضخمة لهذه الوحدة الاسرائيلية في الحي، وتعمل في القدس الشرقية وزارة واحدة هي وزارة العدل الاسرائيلية وتتواجد قبالتها المحكمة المركزية الاسرائيلية في حين توجد عشرات المكاتب التابعة للوزارات المختلفة.

وأعلن كهلاني ان لجنة تسعى لتحقيق أهدافها بتهويد القدس من خلال نقل أكبر عدد ممكن من الوزارات الاسرائيلية الى الشطر الشرقي منها، مستندة الى نشاطات أخرى تنفذها ما يسمى بـ (بلدية القدس) تتركز في طمس التراث الثقافي التاريخي في إحياء المدينة القديمة، فيما تنشط وزارات أخرى، كالاسكان والمالية ودائرة مايسمى بحارس أملاك الغائبين في تسريب المنازل للجماعات الاستيطانية المتطرفة وإقامة المستعمرات اليهودية في أحياء المدينة.

ومقابل ذلك تمنع اسرائيل للفلسطينيين من اقامة مؤسسات لهم في المدينة أو حتى الحفاظ على مؤسسات قديمة قائمة بادعاءات علاقتها بالسلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل قد أغلقت عدة مؤسسات فلسطينية كان آخرها لجنة القدس للرفاه والتطوير قبل نحو الشهرين بادعاء وجود علاقات لها مع السلطة الفلسطينية مستندة الى قانون تقول اسرائيل انها أقرته بعد اتفاقية أوسلو وعلى أساسه يتم أيضا منع اقامة المؤتمرات والمهرجانات والندوات في المدينة المقدسة.

المسؤولون الفلسطينيون يتحدثون عن بعدين لهذه الاجراءات الاسرائيلية الجديدة.. عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس زياد أبو زياد قال عنها: انها تندرج ضمن المحاولات الاسرائيلية المتكررة لاجهاض العملية السلمية وافشالها ولمنع حدوث أي تقدم فيها. ولاحظ انه كلما لمحت بارقة للانفراج في المفاوضات يبادر نتانياهو وحكومته الى القيام بمثل هذه الخطوات الاستفزازية أو تكثيفها.

أما خبير الاستيطان ورئيس جمعية الخرائط في جمعية الدراسات العربية التابعة لـ (بيت الشرق) فإنه يرى أنها جزء من سياسة اسرائيلية متكاملة لتغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي للمدينة المقدسة عبر تشتيت الوحدات الجغرافية الفلسطينية فيها من خلال زرع مستوطنات وبؤر يهودية مترابطة مع بعضها البعض، ويرى التفكجي ان هنلك هدفا رئيسيا آخر بذلك هو تقطيع أوصال الولاية الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية من خلال فصل المدن الفلسطينية بعضها عن بعض بما يؤدي الى تشتيت التواصل الاجتماعي بينها بعد فصلها جغرافيا.

اذاعة لبنانية

تستأنف البث قريبا

بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

■ أعلن في العاصمة اللبنانية ان اذاعة «صوت بيروت» التي يديرها «المؤتمر الشعبي اللبناني» الذي يترأسه كمال شاتيلا ستعاود البث قريبا.

وتأتي هذه الخطوة في ظل تعثر الاجراءات لجهة تقييد بعض وسائل الاعلام غير المرخصة بقرار الحكومة اللبنانية بوقف البث. وجاء في بيان للمؤتمر الشعبي ان خطوة اعادة البث جاءت بعد ما بدا ان ٢٢ محطة اذاعية وتلفزيونية غير مرخصة لم تلتزم بوقف البث على غرار ما فعلته اذاعة صوت بيروت التي تبث على موجة الـ(اف. ام) والتي تطالب بالحصول على ترخيص قانوني.

كما اعلن في بيروت ان محطة «التلفزيون الجديدة» التي توقفت عن البث قبل حوالي الشهرين ستعاود الارسال ايضا.

وتقول مصادر اعلامية في العاصمة اللبنانية ان الارباك الذي واكب خطوات تنفيذ قرارات الترخيص هي التي دفعت بالعديد من المحطات لاعادة البث لعدم شمولية تنفيذ القرارات.

تعزيز التعاون بين لبنان وايطاليا واليابان

سكالفارو يدخل على خط الوساطة لتبادل الأسرى بأشلاء الاسرائيليين

بيروت - رفيق نصرالله:

■ طرأ تطور لافت باتجاه حل قضية دعوة الشيخ صبحي الطفيلي في شمال سهل البقاع والمتمثلة بمنع نواب ووزراء لبنانيين من دخول هذه المنطقة، فقد نجحت جهود رئيس مجلس النواب نبيه بري بتوفير الاجواء لتراجع الشيخ الطفيلي عن موقفه. وتمثلت خطوة بري بتقديم تأكيدات باتجاه التسريع باعتماد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لتنفيذ مشاريع انمائية في هذه المنطقة.

على صعيد آخر اعلن في بيروت ان ثلاث بعثات يابانية ستصل الى لبنان تباعا وخلال الاشهر الثلاثة القادمة من اجل وضع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال زيارة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لطوكيو موضع التنفيذ.

وستعمل هذه اللجان على وضع دراسة جدوى لمشاريع لبنانية تصل قيمتها الى ٣٥٠ مليون دولار. وتتركز هذه المشاريع في مجالي الماء والكهرباء. وقد اختتم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمس زيارة لليابان استغرقت اربعة ايام. واغارت الطائرات الحربية على تلال الناعمة جنوبي بيروت، والقت ٤ صواريخ جو-ارض حيث ارتفعت سحب الدخان من المنطقة الا انه لم يفد عن وقوع اصابات. وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق عدة من شمالي الشريط الحدودي المحتل في الجنوب وتركز القصف على القطاع الغربي. واطلقت طوافات اسرائيلية صاروخين على اطراف بلدة يأطر دون الافادة عن وقوع خسائر في الارواح.

كما تعرضت اطراف بلدة مجدل سلم في القطاع الاوسط لقصف مركز من مواقع الاحتلال الاسرائيلي في تلة مشعرون. واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع قوات الاحتلال في رشاف والحقت به اصابات مباشرة. ونفذت الجامعة اللبنانية اضرابا امس احتجاجا على قيام عناصر امنية بالدخول الى حرم الجامعة في طرابلس. وتوقفت الدراسة في عدد من الكليات في بيروت والمناطق. واعلنت نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان انها ستعاود تقديم الخدمات الصحية والاستشفائية للمرضى المضمونين من قبل الدولة. وحددت مهلة زمنية اخرى قبل ان تجدد قرارها بوقف هذه الخدمات بسبب خلافات مع الحكومة حول تسوية النفقات.

وواصل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو زيارته للبنان أمس حيث من المقرر التوقيع على عدة اتفاقيات ذات طابع اقتصادي. وقالت مصادر سياسية لبنانية ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو سيسهم في الاتصالات الجارية لاجراء عملية تبادل الاسرى اللبنانيين بأشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا قبل حوالي الشهرين في جنوبي لبنان. وتأتي هذه المعلومات بعد ان تردد ان روسيا وفرنسا دخلتا ايضا على خط الوساطة دون ان تتضح الخطوات التي اتخذت حتى الآن.

وقال سكالفارو الذي يزور الجنوب غدا، ان بلاده مستعدة للمساهمة في تحقيق سلام مبني على العدل واحترام الحقوق في الشرق الأوسط. واضاف سكالفارو اثر اجتماعه الى نظيره اللبناني الياس الهراوي امس، نحن لا ننكر حق اسرائيل في الامن و السلام. وبصفتنا اصدقاء للشعب الاسرائيلي، ندعم هذا المبدأ كما نؤيد ان يتم احترام مبدأ لبنان الحر المستقل السيد.

وقال: للبنان الحق الكامل في السيادة والاستقلال ولذلك فان الحكومة الايطالية تدعم قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون شرط من جنوب لبنان. واكد أن ايطاليا ستعزز علاقاتها الاقتصادية مع لبنان ووجود شركاتها في هذا البلد للمشاركة في اعماره بعد الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وتعتبر ايطاليا الشريك التجاري الاول في لبنان ويصل متوسط قيمة المنتجات الايطالية التي يستوردها لبنان الى مليار دولار سنويا. وتقوم عدة شركات ايطالية بتنفيذ مشاريع بنيوية تحتية في لبنان وخصوصا في اعادة تأهيل شبكة التيار الكهربائي.

وصرح المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية العاملة في لبنان تيمور جوكسل للصحفيين امس بان مروحية ايطالية تابعة للقوة هبطت امس اضطراريا في شرقي صيدا بجنوب لبنان، نتيجة عطل فني.

واضاف جوكسيل أن قائد الطائرة وهي من طراز «أجوستا بيل» اضطر للهبوط شرق صيدا، على بعد نحو ٥٠ كلم جنوب بيروت، بعد ان لاحظ ارتفاع سخونة محرك الطائرة بصورة غير طبيعية.

ومن المقرر ان يستقل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو احدى هذه الطائرات صباح اليوم الجمعة للتوجه الى مقر قيادة القوة في الناقورة بالجنوب حيث تشارك وحدة ايطالية بقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ورفض لبنان مخاوف ابدتها منظمة العفو الدولية بشأن حقوق الانسان فيه واعرب عن تشككه في بعض مصادر هذه المعلومات. وكانت منظمة العفو الدولية قالت في مؤتمر صحفي عقدته في بيروت في التاسع من شهر اكتوبر الماضي، انها تتخوف من تعرض وضع حقوق الانسان في لبنان الى مزيد من التدهور بسبب تذرع السلطات بدواعي الامن والحاجة الى فرض سلطة الدولة.

لكن مدعي علم التمييز القاضي عدنان عضوم قال في رد لبنان على تخوف المنظمة في بيان نشره امس «ان الشبهات تحوم حول بعض مصادر المعلومات الخاطئة والمغرضة التي تتبناها المنظمة في تقريرها».

وقال عضوم ان الاشخاص الذين اشارت المنظمة الى اعتقالهم «ليسوا سجناء رأي، وان توقيفهم حصل لارتكابهم جرائم تقع تحت طائلة قانون العقوبات اللبناني. وذلك بتوزيعهم منشورات تتضمن التحريض على الفتنة. وايقاظ النعرات المذهبية، وتعكير صلات لبنان بالدول الاجنبية، وليس مجرد التعبير عن الرأي كما يزعمون».

ورفض عضوم انتقادات المنظمة من تنفيذ عقوبة الاعدام في لبنان وقال ان هذه العقوبة «لا تطبق في لبنان الا بحق المجرم الذي يستحق مثل هذه العقوبة، لكونه يشكل خطرا حقيقيا على المجتمع وعلى النظام الذي يجب ان يسود فيه».

لقاء سري بين رجال دين من الديانات الثلاث في القدس

■ عمّان: قالت الإذاعة الإسرائيلية أمس، ان لقاء سريا مطولا عقد في القدس المحتلة بين كبار رجال الدين من الديانات السماوية الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية.

وأضافت الاذاعة ان اللقاء الذي عقد الليلة قبل الماضية، جاء بمبادرة من الحكومة النرويجية التي رأت فتح قناة للمفاوضات بين رجال الدين من الديانات الثلاث أسوة بالمفاوضات السرية السياسية التي جرت تحت رعايتها وأدت الى بلورة «اتفاق أوسلو» بين اسرائيل والفلسطينيين.

وذكرت أنه قد شارك في الاجتماع عن الجانب الاسرائيلي رئيس المجلس الديني في القدس الحاخام اسحق رالباك والحاخام الأكبر للجالية اليهودية في النرويج ميخائيل ملكي اور والحاخام الأكبر السابق للجالية اليهودية في فرنسا شموئيل سيرا وحاخام حي سغيون في تل ابيب.

وشارك عن الجانب الفلسطيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني وعدد من كبار علماء الدين المسلمين في القدس وفي الخارج لم يكشف النقاب عن أسمائهم، بينما شارك عن الجانب المسيحي بطريرك اللاتين ميشيل الصباح.

وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان النقاش المطول الذي استمر حوالي ١١ ساعة، تناول مستقبل الأماكن المقدسة حيث عرضت بعض الأفكار ازاء «تسويات محتملة» لهذه الأماكن خلال المفاوضات على الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين. وأضافت ان المشاركين اتفقوا على عقد لقاءات أخرى ورفع مستوى المشاركين فيها. (وكالات)

تحرمهم من الماء والكهرباء

بدو بئر سبع يقاومون خطة اسرائيلية للاستيلاء على أرضهم

■ أبوكف: طرحت وزارة الاسكان الاسرائيلية عطاء لاضافة ٧٢ وحدة استيطانية جديدة الى مستوطنة قرب قلقيلية.

كما تتضمن خطة الوزارة بناء ٣٠٠ وحدة استيطانية اضافية كانت مدرجة كما اشار راديو اسرائيل ضمن برنامج الحكومة العمالية السابقة.

ومن جانب آخر يقول الشيخ جابر ابوكف «نحن هنا قبل قيام اسرائيل والآن يتهموننا بالاستيلاء على ارضيهم» مشيرا بيده الى منازل قبيلته التي تضم ٣٥٠٠ نسمة والتي تريد اسرائيل طردهم منها.

وتواجه قبيلة أبوكف التي تقيم في اكواخ من الصفيح عند اطراف طريق بئر السبع في صحراء النقب بجنوب اسرائيل، تهديدا بطردها مع ٣٦ قبيلة اخرى من المنطقة التي تدعي اسرائيل انها اراض تابعة للدولة.

وأوضح ابوكف في حديث لوكالة فرانس برس «نحن لم نحتل اراضي دولة، بل الدولة هي التي احتلت ارضنا، وبقينا صامتين لفترة طويلة».

وتريد اسرائيل نقل حوالي ٨٥ ألف بدوي الى قرى خاصة «معترف بها رسميا». لكن بدو اسرائيل يريدون في الخطة محاولة لطردهم من ارضهم لاقامة تجمعات سكنية يهودية عليها.

وكان وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان قد اقترح الشهر الماضي اتباع الحزم مع بدو جنوبي اسرائيل محذرا في الوقت نفسه من احتمال قيامهم بانتفاضة عنيفة.

كما حذر تقرير رسمي لاجهزة الأمن الاسرائيلية كشفت عنه الصحف مؤخرا، من أن بدو النقب الـ ٨٥ الفا يشكلون «قنبلة موقوتة» يمكن ان تنفجر في اي لحظة.

ودعا واضعو التقرير السلطات المختصة الى التنبه من «عملية «فلسطنة» لبدو النقب» ومن اتجاههم نحو «التشدد الاسلامي».

واعتبر الشيخ جابر ان غرض اسرائيل من نشر هذه التقارير الرسمية هو محاولة اضفاء الشرعية على مخططات اقتلاع البدو. وقال «يريدون ان يلصقوا بنا صفة التطرف العنيف، حتى تكون هناك شرعية لضربنا».

واضاف «نحن مواطنون اسرائيليون ونحترم القانون، لكنهم (الاسرائيليون) لا يحترموننا» واستطرد قائلا: «اسرائيل تمارس العنصرية التامة ضد البدو. يريدون ان يحصروننا في مساحة صغيرة لتكون الارض جميعها لليهود ليبنوا عليها».

وحذر افراد آخرون من قبيلة ابوكف من انهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي اذا ما حاولت الحكومة الاسرائيلية إخلاءهم بالقوة.

وقال نايف ابوكف الذي كان يطعم قطيعا من الخراف خارج كوخه «نحن هنا نعيش مواجهة دائمة لكننا لن نرحل».

وقبل خمسة أشهر، اصيب اثنان من اطفال القبيلة بالرصاص احدهما في رأسه عندما فتح رجال الشرطة الاسرائيليون النار على عدد من افراد قبيلة ابوكف كانوا يتصدون لمحاولة اسرائيلية لهدم احد منازلهم.

حظه أوفر من حملة التصاريح

مغامرة فلسطينية لدخول سجن اسرائيلي

■ القدس المحتلة: يغامر مئات من فلسطينيي الضفة الغربية الممنوعون من دخول اسرائيل، من اجل الوصول الى سجن اسرائيلي لزيارة قريب معتقل فيه، متحدين بذلك قيود الكيان الاسرائيلي التي تحظر على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع دخول هذه الاراضي قبل الحصول على اذن خاص.

وروى احد هؤلاء الفلسطينيين تفاصيل الرحلة التي قام بها الحصول على تصريح اسرائيلي بذلك.

ولا تسمح اسرائيل لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة بدخول اراضيها من دون ان يمنح بموافقة الاجهزة الامنية، ومن اجل زيارة المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، حددت اسرائيل ايام في الشهر للزيارة التي تتم من خلال الصليب الاحمر وبموافقة مسبقة من اجهزة الامن الاسرائيلية.

وقال الفلسطيني الذي اكتفى بالتعريف عن نفسه بكنية «ابو القسام» انه غادر قريته في منطقة رام الله بصحبة ثمانية اشخاص آخرين بينهم نساء واطفال في الساعات الاولى من فجر امس الاول. واضاف «وصلنا الى مركز مدينة رام الله حيث كانت بانتظارنا سيارة نقل صغيرة تحمل لوحات تسجيل في اسرائيل توجهت فورا الى القدس من احدى الطرق الخلفية ثم انحدرت غربا حتى وصلنا الى بوابة السجن قبل ان تشرق شمس النهار».

ويبدو ان ابو القسام والاشخاص الثمانية الآخرين الذي كانوا برفقته، اوفر حظا من اولئك الذين اقلتهم حافلة الصليب الاحمر وقد حصلوا على اذونات للدخول الى اسرائيل. فقد تأخرت الحافلة عندما اوقفها جنود اسرائيليون عند حاجز نصبه الجيش الاسرائيلي على احد المداخل المؤدية الى اسرائيل.

وفي حين اضطر ركاب الحافلة الى الانتظار نحو ساعتين حتى فرغ الجنود من مهمة التأكد من ان جميع الركاب مخولون بدخول اسرائيل، كان ابو القسام قد سلم هويته الشخصية لحراس السجن مما سمح له بالبدء بزيارة قريبه الذي لم يره منذ اربع سنوات.

وقال ابو القسام ان «كل شيء على ما يرام». واضاف ان الحارس «اعاد لنا بطاقتنا الشخصية وانتظرنا في ساحة السجن حتى الخطوة الثانية».

وما ان قاربت الساعة الثامنة والنصف حتى كان ابو القسام يتصدر مجموعة الزائرين جميعا ويهم بدخول السجن في طريقه الى الساحة المخصصة من دون ان يوجه له السؤال التقليدي الذي يردده الجنود الاسرائيليون على مسامع الفلسطينيين المتواجدين داخل اسرائيل «أين تصريحك؟». وقال «اخضعت الى جميع اجراءات التفتيش الجسدي وتلك التي تجري بطريقة الكترونية لكن احدا لم يطلب مني ابراز التصريح الذي لا املكه اصلا»، مؤكدا انه طلب من فلسطينيين آخرين ابراز تصاريحهم. واضاف «لقد كنت قلقا من ان يكشف امري لكني حظيت برؤية قريبي الذي سجنت معه قبل اربع سنوات». وقال ابو القسام انه امضى المدة المخصصة للزيارة وهي ٤٥ دقيقة وعاد الى احدى قرى رام الله.

وتؤكد الاحصاءات الفلسطينية الاخيرة ان اسرائيل مازالت تحتجز اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في سجونها ولا تسمح بزيارتهم جميعا. (ا ف ب)

حملة دهم واسعة في الخليل

تعاون اسرائيلي - فلسطيني للقبض على زعيم خلية استشهادية

■ الخليل: داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية منازل أكثر من ٣٠٠ فلسطيني في البلدة القديمة في مدينة الخليل وأخضعتهم لعملية تحقيق في العراء، وأوضح الشهود ان مجموعات من الجنود الاسرائيليين يرافقهم رجال استخبارات طوقوا محيط الحرم الابراهيمي في البلدة القديمة ابتداء من الساعة التاسعة مساء الأربعاء، وأجبر الجنود السكان على الخروج من ساحات الحرم الابراهيمي وأخضعوهم لعملية تحقيق «وحذروهم من القيام بأي أعمال عنف».

وأضاف الشهود ان هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الاعتقال الليلي منذ أن سلمت اسرائيل ٨٠ في المائة من المدينة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في يناير الماضي. وقال الشهود ان الجنود انتشروا في منطقة قريبة من الحرم الابراهيمي في القطاع الذي تحتله اسرائيل بالمدينة، ونادوا على السكان العرب وأمروهم بمغادرة منازلهم والتجمع في الشارع.

وأضافوا ان ضابطا اسرائيليا تحدث بعد ذلك الى الحشد محذرا الفلسطينيين من القاء الحجارة أو قنابل البنزين على المستوطنين اليهود. وقال شهود عيان أنه تم التقاط صور لحوالي ١٢٨ شابا قبل اطلاق سراحهم.

وقال الشهود ان الجيش أطلق سراح الرجال الفلسطينيين في مجموعات بعد أن هددهم الضابط بهدم منازلهم إذا استمرت الهجمات.

والخليل بؤرة لتوتر متكرر في العنف العربي - الاسرائيلي لكن المدينة تشهد هدوءا نسبيا في الآونة الأخيرة.

ويعيش نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي بين أكثر من ١٠٠ ألف عربي في الجزء الذي لايزال تحت الاحتلال الاسرائيلي بالمدينة.

وتعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لاطلاق نار بينما كانت تقوم بحراسة حافلة للطلاب في طريقها الى مستوطنة «ارئيل» في نابلس.

ولم يشر راديو اسرائيل الذي أذاع النبأ الى وقوع خسائر نتيجة الحادث، وذكر ان قوات اسرائيلية معززة هرعت الى المنطقة وقامت بحملة تمشيط واسعة.

من جانب آخر ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) حذر من ان زعيم الخلية التابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والمسؤولة عن تنفيذ عمليتين استشهاديتين في القدس الغربية مازال طليقا ويمكن أن يقوم بتنفيذ عمليات جديدة.

وقال التقرير الذي أوردته الاذاعة الاسرائيلية ان أجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية التي تتعقب زعيم هذه الخلية محمد أبو الهنود لم تتمكن من اعتقاله.

وأعلنت مصادر قضائية اسرائيلية ان محكمة اسرائيلية حكمت على أحد أعضاء حركة حماس بالسجن ٢٥ شهرا بتهمة مساعدة إحدى خلايا «حماس» على التخطيط لخطف رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت. وزعمت المصادر ان المتهم فايز الدويات أقر بأنه شارك في هذا المشروع، وانه أوحى لرئيس الخلية بتنفيذ هجومين في حديقتين عامتين في القدس، وكذلك حكم على الدويات بالسجن ٢٥ شهرا مع وقف التنفيذ كما قالت المصادر. (وكالات)

من أجل السد



■ الرئيس الصيني جيانغ زيمين في صورة ارشيفية لدى زيارته لمنطقة وانكسيان التي ستغمرها المياه بسبب اقامة سد على نهر شانغيانغ والذي سيكتمل العمل فيه عام ٢٠٠٩. (أ. ب)

مستندا الى الجزء السري من التحقيق

وزير اسرائيلي يتهم عميلا للشين بيت بالتحريض على العنف ضد رابين

■ القدس المحتلة - اتهم وزير العلوم الاسرائيلي ميخائيل ايتان امس الاول عميلا لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) بانه وراء حملة التحريض على العنف التي ادت الى اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين منذ عامين.

وفي تصريح للتليفزيون الاسرائيلي، قال ايتان ان «هذا العميل وهو افيشاي رافيف الذي كان مأجورا من قبل الشين بيت لمراقبة الاوساط اليمينية المتطرفة قام بسلسلة استفزازات. وهو الذي يقف على الارجح وراء نشر الملصقات التي بدا فيها اسحق رابين يرتدي زيا نازيا اثناء تظاهرة في القدس». واضاف ان افيشاي رافيف الذي كان اسمه الحركي «شامبانيا» كان «صديقا مقربا جدا للقاتل ييغال عمير» مؤكدا ان «هذا العميل المحرض قال امام شاهد انه يجب القضاء على رابين في عملية انتحارية اذا احتاج الامر».

واكد الوزير الاسرائيلي انه يستند في اتهاماته الى الجزء السري من التقرير الذي اعدته لجنة التحقيق في اغتيال رابين. وتحدث التليفزيون ايضا عن رسالة وجهها افيشاي رافيف الشهر الماضي الى حاخام ليطلب الصفح من شعب اسرائيل. واكد المدعي العام الياكيم روبنشتاين ان افيشاي رافيف لايستطيع أن يدعي انه يتمتع بحصانة بسبب انشطته في الشين بيت اذا تبين انه لم يفعل شيئا لمنع وقوع عملية اغتيال رابين.

وقال روبنشتاين «سنبت خلال الاسابيع المقبلة في مسألة اتهامه رسميا».

وفي المقاطع التي نشرت من تقريرها. اوصت لجنة التحقيق الشين بيت بتعزيز اجراءات مراقبة عملائها لمنعهم من ارتكاب اعمال غير مشروعة. واوضح التليفزيون ان افيشاي رافيف مازال يتلقى راتبا من الشين بيت وانه مختبىء في منزل والديه في هولون، ضاحية تل ابيب.

وعشية الذكرى الثانية لمقتل رابين، ذكرت صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة بلسان الحزب القومي الديني الذي يعتبر الممثل السياسي للمستوطنين والعضو في الائتلاف الحكومي القومي ان افيشاي رافيف دفع ييغال عمير الى قتل رابين لحساب وزير الخارجية شيمون بيريز الذي كان يطمع في منصب رئيس الحكومة. ورأى ايتان ان هذه الفرضية «تافهة» وكان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو رأى ايضا ان هذه الفرضية «سخيفة». وكانت لجنة التحقيق والمحكمة التي حاكمت قاتل رابين قد رفضتا هذه الفرضيات التي يأخذها عدد كبير من اعضاء حكومة نتانياهو على محمل الجد منذ ايام. وقد طلب هؤلاء الوزراء وابرزهم ياكوف نئمان (المالية) وافيغدور كهلاني (الامن الداخلي) ورافائيل ايتان (الزراعة والبيئة)، من نتانياهو القاء الضوء على فرضية التآمر هذه. (أ ف ب).

مصر تعتذر عن عدم استقبال مبعوثين اسرائيليين

القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ إعتذرت مصر أمس عن عدم استقبال إيتان بن تسور مديرعام وزارة الخارجية الاسرائيلية وعوزي آراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون السياسية لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين لتحسين العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل وبحث المشكلات التي تعوق تقدم عملية السلام.

وكانت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة قد أبلغت السلطات المصرية أن بن تسور وآراد يرغبان في زيارة القاهرة مساء اليوم بتكليف من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقالت القاهرة في تبرير اعتذارها عن عدم إستقبال المبعوثين الاسرائيليين إنه لم تطرأ أي مستجدات على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية أو المسار السوري - الاسرائيلي تستدعي تغيير القرار المصري بوقف الاتصالات الرسمية مع اسرائيل .. وأكدت أن شرطها الوحيد للموافقة على عقد لقاءات بين مسؤولين مصريين واسرائيليين في القاهرة أن تسفر هذه اللقاءات عن تقدم ملموس في عملية السلام على مختلف المسارات .. وبخاصة المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. لان المصافحات والابتسامات لم تعد تكفي على حد تعبير عمرو موسى وزير الخارجية المصرية خلال زيارته غير الرسمية الاخيرة لاسرائيل للمشاركة في افتتاح معهد بيريز للسلام.

وقال مصدر دبلوماسي مصري مطلع في تصريح لـ «الاتحاد الاسبوعي» إن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كان قد بعث خلال الاسبوعين الماضيين بثلاث رسائل الى الحكومة المصرية عبر سفيرها في تل أبيب محمد بسيوني يطلب فيها عقد لقاءات بين مسؤولين مصريين واسرائيليين بهدف تحسين العلاقات بين البلدين وفتح صفحة جديدة بينهما، وعدم السماح للتعثر الحالي في عملية السلام بأن يؤثر على العلاقات الثنائية المصرية - الاسرائيلية. وأضاف المصدر أن مصر إمتنعت عن الرد المباشر على رسائل رئيس الوزراء الاسرائيلي، وكلفت سفيرها في تل أبيب بإبلاغ نتانياهو وكبار مساعديه بأن الشرط الوحيد لتحسين العلاقات مع اسرائيل هو إحراز تقدم ملموس في مسيرة السلام على كافة مساراتها التفاوضية.

تحت الماء !

جانب من تدريبات لقوات الدفاع المدني جرت في العاصمة التشيكية براغ امس في اطار عمليات التأهيل لمواجهة هجوم أو تسرب نووي.. (رويترز)

احدهما كان يعمل للشين بيت

البحث عن ضابطين اسرائيليين ارادا اختطاف حفيدة أوناسيس

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة اسرائيلية امس ان الشرطتين السويسرية والاسرائيلية تبحثان عن ضابطي احتياط اسرائيليين يشتبه بانهما ارادا خطف حفيدة الراحل اليوناني ارسطو أوناسيس.

وأوضحت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاسرائيليين وهما كولونيل ولفتنانت كولونيل في الاحتياط متهمان بالتخطيط لخطف اثينا روسيل (١٢عاما) الوريثة الوحيدة لثروة اوناسيس، في سويسرا.

وأكد والدها الفرنسي تييري روسيل، ارمل كريستينا اوناسيس في جنيف الثلاثاء، ان الفتاة تلقت تهديدات بالخطف وان التحقيق يقود خصوصا الى اسرائيل وأوضح «ان الامر يتعلق باعداد محاولة خطف» تعود الى بضعة اشهر.

وأكدت «يديعوت احرونوت» ان اسرائيليا عرف باسمه الاول وهو ايال، هو الذي كشف امر المتهمين لروسيل داعما تأكيده بشريط فيديو مقابل مكافأة قيمتها ٥٠ الف دولار.

وأضافت الصحيفة ان رجالا من الشرطة السويسرية يحاولون حاليا في اسرائيل العثور على الضابطين الاسرائيليين بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية. وكان احد ضابطي الاحتياط قد عمل في الماضي لحساب الشين بيت، جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان المخططين كانا يريدان خطف اثينا اثناء توجهها الى المدرسة واحتجازها حتى الحصول على فدية. ولكن الشرطة السويسرية كشفت امرهما فلاذا بالفرار.

واضافت الصحيفة ان الشرطة السويسرية كلفت عشرة من رجال الشرطة التحقيق في هذه المسألة وتمكنت من التعرف على ستة مشتبه بهم بينهم الاسرائيليان، ولكنها لم تعتقل احدا حتى الآن. وكان ارسطو اوناسيس الذي توفي في ١٩٧٥ احد اكبر الاغنياء في العالم والزوج الثاني لجاكي كينيدي اوناسيس، ارملة الرئيس الامريكي جون كينيدي الذي اغتيل في ١٩٦٣. (أ.ف.ب)

21 الاتحاد الأسبوعي AL ITTIHAD WEEKLY

مبارك في زيارة خاصة لعُمان

قلق عُماني - جزائري لجمود عملية السلام

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعربت سلطنة عمان والجزائر أمس، عن قلقهما البالغ بسبب جمود عملية السلام في الشرق الاوسط، وجاء ذلك في بيان مشترك عن مباحثات السلطان قابوس مع الرئيس الجزائري الأمين زروال الذي أختتم أمس زيارة إلى سلطنة عمان بدأت يوم الاربعاء.

وقال وزير الخارجية العماني يوسف بن عبدالله العلوي ان وجود الرئيس المصري حسني مبارك في عمان خلال زيارة زروال كان فرصة للتباحث حول ما آلت إليه العملية السلمية من تعثر. وأضاف ان الرئيس المصري يقوم حالياً بزيارة خاصة الى السلطنة.

وحول أهمية الزيارة التي قام بها الرئيس زروال إلى سلطنة عمان قال بن علوي انها تعكس تطلعات الزعيمين لأهمية المصالحة العربية كما انها تعد الزيارة الأولى الى السلطنة.

وقال ان اللقاء بين الزعيمين كان فرصة للتباحث في شتى القضايا العالقة التي تهم كافة شعوب المنطقة العربية. واعلن في المنامة أمس ان مبارك سيزور البحرين اليوم.

ويرى المراقبون أن اجتماع القادة الثلاثة في سلطنة عمان يأتي في وقت شديد الدقة وسط تعثر عملية السلام فضلاً عن تصاعد الأزمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق.

وشدد البيان المشترك في خاتمته على ان السلطان قابوس بن سعيد والرئيس اليمين زروال اعربا عن «قلقهما البالغ» نتيجة «لتعثر عملية السلام وتعنت الحكومة الاسرائيلية بالوفاء بالتزاماتها». واكد قابوس وزروال ان «هذا الانسداد لا يخدم تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة يقوم على اساس الشرعية الدولية ويضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية على أرضه بما في ذلك قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وقال البيان المشترك ان الزعيمين اكدا «تأييدهما المطلق للشقيقتين سوريا ولبنان فيما يخص التمسك بموقفهما الثابت لاسترجاع كامل الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي». واعرب السلطان قابوس عن «تقديره للسياسة التي ينتهجها الرئيس زروال لتحقيق تطلعات الشعب الجزائري في الأمن والرفاهية» واعرب عن يقينه بأن الشعب الجزائري تحت قيادته الحميدة سيتجاوز المحنة».

أولبرايت تجتمع قريباً مع عرفات ونتانياهو

فشل جولة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن

■ واشنطن - هدى توفيق
عمان - سنان شقديح

■ فشلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في واشنطن في تحقيق أي تقدم، رغم رعاية مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لها بشكل مباشر. وأعلن مسؤولون أمريكيون وشرق أوسطيون أن المحادثات انتهت بدون أي اتفاق سوى الاتفاق على استئناف لجان الخبراء يوم الأحد المقبل، في حين سمحت الحكومة الاسرائيلية بتوسيع مستوطنة «الفيه ميناشه» بالضفة الغربية بإضافة مئات المساكن اليها.

وأوضح المسؤولون أن عدم احراز تقدم ملموس سيهدد على الأرجح، التمثيل العربي في المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة يوم ١٧ الجاري بمشاركة اسرائيل. وأعلنت الخارجية الامريكية أن أولبرايت الحريصة على انجاح مؤتمر الدوحة، ستجرى محادثات منفصلة خلال الأيام القريبة المقبلة، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لكن اسرائيل رفضت تأكيد ذلك بينما أعلن عرفات أنه سيجتمع مع أولبرايت يوم ١٥ الجاري في جنيف.

وقد فشلت المفاوضات بسبب اصرار الجانب الاسرائيلي على بحث قضايا جانبية ورفضه البحث في اعادة الانتشار ووقف الاستيطان في اطار تنفيذ الاتفاقات المبرمة. وأشار احمد عبد الرحمن الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية الى محاولة «رشوة» تعرض لها الجانب الفلسطيني، الا أنه رغم ذلك لم يتحقق أي تقدم في القضايا الهامشية مثل المطار والميناء كما كانت تأمل أولبرايت لتبرير الضغوط على العرب لحضور مؤتمر الدوحة باعتبار أن المفاوضات حققت تقدما. وتساءل عبد الرحمن عن جدوى انعقاد مؤتمر لاتشارك فيه الدول العربية الكبرى والمعنية بقضية السلام، واعتبر فشل المفاوضات فشلا للرعاية الأمريكية لها.

وكانت المفاوضات التي بدأت يوم الثلاثاء قد انتهت أمس باجتماع أولبرايت مع محمود عباس (ابو مازن)، أمين سر منظمة التحرير ورئيس الوفد الفلسطيني وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية. ووصف أبو مازن المحادثات بأنها كانت بداية طيبة جداً، والمحادثات كانت جادة وبناءة، لكنه أقر بأن المحادثات لم تتوصل الى اتفاقات في مختلف المجالات، ولكننا وصلنا الى كثير من التفهم والتفاهم لرغاب بعضنا البعض» وامتنع أبو مازن عن الرد على أسئلة أو تحديد المجالات التي تم التوصل فيها الى تفهم وتفاهم. بينما حاول ليفي التقليل من جو التشاؤم وقال «تحقق تقدم جيد هذا الأسبوع، وتم الاتفاق على مواصلة المحادثات بكثافة أكبر الأسبوع المقبل في المنطقة، وتوقع تحقيق نتائج «ستؤثر على السكان الفلسطينيين بكاملهم».

وقد علقت اسرائيل كل شيء خلال المفاوضات على الوضع الأمني، وقال المفاوض صائب عريقات لـ «الاتحاد الأسبوعي» أنه قد اتضح أن المسائل ليست بحاجة الى مفاوضات بقدر ما هي بحاجة الى قرارات سياسية اسرائيلية. وقال أنه حتى على صعيد اللجان فان الهوة ما زالت عميقة وهي ناتجة عن محاولة اسرائيل تغيير الاتفاقات.

فلسطينية تسير في إحدى مدن الضفة وسط رقابة من الجنود الاسرائيليين

محاولة لاغتيال كاتب سياسي

أمريكا تحذر رعاياها في اليمن
فشل المساعي لاطلاق الرهائن الروس

■ صنعاء - أحمد الجبلي - ووكالات الأنباء:

■ حذرت وزارة الخارجية الامريكية، الامريكيين في اليمن من وجود «تهديد ضد المصالح الامريكية في صنعاء».

وجاء في بيان للوزارة ان السفارة الامريكية في صنعاء «تلقت معلومات» حول تهديد من هذا النوع.

وأوصت الوزارة الرعايا الامريكيين «بالاستمرار في الانتباه على سلامتهم» واعتبرت انهم «أكثر تعرضا للخطر في الاماكن التي يلتقي فيها الامريكيون بصفة رسمية أو خاصة».

وفي الوقت نفسه فشلت كل المساعي والوساطات التي يقوم بها بعض المشايخ لاطلاق سراح الرهائن الروس الذين اختطفتهم قبيلة الحدا الأسبوع الماضي للضغط على الحكومة وتنفيذ مطالبهم بتطبيق حكم الاعدام على أربعة أشخاص كانوا قد اغتصبوا طفلا ينتمي إلى القبيلة الشهر قبل الماضي.

وقالت مصادر صحفية أن رؤوس القبيلة رفضوا كل الوساطات لاطلاق الرهائن وتمسكوا بمطلبهم بإعدام الأشخاص الأربعة بينما لاتزال قوات عسكرية ترابط في المنطقة المحتجز فيها الرهائن الروس الثلاثة الذين يعملون في أحد المستشفيات اليمنية وقالت المصادر أن الوساطات القبلية ما تزال مستمرة في محاولات لاقناع الخاطفين بالافراج عن الرهائن. وذكرت مصادر صحفية انه قد تم اعتقال أكثر من مائة شخص من أقرباء الخاطفين.

ومن جهة أخرى اكد وزير الداخلية اليمني العميد حسين عرب انه سيتم احالة العناصر المتورطة في حوادث التفجيرات التي وقعت في عدن مؤخرا إلى اجهزة النيابة والقضاء خلال الاسبوع القادم.

وقال عرب في تصريحات صحفية أن قوات الأمن توصلت إلى العناصر الأساسية المنفذة لعملية التفجيرات وقد أدلت بافادات كاملة وتفصيلية حول تورطها في عملية التفجيرات. مشيراً إلى أن عدد الذين أثبتت التحقيقات تورطهم الفعلي بحوادث التفجيرات بلغ ٩ اشخاص بينما لازالت التحقيقات مستمرة مع بقية العناصر التي لها صلة بتلك الحوادث.

وقال ان الاجهزة الأمنية توصلت إلى جميع خيوط وملابسات الجريمة وأصبحت الصورة لديها مكتملة. وتفيد بعض المصادر بأن التليفزيون اليمني يقوم حالياً بتسجيل اعترافات مصورة للمتهمين بحوادث التفجيرات في مقر النيابة العامة بصنعاء. وتشير هذه المصادر الى أن تسجيل اعترافات المتهمين تؤكد نية السلطة اذاعتها قبل احالة المتهمين للقضاء، في خطوة لكشف القوى التي تقف وراء تلك الحوادث. وقالت صحفية «الثوري» الاشتراكية انه جرى تبادل لاطلاق النار بين قوات الأمن وبعض أعضاء حزب التجمع اليمني للاصلاح، وذلك إثر قيام قوات الأمن بتنفيذ أوامر صادرة إليها لاخلاء مقر «الاصلاح» في مدينة الروضة بعدن الذي كان قبل حرب ٩٤ مقرا لمدرسة تأهيل الكوادر النقابية.

وحسب الصحيفة فقد أدى اطلاق النار المتبادل بين الطرفين الى انسحاب قوات الأمن، بينما اعتصم اعضاء حزب الاصلاح في المقر بانتظار حسم الأمر من قبل قيادة الحزب في صنعاء.

وتعرض الكاتب السياسي اليمني علي هيثم الغريب لمحاولة اغتيال عندما كان يقود سيارته في مدينة البريقة في عدن مساء الاثنين الماضي حيث أطلق مجهولون عليه عيارات نارية أسفرت عن تهشم زجاج الواجهة الأمامية للسيارة لكنه لم يصب بأذى هو وأفراد أسرته الذين كانوا يرافقونه. وكان الغريب أحد العاملين في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني حتى الحرب اليمنية الاخيرة، وقد ألف كتابا عن الحرب صدر في شهر ديسمبر ٩٥ حمل عنوان «اليمن.. أسباب الأزمة وإعلان الحرب والانفصال».

ضمن اتفاقية تعاون توقع الاثنين القادم

الأردن يوافق على استعادة المهاجرين غير الشرعيين من أوروبا

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ ستوقع الحكومة الأردنية يوم العاشر من الشهر الجاري على معاهدة التعاون والانتساب مع الاتحاد الأوروبي بحضور الأمير حسن بن طلال ولي عهد المملكة الأردنية وسيمثل الجانب الأوروبي وزراء خارجيتها تحت رئاسة جاك يوس وزير خارجية دوقية لوكسمبورج التي تتولى الرئاسة حالياً.

وتتميز وثيقة التعاون التي ستعرض اتفاقا قديما كان قد أبرم قبل عشرين عاما، بأنها تتضمن اعلانا مشتركا حول استعادة المهاجرين غير الشرعيين من الأردنيين أو من جنسيات أخرى غير الجنسية الأردنية مرورا الى الأراضي الأوروبية عبر أراضي ومطارات أو موانيء المملكة.

ويعتبر هذا الاتفاق نجاحا مميزا للمفاوض الأوروبي حيث ان الأردن هي الدولة العربية الوحيدة التي توقع على مثل هذا الاعلان، وترفض بقية الدول العربية الأعضاء في ميثاق برشلونة (المغرب وتونس والجزائر ومصر ولبنان وسوريا وفلسطين) التعامل مع ملف المهاجرين على أنه مشكلة قانونية اجرائية وتسعى الى تناوله بشكل شامل ومتكامل يغطي الجوانب الاجتماعية والانسانية والاقتصادية على نحو متوازن ويصب في مناخ التعاون والشراكة والعمل المشترك على تخفيف الآثار السلبية للانكماش الاقتصادي الذي تعاني منه دول المتوسط على الجهة الجنوبية.

ووصفت دوائر الاتحاد الأوروبي النص المتفق عليه بأنه صيغة توافقية مقبولة من الجانبين. إذ سعت عمان الى عدم تضمينه في النص الأساسي للمعاهدة وابقائه في اعلان مشترك ملحق بها بدلا من ذلك، كما ان الالتزام الراهن يقتصر على القبول بمبدأ إعادة استقبال المهاجرين غير الشرعيين انما من دون اعتبار هذا القبول بحد ذاته اتفاقا متكاملا ومنجزا.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي قد بذلت جهدا كبيرا لادراج هذا البند ضمن جميع المفاوضات الثنائية والجماعية التي جرت في اطار معاهدة برشلونة التي مضى على توقيعها عامان كاملان من دون نتائج ايجابية على الأرض.

واعتبر بند إعادة الاستقبال أحد أصعب العقبات أمام المفاوضين في بلدان الشراكة، بل يعد الثاني بعد العقبة الاسرائيلية، أو ما ترتب عن المواقف الاسرائيلية التي تسببت بوقف المفاوضات واغلاق مسارات السلام التي كانت سالكة عند ابرام المعاهدة المتوسطية. وأبدت دول أوروبية عديدة تذمرها من تزايد عدد المهاجرين غير الشرعيين في الأراضي الأوروبية واستخدام بعض الحكومات لغة أقرب الى التهديد. كما في حالة ألمانيا. للشركاء المتوسطيين إذا ما رفضوا التعاون على إعادة استقبال المهاجرين من مواطنيهم أو مواطني دول ثالثة.

صدام ونائباه عزت ابراهيم وطارق عزيز خلال اجتماع امس لمناقشة مهمة بعثة الامم المتحدة. (أ.ف.ب)

وسط استمرار مفاوضات البعثة الدولية من دون نتائج

أزمة «معدات وكاميرات» بين العراق وبتلر

■ عواصم: واصل العراق امس منع الخبراء الامريكيين من المشاركة بعمليات التفتيش التي تقوم بها لجنة نزع الأسلحة الدولية في وقت لم يعط اي رد حتى الآن على مطالب الأمم المتحدة للعودة عن قراره ابعاد الخبراء الامريكيين بشكل نهائي.. وفيما اتهم رئيس اللجنة ريتشارد بتلر السلطات العراقية بسرقة معدات حساسة كانت موضوعة تحت المراقبة والتلاعب عمدا بالكاميرات الثابتة للمراقبة، نفى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ذلك وقال ان المعدات نقلت من مكانها خشية وقوع هجوم عسكري امريكي، واضاف ان كاميرات المراقبة تضررت اثر انفجار عرضي، واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، بتلر بالسعي الى تصعيد الموقف. وقالت امريكا ان بعثة الأمم المتحدة الموجودة في بغداد لا تملك اي صلاحيات للتفاوض، واوضحت تركيا انها تلقت طلبا امريكيا لاستخدام قاعدة انجيرليك في حال تقرر القيام بأي ضربة عسكرية، لكنها عادت في وقت لاحق الى نفي ذلك.

فقد اجرى موفدو الامم المتحدة وهم الجزائري الاخضر الابراهيمي والارجنتيني اميليو كارديناس والسويدي يان الياسون امس جولة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين لاسيما نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، وقال مسؤول دولي ان العراق لم يعط اي رد على رسالة الامم المتحدة لالغاء قراره طرد الامريكيين في لجنة نزع الاسلحة، وعلى هامش المفاوضات، شهد الوضع توترا شديدا حين اتهم بتلر العراق بتحريكه معدات حساسة من مواقع خاضعة للمراقبة وبالتلاعب ايضا بكاميرات المراقبة، واوفد بتلر الذي ابلغ مجلس الامن بهذا التطور ٣ فرق تفتيش الى المواقع العراقية لفحصها لكن السلطات العراقية منعت الخبراء الأمريكيين في هذه الفرق من الدخول مما أدى الى الغاء المهمة بأكملها.

واعترف وزير الخارجية العراقي بنقل معدات تفتيش للجنة نزع الاسلحة خشية وقوع هجوم عسكري امريكي، واضاف ان هذه المعدات ستعاد لمكانها بعد حل الازمة وزوال خطر الضربة العسكرية وتستمر دعوة فرق الامم المتحدة لتفقدها والتأكد منها. مشيرا الى ان العراق لن يستخدم المعدات في اي نشاط محظور خلال الفترة المؤقتة الحالية.

ونفى الصحاف منع فرق اللجنة من تفقد المواقع وقال: «لم يتم سوى منع الامريكيين من الدخول».. واضاف: ان الظروف التي نعمل بها حاليا هي ظروف استثنائية وظروف طوارئ نتيجة لاحتمال وقوع عدوان عسكري من قبل الولايات المتحدة الامريكية على العراق، ولذلك قمنا باجراءات هي على وجه الدقة نقل المعدات التي يحتمل تعرضها للضربات العسكرية كما حدث في عام ١٩٩٣ بضرب منشأة النداء بالصواريخ الى مواقع بعيدة.

وأكد الصحاف ان الكاميرات التي كان بتلر قد اتهم العراق بالتلاعب بها تعرضت لاضرار في حادث عرضي، واوضح ان محركا لصاروخ من نوع «ابابيل» الذي يبلغ مداه ٥٠ كيلومترا انفجر على قاعدة الفحص في موقع المعتصم مما أدى الى تضرر معدات في الموقع من ضمنها كاميرات الجانب العراقي وكاميرات الرقابة التابعة للجنة الخاصة.

وكان مسؤولو الامم المتحدة قالوا ان العراقيين وضعوا بعض الخرق على العدسات فجاءت الصور التي التقطها مركز المراقبة التابع للامم المتحدة في بغداد فارغة، وقال بتلر، «ان بغداد استغلت التوقف الذي طرأ على عمليات التفتيش واقدمت على هذه الخطوة بينما كانت فيه ايدي اللجنة مقيدة». وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان تقرير بتلر عن المشاكل التي تلقاها لجنته مثير للقلق، واضاف قوله انه مثال آخر على استهانة الرئيس العراقي صدام حسين بارادة مجلس الامن والمجتمع الدولي.

ورغم ابدائه نوع من التفاؤل بشأن المباحثات مع بعثة الوساطة، اتهم عزيز، بتلر بالسعي الى تصعيد الازمة وابتزاز مجلس الامن وتضليل الرأي العام العالمي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) سعدون حمادي ابلغ مبعوثي الامم المتحدة ان حل الازمة ينبغي ان يبدأ بأن ترفع المنظمة الدولية العقوبات عن كاهل العراق.

وقالت ان حمادي استقبل الوفد الدولي امس وقال له ان عمل اللجنة الخاصة بنزع الاسلحة منحاز ويخدم اغراض الادارة الامريكية لاطالة امد العقوبات والعمل بطريقة معلنة وصريحة على تغيير نظام الحكم الوطني في العراق.

من ناحيتها كررت الولايات المتحدة امس التأكيد على انها ستعمد الى كل الطرق لاجبار الرئيس العراقي على الالتزام بالقرارات الدولية، لكنها نفت على لسان مسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية ان تكون طلبت استخدام قاعدة جوية مشتركة في جنوب تركيا من أجل ضربة محتملة في المستقبل ضد العراق.

وكانت الصحف التركية نقلت عن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان الولايات المتحدة طلبت من تركيا ان تتمكن من استخدام قاعدة «انجيرليك» اذا ما تقرر القيام بعملية عسكرية ضد العراق، الا ان يلماظ عاد ونفى ذلك مشيرا الى سوء تفسير تصريحاته.

وأكد البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهدها على توافق المجموعة الدولية حيال العراق وذلك لتبرير رفضه حاليا اللجوء الى القوة ضد بغداد.

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان بعثة الامم المتحدة الموجودة في بغداد حاليا لا تملك اي تفويض بالتفاوض ولن تتفاوض مع المسؤولين العراقيين.. وان مهمتها فقط نقل رسالة لصدام بالالتزام بالقرارات الدولية.

واعتبرت الحكومة الفرنسية امس ان المس بأنظمة مراقبة التسلح في العراق يتنافى مع التزامات العراق الدولية، وحثت ايران، العراق على التعاون مع وفد الوساطة الدولية، واكدت مصر اهمية التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية وقالت ان الازمة يمكن حلها في الاطار الدبلوماسي ودون اللجوء الى اي تصعيد، واعربت حركة «حماس» الفلسطينية عن مساندتها للعراق في مواجهة الولايات المتحدة.. (وكالات)

العراق يدعو الى «يوم عربي» للتضامن معه

■ بغداد: دعا العراق أمس الى يوم عربي للتضامن معه في مواجهته الأخيرة مع الأمم المتحدة. لا سيما عبر تنظيم تجمعات جماهيرية واقامة ندوات في كل الدول العربية.

وقال عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق، التي تضم حزب البعث الحاكم وفصيلين كرديين موالين لبغداد. في بيان، «اننا نطالب بأن يكون يوم الاثنين القادم يوما عربيا وانسانيا للتضامن مع العراق في مواجهة الظلم والتسلط الامريكي الذي يحاول سلب ارادة الأمة العربية وتطلعها الحضاري» ودعما له في «وقفته بمواجهة التآمر الامريكي

صحيفة كويتية تكشف تشكيل قوات دولية لاسقاط صدام

■ الكويت: ذكرت مصادر دبلوماسية رفيعة أن مشاورات مكثفة تجري الآن تبحث امكانية تشكيل قوة تحالف دولي جديدة تتولى شن حرب على العراق والدخول الى بغداد وازاحة نظام صدام حسين بالقوة.

واشارت صحيفة «السياسة الكويتية» انه اذا كانت هنالك سوابق لهذه المهمة قامت بها القوات الامريكية منفردة وبتكليف من مجلس الأمن في بنما وهاييتي إلا ان العملية هذه التي ستتكلف بها قوات من سائر دول المجتمع الدولي تتمتع بموافقة عالمية على مهمتها وتحظى بتأييد دول الجوار العراقي. وشددت المصادر على ان الخطة تأخذ في اعتبارها تهيئة الشعب العراقي لاستقبال القوات الدولية كقوات حليفة وليس كقوات غازية وانها جاءت لانقاذه من حكامه واعادته للأسرة الدولية وتخليصه من معاناة الحصار وان مهمة هذه القوات ستكون مشابهة لمهمة قوات الحلف حين دخلت برلين للتخلص من الزعيم النازي ادولف هتلر وانهاء الحرب العالمية الثانية ومشابهة لمهمة قوات «سفور» الدولية العاملة على ترسيخ السلام في البوسنة والهرسك.

واعتبرت المصادر ان خطوة طرد المفتشين الامريكيين العاملين في اللجنة الدولية تعتبر كافية للاقدام على الخطوة الحاسمة لتكمل ما توقف عنده حرب تحرير الكويت وهو متابعة الزحف الى بغداد واسقاط النظام الحاكم بالقوة واقامة نظام حكم انتقالي في العراق يتولى الانتخابات العامة ويمهد لقيام دولة ديمقراطية تتعايش مع جيرانها بسلام ولا تخرج على القوانين الدولية. (أ.ش.أ)

واشنطن تعزز قواتها الجوية في جنوب تركيا

أنقرة: أعلنت متحدثة عسكرية أمريكية في قاعدة انجرليك الجوية بجنوب تركيا مساء أمس ان الولايات المتحدة عززت اسطولها الجوي الضارب في القاعدة بأربع مقاتلات اضافية من طراز «ف ١٦» وطائرة للتزود بالوقود في الجو من طراز «كي سي - ١٣٠».

وقد نقلت الصحف التركية امس عن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ قوله ان حكومته تلقت طلبا امريكيا لتوجيه ضربات جوية إلى العراق انطلاقا من القاعدة ولم ترد عليه بعد في انتظار قرار من مجلس الامن الدولي. (أ.ب)

اصابة ١٢ شخصا في انفجار بالجزائر

■ الجزائر: اصيب اثنا عشر شخصا بجروح امس في انفجار عبوة ناسفة في سوق تدعى «الثلاث ساعات» في منطقة باب الواد الشعبية بالعاصمة الجزائرية.

وعلم من مصادر طبية ان عشرة جرحى بينهم واحد بترت ساقه نقلوا الى مستشفى الحي في حين نقل اثنان آخران الى عيادة سعدان للحروق، وقال سكان في المنطقة ان جرحى آخرين نقلوا الى مستشفى مصطفى في العاصمة.

ووقع الانفجار في ساعة ازدحام في هذه السوق التي تعتبر الاكثر ارتيادا في العاصمة، لكن صغر حجم العبوة على ما يبدو قلل من الاضرار.. (أ. ف. ب)



الخاسرات

صورة تجمع أربع من الخاسرات في الانتخابات الأردنية توجان الفيصل (اليسار) وشقيقتها ليلى (أقصى اليمين)، وبينهما عائشة الرازم وفردوس المصري. (رويترز)

الاتحاد العام للناشرين العرب يطالب بدعم صناعة الكتب ذات الرسالة الحضارية والثقافية

■ الشارقة- وام: طالب الاتحاد العام للناشرين العرب في بيان لهم صدر الليلة الماضي في ختام اجتماعاتهم التي عقدت في مدينة الشارقة واستمرت يومين الحكومات العربية بدعم جاد وسريع لصناعة الكتب العربية ذات الرسالة الحضارية والثقافية الخاصة والتي تسهم في بناء الانسان العربي فكريا وروحيا وفي تحصينه امام المدخلات الخارجية في عصر الفضائيات الاتصالات المتطورة التي حولت العالم الى قرية صغيرة مهيأة للاختراق الفكري.

وأكد بيان الشارقة حول صناعة النشر في الوطن العربي بأن الدعم المطلوب يمكن أن يكون من خلال حرية الرأي والتعبير عنه والتعددية الفكرية مما يقتضي رفع الرقابة المسبقة أو اللاحقة على صناعة الكتاب ومساندة الاتحاد في عمله الدؤوب من اجل حماية حقوق الملكية الفكرية في أي شكل من اشكال التجاوز والاعتداء.

وطالب البيان تسهيل اجراءات انتقال الكتاب بين الدول العربية وبتطبيق الاتفاقيات الدولية والعربية الخاصة بتيسير انتقال الكتاب العربي.

ودعا البيان وزراء الثقافة العرب مساندة الاتحاد في مساعيه الى توسيع انشاء المكتبات العامة ودعوة المؤسسات الثقافية والجامعات والمدارس وغيرها لاقتناء الكتاب العربي بكميات مناسبة بالاضافة الى دعوة وزراء النقل والمواصلات العرب وادارات شركات الطيران العربية الى تقديم التسهيلات اللازمة لتخفيض اسعار شحن المطبوعات والكتب.

وأكد البيان على ضرورة تعاون وتنسيق ادارات المعارض العربية مع الاتحاد العام للناشرين العرب بكل ما يتعلق بتوقيت دورات المعارض وتقديم الدعم للناشرين العرب لتمكينه من المشاركة الفعالة وخاصة الناشرين الجدد.

ودعا البيان ايضا الى تشجيع انشاء البنى التحتية اللازمة لانشاء المزيد من شبكات التوزيع المحلية والاقليمية لتسهيل توزيع الكتاب العربي في كافة الاقطار العربية مما يقتضي تبسيط عمليات واجراءات فتح مؤسسات التوزيع وانشاء المكتبات واعفائها من الرسوم والضرائب التي ترهقها وتعيق توسعها بالاضافة الى اعفاء المكونات الداخلة في صناعة الكتاب من أي رسوم أو ضرائب.

ودعا الاتحاد العام للناشرين العرب في البيان الى تطوير مناهج التعليم في الوطن العربي وتحسين وضع الكتاب المدرسي والجامعي شكلاً وموضوعاً.

وطالب البيان كذلك اسهام الناشرين والمؤلفين والمبدعين العرب مع وزارات التعليم في نشر هذه الكتب ضماناً للمنافسة ومشاركة منهم بخبراتهم وطاقاتهم في تحسين الكتاب شكلا ومضمونا مما يساعد على اقبال القراء على المزيد من التعليم الواعي المستمر.

وذكر مجلس ادارة الاتحاد في البيان انه لا يمكن ان تكون هناك حركة تأليف ناشطة وفاعلة من دون صناعة نشر مزدهرة ولا يمكن ان تكون هناك صناعة نشر مزدهرة تلعب دورا ضد الغزو الثقافي والفكري من دون أن تمتلك ادوات الرد الكافية. ووجه مجلس الاتحاد في بيان الشارقة بهذه المناسبة التحية الى كل من يقاوم الاحتلال الاسرائيلي ويعلن عن رفضه القاطع لاستمرار الحصار على شعوب العراق وليبيا والسودان وما ينجم عنه من تأثيرات سلبية ظالمة على التواصل الثقافي وتعميق التوسع في هذه الصناعة.

اتجاه لتنشيط الاتحاد المغاربي

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكر مراقبون في العاصمة الفرنسية ان ثمة دلائل متزايدة على بروز ارادة سياسية لدى قيادات دول «الاتحاد المغاربي» لاعادة تفعيل مؤسساته وبث الحيوية من جديد في دوره الاقليمي.

وأشار المراقبون الى ان النزاع حول الصحراء الغربية الذي شكل العقبة الرئيسية امام التقارب بين قطبي الاتحاد وهما الجزائر والمغرب «يمر حاليا بحالة انفراج مبدئية» في اعقاب المفاوضات التي جرت في العاصمة البريطانية لندن ووضعته على اعتاب مسيرة الحل النهائي بمشاركة الاطراف النهائية برعاية الولايات المتحدة التي مثلها في مفاوضات لندن وزير الخارجية السابق جيمس بيكر. وتتنامى في اوساط القيادات المغاربية - وفقا للمراقبين «الرغبة في الخروج من حالة الانسداد التي استمرت طويلا خاصة مع بدء الأزمة الجزائرية عام ١٩٩١» واستغراق الجزائر في لملمة آثار هذه الازمة. ويعتبر الفرنسيون ان جانبا ايجابيا يتمثل في انجاح التجربة الاتحادية في ضوء الاضطراب الامني الذي انتشرت ملامحه خلال السنوات القليلة الماضية، بحيث يمكن «تجنيب جنوب البحر المتوسط من انقلاب امني من شأنه ان يترك اثاره السلبية على فرنسا وعدد من دول أوروبا الاخرى شمال البحر المتوسط».

في السياق ذاته تبذل ليبيا جهودا حثيثة في نفس اطار تفعيل المؤسسات المغاربية الامر الذي يعزز موقفها في مواجهة محاولة الولايات المتحدة فرض حصار عليها رغم المحاولات التي بذلتها لارضاء واشنطن وحليفتها لندن على ارضية ما يسمى بـ «قضية لوكيربي». واعتبر المراقبون في العاصمة الفرنسية ان انتهاء المسار الانتخابي المغربي في الرابع عشر من الشهر الحالي مع اجراء الانتخابات النيابية بالتوازي مع المسار الجزائري الذي تضمن الانتخابات النيابية في يونيو الماضي وهو نفس الشهر الذي اجريت فيه الانتخابات المحلية المغربية فضلا عن اتمام الانتخابات النيابية الجزائرية في الشهر الماضي، اعتبر المراقبون ان هذا القدر من الاستقرار المؤسساتي «يساعد على تسهيل التحرك الخارجي باتجاه تدعيم الاتحاد المغاربي» الذي عانى نوعا من التجميد منذ سنوات عديدة.

ونوه المراقبون في العاصمة باريس الى ان توقيع اتفاقيات المشاركة الاقتصادية التي وقعتها المغرب وتونس مع «الاتحاد الاوروبي» واستعداد «الاتحاد» لاستهلال مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي مع الجزائر، «يستلزم صياغة معينة لاداء المؤسسات الاقتصادية» لـ «الاتحاد المغاربي» كيلا يتناقض الاداء المنفرد لكل دولة على حدة ازاء أوروبا مع اداء «الاتحاد المغاربي» كمؤسسة اقليمية. وقال المراقبون أن التحركات السياسية العربية التي قام بها مؤخرا الرئيس الجزائري اليمين زروال عبر زيارته لاكثر من دولة عربية مشرقية «تؤكد عزما جزائريا على كسر حاجز الانغلاق» الذي فرضته الازمة طويلا، والاضطلاع بدور خارج الحدود.

وأضافوا قولهم انه من المتوقع قيام زروال بزيارات اخرى الى بعض دول «الاتحاد المغاربي» قريبا تكون مسألة تنشيط «الاتحاد» في القلب منها. لكنهم اكدوا على ان فتح الحدود المغلقة بين الجزائر والمغرب يمثل - في حال وقوعه - «اهم المؤشرات على وجود ارادة سياسية مغاربية لتفعيل المؤسسات الاتحادية، باعتبار ان الجزائر والمغرب يمثلان مركز الثقل في التجربة الاتحادية.

مناورات سعودية قرب الحدود اليمنية

■ الرياض: أعلنت وزارة الدفاع السعودية، ان القوات المسلحة السعودية ستجري من ٨ الى ١٧ نوفمبر الجاري مناورات بالذخيرة الحية في جنوب المملكة بالقرب من الحدود من اليمن. وفي بيان نشرته وكالة الانباء السعودية امس الاول ان الوزارة دعت السكان في منطقة الجنوب الى الابتعاد عن منطقة المناورات. (أ.ف.ب)

بعد أنباء نشرتها «جيروزاليم بوست»

السلطة الفلسطينية تنفي إخفاء وثائق أسلحة عراقية في سفارتها ببغداد

■ عمان - سنان شقديح

■ نفى وزير الاشغال العامة وسفير فلسطين في العراق عزام الاحمد تقريرا نشرته أمس صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية المعروفة بقربها من محافل اليمين حول وجود وثائق خاصة بالتسلح العراقي مخبأة داخل سفارة فلسطين في بغداد.

واعتبر الاحمد ان بث هذه الشائعات وهدفه ضرب الموقف الفلسطيني على المستوى الدولي، وتشويه صورة العراق، متهما جهات أمنية اسرائيلية بالوقوف وراءها.

وكانت الصحيفة المذكورة قد نشرت تقريراً أمس ادعت فيه انها تلقت معلومات من مصادر المعارضة العراقية بأن الاجهزة الامنية العراقية وبالاتفاق مع القيادة الفلسطينية تخفي داخل السفارة الفلسطينية في بغداد وفي كنيسة سانت جوزف الواقعة في منطقة الدورا ببغداد وثائق تتعلق بشراء العراق لمواد خام استخدمت في تصنيع اسلحة الدمار الشامل.

ونفى الاحمد هذه المعلومات واصفاً اياها «بالتشويه والدس الرخيص المستمد من مدرسة فن الكذب التي ابتكرها غوبلز مدير دعاية هتلر».

وقال العراق ليس بحاجة الى سفارتنا او اي سفارة اخرى لاخفاء هذه الوثائق فيها. وهذا يعكس في تقديري العجز المتفاقم الذي وصلت اليه الدوائر المعادية للعرب. واتهم الاحمد الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالوقوف وراء هذه الشائعات لخلق بلبلة وتشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية امام القوى التي تسعى الى انهاء موضوع التسليح العراقي.

وقال أمين عام السلطة الفلسطينية أحمد عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس»، هذه الرواية الاسرائيلية الكاذبة لاتعدو عن كونها محاولة من اسرائيل للزج باسم فلسطين في النزاع القائم حاليا بين العراق والولايات المتحدة حول مهمة لجان التفتيش.

اسرائيل تحذر من هجمات قد تشنها جماعة أبونضال في الدوحة خلال المؤتمر

■ تل أبيب: حذرت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس من احتمال وقوع هجمات يشنها «متطرفون» فلسطينيون في الدوحة خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا هناك من ١٦ الى ١٨ نوفمبر الجاري.

فقد وزع ممثل الوزارة وثيقة تتضمن نصائح امنية خلال اجتماع تمهيدي نظمته جمعية الصناعيين الاسرائيليين في تل ابيب، ونسبت الى حركة «فتح - المجلس الثوري» بقيادة صبري البنا (ابونضال) محاولة الاختطاف التي تعرض لها السفير القطري لدى اليمن الاسبوع الماضي في صنعاء.

واوضحت الوثيقة التي اطلعت عليها وكالة «فرانس برس» ان «مؤتمر الدوحة يعقد في وقت يتزايد فيه اكثر فأكثر تهديد المجموعات المتطرفة وخصوصا مجموعة ابونضال التي ارتكبت محاولة اغتيال السفير القطري في اليمن في ٢٩ اكتوبر ووجهت تهديدات بنسف هذا المؤتمر.

وكشف ممثل الوزارة في مداخلته أمام رجال الاعمال عن «معارضة جديدة في العالم العربي لعقد المؤتمر ولمشاركة اسرائيل فيه».

وقال المسؤول الذي لا يمكن نشر اسمه «نمتلك معلومات عامة حول امكان حصول اعتداءات على الوفد الاسرائيلي، المناخ يتراوح بين الغائم والعاصف وسيكون من السذاجة الاعتقاد باننا لن نواجه مشكلات امنية، ولهذا سيكون هناك العديد من العناصر لحمايتكم، وأكد ان «القطريين سيبذلون ايضا جهودا كبيرة لهذه الغاية».

من جهته، قال مسؤول آخر في الوزارة مارك سوفير ان الوفد الاسرائيلي الى الدوحة سيضم ٣٥ رجل اعمال كحد اقصى بسبب «عدد الاماكن المحدود في الفنادق القطرية».



على الدرب
الجمعة ٧ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٩٧م

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٣١٧ ـ السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي

بينهم شباب من الكويت والسلطنة والقدس المحتلة

شباب الإمارات يثبتون حضوراً مكثفاً في مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية

■ نواصل في هذا العدد ايضا نشر في هذا العدد، نتائج مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية. بعد ان قامت لجنة مختصة بفحص اثنتين واربعين مساهمة قصصية، وردت الينا من داخل الدولة، ومن عدد من الأقطار العربية والأجنبية أيضا.

المراتب الخمس الأولى

وفيما يلي ثبت بالنتائج:

١- المرتبة الاولى: ليس علاء الدين (رأس الخيمة) عن قصتها المعنونة: «السلم الخلفي».

٢ - المرتبة الثانية: عبدالرحمن عبدالله محمود (رأس الخيمة) عن قصته المعنونة: «كشف حساب».

٣ - المرتبة الثالثة: مشتركة بين: عائشة سالم (العين) عن قصتها المعنونة: «أصداء موسيقى». وبين بدر ناصر تركي العتيبي (الكويت) عن قصته المعنونة: «الليل الناعم يتجول».

٤ - المرتبة الرابعة: محمد عمر موسى (أبوظبي) عن قصته المعنونة: «الخامسة في القلب».

٥ - المرتبة الخامسة: مشتركة بين «يمام» عن قصتها المعنونة «بعد أن تشرق الشمس» وبين عبدالرزاق أحمد الشاعر (دبا الفجيرة) عن قصته المعنونة: «عنقود آخر من العنب».

جوائز تقديرية

وارتأت اللجنة تقديم جوائز تقديرية للاسماء التالية:

١- صفية محمد ابراهيم محمد القاسمي (العين) عن قصتها المعنونة: «القائد».

٢ - بنيز معن (الإمارات) عن قصتها المعنونة: «النجاة من العفن البشري».

٣ - سعيد بن عبدالله (سلطنة عمان) عن قصته المعنونة: «رمانة الجنة».

٤ - محمد حافظ صادق (مصر) عن قصته المعنونة: «البعث».

٥ - عماد الرشيد أحمد (السودان) عن قصته المعنونة: «العدد الأخير».

٦ - هبة محمد عباس تميرك (مصر) عن قصتها المعنونة: «وكانت ليلة».

٧ - أحمد نور الخواجة (سوريا) عن قصته المعنونة «المصير».

٨ - شهد محمد أحمد يوسف (السودان) عن قصتها «حدث على ضفاف النيل».

٩ - ميساء عبدالحق (القدس المحتلة) عن قصتها المعنونة: «الحدود الحمراء».

١٠ - محمد سليم العمايرة (الأردن) عن قصته «القبضة المجنونة».

قصص في طريقها إلى النشر

وستقوم «على الدرب» بنشر عدد من القصص التي شارك أصحابها في هذه المسابقة، ممن تتوفر فيها مقومات النشر، تقديرا لمبادرة كتابها وشجاعتهم الأدبية.

كتاب قصصي آخر

كما ستقوم «الاتحاد» بطبع القصص الفائزة في هذه المسابقة، في كتاب سيرى النور قريبا، لذلك نرجو من الكتاب والكاتبات الذين فازوا بالمراتب الخمس الأولى، وبالجوائز التقديرية، ارسال نبذة مختصرة عن كل واحد منهم، مع صورة شخصية لأولئك الذين يرغبون في نشر صورهم بجانب قصصهم في الكتاب المرتجى.

كلمة حق.. تقال

نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الزملاء والزميلات الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في احدى جوائز المسابقة، ونكبر فيهم روح المبادرة والمثابرة والمشاركة، التي تدل على أخلاصهم للكتابة الجميلة التي ترسي دعائم عالم أكثر جمالاً. ونتمنى لهم الفوز في المسابقة القادمة.

«المحرر»

«مجنون زينب» في معرض الكتاب بالشارقة

تشارك دار سينا للنشر «مصر» ودار الانتشار العربي «لبنان» في معرض الكتاب الحالي بالشارقة، والذي افتتح رسميا يوم الثلاثاء الماضي.

ومن بين العناوين الجديدة، تعرض الداران كتاب «مجنون زينب» للاديب جمعة اللامي. الكتاب من منشورات «بليل برس».. في قبرص.

المرتبة الثالثة

أصداء موسيقى

عائشة سالم - العين*




ملأت غرفتها بالموسيقى وأخذت ترقص وترقص حتى وقعت منهكة القوى وبخطوات متعبة توجهت نحو النافذة وبيديها المرتجفتين فتحتها. كان الوقت ليلاً، سرت برودة في جسدها النحيل شعرت بأنها تريد أن تنسى كل ما حدث لها وتعيش حياتها من جديد وتشعر بسنوات شبابها وتبتهج بها لكنها أبدا لا تستطيع فما حدث منذ سنوات تعيشه في كل لحظة مئات المرات تتألم منه آلاف.. آلاف المرات حتى بدت وكأنها في التسعين من عمرها ولم تعد تشعر بأي رغبة في الاستمتاع بالحياة.

تمر نسمة باردة يتطاير معها شعرها الطويل، كم تحبه طويلاً هكذا يمتد حتى ركبتيها تذكرت كيف أنها كادت أن تفقده في لحظة عندما ساءت حالتها النفسية فأخذ شعرها يتساقط وكأنه يريد الهروب من ألمها، تذكرت كيف أنها أخذت تبكي بحرقة وهي تمسك بخصلات شعرها المتساقط في يدها. عادت إليها الذكريات مؤلمة قاسية تضربها بسياط من نار، تنفست بعمق ثم بكت حتى كاد البكاء يتعب منها ويستأذنها الرحيل.

قال لها الليل: لم أنت هذه الليلة تحتضنين الدموع وتراقصين الأحزان؟. لم لم تستمعي إلى الليلة وأنا أتلو قصائد العشق للقمر والنجوم؟!.

قالت: أيها الليل لطالما وقفت أمام نافذتي هذه أستمع إليك وأتعلم السكون منك وأدخل في معابد شدونك وأرتل التسبيح معك. تسألني أيها الليل؟.. إذا دعني أخبرك هذه الليلة عني ولم احتبست في غرفتي؟! ولم أراقص الأحزان واحتضن الدموع.. دعني أخبرك كيف ضاعت فرحتي ورحل شباب العمر.

- إني اسمعك فاروي لي حكايتك لكن قبل أن تبدئي أوقفي الموسيقى وودعي الرقص وامسحي دموعك.

- أيها الليل كان عالمي حلماً جميلاً يتلون بألوان الطيف وحوله هالة من نور وكنت أحبه وكنت مجرد طفلة استمتع بلحظات العمر وأرى الدنيا كلها بألوان الطيف. بدأت حكايتي في سنة من تلك السنين وأعني سني طفولتي تلك السنين التي يظن فيها المرء أنه يستطيع أن يفعل أي شيء وأن يكون الشخص الذي يريد، فلك أيها الليل ان تتخيل مدى براءتي وفرحي بالحياة حتى جاء يوم قالوا لي فيه «غدا الخميس هو يوم عرسك».

في تلك اللحظة توقف بي الزمان فاختفى عالمي الجميل ولملمت براءتي وفرحي وعشقي للحياة وأغلقت عليها الباب ومسحت من غرفتي اثار عبث الطفولة. كان الأمر مؤلماً أيها الليل فقد كنت أتمنى أن أتعلم علما أنتفع به وأنفع الناس وأمنيتي هذه كانت هدفي في الحياة وكنت أغمض عيني كل ليلة استعجل اللحظة التي احتضنها فيها، وكنت أحلم بالسفر وكنت أحلم بزورق صغير أمتلكه وأطوف به بحار الدنيا وكنت أحلم وأحلم وأحلم لكن أبدا لم أحلم بالزواج وأن ينتهي بي المطاف زوجة لرجل لم أره في حياتي ولم أعرفه وأتنازل عن كل ما تمنيت وحلمت به وأحببته.

وتم الأمر سريعا وقبيل أن استوعب أي شيء اصبحت زوجة لرجل يكبرني بعشرات السنين وتنازلت عن الطموح وتخليت عن عرش الاحلام ونسيت عشقي لها وكبرت ألف سنة. فجأة أصبحت أعيش مع رجل لم يكن ضمن أحلامي.. رجل لم أعلم بوجوده في هذه الحياة إلا تلك اللحظة لحظة زفافي إليه. وبدأت حياتي معه حزينة مؤلمة وكان أبعد ما يكون عن اللطف وأبعد ما يكون عني، وأنا لم أحاول التقرب منه كنت أرفضه بكل ما استطيع من قوة كنت أرفضه بروحي وعقلي وجسدي.. تلقائيا أجدني ابتعد عنه.. لم يستطع امتلاك قلبي فكلماتي جارحة ونظراته كلها شك ومطالبه قائمة طويلة لا تنتهي. خلال كل ذلك نسيت كل شيء فنسيتني الحياة الجميلة وأصبحت وحيدة يمتلكني رجل لا يشعر بي يجهل لياقة التعامل معي وكنت لا أشتكي ولا أصرخ بل أكتم الآهات في صدري فمجتمعي أيها الليل يفرض علينا الحياة ويجبرنا أن نحبها وإن نحن تمردنا أقام الدنيا علينا. تبا لك أيها الليل ما أطولك وما أشد ظلمتك.. ما الذي تريده مني.. هيا أرحل فما عدت قادرة على مواصلة الحديث.

- إني لن أرحل حتى أعرف كيف انتهيت هنا وكيف وقفت خلف الباب لا تحاولين فتحه والاستمتاع بما خلفه.

- لكني لم أغلقه أيها الليل.. لقد أغلقه وضعي كامرأة في هذا المجتمع حاولت فتحه عبثا لكن.. اسمع أيها الليل باقي حكايتي.

مرت بي الأيام ومعها مرت الشهور حتى جاء يوم يتهمني فيا بالخيانة وقف في وجهي يشير إلي بأصابع الاتهام.. انتزع قلبي وحطمه أدمى روحي وسلب من نفسي كل ما هو جميل. آه أيها الليل.. في تلك اللحظة بركان صبري انفجر فألغيت كل القوانين التي تجبرني على الحياة معه وانتزعت من قلبي خوفي من مجتمعي وأعلنت العصيان قررت خلع رداء القنوط والتمرد على الظروف وعلى المجتمع وعلى العالم بأسره فأخبرته إني أريد الانفصال.

«أريد الطلاق» هكذا صرخت في وجهه إني أرفضك وأرفض وجودي معك فاتركني.. أغضبه ذلك أشد الغضب وأغضب أسرتي وكثر الكلام عني لكني تمسكت برأيي ودخلت أياما حالكة السواد معه ومع أسرتي.. حتى أجاب مطلبي تركني وأنا أحمل لقب مطلقة واختفى من حياتي بعد أن سلبها مني وأحاطت بي العادات والتقاليد وحكمت علي بالنفي ووصمتني بالعار. فأصبحت حبيسة غرفتي لا أغادرها فالمجتمع يرفضني وينبذني وعائلتي تخجل من اللقب الذي أحمله وتتهمني بأني جلبت لها عاراً لن تنساه الأجيال على امتداد العمر ودخلت الصفحة السوداء من الحياة. عندها أيها الليل ذهبت أبحث عن أحلامي فوجدتها وقد هرمت وأخذها النسيان إلى عالمه فنستني، وبحثت عن شباب العمر فوجدته قد مضى وتركني وأنا لم أعشه بعد وتلمست سنوات طفولتي فوجدتها على الطرقات تبكي فنعت لي ابتسامتي وفرحي.. ومات في نفسي ألف.. ألف حلم ومعها فقدت نبض الحياة.. وهكذا انتهى بي الأمر أيها الليل هنا لا تؤنسني غير أحزاني والدموع وهذه الموسيقى التي هزت سكونك ما هي إلا صرخات نفسي التي تريد الخروج من عالمها التي نفيت فيه.

- تريد أن تعود كما كانت.. تريد أن يتقبلها المجتمع كما هي وأن تشعر بالوجود.. تريد ان تنسى كل ذلك الألم الذي عاشته وحيدة، تتمنى لو انها تكون نفسا أخرى تستطيع التعايش مع كل ما حدث لها.

ايها الليل: ليتك تأخذني إلى ذلك الفجر الذي استطيع فيه ان اعيش واستمتع بشمسه وضيائه.. إلى ذلك الفجر الذي يهطل فيه المطر باردا.. منعشا فيأخذني يسافر بي الدنيا.. إلى فجر تحت المطر يبكيني.. تحت المطر يضحكني وتحت المطر يمنحني الحياة.

هنا صممت عن الكلام وتوجهت إلى الموسيقى وتابعت الرقص وسكن الليل ينظر إليها وبخشوع احتواها فلم يعد هناك شيء سوى أصداء موسيقى.

قصة (الليل الناعم يتجول) للكاتب الكويتي بدر ناصر تركي تنشر في العدد القادم

المرتبة الخامسة

بعد أن تشرق الشمس

يمام ـ الامارات*

■ الغرف مظلمة على جانبي الممر، وفي نهايته ظلال شخص قادم.. يميل برأسه لليمين قليلا وهو يسير ويسحب قدميه ببطء.. الردهة الوسطى في الجناح مضيئة.. وكل ما عدا ذلك مظلم والظلال تتقدم وتتقدم.. وتقترب من الحجرات المتقابلة.. وتتقدم الى النهاية.. حيث النافذة المفتوحة.. التي تطل على الحديقة، حيث الرطوبة.. والبرودة. في ليلة شتاء موحشة.

يقال ان هذا المكان مسكون، ولكنها لا تستطيع النوم.. يائسة خرجت من غرفتها.. وتركت المذياع يئن بصوت ام كلثوم الباكي، وتركت الستائر تتلاطم مع الرياح الباردة في ضوء القمر.. القطط تغط في نوم عميق تلف فراءها حولها منكمشة تحتضن بعضها.. وتتنفس بعمق.. يا لها من كائنات. تنام بارادة وتلعب في الصباح مع حشرات الحديقة وتستلقي بين الزهور والوان الشمس الدافئة.. تعيش تماما كالأطفال وتجد من يقدم لها الطعام ومن يربت على فرائها الناعم عندما تصدر مواءها المتناعم في دلال طفولي بريء.

اتكأت على حافة النافذة وامتصت نفسا قصيرا وهي ترتعش من البرد.. عمود النور في وسط الحديقة يذوي بصمت كئيب والاشجار تتمايل مع هبات الريح.. اوراقها الخضراء تلمع من الرطوبة في الضوء الأصفر الباهت كل شيء مبلل كأن المطر كان يهطل منذ ساعة.. ولكنها اشارات الفجر.. الجبال الشمالية خلف المدينة استكانت، وهدأت صخورها السوداء مع سواد الليل.. وانوار ضعيفة لسيارات مسافرة تتسلقها ببطء من بعيد البيوت المتلاصقة الجدران مطفأة الانوار وزجاج القمريات معتم.

كل شيء كان يبدو هادئاً ومسترخياً.. ولم يكن هذا كل شيء.

ينقلها الزمان من مجاريه المتعرجة من ضفة الى اخرى.. ومن واد الى آخر. تبحث عن شيء مفقود.. ليست متأكدة عم تبحث.. ربما عن بيت مفقود.. تحس فيه بالأمان.. شعور بالقلق بدأ ذات يوم ولم تأت نهايته بعد.. وربما لن تكون له نهاية.. الليل يبدو اكثر امانا من النهار في نظرها.. ففي النهار يتحرك الناس من اسرتهم ويذرعون الأرض جيئة وذهابا.. يفعلون كل ما يستطيعون فعله.. وكل ما تمليه عليهم ضمائرهم.. ويكذبون احيانا احيانا.. وعند المساء يعودون الى اسرتهم ويعودون للنوم ويتركون كل ما فعلوه تحت مساحات الأحذية.

«أين أنا الآن؟» سؤال طويل.. يمتد مع الأيام.. واجابته ضبابية الحروف.

قبل أيام اكتشفت ان هذا المكان لم يعقد صفقة رابحة مع الملل الى الأبد، ففي يوم ما تمر بجانب صالة التلفاز وتجدها مكتظة بالفتيات يتعالى صوت ضحكاتهن ويندمجن في العاب مسلية.. تروق لها.. وتدخل لتتفاعل مع اللعبة.. ويقرر الجميع انهن سيلعبنها مرة أخرى في ليلة رأس السنة، بعد ان داهمهن الوقت.

كان الجميع مستعدات.. وبعضهن حضر قبل الموعد مبكرا. وعندما يكتمل العدد، تقتحم المشرفة الصالة بجثتها العملاقة وملابسها الفضفاضة.. تحمل في يدها اليسرى كوبا من الشاي.. وترد التحية لبعضهن المجاملات بابتسامة معلبة، وتحتل احد الكراسي ثم تحل لنفسها البدء بالكلام.

يخرج صوتها الذي تحاول جاهدة تنعيمه وترقيقه بقاذفات من الاحباط تنهال على الجميع في صمت مخيف لم يكن من المفترض ان تشاركنا هذه الليلة. وعندما تقول لها ما ستفعله، ترتسم الدهشة على وجهها وتلوي شفتيها بامتعاض. وتترك كوب الشاي جانبا بعد ان ترشف منه ما برد وتغير مذاقه. وتعود لتقول ما رأيكن ألعبكن لعبة أحلى؟.. هيا يا بنات.. وتترك فمها مفتوحا على حاله وعينيها كالأهلة السوداء منتظرة الاجابة وعندما تبدأ الاختلاجات تصدر هنا وهناك. تعقد حاجبيها ويخرج صوتها بدون تنعيم هذه المرة.. «مين عنده اعتراض» يلزم الجميع الصمت وارفع كفي للأعلى وانا اوجه اليها نظراتي الباردة.. وهي ترشقني بنظرة مماثلة ثم تبعد بصرها عني.. هل كنت الوحيدة التي اعترضت.. ولكنهن جميعا كن قد اتفقن على لعبة اخرى.. انهن ساكنات كالأرانب الخائفة، جامدات العيون مطبقات الشفاه.. يا للغضب.. لم اكن اعرف انهن جبناء.

طيب يا بنات هنلعب لعبة الصراحة.. ايش رأيكن؟.. الصراحة؟.. ما خطب هذه البائسة ما الذي ترمي اليه بما تفعل.. كانت رحاب بجانبي تقول ساخرة.. ما تزعليش يا حبيبتي.. هلي عم يتخبص.. بعدين لما تروح «سنلعب اللي بدك اياه» كانت المشرفة ترمقنا بنظرة جانبية تحذيرية، ولكن رحاب لم تكن تبالي.. لا ادري من اين لها هذه المرء الغريبة.. ستكون الأسئلة مفتوحة.. نختار واحدة ونسألها كل ما نريد.. وكل ما عليها فعله هو.. «الاجابة بصراحة».

لا ادري لماذا احسست ان هذه اللعبة لا تناسبني.. قفزت من مقعدي، وخرجت. وكانت الفتيات يعتقدن انني غاضبة.. ولا ادري ما نوع الأفكار التي راودت عقولهن، ولكنني كنت بحاجة لاستنشاق قليل من الهواء النقي وشرب كوب من الماء.

عندما عدت كانت اللعبة في اوجها.. اسئلة كثيرة تنهال على كل واحدة.. من الجميع عندما يحين دورها بعضها محرج، ولكن لم يبد احد توتره.. ما عداي.. كنت اضرب الأرض بقدمي بسرعة، واتحسس اظافر يدي بأصابعي في محاولة يائسة لضبط اعصابي.. رغم أنهن لم يحرجنني ولكن اسئلتهن كانت متشابهة، كلها عن سبب حزني وصمتي وهدوئي.. لم يكن لدي الكثير لأقوله.. لكنني تنفست الصعداء عندما انتهى دوري.

وعند نهاية اللعبة.. طرحت سميرة سؤالاً على المشرفة.. «لكن لم تقولي لنا كم عمرك يا ابله ؟؟» الجميع لم ينتبه أن الابله كانت قد غيرت مجرى الحديث، وتمنت عاما سعيدا لهن وانسحبت دون ان يشعر احد.. ودون ان تجيب على السؤال بصراحة.

اطول ساعات العمر هي الليالي الموحشة كهذه الليلة، تمر بطيئة وكأنها لاتترك، عباءة السواد تلف المدينة، وكل شيء يطبق عليه السكون.. وضوء القمر الفضي يزيد الاحساس بالتجمد.

هي نفسها الأسئلة التي ترميني بها زميلاتي في الكلية.. رغم انني لا اختلط بأحد.. الا ان الجميع يعرفني ويحاول فتح مكوك الهدوء الذي اختبأ بداخله.

استغرب كيف يكون لهن الوقت كافيا، والبال رائقا لتجميع هذه المعلومات عني... بينما لا أجد اي رغبة في معرفة احد... وفي الوقت ذاته يقبلن على الدروس بروح حماسية قوية.. ولا يبالين بأي احباطات.. عكسي تماما.

واجد نفسي هدفا للجميع، يختلقن المناسبات ليتكلمن الي ثم يعتذرن عما سببته لي من ضيق ثم يسخرن انفسهن جنودا لحمايتي ومساعدتي متى طلبت، او حتى عندما لا أطلب.

احيانا كثيرة اتمنى لو كنت مسخا.

«أين أنا الآن؟»

لا استطيع ان انسى نظرات الحيرة في عيني رحاب عندما قابلتها لأول مرة، لا ادري ما هو الشيء الذي يراه الجميع في ولا اراه في نفسي عندما انظر في المرآة.

اثناء اللعبة انتهزت الابله الفرصة لتقول رأيها عني بصراحة.. قالت أشياء كثيرة.. وكل ما اتذكره هو «انتي عندك شيء تتمني تقوليه.. لكن مش عارفة ايش هو؟» في تلك اللحظة احسست انني اغوص في الارض.. من تحسب نفسها متى تخترع مثل هذه الآراء وتنيعها للملأ.. وفي نفس الوقت اعجبتني قدرتها الاستقرائية على تحليل الأخريات لها نظرة فضولية واضحة، ولكن ما هو غرضها... هل تراها جاسوسة سياسية... ام انها مجرد هواية لديها؟

«الله اكبر» هل قد طلع الفجر وما زلت اعاني من الأرق، سأصلي ثم اخرج الى الحديقة.. الماء بارد كالصقيع والهواء بدأت تعلو.. صغار القطط تنفش فراءها وتتثائب في كسل في زوايا الردهة. لا احد يحتمل البرودة في هذه الساعة ولكنها ارتدت معطف الصوف وخرجت بخطوات واسعة وكبيرة تدور حول الاشجار وتراقب الطيور.. ثم جلست على الارض امام زهور بنفسجية. لم تفتح بعد. اسنانها تصطك من البرد... وذراعاها ملتفتان حول بعضهما.

اين انا الآن؟ لا يفارق ذهنها هذا السؤال.

ربما في بحر كبير. بلا شواطئ.. على زورق بدون مجاديف... أو مطمورة بين صخور الجبال الصفراء الميتة. ولكن ليس هنا.

فتح الباب بعد ان طرق مرتين، التفتت لترى شخصا ما.. كانت ملثمة تطل برأسها من جانب الباب.

- ما فيش عندك محاضرات اليوم؟ - بلى عندي محاضرات الساعة العاشرة... ارخت رأسها على الوسادة... ثم تمتمت بصوت خافت.. «ولكن اعتقد انني سأنام..».

المرتبة الخامسة

عنقود آخر من العنب

عبدالرزاق أحمد عبدالسميع الشاعر*

■ كان شاحباً، وكانت عيناه سابحتين في فضاء ذكرياته.. وعلى ركبتيه كانت طفلة صغيرة تحاول أن تبتسم فترتد ابتسامتها عبوساً ينكره وجه الطفولة البريء وبين الفينة والأخرى كانت تتساقط على شفتيها القرمزيتين قطرات ساخنة من الدموع التي تنحدر من فوق تجاعيد وجهه ونتوء شاربه.. وكان المشهد مريعا.. حجرة ضيقة.. أضيق من حجرة بواب، وكان أثاثها زريا.. فاذا ما دخلتها لاول مرة ظننتها مجمعا لحرق النفايات. وكانت رائحة عطنة تتسرب من الأغطية والستائر ودولاب قديم يشبه صندوق الدنيا احتشدت فيه جمهرة من الخرق البالية.

وعلى أرض الحجرة العارية جلس مسعود يقلب بين يديه قطعة من اللحم استوت طفلة في ربيعها الثاني. كانت يده المعروقة تعبث في شعرها المنسدل فوق خديها الأسيلين، وحاول ان يطارد ذبابة ضخمة وقفت بين عينيها ولما تعب من المحاولة ارتدت يده الى الأرض في انكسار. ونظر الى المشجب المثبت فوق باب الحجرة فرأى قميص نومها الحريري الأصفر آخر هداياه اليها والى جواره اصطفت ثياب رثة فارقها اللون وتناثرت بعض خيوطها في ازدراء..

وجال ببصره فوق الجدران وثبته فوق صورة صفراء باهتة أكلت النيران حاشيتها اليمنى. ورأى فيها امرأة تفوح شبابا وحسنا وقد ارتدت ثوبا أحالت الرطوبة بياضه اصفرارا، وعلى وجهها ارتسمت بسمة أوسع من حقول الأرز الممتدة فوق سهول القرية، والى جوارها كان هناك رجل مفعم بالفرح والأمل والرغبة وعلى شفته العليا وقفت نتوءات شارب كثيف والتفت لاسة عريضة حول عنقه فأخفت معالمه وانسدلت فوق جلباب بني من الصوف الهندي، وكان شعره كثا اسود من آخر ليالي الشهر القمري.

كانت ليلة مشهودة ظل اهل القرية القريبة يتحدثون عنها أياما. صحيح انه لم يدفع من جيبه مليما واحدا إلا أنها كانت أكثر بهرجة من ليلة زفاف علوان ابن العمدة فقد كان مسعود محبوبا من أهل القرية وكانوا يتسابقون في ادخال السعادة الى قلبه اذ طالما ادخل البهجة الى قلوبهم الحزينة بماله ونفسه ونكاته المرحة كان أهل القرية كلهم يحبونه كما يحبون ابناءهم وكان يوم زفافه عيدا لهم جميعا.

تذكر وجهها الملآن بالخجل والحمرة.. وتذكر جفولها حين امتدت يده لتزيح طرحة الزفاف من فوق وجهها. تذكر وجومها حين طبع أول قبلة فوق خدها الممتلئ وشفتيها الرقيقتين.. تذكر رائحة عرقها وملمس جلدها.. وارتجفت أوصاله فاهتزت الطفلة فوق ركبتيه والتفتت الى وجهه الحزين وعينيه الحمراوين ومدت أصابعها الصغيرة لتعبث في جيب سترته المهلهلة وهي تغمغم بحروف صغيرة لم يسمعها مسعود.. فقد علا لشروده وذكرياته المضمخة برائحة الزمان السعيد الذي لم يدم أكثر من شهر.

رأى عينيها الحبيبتين وقد ارتجف هدبلهما كجناحي طائر بلله المطر.. وتذكر نداء غريبا كان ينبعث منهما.. نداء مخنوقا أشبه بصراخ دجاجة ذبيحة كان ندأوها مزيجا من العتاب والخوف والتوسل.. وتذكر كفيها المرتعشتين وهما تطبقان على كفيه في حسرة كما تطبق اصداف البحر على اللؤلؤ.. تذكر دمعتين كبيرتين تكورتا في حدقتيها ثم تعلقتا فترة بالرموش قبل ان تنهملا خيوطا رفيعة فوق وجهها المتقع.

قال لها: «لابد من السفر، فقد صارت حياتنا كحياة جرذين حقيرين في جحر ضيق».

- ولكن ستتركني هنا أنا لا أعرف غيرك.. يوم مات أبي وتزوجت أمي وركلتني كما يركل الكلب الأجرب.. سألت كل الناس.. مددت يدي لكل من عرفت فلم تمتد يد رحيمة لتمسح دموعي الصغيرة.. ضاقت الدنيا عندما ضاق بي صدر أمي ولم يكن هناك مفر من الضياع.

- ولكن الله الرحيم لم يأذن لك بالتشرد وحملك من كل ذلك.

- ولكنه لم يرسل ملكا من السماء لينتشلني من الضياع انما ألقاك أنت في طريقي.. كانت يداك شراعي الأوحد وكانت كفاك سفينتي.. وصدرك كان أرحم من كل العوالم.. ولم اعرف غيرك.. مرت سنوات وأنا ارى فيك الليل والصبح والبيت والأب الذي افتقدت والأم التي أنكرتني..

- وكنت أنت كل شيء لي في الحياة.. فأنا مذ وعيت الدنيا وأنا غصن مقطوع من شجرة مجهولة.. مات أهلي جميعا في انهيار بناية كبيرة بينما كنت ابتاع الحلوى من حانوت قريب.. كنت في الثالثة آنذاك ومنذ ذلك اليوم لم يفارقني شبح العمارة المنهارة والأبواب الموصدة.. وكان علي أن أتسول لقمة عيشي ثم حملتني قدماي الى قريتكم فوجدت أبوابا مفتوحة ورجالا أجود من كف الزمان.. سرعان ما أحبوني وأحببتهم. ولكن ها هم الآن جميعا ينكرونني.. سرعان ما تناقلوا عني الأحاديث المغلوطة والروايات المشبوهة يوم لتهمني العمدة بسرقة عنقود من العنب من حديقته.

- أذكر ذلك اليوم.. كنت يومها جائعة ولم احتمل قرصة الجوع فسالت دموعي المخنوقة وحاولت اخفاءها دون جدوى.

- لم أكن أجهل انك لم تضعي لقمة في جوفك منذ ثلاثة أيام.. وحاولت ان اسرى عنك رغم التقلصات الرهيبة التي كانت تحدث دويا وضجيجا كلفتني جهد اخفائه عنك مشقة كبيرة.. ولما رأيت دموعك الغزيرة تنساب في ألم لم أتمالك نفسي وهرعت صوب الحديقة واعتليت السور وقطعت عنقودا طويلا من العنب.. ورآني الحارس ولكنني اسلمت قدمي للريح..

- وعادت الي تلهث وطلبت مني تناوله وادعيت انك تناولت عنقوداً مثله. وان احد ذوي القلوب الرحيمة قد جاد بهما عليك.. صدقتك لأن صفير المعدة كان اعلى من كل الأصوات..

- ومع آخر حبة دخل رجال العمدة.. آه...

- ساعتها رأيتهم يصفعونك وأنت تبتسم..

- كنت سعيدا لانهم لم يحرمونك من تناوله في هدوء.. أقسم انهم لو شاءوا قتلي يومها لما اكترثت.. ما كان يؤلمني حقا لم يكن ضربهم لي، بل اعتقادي بضرورة تسلق حديقة العنب تارة اخرى حينما تخلو أمعاؤك..

- ومع ذلك ستتركني..

- لا أحتمل ان يظل شبح الخوف والجوع يجثم فوق صدورنا الى الأبد..

- ولكن ألا نفكر بالطفل الذي بدأ يتكور في بطني؟

- من أجله وأجلك اريد ان اسافر.. اريد ان اجنبه تلك الظروف القاسية.. الحياة لا ترحم الفقراء ولا تأبه لدموعهم.. انها تنكر على امثالنا ان يتنفسوا كبشر وان يناموا كبشر وان يأكلوا ويمرحوا ويعيشوا كبشر.. اريد ان اهرب من تلك القرية التي يموت فقيرها جوعا ويموت ثريها تخمة..

- وهل تعتقد انك ستجد بالخارج ارضا خيرا من هذه؟! هل تظن ان البلاد البعيدة التي ستهاجر اليها ستمنحك السكن والأمان.. ثم ماذا ستعمل هناك وأنت صاحب قلب مريض قد يتوقف نبضه من هبة ريح.

- لا اعتقد اننا خلقنا لنموت او لننتظر الموت.. ان كان الموت هو قدرنا فلماذا لا نخرج لملاقاته؟! مللت البقاء على هامش الحياة وخارج دائرة الموت..

- وستتركني هنا في قبضة الجوع والخوف.. تتركني لألعق حزني ومرارة الأيام وحدي.. ان كنت مسافرا للبحث عن الموت فاحملني معك..

- لا تكوني متشائمة هكذا.. ستكون الأمور على ما يرام ان شاء الله.. لابد ان يبتسم القدر في وجه المرء ولو مرة واحدة.. لا يعقل ان نعيش لنتألم الى ما لا نهاية.

- لن أدعك ترحل وحدك.. لا يمكن ان تتخلى عني وتتركني للضياع تارة أخرى.

- لا تجعلي الأمور صعبة.. فان كان مقدورا علينا أن نهلك جوعا لنهلك ولكن بشرط ألا يرى أحدنا الآخر وهو يذوي كورقة ذابلة.. سأترك لك كل ما بحوزتنا وارحل بلا زاد ولا مال.. انا اعرف كيف اتعامل مع الظروف.. لا تقلقي فسوف ارسل لك المال قبل ان ينفد ما معك.. وان طال عليك الأمد فارهني او بيعي شيئا من أثاث البيت.. وانتظري فلن يطول الانتظار..

وانتظرته سعاد يوما واسبوعا وشهرا وعاما وعامين.. ولم يعد، ولم يرسل بطاقة ولا درهما.. انتظرته مع كل شمس وكل غروب ونفد المال وبيع الاثاث ولم يعد.. ولم تمت سعاد..

ما اعجب هذه الطاقة التي مكنتها من الصمود عامين كاملين عاشهما مسعود في شظف من العيش ومغبة أعظم من سابقتها.. انتصرت على كل عوامل الفناء والضعف والعجز.. عاشت حتى عاد مسعود.

عاد اليها بملابسه الرثة وقلبه المريض وهم السنين غير ان وجهه قد زاد شحوبا وجسده قد زاد نحولا.. صار أشبه بهيكل مجوف برزت ترقوتاه ونمت اضلعه وتآكل اللحم بينها.. عاد اليها ليؤكد ان قلب المهجر لم يكن ارحم من قلب الوطن.. طرق الباب في صمت.. وكانت هي في انتظاره.. في انتظار وجهه المنكسر وظهره المحدوب وعينيه الزائغتين.

قالت له وهي تجاهد انفاسها اللاهثة:

- معذرة يا حبيبي.. لم استطع ان اموت دون ان تراني.. احمل اليك خبرا.. طفلة تشبه ابلها.. اسميتها هناء.. خذها من بين يدي. واخذها من يدين لم تلبثا ان سقطتا الى الأبد..

وحمل مسعود هناء ووضعها بين ركبتيه وشرد طويلاً.. وكان حزينا ليس لوفاة زوجته فحسب، ولكن لأنه سيضطر الى تسلق سور الحديقة مرة أخرى ليقطف لابنته عنقودا من العنب...

دبا الفجيرة*

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الضغط الامريكي والاتجاه الخاطىء

تمكنت الولايات المتحدة من فتح ثغرة جديدة في الجسد العربي المثقل بعلل الخلافات والفرقة. ونجحت في ان تضيف جرحا جديدا الى القلب العربي المليء بالهموم وذلك بمحاولتها فرض المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي على الدول العربية التي اتخذت موقفاً حكيما منطقيا باعلانها عن مقاطعتها لهذا المؤتمر الذي لن يربح منه أحد سوى اسرائيل.

وتحول الخلاف في الرأي حول جدوى انعقاد المؤتمر الى جدل حاد في طريقه الى التحول الى خلاف عميق بسبب الهوة التي تفصل بين منطق العقل، والرغبة في الحصول على دور بأي ثمن حتى لو كان الثمن من الرصيد المتبقي من روابط الأخوة العربية.

وأيا كان الامر فانه من المحزن ان يدفع البعض دولاً عربية للرضوخ للضغط الامريكي بدلاً من اقناع واشنطن بأن للضغط اتجاها آخر يجب ان يسلكه.

فقد احتضنت المغرب والأردن ومصر مؤتمرات اقتصادية سابقة لتبرهن على ان العرب مقتنعون بجدوى السلام وأهمية التعاون. وقد عقدت هذه المؤتمرات في ظل مناخ سياسي كانت تلوح فيه بعض الآمال في امكانية الوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ومع ازاحة الستار عن حقيقة الفهم الاسرائيلي للسلام، وتولي بنيامين نتانياهو رئاسة وزراء اسرائيل، ظهرت النوايا وتمكن الرجل من ان يحطم كل انجاز، ويعيد الندم الى كل العرب الذين صدقوا ولو للحظة بأنهم على طريق السلام.

وتنصلت اسرائيل من التزاماتها التي تعهدت بها في معاهدات واتفاقيات وشددت الحصار، وصعدت القمع ولم تضغط الولايات المتحدة عليها لتثبت جديتها في تنفيذ ماوقعت عليه وضمنته واشنطن.

واندفع الرسميون الامريكيون يدافعون عن ممارسات اسرائيل الخاطئة، ويتسترون على فضائحها، ويساعدونها على التهرب من متطلبات السلام، بل ويسعون حاليا الى اقامة منتدى دولي تحضره «اسرائيل نتانياهو»، بكل صلفها وغرورها وبكل ماتحمله من حقد وكراهية للعرب.

ان مكافأة اسرائيل في المرحلة الراهنة لن تكون الا ضوءاً أخضر لها لتعربد وتهدد وتضرب تحت مظلة امريكية.

لقد آن أوان لحظة الحقيقة فمؤتمر الدوحة هو مؤتمر للتعاون الاقتصادي. فهل يمكن لأحد ان يبرم اي صفقات أو اتفاقيات للتعاون مع اسرائيل في المرحلة الحالية؟ الاجابة الواضحة الجلية تشير الى استحالة حدوث ذلك، الا اذا اختار بعض العرب، ان يبتعدوا وان يجعلوا من اسرائيل شريكاً وحليفاً وصديقاً رغم أنف ملايين العرب.

الاتحاد

الأهداف الحقيقية لزيارة بريماكوف للشرق الأوسط

مجاهد جميل سمعان

ان زيارة بريماكوف للشرق الأوسط مؤخرا، ومحاولاته تضييق هوة الخلاف القائم بين سوريا واسرائيل حول استئناف مفاوضات التسوية السلمية بينهما، لا يمكن ان تكون عابرة او طارئة او عادية.

بريماكوف ليس وزير خارجية لروسيا الاتحادية فحسب، فبريماكوف الصحفي ورجل المخابرات والدبلوماسي المخضرم معروف بصلاته العربية الوثيقة وبخبرته الشرق أوسطية الواسعة جدا، والرجل كان وما زال أحد الأعمدة الأساسية للنظام الروسي الجديد بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار النظام الماركسي ـ اللينيني، وعليه فان اسرائيل تعرف ثقله السياسي وحجم تأثيره سلبا او ايجابيا على مصالحها في روسيا ومع دول المنظومة الشيوعية سابقا.

فموسكو قادرة دون اعلان أو ضجيج أن تعيد الى الشرق الأوسط الكثير من توازن القوى المختل بين اسرائيل والعرب منذ حرب الخليج وروسيا شاءت أمريكا واسرائيل أم أبتا ستتابع التعاون مع ايران، لأن في ذلك مصلحة استراتيجية لها مباشرة وبعيدة. كما ان علاقات ايران مع جمهوريات آسيا الوسطى ستبقى في المفهوم الروسي ورقة بيد ايران تمنع عزلها.

وبلغة المفاهيم الاستراتيجية، لا يمكن منع ايران حتى لو سقط نظام الجمهورية الاسلامية فيها من التعامل مع الأمة العربية سلباً أو ايجابا، وايران الاسلامية القوية ستفرض وجودها على حدود اسرائيل تحت تأثير ضغط تركيبتها القومية والدينية والطائفية، وبفعل موقعها الجغرافي الشرق اوسطي المميز عاجلاً أم آجلاً وهذا ما تحاول دمشق ان تستفيد منه.

واسرائيل الليكودية الحالمة بقيام اسرائيل الكبرى تحاول وبكل امتداداتها الصهيونية في امريكا واوروبا الغربية ان تمنع هذا الدور الايراني الحتمي او تأجيله على الأقل وحتى فرض الأمر الواقع الجديد الذي تخطط له في المنطقة.

وضمن كل المعادلات الدولية والاقليمية في كل ما يخص ايران واسرائيل والصراع العربي الاسرائيلي تبقى روسيا حجر الرحى الأكثر تأثيرا. وأمريكا الغاضبة بهدوء على الليكود ونتانياهو وعلى محاولاتهم بوقاحة تجاوز اتفاقات اوسلو الدولية التي ضمنها البيت الأبيض، غير قادرة او غير راغبة في هذه المرحلة على الأقل ان تضغط على حليفتها الاستراتيجية ولو حفاظا على مصالحها الحيوية في المنطقة وخوفاً من احراج اصدقائها العرب، ان لم يكن من اجل اي شيء آخر.

فواشنطن ترغب وخاصة بعد ازدياد الضغوط العربية عليها مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في اعادة قطار اوسلو الى مساره ولو شكليا بأي ثمن، مع منع اسرائيل من تفجير السلام كمفهوم اذا نفذت مخططها العدواني في لبنان ضد الوجود السوري.

وهكذا لم تجد واشنطن من مخرج لهذا الموقف المتأزم وقبل وقوع الضرر إلا العودة الى احياء الشراكة الروسية ـ الامريكية في عملية السلام بعد اهمال طويل، وخاصة بعد ان منعت واشنطن الدولة العبرية من توجيه ضربة جوية لمنشآت ايران العسكرية.

ان اسرائيل نتانياهو تحاول ومن خلال كل تصرفاتها سواء في القدس العربية او على جبهة المستوطنات في الضفة والجولان، او على جبهة جنوب لبنان المشتعلة، وحتى على جبهة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية استفزاز سوريا ولبنان وكافة قوى الرفض الفلسطينية لتبرير حرب سادسة تخطط لها.

ويبقى جنوب لبنان وانتصارات المقاومة المتكررة هناك على قوات لحد والجيش الاسرائيلي المحتل خيار نتانياهو الأفضل بحجة احتواء الارهاب المزعوم من جهة واحتواء الضغوط السياسية الداخلية المطالبة بانسحاب غير مشروط من الشريط المحتل من جهة اخرى، مع امكانية اضعاف وعزل سوريا كهدف استراتيجي لمثل هذه الحرب.

وأما الهدف النهائي والحقيقي لاستفزازات الليكود، فهو نسف العملية السلمية برمتها، واعادة المنطقة الى أجواء ما قبل مؤتمر مدريد. فقناعة اليمين الاسرائيلي الأصولي الذي يمثله نتانياهو حق تمثيل كعقلية انعزالية ارهابية ترفض الآخرين توراتيا، ان السلام يمكن ان يفجر المجتمع الاسرائيلي من الداخل ويحرم اسرائيل من دعم كل يهود العالم دون استثناء، ويعطي الحجة لأمريكا وأوروبا بوقف دعم الدولة العبرية عسكريا وماليا واقتصادياً قبل اكتمال طموح الصهيونية في تحقيق اسرائيل الكبرى..

وهذا يعني ان اليمين الاسرائيلي وهو المسيطر اليوم على القرار الصهيوني واليهودي العالمي يؤمن بأن استمرار حالة الحرب والحصار العربي ستبقى الحل الأمثل لضمان بقاء اسرائيل القلقة مع امكانية استمرارها في التوسع على حساب الأراضي العربية قضما وهضما بكل الوسائل المتوفرة مهما طال الزمن. فسرقة الأرض العربية وخاصة في الضفة وغزة والجولان وكل الجنوب اللبناني كمرحلة قادمة مع فرض الأمر الواقع في تهويد القدس العربية سكانيا بعد ان تم تهويدها اقتصاديا واداريا وممارسة كل الضغوط المكنة ماديا ومعنويا وسياسيا لدفع السكان العرب الى الهجرة سيبقى هدفا صهيونيا طالما بقي اليمين في الحكم، وهذا لن يتحقق إلا في استمرار حالة الحرب او اللاحرب واللاسلم. اذ ان حماية ـ بل تشجيع ـ المستوطنين على استفزاز السكان الأصليين والاعتداء عليهم، مع استمرار ممارسة الدولة العبرية كسلطة (حق مصادرة الأراضي العربية والحقوق المشروعة للسكان العرب) لا يمكن تشريعه إلا في ظروف قوانين الطوارىء في حال استمرار حالة الحرب، وهذا ما يسعى اليه نتانياهو، وليس تأكيدات بريماكوف بأن معلوماته الموثقة تشير الى استعدادات اسرائيل لشن حرب ضد المقاومة في لبنان، بجديدة على المتابعين للتوجهات الاسرائيلية منذ صعود اليمين الديني الى السلطة في مايو ١٩٩٦.

والجديد هنا هو قناعة أمريكا بأن الاستهتار الاسرائيلي قد وصل حدودا خطرة لا يمكن السماح بتجاوزها. ولجوئها الى موسكو لمساعدتها على احتواء الموقف المتفجر قبل وقوع الضرر بعد كل محاولات إبعادها عن الشرق الأوسط ومشاكله، وبيت القصيد في مساعي بريماكوف الامريكية بعد فشل أولبرايت خلال زيارتها السابقة، هو مع كل الأسف ليس الضغط على اسرائيل لمتابعة عملية المفاوضات السلمية بروح مدريد والالتزام بتعهداتها التعاقدية كدولة مع الفلسطينيين. وانما تخويف سوريا والعرب والفلسطينيين واقناعهم بتقديم تنازلات في لبنان والجولان وعلى مستوى تطبيق اتفاقيات أوسلو (١ و ٢) إسكاتا وارضاء لنتانياهو في هذه المرحلة..

فاسرائيل تحاول ومنذ سنة ونيف وفي كل مناسبة استفزاز الجيش السوري بحجج مختلفة ليس آخرها تسليم حزب الله دفعة حديثة جدا من الصواريخ الايرانية المنقولة جوا من طهران الى دمشق، واما الهدف الحقيقي فهو توجيه ضربة وقائية (حسب ما تؤمن به العقيدة العسكرية الاسرائيلية) الى الجيش السوري انطلاقا من جنوب لبنان والبقاع الغربي قبل ان تستكمل دمشق استعداداتها العسكرية، وقبل ان تصبح ايران في موقف قادر على دعم جبهة المواجهة حربيا، ونتانياهو يؤمن بأن سوريا وفي هذه المرحلة الانتقالية بالذات ستضطر في حالة تلقيها ضربة اسرائيلية حاسمة بعد احراجها وربما اخراجها من لبنان كما هو مخطط (الى التفاوض) ـ ولو سرا ومن خلال موسكو وواشنطن ـ من موقف الضعف، وخاصة وان لبنان اصبح أكثر من مجال حيوي اقتصادي وأمني لسوريا لا تستطيع التخلي عن مواقعها المشروعة فيه دوليا لا كدولة ولا كنظام.

ومن هنا يأتي دور بريماكوف وروسيا. فهل يستطيع بريماكوف وقف المخطط الاسرائيلي قبل تفجير المنطق وليس على حساب العرب ومصالحهم الحيوية كما جرت العادة في كل الحروب السابقة مع اسرائيل؟؟ وماذا يستطيع ان يقدم الى نتانياهو من جديد يرضي مطامعه غير ضمان أمن اسرائيل الشمالية، ووقف نشاط المقاومة في الجنوب من قبل سوريا بالذات، والزام دمشق بوقف الضغط لاستئناف مفاوضات السلام من اجل استعادة الجولان، مع التعهد بعدم الاستمرار بتحديث أسلحة الجيش السوري والايراني وكشف كل ما قدمته روسيا وحلفائها حتى اليوم من تكنولوجيا الى طهران ودمشق... الخ.

أي أن الثمن لو حصلت التسوية ونجح بريماكوف في مهمته الأمريكية، سيدفع من حساب العرب والتهدئة ستقع على حسابهم مع استمرار اسرائيل في استفزازاتها ضد الفلسطينيين بعد ان اصبح الوطن البديل ممكنا من خلال معاهدة السلام الاسرائيلية الأردنية.

فالولايات المتحدة التي حاولت عبثاً اقناع الليكود الحاكم باظهار حسن النوايا ولو تجاه تطبيق اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين فقط، والتي تحاول من خلال دبلوماسيتها السرية لجم الجموح الليكودي الصهيوني لشن حرب وقائية على سوريا تفجر عملية السلام والمنطقة بالكامل تتطلع الى دور روسي مؤثر على الطرف العربي هذه المرة.

وواشنطن تحاول اقناع حلفائها العرب بأن وقوع الحرب سيفجر أزمة اقتصادية وأمنية عالمية ستضر بمصالح الغرب الصناعي وتهدد استقرار الأنظمة العربية الحليفة المعتدلة في المنطقة، وبسبب ضغوط اللوبي اليهودي ونفوذه في الكونجرس فان أمريكا غير قادرة على لجم نتانياهو دون ثمن، وعليه لم يبق إلا سوريا والفلسطينيين واللبنانيين لتقديم تنازلات ترضي الليكود وتحتوي الأزمة قبل فوات الأوان.. هكذا وبكل بساطة..

اننا كعرب شاء قدرنا أن يتحول موقع وطننا الجغرافي الى جسر حيوي يربط الشرق بالغرب وان تحتوي تربتنا على معظم احتياجات العالم الصناعي من الطاقة وان ينطلق الدين الاسلامي الذي اصبح يعم المعمورة بكل امتداداتها الأمريكية والأوروبية من قلب جزيرتنا وما زال اشعاعه يتوهج.. ومع هذا، فنحن كأمة وكدول على اختلاف مشارب الأنظمة العربية ارتضينا بالسلام بأغلى ما يمكن ان تدفعه أمة في التاريخ حفاظا على استقرار الاقتصاد الدولي واستمرار تدفق الطاقة بأسعار مرضية منعا لعودة مرض التضخم الى الدولار وكل العملات الصعبة ثانية (كما كان الحال بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م) وبالتالي انهيار اقتصاد الغرب ومعه اسرائيل، ونحاول بكل طاقاتنا كأنظمة احتواء الغضب الاسلامي والعربي ضد المصالح الغربية واليهودية في العالم حفاظا على الأمن والاستقرار الدولي..

فماذا يجب علينا ان نقدم الى المجتمع الدولي أكثر من أرض فلسطين ودعم أسعار نفطنا على حساب تطور اقتصادنا ومستقبل أجيالنا الشابة (٦٠٪ من أبناء الأمة العربية من المراهقين والشباب دون العشرين)؟!

نحن نتجنب الحرب على الرغم من اننا أمة محاربة حضاريا وتاريخيا ونحن نسير نحو سلام لا يأخذ بعين الاعتبار مصالحنا الاستراتيجية كوطن عربي واحد مهما تعددت دوله.

ومع ذلك فاسرائيل تستفزنا وترفض سلامنا وتدعونا الى الحرب في كل تصرفاتها وتحدياتها.. فان تركناها تفجر اقتصاد العالم الصناعي وتمزق بنيته الاجتماعية من الداخل، وتهدد أمنه في كل مكان، (وكل ما يمكن ان يصيبنا) سيبقى في حدود المقبول، كوننا ما زلنا على طريق التطور، ولكن اسرائيل الغربية الصناعية ستنهار حكما وحتما اقتصاديا وأمنيا.. فهل نحن مسؤولون عن حماية عدونا وسارق أرضنا..؟؟! فبأي حق تستمر أمريكا والغرب الصناعي تحميلنا مسؤولية أمن واستقرار السلام الدوليين؟؟

ان هزائمنا كانت دائماً بسبب فرقتنا منذ نهاية الحرب العظمى الأولى عام (١٩١٨م) مرورا بقيام اسرائيل على أرضنا عام (١٩٤٨م) وليس ختاما بحرب الخليج، فهل سنأخذ هذه المرة موقفا موحدا واحدا لمواجهة عناد وصلف عدونا؟ وليأتي الطوفان بعدها على كل العالم.. فنحن أقدر على التعايش مع الحرب الطويلة من اسرائيل وهزيمتنا لا يمكن تحقيقها بألف هزيمة لأننا سنكسب الحرب في النهاية وهذا منطق الأحداث ومنطق التاريخ ومنطق الجغرافيا ومنطق الاقتصاد.

فالنفط نفطنا.. وشعوب العالم معنا.. وموقفنا سيجبر أمريكا وأوروبا وروسيا على تحجيم اسرائيل مرة الى الأبد، ولو كلفنا ذلك التخلي عن بعض مظاهر الحياة لسنة أو ربما أكثر!!

كاتب وباحث عربي مقيم في أمريكا

عندما تكون قاسما مشتركا بين العرب المختلفين

هل تجدد الجامعة العربية مستلزمات الدور أمام تجدد التحديات



نبيل الملحم

جامعة الدول العربية.. وكان علينا أن نضع اشارة تعجب واشارة استفهام، لولا تلك اللحظة التي شهدتها قاعات ندوة مستقبل الوطن العربي، ودور الجامعة العربية، وهي الندوة التي جمعت بالاضافة لشخصيات من أصحاب القرار، شخصيات أخرى غابت عن القرار، ذلك أن رجال الفكر العربي، كانوا قد ذهبوا في اتجاهين.

فاما القطيعة مع حكوماتهم، وذلك الغاء لحوار الدولة والمجتمع، الذي قامت عليه الحضارات.

واما الاندماج بالدولة لحساب الانسحاب من المجتمع وتكريس القطيعة التي طالما اسقطت حضارات.

والحدث قد لايكون بضجيجه على قدر يساوي مقادير الهزائم العربية، أو بحجم ضجيج مجموعة الانهيارات.. غير أنه لابد وأن يؤكد مجموعة من الاشارات.

أول الاشارات أن جامعة الدول العربية أدركت أن انسحابها من الثلاجة بات ضروريا لعودة مرجعية عربية في غياب المرجعيات.

وثانيها أن جامعة الدول العربية أخذت باستدراك أن المشروع الذي لا يجدد نفسه، لا ينمو في عالم متسارع لا يتسع للمحراث البدائي الى جانب الصواريخ العابرة للقارات.

وثالثها أن تجديد دور الجامعة يعني تجديد قوانينها ومن تلك القوانين ميثاق جامعة الدول العربية الذي قد يتجدد حتى تأخذ قرارات جامعة الدول العربية طريقها لالزام أطرافها، وهذا حال مجلس الأمن الدولي الذي يتعدى الوطني الى ما فوقه، مع أن النظرة الواقعية تقول بأن جامعة الدول العربي لن يكون لها جيش وفيالق وبوارج حربية لالزام اعضائها بأن يضعوا قراراتها في موقع الالزام.

ولكن الاهم من هذا وذاك هو اعادة المثقف الى موقع السياسي، وهو الموقع الذي أخلي منذ انفصال الدولة العربية عن مجتمعاتها حتى فقدت الدولة الكثير من الشرعية باعتبار الشرعية حوار الارادات، فما المطلوب من جامعة الدول العربية لتجدد دورها الذي تآكل بفعل التشقق العربي العميق، وهو التشقق الذي وطدت أركانه حرب الخليج؟!

تعالوا نضع فوق الجدران، تلك المواجع العربية الأكثر إعلانا عن نفسها ونقرأ الخرائط كما يمكن للقراءة أن تكون.

تحديات ثلاثة يواجهها العرب وهي أساس في كل التحديات السابقة واللاحقة.

في البعد الأول التحدي الأمني العربي من قبل دول الجوار

في البعد الثاني تحديات الصراع العربي الاسرائيلي بما يمليه من شروط.

وفي البعد الثالث تحديات التنمية العربية.. وهي قد تجاوزت في لحظتها الراهنة حدود الافواه.

ومن السذاج أن نحاول الفصل ما بين التحديات الثلاثة، غير انه من الممكن القول، ان الوطن العربي بمواجهة عملية تفكيك لاعادة تركيبه وفق السياسات التي ترسم من المراكز العالمية الكبرى، وهي في جزء منها ما زالت معلقة على حوار الشمال والجنوب، فمقادير الجغرافية، واستحقاقات الثروة سمحت للجغرافية العربية بأن تلعب دورا حاسما في تركيب العالم الجديد، وكنا ذات يوم قد التقينا بشخصية معلوماتية روسية، أكدت أن مصائر آسيا الوسطى تلتقي بمصير الشرق الأوسط، ولهذا كان الجدار التركي بمواجهته الشيوعية السوفيتية. وانهارت الشيوعية وتبدل دور الجدار، فالاتراك الذين يبحثون عن دور وراء البلقان يأخذون مستلزمات الدور من تفكيك العراق، والطبيعي أن يأخذ تفكيك العراق طريقه لتفكيك المنطقة، لصياغة سايكس بيكو متجددة، تحل فيها دولة السوق محل الدولة القومية، وليس ثمة فسحة لحوار الاسواق المنهوبة مع الاسواق الناهبة، ولكن ثمة مجالا واسعا لان تنحب دول المشرق العربي نحو التبعية المطلقة لدول الشمال، وفي المخططات ثمة ما ينبيء أن الشرق أوسطية هي الصيغة الأكثر امكانية لتحمل فوق اكتافها صيغة (اسرائيل المركز والعرب دول أطراف)، وهذا لا شك بأنه سيشكل مع العامل التركي امكانية اخراج العرب من أفعال التاريخ.

والمتتبع لانهيارات آسيا الوسطى قد يضع يده على اللاهوت اليهودي، وقد وضع حوار المصالح في الصندوق، ليطلق حربا سلافية ـ اسلامية بين أكثر شعبين على تناقض تاريخي مع اليهود، حتى أوشك رجل الاستخبارات الروسي الكبير سترلينكوف أن يقول أن خطوط السلاح وخطوط المخدرات، ما زالت في هذه المنطقة في قبضة اليهود، واذا كان المشرق العربي هو الهدف الراهن للتفكيك فان افريقيا العربية ليست بعيدة عن هكذا احتمالات، فمصادر مياه النيل في الموقع الافريقي لاتخلو من الافخاخ، وكذلك وضع الخليج العربي، في احتمالات التصادم الممكن مع ايران، وفي اللوحة ما يقول ان الحقائب مليئة بسيناريوهات التفكيك العربي الذي يأخذ الجغرافية، كما الثروة من اليد العربية في لعبة الأمم التي لم تحسم ومنذ مطالع القرن ان لم تحسم في هذه المنطقة النائمة فوق الانفجارات.

وفي التحدي الثاني، فالتسوية السياسية التي تتاعت بالأمس، تنام اليوم، وها هي الاحتمالات تشير نحو انفجار انجازات تسويات الامس لحساب حروب الغد. ففي بعدها الفلسطيني باتت ملاحق أوسلو وأساساتها بلا أساس، وهذا حيدر عبد الشافي، يلتقي مع محمود عباس على جنازة أوسلو فلا الاستيطان يتوقف، ولا القدس عاصمة لفلسطين والسلطة الفلسطينية بين استحقاقات الشارع، واستحقاقات الليكود، وما يحدث في واشنطن لايعدو كونه لقاء تعارف للذين يعرفون بعضهم جيدا، والأكيد أن انفجارا مدويا سيحصل في الداخل الفلسطيني ليس من السهل احتواء مفاعيله حتى يكاد قادة فلسطينيون أن يذهبوا للقول بان انتفاضة الحجارة، قد تأخذ شكل انتفاضة الزجاجات الحارقة عما قريب، ولا يستبعد هؤلاء أن تمتد نيران الضفة الغربية نحو الشرقية، ذلك أن نشيد اسرائيل ما زال (شرق النهر لنا وكذلك غرب النهر) والنشيد الفلسطيني سيمشي نحو ذات الشعار (معكوسا)، واللافت في هذا المجال أن تمشي المتعددة وتتعطل أساسات مدريد، لتفتح اسرائيل الثغرة في الجدار العربي المنهار (أية ثغرات ممكنة في جدار منهار؟!!!).

ولو جئنا للعامل الثالث، والمتعلق بتحديات التنمية فعلى أية فسحة من الوقت سيقف الوقت العربي؟!

ما هو مؤكد أن النمور الصفر يتأرجحون بين الدمى، والقطط، فبين أن تكون هونج كونغ في موقع التابع، وان تكون في موقع الشريك تدخلت البورصة الدولية والتي تدار (تجريديا) من مواقع القرار بانحراف اقتصاديات هونغ كونغ وهي الجدار الذي وقف في مواجهة الصين، والطبيعي أن اقتصاديات الدولة العربية، وهي اقتصاديات الأنظمة الشمولية، أو اقتصاديات ما قبل السوق، لن تكون قادرة على الحوار المتكافيء مع دول الشمال فالتكنولوجيات المتخلفة، والأدوات المتباطئة، وأنماط انتاج ما قبل الدولة، ستكون كسيحة أمام حقائق ما بعد ثورة المعلومات، والمتاح في رقصة النار هذه، أن تأخذ السوق العربية المشتركة طريقها ليس نحو وحدة السوق، بل نحو ما هو أدنى من ذلك بكثير (وقد يكون هذا الادنى طيبا اذا ما قورن بأحوال (اليوم)، فمناطق التجارة الحرة، والاعفاءات الجمركية بين البلد العربي والآخر، وانتقال البضائع والأفراد، قد يعطي فرصة (ضيقة) ولكن (مطلوبة)، اذا ما اخذنا بالاعتبار امكان رفع سقف التبادل العربي ـ العربي، فأين يقع مكان جامعة الدول العربية في كل ما سبق من تحديات؟!

أولها في البحث عن مصالحة عربية ـ عربية، بين الدول العربية التي كلما زاد عددها قل شأنها، والتصادمات العربية ـ العربية ما زالت مفتوحة وقابلة للاشتعال، وجامعة الدول العربية التي ما زالت قراراتها استرشادية، قد تنتقل الى مواقع القرار الالزامي، وكنا قد فهمنا من شخصيات بارزة في ادارة هذه الجامعة أن تغييرات عميقة ستقع على ميثاق الجامعة تعطي لقراراتها صفة الالزام.

وثانيها، توسيع الحوار العربي ـ العربي، وليس من خلال النخب الحاكمة فحسب، وانما بالامتداد نحو النخب الاجتماعية التي تعطي للنخب الحاكمة شرعية القرار.

وثالثها أن الجامعة لكي (تجمع الجميع) لابد من البحث عن حوار الارادات، فأية ارادة لمن يقف في صف ما قبل الاستقلال؟!

ثلاثة تحديات.. هي تحد واحد، والتحديات اياها ما زالت على مقاعد جامعة الدول العربية وهي تجدد دورها حتى يكون (دورها) القاسم المشترك العربي، بين العرب المختلفين

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (ميثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٧ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

التسامح أساس المصالحة

في حواره الذي استمر ثلاث ساعات مع المثقفين المشاركين بندوة مستقبل الوطن العربي، شخص صاحب السمو رئيس الدولة علل الأمة العربية، ووضع الحلول الناجعة للفرقة والشقاق اللذين تشهدهما علاقاتها، كما حدد سموه ثوابت العلاقات التي من المفترض ان تسود بين الدول العربية.

رؤية زايد تنطلق من نظرة ثاقبة ومهمومة في نفس الوقت للحال الذي وصل اليه عالمنا العربي والذي لايرضي أحدا، هذه الرؤية تؤكد على مبدأ التضامن بين كافة الأشقاء باعتباره الأساس لقوة العرب والأساس لعزتهم، هذا التضامن اذا ماتحقق على أرض الواقع قولا وفعلا كما يقول رئيس الدولة «لما استخفت بنا اسرائيل» وطمعت في حقوقنا ومقدساتنا، كذلك لو تآزر العرب لما مارست امريكا ضغوطا عليهم بلا مبرر.

إن توحيد الصفوف والجدية والإخلاص هي السبيل لاستعادة مجدنا وهيبتنا في هذا العالم، بهذا التشخيص الواقعي لحال الامة، يعرف قائد مسيرة الخير أسباب هوان العرب وضعفهم، والحالة التي وصلوا اليها ليست في علاقاتهم مع بعضهم البعض بل في علاقاتهم مع العالم الخارجي ايضا وبخاصة الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، التي اصبحت بحق سيدة المنطقة بلامنازع والتي تقود سياساتها وفقا لمصالحها، بعيدا عن مصالح العرب وقضاياهم المصيرية، وهذا التفرد الامريكي أفضى بلا شك الى اتجاه ممارسة ضغوط شتى لعل ابرزها، الدعوات المتكررة والتصريحات المتعالية التي صدرت من قبل المسؤولين الامريكيين والمطالبة بحضور كل العرب بلا استثناء لقمة الدوحة، التي تروج لها بعض دول المنطقة والتي تنظر اليها كوسيلة للقفز فوق الأزمة الحالية التي تعيشها مسيرة السلام من جراء سياسات نتانياهو الضارية بعرض الحائط كل الاتفاقات الموقعة، اذن (تعويم نتانياهو) مطلوب في هذه المرحلة من عمر التسوية، وهذا مالايقبله اي عقل ومنطق بالرغم من الشعارات والدعاوى الرنانة التي ترافق انعقاد المؤتمر، باعتباره وسيلة وطريقا تجاه تحقيق التنمية والتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، على قاعدة الخطة التي تبناها رئيس وزراء اسرائيل السابق «شيمون بيريز» والمعروفة باسم السوق الشرق اوسطية، والتي من المفترض ان تذوب فيها اقتصاديا المنطقة العربية برمتها مع الاقتصاد الاسرائيلي.

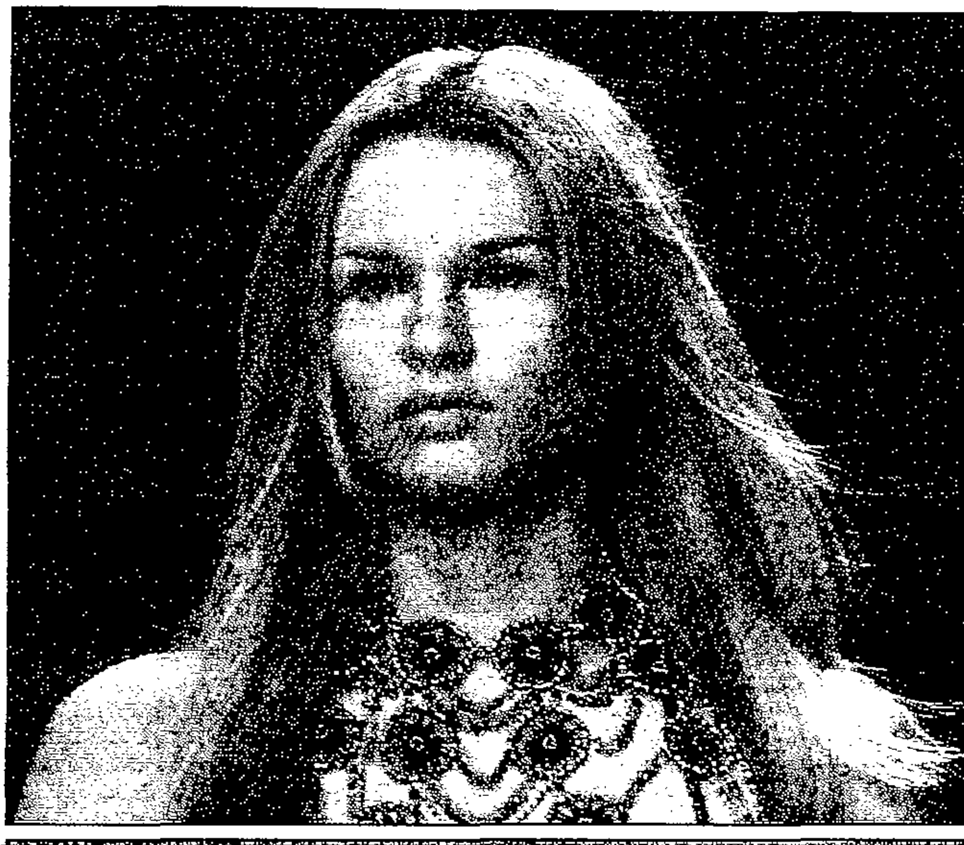
هذه الضغوط التي تمارس على العرب يرى صاحب السمو رئيس الدولة ان سببها الرئيسي هو غياب التضامن العربي جراء ماحدث من تداعيات نتيجة لحرب الخليج الثانية. والحل الذي يراه سموه.. ينطلق من مبدأ التسامح الذي يحقق «المصالحة العربية في نهاية المطاف».

كما يطالب سموه بضرورة نسيان الماضي «لأن البشر ليسوا معصومين من الخطأ، لذلك فان المصالحة واجبة، والتسامح واجب بين الشقيق وشقيقه، والله سبحانه وتعالى يسامح عباده على أرضه.. فهل البشر لايتسامحون؟

فكم من الحروب وقعت منذ أيام الجاهلية وحتى الآن إلا ان المتحاربين تصالحوا وتسامحوا وتعاونوا».

هذه النظرة النابعة من مخلص لقضايا أمته.. هي نظرة ترى أبعد مما يراه غيره.. نظرة تغلب القومي على القطري، وتغلب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، الذي من المفترض ان يضحي ليس ببعض مصالحه بل جميعها من أجل الصالح العام، فما بالنا اذا كان الصالح العام، هو مصلحة أمة بأكملها.. لازالت تكتوي بنار الخلاف والفرقة التي امتدت مع الاسف حتى طالت تفكير وعقول البسطاء، والخروج من المأزق لايتأتى إلا على قاعدة نسيان الماضي بكل تداعياته، من أجل المستقبل الأفضل الذي يريده صاحب السمو رئيس الدولة ويتطلع الى تحقيقه كل العرب، انها دعوة الحق وصوت العقل والحكمة في أمة تعيش أسوأ مراحل تاريخها.

عبيد سلطان





لقطتان من عروض أزياء ٩٨ التي جرت في «اناسو» بنيويورك.

الحاضرون صفقوا لمدة ربع ساعة

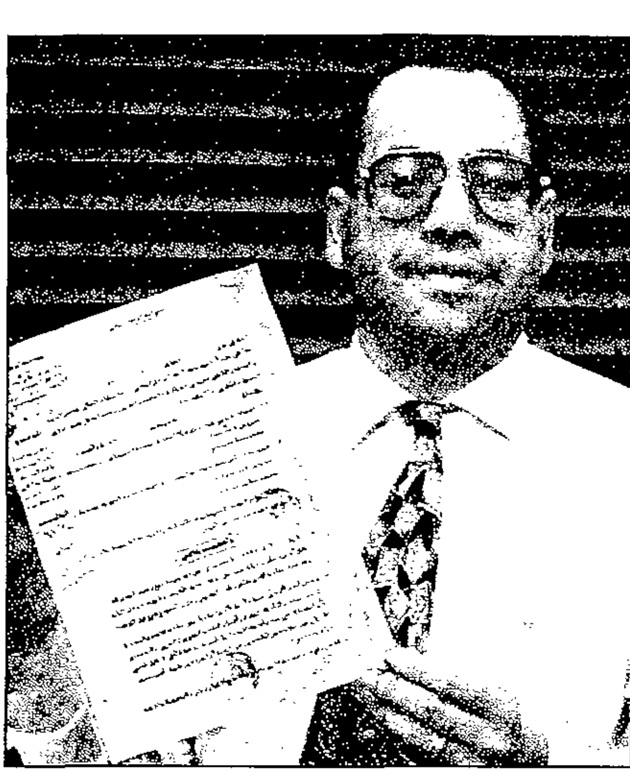
الحكم باعدام قتلة أم وطفليها في مصر

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ لاول مرة في تاريخ القضاء المصري تصفق الجماهير لحكم بالاعدام بمجرد نطق محكمة جنايات القاهرة بالحكم أمس برئاسة المستشار عبداللطيف محمود حيث استمر التصفيق لربع ساعة كاملة.

وقضت المحكمة باحالة اوراق ٣ سفاحين الى فضيلة المفتي في القضية التي أثارت الرأي العام خلال الثلاثة اسابيع الماضية وهم: محمد زكريا علوان ٢٢ سنة (نقاش) ومحمد خورشيد نصر الدين ٢٢ سنة (نقاش) وسيد زكريا علوان ٢٧ سنة (نجار). وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الاربعاء القادم للنطق بالحكم بالنسبة لباقي المتهمين.

استمرت الجلسة الثانية امس لمدة ٦ ساعات كاملة وهي المرة الاولى التي يتم فيها التحقيق واصدار الحكم في قضية خلال أقل من ٣٠ يوما بسبب مشاعر الغضب التي اجتاحت الشارع المصري اثر مقتل السيدة نانيس احمد فؤاد وطفليها هديل وأنس.. استمعت المحكمة في بداية جلسة أمس الى الدفاع عن المتهمين الذي قال انه لا يجد تعليقا بعد الاعتراف الكامل للمتهمين وعندما طعن الدفاع في اجراءات القبض على المتهمين ثارت الجماهير فقال انه لا يملك ان يطلب سوى استعمال الرأفة معهم، وطالب ببراءة المتهمين من الخامس الى التاسع، واكد ان اعتراف المتهمين الاول والثاني والثالث أخرس لسانه فلم يجد ما يدافع به عنهم.



المحامي المصري نبيه الوحش يعرض المذكرة القانونية التي يتهم فيها الملكة اليزابيث ورئيس وزراء بريطانيا باغتيال الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد ويطالب بتعويض قدره ١٦٧ ألف دولار أمريكي.

الفرنسيون مستاؤون من كلفة التحقيق في مصرع ديانا

■ قالت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية امس ان مزيدا من الفرنسيين يشعرون يوما بعد يوم بالغضب ازاء ما تنفقه الشرطة من وقت ومال على التحقيق في حادث التصادم الذي اودى بحياة الاميرة ديانا.

ونقلت الصحيفة عن المحامية جيهان كولار نائبة رئيس تحالف ضحايا الحوادث المرورية قولها ان هذا التحقيق الضخم يهدد باشعال موجة استياء واسعة النطاق بين ضحايا الحوادث المرورية.

وقال قاضي فرنسي طلب عدم ذكر اسمه «اذا لم تكن الضحية في الحادث هي الاميرة ديانا فان التحقيق كان سينتهي في وقت اقل بكثير.

وكانت الشرطة الفرنسية قد بدأت الثلاثاء الماضي في استجواب اربعين الفا من اصحاب السيارات طراز «فيات أونو» وقال عدد من الشهود ان سيارة المرسيدس التي كانت تقل ديانا وصديقها عماد الفايد قد اصطدمت بجانبها بسيارة «فيات اونو» قبيل اصطدامها بعمود اسمنتي في نفق الما بباريس.

ذهب مجاني في خور بالسودان!

■ الخرطوم . الاتحاد الاسبوعي، قالت صحيفة «الحياة والناس» أمس الأول ان تدفقا غير عادي من المواطنين يشهده خور يصب في النيل بالقرب من قرية الباوقة باحدى ولايات شمال السودان.

ونسبت الصحيفة لمصادر لم تسمها قولها ان مياه الخور تحمل في طياتها كميات كبيرة من الذهب وان كل شخص قام بتنقية ما يرسبه المجرى من طمي عثر على كمية من الذهب وتوجه معظم ابناء المنطقة من الخرطوم الى قريتهم للحصول على نصيبهم من الذهب. وذكرت مصادر الصحيفة ان السلطات هناك اقامت نقطة حراسة دائمة وطلبت من المواطنين عدم الحفر مقابل الاكتفاء بتنقية الرمال السطحية. ونقلت الصحيفة عن بعض التجار انهم في طريقهم الى هناك حتى لا تفوتهم فرصة العثور على ذهب مجاني.

العلاج المبكر يحول دون انتشار الايدز في الجسم

■ كلما تم الاسراع في البدء بتناول العلاج المضاد لفيروس الايدز كلما زادت فرص المريض في كبح انتشار المرض في جسمه وبالتالي فرصته في الحياة.

هذا ما أكده خبراء فرنسيون نشروا تقريرا يوصي بالبدء فورا باعطاء العلاج «خلال الساعات الاولى» اذا أمكن او خلال ٤٨ ساعة بعد الاصابة المحتملة للاشخاص الذين تعرضوا لخطر انتقال العدوى اليهم بمعدل يراوح بين ٠.١ و٣ في المائة، ويتأتى هذا الخطر اما عن نقل دم او علاقة غير شرعية او استخدام ابر ملوثة.

وأوصى الاطباء باتباع العلاج الكيميائي الثلاثي الذي يمنع تكاثر الفيروس لمدة اربعة اسابيع واجراء تحليل للدم بعد خمسة أشهر من وقعه.

واشار التقرير الذي اعد بطلب من الادارة العامة للصحة الى أهمية التقدم المحرز على صعيد الاسراع في الكشف عن المرض الذي بات يتم خلال ١٢ يوما من الاصابة.

يحدث في الهند

تثبيت مقاعد البرلمان تحسبا لاعمال عنف بين النواب!

■ قررت السلطات في ولاية اوترا براديش شمال الهند تثبيت جميع مقاعد البرلمان بالمسامير على الارض وتثبيت مكبرات الصوت ايضا لمنع النواب من استخدامها كصواريخ خلال المشاجرات واعمال العنف التي تشهدها المناقشات في المجلس.

وصرح كيسار نات تريبلني رئيس برلمان اوترا براديش بانه لن يوجد بعد الآن أي جسم يمكن للمشرعين استخدامه كصواريخ.

ونقل عن تريبلني قوله ان حوامل الميكروفونات واعمدة اجهزة الصوت والمقاعد والاجسام الاخرى المماثلة ستثبت ولن يتمكن النواب من تحريكها.

وجاءت اجراءات تعزيز الامن هذه بعد اسبوعين من اندلاع اعمال عنف لم يسبق لها مثيل في برلمان الولاية حيث قذف النواب بعضهم بالمقاعد والميكروفونات في مشاهد عرضها التليفزيون في انحاء العالم.

شبكة تليفزيونية لانجاز المعاملات بالدوائر الحكومية في سنغافورة

■ ذكرت الانباء الصحفية الواردة من سنغافورة انه سيكون بوسع ابناء شعب هذه الدولة الجزيرة ان يتصلوا ويتفاعلوا مع الوزارات الحكومية من منازلهم عن طريق دوائر تليفزيونية.

وقال المسؤولون ان هذه الاتصالات التليفزيونية المباشرة ستساعد في تعويض الوقت الذي يضيعه مواطنو سنغافورة في الطوابير أمام المكاتب الحكومية والتي تعد شيئا روتينيا يوميا لمعظم سكان سنغافورة البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة.

وتأتي هذه الخطوة في أطار خطة حكومة سنغافورة للمستقبل المسماة بخطة (وان) شبكة واحدة لكل مواطن والمقرر ان تبدأ اعمالها بكامل طاقتها مع بداية القرن المقبل.

وتقول الحكومة ان الخطة ستسدي لابناء سنغافورة خدمات كثيرة مثل التسوق وحضور دورات دراسية ومشاهدة الافلام السينمائية وهم يتمتعون بالخصوصية في منازلهم وذلك عبر شبكة كابلية مرتبطة بالانترنت ستصل لمنزل كل مواطن.

ابطال مفعول قنبلة بمطعم بيتزا في فيينا

■ نجح خبراء المفرقعات في إبطال مفعول قنبلة تزن نصف كيلوجرام من مادة تي أن تي شديدة الانفجار كانت على وشك الانفجار في احد مطاعم البيتزا في العاصمة فيينا حسبما ذكرت وكالة الانباء الوطنية نقلا عن الشرطة أمس.

واضاف التقرير انه تم ابطال مفعول القنبلة قبل خمس دقائق من التوقيت المحدد لانفجارها وكان صاحب المطعم بيل بسو (٥٤ سنة) البولندي المولد قد عثر على حقيبة في صندوق القمامة في الحمام وقام بابلاغ الشرطة.

ارتفاع حالات التسمم وسط مرتادي المطاعم العامة في بريطانيا

■ لندن . الاتحاد الاسبوعي:

■ طالبت هيئة الرقابة الصحية، من السلطات البريطانية، بضرورة تضييق الخناق على المطاعم المخالفة للقواعد الصحية في بريطانيا، وذلك بعد ازدياد حالات التسمم في أوساط مرتادي هذه المطاعم. وشددت الهيئة على أهمية تقديم أصحاب المطاعم المخالفة الى المحاكمة بسرعة، وعدم الاكتفاء بتغريمهم فقط.

وأكدت هذه الهيئة انه في الوقت الذي تتحسن فيه الاوضاع الصحية في المطابخ المنزلية، أصبح من المعتاد الاصابة بالتسمم من جراء تناول وجبة طعام في أحد المطاعم البريطانية التي لا تلتزم بالقواعد الصحية. وتأتي هذه التحذيرات في اعقاب صدور احصائية اظهرت، أنه ما بين العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٤ تعرض اكثر من ٤٤ بالمائة من سكان انجلترا ومقاطعة ويلز، الذين يرتادون المطاعم والفنادق لتناول وجباتهم الى التسمم.

وقد ارتفع عدد حالات التسمم في انجلترا وويلز بين العامين ١٩٨٢ و ١٩٩٦ خمسة اضعاف، من ١٤ ألفا في السنة الى اكثر من ٨٣ ألفا. وفي اسكوتلندا ارتفع عدد الذين أصيبوا بالتسمم من ٢٧٠٠ الى ١٠ آلاف شخص في العام الواحد.

ويقول خبراء الصحة: ان الفيروس (اي كولي ١٥٧٠) الذي لم يكن معروفا لهم قبل الثمانينات، كان المصدر الرئيسي لحالات تسمم خطيرة أصيب بها أكثر من ١١٠٠ شخص في المملكة المتحدة في العام الماضي فقط. وأجمع الخبراء على ان تناول الطعام خارج المنزل، يظل السبب الرئيسي للاصابة بالتسمم، مما دفع نوابا في البرلمان الى العمل الجاد لوضع قوانين جديدة خاصة بالمطاعم.

«سوهو» يكتشف غطاء مغناطيسيا يلف سطح الشمس

■ كشف علماء استنادا الى معطيات جديدة جمعتها مركبة الفضاء الامريكية الاوروبية «سوهو» ان غطاء مغناطيسيا هائلا يلف سطح الشمس وينقل كميات كبيرة من الطاقة والحرارة الى اعلى طبقات الجو المحيطة بالشمس.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاول، قال جوزف جورمان احد المسؤولين عن مهمة «سوهو» في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان هذا الاكتشاف يفترض ان يسمح بكشف احد اكثر الالغاز المحيطة بالشمس التي يحاول الخبراء فهمها منذ نصف قرن.

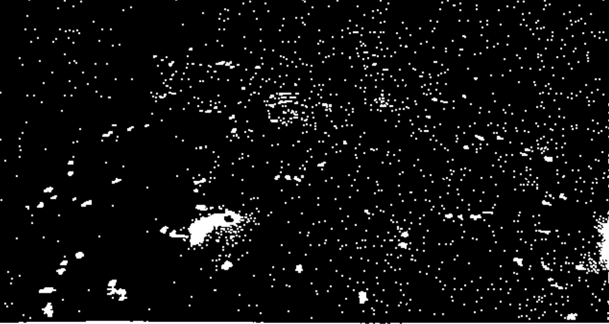
ومنذ ان جرى قياس حرارة الشمس للمرة الاولى، لم يسمح اي عنصر للفلكيين بتفسير مقنع بسبب ارتفاع الحرارة في طبقات الجو المحيطة بالشمس الى حوالي مليوني درجة مئوية بينما لا تتجاوز على السطح ستة آلاف درجة.

وقد تمكن العلماء من التعرف على هذه الظاهرة بفضل الصور التي التقطتها المركبة «سوهو»، عبر مراقبة التعديلات التي تطرأ على الهالة عند مرور الموجات المغناطيسية.

وافادت المعطيات التي نقلها المرقب الامريكي الاوروبي لدراسة الشمس ان حوالي ٥٠ الف موجة مغناطيسية تصدر في وقت واحد على سطح الشمس وهي تستمر لفترة لا تتجاوز الاربعين ساعة وتعود الى الظهور في مكان آخر على سطح الشمس.

يذكر ان المركبة «سوهو» التي اطلقت في ديسمبر ١٩٩٥ هي ثمرة تعاون بين الوكالة الفضائية الاوروبية التي صممتها ونفذتها ووكالة الفضاء الامريكية التي اطلقتها وتؤمن تلقي المعطيات ومعالجتها.

ويفترض ان تستمر هذه المركبة التي تتمركز على بعد ١,٥ مليون كيلومتر عن الارض في العمل حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل.



الغطاء المغناطيسي الذي يغطي سطح الشمس

.. ونجاح مهمة تثبيت لوحة شمسية على «مير»

■ اعلن فاليري ليندين المتحدث الروسي باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان رائدي الفضاء أناتولي سولوفيف والمهندس بافل فينوجرادوف عادا عند الساعة (٦,٣٩ تغ) من اليوم امس الى المحطة الفضائية «مير» بعد ان نجحا في تثبيت لوحة شمسية جديدة في مهمة خارج المحطة استغرقت ست ساعات و ١٧ دقيقة.

وتمكن قائد المحطة سولوفيف والمهندس فينوجرادوف من تثبيت اللوحة الجديدة على المقصورة «كفانت» من دون ان ينجحا. في مرحلة اولى. في فتح قسمين منها.

واوضح المتحدث ان اقفال باب المقصورة اقفالا محكما استغرق ٢٠ دقيقة وقد نفذ الراندان كل ما كان مدرجا على برنامجهما».

سيجار «شيراك»..

هدية سنوية للرئيس الفرنسي من كاسترو

■ كشف الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يتلقى سنويا من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو هدايا من السيجار الفاخر المختومة باسمه الا ان منافسه الديجولي ادوار بالادور هو الذي يدخنها.

وذكرت صحيفة «لو باريزيان» ان شيراك أسر بهذه المعلومة الى اعضاء مكتب الجمعية الوطنية الذين استقبلهم امس الاول على الغداء في قصر الاليزيه.

ولذا كان شيراك لا يرفض هدية كاسترو السنوية فان المستفيد من علبة السيجار الكوبي الفاخر «شيراك» هو منافسه السيء الحظ في الانتخابات الرئاسية ادوار بالادور.

ندوة الادارة «وخماسية الولاء» تعقد بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: تعقد اليوم في دبي ندوة «خماسية الولاء» التي يحاضر فيها الدكتور طارق السويدان حول السياسات الادارية الناجحة، وسر نجاح الادارة اليابانية. ينظم الندوة مركز التفكير الابداعي بدبي، وتستهدف تعريف القيادات الادارية الناجحة، وسبل تحفيز الموظفين، وزيادة الولاء للشركة او المؤسسة وتحضر الندوة مجموعة كبيرة من القيادات الادارية في المؤسسات الرئيسية بدبي.

ويعد الدكتور طارق السويدان أحد ابرز خبراء الادارة والتدريب الخليجيين والعرب، وهو يرأس مجلس ادارة شركة الابداع الخليجي ويعمل استاذا بكلية الدراسات التكنولوجية بالكويت.

الدولار (قبال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٣٢٠
مارك الماني	١,٧٧١٣
ين ياباني	١٢١,٦٧
فرنك سويسري	١,٤٦٩٧
فرنك فرنسي	٥,٩٣٤٤

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٢٧,٧٩	١١٧٥,٥٥	٦٢

بالدولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٢,١٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٨٨٨,٥٣
لندن اف.ت	٤٩٩١,٥
طوكيو نيكاي	١٧,١٥١,٥٥
باريس كاك	٢٨٥٦,٨٧

اسعار خامات البترول (قبال لندن)

خام برنت	٢٠,٢١
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عُمان	١٨,٦٣

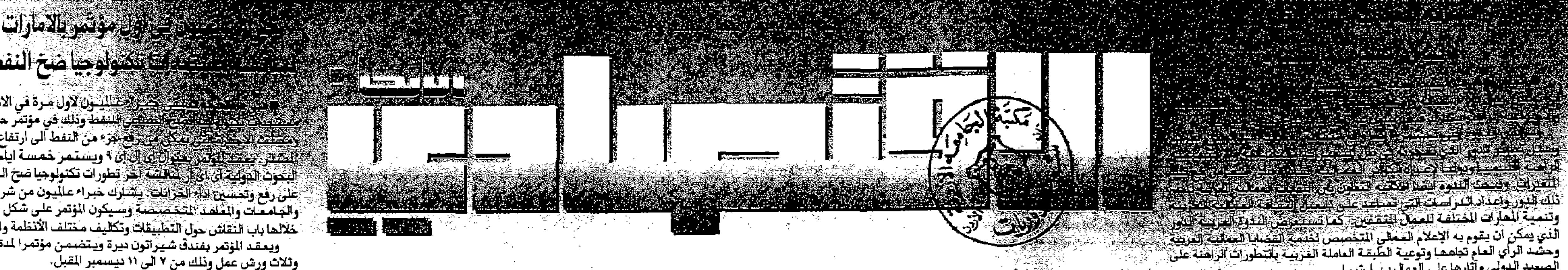
«إن. إي. سي» اليابانية تقيم دعوى ضد قرار امريكي

طوكيو: لجأت شركة الالكترونيات اليابانية الكبرى «ان. ايي. سي» الى المحكمة الامريكية للتجارة الدولية مقيمة دعوى ضد القرار الامريكي بفرض رسوم ضد اجهزة الكمبيوتر العملاقة من انتاج الشركة.

وجاءت الدعوى بعد ان صدر حكم لجنة التجارة الدولية الامريكية في شهر سبتمبر الذي ادان الشركة اليابانية بتهمة اغراق السوق.

وتقول شركة «ان. ايي. سي» ان قرار اللجنة الامريكية اسلوب غير معقول يهدف الى ابعاد اجهزة الكمبيوتر العملاقة اليابانية عن السوق الامريكية.

وجدير بالذكر ان الشركة تقاضي وزارة التجارة الامريكية في دعوى منفصلة سبق ان قدمتها لدى محكمة التجارة الدولية الامريكية. (وام)



1 ... في أول مؤتمر بالامارات ... تكنولوجيا ضخ النفط

... لاول مرة في الامارات لمناقشة ... للنفط وذلك في مؤتمر حول اجهزة الضخ ... من النفط الى ارتفاع اعلى من ارتفاع ... ويستمر خمسة ايام وينظمه معهد البحوث الدولية ... آخر تطورات تكنولوجيا ضخ النفط التي تساعد على رفع وتحسين اداء الخزانات. يشارك خبراء عالميون من شركات التكنولوجيا والجامعات والمعاهد المتخصصة وسيكون المؤتمر على شكل دورات يفتح من خلالها باب النقاش حول التطبيقات وتكاليف مختلف الأنظمة والمستجدات.

ويعقد المؤتمر بفندق شيراتون ديرة ويتضمن مؤتمرا لمدة يوم ونصف يوم وثلاث ورش عمل وذلك من ٧ الى ١١ ديسمبر المقبل.

... وتنمية المهارات المختلفة للعمال المثقفين، كما تستعرض الندوة العربية الدور الذي يمكن ان يقوم به الإعلام العمالي المتخصص لخدمة القضايا العمالية العربية وحشد الرأي العام تجاهها وتوعية الطبقة العاملة العربية بالتطورات الراهنة على الصعيد الدولي وآثارها على العمال ب. ا.ش.ا

افتتاح ندوة فرص الاستثمار ودور القطاع المصرفي بالدولة:

خرباش: مطلوب من المصارف التجارية مساندة جهود انشاء سوق الاوراق المالية بالدولة

■ الشارقة - علي سلطان:

■ عقدت امس بمعهد الدراسات المصرفية والمالية بالشارقة ندوة (فرص الاستثمار والتحديات ودور القطاع المصرفي في دولة الامارات).

وأكد معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان دولة الامارات أولت اهتماما كبيرا لتطوير سوقها المالية وجعلها اكثر ملائمة لمقتضيات مناخ الاستثمار وذلك من خلال وضع دراسة متكاملة لانشاء هذا السوق وفقا لاحدث الاسس مما يساهم في جعل دولة الامارات احد اهم المراكز المالية في المنطقة في اطار سعيها لمواكبة التطورات المتعلقة بتنامي دور الاسواق المالية في تعبئة المدخرات واستقطاب رؤوس الأموال الاجنبية التي تحبذ الدخول الى اسواق الامارات المالية الناهضة وايجاد قنوات استثمارية مجديه لها.

ودعا معاليه في كلمته الافتتاحية للندوة والتي شارك فيها ١٢٠ من رؤساء واعضاء مجالس ادارات المصارف التجارية العاملة في الدولة وكذلك المديرون العامون في المصارف والمؤسسات المالية العامة والخاصة من داخل الدولة ودول مجلس التعاون، المصارف التجارية لمساندة جهود الدولة لانشاء السوق المالية من خلال سعيها لمواكبة التطورات العالمية واحتياجات حركة الابداع المستمرة عالميا على صعيد الخدمات الائتمانية والمالية والاستثمارية ودعم طاقاتها التمويلية وقدراتها التنافسية وتحديث قدراتها التقنية لتتلاءم مع ثورة تكنولوجيا المعلومات في المعاملات الاستثمارية والتجارية التي اصبحت اكثر تعقدا وتشعبا، وتعزيز الجهود الرامية الى حشد الموارد لمواجهة الاحتياجات التمويلية للقطاع الخاص لتمكينه من القيام بمسؤولياته ودوره في نشاط الاقتصاد الوطني.

وقال ان المرحلة القادمة تتطلب قيام المصارف بتطوير مواردها البشرية لجعلها قادرة على التكيف مع التطورات المتلاحقة في مجال الخدمات المصرفية.

وذكر ان دولة الامارات ظلت تسعى لتدعيم سياساتها الاقتصادية بالشكل الذي مكنها من تحقيق معدلات مرتفعه للادخار القومي والنمو الحقيقي من اجمالي ناتجها المحلي معتمدة بذلك على سياسة اقتصادية وتجارية حرة ترتكز على تنويع القاعدة الاقتصادية واتباع سياسات حرة لسعر الصرف وتحقيق الاستقرار وتخفيض معدلات التضخم ايمانا بأهمية استقرار الاقتصاد الكلي الذي يعتبر شرطا ضروريا لنجاح سياسة التحرير المالي في ظل نظام مصرفي سليم يساهم في جذب قدر كبير من الاستثمارات الاجنبية للمباشرة المرتبطة بتكنولوجيا العصر مشيرا الى ان تلك السياسة الاقتصادية الحرة انعكست على قطاع المال والاعمال الذي حقق معدلات نمو اجمالية بلغت ٩,٥٩٪ خلال الفترة من ٩٢/١٩٩٦.

وقال الدكتور خرباش ان التطورات العالمية المتسارعة التي شهدها العقد الحالي غيرت مسار العلاقات الاقتصادية الدولية والتي من ابرزها انشاء منظمة التجارة العالمية وظهور التكتلات الاقتصادية التي تجاوزت في اطارها البعد الجغرافي الاقليمي.

وأضاف انه في ضوء التطورات المتسارعة وبعد ان اصبح اندماج اسواق المال العالمية واقعا ملموسا يفرض نفسه على اقتصاديات جميع الدول فأن ذلك يحتم وضع السياسات المناسبة للتكيف مع الاوضاع العالمية الجديدة في ظل ظاهرة (العولمة) كظهور طابع الخدمات المالية الشاملة والاتجاه المتنامي الى الغاء القيود الاقتصادية والمالية أضافة الى التطورات الحديثة في وسائل الاتصال ونقل المعلومات. و قال ان هذه الندوة توفر الآلية المناسبة لرجال الاعمال والمستثمرين للترويج للفرص الاستثمارية المتاحة وتبادل الآراء التي تساعد على الارتقاء بأداء المصارف وتوسيع قاعدة نشاطها وتذليل العقبات التي تعترض رجال الاعمال من الاستفادة من التمويل والخدمات المصرفية والخروج بافكار تساعد على بلورة رؤية مستقبلية لدور القطاع المصرفي في التنمية الاقتصادية.

والقى سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية كلمة في افتتاح الندوة قائلا، ان اختيار موضوع الندوة يأتي في اطار سعي المعهد الى تطوير الخطط والبرامج بحيث تتلاءم بشكل مستمر مع سوق العمل وتلبي احتياجات القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد كان اختيار ندوتنا «فرص الاستثمار والتحديات ودور القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة» مناسبة خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب تشجيع فرص الاستثمار وتطوير المناخ والبيئة التنظيمية والتشريعية وتشجيع التدفقات المالية داخل الدولة خاصة في ظل المفاهيم الجديدة التي تتعلق بالعولمة وثورة المعلومات وانتقال رؤوس الاموال.

ولنا في دولة الامارات العربية المتحدة وبفضل الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله قد حققنا انجازا كبيرا في تعزيز دور الدولة كمركز اقليمي رائد في مجال الاستثمار، واصبح القطاع المصرفي يتمتع ببيئة تنافسية متطورة تساهم بشكل كبير في تعزيز ودعم النشاط الاقتصادي بالدولة.

كما دعا الدكتور سركيس خوري من جامعة كاليفورنيا والمتحدث الرئيسي في الندوة الى استكمال الاطر القانونية اللازمة لسوق الاوراق المالية.

وأكد على ان دولة الامارات ستكون من افضل الاسواق المالية في المنطقة والوطن العربي بسبب توافر عوامل عديدة، ومؤثرة ومنها الخبرة الوطنية لادارة الاستثمارات بالاضافة الى اكتمال عناصر البنية الاساسية لنجاح تلك الاستثمارات ودعا الى الاستفادة من حركة الاستثمارات الدولية والتي بلغت اوجها قبل اسبوعين في الاسواق الآسيوية.

وقال انه بغض النظر عن الانهيارات التي حدثت في الاسبوع الماضي في تلك الاسواق، فان هذه الاسواق ستظل الاكثر جذبا بسبب نمو الارباح.

وقال ان سوق الامارات يجب ان تكون مفتوحة لكل المستثمرين من جميع انحاء العالم، وانه لايوجد ضرر من ذلك في الاستفادة من فارق التوقيت وايام الاغلاق حيث تعمل سوق الامارات ايام العطلات في اسواق الدول الاخرى.

وأوصى الدكتور اكرم كرمول من مركز الاستشاريين العرب بالاردن في ورقته التي عنوانها «دور البنوك التجارية وبيوت التمويل العربية في التنمية الصناعية» الى تبني استراتيجية عربية تمويلية مصرفية مشتركة تنبثق منها استراتيجيات وطنية داعمة تهدف الى، دعم تمويل قطاعات الانتاج وخاصة الصناعة والمشاريع المشتركة وتدعيم ذلك من خلال وضع التشريعات والآلية الفاعلة لهذه الغاية.

اسهام البنوك في دعم مراكز البحث والتطوير الصناعية وبيوت الخبرة والجودة الشاملة والتعريف بالقروض الاستثمارية. ادماج بعض البنوك العربية المشتركة بهدف تقوية قاعدة العمل المشترك اقليميا ودوليا ودعم القدرات التنافسية لتلك البنوك واكتساب ميزات وفورات الحجم الكبير وتوطيد العلاقات القومية. وتسهيل تمويل التجارة العربية البينية واقامة المناطق الحرة والصناعة المشتركة وزيادة اسهام البنوك العربية في تطوير الاسواق المالية الوطنية والعربية وتطوير الوعي الادخاري والمنافع الاستثمارية والوساطة المالية بالتعاون مع السلطات النقدية.

والعمل على وضع نظام مشترك لسوق المال العربية المشتركة.

ودعم التعامل مع المشروعات العربية المشتركة.

وضرورة اسهام البنوك في انجاح برامج الخصخصة بهدف رفع كفاءة الاقتصاد وزيادة الانتاج وخلق الفرص وتحسين المناخ الاستثماري.

وحث بنوك التنمية الصناعية على تقديم اسعار فائدة معتدلة، وزيادة الاعتمادات المخصصة للمصارف الصناعية.

و دعم الشركات والمؤسسات المتخصصة بضمان القروض اللازمة المتخصصة بضمان القروض اللازمة للصناعات الصغيرة.

وضرورة تطوير خدمات البنوك التجارية في مجال التمويل التأجيري والائتمان التصديري.

والاستمرار تطوير المصارف اداريا وفنيا ليتوسع في انشطته الاقتصادية في الداخل والخارج.

وأكد الدكتور عبد الله الملا من مركز الخليج للدراسات والاستثمارات الاقتصادية في ورقته (مناخ الاستثمار في دولة الامارات وسياسات وسبل تطويره) ان العلاقات الطيبة التي اقامتها دولة الامارات مع جيرانها ومع الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي ومؤسساته انعكست ايجابيا على الامن الداخلي والاستقرار السياسي فيها مما مكن الدولة من التمتع بمكانة اقتصادية متميزة في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقال ان الامارات تمثل تجربة رائدة في التكامل الاجتماعي حيث بلغ مستوى الفرد في الامارات مابين (١٦) و (٢٠) الف دولار ويعتبر ذلك من معدلات الدخل العالية في العالم.

وأشار الى تمتع الدولة بنظام اقتصادي حر ومستقر.

كما تخلو الانظمة الاقتصادية والتجارية من القيود على حركة رؤوس الاموال وتحويل الارباح وكذلك لاتوجد قيود كمية أو نوعية على الواردات. وكذلك اعفاء معظم عناصر الانتاج من الرسوم الجمركية ولا توجد ضرائب على الدخل أو الارباح بصورة عامة مما يؤكد مرونة النظام الاقتصادي في الدولة. علاوة على الدور الذي تضطلع به المناطق الحرة في الشارقة ودبي وغيرها والى تمكين المستثمر الاجنبي من اقامة منشآته في هذه المناطق دون الحاجة الى كفيل أو شريك محلي. واشار الى ان الميزان التجاري في الدولة يتمتع بفائض مستمر في النمو المتواصل في الواردات وقدر هذا الفائض بحوالي ٢١ مليار درهم عام ١٩٩٥. كما ان الدولة تتمتع بالاستقرار والنمو فيما يتعلق بالاحتياطي الاجنبي الذي ارتفع من ٥,٧ مليار دولار عام ١٩٩٢ الى ٧,٥ مليار دولار عام ١٩٩٥ وبمعدل نمو قدره ٣١,٦٪ ومتوسط نمو سنوي قدره ٩,٥٪ متوقعا ان يستمر نمو الاحتياطي في المستقبل المنظور.

وقال ان المديونية العامة للدولة تراوحت ما بين ٨,١٠ مليار دولار و ١١,٥ مليار دولار للفترة ذاتها مسجله ارتفاعا قدره ٦,٧٪ في حين استمرت خدمة الدين العام حول معدلها وهو ٥,٦٪. وحول المركز التنافسي للقطاع المصرفي وهيكليته اشار الى احجام المصارف الوطنية عن الدخول في اندماجات كما فعلت كبريات المصارف العالمية في اليابان وغيرها من اجل تدعيم وارداتها المالية الذاتية والخارجية. والنهوض بمستوى الخدمات وتطويرها وتنويعها وتكثيف استخدام التقنيات المتقدمة في اداء اعمالها مشيرا الى ان نسبة النمو في الاصول المصرفية خلال السنوات الخمس الماضية لم يتجاوز ٣٠٪ أي بنسبة ٦٪ في المتوسط.

معالي د خرباش وجانب من الحضور خلال الندوة



● ٥,٨٠ الف جهاز من أجهزة الهاتف الآلي (الروبوت) بيعت على مستوى العالم في العام الماضي بزيادة بنسبة ١١٪، ويتوقع ان تنخفض هذه النسبة الى ٤٪ فقط هذا العام.
يذكر ان أجهزة «الروبوت» منذ طرحت في أواخر الستينات بيع منها مايقرب من ٨٦٠ الف جهاز، وتوقف استخدام عدد كبير من الأجهزة القديمة ليصل عددها الى نحو ٦٨٠ الف جهاز في الخدمة على مستوى العالم في سوق يبلغ حجم مبيعاتها السنوية ٥,٣ مليار دولار.

يوسف بطرس غالي:

الامارات ساهمت في انطلاقة الاقتصاد المصري

انخفاض الدين الخارجي على مصر الى ٢٨,٨ مليار دولار

■ القاهرة - الاتحاد: أشاد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري بالدور الذي لعبته دولة الامارات والدول العربية الشقيقة الأخرى بالخليج في انطلاق الاقتصاد المصري، وأوضح ان اسقاط هذه الدول لمديونيتها على مصر ساهمت في تخفيف الاعباء التي أعاقت هذه الانطلاقة.

وأعلن الدكتور غالي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان رصيد الدين الخارجي على مصر انخفض الى ٢٨,٨ مليار دولار العام الحالي مقابل ٣١ مليارا العام الماضي، وأكد ان هذا الرقم لايشكل ضغوطا مقلقة على الموازنة العامة للدولة حاليا حيث يصل معدل خدمة هذا الدين سنويا الى ٦ مليارات جنيه فقط من ٢٧٠ مليارا هي قيمة الناتج المحلي الاجمالي لمصر.

وأشار الى ان اسقاط الشريحة الثالثة من الديون وفقاً لاتفاق اعادة الجدولة وارتفاع سعر الدولار الامريكي المقوم به رصيد الدين أمام العملات والمبرم بها القروض اسهما في خفض الديون بمقدار ٢,٢ مليار دولار عن العام الماضي.

وأضاف ان الولايات المتحدة مازالت تحتل المركز الاول لأكبر دائن لمصر باجمالي ٦ مليارات و ٤٢٠ مليون دولار تشكل نسبة ٢٢,٣٪ من الدين العام وتليها فرنسا في المركز الثاني باجمالي ٥ مليارات و ٧٠١ مليون دولار و ٦٠٠ الف دولار بنسبة ١٩,٧٪ من الدين ثم اليابان في المركز الثالث باجمالي ٣ مليارات و ٤٧٧ مليونا و ٥٠٠ الف دولار.

وبلغت مديونية مصر الخارجية في بداية التسعينات ٥٠ مليار دولار شكلت عبئا هائلا على الموازنة العامة للدولة ونجحت مفاوضات مصر مع الدول الدائنة في الاتفاق على اعادة جدولة الديون بضمان صندوق النقد الدولي الذي أقر برامج الحكومة المصرية لاعادة هيكلة الاقتصاد بالكامل عن طريق حزمة من سياسات ضبط الأداء المالي والحد من عجز الموازنة العامة وخفض معدلات التضخم.

مصادر تجارية بريطانية:

الامارات قاعدة هامة لتوريد الاحتياجات الكهربائية لدول المنطقة

■ دبي - الاتحاد: أكدت مصادر تجارية بريطانية ان الامارات أصبحت قاعدة هامة سريعة النمو لتوريد احتياجات الطاقة الكهربائية الى دول منطقة الخليج.

وتشارك ٥٠٠ شركة عالمية واقليمية ومحلية من ٣٠ دولة في معرض الشرق الأوسط للطاقة الكهربائية ٩٧ الذي يقام بمركز دبي التجاري بدعم من وزارة الكهرباء والماء ويستمر من ٧ الى ١٠ ديسمبر المقبل ويضم أجنحة وطنية من النمسا وفنلندا وفرنسا وايطاليا والمانيا واسبانيا وبريطانيا وتايوان وجنوب افريقيا. ويعقد على هامش المعرض مؤتمر الطاقة في الخليج ويفتتحه سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء ويستمر يومي ٨ و٩ ديسمبر.

ويبلغ النمو السنوي في استهلاك الطاقة الكهربائية ١٠٪ وهذا يعزز اشراك القطاع الخاص في قطاعات توليد الطاقة وتوزيعها.. أعلنت ذلك سيب انترناشيونال أكبر الشركات البريطانية المتخصصة في معدات توريد الكابلات الكهربائية والتي تنفذ مشروعات في أبوظبي ودبي والشارقة.

أزمة العملة الأندونيسية تؤثر على طلاب أندونيسيا في مصر

■ جاكرتا: يواجه نحو ثلاثة آلاف طالب اندونيسي يدرسون في مصر شبح عدم استكمال دراساتهم بسبب الأزمة النقدية التي تعانيها اندونيسيا حاليا.

وذكرت صحيفة التايمز الاندونيسية أمس ان الزيادة الحادة في سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الروبية جعلت العديد من أولياء الأمور في موقف العجز عن تحمل أعباء إعالة أبنائهم في الخارج. وقالت ان حوالي ٨٠٪ من جميع الطلبة الاندونيسيين يعتمدون على آبائهم الذين يصنفون في خانة «الجماعات الاقتصادية الضعيفة» مشيرة الى ان الطالب الاندونيسي الذي يدرس في مصر يحتاج للاعاشة الى ١٠٠ دولار امريكي على الأقل شهريا وان كثيرا من الآباء باتوا يعجزون عن تدبير شراء الدولار الأمريكي الآن.

وتقول الصحيفة ان الطلبة الاندونيسيين الذين لم يتلق معظمهم شيئا من المال من آبائهم طوال الشهور الثلاثة الأخيرة يبحثون عن حلول مؤقتة بعد التقشف وشد الأحزمة على البطون.. من هذه الحلول الانتقال الى سكن أرخص وزيادة عدد المشاركين في نفس المسكن.

وينتمي معظم الطلبة الاندونيسيين الدارسين في القاهرة الى المعاهد الاسلامية التي تنتشر في القرى الاندونيسية.

وهناك نسبة من الطلبة الاندونيسيين الدارسين في مصر ممن حصلوا على منح دراسية من الأزهر وبعضهم أيضا ممن يعولون أنفسهم.. وهؤلاء كما تقول الصحيفة لم يتأثروا نسبيا بالأزمة النقدية التي تعانيها بلادهم في الوقت الراهن. (أ ش أ)

في اجتماع اللجنة الفنية بجمعية المقاولين:

بحث انشاء مركز تحكيم خاص للعقود الانشائية والهندسية

دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة الفنية الاستشارية لجمعية المقاولين بالدولة اجتماعا مساء أمس الأول برئاسة قاسم سلطان عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة حيث تم بحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال ومنها انشاء مركز تحكيم خاص بالعقود الانشائية والهندسية يكون تابعا للجمعية وتم خلال الاجتماع الاتفاق على ضرورة البدء باعداد الدراسات اللازمة لانشائه.

وبحث الاجتماع ايضا الاقتراح الخاص بعقد دورات تدريبية لتخريج مسؤولي السلامة، بالاتفاق مع عدد من المعاهد المتخصصة في هذا المجال لمنح شهادات علمية معترف بها للمتدربين.

واستعرض الاجتماع آخر التطورات بشأن اعداد ورقة عمل الجمعية خلال فعاليات الملتقى الأول حول قطاع المقاولات بدول الخليج والذي تستضيفه دبي برعاية معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في ديسمبر المقبل، وينظم الملتقى اتحاد الغرف بدول مجلس وبالتعاون مع اتحاد الغرف بالدولة وجمعية المقاولين.

واستعرض الاجتماع ايضا موضوع العقد الموحد، واللمسات النهائية الخاصة به ليتسنى عرضه على مجلس الادارة في اقرب اجتماع لاعتماده، وكذلك تم بحث نتائج اجتماع الجمعية العمومية التي عقدت مؤخرا، والدورة التدريبية التي نظمتها الجمعية حول مبادىء السلامة في قطاع الانشاءات، والتي عقدت بالتزامن مع اجتماع اللجنة الفنية.

وبحث الاجتماع الترتيبات الخاصة باجتماعات اللجنة الفنية الاستشارية العليا المقرر عقدها في الثاني عشر من نوفمبر الجاري، وقد أكد رئيس اللجنة في ختام الاجتماع ضرورة الالتزام بعقد اجتماعات شهرية لمتابعة آخر التطورات.

من جهة أخرى شاركت جمعية المقاولين في الاجتماع التنسيقي الثاني للتحضير للملتقى الأول لمقاولي دول التعاون الذي سيعقد تحت رعاية معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان في العاشر من ديسمبر المقبل.

ويناقش اللقاء عددا من الموضوعات المهمة ضمن ٤ أوراق عمل رئيسية تركز الأولى على دور قطاع المقاولات في اقتصاديات الخليج والثانية على المنافسة الأجنبية والثالثة على دور المواصفات الخليجية الموحدة في تنمية قطاع المقاولات والرابعة حول دور المؤسسات التمويلية الخليجية في دعم قطاع المقاولات.

افتتاح المؤتمر الخامس للإعلام والتسويق والاعلان غدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي صباح غد المؤتمر السنوي الخامس الذي تعقده الجمعية الدولية للاعلان - فرع دبي والمركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية بارك تحت عنوان توافق اتجاهات التسويق المحلية في بيئة مليئة بالتحدي. يستمر المؤتمر من ٨ الى ١٠ نوفمبر الحالي بفندق هوليداي ان كراون بلازا بحضور عدد كبير من المسؤولين والمختصين في مجالات التسويق والاعلام والاعلان والابحاث. يبدأ المؤتمر بكلمة الشيخ حشر آل مكتوم راعي المؤتمر ويتحدث جوزيف غصوب رئيس الجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات وسامي رفول مدير المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية.

ويقدم الورقة الرئيسية في اليوم الأول للمؤتمر الدكتور زياد التقي مدير عام برايم للاستشارات بالولايات المتحدة الامريكية حول الاتجاهات الحديثة واستخداماتها في انشطة التسويق بدول مجلس التعاون الخليجي. ويتحدث الدكتور نديم منلا رئيس ومدير عام تليفزيون المستقبل عن امكانية مواكبة الاقتصاد العربي لانطلاقة وسائل الاعلام، ويتحدث الدكتور وليد منيمنة مدير عام كومباك الشرق الأوسط عن مستقبل الانترنيت وانظمة وقواعد المعلومات.

ويتحدث في اليوم الثاني ميشيل شفيننج مدير البحوث بمركز الابحاث والاتصالات المستقبلية بالمملكة المتحدة عن دور ومستقبل الاذاعات، ويتحدث كارم صباغ عن المؤسسات الاعلامية في عام ٢٠٠٠ ويتحدث بيير الظاهر رئيس الفضائية اللبنانية ولينا متى عن نمو وسائل الاعلام المستقبلي. وروبرت هيث عن الابتكار والاعلام كجناحي طائر. ويركز المؤتمر في يومه الثالث على مستقبل التسويق الاعلاني.

القبض على ٤ مسؤولين بشركة «دايو» في فضيحة رشاوى

■ طوكيو: أعلن مكتب ممثل الادعاء في طوكيو أمس ان الادعاء الياباني ألقى القبض على ٤ من المسؤولين السابقين في شركة «دايو اسيكيورتيز» للاشتباه في علاقتهم بعصابة ابتزاز.

ويشتبه في ان نائب رئيس الشركة «هيرومتسوسوجامي. ٦١ عاما» واثنين من المسؤولين الحاليين أصدروا أوامر بدفع أقساط غير مشروعة قيمتها مائتا مليون ين «١,٦ مليون دولار» الى عصابة «سوكايا» بزعامة «ريويشي كويكي» في انتهاك للقوانين التجارية وقوانين التعامل في السندات.

وكان قد القي القبض في وقت سابق على ٤ مسؤولين آخرين من شركة «دايو» في فضيحة رشاوى كما القي القبض على «كويكي» أيضا للاشتباه في تلقيه رشاوى من الشركات. وتشتهر عصابة سوكايا في دوائر رجال الأعمال اليابانيين بابتزاز الأموال عن طريق تهديد الشركات بزعزعة استقرار اجتماعات حاملي الأسهم.

وظهرت أول فضيحة رشاوى لعصابات سوكايا في وقت سابق من العام الحالي وكانت الفضيحة تتعلق ببنك «داي ايتشي كانجيو» وشركة «نومورا سيكيورتيز» التي تعد أكبر شركة سمسرة في الأوراق المالية في اليابان. (د ب أ)

أزمة العراق والأمم المتحدة ترفع مزيج برنت



■ لندن: قال سماسرة ان سعر مزيج برنت القياسي البريطاني ارتفع في بورصة البترول الدولية أمس الخميس لاستمرار التوتر بين الأمم المتحدة والعراق وبفعل حركة تصحيحية بعد الخسائر التي مني بها في الأيام الثلاثة الماضية.

وارتفع سعر مزيج برنت في عقود ديسمبر المقبل ٢٧ سنتا الى ١٩,٦٥ دولار للبرميل أمس ان فتح على ١٩,٦٠ دولار.

وقال سمسار «الأمور على ما يرام بالنسبة للمعروض من برنت وأرباح المصافي لكن التوتر في العراق مازال يهيمن على السوق». وأضاف «من الناحية الرسمية ليس هناك ربط بين أزمة الأسلحة الحالية وبين اتفاق النفط مقابل الغذاء لكن الخوف من ذلك موجود دائما». وقالت وكالة الانباء العراقية ان الأمم المتحدة أوقفت عمليات التفتيش على الأسلحة في العراق أمس لليوم الرابع على التوالي بعد ان منعت بغداد الأمريكيين من المشاركة في هذه العمليات.

وقال محللون ان برنت يحظى بدعم جيد عند مستوى ١٩,٥٠ دولار للبرميل وربما يتجه الى ١٩,٨٠ دولار أو ١٩,٩٠ دولار. وانخفض سعر السولار ٥٠ سنتا الى ١٧٩,٢٥ دولار للطن أمس. (رويتر)

حتى نهاية الشهر الماضي

٨,٦ مليار دينار القيمة الرأسمالية لبورصة الكويت

■ الكويت: ذكر تقرير مالي متخصص أمس ان القيمة الرأسمالية لسوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» بلغت حتى نهاية الشهر الماضي نحو ٨,٦ مليار دينار كويتي.

ووفقا لبيانات التقرير الشهري الصادر عن شركة مشاريع الكويت الاستثمارية فان قطاع البنوك الذي يضم ٨ بنوك احتل المركز الأول خلال الفترة نفسها اذ بلغت القيمة الرأسمالية فيه نحو ٣,٤ مليار دينار كويتي مسجلة زيادة بلغت نسبتها ٩,٢٥٪ عن نهاية ديسمبر الماضي.

وجاء القطاع الصناعي في المركز الثاني اذ بلغت القيمة الرأسمالية فيه نحو ١,٤ مليار دينار مسجلة زيادة بلغت نسبتها ١٤,١٧٪ عن ديسمبر الماضي فيما احتل قطاع الاستثمار الذي يضم ١٤ شركة المركز الثالث اذ بلغت القيمة الرأسمالية فيه نحو ١,٣ مليار دينار كويتي مسجلة زيادة بلغت نسبتها ٦٣,٦٪.

وسجل قطاع العقار أعلى نسبة تغير في قيمته الرأسمالية عن نهاية ديسمبر اذ بلغت نسبة الزيادة فيها ١١٤,٤٪ ليبلغ نحو ٨٩٣ مليون دينار محتلا المركز الخامس بعد قطاع الخدمات الذي بلغت نسبة الزيادة فيه ٣٤,٩٪ ليبلغ نحو ٩٨٢ مليون دينار كويتي.

وحسب بيانات التقرير فان مؤشر البورصة بلغ حتى نهاية اكتوبر الماضي ٢٧٩٠ نقطة مسجلا زيادة عن نهاية ديسمبر الماضي بمقدار ٨٨٤ نقطة أي ما نسبته ٤٦,٤٪.

كما سجل مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار في الفترة نفسها ارتفاعا بمقدار ٤٣ نقطة ليبلغ ٢٢٥ نقطة.

وبلغ مضاعف السعر الى ربحية الشركات ١٨,٣٦ مرة فيما بلغ معدل عائد التوزيع النقدي ما نسبته ٢,٩١٪.

(كونا)



بسبب بدء موسم الانتاج المحلي

إنخفاض أسعار الخضراوات بسوق الحمرية بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: ارتفع الانتاج المحلي من الخضراوات حيث ذكرت مصادر سوق الحمرية بدبي ان السوق يستقبل ١٢ طنا من الخضراوات المحلية يوميا مما ساهم في انخفاض اسعار الخضراوات الاردنية وباقي أنواع الخضراوات بالسوق.

ووصلت الى موانىء دبي خلال الاسبوع باخرة محملة بالاناناس والموز والعنب والكمثرى من دول جنوب شرق آسيا كما وصلت باخرة محملة بالبطاطا الهولندية واستقبل سوق الحمرية برادا محملا بالبطاطا السعودية في بداية موسم الانتاج السعودي.

وانخفض سعر صندوق الخيار الاردني من ١٥ درهما الى ١٠ دراهم والباذنجان من ١٢ درهما الى ٧ دراهم والفلفل الحلو من ١٥ درهما الى ١٠ دراهم وارتفع سعر الطماطم من ٩ دراهم الى ١٣ درهما والليمون من ١٥ درهما الى ٢٣ درهما وذلك بسبب قرب انتهاء موسم الانتاج الأردني.

وأشارت مصادر السوق الى انه تم تصدير الاردن والكويت والسعودية والبحرين محملة بالفواكه الايرانية والبصل الهندي والثوم الصيني والبطاطا الهولندية.

وقال علي سالم بن زايد مسؤول سوق الحمرية ان عدد البرادات التي دخلت الى السوق خلال الأسبوع القادم بلغ ٣٢٠ برادا منها ١١١ برادا من الاردن و ٩٨ برادا من سوريا و ٨٠ برادا من لبنان و ٤٩ برادا من تركيا وبرادا واحدا من السعودية وكان اعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ في يوم السبت الماضي حيث بلغ ٦٩ برادا.

وبلغت أجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن ٦٥٠٠ درهم ومن سوريا ٧٢٠٠ درهم ومن لبنان ١٠ آلاف درهم ومن تركيا ١٠ آلاف درهم ومن السعودية ٣ آلاف درهم في حين بلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٢٥٠٠ درهم الى قطر ٢٥٠٠ درهم والى لبنان ٤٢٠٠ درهم والى سوريا ٤ آلاف درهم والى مصر ٤٥٠٠ درهم والى الكويت ٢٣٠٠ درهم.

وجاءت أسعار الخضراوات المحلية في سوق الحمرية بدبي كالتالي: خيار ٧ك بسعر ١٣ درهما وكوسا ٧ك بسعر ١٣ درهما وباذنجان ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وملفوف ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وفلفل حلو ١٠ك بسعر ١٠ دراهم وذرة ٥ك بسعر ١٠ دراهم.

وجاءت اسعار الفواكه والخضراوات بضاعة البرادات من الاردن كالتالي: طماطم ١٠ك بسعر ١٢ درهما وخيار ٧ك بسعر ١١ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٠ دراهم وفلفل حار ٧ك بسعر ٨ دراهم وكوسا ٧ك بسعر ١٢ درهما وزهرة ١٠ك بسعر ١٥ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ١٢ درهما وشمام ١٠ك بسعر ١٠ دراهم وفاصيوليا ٧ك بسعر ١٧ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة بسعر ٤٥ درهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة بسعر ٣٨ درهما ورمان ٧ك بسعر ١٥ درهما وزيتون ٥ك بسعر ١٢ درهما وباذنجان ٧ك بسعر ٨ دراهم وجريب فروت ٧ك بسعر ١٠ دراهم وخس ١٥ك بسعر ٣٠ درهما وبطاطا ١٠ك بسعر ١٥ درهما.

اما اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من سوريا فكانت كالتالي: طماطم ٥ك بسعر ٥ دراهم ورمان ٥ك بسعر ١٢ درهما جزر ٨ك بسعر ١١ درهما وبقدونس ٥ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٣ درهما وكمثرى ٣ك بسعر ١٠ دراهم وبطاطا ٦ك بسعر ٦ دراهم وخس ١٥ك بسعر ٣٥ درهما وعنب ٣ك بسعر ٥ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٣ درهما وملفوف ١٥ك بسعر ١٥ درهما وفول ٣ك بسعر ٥ دراهم وبصل ١٠ك بسعر ١٣ درهما وتين ٢ك بسعر ١٠ دراهم.

وبلغ سعر البطاطا السعودية ٨ دراهم للصندوق زنة ٧ك وبلغت اسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ٨ك بسعر ٢٠ درهما ودراق ٨ك بسعر ١٨ درهما وكمثرى ٨ك بسعر ٢٢ درهما وعنب ٥ك بسعر ٨ دراهم وليمون ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وتفاح ١٠ك بسعر ٢٤ درهما وبصل ١٠ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ٦ك بسعر ٨ دراهم.

وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من لبنان كالتالي: خوخ ٥ك بسعر ٨ دراهم وزهرة ١٠ك بسعر ١٦ درهما وخس ١٥ك بسعر ٣٥ درهما وبطاطا ٦ك بسعر ٥,٥ درهم وليمون ١٠ك بسعر ١٠ دراهم وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ٧ك بسعر ٥ دراهم وتفاح ١٠ك بسعر ١٨ درهما وعنب ٣ك بسعر ٥ دراهم وباذنجان ٧ك بسعر ٨ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وملفوف ١٥ك بسعر ١٣ درهما وقرع ٥ك بسعر ٨ دراهم.

وبلغت أسعار الفواكه والخضراوات الايرانية بضاعة اللنشات كالتالي: تفاح احمر ٦ك بسعر ٧ دراهم وتفاح اصفر ٦ك بسعر ٥ دراهم وتفاح سوبر ١٠ك بسعر ٣٠ درهما ورمان ٧ك بسعر ٩ دراهم وملفوف ٢٥ك بسعر ١٧ درهما وفلفل حلو ٦ك بسعر ٩ دراهم وفلفل حار ٦ك بسعر ٥ دراهم وشمندر ١٠ك بسعر ٨ دراهم ولفت ٦ك بسعر ٧ دراهم وكيوى ٥ك بسعر ١٨ درهما وشمام ٢٠ك بسعر ١٥ درهما وعنب ٣ك بسعر ٥ دراهم وبصل ٢٠ك بسعر ١٣ درهما.

وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البواخر من دول العالم كالتالي: تمر مصرى ٢ك بسعر ١٠ دراهم وجوافة مصري ٤ك بسعر ٩ دراهم وبرتقال افريقي ١٢ك بسعر ٣٥ درهما وبرتقال برازيلي ١٣ك بسعر ٣٣ درهما وخوخ ٥ك بسعر ٢٩ درهما وعنب أمريكي ١٠ك بسعر ٨٠ درهما ونكترين ايطالي ٥ك بسعر ٢٧ درهما ودراق هولندى ٥ك بسعر ٢٧ درهما وموز فلبيني ١٣ك بسعر ٢٨ درهما وكيوى نيوزيلاندي ٥ك بسعر ٢٢ درهما ومانجو كيني ٥ك بسعر ٣٠ درهما وزنجبيل إندونيسي ١٠ك بسعر ٤٥ درهما وثوم صيني ١٠ك بسعر ٣٣ درهما وتفاح امريكي ١٨ك بسعر ٧٧ درهما وأنجاص شيلي ١٠ك بسعر ٣٠ درهما وبيض امريكي ١٨ك بسعر ٧٤ درهما وبيض محلي ١٨ ك بسعر ١٣٠ درهما ورمان هندي ١٠ك بسعر ٢٨ درهما وقاقاى ماليزي ٥ك بسعر ٢٥ درهما واناناس ماليزي ١٠ك بسعر ٣٣ درهما وشريقة هندي ٥ك بسعر ١٥ درهما وشريقة مصري ١٠ك بسعر ٦٠ درهما.

سوق الحمرية

اقتصاد اسلامي

نحو إنتاج أجود لاقتصاد أمثل

بقلم: عبدالحميد منصور

■ كثرت في الآونة الأخيرة الدعوات الى تحسين الانتاج المادي، في مجال الزراعة والصناعة والمهن المختلفة، وخاصة في الدول النامية، بعد أن صدر النظام الداخلي لمنظمة التجارة العالمية، ودخل كثير من الدول في عضويتها، وكذلك صدرت لائحة مواصفات البضاعات والسلع التي ستفتح لها أبواب الأسواق الاستهلاكية في الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات الدولية، وبعبارة أخرى، فإن الإنتاج الذي لا تتحقق فيه صفة الجودة أولا، وشروط المواصفات العالمية ثانيا، لن ينظر إليه لا من التاجر ولا من المستهلك، وما على منتجيه إلا إعادته الى مخازنهم، أو تعديل أوضاعهم بما يتناسب والوضع الجديد للأسواق المعاصرة. هذا ما سيكون عليه الحال في السنوات القادمة، عند بدء العمل بالجات وبالإيزو ٩٠٠٠ أو ١٤٠٠٠.

فما موقف الاقتصاد الإسلامي من عمليات تحسين الإنتاج؟

الانتاج والاقتصاد في نظر الاسلام، ليس مادة فقط، كما يدعي كثير من الاقتصاديين الماديين، الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء الاطلاع على الاقتصاد الاسلامي، بل ان بعضهم ينكره، ويقول: إن الإسلام لم يضع نظاما كاملا متكاملا، يمكن أن يعمل به في مجال الاقتصاد المعاصر، ولا يستطيع النظام الاقتصادي في الإسلام أن يجاري النظم الاقتصادية الدولية المعاصرة، لا أود أن أناقش الآن هذه المقولة، ولكني أعذر هؤلاء الأخوة ـ إن كانوا من المسلمين ـ وأرجوهم بكل الرجاء أن ينصفوا الإسلام والمسلمين، في المبادىء الثابتة في عقيدة كل مسلم الراسخة في نفسه، وهي: أن الإسلام شريعة عامة وكاملة وشاملة لكل مجالات الحياة، وأنه صالح للتطبيق النظري والعملي في كل زمان ومكان، لأنه من عند العليم الخبير، وأن مصدره القرآن الكريم محفوظ بعناية ورعاية رب العالمين الى يوم الدين، وكل اعتقاد يخالف هذه المبادىء فيه خروج عن خط الإسلام والمسلمين.

من أول المبادىء الاقتصادية الإسلامية «الدين المعاملة» حقيقة قررها سيد المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، بمعنى: أن حسن معاملة الناس جزء لا ينفصل عن الدين، وغيابه نقص لدى سيء المعاملة، سواء كان عاملا أو رب عمل، والمقصود بحسن المعاملة من العامل، أن يتقن انتاجه اتقانا يأخذ منه كل ما لديه من خبرة الاتقان، ولا يألو جهدا في سبيل ذلك، ليكون محبوبا عند الله، كما وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» و«خير الناس أنفعهم للناس» ونفع الناس يكون بأداء أعمالهم بشكل حسن وكامل، ومراعاة أموالهم وحفظها من الضياع والسرقة والتلف والاهمال والجمود في الخزن، وتضييع فرص نموها واستثمارها.

هذا من حيث الجانب المادي، أما من حيث الجانب الروحي أو المعنوي، فإن الإسلام يطالب المسلم بأن يحسن استقبال ذوي الحاجة إليه، إن كان من أهل التجارة أو المهن أو الحرف، أو كان من أهل الزراعة أو الصناعة، وقد أمره الإسلام أن يكون أمينا على أموال الناس وأعراضهم، حريصا عليها حرصه على أمواله وعرضه، وإلا كان من غير المسلمين، وله الخزي في الدنيا، والعذاب الأليم في الآخرة، كما ورد على لسان سيد المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» و«من غشنا فليس منا» سفينة الاقتصاد لا تسير بعنصر واحد من عناصر المجتمع، بل لابد من تعاون الجميع تعاونا ايجابيا جادا مثمرا، لإنتاج بضاعة جيدة بمواصفات إسلامية، ليتكون منها اقتصاد إسلامي مثالي قادر على الوقوف في وجه التحديات المعاصرة، ويبدأ التعاون من أدنى فئات قوى المجتمع العاملة، وحتى أعلى فئة فيه، لأن الكل يكمل الكل، ولا يمكن للسفينة أن تسير بأمان إلا إذا اكتملت كل عناصر حركتها، فالعامل الذي يقوم بعمليات التنظيف في المصنع لا يقل أهمية عن كبير المهندسين فيه، لأن المهندس والعامل والصانع والفني، لا يستطيع انجاز عمله بشكل حسن أو جيد إلا اذا توفرت له البيئة النظيفة، وما يقال عن المصنع يقال عن المختبر والسوق والمزرعة والدائرة والوزارة والمدرسة والجامعة والعيادة والمستشفى.. الخ.

فالتاجر في متجره مطالب بدعم الانتاج وبكل وسائل الدعم المعاصرة واضعا نصب عينيه الوصول الى تجارة راقية ماديا ومعنويا، تحمل صفة الاقتصاد الاسلامي، بعيدة عن الغش والتدليس والغرور وأكل أموال الناس بالباطل، وكذلك المزارع في مزرعته، والصانع في مصنعه الذي ينتج الصناعات التي تحمل اسم الدولة الإسلامية، وبالتالي فهي تحمل صورة الإسلام تعكس لدى الآخرين. وخاصة من غير المسلمين ـ إيجابا لصالح الإسلام أو سلبا عليه، وبذلك يكون المسلم قد أساء الى الإسلام من حيث لا يدري، ونفر الناس منه، وإن سلم من العقوبة في الدنيا، فلن يسلم من الإثم في الآخرة، وكذلك فإن المهني والحرفي والإعلامي والصحفي والرياضي وموظفي السلك الدبلوماسي والسياح في الأرض، والعاملين في القطاع الخاص والعام، والعاملين على أرض الدولة أو خارجها، كل هؤلاء رسل دولتهم الى العالم الخارجي، فإما ان يساهموا في بناء اقتصادها، وإما أن يساهموا في ركوده، أو بتنفير الناس منه لما يرون أو يسمعون ما لا يرغبون، ولا يخفى أثر الدعاية في ترويج التجارة!!! ولنا بذلك دليل من تاريخنا الإسلامي، حيث كان التجار المسلمون يجوبون مشارق الأرض ومغاربها، وهم يحملون التجارة الإسلامية بأخلاق الإسلام، والمعاملة السمحة في البيع والشراء وفي القضاء والاقتضاء، وكان الناس يقبلون على البضائع الإسلامية اقبالا شديدا حبا في الإسلام والمسلمين، وثقة بمعاملتهم وبإنتاجهم، وأقبل كثير ممن تعامل مع التجار المسلمين على الدخول في الإسلام، وبذلك كان التجار المسلمون دعاة للإسلام عن طريق التجارة الإسلامية التي أقامت دعائم الاقتصاد الإسلامي القوية، إبان قيام الدولة الإسلامية.

هذا غيض من فيض العنصر الأول في الإنتاج الجيد وهو العامل، أما رب العمل في القطاع الخاص أو القطاع العام، فلابد من أداء دوره كاملا في دفع مسيرة الاقتصاد الإسلامي، وأول ما أوجب عليه الإسلام في سبيل ذلك: احترام العامل مهما كان عمله، نظرا لإنسانيته واحتراما لعمله اللازم لمسيرة الحياة، كما أوجب عليه عدم تكليفه بما لا يطيق من أعمال تشق عليه، فإذا كلفه كان عليه أن يعينه بكل الوسائل المادية والمعنوية المتوفرة في الزمان والمكان اللذين يقيم فيهما العمل، أما الواجب الأكبر من هذين، فقد أمر الإسلام رب العمل بإعطاء العامل أجره قبل ان يجف عرقه، وهو كناية عن التعجيل في أداء حق العامل المادي والمعنوي، لأن ذلك سبب رئيسي في زيادة إنتاجه وتحسينه، فالعامل الذي يتقاضى أجره الكامل الوافي بحاجاته وحاجات من يعول من أسرته وأقربائه، يقبل على عمله بنفس طيبة وروح معنوية عالية، فيضاعف انتاجه في هذه الحال، لأنه يعمل بيديه وبعقله وبكل حواسه الانتاجية، والعكس صحيح.

إن كلمة شكر من رب العمل مع كلمة تشجيع تدفع عجلة الإنتاج قدما نحو الأمام، وإن جائزة وإن كانت رمزية تدخل الفرح والسرور على قلب العامل وأسرته وكل أحبابه، فيندفع وهم من ورائه يشجعونه، لأداء عمله بكل ما أوتي من قوة، عندها نرى انتاجا جيدا، وبتكاليف أقل، يحقق لنا ما نصبو اليه في بناء صرح الاقتصاد الإسلامي المعاصر.

لقد أدرك هذه الحقيقة صاحب السمو الشيخ زايد ـ حفظه الله ورعاه ـ فأكثر من العطاء لمواطني الدولة، في كل المجالات، ولم يبخل على أي منهم في شيء، فكان لكل مواطن العمل الكريم، والبيت المريح، ومورد العيشة المعطاء ذو الخير الوفير، في كافة المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والمهنية والحرفية، ويسير الان على نهجه، ويتبع خطواته، ولي عهده الأمين، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ـ حفظه الله وحماه ـ لإصدار توجيهاته لرصد جائزة لتشجيع الصناعة الوطنية، خاصة والعالم على أبواب نظام عالمي صناعي تجاري جديد، واستجابة لتوجيهاته قامت المؤسسة العامة للصناعة في أبوظبي، بالإعلان عن «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» وعقدت لها ندوة عمل من أصحاب العلاقة لوضع الأسس التي ستقوم عليها هذه الجائزة التكريمية. فجاءت هذه الجائزة والمكرمة، اضافة الى مكرمات كثيرة سبقتها، فمكرمته للمعلمين، ومكرمته للطلاب في كل عام لأداء مناسك العمرة على نفقة سموه وغيرها، كل ذلك في سبيل دفع عجلة التقدم والبناء قدما نحو الأمام. وجاءت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لتقدم مساهمة رمزية في قيمتها المادية، لكنها غالية جدا في قيمتها المعنوية، في دفع عجلة الاقتصاد الجيد بالصحافة الاقتصادية الجيدة. فقامت مشكورة بتكريم العاملين في مجال الصحافة الاقتصادية، بتقديم هدايا رمزية لهم، اعترافا منها بدورهم الهام والملموس في تحرير الأخبار الاقتصادية يوميا.

دراسة بحرينية تدعو الى استراتيجية موحدة للتنمية في دول الخليج

■ المنامة: توصلت دراسة علمية حديثة الى ان الافتقار الى سياسة علمية وتكنولوجية خليجية واستراتيجية موحدة في التنمية الخليجية وكذلك ضعف حجم الميزانيات المرصودة للبحث والتطوير أدى الى ضعف البنية الأساسية للبحث والتطوير كالجامعات ومراكز الأبحاث والأطر البشرية العاملة في هذه المجالات.

جاء ذلك في دراسة قامت بها الباحثة البحرينية فائزة سعيد بجامعة الخليج العربي تحت عنوان «أثر منظمة التجارة الدولية على تنمية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

كما أثبتت الدراسة ان الافتقار الى السياسات العلمية والتكنولوجية أدى الى ضعف العلاقة بين المراكز البحثية وبين الصناعة بحيث اعتمد القطاع الصناعي وبشكل أساسي على النقل التكنولوجي ولفترة طويلة من غير ان يكون لمخرجات مراكز الأبحاث والجامعات دور فعال في بناء القدرة التكنولوجية أو محاولة حل المشكلات الصناعية بقدرات محلية. وأضافت ان الاعتماد على النقل الدولي أدى الى تكريس أسلوب المفتاح باليد وهو الاسلوب الذي يكرس التبعية التكنولوجية لدول مجلس التعاون وذلك لعدم مساهمة هذا الأسلوب في بناء القدرة التكنولوجية المحلية القادرة على استيعاب التكنولوجيا المنقولة الأمر الذي قد يؤدي الى التقليل التدريجي من الاعتماد الكلي على الدول المصدرة للحصول على التكنولوجيا المطلوبة.

وتناولت الباحثة في بحثها كذلك ايجابيات وسلبيات الانضمام الى منظمة التجارة الدولية واتفاقية التجارة الحرة وهي رؤية مستقبلية حاولت ان ترصد فيها الآثار المحتملة من وراء تنفيذ اتفاقية الجات على القطاعات المهمة في مسيرة التنمية بدول مجلس التعاون وعلى قطاعات الانتاج بشكل خاص من منسوجات وملابس وزراعة ومحاصيل وخدمات وصناعة وبصفة خاصة صناعة البتروكيماويات بعد اخراج النفط من قائمة السلع التي تحميها هذه الاتفاقية ومنظمتها. (وام)

خيارات علاج الاقتصاد الياباني ضئيلة على المدى القصير

محللون يتوقعون تضاعف حالات الانهيار والإفلاس وفقد الوظائف في اليابان

■ طوكيو: لم يكن من المفترض ان تسير الامور على هذا النحو.

كان المفترض ان يتبدد القلق الاقتصادي الذي أحكم قبضته على اليابان مع بداية ١٩٩٧ وان يتوقف انخفاض أسعار الأسهم وان يتخلص الاقتصاد من آثار برنامج التقشف المالي ليحقق نموا متواضعا مبنيا على الطلب المحلي الخاص لا العام. كان هذا هو السيناريو الرسمي في مطلع السنة.

ولم تتفق آراء سوى قلة قليلة فقط في القطاع الخاص الياباني أو في واشنطن على ان المستقبل وردي.

لكن حتى هذه القلة تقلصت الآن مع اختفاء شبح الانتعاش الاقتصادي الذي لاح في الأفق ووصول الاقتصاد الى حافة الركود. ويقول العديد من الخبراء ان صانعي السياسي سيكونون محظوظين اذا ثبت الاقتصاد في السنة المالية الحالية على حاله ولم ينكمش.

وكتب «تاكاشي كيوتشي» كبير الاقتصاديين في معهد الـ «تي سي بي» للأبحاث يقول «من الانصاف ان نلاحظ انه ليس هناك الآن نقص في المتشائمين».

ورغم ذلك فانه من بين المتفائلين حيث يتوقع نموا بنسبة ١٪ في السنة المالية التي تنتهي في مارس ولكنه يسلم بأن المخاطر تتمثل أساسا في الهبوط.

وأضاف كيوتشي ان عدد الخبراء الذين يتوقعون ان يكون معدل النمو صفرا أو أن ينكمش الاقتصاد يمثل نسبة كبيرة.

وقد هبطت أسعار الأسهم الآن الى أدنى مستوياتها منذ عامين وانخفض مؤشر نيكي / ٢٢٥ الرئيسي في بورصة طوكيو مقتربا من مستوى ١٦٠٠٠ نقطة وتزايدت المطالب بخفض الضرائب لحفز الانفاق.

وقال راسل جونز كبير الاقتصاديين في ليمان برادرز في طوكيو «الاقتصاد راكد بينما تتزايد مخاطر حدوث كساد. قطاع الانتاج يشهد تراجعا كما يتباطأ النمو في سوق العمل وفي الدخول وكذلك فان معدلات الديون مرتفعة للغاية والجهاز المصرفي ضعيف.. وهناك غياب هائل للثقة».

وفي مواجهة سلسلة من البيانات الكئيبة مازالت السلطات تصر على ان أساس الانتعاش الياباني مازال قائما لكنها تسلم الآن بأن الاقتصاد يتباطأ منذ ابريل الماضي عندما بدأ سريان زيادة جديدة في ضريبة المبيعات بالاضافة الى ارتفاع تكاليف الرعاية الطبية ووقف رد فروق خاصة عن ضريبة الدخل.

ومن جهة أخرى ازداد تشاؤم مديري الشركات. وأظهر مسح أجرته صحيفة «يوميوري شيمبون» اليومية وشمل ١٠٠ شركة هذا الاسبوع ان ٥٩ شركة تشعر بأن الاقتصاد توقف عن النمو بينما تعتقد ٣٩ شركة ان الكساد قد بدأ.

وقال أكثر من ثلث الشركات انهم يتوقعون استمرار الركود حتى مارس المقبل عندما تنتهي السنة المالية الحالية.

وعلى عكس الوضع في الكسادات السابقة عندما كان المسؤولون يعالجون الوضع بتيسير الائتمان وزيادة الانفاق العام لتدعيم النمو فان الخيارات المتاحة أمام اليابان قليلة لعلاج متاعبها الاقتصادية في الأجل القصير.

فقد استقرت أسعار الفائدة على أدنى مستوياتها على الاطلاق منذ خفض بنك اليابان المركزي سعر الخصم الرسمي الى ٠,٥٪ عام ١٩٩٥ ويبدو ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ملتزم بخفض العجز الهائل في ميزانية البلاد بحلول عام ٢٠٠٣.

وبذلك أصبح الأمل الأخير في النمو يتمثل في نمو الصادرات بمساعدة الين المنخفض.

لكن الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها أسواق العملات في آسيا والتراجع المتوقع في معدلات النمو الاقليمي أثارت مخاوف من أن يكون طريق الصادرات الى النمو والهروب من الكساد مسدودا.

ورغم كل ذلك فمازالت الأنباء السيئة على الصعيد المحلي كثيرة.

فيوم الاثنين الماضي طلبت مؤسسة سانيو للأوراق المالية اشهار افلاسها وحمايتها من الدائنين لتصبح أول شركة وسلطة مالية تفعل ذلك في اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويتوقع المحللون المزيد من حالات الانهيار والاندماج في القطاع المالي مع استمرار طوكيو في مسيرة الاصلاح الرامية الى زيادة المنافسة في القطاع المالي الذي يلقى حماية رسمية منذ عهد بعيد. وعمدت البنوك في سعيها لخفض موازناتها قبل بدء سريان قواعد أشد صرامة لمعدلات رأس المال الى الأصول في ابريل المقبل الى الحد من عمليات الاقراض للشركات المعرضة للخطر الأمر الذي يهدد بمزيد من حالات الافلاس بين الشركات وفقد المزيد من الوظائف.

وتطالب الشركات الكبرى بخفض الضرائب على الشركات للمساعدة في تخفيف حدة التشاؤم وتدعيم ميزانياتها كما تتزايد الضغوط من أجل اعادة رد جزء من ضريبة دخل الافراد وأصبح الكل تقريبا يشير الى طريق تحرير الاقتصاد وازالة القيود باعتباره مفتاح النمو مستقبلا.

لكن كثيرين يبدون شكوكهم فيما اذا كان بامكان هاشيموتو ان يقود البلاد الى اصلاحات حيوية نظرا لأن التغيير يعني ضغوطا في الأجل القصير على جماعات التأييد الرئيسية للحزب الديمقراطي الحر الذي يتزعمه والذي يشعر بالفعل بالقلق بشأن انتخابات مجلس الشيوخ المقرر اجراؤها في يوليو المقبل.

ويأتي القلق على المستقبل في صدارة أسباب التشاؤم المستمر في اليابان لكن منتقدين يلقون باللوم على صانعي السياسات أنفسهم.

وقال روبرت فيلدمان كبير الاقتصاديين بمؤسسة سالومون برانرز آسيا ان المستهلكين «خائفون لانهم يرون ان السياسة وهيكل الاقتصاد لا يبشران بمستقبل أفضل».

ومن الأسباب التي تدفع المستهلكين للادخار بدلا من زيادة الانفاق مخاوف متأصلة من تراجع معدلات المواليد مستقبلا وزيادة أعداد كبار السن في البلاد وعدم التمويل الكافي لخطط معاشات التقاعد.

وقالت هاتسوكو يوشيوكو رئيسة اتحاد ربات البيوت لرويتر «نظام الرعاية الاجتماعية يمر بمرحلة حرجة.. لذلك فان الناس في سن الثلاثينات والأربعينات يشعرون بالقلق على المستقبل». وأضافت «الناس يدركون انه لا يمكنهم الاعتماد على الحكومة في المستقبل ولذلك فعليهم الادخار وخفض الانفاق». (رويتر)

اكثر من ثلث الشركات اليابانية تتوقع استمرار الركود حتى مارس القادم

الأداء الاقتصادي لجمهوريات القوقاز ودول آسيا الوسطى (١ ـ ٣)

■ إعداد: د. عمر عبدالله كامل

■ بعد سنوات من انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، استطاعت جمهوريات القوقاز «كازاخستان ـ طاجيكستان ـ تركمانستان ـ أوزبكستان ـ كرجستان» ودول آسيا الوسطى «أرمينيا ـ جورجيا ـ أذربيجان» الحصول على استقلالها في عام ١٩٩١م، وقد أدى هذا الانهيار الى السماح لهذه الدول باقامة علاقات جديدة مع دول الغرب، ومع الدول حديثة التصنيع في الباسفيك.

كما أدى الاستقرار السياسي للعديد من دول المنطقة الى تحقيق اصلاحاتها بصورة أسرع مما تحقق في دول أخرى، وكان ذلك مرده الى تركيز السلطة في أيدي رؤساء هذه الدول الذين استمدوا سلطتهم من خلال استفتاءات عامة، كما كانت الرغبة من جانب شعوب هذه المنطقة نحو تحقيق اقتصاديات السوق ـ حتى أثناء وجود الاتحاد السوفييتي ـ هي الدافع الرئيسي لتحقيق هذه الاصلاحات، والتوجه نحو اقتصاديات السوق.

فخلال الفترة من عام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٧، شهدت جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى استمرار التحول المؤسسي الذي ساعد على وجود نظام اقتصادي اقليمي، فالاصلاحات نحو تحقيق اقتصاديات السوق غيرت من علاقات الملكية، وأوجدت مشاريع البنية الأساسية، وحدثت من القوانين الاقتصادية المتمشية مع ذلك، وفي نفس الوقت فان الاصلاحات الاقتصادية في هذه المنطقة قد تنوعت وذلك في ضوء اختلاف مستويات النمو التي حققتها كل دولة على حدة، فطاجيكستان وكازاخستان كانتا من أوائل الدول التي بدأت عملية الاصلاح في المنطقة، وكانت التغيرات في هاتين الدولتين تعتبر تغيرات جوهرية بالمقارنة بما تحقق في أوزبكستان، ولكن بعد خمس سنوات ونصف السنة من حصولها على الاستقلال فان نتائج التحول الاقتصادي اختلفت من دولة الى أخرى، فدولة أوزبكستان اعتمدت على الاستثمارات الضخمة في العملية الانتاجية، وان كان ذلك ـ من ناحية أخرى أدى الى تسجيل عجز ضخم في ميزانية الدولة.

أما كازاخستان فقد سجلت ـ من بين جمهوريات القوقاز ـ أكبر رقم في الناتج المحلي الاجمالي سواء كرقم مطلق أو بالنسبة لنصيب الفرد من هذا الناتج، وفيما يتعلق بطاجيكستان فقد أصيبت بكارثة الحرب الأهلية التي عرقلت عملية اصلاح نظامها المالي.

نجاح نسبي للخصخصة

وبالنسبة لعملية الخصخصة والتي كانت مطلوبة في هذه المنطقة، فلم تحقق إلا نجاحا نسبيا وقد تم انجازها من خلال عدة وسائل أهمها المزادات الخاصة، والبيع من خلال العطاءات، أو البيع المباشر، وكان للقطاع الخاص في منطقة آسيا الوسطى دور رئيسي، حيث تشير الاحصاءات الى ان نسبة العمالة في القطاع الخاص بلغت ٦٥٪ في كرجستان، ونحو ٦٢٪ في اوزبكستان، ٤٩٪ في تركمانستان، ٤٨٪ في طاجيكستان، بينما بلغت هذه النسبة أدناها في كازاخستان حيث سجلت ٢٦٪ من اجمالي العمالة.

وفيما يتعلق بجمهوريات القوقاز «أرمينيا، أذربيجان، جورجيا» فقد كانت أحسن حالاً من دول اسيا الوسطى، فأرمينيا هي البلد الوحيد الذي سجل عام ١٩٩٤م معدل نمو موجبا في الناتج المحلي الاجمالي، أما جورجيا فقد سجلت أعلى معدل للنمو الاقتصادي بين هذه الدول خلال عام ١٩٩٦م، ومن المتوقع ان يستمر ذلك في عام ١٩٩٧م.

الجدير بالذكر ان معدلات النمو الاقتصادي بدأت في عام ١٩٩٦م نحو التحول الموجب، حيث سجل متوسط معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي لجمهوريات القوقاز ودول آسيا الوسطى مجتمعة ١,٦٪ بعد أن ظل يسجل معدلات نمو سالبة طيلة الفترة من ١٩٩١ ـ ١٩٩٥م. وكان أعلى معدل نمو تم تسجيله في عام ١٩٩٦م في جورجيا وبلغ ١٠,٥٪ يليه في أرمينيا ٦,٦٪ ثم كرجستان ٥,٦٪. أما طاجيكستان وتركمانستان فمازالتا تسجلان معدلات نمو سالبة بلغ في الأولى (ـ) ٧٪ وفي الثانية (ـ) ٣٪.

أما بالنسبة لعام ١٩٩٧م فمن المتوقع ان يواصل متوسط معدل النمو الاقتصادي لجمهوريات القوقاز ودول آسيا الوسطى ارتفاعه ليبلغ ٢,٨٪. ولتسجل جميع هذه الدول معدلات نمو موجبة ـ فيما عدا طاجيكستان حيث تشير التقديرات الى ان متوسط معدل النمو في الناتج لهذه الدول سوف يسجل (ـ) ٥,٣٪.

وفيما يتعلق بمعدلات التضخم والتي سجلت أرقاما فلكية كانت أقصاها في عام ١٩٩٤م، حيث تشير الاحصاءات الى ان متوسط معدل التضخم لجمهوريات القوقاز ودول آسيا الوسطى بلغ في العام المذكور نحو ١,٥٣٣,٦٪، إلا ان هذه المعدلات ـ في ضوء برامج الاصلاح التي تبنتها هذه الدول ـ قد أخذت تتهاوى في عامي ١٩٩٥م و١٩٩٦م لتسجل ٢٦٠,٢٪، ٧٠٪ في العامين المذكورين على التوالي، ومن المقدر أن يواصل معدل التضخم انخفاضه في عام ١٩٩٧م ليسجل ٥١,٩٪.

وعلى الجانب الآخر وفيما يتعلق بتدفقات رؤوس الأموال الى جمهوريات القوقاز ودول آسيا الوسطى فقد شهدت الاستثمارات الأجنبية المباشرة زيادة ملحوظة، فبينما لم تتجاوز هذه الاستثمارات ١٢٩ مليون دولار في عام ١٩٩٢م نجد انها قفزت في الأعوام التالية لتسجل ١,٣ مليار دولار في عام ١٩٩٥م ونحو ١,٨ مليار دولار في عام ١٩٩٥م، ولتقفز الى ٤,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٦، مما يبشر بتحسن الأوضاع الاقتصادية لهذه الدول، وقوة جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية.

الوضع المصرفي والمالي

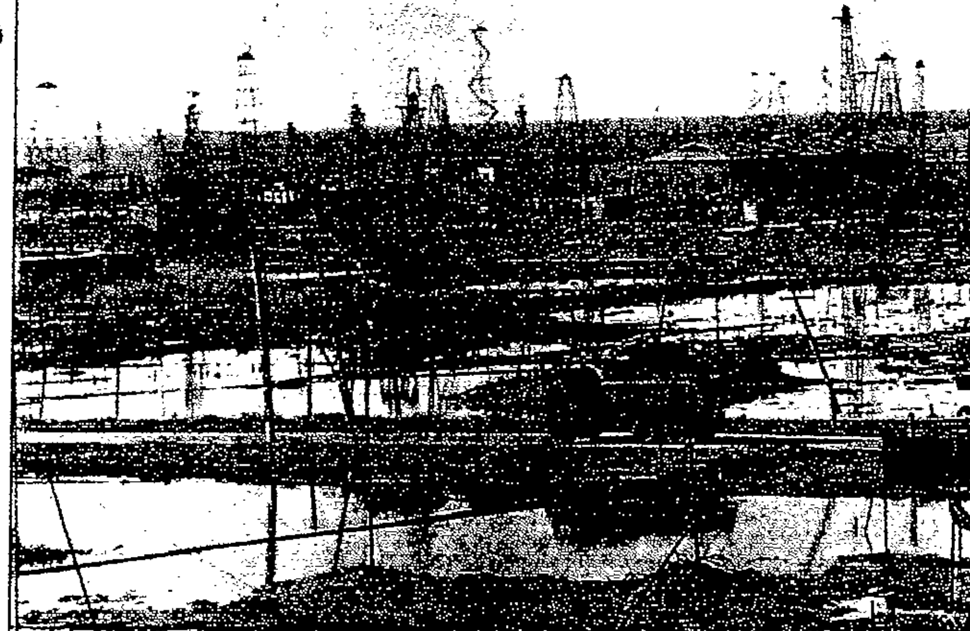
ورثت جمهوريات القوقاز ودول آسيا الوسطى نظام البنك السوفييتي الواحد الذي تقوم في ظله بنوك الدولة المتخصصة بخدمة فروع معينة من الاقتصاد، وعندما بدأت دول الاتحاد السوفييتي السابق في تنفيذ اصلاحات السوق في عام ١٩٩١/١٩٩٢م ظهرت في نظم مصرفية ذات مستويين يكون فيهما البنك المركزي بمثابة القلب، وتم تحويل البنوك المتخصصة الى بنوك تجارية.

وفي نفس الوقت، شهدت معظم هذه الدول زيادة كبيرة في عدد البنوك التجارية وعدد فروع البنوك القائمة، لأسباب تعود في معظمها الى السياسات والممارسات المتساهلة في اصدار التراخيص، حيث ساد الاعتقاد بأن العدد الكبير من البنوك سينتج عنه سرعة المنافسة المطلوبة لتخفيض أسعار الفائدة الدائنة والمدينة، وتوفير القروض المطلوبة لمساندة القطاع الخاص الناشىء، فقامت بعض المشروعات بانشاء العديد من البنوك الخاصة الجديدة من أجل الحصول على مصدر أرخص للتمويل بشروط تفضيلية أكثر من المتاح من المؤسسات المصرفية القائمة، ولم يول اهتمام كبير في البداية لما تعنيه هذه السياسة بالنسبة لسلامة البنوك والاشراف عليها.

غير ان الخطر الذي يواجه البنوك في جمهوريات القوقاز ودول آسيا الوسطى يتمثل في الوقت الحالي في مشكلة القروض المعدومة حيث تتراوح نسبة الديون العديمة الأداء الى مجموع القروض بين ١٤ و٦٥٪، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة بدول شهدت أزمات مصرفية «بلغت هذه النسبة ٩٪ في الأرجنتين في نهاية عام ١٩٨٠م، ٦٪ في النرويج في نهاية عام ١٩٩١م، ٩٪ في فنلندا في نهاية عام ١٩٩٢م، ٧٪ في السويد في نهاية عام ١٩٩٢م، ٩٪ في فنزويلا في نهاية عام ١٩٩٣م، ١١٪ في المكسيك في شهر سبتمبر ١٩٩٤م» ولاشك ان تكليف حل مشاكل القروض المعدومة قد تكون باهظة التكاليف، مما يهدد بإحباط الجهود المبذولة لتوازن الموازنة العامة للدولة.

الجدير بالذكر ان المصدر الأساسي لتزايد مشاكل القروض عديمة الأداء يرجع الى ان المؤسسات العامة الضعيفة الأداء تواصل الحصول على معظم موارد التمويل من البنوك على حسابات الشركات الخاصة الأكثر كفاءة، كما ان العديد من البنوك في هذه الدول ترددت كثيرا في فرض الانضباط المالي على الجهات المقترضة، فبدلا من تنفيذ جزاءات الإفلاس كانت البنوك عادة تقوم بإعادة جدولة مدفوعات أصل الدين المتأخرة السداد، ورسملة متأخرات الفوائد، الأمر الذي أدى الى تآكل رؤوس أموال هذه البنوك.

إن التغيرات الكبيرة في البيئة الاقتصادية وعدم تطور المؤسسات، والممارسات المصرفية غير الملائمة مثلت أسبابا مستمرة لضعف النظام المصرفي في دول الاتحاد السوفييتي السابق، الأمر الذي يستوجب أن يتضمن أي برنامج لإعادة هيكلة البنوك تدابير تشمل أداء النظام المصرفي وهيكلته مستقبلا، تتمثل هذه التدابير في وضع اطار للسياسات ليضمن وجود نظام قادر على المنافسة والاستمرار، واستخدام الأموال العامة في اعادة رسملة البنوك المتعثرة. ووضع تدابير لضمان الالتزام بمعايير الحيطة المالية ومتطلبات الاشراف المصرفي، والمشاركة في تحمل الخسائر بين الأطراف المعنية «المودعون والدائنون الآخرون والمقترضون وحملة الأسهم» ووضع ترتيبات انتقالية لضمان تقديم الخدمات المالية، واعداد ترتيبات مؤسسية لاسترداد القروض، ووضع خطة لمعالجة القروض المشكوك في تحصيلها، وتطبيق سياسة حازمة فيما يتعلق بخروج بعض البنوك من السوق. وإذا كانت جمهورية كازاخستان وجمهورية كرجستان هما البلدان الوحيدان اللذان شرعا في تنفيذ استراتيجية نظامية لاعادة الهيكلة تشمل تدابير شاملة للتعامل مع البنوك التي كانت متخصصة في الوقت السابق. واستطاعت هاتان الدولتان من تحقيق تقدم في اصلاح نظام الشركات. فانه يبدو أن معظم البلدان الأخرى مترددة في اغلاق البنوك الكبيرة المتعثرة أو إعادة تأهيلها.



كازاخستان سجلت اكبر رقم في الناتج المحلي من بين جمهوريات القوقاز

بمشاركة ١٢٥ شركة من ٢٠ دولة

معرض «جلف بيوتي ٩٧» للعطور ومستحضرات التجميل يبدأ غدا بدبي

■ دبي ابراهيم أحمد:

■ ١٢٥ شركة من ٢٠ دولة تشارك في المعرض التجاري العالمي الثاني للعطور ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالبشرة والشعر والجسم «جلف بيوتي ٩٧» الذي يبدأ غداً وسيستمر حتى ١١ نوفمبر الحالي. وقد تضاعف حجم المعرض حيث شارك فيه ٦٣ عارضاً من ١٧ دولة في العام الماضي واستقطب ٤٠٠٠ زائر من ٥٥ دولة.

وترجع هذه الزيادة الكبيرة للنمو المستمر في أسواق منطقة الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي التي تجاوزت وارداتها في عام ٩٦ من هذه الواردات مليار دولار، وبلغت واردات الامارات عبر دبي بحوالي مليار درهم من العطور ومنتجات التجميل والمكونات الاساسية لهذه المنتجات أي بما يزيد على ٨٠٪ من مجمل واردات الامارات من هذه المنتجات.

أعلن ذلك في مؤتمر صحفي جوستان بطرس المدير التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض وقال ان المعرض يضم ٤ أجنحة وطنية من المملكة المتحدة والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وشركات كبرى من ايطاليا واسبانيا وبلجيكا وايطاليا ولكسمبورج واسبانيا وتركيا والجزائر والأردن والكويت والمملكة العربية السعودية وتايوان وسنغافورة وسريلانكا.

تشارك في المعرض ٢٠ شركة من الامارات منها شركة واحدة مصنعة للعطور.

يفتتح المعرض سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وهو مخصص للتجار والمحترفين والمصنعين، ومن المتوقع أن يزيد عدد زواره هذا العام بنسبة ١٠٪.

يركز معرض هذا العام على المنتجات الطبيعية المستخلصة من الطبيعة والتي لا يدخل في تركيبها أي منتجات كيماوية أو صناعية أو مواد حافظة مع العناية بالتعليب واستخدام عبوات غير قابلة لإعادة التطبيع.

ويعرض خبراء عالميون منتجات جديدة وتقنيات تساير أحدث الصيحات والابتكارات في مجال العناية بالبشرة والشعر والتي كانت فيما مضى قاصرة على الاستخدام الطبي ويقدمها خبراء عالميون من محترفي وتقنيي التجميل الذين سينظمون دورات تدريبية متخصصة وطرح منتجات لأول مرة توفر حلولا لمشاكل البشرة والشعر بعد ان كان استعمالها يقتصر على المجال الطبي المتخصص.

وقال جوستان بطرس ان معدل انفاق الفرد على العطور ومواد التجميل في الامارات يبلغ ٣٤٢ دولارا سنويا وهو من أعلى المعدلات في العالم، وتعتبر الامارات مركز تجارة العطور ومنتجات التجميل في المنطقة حيث تبلغ واردات دبي سنويا مليار درهم تعادل ٨٠٪ من واردات الامارات في عام ٩٦ وتم اعادة تصدير ٣٠٪ من هذه الواردات الى الأسواق الخليجية وايران وشبه القارة الهندية وكومنولث الدول المستقلة وتم استهلاك ٧٠٪ من هذه الواردات محليا.

وخلال عام ٩٦ كانت واردات دبي من الزيوت الأساسية ٥,٥ مليون درهم ومن مكونات للعطور ٥١,٣ مليون درهم ومن العطور والكولونيا ٤٢٠ مليون درهم ومنتجات العناية بالبشرة ١٨٩ مليون درهم ومنتجات العناية بالبشرة ٧٩,٥ مليون درهم ومنتجات العناية بالجسم ١٦٠,٦ مليون درهم واجمالي الواردات ٩١٦,٤ مليون درهم.

«المركزية» تطرح جهاز راديو فون لأول مرة بمعرض السيارات

■ تطرح الشركة المركزية للسيارات جهاز راديو فون الجديد من «بلاو بنكت» خلال معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات وذلك للمرة الأولى بأسواق الامارات، ويجمع الجهاز الجديد بين الترفيه والاتصالات المتحركة «جي اس ام».

ويشتمل «راديو فون» على جهاز راديو وكاسيت فائق الجودة مع امكانية توصيله بجهاز «السي دي» كما ان من اهم مميزاته توفير اتصالات متحركة تحقق الأمن والسلامة للسائقين حيث يقوم بفصل جهاز الراديو تلقائيا لنقل المكالمات الواردة ويعتمد «راديو فون» في تشغيله على بطاقة «جي اس ام».

مصر تطرح ٣٠٪ من أسهم الهاتف المحمول للبيع

■ القاهرة: تعتزم مصر تعزيز دور القطاع الخاص في مجال الاتصالات بعرضها ٣٠ في المائة من اسهم شركة الهاتف المحمول للبيع للمستثمرين قبل نهاية نوفمبر الجاري.

وقال مسؤول بالبنك الاهلي المصري الذي يقوم بدور الوكيل في البيع لرويتر ان الدولة ستطرح للبيع للجمهور ١٨ مليون سهم من اسهم الشركة المصرية للتليفون المحمول بسعر عشرة جنيهات «٢,٩٠ دولار» للسهم. وقال ان موعد الطرح سيتحدد في الاسبوع المقبل.

وستحتفظ الدولة بملكية بقية اسهم الشركة «٧٠ في المائة».

وقال المسؤول الذي طلب الاينشر اسمه «انها خصخصة من نوع ما. ولو ان الدولة ستظل تملك معظم أسهم الشركة».

وقال ان الهيئة القومية للاتصالات ستحتفظ بحصة نسبتها ٣٠ في المائة بالشركة التي يبلغ رأسمالها ٦٠٠ مليون جنيه. وسيحتفظ كل من البنوك العامة الاربعة الرئيسية وهيئة التأمينات الاجتماعية بملكية ثمانية في المائة من اسهم الشركة.

وكانت شركة الكاتيل الفرنسية انشأت شبكة الهاتف المحمول المصرية في العام الماضي بسعة مبدئية قدرها ٧٠ الف خط. وقال مسؤولو الهيئة القومية للاتصالات ان الشركة ستوسع الشبكة بمقدار ٣٠٠ الف خط على الاقل مع الاحتفاظ بالخدمة الحالية.

وتسعى الحكومة المصرية الى زيادة دور القطاع الخاص في مجال الخدمات والبنية الاساسية بطرحها مشاريع محطات كهرباء وطرقا ومطارات على المستثمرين بنظام البناء والتشغيل ثم نقل الملكية الى الدولة بعد مدة معينة. (رويتر)

عُمان تعلق اتفاقاً لبيع الغاز الطبيعي الى تايلاند

■ مسقط: أعلنت شركة عمان للغاز الطبيعي المسال الرسمية أول أمس انها قررت تعليق اتفاق لبيع الغاز الطبيعي المسال الى تايلاند. وذكر بيان أصدرته الشركة في مسقط «ان شركة عمان للغاز الطبيعي المسال وسلطة النفط التايلاندية اتفقتا على تعليق مذكرة التفاهم بينهما على تصدير الغاز العماني المسال لإتاحة المجال أمام شركة عمان للغاز الطبيعي المسال لبيع غازها لزبائن آخرين». وكانت عمان قد وقعت في اغسطس ١٩٩٦م مذكرة تفاهم مع تايلاند لتزويدها بالغاز الطبيعي المسال بمعدل ٢,٢ مليون طن سنويا بدءا من عام ٢٠٠٣. وجاء في البيان ان تعليق الاتفاق تقرر على ضوء الشكوك حول صحة الاقتصاد التايلاندي وسرعة تحسنه. (أ ف ب)

تراجع عائدات مصر من السياحة وقناة السويس خلال سبتمبر

■ القاهرة: أظهرت احصاءات حكومية ان عائدات مصر من السياحة تراجعت قليلا في سبتمبر الى ٤٦٠ مليون دولار من ٤٧٦ مليون دولار في أغسطس.

لكن العائدات ظلت أعلى مما كانت عليه في سبتمبر من عام ١٩٩٦ اذ كانت ٤٣٣ مليون دولار.

وتظهر هذه الأرقام ان صناعة السياحة في مصر لم تتأثر فيما يبدو بهجوم على حافلة سياحية قتل فيه ٩ سياح ألمان وسائق مصري يوم ١٨ سبتمبر. وحكم على مرتكبي الحادث وهما شقيقان بالإعدام في الشهر الماضي.

وتعد السياحة من أهم مصادر الدخل الأجنبي لمصر هي وعائدات قناة السويس وصادرات النفط وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

وقالت نشرة صادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري ان عائدات قناة السويس تراجعت هي الأخرى في سبتمبر الى ١٤١,١ مليون دولار من ١٤٧,٧ مليون دولار في اغسطس مقابل ١٤٨,١ مليون دولار في سبتمبر من عام ١٩٩٦.

(رويتر)

مجلس النواب الياباني يقر مشروع قانون الإصلاح المالي

■ طوكيو: وافق مجلس النواب الياباني أمس على مشروع قانون يهدف الى تقليل عجز الموازنة العامة وهو ما سيعني الاستبعاد التدريجي لما يسمى بسد العجز الوطني بحلول عام ٢٠٠٤.

وقد أحيل مشروع القانون الى مجلس الشيوخ لإبداء رأيه على وجه السرعة.

ويهدف مشروع القانون الى خفض العجز المالي للحكومة على المستويين القومي والمحلي الى أقل من ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي.

كما تشمل الخطة خفضاً بنسبة ٧٪ في حجم الانفاق العام خلال العام المالي ١٩٩٨ علاوة على خفض بنسبة ١٠٪ في حجم الانفاق على المساعدات للخارج. (د ب أ)

الأردن يلغي مزاداً لشهادات إيداع قيمتها ١٠٠ مليون دينار

■ عمّان: قال البنك المركزي الأردني أمس انه ألغى المزاد نصف الشهري الذي كان مقرراً اجراؤه أول أمس لشهادات إيداع بقيمة ١٠٠ مليون دينار «١٤١ مليون دولار».

وعرض البنك المركزي يوم الاثنين الماضي على البنوك ٦٠ مليون دينار في شهادات لآجال ثلاثة شهور و٤٠ مليونا في شهادات لآجال ستة شهور.

وقال مسؤول بالبنك المركزي ان الغاء المزاد يرجع لأسباب فنية متصلة بطبيعة الطلبات المقدمة التي لم تلب شروط المزاد.

وعائدات شهادات الإيداع التي انخفضت بشكل مطرد على مدى الاشهر الثلاثة الماضية هي المؤشر الرئيسي لأسعار الفائدة.

وفي المزاد السابق تراجع متوسط العائد على شهادات الإيداع لآجل ثلاثة أشهر الى ٧,٤٦٪ من ٧,٥٢٪. وانخفض العائد على شهادات ستة أشهر الى ٧,٤٤٪ من ٧,٤٩٪.

وانخفض العائد على الشهادات لآجل عام واحد الى ٧,٨٣٪ من ٧,٨٥٪.

(رويتر)

زيادة عدد الرحلات الجوية بين قطر والأردن

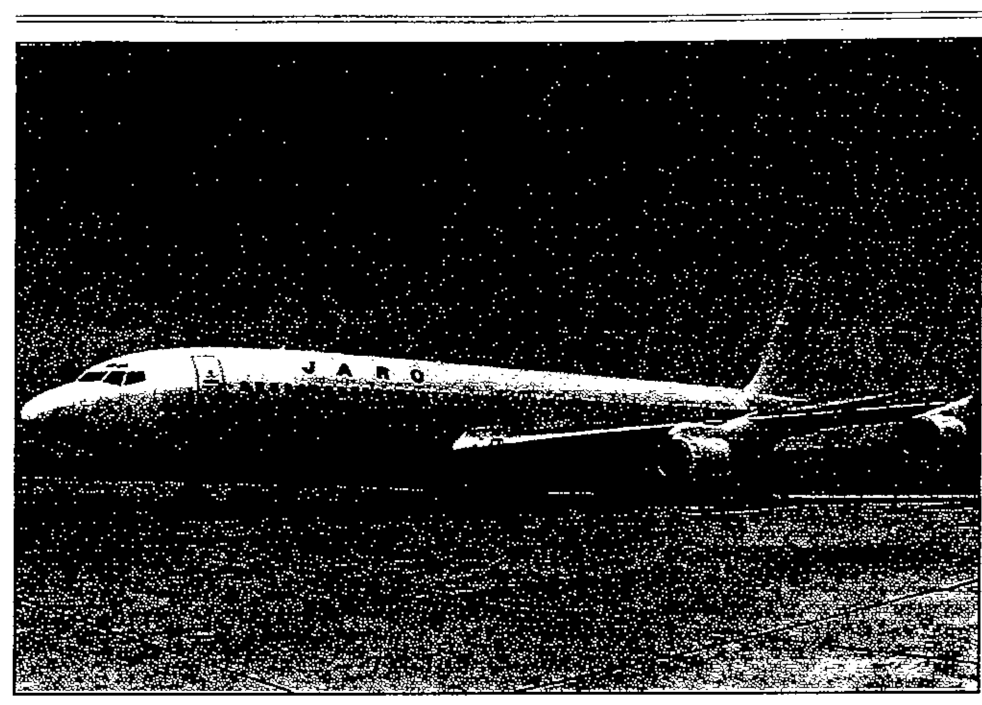
■ عمّان: اتفق الجانبان القطري والأردني خلال المباحثات التي جرت بين وفدي البلدين للطيران المدني على زيادة عدد الرحلات الجوية الاسبوعية بحيث تقوم الخطوط الجوية القطرية وطيران الخليج مجتمعتين بتشغيل ٥ رحلات اسبوعية مقابل تشغيل الخطوط الملكية الأردنية لخمس رحلات بين الدوحة وعمان.

كما اتفق الجانبان على توثيق مجالات التعاون بين الناقلتين الجويتين في كلا البلدين الشقيقين بحيث تقوم الخطوط الجوية القطرية باجراء عمليات الصيانة لطائراتها في حظائر دائرة الهندسة والصيانة التابعة للخطوط الملكية الأردنية في مطار الملكة علياء الدولي.

وقد استعرض الجانبان خلال المباحثات العلاقات الثنائية في مجال الطيران المدني والنقل الجوي وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقد رأس الجانب القطري في هذه المباحثات السيد عبدالعزيز النعيمي مدير عام ادارة الطيران المدني والأرصاد الجوية.. كما رأس الجانب الأردني السيد جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني في الأردن.

وتجدر الاشارة الى ان الخطوط الجوية القطرية وطيران الخليج تسيران حاليا ٤ رحلات اسبوعية.. كما تسير الخطوط الملكية الأردنية ٤ رحلات مماثلة اسبوعيا بين الدوحة وعمان. (ق ن أ)



افتتاح اول خط جوي مباشر بين الشارقة ولاهور

■ الشارقة - علي سلطان:

■ احتفلت دائرة الطيران المدني وهيئة مطار الشارقة الدولي باستقبال اول رحلة لشركة طيران «ايرو آسيا» القادمة من مدينة لاهور الباكستانية مباشرة الى مطار الشارقة وذلك ايذانا بافتتاح الخط الجوي بين مدينتي الشارقة ولاهور وبدء الرحلات المباشرة بين المطارين.

وكان في مقدمة مستقبلي الوفد الباكستاني الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي الذي اكد على اهمية هذا الخط الجوي المباشر بين الشارقة ولاهور باعتباره اول خط جوي مباشر الى احدى المدن الباكستانية الهامة.

وقال انه يزيد من توثيق عرى الصداقة والتعاون بين البلدين الشقيقين ويعمل على تعزيز مكانة مطار الشارقة الدولي الذي اصبح يستقطب العديد من شركات الطيران العالمية.

واعرب روبير ثابت نائب مدير عام هيئة مطار الشارقة عن سعادة المسؤولين بافتتاح هذا الخط الحيوي الهام بين الشارقة ولاهور والذي سيكون فاتحة لخطوط جديدة اخرى مع مدن باكستانية مهمة. والى زيادة عدد الرحلات بين مطار الشارقة

ومطارات باكستان. ويزيد مستقبلا من حركة الشحن الجوي بين الشارقة والمناطق الشمالية من باكستان حيث من المتوقع ان يتم توقيع اتفاقية للشحن مع شركة «ايروآسيا» الباكستانية.

وقال السيد يعقوب تابانى رئيس الوفد الباكستاني ونائب رئيس مجلس ادارة شركة «ايروآسيا» ان هذا اليوم يعتبر يوما مهما لمدينة لاهور وباكستان حيث ان العلاقات المتميزة بين البلدين في أوج تطورها وازدهارها.

وان موافقة السلطات المختصة في الشارقة على افتتاح هذا الخط تدل على عمق العلاقات الوثيقة واطراد تقدمها.

واضاف بان اختيار مطار الشارقة لبدء رحلاتنا الجوية خارج حدود باكستان جاء بعد دراسات مستفيضة تأكد لنا خلالها على اهمية هذا المطار الذي يحتل موقعا عالميا متميزا بين مطارات العالم.

وقال انه خلال الشهرين القادمين سيزداد معدل الرحلات الاسبوعية من رحلتين الى اربع رحلات اسبوعية كما سيتم افتتاح خطوط مباشرة من الشارقة مع عدد من المدن الباكستانية المهمة. وقال ان شركته ستضم الى اسطولها الجوي طائرتين جديدتين من طراز «ايرباص» ٣٢٠ و٣٢١.

وانه تم تحديث الطائرات الحالية التي تمتلكها الشركة حيث اضيفت اليها درجة رجال الاعمال وبلغت تكلفة التحديث ٨ ملايين دولار.

وكانت طائرة «ايرو آسيا» قد هبطت في مطار الشارقة في الساعة الواحدة ظهرا وعلى متنها ١١٥ راكبا يتقدمهم عدد من المسؤولين وكبار رجال الاعمال الباكستانيين. حيث استقبلهم الشيخ فيصل بن خالد القاسمي والسيد روبير ثابت والسيد جمال عبدالله اكرم وناصر الطلياني وعدد من مديري الادارات بمطار الشارقة الدولي.

وزارة الزراعة اللبنانية تتسلم ٣٥٠ بقرة حلوبا

■ بيروت: تسلمت وزارة الزراعة اللبنانية ٣٥٠ بقرة حلوبا وهي الدفعة الأولى من القرض الامريكي الطويل الأجل لشراء ٣٠٠٠ بقرة مؤصلة حلوب لتنمية وتطوير الثروة الحيوانية في لبنان.

وهذه الابقار ستوزع على صغار المربين في المناطق اللبنانية كافة وستكون رافدا بدعم مداخيلهم وتساعد على رفع مستوى معيشتهم.

وتترافق هذه الشحنة مع حملة ارشاد وتدريب وتقديم مساعدات طبية بيطرية من لقاحات وأدوية ونطف مؤصلة وبذور اعلاف وغيرها.

وأعلن رئيس الجامعة الامريكية في بيروت الدكتور سمير المقدسي ان هذه الابقار سيتم وضعها في المزارع التابعة للجامعة الامريكية في البقاع اللبناني ثم يتم توزيعها على المزارعين اللبنانيين الذين يبلغ عددهم ألف مزارع وهذه الشحنة هي الاولى من الدفعة الكبرى. (واس).

١٠٤,٥ مليون دولار قيمة قرض لليمن

■ صنعاء: علم من مصدر رسمي يمني ان اليمن وقعت امس مع البنك الدولي على اتفاقي قرض قيمتهما الاجمالية ١٠٤,٥ مليون دولار لمساعدته في اصلاحاته الاقتصادية.

واضاف المصدر نفسه ان القرض الاول وقيمته ٨٠ مليون دولار سيخصص للاصلاحات في القطاع المالي، فيما سيخصص القرض الثاني وقيمته ٢٤,٦ مليون دولار لقطاع التنمية الزراعية.

وكان صندوق النقد الدولي اعلن اواخر الشهر الماضي انه منح اليمن قرضين بقيمة ٢٥١ مليون دولار لدعم البرنامج الاقتصادي لصنعاء خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وكانت اليمن التي تعتبر من افقر دول العالم، قد بدأت في مارس من العام ١٩٩٥ سياسة اصلاحات اقتصادية بايحاء من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ويشار الى ان الناتج الداخلي الصافي في خارج قطاع النفط ارتفع ٧٪ في العام ١٩٩٥ و ٣٪ في العام ١٩٩٦. وهبط العجز في الموازنة من ١٧٪ في اجمالي الناتج الوطني في العام ١٩٩٤ الى ٣,٢٪ في العام ١٩٩٧ فيما تدنت نسبة التضخم الحقيقية من ٦٦٪ الى ١٢٪ وشهد العجز في ميزان المدفوعات تراجعا من ١٥٪ من اجمالي الناتج الوطني الى ٧٪ وفق ارقام صندوق النقد الدولي.

يشار الى ان هدف اليمن خلال السنوات الثلاث المقبلة ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ هو التوصل الى معدل نمو بنسبة ٦٪ خارج قطاع النفط والى ٥٪ من التضخم. كما تريد صنعاء ايضا ايصال عجز ميزان الحسابات الجارية الى ٢٪ من اجمالي الناتج الوطني.

«ا ف ب»

بنك الكويت المركزي يقرر رفع سعر الخصم على الأوراق التجارية

■ الكويت: قرر بنك الكويت المركزي أمس رفع سعر الخصم واعادة الخصم على الأوراق التجارية التي تقدمها البنوك العاملة في الكويت الى البنك المركزي والتي يقبل البنك المركزي خصمها أو اعادة خصمها بمقدار ربع نقطة مئوية ٠,٢٥٪ ليرتفع ذلك السعر من ٧,٢٥٪ الى ٧,٥٠٪.

وقال محافظ البنك الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان هذا القرار جاء في ضوء المتابعة المستمرة التي يقوم بها البنك للتطورات العالمية في مستويات أسعار الفائدة على العملات الرئيسية والمراجعة الدورية للتطورات في مستويات أسعار الفائدة المحلية على الدينار الكويتي والعملات الرئيسية الأخرى وحرص البنك في الحفاظ على الاستقرار النقدي في البلاد.

وأشار المحافظ الى ان زيادة سعر الخصم سيؤثر في مستويات أسعار الفائدة على معاملات القروض المحررة بالدينار الكويتي والتي تمنحها البنوك الكويتية الى عملائها نظرا لارتباط الحدود القصوى لأسعار الفائدة على تلك المعاملات مع سعر الخصم بهوامش محددة وفق هيكل أسعار الفائدة المحلية على الدينار الكويتي والصادر بموجب قرار مجلس ادارة البنك المركزي في ٢٥ ابريل من علم ١٩٩٣.

وأضاف الشيخ سالم «كما ان سعر الفائدة على القروض الاستهلاكية وغيرها من القروض المقسطة والذي يساوي سعر الخصم الذي سيرتفع بالتالي الى ٧,٥٪ علما بأنها يجوز ان تقوم البنوك بخصم قيمة الفائدة على كامل مبلغ القرض الاستهلاكي وكامل مدته مقدما من قيمة القرض.

(كونا)

مايكروسوفت تعلن مبادرة «شيلد ٢٠٠٠» في ندوة بدبي الثلاثاء القادم

■ دبي - الاتحاد يعلن اورلاندو ايالا رئيس مايكروسوفت للعمليات عبر القارات عن مبادرات جديدة لمساعدة بيئات العمل على تحقيق اكبر استفادة ممكنة من استثماراتها في ميدان تكنولوجيا المعلومات. ويشارك رئيس مايكروسوفت للعمليات يوم الثلاثاء القادم في ندوة بدبي ويعلن خلالها عن مبادرة باسم «شيلد ٢٠٠٠» تساعد الشركات المحلية على معالجة أمور اساسية تشمل تقييم المخزون من خلال تحليل نموذجي لموجودات الشركة، وتطوير البرامج، والانتقال الى بيئات ٣٢ بت، والتدريب والدعم، والتحكم بمخاطر الفيروسات، ومشكلة علم ٢٠٠٠. وقال إمري بركين، المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الاوسط وتركيا ان مايكروسوفت في تحاور مستمر على كافة المستويات لإعلام العملاء بأفضل الطرق لاستعمال المبادرات الاساسية.

إرتفاع مؤشر القدس ٣٦١ الف دينار قيمة التداول في سوق فلسطين

■ طرأ ارتفاع كبير يوم امس على حركة التداول في سوق فلسطين للاوراق المالية حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٩٢,٣٢٠ سهما بقيمة مالية ٣٦١,٣ الف دينار اردني. فيما بلغ مؤشر القدس للاسعار ١١٧,٣٦ نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ٠,٩٠ عن النقاط.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي ترتفع فيها قيمة التداول الى هذه القيمة منذ عدة اسابيع، وكانت حركة التداول قد شهدت سلسلة متتابعة من الانخفاضات ويلاحظ في النشرة المالية للسوق ان حركة التداول قد جرت على اسهم ٦ شركات من اصل ١٧ شركة مسجلة.

وقد حافظت ٤ شركات على اسعار اسهمها فيما ارتفعت اسعار شركة واحدة وانخفضت اسعار شركة اخرى، كما يلاحظ في النشرة ان شركة الاتصالات الفلسطينية قد جاءت في المرتبة الاولى من حيث قيمة المعاملات في حين جاء بنك فلسطين الدولي في المرتبة الثانية وشركة الرعاية العربية للخدمات الطبية في المرتبة الثالثة.

١٢ شركة وطنية تشارك في معرض «الفارس ٩٧» في دبي الشهر الجاري

■ تشارك اكثر من ١٢ شركة وطنية في المعرض العربي الدولي الثاني للحصان وأجهزة الخيل «الفارس ٩٧» والذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٢٣ - ٢٦ نوفمبر الجاري.

وقال فايز أحمد «الفجر للاعلام والخدمات» الشركة المنظمة للمعرض ان هذا الحضور الوطني القوي في المعرض من ضمن حوالي ١٠٠ عارض مشارك في هذا الحدث يستهدف تعزيز التواجد في الاسواق الخليجية المتنامية بسرعة، مشيرا الى ان الشركات الوطنية تمثل قطاعا واسعا من الشركات العالمية الموردة لتجهيزات واكسسوارات وأعلاف وأدوية الخيول.

وتضم قائمة الشركات الوطنية العارضة في هذا الحدث الذي يعتبر الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط كلا من «العاديات ميديا بريما» وشركة الزهرة الطبية ومجلة الصحراء وشركة الحسن للامدادات الطبية البيطرية ومشاريع العوني العامة وشركة الريم للتوريدات الزراعية والبيطرية، واسطبلات برافيلهوف ومؤسسة الشكلات البيطرية وشركة ستيبلفورس التجارية وشركة فيتريفام الشرق الاوسط والباشا التجارية ومؤسسة الشهامة البيطرية.

وتتعامل شركة الريم للتوريدات الزراعية والبيطرية في العديد من المنتجات البيطرية والمضادات الحيوية والمطهرات ومستحضرات تغذية الخيول والهجن التي تشارك في السباقات وتمثل الشركة عددا من الشركات والمؤسسات العالمية البارزة مثل «جوروكسبرايفيت ليميتد». وانترناشيونال انيمل هيلث وتروي لابوراتوريز» الاسترالية ومختبرات تورنيل اس. اي المكسيكية وشركة فيكس فارما الالمانية والعديد من المنتجات التي تستوردها من بريطانيا واليونان والولايات المتحدة.

وتعرض اسطبلات برانتلهوف مجموعة من المنتجات التي تشمل ملابس رياضات الفروسية وشعاراتها وملابس البولو ولجامات الخيول المصنوعة في الدولة على ايدي حرفيين بريطانيين، ولصاقات اعلانية صنع سام سافيت وايكوي فاليت.

كما تعرض مجموعة العواني الاعلاف واغذية وادوية وحبوب وسروج الخيول وتجهيزات السباق ومستحضرات العناية بالخيول ولوازم الركوب وحدوات الخيول وغيرها الكثير من المنتجات والاكسسوارات الخاصة بالفروسية.

وتعرض شركة ستيبل فورس التجارية التابعة لمجموعة ايه ام بي بي، تشكيلة كبيرة من المنتجات التي تمثلها في الامارات وقد فازت الشركة بالعديد من مشاريع الاسطبلات في الامارات وغيرها من دول المنطقة.

وتشارك في المعرض اسطبلات برانتلهوف الاوروبية لتربية الفحول والمتخصصة في تربية افضل الخيول ذات الدماء الحارة، وهي تستورد أجود انواع الخيول لتدريبها على استعراضات القفز فوق الحواجز، كما تنظم دورات تدريبية خاصة للفرسان والخيول يدرب فيها عدد من اشهر المدربين والخبراء العالميين.

وتشمل الدول التي ستمثلها الشركات في معرض «الفارس ٩٧» كلا من استراليا والنمسا وكندا ومصر وفرنسا والمانيا والهند وايرلندا وايطاليا وهولندا والمملكة العربية السعودية والسويد ونيوزيلاند وسويسرا وسوريا والامارات العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة، وهناك ثلاثة اجنحة وطنية تضم عارضين من فرنسا والمانيا والمملكة المتحدة.

خدمة جديدة للنداء مع جنوب الهند:

٢٢٠ ألف مستخدم لأجهزة «البيجر» في الامارات

١٣٪ متوسط النمو السنوي لاستخدام «البيجر» بالعالم خلال السنوات المقبلة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت مصادر شركات الاتصالات العالمية أن يرتفع عدد مستخدمي أجهزة النداء الآلي «البيجر» في العالم الى ٢٢٠ مليون مستخدم عام ٢٠٠١ مقابل ١١٩ مليونا عام ١٩٩٦ بنسبة نمو ١٣٪، وأوضحت المصادر ان ٥٩٪ من المستخدمين في عام ٢٠٠١ سيتركزون في آسيا والباسيفيك مقابل ٢٣٪ في أمريكا الشمالية والجنوبية و٨٪ في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وقد جاء ذلك في سياق الاعلان عن بدء تقديم خدمة «البيجر» بين الامارات وولايات جنوب الهند. والتي ستخدم حسب تقديرات شركة «بي بي ال» الهندية حوالي المليون هندي يعملون في الدولة، وتقدم «بي بي ال» هذه الخدمة بالتعاون مع «جلوبال نت» و«موتورولا».

وقال أرون فارادارجان مدير عام «جلوبال نت» ان الخدمة الجديدة تسمح بربط الهنود المقيمين في الامارات بالهند من خلال خدمة سريعة ورخيصة وآمنة. واضاف «سيكون على المقيمين بالامارات الاتصال برقم تليفون محلي بالدولة وخلال دقائق سيتم نقل الرسالة بالبيجر الى كيرالا وكارناتاكا وتاميل نادو».

وقال فارادارجان «لقد قررنا تقديم هذه الخدمة لتلبية احتياجات المقيمين الهنود، خاصة وان الفشل في الاتصال بذويهم في الهند نتيجة غيابهم عن المنزل او اي سبب آخر يثير الضيق والقلق خاصة في الحالات العاجلة، أما من خلال هذه الخدمة فيمكن الوصول الى الشخص المطلوب خلال دقائق معدودة.

ويتعين على طالب الخدمة شراء جهاز البيجر والتسجيل لدى جلوبال نت أو «بي بي ال» وسوف يتم توصيل الرسائل من خلال خدمة ميمو اكسبريس للنداء الآلي.

ويقول موهان مينون نائب رئيس موتورولا مدير توزيع أجهزة «البيجر» ان خدمة النداء الآلي للهند مختلفة تماما عن المستخدمة حاليا في الامارات حيث يمكنك من خلالها توصيل أي معلومات ترغبها حتى لو كانت نتائج مباريات «الكريكيت» أو الاخبار وحكايات «النميمة» واخبار العمل.

واشار مينون الى ان سوق «البيجر» في العالم يتوسع بشكل كبير وتعد موتورولا اللاعب الرئيسي فيه.

وأوضح ان معدل نمو عدد مستخدمي البيجر في العالم كان ٣٣٪ سنويا في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ ووصل عدد المستخدمين عام ١٩٩١ الى ٢٨ مليونا وارتفع الى ١١٥ مليونا عام ١٩٩٦، ومن المتوقع ان يرتفع الرقم الى ٢٢٠ مليونا عام ٢٠٠١ بمتوسط نمو سنوي ١٣٪.

وأشار مينون الى أن دولة الامارات تعد من اكثر الدول التي ينتشر بها استخدام خدمات النداء الآلي «البيجر» وتعد السابعة على مستوى العالم وتصل نسبة الاستخدام الى عدد السكان بها الى ١٠٪، في حين تحتل سنغافورة المركز الاول بنسبة ٣٥٪ وكوريا الجنوبية الثانية بنسبة ٢٨٪ وهونج كونج الثالثة بنسبة ٢٣٪ ثم تايوان رابعة بنسبة ٢٠٪ والولايات المتحدة خامسة بنسبة ١٥٪ وبورتوريكو سادسة بنسبة ١٣٪، وبعد الامارات تأتي الكويت ثم اليابان فكندا.

وأوضح ان الهند بدأت تقديم خدمة «البيجر» قبل عامين ويصل عدد المشتركين بها الى ٦٥٠ الف مشترك، وتعتمد على تقنية «فلكس» من موتورولا. وقدر مينون عدد الهنود العاملين في الامارات بحوالي مليون شخص منهم اكثر من ٧٥٠ الفا من كيرالا وتاميل نادو وكارناتاكا.

أما ستيفن بالمر مدير المبيعات بالشرق الاوسط لشركة موتورولا فقال ان موتورولا تعد اللاعب الرئيسي في السوق، الذي يتجه لنمو كبير مع استخدام تقنيات حديثة ومتطورة مثل «فلكس»، وقال ان موتورولا افتتحت مكتبها الاقليمي في دبي في سبتمبر ١٩٩٥ على ضوء توقعاتها بنمو كبير للسوق. كما انها افتتحت مكاتب في الكويت والسعودية وقطر وعمان ولبنان والأردن. وأشار بالمر الى ان الامارات تعد الثانية في الخليج من حيث عدد المستخدمين الذين يقدر بـ ٢٥٠ الف مستخدم مقابل ٦٠٠ الف في السعودية و١٥٠ الفا في الكويت و٧٠ ألفا في قطر و٦٧ الفا في البحرين و٥٠ الفا في سلطنة عمان ليصل اجمالي عدد المستخدمين في دول مجلس التعاون الخليجي الى ١,١٨ مليون مستخدم.

وأرجع بالمر نجاح تجربة «البيجر» في الخليج الى انخفاض الرسوم وتكلفة الاستخدام وأسعار أجهزة البيجر الى جانب سهولة الاستخدام.

ورغم ذلك أوضح بالمر أن امكانات نمو سوق «البيجر» في الامارات والخليج كبيرة مع التوسع في استخدام أسلوب «الالفا مفروبك» الذي لاتتجاوز نسبة استخدامه حاليا ١٪ مقابل ٩٩٪ لاسلوب «النومريك».

خلال المؤتمر الصحفي

وزير المشتريات الدفاعية يرأس الوفد

٤٤ شركة بريطانية تشارك في معرض دبي الدولي للطيران

■ دبي - الاتحاد: تشارك ٤٤ شركة بريطانية في معرض دبي الدولي للطيران دبي ٩٧ ويتم خلالها الترويج لخمس طائرات بريطانية الصنع.

ويرأس وزير المشتريات الدفاعية البريطاني اللورد جون جيلبرت بعثة بريطانية رفيعة المستوى الى معرض دبي الدولي للطيران الذي يعقد في مطار دبي الدولي في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر الحالي، ويرافق اللورد جيلبرت سير تشارلز ماسفيلد رئيس مؤسسة خدمات الصادرات الدفاعية البريطانية.

وتأتي هذه الزيارة في أعقاب تحضير بريطانيا لاكبر مشاركة لها على الاطلاق في معرض دبي للطيران حيث تشارك حوالي ٤٤ شركة تشمل مختلف القطاعات التجارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة تنضوي تحت سقف واحد في الجناح الوطني للمملكة المتحدة الذي نظمته الجمعية البريطانية لشركات الصناعات الجوية «سباك». وتشارك ايضا سبع شركات بريطانية اخرى بصورة مستقلة في اجنحة مصممة خصيصا لها فيما تقيم بريتش ايروسبيس ساحة عرض كبيرة لها في ارض المعرض المكشوفة.

وتشمل الشركات المشاركة في الجناح الوطني كلا من: بريتش ايروسبيس للهندسة ومجموعة كوبهام ودوتي ايروسبيس وجي اي سي، وجارارد للمجوهرات الملكية وجي كي ان وستلاند ولوكهيد مارتن للانظمة التكتيكية ورلز رويس وسميث للصناعات الجوية وشورتس للانظمة الصاروخية وفنتين.

ويعتبر الجناح الوطني البريطاني هذا العام اكبر بنسبة ٢٥٪ من جناح معرض عام ٩٥، وسيقوم جوردون بيج رئيس «سباك» بزيارة المعرض ايضا يرافقه مدير عام الرابطة ديفيد مارشال، وبريطانيا هي احدى ثمانية دول تشارك بأجنحة وطنية في المعرض الذي يشهد مشاركة ٥٠٠ عارض من ٣١ دولة. والدول الاخرى هي كندا وجمهورية التشيك وفرنسا والمانيا وايطاليا وايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وسيتم خلال المعرض الترويج لخمس طائرات بريطانية الصنع هي: تورنادو جي آر ١ اي والحوامة لينكس آر ان وهوك ام كي ١٠٢ وهوك ٢٠٠ وهوك تي ام كي ١/١ اي والتي ستحلق ضمن سرب فريق السهام الحمر البريطاني للاستعراضات الجوية. اضافة لذلك تعرض بريتش ايروسبيس الطائرة البريطانية / السويدية جريبن ونموذجا بالحجم الطبيعي للمقاتلة الاوروبية «يوروفايتر».

وقالت فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لفيرز آند اكزيبيشنز التي تنظم المعرض: «ان التواجد البريطاني القوي في معرض ٩٧ اشارة واضحة على رغبة بريطانيا المستمرة في الحفاظ على حصتها العالية في سوق الطيران بالشرق الاوسط».

يقام معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ في دورته الخامسة بالتعاون مع حكومة دبي ودائرة الطيران المدني ودبي ومطار دبي الدولي وبالتعاون مع القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة.



منسق نشاطات مهرجان التسوق يسلم شيك المساهمة

مهرجان دبي للتسوق يرعى رحلة طلاب كليات التقنية العليا لجنوب افريقيا

■ دبي - الاتحاد: في اطار الأنشطة الترويجية استعداداً لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ قررت ادارة المهرجان رعاية الرحلة الرياضية لطلبة كليات التقنية العليا للشباب الى جنوب افريقيا والتي تستغرق ثمانية ايام.

وقال حسين لوتاه نائب منسق عام مهرجان التسوق إن رعاية المهرجان للبعثة الرياضية تعتبر أداة مهمة من أدوات الترويج لحضور المهرجان في جنوب افريقيا التي تتدعم علاقتها مع الامارات يوما بعد يوم.

وأضاف ان كليات التقنية العليا خصصت طالباً من فرع ادارة الأعمال بها للاشراف على عمليات الترويج لمهرجان دبي للتسوق والتي ستقوم بها البعثة الرياضية خلال تواجدها في جنوب افريقيا، وقد تم تزويدها بمواد ترويجية مثل اشرطة الفيديو واللافتات الاعلانية ولوزام السفر التي تحمل شعارات المهرجان لعرضها وتوزيعها على الجمهور في جنوب افريقيا. وأوضح لوتاه ان الرحلة ستحظى بتغطية اعلامية كبيرة عبر المحطات الاذاعية والتليفزيونية والصحف في جنوب افريقيا والامارات على حد سواء مما سيعود بالفائدة على المهرجان.

ينقل البضائع الصينية الى أسواق آسيا والشرق الأوسط

الصين تعيد فتح «طريق الحرير» التجاري التاريخي

■ كشجار: قبل عشرة قرون كانت قوافل الجمال والياك (ثور التبت) المحملة بالحرير والتوابل تتدفق غربا من الصين عبر طريق الحرير الى روما حيث يقايض التجار بضائعهم بالذهب والاحجار الكريمة والزجاج، وبعد ١٠٠٠ عام تغيرت الازمان والاذواق ووسائل النقل.

والآن تسير في طريق سقط فيها آلاف القتلى من ضحايا الصحارى القاحلة والحيوانات المفترسة شاحنات وقطارات محملة بحاويات ضخمة تضم ملابس ومنتجات خزفية وبضائع صينية اخرى رخيصة تغرق أسواق آسيا الوسطى وتعود بشحنات ضخمة من النحاس والفولاذ والصنوبر.

وأكد مسؤولون في اقليم شينجيانج بأقصى غرب الصين ان هذه المنطقة المتطرفة مؤهلة لان تكون نقطة عبور للتجارة من قواعد صناعية كبرى بقلب الصين الى اسواق في مختلف انحاء آسيا الوسطى والشرق الاوسط.

وقال ليو يوشن مدير مكتب الشؤون الخارجية باقليم شينجيانج لرويترز «نريد استخدام طريق الحرير. ونرغب في اعادة بناء هذا الشريان التجاري القديم».

حاليا يجب شحن البضائع بحرا ولكن بعد تحسين وسائل المواصلات يمكن نقلها برا وبالسكك الحديدية عبر شينجيانج الى دول اخرى، سيكون هذا اسرع وأيسر.

في العام الماضي بلغ حجم التجارة الخارجية في شينجيانج ١,٤ مليار دولار اي نحو ٠,٤٨ في المائة من اجمالي حجم التجارة الخارجية للصين.

وقال مسؤولون ان الاشتراك في الحدود مع باكستان وقرغيزستان وطاجيكستان وقازاخستان وروسيا ثم الموقع المهم كممر الى الشرق الاوسط وتركيا ودول سوفيتية سابقة اخرى يضفي امكانيات ضخمة على اقليم شينجيانج حيث يشكل اليوغور المسلمون أغلبية السكان.

ولكن توجد متاعب مثل مشكلة المواصلات وقلة نقاط العبور المفتوحة على الحدود، ويزدهر طريق جبلي الى باكستان رغم اغلاقه خمسة شهور في السنة بسبب سقوط الجليد.

وافتتحت بوابات حدودية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ وقيام دول مستقلة في آسيا الوسطى.

وقال كونج فيوشي مسؤول الشؤون الخارجية في كشجار مدينة طريق الحرير القديم «نحن نافذة رئيسية للانفتاح وبوابة تجارية واقتصادية الى باكستان والشرق».

ويجوب رجال اعمال من قازاخستان أسواق اورومكي عاصمة شينجيانج لشراء ملابس ومنتجات استهلاكية يعودون بها الى بلادهم.

وفي كشجار يعبىء تجار باكستانيون شاحنات ببالات من الحرير الصيني لنقلها عبر ممر خونجراب بجبال بامير الى اسواق كراتشي ولاهور وبعضها الى دول الخليج.

وباقليم شينجيانج الآن ١٧ نقطة عبور منها وصلة سكك حديدية الى قازاخستان كجزء من خطط الصين لاحياء طريق الحرير.

وتشيد الصين بشبكة الطرق البرية والحديدية التي تقوم ببنائها حاليا ويبلغ طولها ١١ الف كيلومتر لربط مناطقها الساحلية الشرقية بآسيا الوسطى كجسر جديد يربط آسيا بأوروبا.

والحدف ان تسافر مثلا شحنة من لعب الاطفال من هونج كونج او بالة من الحرير من هانجزو برا عبر روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وبولندا ثم المانيا ومنها الى موانى بغرب اوروبا مثل روتردام وانتويرب.

وفي ١٩٩٣ اكملت الصين بناء شبكة خطوط حديدية عبر شمال شينجيانج وأعلى ممر الاتلو الى قازاخستان مما اتمر رواجا ضخما.

ومن المتوقع ان يتم نقل ٣٥ الف حاوية عبر الاتلو هذا العام اي ثلاثة اضعاف العام الماضي وبالمقارنة مع عدد يكاد لا يذكر وهو ٢٥٧ حاوية في ١٩٩٥.

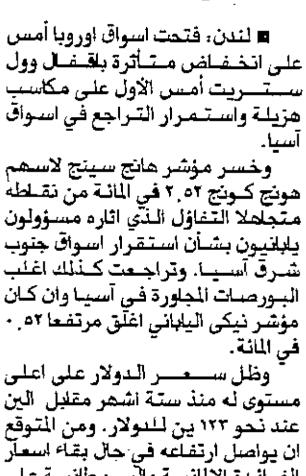
وفي ضوء احتمالات واعدة ضخمة للتجارة الحدودية رصدت الصين ثلاثة مليارات يوان (٣٦١,٥ مليون دولار) لتمديد خط السكك الحديدية الجنوبي والذي ينتهي حاليا عند بلدة كورلا النفطية. (رويتر)

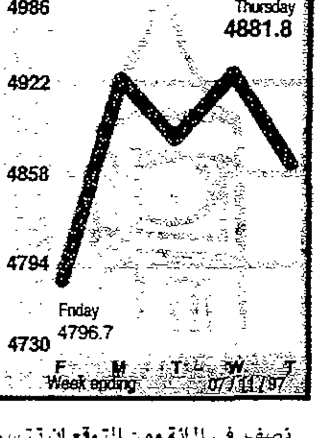

عدد من تجار اليوغور والباكستانيين يقومون بتحميل إحدى الشاحنات بطرود من منسوجات الحرير في منطقة كشجار باقليم شينجيانج الصيني الذي يتوقع ان يكون نقطة عبور للتجارة الصينية الى اسواق آسيا والشرق الاوسط مع افتتاح طريق الحرير القديم. (رويتر)

عدد من المتعاملين في سوق طوكيو للعملات الاجنبية امس حيث ارتفع الدولار مقابل الين الى اعلى مستوى منذ ٦ اشهر

اعلى مستوى للدولار مقابل الين خلال ٦ أشهر

تراجع البورصات الأوروبية مع استمرار هبوط الأسواق الآسيوية





■ لندن: فتحت اسواق اوروبا أمس على انخفاض متأثرة بإقفال وول ستريت أمس الأول على مكاسب هزيلة واستمرار التراجع في اسواق آسيا.

وخسر مؤشر هانج سينج لاسهم هونج كونج ٢,٥٢ في المائة من نقاطه متجاهلا التفاؤل الذي اثاره مسؤولون يابانيون بشأن استقرار اسواق جنوب شرق آسيا. وتراجعت كذلك اغلب البورصات المجاورة في آسيا وان كان مؤشر نيكي الياباني اغلق مرتفعا ٠,٥٢ في المائة.

وظل سعر الدولار على اعلى مستوى له منذ ستة اشهر مقابل الين عند نحو ١٢٣ ين للدولار. ومن المتوقع ان يواصل ارتفاعه في حال بقاء اسعار الفائدة الالمانية والبريطانية على مستوياتها الراهنة.

ولكن «اودرى تشايلد فريمان» الاقتصادية في مؤسسة «سي اي بي سي وود جوندي» في لندن قالت «لا نتوقع استقرارا كبيرا في سعر الدولار مقابل الين طالما يواصل المسؤولون اليابانيون الادلاء بتصريحاتهم».

واضافت «لكن الاساسيات الاقتصادية في الولايات المتحدة مازالت قوية وبلوغ الدولار مستوى ١٢٥ ينا ليس بعيد المنال».

واشار الاقتصاديون كذلك الى ان السلطات النقدية الامريكية واليابانية لا تظهر اي بوادر على احتمال التدخل للحد من ارتفاع الدولار.

وقال «ياسوهيتو كلوا شيما» رئيس مجموعة الصرف الاجنبي في «تويو تراست اند بانكينج» في المرة السابقة التي ارتفع فيها الدولار بشدة عن مستوى ١٢٢ ينا ادلت السلطات بتصريحات دفعته للهبوط. ولكن هذه المرة ليس هناك دلائل في تصريحات ساكا كيبارا على ان السلطات تشعر بالقلق بشأن انخفاض قيمة الين».

وقال متعاملون ان ارتفاع الدولار اكتسب قوة دفع من مخاوف تتعلق بالتدخل في السوق ظهرت بعد ان رفض «ايسوكي ساكا كيبارا» نائب وزير المالية الياباني الادلاء بتفاصيل عن السياسات النقدية اليابانية.

ورد «ساكا كيبارا» على سؤال عن الانخفاض الراهن في قيمة الين قائلا «سياسات اليابان المتعلقة باسعار الصرف لن تتغير».

وفي حين استمرت عمليات بيع الين في اسواق الصرف تأثرت اسواق الاسهم الاوروبية بضعف بورصة هونج كونج ولم تجد تشجيعا من ارتفاع وول ستريت ثلاث نقاط فقط الليلة الماضية. ففتحت اسواق لندن وباريس وفرانكفورت على انخفاض اكثر من نصف في المائة ومن المتوقع ان تتسم بالهدوء خلال اليوم.

وقال سمسار في لندن «اعتقد ان السوق ستشهد هبوطا طفيفا ولكننى لا ارى ضغوطا كبيرة».

واشار المتعاملون الى ان بورصة لندن لن تشهد تغيرا يذكر قبل الساعة ١٢٠٠ بتوقيت جرينتش عندما يعلن بنك انجلترا ما اذا كان قد طرأ اي تغيير على اسعار الفائدة خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية.

ولكن بعض المحللين توقعوا تغيرا في اسعار الفائدة في حين تطلع عدد اكبر الى بيانات العمالة غير الزراعية الامريكية المقرر صدورها اليوم التي قد تؤثر كذلك على اسعار الصرف.

وقال أحد المحللين «اذا هبطت اسعار الاسهم بسبب صدور بيانات قوية فإن ذلك قد يدفع الدولار الى الانخفاض».

١٧٥ دولة تشارك في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية اليوم

■ روما: تعقد اليوم اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية التاسع والعشرين والذي يستمر حتى الثامن من الشهر الجاري.

ويشارك في هذا المؤتمر والذي يعد اعلى جهاز رئاسي في المنظمة الوزراء وكبار المسؤولين في مجالي الاغذية والزراعة من ١٧٥ بلداً في العالم ليقروا برنامج العمل والميزانية الخاصة بالمنظمة للعامين المقبلين ١٩٩٨ و١٩٩٩ ودراسة حالة الاغذية والزراعة في العالم للعام الحالي ١٩٩٧.

كما سيستعرضون الانشطة ذات العلاقة بمتابعة مقررات مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي انعقد في روما في نوفمبر ١٩٩٦ بالاضافة الى قضايا التنمية الزراعية المستديمة.

ويتضمن برنامج المؤتمر التصويت على انتخاب رئيس المؤتمر ونوابه وتم التصويت على طلب كازاخستان للانضمام الى عضوية المنظمة.

كما ستوزع جائزة «بورما» المخصصة للصحفيين وجائزة «سين» للخبراء الميدانيين المتميزين وكذلك جائزة «ادوار صوما» للمشاريع الميدانية فيما سيلقى رئيس الجابون السيد عمر بونغو يوم ١١ نوفمبر محاضرة «ماكدوجال» التذكارية العشرين تخليدا لذكرى ماكدوجال الذي لعب دورا رئيسيا في تأسيس منظمة الاغذية والزراعة.

وقال المدير العام للمنظمة الدكتور جاك ضيوف الذي يفتتح المؤتمر في كلمة قدمها لبرنامج العمل والميزانية ان المنظمة في العامين القادمين ستشهد نشاطا تاما مع مجموعة واسعة من الشركاء لمساعدة البلدان الاعضاء في تحقيق التزامات مؤتمر القمة العالمي للاغذية مضيفا الى انه من الواضح أن متابعة مقررات القمة العالمية وتحقيق الامن الغذائي المستديم هي في صميم برنامج العمل والميزانية للعامين المقبلين.

يذكر ان ميزانية المنظمة التي تقدم بها المدير العام تقوم على محورين الاول بدرجة نمو صفرى حقيقى اي بمقدار ٦٧٥,٣ مليون دولار والثاني بدرجة نمو صفرى اسمى بمقدار ٦٥٠ مليون دولار يتمخض عنه تخفيضات في برامج المنظمة.

وتشير التقديرات الاولية لدى المنظمة الى ان التوسع في حجم الانتاج الزراعي في العالم للعام الحالي ينحصر بحدود ١,١ في المائة مما يمثل تراجعا ملحوظا في مستوى نمو الانتاج بالمقارنة مع الانتعاش المتحقق في ١٩٩٦ في كل من البلدان النامية والمتقدمة التي بينت التقديرات الحالية ارتفاع الانتاج الاجمالي بنسبة ٣,٦ في المائة لعام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ اي بنسبة تزيد بمقدار ٢,٦ في المائة عن التقديرات السابقة.

وفي الوقت ذاته اوضحت مصادر المنظمة ان المعونة الغذائية للفترة ١٩٩٦ / ١٩٩٧ قد سجلت انخفاضا حادا بنسبة ٣٧ في المائة اي بمقدار ٤,٩ مليون طن مما يمثل ذلك ادنى مستوى منذ بدء العمل ببرنامج المعونات الغذائية في منتصف الخمسينات مؤكدة ان المعونة الانمائية الرسمية لقطاع الزراعة ما تزال تتناقص للسنة الحادية عشرة على التوالي. (وام)

رئيس وزراء المغرب يدعو الى اصلاح اقتصادي عاجل

■ الرباط: دعا رئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي أول أمس الى جهود عاجلة لاصلاح الاقتصاد لمواجهة تحديات المنافسة في القرن الحادي والعشرين.

وقال الفيلالي في اجتماع في مبنى وزارة الخارجية حضره مئات من رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين «نحن في حاجة الى اعداد انفسنا لتحديات القرن القادم.. يجب على المغرب ان يحشد طاقته لتطوير الاقتصاد بما في ذلك قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات والزراعة».

واضاف ان الزراعة التي يعمل بها نحو نصف سكان المغرب وتساهم بنسبة ١٨ في المائة في الناتج المحلي تحتاج الى «تطوير واصلاح عاجلين» قبل انشاء منطقة للتجارة الحرة مع اوروبا.

ووقع المغرب العام الماضي اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي لانشاء منطقة للتجارة الحرة في الاطار الأوروبي المتوسطي بحلول عام ٢٠١٠.

وقال الفيلالي ان ألوفا من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لن يكتب لها البقاء بعد رفع الحواجز التجارية مع الاتحاد الاوروبي ما لم تتخذ اجراءات عاجلة للاستعداد للتغييرات المرتقبة.

واضاف لذلك فان الحكومة وخدمات الجمارك والقطاع الخاص يتعاونون معا للاستعداد لتحرير التجارة بحلول عام ٢٠١٠. واعلن عثمان بن جلون رئيس اتحاد المصرفيين في المغرب اثناء الاجتماع ان البنوك المغربية وافقت على منح الشركات قروضا بشروط ميسرة.

وقال ان هذه الخطوة من جانب البنوك تهدف الى دعم سياسة الحكومة للاسراع بتطوير وتحسين القدرة التنافسية للقطاعات الحيوية بالمغرب.

واعرب ممثلو اتحادات رجال الاعمال بالمغرب عن تأييدهم لخطة الحكومة وقالوا ان هناك حاجة الى اصلاح عميق للقطاع العام ويشمل ذلك جهازي القضاء والادارة. (رويتر)

حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني السابق لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

واشنطن شجعت نتانياهو على التمرد وعرضت مسارات التسوية للخطر

■ أكد رئيس مجلس النواب اللبناني السابق، النائب حسين الحسيني بأن الادارة الأمريكية لم تعط الأهمية اللازمة لعملية السلام، مما جعل من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو عائقاً حقيقاً أمام التسوية. نافياً ان يكون هناك شيء اسمه «جيش لبنان الجنوبي»، واصفاً هذا الجيش بأكياس الرمل التي يحتمي خلفها الجنود الاسرائيليون. ومشيراً الى ان كلام الحكومة الاسرائيلية عن الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، مجرد إيهام الرأي العام بأن هناك من يمنعها من تطبيق القرار ٤٢٥. واعتبر أن التغيير الحاصل في الادارة الأمريكية الجديدة، وفي سياستها الخارجية بصورة اساسية افقد ما سمي بالنظام العالمي الجديد مصداقيته، وأفرغه من مضمونه، ذلك ان ما حصل من توافق دولي قبل انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. كان بمثابة تنفيذ لنتائج حرب عالمية ثالثة رغم عدم نشوب هذه الحرب، وقال: ان ذلك كان يتطلب معادلات جديدة وتصورا جديدا لهذا النظام العالمي، حيث بدونه تصبح العلاقات الدولية في اضطراب هائل، ليس على صعيد منطقة الشرق الاوسط فحسب، إنما على صعيد العالم، وهذا ما نشاهده في اكثر من قارة.

رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني

حاوره: جودت صبرا — مكتب الاتحاد - بيروت

وقال رداً على سؤال لـ«الاتحاد» حول مسؤولية واشنطن إزاء تمرد اسرائيل على مبادئ وأسس عملية السلام: ان الادارة الأمريكية الجديدة لم تعط الاهمية اللازمة لعملية تهيئة اسرائيل للدخول في تسوية حقيقية للصراع العربي - الاسرائيلي، فالعرب منذ عام ٧٩ إتخذوا قراراً صريحاً بالذهاب الى التسوية، وليس الى الحرب، ولكن اسرائيل تخاطب الداخل مخاطبة تعبوية يومية متشددة، وتتملص من أية مقاربة لعملية السلام، وبالتالي بدأت واشنطن خطواتها للوصول الى مدريد، لاسيما بعد حرب الخليج الثانية، وكانت هناك بوادر تحرك أميركي من أجل ترويض الطرف الاسرائيلي على قبول التسوية من خلال الإمساك عن إعطاء المساعدات، وأشهرها آنذاك تجميد الكفالة المالية بـ١٠ مليارات دولار، وهذا ما جعل اسرائيل التي كان على رأسها اسحق شامير وهو من المتصلبين الكبار في اسرائيل يقبل بالأطر التي وضعت في مؤتمر مدريد للتسوية العادلة والشاملة والدائمة للمنطقة. غير أن الذي لمسناه فيما بعد هو تبدل الادارة الأمريكية ولا مبالاتها في السعي الى بلورة النظام العالمي بالرغم من أنه في عهدها إنهار الاتحاد السوفييتي، واصبحت العلاقات الدولية لا ترتكز على توازنات حقيقية، وهذا ما يلقي على واشنطن مسؤولية مضاعفة تجاه الأمن والسلام العالميين لانها اصبحت وحدها هي المسؤولة عن أي اضطراب في أية منطقة من العالم، غير أننا وجدنا ان المسار الأمريكي ذهب في الاتجاه المعاكس، أي باتجاه مجاملة اسرائيل وليس ترويضها، وتعويدها على التسوية، ووجدنا في ظل هذا التساهل الأمريكي أن اسرائيل ذهبت بعيدا لتعرض كل من سار في التسوية منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم للحظر الشديد من حيث نسف قواعد هذه التسوية، ليس القواعد الجديدة فقط، بل القديمة أيضا. وهنا أركز على شعار رفعه نتانياهو وهو: «ان لكل اسرائيلي الحق في الاقامة في شبر من أرض اسرائيل المنصوص عنها في التوراة». اي بمعنى آخر انه عاد الى ما قبل المسيحية والاسلام. وعصبة الامم المتحدة، وما سبق ذلك من مواثيق دولية، عاد الى البداية حيث لم يكن هناك الا التوراة.

ومن هنا نجد أننا امام عقل غير قابل للاخذ والرد في مسألة تهم أمن ومستقبل هذه المنطقة بكل سكانها، وبكل دولها، لأن ما تذهب اليه اسرائيل هو الوهم بعينه، فالعدد الاسرائيلي لا يكفي لهذه الطموحات، ولا الامكانية الاسرائيلية تكفي، ومن هنا نجد ان هذا الهروب، وهذا الجموح الحاصل في اسرائيل، يصطدم بواقعية الدول العربية قاطبة، حتى المواقف التي نسمعها.

تتشبث بالمقاومة

■ كيف ينعكس التصلب الاسرائيلي على الوضع في الجنوب، في ظل حديثها المطرد عن الانسحاب؟

■ نحن اعتدنا على مثل تلك المواقف، وبالتالي ليس عندنا ما نخسره اكثر مما خسرناه، واستراتيجيتنا هي التشبث بمقاومتنا التي هي المقاومة الأولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي وقد أثبتت جدارتها، وبالامس شاهدنا كيف ان الذعر والقلق يسيطران على اسرائيل، خلافا لما يظهره نتانياهو، وفي نفس الوقت نحن نتشبث بالشرعية الدولية، أي بتطبيق القرارات الدولية، وليكن واضحا للرأي العام الدولي بأننا لا نريد المقاومة لمجرد المقاومة فقط، بل نريدها من اجل الوصول الى حقوقنا، الى تحرير ارضنا، والى إعادة هذه الارض وانهاء الاحتلال بتطبيق القرارات الدولية، فلا مصلحة للعرب، ولا مصلحة لنا كعرب الآ التشبث بحقوقنا المنصوص عنها في قرارات الشرعية الدولية.

■ ما هو انعكاس عمل المقاومة على ميليشيات ما يسمى بـ«جيش لبنان الجنوبي» حاضرا ومستقبلا؟

■ لا تصدق ان هناك شيئاً اسمه «جيش لحد»، لقد استطاعت اسرائيل ولأول مرة اسكات العالم عن مثل هذا الخرق الدولي الذي من شأنه ان يطال الجميع بدون استثناء عن مثل هذه السابقة الخطرة، وهو ان يسمح لدولة من الدول، او لكيان من الكيانات ينتمي الى المنظومة الدولية بانشاء جيش على ارض الغير. هذا يحصل اليوم في لبنان حيث ان اسرائيل تنشئ جيشا على ارض لبنان وتجعله متراسا لوقاية جنودها.

أما لجهة تأثير المقاومة على الاحتلال فهذا الامر ليس بحاجة الى براهين، فكما يعلم الجميع لقد إحتلت اسرائيل عام ٨٢ معظم الاراضي اللبنانية حتى انها بلغت ما بعد العاصمة بيروت، وإنسحبت من هذه الاجزاء رغما عن أنفها، وبالتالي فهي الآن تتمترس في أماكن بعيدة وراء من ظللتهم. واستغلت ظروفهم، وجعلت منهم أكياس رمل تحمي بأجسادهم افراد جيشها، ومن هنا فان لحد ليس سوى قناعا اسرائيليا، واحتلاله هو إحتلال اسرائيلي بكل تفاصيله، وهنا لا بد من التذكير بان اتفاق الطائف نص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط لقوات الاحتلال من لبنان، وهذا الاتفاق حصل على تأييد الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وعلى تأييد المجموعة الاوروبية بكامل اعضائها، فضلاً عن المجموعة العربية، ويقضي الاتفاق بتطبيق القرار ٤٢٥ والعودة الى اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩، وكانت آنذاك التعهدات الأمريكية والاسرائيلية بالتطبيق واضحة جدا، اي انه يجب ان تسحب اسرائيل قواتها، ويتعهد لبنان بالأمن والاستقرار على أرضه، وان يستعيد سيادته، غير ان اسرائيل اخلت بهذا العهد ومارست ضغوطا اضافية على لبنان، واتخذ من موضوع الجنوب رهينة لتضغط بها على سوريا في مفاوضات التسوية، وبالتالي فان هذا الاسلوب فشل، ورغم ذلك لم تقلع الدولة العبرية ان صح التعبير عن هذا الاسلوب وما تزال تستعمل الجنوب من أجل الضغط على لبنان وعلى سوريا في آن معا.

■ اذا كيف تفسرون مزاعمها عن الانسحاب من الجنوب؟

■ ان اسرائيل تطرح ما بين الحين والآخر شعارات كبيرة كـ«لبنان أولا» والانسحاب الجزئي، و«جزين أولا» من أجل ايهام الرأي العام الاسرائيلي في الداخل والذين يطالبونها بالانسحاب، اضافة الى ايهام الرأي العام الدولي بأن «لبنان أولا» هو خيارها الأول، غير ان هناك من يمنعها من الانسحاب، ولكن ماهي الجهة التي تمنع اسرائيل من الانسحاب وقال: انه اذا كان لبنان أولاً فإنه لا لزوم الآ لتطبيق القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ الذي ينظم هذا الانسحاب بإشراف القوات الدولية المتواجدة في الجنوب منذ العام ١٩٧٨.

اذا مجرد التمعن في هذه المسألة سرعان ما نكتشف الخداع الاسرائيلي الذي يحاول ايهام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بانها تريد الانسحاب ولكن هناك من يمنعها، وانا لم اسمع ولم أر أية جهة في العالم تقيم حواجز امام اسرائيل لتمنعها من الانسحاب من الاراضي اللبنانية.

■ وهل يمكن ان تنفذ اسرائيل انسحابا جزئيا من جانب واحد لاحداث فتنة جديدة بين المقاومة والجيش والاهالي؟

■ لقد علمتنا اسرائيل من خلال إنسحابها الجزئي المفاجئ، من الجبل وشرقي صيدا بأن الهدف كان فتنة طائفية، وهي ما إنسحبت الآ لتأجيج هذه الفتنة، وهو أمر راهنت عليه سابقا، ولكن هذا الأمر بات من الماضي. والدليل على ما أقول هو ان عدوان ابريل ١٩٩٦، أظهر بطلان هذا الوهم الاسرائيلي، ولم تستطع اسرائيل فرض حالة الاضطراب على اللبنانيين، مع العلم بأنها دفعت بـ٣٠٠ الف مواطن من الجنوب الى الداخل اللبناني بقصد استحضار الهواجس والمخاوف فيما بين اللبنانيين كما فعلت مرارا، وقد وجدنا ان الشعب اللبناني هب بكل فئاته يستقبل المشردين من الجنوب، ويؤمن لهم أماكن الايواء في كل المناطق اللبنانية ولدى كل الطوائف والفئات اللبنانية، وهكذا فوتنا على اسرائيل مؤامرتها، واثبتنا بأن الاحداث اللبنانية قد اعطت للشعب اللبناني العبر الكثيرة، وجعلته اكثر متانة وتوحدا وتماسكا، ونقول اليوم لاسرائيل اذا ارادت ان تنسحب فان الجيش اللبناني، والقوى الامنية، وقوات الطوارئ الدولية وبالتالي ما نص عليه اتفاق الطائف من دعم عربي متمثل بالدعم السوري للدولة اللبنانية بقواه المسلحة من اجل تطبيق هذا القرار، يجعلني أقول بلا تردد اننا قادرون على تثبيت الأمن في أرض الجنوب.



بربرية العدو الاسرائيلي

مناعة ضد الفتنة الطائفية

■ اذا لبنان أصبح يتمتع بالمناعة ضد أي فتنة طائفية، ترى هل كانت هذه المناعة غير متوفرة يوم إندلعت الحرب الاهلية؟

■ لا بد من العودة الى الجذور في المشكلة اللبنانية، صحيح نحن لدينا سلطة. ولكن لم نرتق بهذه السلطة الى مستوى إقامة الدولة، وبناء المؤسسات. فكان هناك اضطرابات في الصراع المتقطع ما قبل عام ١٩٢٠ وما بعده، وقبل عام ٤٣ وما بعده، ووقفنا امام اسئلة ليس لها أجوبة حقيقية وهي: هل لبنان هو جزء له دون سواهم ام للجميع؟ هل لبنان على جزء من أرضه او على كل أرضه؟ هل لبنان هو وطن مؤقت ام هو وطن نهائي؟ هل لبنان عربي ام غير عربي؟ هذه الاسئلة لم تحصل على أجوبة واضحة من اللبنانيين، ومن اجل ذلك كنا نسمع قبلا ان لبنان هو وطن ذو وجه عربي، بمعنى آخر فان تعميق البحث في هذه الامور الاساسية هو في الهوية الوطنية، أو في الهوية القومية لأننا كنا في وضع اختلافي فيما بيننا على هذه النقاط الاساسية.

وفيما بعد أتى سؤال آخر ما هو الموقف من اسرائيل؟ ثم ما هي العلاقة اللبنانية - السورية؟ وما هي العلاقة اللبنانية - الفلسطينية، وكل ذلك يرتبط بالاجابة على هذه الاسئلة، ولذلك دفع لبنان أثمانا غالية لانه عجز عن اقامة تربية وطنية واحدة لجميع اللبنانيين، ولذلك لم يستطع الاجابة هلى هذه الاسئلة الاساسية في اساس التكوين اللبناني. وآسف لاضطراري الى هذا الشرح، لأنه يفسر اسباب الصراع. وعندما جاء اتفاق الطائف وضع حداً حاسماً لكل هذه الاسئلة، وحدد هوية لبنان وانتمائه العربي، وعلاقاته الخ، وكان كلفنا البحث عن هذه الاجوبة كدفعة أخيرة ما يقارب الـ٢٢٠ الف قتيل ودمار بمليارات الدولارات، مما أخرنا عشرات السنين عن ما كنا عليه. والتسوية التي توصلنا اليها في الطائف تؤدي الى منع تكرار ما حصل، فجوهر البحث هو منع تكرار ما حصل ومنع تجدد المآسي، وعلينا ان ندرك بأنه خيل لنا بناء وطن، ولكن لم نكن نبني لهذا الوطن دولة، ولم نبن لهذه الدولة مؤسسات من اجل ذلك بقي هذا الوطن عاريا وعرضة لكل سوء.

■ وماذا حققت الحكومات التي ولدت بعد اتفاق الطائف من انجازات على الارض لترسيخ القناعات عند اللبنانيين بأن ما كان مضى ولن يتكرر مستقبلا على الاطلاق؟

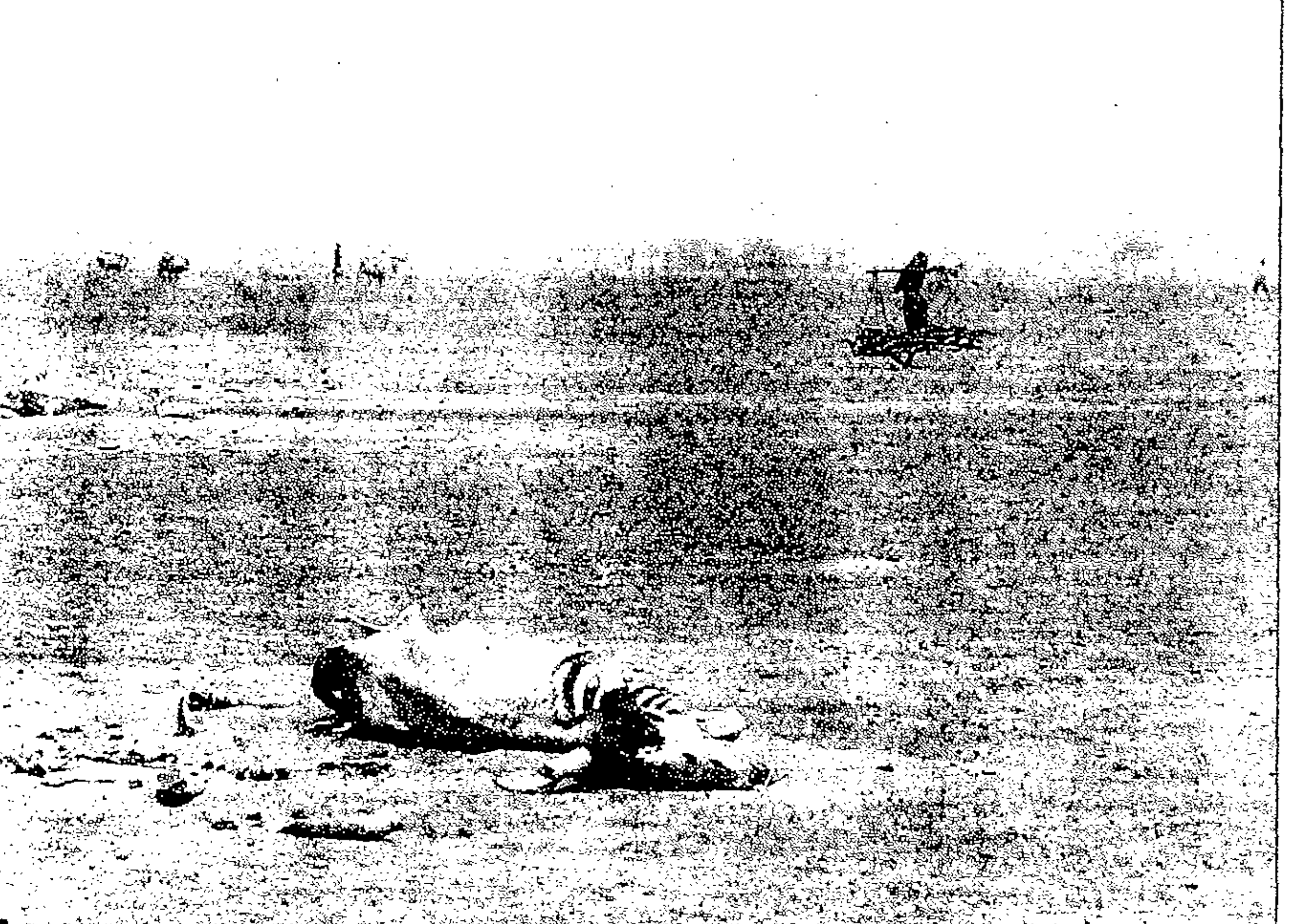
■ لا شك بأن حكومة الرئيس الحص، وكانت الاولى بعد الطائف استطاعت ان توقف الحرب، وان توحد القوات المسلحة، وان تعيد الدورة الاقتصادية الى البلاد، وان تجعل النقد اللبناني يتعافى في فترة لا تتجاوز السنة، اما حكومة الرئيس عمر كرامي التي اعقبتها فقد استطاعت ان تشكل جسر عبور من حالة الى حالة يضمها كل الفرقاء - اي فرقاء الحرب - باتخاذها قرارات اساسية في حل الميليشيات المسلحة، ونزع سلاحها، وبالتالي طي ملف الثارات الدموية، اي لملمة آثار الحرب، وحكومة الرئيس رشيد الصلح وكانت الثالثة بعد الطائف، كانت بمثابة حكومة إنتقالية مهمتها اجراء الانتخابات فقط.

■ في حال كنتم في موقع المسؤولية كيف كان يمكن ان تعالجوا المشكلة الاقتصادية، انطلاقاً من تجربتكم السابقة في الحكم؟

■ منذ بداية عهد الرئيس الياس سركيس ومن عاونه في تولي المسؤولية في السلطة التشريعية، وجزء من عهد الرئيس امين الجميل حيث كنت أتولى رئاسة السلطة التشريعية، كان لدينا إرتياحاً لجهة الحد من الانفاق، خصوصاً وان الميليشيات وقوى الأمر الواقع كانت تستولي على مقدرات الدولة ومواردها، إذ استباحت هذه الموارد واصبحت خزينة الدولة فارغة. فأخذنا نستدين فقط من اجل تسيير أمور الدولة، وتسديد رواتب موظفيها بالحدود الدنيا، ولكننا احتفظنا بالامكانات الاساسية كـ«الثروة الذهبية» وأملاك الدولة ذات القيمة التجارية في العاصمة وسواها تأمينا للوصول الى النقطة التي نستطيع فيها استعمال هذه الذخائر من أجل إيفاء الدين العام على قيمته القليلة، والبدء بعملية التطور الاقتصادي من خلال اعتمادنا على إمكانياتنا الواقعية، فنحن لدينا استحقاقات وموجبات في ذمة الدول العربية، وخصوصاً صاحبة الامكانات المالية. اذا المترتبات من الرسوم والضرائب نستطيع جبايتها وهذه المبالغ تؤمن لنا عملية ترميم البنية التحتية، وبالتالي تشجيع الرساميل اللبنانية التي هي رساميل ذات وزن وموجودة خارج لبنان على العودة الى الداخل وهي كفيلة في تسيير الدورة الاقتصادية، هكذا فعلنا، ولم نكن نلجأ الى اسلوب الحكومة الحالية في الاستدانة، حتى تغرق البلاد في أزمة اقتصادية خطيرة كما هي الحال الآن.



وحشية نتنياهو


آثار الجفاف والتصحر

طفل من جنوب السودان من ضحايا المجاعة

أطلال تحت الرمال.. أم العودة الى الغابة

أحدث كتاب عن التدهور البيئي في السودان

اربعة أسباب رئيسية لاختلال التوازن البيئي الجفاف.. الرعي الجائر.. ازالة الغابات.. و المبيدات

تأليف: أحمد محمد سعد - عرض: عيسى البشير

إما أن نعود الى الغابة، أو تصبح بلادنا أطلالا تحت الرمال!..

بهذا الايجاز البليغ قدم الاستاذ احمد محمد سعد لكتابه القيم «اطلال تحت الرمال» الذي يعد احدث اصدارات الجمعية السودانية لحماية البيئة (Sudanese Environment Conservation Society) التي تأسست عام ١٩٧٥ ولها فروع في غالبية مدن شمالي السودان، ولم تتمكن من انشاء فروع في الجنوب بسبب الحرب.

واستطاع الاستاذ احمد محمد سعد رئيس لجنة التعليم البيئي والتدريب بالجمعية تكريس تجربته كمعلم جاب مختلف انحاء السودان في اعداد هذا الكتاب بلغة مبسطة واسلوب شيق ومعالجة علمية استهدفت ترسيخ سلوك بيئي قويم.

أختار الكاتب المادة من بعض مناطق السودان الريفية التي اختل توازنها البيئي بسبب الجفاف والتصحر الذي ضرب السودان في عام ١٩٨٤، مما أدى الى نزوح اعداد هائلة من ابناء الريف الى المدن وخاصة العاصمة ونقص هائل في انتاجية الاراضي وتصحرها وزحف الرمال عليها.

ويرى الكاتب ان القضية الكبرى تتلخص في التصدي للهجوم الجائر على غابات السودان من اجل الحصول على حطب الوقود. واقترح التصدي لها على جبهتين:

الاولى: ايجاد البديل المناسب لحطب الوقود والثانية: العمل على اعادة تشجير ما استهلك من غابات وزراعة الاراضي حول المدن والقرى وداخلها بحيث تصبح محفوفة بالاشجار وهو ما عناه بعبارة «العودة الى الغابة». ويحذر من أن عدم نجاح هذا المسعى سيؤدي الى ان تصبح اجزاء كبيرة من السودان صحراء، وسيجد السكان انفسهم مضطرين للهجوم على ماتبقى من اشجار في جنوب كردفان والاجزاء الجنوبية من البلاد لتصبح «أطلالا تحت الرمال».

ويعزو الكاتب فكرة اعداد الكتاب الى ماشاهده من افواج النازحين بمناطق النيل الابيض في عام ١٩٨٤، حيث شاهد الرعاة يبيعون مواشيهم بثمن بخس بعد الجفاف الذي ضرب مناطقهم لعدة سنوات مما ادى الى تدهور المراعي ونفوق البهائم. ويقول ان هؤلاء النازحين وجدوا ان الطريقة الوحيدة للتلاؤم مع الوضع الجديد هو ان يبيعوا بهائمهم «رأيت عجلا بيع بـ ٢٥ جنيها فقط». وان يتركوا صغارهم امانة عند بعض العائلات في المدينة المجاورة.

وبعد ذلك يعبرون النهر الى مناطق المناقل والجزيرة حيث الزراعة المروية للعمل كاجراء.

ويسرد الكاتب واقعة تشير الى ان هؤلاء النازحين قد قرروا ترك مواطنهم نهائيا، فقد شاهد شخصين يحملان سريرا قالا انهما عائدان لاحضار والدهما المسن لانه تعذر نقله مع بقية الركب.. ويقول ذكرتني هذه الواقعة بما قرأته عن قبائل الاسكيمو الذين يعيشون في ترحال دائم، فاذا عجز شخص كبير السن عن المشي فانهم يبنون له منزلا من الجليد ويتركونه ليموت! وفي بعض الاحيان يطلب الشخص نفسه من احد اقاربه ان يقتله لكيلا يعطل حركة القبيلة!!

يتألف الكتاب من تسعة فصول كل فصل منه يروي مشاكل اهل الريف الذين واجهوا مشاكل البيئة في منطقتهم وما علنوه من أثر التغيرات التي حدثت في المحيط الذي يعيشون فيه.

ففي الفصل الاول تروي فاطمة حماد صالح وهي من اهالي الكبابيش «قبيلة تقطن في شمال كردفان في الغرب الاوسط» قصة نزوحها الى مدينة أم درمان التوأم الثالث للعاصمة السودانية، وتشرح مأساة منطقتها التي عانت من الجفاف والمجاعة عام ١٩٨٤، فتحركت مع زوجها واطفالها مع مجموعة من قبيلتها الى أم درمان، حيث فقدت اثنين من اطفالها الستة خلال الرحلة وفقدت زوجها ايضا في حادث مروري وهي تعمل الآن جاهدة لاعاشة من تبقى من افراد اسرتها. وشرحت فاطمة معاناة الرجال في الحصول على مياه الشرب والسقيا لبهائمهم حيث يقطعون مسافة تقدر بمسير ثلاثة ايام على ظهور الإبل للحصول على الماء بعدما ضرب الجفاف المنطقة لعامين متتاليين.

واخيرا وصلت فاطمة مع القافلة التي مات منها حوالي ٢٢ طفلا الى معسكر للنازحين غربي أم درمان لاتتوفر فيه ابسط مقومات الحياة. ان فاطمة حماد تجسد مشكلة النازحين اجمعهم، فهي مثل حي لما عانته الكثير من القبائل التي تقيم في شمال كردفان منذ منتصف الثمانينات اثر الجفاف الذي ضرب المنطقة لعدة سنوات ومانتج عنه من تدهور للتربة وتصحر ادى الى الاخلال بالتوازن البيئي المتمثل في عناصر البيئة الاساسية وهي التربة وما عليها من انسان وحيوان ونبات والماء والهواء.

وتحدث الكاتب عن رحلات قبائل الكبابيش صيفا وشتاء وسبل معيشتهم في منطقتهم التي تبلغ مساحتها ١٧ مليون فدان وتمثل ٢٦٪ من مساحة السودان، وماحدث فيها من رعي جائر استهدف الغطاء النباتي كما تناول في هذا الفصل الاضرار البليغة التي تحدثها الماعز في البيئة لانها تتغذى على الحشائش، وبين ان الجمال من أكثر الحيوانات رحمة بالغطاء النباتي الصحراوي حيث انها تأكل من الاشجار وحركتها بطيئة لاتؤذي التربة كما انها تتحمل انعدام المياه لأيام عدة.

الماء......

وفي الفصل الثاني اورد الكاتب رحلة معاناة عائشة محمد ابراهيم ٧٠ عاما من اهالي قرية (حسب سيدو) بالقرب من مدينة العين في كردفان والجفاف الذي اصاب المنطقة وزحف الرمال عليها وجفاف آبار المياه، كما تحدث عن مصادر المياه السطحية والجوفية في السودان، واشار في هذا الصدد الى تنوع تلك المصادر من انهار موسمية ودائمة وبحيرات عذبة.

وذكر ان ٧٥٪ من مساحة السودان تجري بها مياه جوفية تقدر بثمانية آلاف مليار متر مكعب وهو مايفوق ايراد النيل الكلي لتسعين عاما.. ويعتبر النيل ثاني انهار العالم طولا (٦٦٩٥ كيلومترا) واطول نهر في افريقيا.. وهو ذو ايراد يعادل ١٨٪ من مجموع ايراد أنهار العالم.. ويقول الكاتب ان النيل مهدد من جانبين: اهدار مياهه هباء وتلوثه من جراء انشطة الانسان الذي يقيم على ضفافه.

ويشير الكاتب الى اهمية قناة جونقلي في جنوب السودان لايقاف الهدر في مياه النيل في منطقة السدود، والى اضرارها البيئية التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند شق القناة التي توقف العمل فيها جراء اندلاع الحرب الأهلية في عام ١٩٨٣.

ويفرد الكاتب عدة صفحات للحديث عن ملوثات النيل مثل مخلفات مصانع السكر ومحطات الطاقة الحرارية ومصانع الاسبستوس وما تتركه من آثار مدمرة على صحة الحيوان والانسان والنبات.

القائمة الحمراء

وينتقل الكاتب الى البحر الأحمر وثرواته وينقل عن الدكتور عيسى عبد اللطيف الخبير الدولي في مجال البيئة والمدرس بكلية العلوم جامعة الخرطوم قوله: ان ثروة البحر الأحمر مهددة بالضياع بسبب التلوث النفطي والاستغلال الجائر المتمثل في صيد الاحياء البحرية المهددة بالانقراض. واتضح ان المبيدات المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي في تلال البحر الاحمر قد الحقت اضرارا كبيرة بالأحياء البحرية.

حطب الوقود والفحم

ويخصص المؤلف الفصل الثالث من الكتاب لرواية رابحة سالم ٤٥ عاما من قرية أم عشيرة بشمال كردفان ايضا، وتعديلات الانسان على الغطاء النباتي والشجري في المنطقة والمتمثلة في قطع الاشجار لاستخدامها في الوقود. وقال ان الزيادة المتواصلة للسكان في السودان تعتبر احد العوامل الاساسية التي تسببت في الضغط على الغابات، فقد ارتفع عدد السكان من ١٠ ملايين عام ١٩٥٦ الى نحو ٢٦ مليونا عام ١٩٩٣.

الجنة الضائعة

وفي الفصل الرابع ينقل المؤلف شهادة مزارع اسمه احمد الزين بقو (٥٧ عاما) يعمل في تربية المواشي وتجارة الصمغ العربي واثر الجفاف على شجر الهشاب المنتج للصمغ الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد القطن من حيث الاهمية الاقتصادية بالنسبة للسودان. ويشير الى ان هناك ثلاثة اسباب لتدهور غابات الهشاب الاول سياسي ويتعلق بالحكم الشعبي المحلي الذي اعطى حكام الاقاليم سلطات كانت اصلا من سلطات الحكومة المركزية ومنها الاشراف على الغابات، حيث لم تكن لدى الاقاليم القدرة على الرقابة الدائمة للغابات والثاني اقتصادي حيث لجأت الادارات المحلية الى قطع اشجار الغابات لتسديد عجز ميزانياتها اما الثالث فيتعلق بزيادة السكان وتنامي الطلب على حطب الوقود.

مأساة ظباء الحاردلو

وفي الفصل الخامس يولي المؤلف اهتماما خاصا بقصيدة شاعر البطانة المشهور الحاردلو والمعروفة باسم (مسدار الصيد) التي وصف فيها الظباء وتابع رحلاتها اينما سارت في مرعاها ومشربها، وفي الوديان وفوق التلال وعلى شواطئ الانهار.. وارجع اهتمامه بهذا التراث الادبي لانه اعطى بعدا ادبيا لبعض الموارد الطبيعية في السودان. فقد كان الحاردلو يقضي الفصل المطير في بادية البطانة وموسم الحصاد في كسلا وفصل الشتاء في القضارف وفصل الصيف في رفاعة، ويسير خلف الظباء التي احبها ولم يكن ليستطيع فراقها الى ان يقول في الجزء الاخير من المشوار:

قطعن ودعول وادن قليعو قفاهن
جفلن من زوال شوفا بعيد باداهن
ملزوم بمراتعهن وخيرة ماهن
وصلن المصب واتوكدن في ضراهن

والمعنى «تجاوزت الظباء في سيرها جبل ودعول وخلفت جباله وراءها.. ثم جفلت عندما بدا لها شيء حسبته صيادا او حيوانا.. انا ملزوم: مكلف بمرعاها ومرتعها والماء وقد وصلت المصب وتوغلت في داخله واصبحت في مأمن من كل طارد». هذه الصورة الجميلة لم تدم طويلا فقد اختفت الظباء من المنطقة بعد نحو ٦٠ عاما من وفاة الحاردلو في عام ١٩١٦، فلم يعد احد يشاهد ظباء الحاردلو منذ اكثر من عشرين عاما.

وليست مأساة ظباء الحاردلو هي الوحيدة بالنسبة للحيوانات الوحشية في السودان.. فقد تم التعرف على ٢٢٤ نوعا من الحيوانات الثديية و ٩٣٧ نوعا من الطيور، ولكن قضي على الكثير منها والباقي معرض لخطر الانقراض بسبب تدهور البيئة والصيد غير المشروع. ففي الفترة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ تم قتل ١٠٧ آلاف فيل من اجل العاج. ويرجع المؤلف هذا التدهور المريع في ثروة الحيوانات الوحشية الى غياب الاهتمام الرسمي ووجود خلل في التنظيم الاداري للجهة المسؤولة عن حماية هذه الحيوانات.

اما الفصل السادس فيخصصه المؤلف للحديث عن منطقة القضارف احدى اغنى المناطق الزراعية المشهورة بزراعة الذرة الغذاء الرئيسي للسودانيين والسمسم الذي يستخرج منه زيت الطعام وعلف البهائم اللبونة.. ويتطرق الى المجاعات في السودان واشهرها سنة «ام لحم» التي لم يجد فيها الناس شيئا يأكلونه سوى لحم الكلاب. والتي ذكر انها حدثت عام ١٦٨٤، وهناك مجاعة ١٣٠٦هـ المشهورة بسنة (ستة) (١٨٨٨ - ١٨٨٩) إبان عهد المهدية، وحدثت مجاعات ايضا، أيام الاستعمار البريطاني ١٩٠١ و ١٩١٤ و ١٩٤٨.

ويعدد المؤلف اسباب المجاعات واهمها نقص الامطار في المناطق الجافة وشبه الجافة والحروب الاهلية والامراض والآفات التي تفتك بالمحاصيل اضافة الى الانشطة التي يقوم بها الانسان مثل الرعي الجائر والزراعة المتنقلة والزراعة الآلية.

السم في الدسم

ويتناول الفصل السابع مأساة قرية العبيدية الصغيرة التي تبعد نحو ٢٠ كيلومترا شمال مدينة بربر بشمال السودان، ويروي على لسان احد سكانها ماحدث خلال مأتم يوم ١٥ مارس ١٩٩١، حيث تناول بعض السكان وضيوفهم وجبة غداء من الذرة، وسرعان ماظهرت على ٢٥٠ منهم اعراض تسمم حاد توفي منهم ٣١ شخصا.. وترجع المأساة الى ان الذرة كانت مسمومة.. كيف حدث ذلك؟..

يقول احد السكان ان صاحب المأتم اشترى ذرة لاطعام ضيوفه من احد التجار وكانت هناك ندرة في هذه السلعة في ذلك الوقت..

واتضح ان شيخ القرية كان يحتفظ بذرة معالجة بمادة سامة لاستعمالها طعما لقتل الطيور التي تضر بالمحاصيل كان قد استلمها من وقاية النباتات منذ سنوات.. وتحصلت احدى السيدات على كمية من هذه الذرة المعالجة ثم باعتها لاحد التجار حيث غسلها وخلطها مع ماتبقى من ذرة.. وكانت الكارثة.

ان ماحدث في العبيدية ماهو الا مثال للتلوث البيئي، نتيجة لسوء الادارة وخفض الوعي بأخطار المبيدات وسوء استخدامها.

ويشير المؤلف في هذا الفصل الى الاهمال في حفظ وتخزين المبيدات وكيف ان الناس معرضون لاخطار جسيمة من جرائها.. ويستشهد بمثالين الأول هو وجود مخزن سيئ للمبيدات في مدينة الحلفاية شمال الخرطوم وهي منطقة زراعية تسقى مزارعها من آبار على مقربة من هذه السموم.. والثاني هو مقبرة للسموم والمبيدات في منطقة الحصاحيصا بوسط السودان، حيث توفي عدد من الاطفال بالتسمم الحاد وحدثت اصابات بداء السرطان وحساسية في الجلد وتلوث كل شيء حتى اللبن في اثداء الامهات. ويشير الى ان سلطات مشروع الجزيرة الزراعي قامت وبتكتم شديد بطمر هذه النفايات الخطرة وبينها مادة (د. د. ت) الخطرة المعروفه ببقائها في التربة دون تغيير لمدة ١٥ عاما.

ومن اسوأ الحالات ماحدث في حظيرة الدندر وهي محمية طبيعية للحيوانات البرية.. حيث قام بعض المواطنين بتسميم برك المياه بالمبيدات بهدف اصطياد الدجاج البري لبيع لحمه المجفف لعمال المشاريع الزراعية!! كان ذلك في عام ١٩٨٧.. مما اسفر عن نفوق اعداد كبيرة من الطيور والحيوانات البرية.

اطلال... والعودة

وفي الفصل الثامن يتحدث المؤلف عن زحف الرمال على منطقة طوكر بشرق السودان واسباب التصحر واثره على البيئة وبالتالي النشاط الانساني فيها..

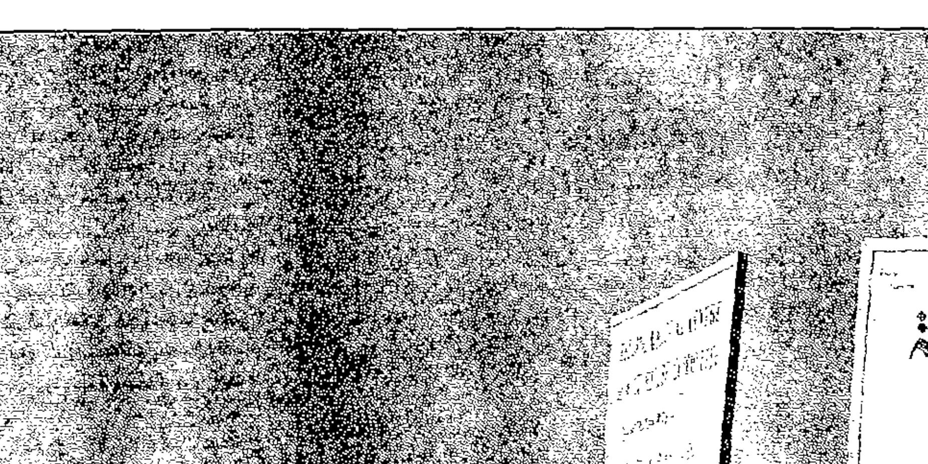
وفي الفصل التاسع والاخير يتطرق المؤلف الى مساهمات الجمعية السودانية لحماية البيئة في مساعدة السكان على اعادة الوجه الجميل الاخضر للسودان، مشيرا الى ان ١٢ فدانا تزال من الغابات في كل دقيقة، واذا استمر الحال على هذا المنوال فسوف يتحول السودان الى صحراء جرداء..

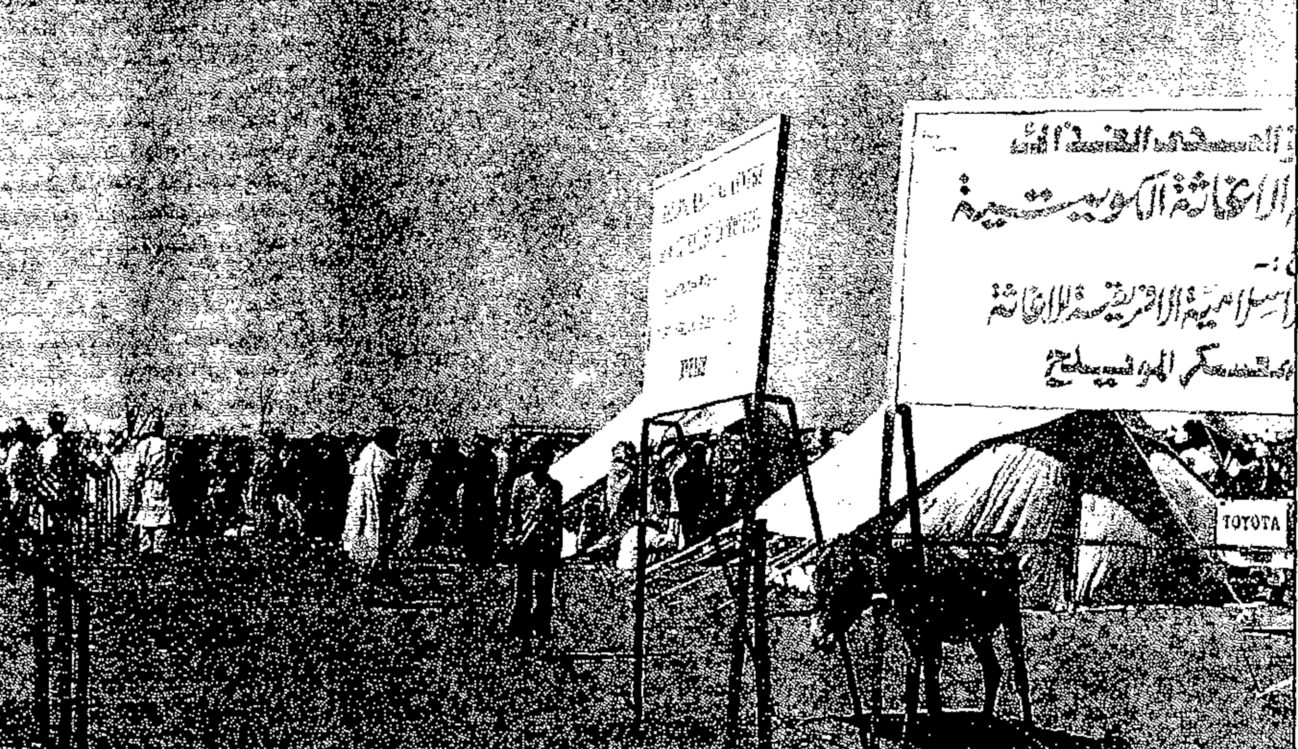
ومن هنا يرى المؤلف ان (العودة الى الغابة) تبدأ من ترشيد الطاقة واستخدام بدائل لحطب الوقود والفحم واستخدام الطاقات البديلة مثل طاقة الرياح والشمس والمخلفات الاحيائية.

واخيرا فان المؤلف الاستاذ احمد محمد سعد يدق ناقوس الخطر ويحذر من الآثار الخطيرة والمدمرة للمشكلات البيئية في السودان، باسلوب لطيف وتربوي اكتسبه من خبرته الطويلة كمعلم للاجيال في مختلف مدارس السودان.

الاستاذ / أحمد محمد سعد
أطلال تحت الرمال
أم العودة الى الغابة
• إفادات المتأثرين بالتدهور البيئى

غلاف الكتاب





مخيمات النازحين في غرب أم درمان

الحقيقة والخيال في علاج الصمم بالأذن الاليكترونية (٢)

سلامة العصب السمعي شرط لنجاح العلاج الجراحي للصمم

بعد الجراحة يبدأ التدريب على فهم دلالات الاصوات والتكلم

الحديث حول الاذن الاليكترونية او جراحات غرس قوقعة الاذن .. لا يزال مستمرا .. فامامنا الكثير من التساؤلات التي نبحث عن اجابات عنها .. وأهمها بالطبع: هل يستعيد مريض الصمم حاسة السمع فورا بعد غرس الاذن الاليكترونية ؟ .. وهل يسمع نفس الاصوات التي يسمعها من يتمتعون بحاسة سمع ؟ .. وهل يستعيد القدرة على النطق والكلام ؟ .. وهل تصلح هذه العملية لكل انواع الصمم ؟

في الحلقة الماضية من هذه المحاورة تعرفنا على مكونات الاذن الاليكترونية او قوقعة الاذن الاليكترونية .. واسباب فقد السمع او الصمم .. وفي هذه الحلقة نواصل البحث عن اجابات لكل التساؤلات مع البروفيسور احمد حندوسة استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب قصر العيني واستشاري العلاج الجراحي والتأهيلي للصم والبكم في مجموعة مستشفيات المغربي.


- د. احمد حندوسة



يقول: علاج الصمم الكامل يجب ان يتم وفق برنامج دقيق يجمع بين الاختيار الدقيق للمريض.. وبين الاجراء الجراحي الناجح لغرس الجزء الداخلي من قوقعة الاذن الاليكترونية وهو اجراء يتطلب قدرا مناسبا من الخبرة العلمية والعملية.. وبين التأهيل السليم والذي يتيح للمريض ادراك الاصوات وفهم مدلولاتها ومن ثم استعادة القدرة على النطق والكلام.. واي خلل وأي من هذه المراحل الثلاث يؤدي حتما الى الفشل.. وفي المقابل فان نجاح المراحل الثلاث يعني نتيجة ممتازة في السمع والنطق والكلام.. فنحن لانتحدث عن جراحة لاعادة السمع وانما عن برنامج متكامل يجمع بين الاختيار والجراحة والتأهيل.. وليس ادل على نجاح هذا الاسلوب العلاجي من ان عدد من عولجوا به تجاوز ٢٠ الف مريض بالصمم.. وفي الولايات المتحدة الامريكية يخضع ٢٠٠٠ مريض سنويا لهذا الاسلوب العلاجي الناجح.. وفي استراليا تم تحقيق أعلى نسبة في العالم لعلاج الصمم باستخدام هذا الاسلوب بالقياس بعدد مرضى الصمم فيها.. وانا شخصيا اجريت ٤٦ عملية من هذا النوع.

ونبدأ باختيار المريض.. حيث لا بد لاجراء عملية غرس قوقعة الاذن الاليكترونية ان يكون المريض فاقدا تماما للسمع في الاذنين معا.. فالدماغ يتجاهل الاشارات الصادرة من العضو الضعيف.. وبما ان الاذن الاليكترونية لايمكن ان تكون ابدا في قدرة ومستوى الاذن الطبيعية فان الدماغ سيتجاهل الاشارات الصادرة عنها مكتفيا بتلك الصادرة عن الاذن الطبيعية مهما كانت ضعيفة.. ولا بد كذلك ان يكون العصب السمعي سليما حتى يكون قادرا على نقل النبضات الصوتية الكهربائية الى مركز السمع في الدماغ.

وهنا يشير البروفيسور احمد حندوسة الى انه حتى بالنسبة للاشخاص الذين فقدوا العصب السمعي فان المستقبل القريب سيحمل لهم الكثير من الاخبار السارة.. فقد بدأت تجارب ناجحة لزرع قوقعة الاذن بطريقة تتيح امكانية توصيل اقطابها الداخلية بجذع الدماغ مباشرة وبذلك يمكن التغلب على مشكلة ضعف او تلف العصب السمعي.. والنتائج الاولية مبشرة جدا.. والى ان يتم ذلك بشكل واسع فان سلامة العصب السمعي شرط اساسي لاجراء جراحة قوقعة الاذن.. وأي مريض تتوفر فيه الشروط السابقة يمكن ان يستفيد من هذه العملية تماما.. ولكن كلما اجريت هذه العملية في سن مبكرة كلما كانت النتائج افضل.. وعلى سبيل المثال اذا اجريت عملية غرس القوقعة الاليكترونية لمولود حديث الولادة فانه سيتكلم - بإذن الله - في السن الطبيعية للكلام.. وهو أمر صعب عمليا.. لان تشخيص عدم السمع خلال العام الاول من عمر الطفل صعب حيث لايلتفت اولياء الامور لمدى استجابته للمؤثرات الصوتية.. وأصغر طفل اجريت له هذه العملية كان عمره ٧ شهور وقد اجريت هذه العملية في هانوفر.. والآن يمكن عدة أشهر فور تشخيص الصمم.. وتكمن أهمية العلاج المبكر جدا في سن الطفولة في ان الطفل يتلقى تأهيلا صوتيا طبيعيا.. فيتعلم دلالات الاصوات ومعانيها بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل الطبيعي وبنفس التدرج.. فاذا ماتأخر العلاج فان الطفل يتعلم الاشياء عن غير طريق الصوت.. بالاشارات والرؤية واللمس وغيرها= وهكذا يبرمج حياته على هذا الاسلوب في التعلم.. وكلما طالت المدة وطالت معها فترة استخدام الوسائل الحسية الاخرى.. تصبح عملية التأهيل على استخدام الصوت أطول..

وتزداد الصعوبة في سن المراهقه

● وماذا عن الأشخاص الذين فقدوا حاسة السمع في الكبر.. بعد ان سمعوا وتكلموا لسنوات طويلة؟

يقول البروفيسور احمد حندوسة: بالنسبة لهؤلاء الاشخاص بالذات فان العلاج الجراحي والتأهيلي يجب ان يبدأ في اسرع وقت ممكن.. بعد ٦ الى ٧ شهور على اكثر تقدير من فقد السمع.. وخصوصا هؤلاء الذين فقدوا السمع بسبب الاصابة بالحمى المخية الشوكية.. لان الحمى الشوكية هي المرض الوحيد الذي يحدث تكلسات داخل قوقعة الاذن مما يزيد من صعوبة تركيب الاقطاب الكهربائية للاذن الاليكترونية.. وبالنسبة لهؤلاء ايضا يجب ان يكون فقد السمع كاملا في الاذنين معا ولا يستجيب لاي من وسائل العلاج التعويضي الاخرى كالسماعات الطبية.

● هل يمكن غرس اذن اليكترونية في كل اذن للمريض الواحد.. ليصبح له جهازان بدلا من واحد حتى يسمع أفضل؟

- الاجابة عن هذا السؤال هي النفي القاطع.. ولذلك اكثر من سبب.. وأول هذه الاسباب هو ترك احدى الاذنين كما هي تحسبا لاي تطور مستقبلي جديد.. وعلى سبيل المثال فان هناك محاولات مبدئية لاعادة نمو اهداب الخلايا السمعية وهي التي تؤدي اهتزازتها الى تولد الومضات الكهربائية الصوتية.. والسبب الثاني هو ان وجود أي اختلاف بين القوقعتين المزروعتين يمكن ان يجعل احداهما تشوش على الاخرى.. والسبب الثالث هو ان قوقعة اذن اليكترونية واحدة تكفي للاستماع بشكل جيد جدا للاصوات.

واختيار الاذن التي ستجري عملية الزرع بها يتطلب فحوصا دقيقة.. فنحن نختار الاذن الافضل من حيث سلامة العصب السمعي والتي لايكون بها تكلسات في القوقعة.. ويخضع المريض قبل اتخاذ قرار اختيار الاذن التي ستجري فيها عملية الغرس لاختبارات عديدة تشمل الفحص بالاشعة المقطعية وبالرنين المغناطيسي واجراء اختبارات كهربائية لقياس القوة التوصيلية للعصب السمعي.

والآن اصبح المريض جاهزا للاجراء الجراحي.. ومليهمنا خلال الجراحة - يقول البروفيسور احمد حندوسة هو عدم التسبب في مضاعفات جراحية.. والمحافظة على سلامة الجهاز.. فتثبيت الجهاز في المكان المناسب وهذا يعتمد على خبرة الجراح.. وبعد تركيب الاجزاء الداخلية من الجهاز.. يقوم الجراح باجراء اختبارات عليها للتأكد من سلامتها.. وكذلك اختبار سلامة العصب السمعي باستخدام نبضات كهربائية يتزامن معها قياس رد فعل الدماغ او العضلة الركابية لهذه النبضات. وتجري العملية عن طريق فتحة جراحية من امام الاذن الى اعلى ثم الى الخلف (حوالي ١٥ سنتيمترا) ويتم عمل فتحتين صغيرتين في العظم.. الاولى لتثبيت المستقبل والثانية للدخول الى قوقعة الاذن.. ويتم ادخال الاقطاب الكهربائية داخل القوقعة وتثبيت المستقبل واغلاق الفتحة الجراحية.

البرمجة والتأهيل

وبعد العملية بفترة تتراوح بين اسبوع الى شهر تبدأ عملية برمجة وحدة الكمبيوتر الخاصة بمعالجة الموجات الصوتية وتحويلها الى موجات كهرومغناطيسية.. وهي عملية مهمة جدا.. ففي الاطفال الذين لم يسمعوا من قبل.. لابد من التدرج في الموجات الكهرومغناطيسية الصوتية الواصلة للدماغ حتى لايتعرضوا للانزعاج او الالم.. ولتبسيط هذه الحقيقة نقول ان الشخص اذا جلس في ظلام دامس لعدة ايام ثم تعرض لضوء شديد فانه يصاب بالانزعاج ويغمض عينيه.. فما بالنا بطفل لم يتلق دماغه اية اشارارات صوتية.. ولذلك فانه من المهم برمجة الجهاز بالقدر الذي يسمح بوصول الصوت بوضوح وبدون ازعاج للطفل.. ومع التدريب وبمرور الوقت يتم تغيير خريطة السمع من المجال الضيق جدا في البداية حتى نصل في النهاية الى أوسع مجال.. ومع البرمجة تبدأ عملية التأهيل الصوتي.. وتهدف الى معاونة الطفل او البالغ على ملاحظة وجود الصوت في البداية.. وهذه مرحلة مهمة جدا.. لان الدماغ لم تصله اشارات صوتية من قبل.. وهو يحتاج الى فترة لكي يقيم الاشارات الجديدة الواصلة اليه.. ولكي يقرر ما اذا كانت هذه الاشارات تستحق رد فعل أم لا تستحق.. وقد يتجاهل الدماغ هذه الاشارات في البداية.. وقد يستمر هذا التجاهل من اسبوع الى اسبوعين حتى يبدأ الدماغ في تقبل الاشارات الصوتية والتعامل معها. وتلي ذلك مرحلة التدريب على تمييز الاصوات.. ليعرف الفرق بين الاصوات شديدة الاختلاف.. مثل جرس الهاتف.. وآلة تنبيه السيارة.. والطرق على الباب.. ثم تبدأ مرحلة التعليم الخاصة بدلالات الاصوات.. وتبدأ بتعريفه صوت اسمه واصوات ترديد اسماء المحيطين به.. واصوات ترديد اسماء الالوان وغيرها.. وهكذا بالتدريج حتى يتعلم اكبر قدر ممكن من دلالات ومعاني الاصوات.. وعندما نصل الى خريطة صوتية مناسبة.. وعندما يستجيب المريض بشكل جيد للاصوات وعندما يصبح المدى الصوتي واضحا.. هنا نبدأ في تدريب اسرة المريض على طريقة تكملة البرنامج.. واهم قواعد هذا التدريب هي عدم التعامل مطلقا مع الطفل او البالغ الذي اجريت له العملية بالاتصال الحركي.. وقصر هذا التعامل على الاتصال الصوتي.. يجب ان يتكلم الجميع حوله بصوت عال.. ويجب ان نكرر ماتطلبه منه صوتيا كل يوم.. مثلا نقول له كل يوم: اذهب الى الحمام لتغسل أسنانك.. هل تريد مشاهدة التليفزيون؟.. وهكذا.. لا بد ان يكون لكل حركة صوت يعبر عنها.. ويجب الا نستجيب لتعبيراته او طلباته التي يعبر عنها بالاشارة.. حتى يعبر عنها صوتيا.

فاذا تحقق كل ذلك.. فان الطفل الذي عولج مبكرا يستطيع ان يلتحق بالمدرسة العادية وان يستمع الى شرح المدرس وان يتعامل مع اقرانه.. وان ينجح ويتفوق حتى يصبح من الصعب جدا تمييزه عمن لم يفقدوا حاسة السمع ابدا.

تطور كبير في سماعات الاذن



اثناء جلسة التأهيل للتنظيم الصوتي

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

استاذ عالمي يحذر

التدخين يتصدر أسباب الضعف الجنسي

■ أكد الجراح العالمي البروفيسور جيمس الست استاذ امراض الذكورة وجراحة المسالك البولية بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة ان التدخين بشراهة يتصدر اكثر الاسباب شيوعا للضعف الجنسي بالاضافة الى تقليل الاخصاب واحتمالات الحمل.

وقال البروفيسور الست الذي يزور الامارات لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة انه حسب احصائيات جامعة كاليفورنيا فان ١٥ بالمائة من الرجال في الولايات المتحدة يعانون من ضعف او عجز جنسي خلال حياتهم و ٣٠ بالمائة منهم يعانون من ذلك بعد سن الاربعين وخاصة المرضى بداء السكري مشيرا الى ان الضعف من الامراض الشائعة رغم قلة اعداد من يترددون على الاطباء طلبا للعلاج.

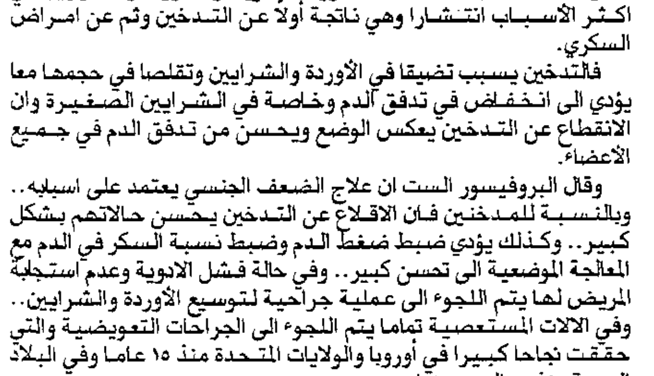
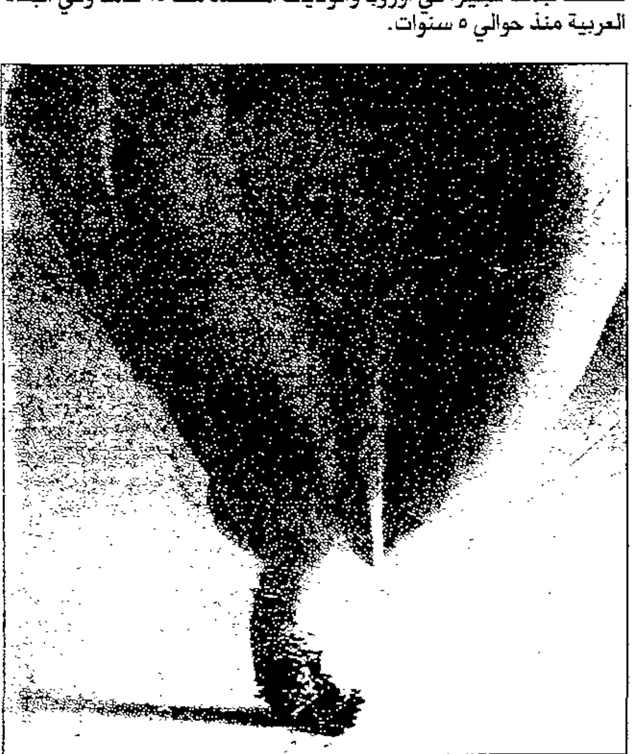
واضاف ان العجز الجنسي له عدة اسباب منها العضوية ومنها النفسية وفي بعض الحالات يكون ناتجا عن استعمال ادوية لمدة طويلة مثل ادوية (ارتفاع ضغط الدم، امراض الأوردة والشرايين، داء السكري، الأمراض العصبية واصابات النخاع الشوكي، الامراض المزمنة). ومن الحالات النفسية حالات الاكتئاب النفسي والضغط النفسي والمشاكل الزوجية وتؤدي في بعض الأحيان الى الخلافات الزوجية والطلاق احيانا».

وحتى يتم التأكد من اسباب العجز الجنسي والفرز بين الأسباب النفسية والعضوية يجب القيام بعدة فحوصات وتحاليل مثل الاختبارات الدموية وتشخيص الأدوية والدورة الدموية فيها.

وقال ان الأسباب المتعلقة بالدورة الدموية او بالاوردة والشرايين هي اكثر الأسباب انتشارا وهي ناتجة أولاً عن التدخين وثم عن امراض السكري.

فالتدخين يسبب تضيقا في الأوردة والشرايين وتقلصا في حجمها معا يؤدي الى انخفاض في تدفق الدم وخاصة في الشرايين الصغيرة وان الانقطاع عن التدخين يعكس الوضع ويحسن من تدفق الدم في جميع الأعضاء.

وقال البروفيسور الست ان علاج الضعف الجنسي يعتمد على اسبابه.. وبالنسبة للمدخنين فان الاقلاع عن التدخين يحسن حالاتهم بشكل كبير.. وكذلك يؤدي ضبط ضغط الدم وضبط نسبة السكر في الدم مع المعالجة الموضعية الى تحسن كبير.. وفي حالة فشل الادوية وعدم استجابة المريض لها يتم اللجوء الى عملية جراحية لتوسيع الأوردة والشرايين.. وفي الالات المستعصية تماما يتم اللجوء الى الجراحات التعويضية والتي حققت نجاحا كبيرا في أوروبا والولايات المتحدة منذ ١٥ عاما وفي البلاد العربية منذ حوالي ٥ سنوات.



- الاقلاع عن التدخين انتصار للصحة

في حالة نادرة . .

جراحة لاصلاح عيوب خلقية في جنين .. داخل رحم الام

■ فيصل يوسف:

■ في حالة نادرة من نوعها يعتزم اخصائيون بريطانيون اجراء عملية جراحية لجنين داخل رحم أمه لاصلاح عيوب خلقية في الصدر تعد من التشوهات القاتلة ان لم يتم علاجها في وقت مبكر. وتتطلب هذه التقنية الجراحية الجديدة خنق الجنين لفترة مؤقتة بواسطة الصاق مشبك على قصبته الهوائية اثناء فترة الحمل، ويقول العلماء ان اغلاق القصبة الهوائية لا يشكل مصدر خطر على حياة الجنين باعتبار ان الرئتين لاتستخدمان في عملية التنفس قبل الولادة. وبالمقابل يؤدي اغلاق الرئة لحفز واطلاق نمو جديد. يؤدي بدوره للقضاء على اعراض ضعف النمو الناتجة عن تشوهات الصدر.

واستخدمت هذه التقنية لأول مرة من قبل فريق من جامعة سان فرانسيسكو بقيادة اخصائي الأجنة بروفسير متشيل هارسون الذي اجرى تسع عمليات مماثلة. وقال هارسون ان العلماء لم يتوقعوا قبل عشرين عاما، امكانية نجاح الطب في علاج عيوب خلقية لأجنة داخل الرحم، وذكر ان بامكان الاخصائيين في الوقت الحالي الالمام باي عيب خلقي يصيب الجنين في مرحلة مبكرة من نموه واجراء اللازم لعلاجه.

ويسعى بروفسير كيبروس نيكوليوس مدير مركز ابحاث هلرد لطب الأجنة للاستفادة من الطريقة الجديدة لأول مره في بريطانيا لانقاذ حياة جنين يعاني من فتق في الحجاب الحاجز وهو تشوه خلقي نادر تكون فيه العضلات الفاصلة بين الرئتين والجزء الاسفل من الجهاز الهضمي مفقودة تماما، ويساعد التشخيص المبكر لمثل هذه الالات على تحديد طبيعة وحجم العيب الخلقي ومدى حاجة الجنين لجراحة عاجلة اثناء فترة تكوينه برحم الأم.

وتشكل التقنية الجراحية الجديدة طفرة طبية غير مسبوقة في مجال اصلاح العيوب الخلقية الخفية في مرحلة مبكرة من عمر الجنين، وقال بروفيسور نيكوليوس انها تمكن من معالجة انسداد الجهاز البولي والشرايين واعراض اختلال حركة الدم من توأم لآخر وهي حالة تؤدي لنقص كمية الأوكسجين لدى التوأمين مما يعرضهما للهلاك، وفي حالة فتق الحجاب الحاجز، فان اعضاء الجهاز الهضمي بالجزء الأسفل مثل الكبد والأمعاء، تضغط الى أعلى باتجاه الصدر على حساب المساحة المتاحة للرئتين الأمر الذي يؤدي لضمورهما ووقف نموهما ووفاة الطفل في مرحلة لاحقة.

وتقتضي هذه الحالات أجراء جراحة بالمنظار لوضع مشبك على القصبة الهوائية طوال الثلث الأخير من فترة الحمل. ويتم تصميم المشبك بحيث لا يتسبب في احداث تلف للانسجة الداخلية للقصبة الهوائية. ويقوم الجراحون باجراء عملية شبيهة بالعملية القيصرية بمجرد اكتمال نمو الجنين، بما يمكنهم من كشف رأس وعنق الجنين لازالة المشبك وقطع الحبل السري ليبدأ الطفل في التنفس بالطريقة المعتادة. وأمن بروفيسور هاريسون على صعوبة العملية التي قد تستغرق في بعض الحالات ثلاث ساعات، الا انها خيار لا بد منه لجهة كونه يشكل الحل الوحيد للابقاء على الطفل على قيد الياة.

رقبة فينوس . . ومتاعب واضطرابات الغدة الدرقية

البدانة المفرطة وتساقط الشعر يتصدران الاعراض

البدانة المفرطة.. النحافة الشديدة.. خشونة الصوت.. سقوط الشعر.. جفاف الجلد.. التعب الدائم.. جحوظ العينين.. الامساك.. الخفقان في القلب.. هذه بعض أعراض اضطرابات الغدة الدرقية.. وهناك غيرها الكثير.. حسب الحالة ونوع الاضطراب.. فهناك تضخم الغدة الدرقية.. وفرط نشاطها.. وقلة نشاطها.. ولكل حالة أعراضها ومتاعبها التي ذكرنا بعضا منها ولايزال هناك الكثير؟. فما هي أسباب متاعب الغدة الدرقية وماهي أسباب اضطراب وظائفها؟

الاجابة عن هذا السؤال كانت محور اللقاء مع البروفيسور سمير عويس استشاري أمراض الغدد الصماء والسكري ورئيس الرابطة السورية لأطباء الغدد والاستاذ الزائر بجامعة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية.

يقول البروفيسور سمير عويس: الغدة الدرقية تقع في الناحية الامامية من العنق تحت الحنجرة مباشرة.. وهي مسؤولة عن افراز الهرمون الدرقي الذي يقوم بوظائف متعددة في الجسم تؤمن النمو الجسماني والعقلي للاطفال.. كما تؤمن النشاط واستمرار القدرة البدنية عند البالغين.

ولا ترى الغدة الدرقية عادة عند النظر الى العنق من الامام.. وقد يلاحظ تضخمها بدرجة بسيطة عند بسط العنق وثني الرأس الى الخلف.. وفي حالات التضخم الشديد تمكن ملاحظة الغدة بمجرد النظر الى العنق.. وقد يكون سطح الغدة المتضخمة أملس او عقديا.. وفي الحالة الثانية يلاحظ المريض وجود عدة عقد في العنق او عقدة وحيدةاثناء الحلاقة مثلا بالنسبة للرجال او اثناء وضع عقد حول الرقبة عند النساء.

ويحدث تضخم الغدة الدرقية عادة بسبب نقص الوارد الى الجسم من اليود مع الطعام والمعروف ان اليود يوجد بكثرة في الاسماك البحرية.. ويؤدي ذلك الى نقص في خمائر الغدة الدرقية مما يؤدي الى تضخمها بهدف افراز كمية كافية من الهرمون الدرقي.. والتضخم الدرقي الاملس والعقدي يكون حميدا في الغالب ونادرا مايكون ورما خبيثا.. اما العقدة الوحيدة فان احتمال احتوائها على خلايا ورمية يصل الى ٥ بالمائة.

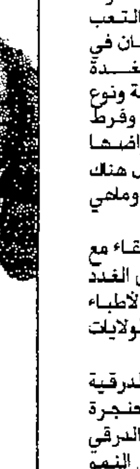
ويضيف البروفيسور سمير عويس الذي يزور الامارات لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة ان المصاب بتضخم الغدة الدرقية قد يتعرض الى حدوث فرط في نشاطها أي زيادة في كمية الهرمون الدرقي الذي تفرزه.. ويصحب ذلك اعراض كثيرة مثل النقص الشديد في الوزن خلال فترة قصيرة والزيادة المفاجئة في التعرق وخفقان دائم في القلب ورجفان يلاحظه المريض اثناء تناول فنجان قهوة مثلا او اثناء الكتابة.. بالاضافة الى الشعور بالتعب الدائم.. فيصبح صعود الدرج مثلا اكثر اجهادا.. ويصاحب ذلك في بعض الحالات ظهور جحظ في العينين.. وتتميز نظرة المريض بالحملقة فينظر الى الشيء وجفناه متسعان كما لو انه يحدق فيه.. ويعالج فرط نشاط الغدة الدرقية بالادوية.. وقد يلجأ الطبيب الى معالجة المريض باليود المشع.. وهذه الطريقة الاخيرة اصبحت شائعة حيث تعتبر آمنه تماما اذا استعمل اليود المشع بالجرعات المناسبة.. ولا يتم اللجوء الى الجراحة الا في الالات شديدة التضخم.. او في حالات العقدة الوحيدة كبيرة الحجم عند صغار السن بشكل خاص.

اما نقص نشاط الغدة الدرقية.. فله اعراض مميزة مثل خشونة الصوت وجفاف الجلد وسقوط الشعر والتعب الدائم والامساك وبطء الحركة.. وغالبا مايكون سبب هذه الحالة الخلل المناعي او مايعرف بالمناعة الذاتية.. حيث تتلاشى الوظيفة الدرقية تدريجيا.. او قد يحدث نقص النشاط الدرقي بعد الاستئصال الجراحي لجزء كبير من الغدة بحيث لا يفي الجزء المتبقي بحاجة الجسم من الهرمون الدرقي.

وهناك حالة خاصة لنقص النشاط الدرقي تصيب المولودين حديثا.. فيكون صوت المولود ضعيفا ويعاني من الامساك والفتق الصري ومن اليرقان الشديد.. ويجب على الوادين عرض طفلهما فورا على الطبيب عند ملاحظة اي من الاعراض السابقة.. فاذا ماثبت ان الطفل يعاني من نقص النشاط الدرقي تتم معالجته فورا بالتعويض الهرموني مدى الحياة.. وكلما بدأ العلاج سريعا زادت فرص وقاية الطفل من مشاكل التخلف العقلي.

ويضيف البروفيسور سمير عويس ان تضخم الغدة الدرقية لا يعني بالضرورة وجود ورم بها.. وان كان تشخيص الحالة يتطلب اجراء فحوص عديدة مثل التصوير بالامواج فوق الصوتية والتخطيط بالمواد المشعة واجراء الخزعة بالابرة (اخذ عينة) لاخضاعها للفحص النسيجي.

والخلاصة ان اصابات الغدة الدرقية قد تكون وظيفية بمعنى وجود نقص او زيادة في الافراز الدرقي يعالج دوائيا او جراحيا في بعض الحالات.. او تشريحيا ويشمل التضخم او وجود عقدة سليمة او حميدة وهذا هو الاكثر شيوعا.. او ورما يعالج جراحيا.. وفي معظم الحالات يكون العلاج للورم الدرقي شافيا وخاصة اذا استعمل في المراحل الاولى.


- د. سمير عويس



فحص الغدة الدرقية بالنظائر المشعة




إيمان : عملي يتناسب مع دراستي


الدكتورة منى : أحب عملي ١٠٠٪

هل أنت راض عن عملك ؟

كلما أحب الانسان عمله زاد انضباطه فيه

■ تحقيق : انشراح الجرجاوي
تصوير : ربحي سعد

■ الجدل أبداً لاينقطع ولاتنكف عن الحديث في مسألة الرضا عن العمل. والمناقشات في هذا الموضوع مثلها كموج البحر. وقد كان من المعتاد أن نسأل المرأة عن رأيها في هذه القضية. لكننا سنحاول في هذا التحقيق أن نشرك الرجل والمرأة معا في الاجابة على استفساراتنا التالية: هل أنتم راضون عن عملكم؟ وكيف يتحقق ذلك؟ وما أثره على تحسين الاداء؟ وما علاقة ذلك بالقيم والشخصية؟

أربعة محاور

ولنبدأ برى الدكتور أحمد النجار - تخصص علم النفس - جامعة الامارات.. يقول:

- الرضا الوظيفي حالة نفسية انفعالية موجهة نحو العمل الذي يقوم به الانسان مقابل أجره.. وهو يتضمن أربعة محاور تؤثر فيه بشكل مباشر وهي:

(١) علاقة الموظف مع الرئيس المباشر (كالاحترام والتقدير والتفهم وموضوعية التقييم).

(٢) العلاقة مع زملاء العمل (كالتعاون والمحبة وأداء المهام.

(٣) الموقع الوظيفي ويعني مدى ثقته بالترقيات ولانحتها ورضاه عن وظيفته الحالية.

(٤) الأمن الوظيفي وهو مدى شعور الانسان بالاطمئنان وعدم الخوف من انهاء الخدمة وثقته بموضوعية المؤسسة في تحديد الرواتب والخدمات الأخرى المادية والاجتماعية.

ويضيف: لقد وجد من خلال الدراسات ان هناك علاقة مباشرة وصريحة بين رضا الانسان عن عمله ومستوى انضباطه الذاتي (الداخلي) نحو متطلبات العمل (كالاهتمام والشعور بالمسؤولية والحرص على سمعة المؤسسة والولاء لها والدافعية للتطوير والتنمية).. واتضح أيضا أن الراتب له أثر مباشر على شعور الانسان بالرضا وقد تبين في الامارات أن هناك فروقا بين الاناث والذكور، في مستوى رضاهم الوظيفي. فالذكور أكثر رضى في مجالات العلاقة مع الرئيس المباشر والزملاء والموقع الوظيفي.. لكنهم لايختلفون عن الاناث في درجة شعورهم بالأمن الوظيفي.

ومن العوامل الشخصية التي تؤثر في عملية الرضا درجة المرونة الشخصية. فكلما زادت المرونة استطاع الشخص التكيف أكثر.. وكذلك القيم الذاتية (كالاعتقادات والاتجاهات نحو العمل والرئيس المباشر) والقدرات الشخصية كالمهارات التي اكتسبها ومن أسباب عدم الرضا فقدان القدرة على العطاء والتغيب عن العمل واللجوء لاسلوب التمارض وربما يعاني الموظف من الاحتراق الداخلي والمزاج العصبي.

ولتخفيف حدة هذه الظاهرة يجب تحديد الهدف من العمل وتوضيح الادوار بين الزملاء بتحديد المسؤولية، وتكوين علاقة جيدة ومباشرة مع المسؤول المباشر. والبحث عن وسائل للراحة والاسترخاء والتغير النفسي.

راضون وغير راضين !

انه بقدر ما هناك أفراد يحبون العمل ويرضون عنه هناك أيضا أفراد غير راضين.. لماذا الرضا؟ ولماذا السخط؟.. سنرى:

● الدكتورة «منى» طبيبة أسنان منذ عشر سنوات، وهي راضية عن عملها ١٠٠٪ رغم بعض المواقف الصعبة التي تواجهها أحيانا.

وتقول: أن عملها حلم حياتها، فقد كانت منذ الطفولة تتمنى أن تصبح طبيبة أسنان. وهي تعتقد بأن الانسان لايمكن أن يعطي ويؤدي عمله باخلاص إلا اذا كان راضيا عن عمله، والطبيب لايعني الرضا بالنسبة له المردود المادي ولكن مدى النجاح في عمله، فهي مثلا كم تكون سعادتها ورضاها عندما تتمكن من تقديم يد العون والمساعدة لانسان محتاج لا يستطيع دفع تكاليف العلاج.

أما بالنسبة للعلاقة بين الرضا والحالة النفسية فهي ترى ان المريض لاذنب له بما يعاني منه الطبيب سواء في علاقته مع مديره أو أي مشاكل أخرى.. واذا لم يتمكن الطبيب من وضع نفسه في خدمة مهنته فعليه أن يتخلى عنها ولا يسيء اليها.

ومن بين الراضيات عن عملهن أيضا السيدة «إيمان» - موظفة - فنية كمبيوتر - تقول: انني راضية كل الرضا عن عملي لأنه يتناسب مع رغبتي ودراستي وأشعر بالمتعة والراحة بعد الانتهاء من كل مشروع ولايهمني أبدا المردود المادي، وتكفينا كلمة شكر وتشجيع وإطراء.

وفي اعتقادي أن المرأة لاتلهث كثيرا وراء المادة. فالعمل عندها ليس شيئا أساسيا كالرجل. لذلك يكون الرضا عندها في التوافق والانسجام والمحبة مع الذين يعملون معها وتسعدها الحوافز مهما كانت بسيطة فتجعلها أكثر عطاء حتى لو تطلب ذلك عملها لساعات اضافية.

والسيدة (م.ن) موظفة غير راضية عن عملها لأنه ليس في مجال تخصصها الدراسي واضطرت لقبوله رغبة منها في مساعدة زوجها في تحمل الأعباء الأسرية، كما ان ما تتقاضاه لايتساوى مع الجهد الذي تبذله في العمل. لذلك فهي دائما مضطربة وشاردة الذهن تخشى من الوقوع في الخطأ وعقاب المسؤول الذي قد يصل للخصم من الراتب والتوبيخ والتأنيب.

وتقول: حاولت أن أتخلص من ذلك لكن شعوري بالظلم والتفرقة في المعاملة بين الموظفات يدفعني لمزيد من الكره وأداء العمل فقط للحصول على الراتب.

● وتؤكد السيدة فاخرة ناصر (موظفة) عدم رضاها عن عملها بسبب الأعباء الوظيفية التي تتحملها للتناقض في الأدوار، اذ يطلب منها القيام بعدة أعمال في أماكن مختلفة رغم أنها تحمل مؤهلا أعلى ممن يعملون معها، وتؤدي عملها بطريقة أفضل كثيرا من غيرها، ومع ذلك فانها دائما ليست في الحسبان عندما يتقرر منح المكافآت التشجيعية للعاملين والعاملات، فقط هي تتلقى وعودا لكن دون تنفيذ. وقد أثر ذلك على طبيعتها، فلم تعد تفكر في أي شيء بالنسبة للعمل. انها فقط تؤدي عملها ولايهمها أن يتحسن الأداء أو أن يرتقي العمل! وتشعر السيدة ثانيا غانم بالرضا بعملها في كلية التقنية، فهي تحب عملها كثيرا ولديها كثير من الصديقات داخل وخارج الكلية، وتقيم علاقات طيبة مع الطالبات وتعتقد ان المعاملة الحسنة التي يتلقاها الموظفون والموظفات في الكليات والمساواة بينهم تلعبان دورا كبيرا في ذلك فلا يشعر أحد بالظلم او التفرقة كما ان منح الفرص لتقديم الاقتراحات في بعض الأشياء التي ستفتقد في الكلية يعطي مجالات لابراز المواهب والقدرات.

المسألة نسبية!

وترى السيدة ماجدة (موظفة) ان الرضا أو عدم الرضا مسألة نسبية تتوقف على طبيعة العمل ومدى ملاءمته، فقد يلتحق الانسان بعمل ما دون أن يكون راضيا عنه. انها هي مثلا غير راضية عن عملها لأنه لايناسب تخصصها ولايعود عليها بأي فائدة أو منفعة عملية رغم استمرارها فيه لعدة سنوات، وقد دفعها ذلك للتفكير في العودة للبيت وترك العمل.

وقد أحبت السيدة (ل. ن) عملها كثيرا لأنها معلمة آمنت برسالتها وهدفها هو العمل باخلاص وأمانة. وقد قامت بذلك وتحملت كل ما كانت تتعرض له، لكنها الآن بسبب سوء المعاملة ليست راضية عن عملها. انها تعاني من الغضب الداخلي وتتمنى ترك عملها اليوم قبل الغد لكن لظروفها الخاصة فهي مضطرة الى قبول الواقع مهما كان أليما.

لقد أصبحت حالتها النفسية سيئة وليس هناك ما يدفعها الى العطاء والابداع. اللهم فقط «جرس الحصة»! وننتقل للحديث مع الطرف الآخر «الرجل» لنتعرف كيف يتعامل مع تساؤلاتنا:

يعتقد الدكتور عبدالرحمن النجدي (باطني مناظير) ان الرضا الوظيفي يتحقق بمدى التكيف مع الظروف التي تعترض الانسان، وتحقيق الانسجام والتوافق في عمله مع الآخرين. وقد يتحقق ذلك رغم عدم العمل في نفس مجال التخصص الدراسي. ان الطبيب يهدف بالدرجة الأولى لتحقيق الفائدة للمرضى وتحسين الأداء بعيدا عن المردود المادي لأن ما يقوده لذلك هو حبه لعمله وتقديم الخير والمساعدة للمحتاج وعدم الاستغلال وغير ذلك من القيم والمبادىء التي يتربى عليها الانسان المسلم.. لكن الطبيب قد يصاب احيانا بالتوتر العصبي والملل وعدم الرغبة في تقديم المزيد من العمل. انه بشر ككل الناس!

ويرى «السيد محمد» ميكانيكي سيارات ان الرضا عن العمل ينبع من ايمان الشخص بعمله واتقانه والنجاح فيه مهما كان العائد المادي أو نوع العمل.. فهو مثلا يحب عمله كثيرا ويؤديه باخلاص، لذلك لايفكر إلا في اتقان عمله وجلب السرور لنفسه والثناء على ما يقوم به من قبل المسؤول، وملك السيارة التي يقوم باصلاحها.

لقد نشأ على حب العمل.. لكن ذلك لايعني - كما يقول - ان التشجيع ليس شيئا حلوا ومحببا فهو يدفع الانسان للمزيد من العمل والنجاح.

ان علاقة المسؤول بالموظفين تسلهم كثيرا في تحسين الأداء مما يزيد في عدد الزبائن لذلك فهو يحرص دائما على المساواة بيننا وتوحيد كلمتنا وتقديم مكافآت لنا جميعا حتى لا تنشأ بيننا الغيرة والحقد والبغضاء.

ويؤكد السيد (ر.س) ان المردود المادي الذي يتقاضاه في العمل هو الرضا الوظيفي فاذا كان دون مستوى العمل الذي يؤديه فإن ذلك يؤدي الى عدم الرضا وبالتالي يقود لعدم تحسين الأداء لكن الرضا قد يتحقق بالمساواة والعدل بين الجميع حتى لايشعر الانسان بالظلم والقهر.. فالانسان يؤمن بعمله ويسعى لتحقيقه على أكمل وجه، لكن مع استمرار الإهمال وعدم النظر الى مطالب المظلوم يشعر الشخص بالملل والضيق ويصبح عمله فقط مجرد تأدية واجب وليس فيه شيء من الابداع أو التحسين أو التجديد..

ويوضح السيد محمد طاهر ان الانسان اذا شعر بالضيق فانه يلجأ للتغيب عن العمل بشكل متكرر مما يؤثر على المؤسسة.


● محمد السيد : كلما أتقنت أحببت عملي اكثر

همسة

■ قالت الفتاة: أشعر انني وحيدة في بلدي، بالرغم من انني أعمل في وظيفة جيدة وأعيش حياة سهلة ميسورة، وربما كثيرات يحسدنني على ما أنا فيه ولكنني وحيدة.

سألتها: المشكلة في المنزل أو العمل أم لديك مشكلة عاطفية؟

قالت الفتاة: عندما تخرجت من الجامعة كانت أحلامي كثيرة وعريضة، واخترت تخصصا صعبا وعدت وأنا أضع أحلامي على كفي لأقدمها لوطني، وفي البداية اخترت العمل في مجال تخصصي وبدأت أداوم لمدة عام كامل.. وبعد عام صدر قرار تعييني واعتبرت أن حقي لن يضيع، وبدأت مشاكل العمل الصغيرة وكل أملي أن أتغلب عليها والحقيقة ان المشكلة الأساسية تنحصر في انني مواطنة وأشكل تهديدا لمن حولي ومرفوضة من الجميع، وبالرغم من انني حصلت على عروض للعمل في أماكن أخرى براتب أعلى، لكنني فضلت الاستمرار في العمل الذي أحبه واخترت التخصص فيه، وبعد عدة محاولات فاشلة وافقت الادارة على سفري للتدريب بدولة أجنبية لمدة ستة شهور.. وعدت لنفس المشكلة، حاولت لمدة طويلة ولكنني مرفوضة من الجميع، القسم الذي أعمل به معظم العاملين فيه يرفضون تماما اشراكي في العمل.. أنا أعلم ان المرأة في بلادي مازالت في بداية الطريق وأنا الوحيدة التي أعمل في هذا التخصص ولكني أحيانا أشعر بالاحباط والغربة. وفكرت في السفر الى الخارج لمتابعة دراستي العليا ولكني مازلت مترددة. خصوصا وإنني ذهبت الى مراكز أخرى ووجدت صديقاتي قد تركن التخصص وفضلن الالتحاق بالأعمال الادارية بعد ان فقدن الأمل وأخشى أن أكون مثلهن وأتنازل عن طموحاتي.. الدولة تبذل قصارى جهدها من أجل إتاحة الفرصة للفتاة للعمل والانتاج.. ولكننا مازلنا نحتاج لمشوار طويل حتى نثبت للجميع قدراتنا على العمل.

انتهى كلام الفتاة، ولكن معاناتها في العمل لم تتوقف، ووجدتني في قلب مشكلتها، أشعر بها وهي تواجه أسباب الاحباط، والمؤلم أنها أسباب خارجة عن ارادتها. فالانسان أحيانا قد يحتمل الفشل إذا كان هو نفسه سببا فيه، لكنه لا يطيق احتماله إذا كان الآخرون هم الذين يمنعونه عن فرص التفوق.

قلت للفتاة ان صبرها على هذه التجربة دليل على قوة عزيمتها، وحذرتها من الاستسلام. لان المستقبل لصالحها. ولأن الوطن بحاجة إليها والى أمثالها، ولا يجوز - مهما بلغت التحديات - ان نترك الساحة لأعداء النجاح.

وإذا كانت الدولة قد منحتنا كل هذه الحقوق، فيجب أن تكون عند حسن ظنها، وأن نقتنص الفرصة لاثبات وجودنا. ويوما بعد يوم سوف تشرق الشمس ونحن أكثر سعادة. وأخيرا فإن الناجحين والأذكياء هم أكثر الناس تعرضا للهجوم، وهم أكثر الناس معاناة.. وحتما فإن الألم العظيم يخلق الإنسان العظيم.

عبلة النويس

الرشاقة.. تجارة رائجة جداً!

ممارسة الرياضة لم تعد ترفيها بل ضرورة حياة

■ تحقيق : سعيد شلش

في العالم الصاخب الذي نعيش فيه الآن لم تعد مزاولة الرياضة شيئا ترفيهيا بل ضرورة حياتية ليس للرجل فقط ولكن للمرأة أيضا.

فكثير من السيدات سمينات. ولا شك أن السمنة تعد مصدرا من مصادر أحزان المرأة على نفسها، فالمرأة تصبح تعيسة جدا إذا لم تكن جذابة لزوجها وهذا العيب يزداد قوة في عصر يرى أن الجمال الجسدي هو غاية الغايات.

وبعد أن كانت المرأة تستخدم الحبوب التي تسد النفس عن الطعام لانقاص وزنها، وتأكل المسلوق وتمتنع عن النشويات. وتلجأ الى برامج التخسيس العنيفة التي قد تضر بها في كثير من الأحيان، اتجهت الآن الى الرياضة. وأصبحنا نجد العشرات من السيدات والرجال من مختلف الأعمار يزاولون رياضة المشي بصفة منتظمة، ويشتركون في الأندية الصحية المنتشرة في الفنادق والأندية الاجتماعية والرياضية. وليس هذا فقط ولكن الاقبال يتزايد يوما بعد يوم على شراء الأجهزة الرياضية للاستعمال المنزلي، وبات من المألوف أن تجد محال بيع الأجهزة الرياضية منتشرة في داخل المراكز التجارية وتلقى اقبالا كبيرا من الأشخاص. وتقوم هذه المحال بعمل حملات اعلانية ضخمة عن الأجهزة الحديثة في القنوات الفضائية المتعددة، وذلك بهدف جذب أكبر عدد من الجمهور على شراء هذه الأجهزة للاستخدام المنزلي.

وهي أجهزة حديثة تخفف الزوائد وتؤمن للجزءين الجزء الأعلى والأسفل «وتجعلكم تشعرون بالرضا عن أنفسكم»!

اذن فالرشاقة أصبحت تجارة رائجة بعد انتشار الأندية المنزلية وهو ما تعبر عنه السيدة وداد شلبي بتلفزيون دبي. بقولها الرياضة مفيدة جدا للجسم، مثل الأكل والشرب، وأول شيء أقوم بعمله في الصباح ولو لمدة عشر دقائق هو مزاولة الرياضة، فهي تنشط الدورة الدموية والذاكرة، ومع ارتفاع أسعار الاشتراك في الأندية الصحية بالفنادق أصبحت أزاول رياضة المشي يوميا لمدة ساعة، وأركب الخيل ٣ مرات في الأسبوع، وأنصح أولادي دائما بمزاولة الرياضة، لأن تناول الطعام والجلوس لفترات طويلة يؤديان الى السمنة وزيادة نسبة الكوليسترول وأمراض عديدة أخرى نقرأ عنها يوميا في الجرائد.

أما عبد الواحد عبد العزيز - رجل أعمال - التقيناه في النادي الصحي بأحد الفنادق الكبرى يقول: أنا ألعب الاسكواش والتنس واستخدم جهاز الجري يوميا، وعلى الرغم من أنني قمت بشراء بعض الأجهزة الرياضية لمزاولة الرياضة بالمنزل الا أنني لم أستطع الاستمرار في مزاولة الرياضة بالمنزل، فالوضع بالنادي أفضل والأجهزة متعددة، وقد جئت اليوم الى النادي على الرغم من أنني أعاني من الانفلونزا ونصحني الطبيب بعدم الحضور ولكنني حضرت الى النادي لأنني تعودت على ذلك يوميا.

ويضيف وليد حسن سند ألعب الرياضة يوميا للحفاظ على الجسم والرشاقة، وأفضل اللعب في الصالات الرياضية لأن البيت لا يتلاءم مع الأجهزة كبيرة الحجم. ويقول عبدالله عمر في البداية كنت أمارس الرياضة في النادي الصحي بأحد الفنادق، ونظرا لظروف عملي لم أستطع الاستمرار في مزاولة التمارين الرياضية فلجأت لشراء هذه الأجهزة من المحال المتخصصة وأصبحت أمارس الرياضة بالمنزل، ولكنني أنصح أي انسان يرغب في مزاولة الرياضة ان يلجأ الى طبيب متخصص لكي يفحصه ويقرر اذا كان يعاني من مرض في القلب أو في أي جهاز آخر في الجسم أم لا، لأن ذلك يعرض حياة الانسان للخطر، فالرياضة تحتاج الى مجهود عنيف، فاذا لم يكن الشخص سليما فحياته معرضة للخطر.

وتعد طبقة رجال الأعمال من أكثر الطبقات الحريصة على مزاولة الرياضة داخل الأندية الصحية بالفنادق وهو ما يؤكده السيد جاسم أهلي مدير العلاقات الحكومية بأحد الفنادق، حيث يستمر النادي في العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة ويمثل الرجال ٧٠٪ من المترددين والسيدات ٣٠٪ وهذا يؤكد زيادة الوعي الرياضي، وهو ما يؤكده أيضا سالم محمود صاحب أحد المحال المتخصصة في بيع الأجهزة الرياضية في دبي الذي يوضح أن الاقبال المتزايد من الجمهور على شراء الأجهزة المنزلية في العامين الأخيرين أكبر دليل على زيادة الوعي الرياضي لدى جميع الفئات خاصة رجال الأعمال والسيدات وبسؤاله عن أسعار بيع الأجهزة الرياضية قال ان هناك تفاوتا في الأسعار، فبعض الأجهزة تبدأ من ٧٥٥ درهما الى ستة آلاف درهم. وتتوافر أجهزة صالحة للاستخدام في المنزل والأندية بأنواعها. وتحاول الشركات العالمية التي تقوم بانتاج هذه الأجهزة الآن أن تلبي احتياجات كافة شرائح المجتمع، ويتم ذلك - بالطبع - بناء على دراسات للسوق، يتحدد وفقا لنتائج نوعية الأجهزة المطلوبة سواء من حيث الحجم أو الامكانيات أو الاسعار.

وفي الأندية الصحية بالفنادق يوجد أطباء وممرضات لمتابعة المشتركين حيث يقومون بسؤال المشترك عما اذا كان يعاني من أمراض أم لا، ويتولى مدرب متخصص تدريب المشترك على التمارين التي تصلح له، وهذا ما تقوله جولي سبنسر مديرة النادي الصحي بأحد الفنادق الكبرى.

وعن خطورة مزاولة الرياضة في المنزل بدون استشارة الطبيب توجهنا بالسؤال للدكتورة ضحى يوسف شاهين - اختصاصية أمراض الباطنة بمستشفى دبي الجديد - فقالت: الرياضة نوعان فعال وغير فعال. الفعال هو الذي يعتمد على المجهود البدني الارادي مثل السباحة والمشي. وغير الفعال هو عن طريق الاستعانة بالأجهزة أو مساعدة شخص آخر وأعتقد أنه يوجد تحذير على كل جهاز بأنه لاينصح باستخدام الجهاز الا بعد استشارة الطبيب وعموما فإن الممارسة المنتظمة للرياضة شيء رائع ومطلوبة لصحة بدنية ونفسية أفضل وطول العمر كما أوضحت الدراسات. حيث أن الرياضة تحسن الأداء البدني للأعمال وترفع المعنويات وتعزز الثقة بالنفس.

وهناك مرضى لايجب عليهم القيام بمجهود بدني اضافي، مثل أمراض عضلة القلب والصمامات وأمراض الشرايين التاجية المتقدمة. وبعض مرضى القلب ينصحون بعد استشارة الطبيب بمزاولة المشي لأنه يساعد على تخفيض نسبة الكولسترول والدهنيات الضارة في الدم. وعموما فان الاشخاص البدناء متوسطي العمر أو الذين يعانون من أمراض معينة عليهم استشارة الطبيب أولا. وحتى تحصل على نتائج جيدة من مزاولة الرياضة يجب الاهتمام بالتغذية وهو ما يؤكده محمد جلال اخصائي الطب الرياضي. فطعام الرياضي يجب أن يكون متوازنا ويحتوي على الفيتامينات والكربوهيدات والفواكه والخضروات.

واذا كان البعض لايقدم على مزاولة الرياضة بحجة ارتفاع أسعار الاشتراك في الأندية الصحية أو الاجتماعية أو شراء أجهزة للاستخدام في المنزل، فالمشي هو البديل. فأسهل الطرق لهضم واستهلاك السعرات الحرارية هو مزاولة المشي، فالمشي قادر على تخليص من حوالي ٤٠٠ سعرة حرارية كل ساعة أو أكثر حسب سرعة المشي وحسب المشي والطريقة التي تمشي عليه فالطريق السهل يحرق ١٠٠ سعرة حرارية في الميل الواحد. والى جانب ذلك يجب عدم ممارسة التدخين أو تعاطي الكحول. والحرص على الفحص الدوري فالعقل السليم في الجسم السليم.

النساء يقبلن على الرياضة لتحقيق الرشاقة

فضيحة برشلونة وسر لوبانوفسكي!

●● أشفقت على فريق برشلونة الأسباني وهو يتعرض لفضيحة بجلاجل في بطولة أوروبا للأندية أبطال الدوري.

●● وبأربعة أهداف نظيفة خسر فريق برشلونة على ملعبه وأمام ٨٠ ألفا من مشجعيه، من فريق ديناموكييف الذي هزم برشلونة، ذهابا، بثلاثة أهداف نظيفة، ليخسر برشلونة، مجموع المباراتين بسبعة أهداف دون أن يتمكن من حفظ ماء وجهه، ولو بتسجيل هدف واحد في ١٨٠ دقيقة!.

●● وبدا فريق برشلونة، متصدر الدوري الأسباني حاليا، لا حول له ولا قوة وهو يواجه الفريق الاوكراني الذي حول مباراته مع برشلونة الى مباراة بين عمالقة.. وأقزام!.

●● وبقدر ماكانت المباراة بمثابة تفوق كاسح لديناموكييف في مواجهة برشلونة، بقدر ماكانت انتصارا عريضا للمدرب فاليري لوبانوفسكي مدرب ديناموكييف على الهولندي لويس فان جال مدرب برشلونة الأسباني الذي ضرب اخماسا في اسداس، دون ان يتمكن من انتهاج أسلوب يحد به من خطورة الفريق الاوكراني الذي تصدر المجموعة الثالثة، عن جدارة واستحقاق، بينما استقر فريق برشلونة في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة، وهو الفريق الذي ينفرد بصدارة الدوري الأسباني بفارق ٧ نقاط كاملة بعد ان كسب منافسه التقليدي ريال مدريد، حامل اللقب، على ملعبه وأمام مائة الف متفرج قبل اسبوع واحد فقط.

●● ولقد أعادت بطولة الأندية الأوروبية الخبير الاوكراني فاليري لوبانوفسكي الى الواجهة مرة أخرى كواحد من أبرز المدربين على الساحة الكروية الأوروبية.

●● وظهر لوبانوفسكي خلال المباراة الأخيرة بنفس المواصفات والخصائص التي عرفناه بها عندما كان مدربا لمنتخب الامارات ثم مدربا لمنتخب الكويت، فالخبير الاوكراني، هو هو، لم يتغير، بملامحه الجليدية، بلا أي نرة انفعال، حتى وفريقه يمطر مرمى برشلونة بأربعة أهداف رائعة!.

●● واثبتت المباراة، ان فاليري لوبانوفسكي، أو أبو الهول الاوكراني، مثل السمك لايستطيع ان يعيش خارج المياه الاوكرانية، بدليل انه يحقق افضل النتائج مع فريقه المفضل ديناموكييف الذي لايضم أي لاعب أجنبي عكس الفرق الاوروبية الأخرى.

●● ولاشك ان التوافق الشديد، والانسجام الكامل بين شخصية لوبانوفسكي، وبين لاعبي ديناموكييف كانا وراء النجاح الكبير الذي يحققه ممثل الكرة الاوكرانية، فلاعبو ديناموكييف يمارسون أعلى درجات الالتزام والانضباط داخل الملعب ويظهرون وكأن لوبانوفسكي يقودهم بعصا سحرية أو بالريموت كونترول، دون ان ينطق بكلمة واحدة طوال الـ ٩٠ دقيقة!.

عصام سالم

تصفيات مونديال ٩٨

السعودية تخسر نقطتين ثمينتين بتعادلها مع الصين ١/١

■ خسر المنتخب السعودي نقطتين غاليتين بتعادله أمس مع المنتخب الصيني بهدف لكل منهما في المباراة التي أقيمت بستاد الملك فهد الدولي أمام ٧٠ ألف متفرج، وبذلك رفع المنتخب السعودي رصيده الى ١١ نقطة مقابل ٨ نقاط للصين بعد أن لعب كل منهما سبع مباريات وتبقى مباراة واحدة للسعودية أمام قطر بالدوحة، ومباراة للصين أمام الكويت بالصين.

جاء الهدفان في الشوط الأول وسجل خالد مسعد هدف السعودية في الدقيقة الرابعة وتعادل فان زيهاي للصين في الدقيقة ١٢، وأضاع منتخب الصين ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين، كما أضاع خالد مسعد ركلة جزاء للسعودية في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني، أدار المباراة طاقم حكام انجليزي بقيادة ديفيد إيرلي.

لو فاز على قطر اليوم

منتخب ايران يصعد لنهائيات المونديال

■ يتقابل في السادسة والنصف مساء اليوم ـ بتوقيت الامارات ـ منتخبا قطر وايران بالدوحة ويدخل منتخب ايران المباراة برصيد ١٢ نقطة وفوزه اليوم يعني صعوده رسميا لنهائيات كأس العالم بفرنسا بينما جمع منتخب قطر ٧ نقاط وليس أمامه إلا الفوز ليجدد أمله في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة الأولى.

الفيفا يتراجع عن قراره

لا تعديل في موعد مباراة اليابان مع كازاخستان غدا

■ طوكيو (أ.ف.ب): تملك اليابان افضلية على الامارات لانتزاع البطاقة الثانية في المجموعة الآسيوية الثانية من تصفيات مونديال ٩٨ عندما تستضيف غدا السبت في طوكيو كازاخستان، في حين تلعب الامارات مع كوريا الجنوبية في ابوظبي بعد غد الأحد في الجولة الاخيرة.

والمعادلة بسيطة بالنسبة الى اليابان لان فوزها في المباراة سيضمن لها احتلال المركز الثاني وانتظار هوية صاحب المركز ذاته في المجموعة الاولى لمقابلته في مباراة واحدة على ملعب محايد في ١٦ نوفمبر الحالي. ويتأهل الفائز وعلى الخاسر مواجهة استراليا بطلة اوقيانوسيا ذهابا في ٢٢ منه وايابا في ٢٩ منه.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) طلب من اليابان تأخير مباراتها ٢٤ ساعة لتقام في الموعد ذاته مع مباراة الامارات وكوريا الجنوبية وبالتالي عدم اعطاء افضلية لمنتخب على آخر، لكن اليابان رفضت بشدة اقتراح الاتحاد الدولي الذي تراجع عن قراره.

ويخوض المنتخب الياباني الذي يسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الاولى في تاريخه المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على كوريا الجنوبية ٢/صفر في سيول الاسبوع الماضي، لكنه سيخسر جهود مهاجمه الفذ كازويوشي ميورا والبرازيلي الأصل فاغنر لوبيز الموقوفين، وسيحل مكانهما ماساشي ناكاياما وتاكويا تاكاجي.

وقال مدرب المنتخب الياباني تاكيشي اوكادا: «تعززت فرصتنا في احتلال المركز الثاني بعد فوزنا على كوريا وتعادل الامارات مع كازاخستان في الجولة الماضية، لكن امامنا مباراة هامة يتوجب الفوز بها».

«شيفروليه» ترعى بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد

■ أعلنت شركة السيارات الأمريكية شيفروليه تعزيز ارتباطها بلعبة كرة القدم في الشرق الأوسط وعلى المستوى العالمي، بما في ذلك رعايتها لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد التي ستقام في المملكة العربية السعودية الشهر المقبل.

وتتوزع المنتخبات المشاركة على مجموعتين، حيث تضم المجموعة «أ» منتخبات السعودية والبرازيل والمكسيك واستراليا، بينما تضم المجموعة «ب» منتخبات الامارات والأورجواي وجمهورية التشيك وجنوب افريقيا.

وتقام مباراة الافتتاح على ستاد الملك فهد يوم ١٢ ديسمبر، وتجمع منتخبي السعودية والبرازيل، ومن المنتظر ان يحضرها نحو ٧٠ ألف متفرج.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٧ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٩٧م

في الدوري

الوحدة «المتصدر» يقابل بني ياس والعين «بعد التعديل» في ضيافة الشباب

يختتم الاسبوع الأول للدور الثاني للمرحلة الأولى للدوري اليوم بلقاء الوحدة «المتصدر» مع بني ياس بمدربه الجديد كامبوس بستاد آل نهيان بينما يحل العين بمدربه الجديد شاكر عبدالفتاح في ضيافة نادي الشباب بدبي.

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق الخيول بدبي

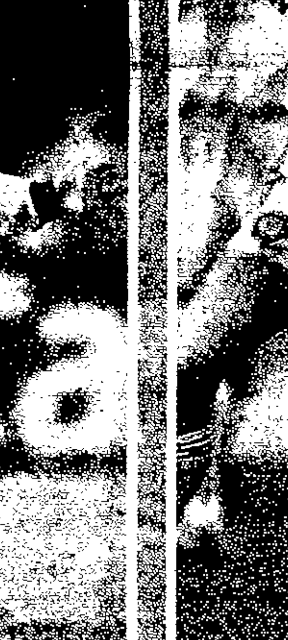
بطولة أندية أوروبا

ديناموكييف يسحق برشلونه بملعبه! ومانشستريونايتد حصد العلامة الكاملة











في مسابقة الدوري

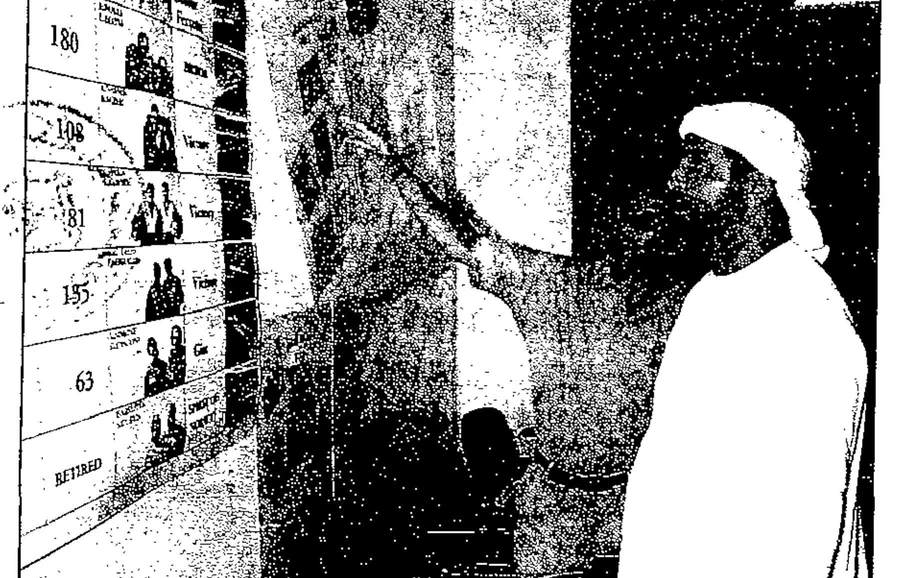
فوز النصر وكلبا.. وتعادل الشارقة مع الوصل

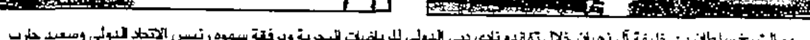
منافسة مثيرة في رالي الامارات الصحراوي











سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال تفقده نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وبرفقة سموه رئيس الاتحاد الدولي وسعيد حارب

سلطان بن خليفة يشهد سباق كسر الكيلو بدبي

اكتفى الطاير بالمركز الثالث فتأجل اللقب للجولة الأخيرة!

■ تغطية: محمود الربيعي

تصوير: محمد حنيفة

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية سباق كسر الكيلو بدبي بالأمس على متن زورق الطليعة وكان الى جواره العقيد سعيد حارب مسؤول السباق.

وعلى ضوء نتيجة الأمس في سباق كسر الكيلو أحد جناحي بطولة العالم للزوارق السريعة.. فقد تأجل اللقب المرشح له نجم الفيكتوري سعيد الطاير الى الجولة الأخيرة من بطولة العالم التي ستقام في دبي اعتبارا من ٢٧ من الشهر الجاري.. فقد احتل الطاير بالأمس المركز الثالث في السباق الأمر الذي حافظ له على صدارته لكنه أي المركز الثالث لم يكن كافيا لإحراز البطولة بشكل نهائي.. وكان فوز سعيد بالمركز الاول كفيل بانهائها.. لكن أحيلت أوراق البطولة الى الجولة الختامية ولايزال الطاير هو المرشح الأول للقب.. والمسألة لا تزيد عن كونها مسألة وقت.. فالطاير يمكنه عن طريق المركز الثالث أو حتى المركز الرابع في السباق الختامي القادم ان يفوز بلقب أسرع متسابق في العالم وهذا في مقدوره بالطبع غير اننا كنا نتمنى تحقيقه بالأمس.

فاز بالمركز الأول جولي موتور بقيادة فرعون.. وجاء روح النرويج رقم ١٠ في المركز الثاني بينما جاء الطاير بزورق الفيكتوري رقم «١» في المركز الثالث.. وهذه المراكز الثلاثة صورة بالكربون لما حدث في الاسبوع الماضي. أما المركز الرابع فقد حققه زورق بلبوا الايطالي رقم ٢٤ والمركز الخامس كان من نصيب الفيكتوري «٧» بقيادة علي ناصر بالحبالة.. والمركز السادس حققه خلفان حارب بزورق الفيكتوري رقم «٤» وهو الزورق القديم الذي شارك به خلفان بديلا لزورقه الجديد الذي أحيل للتقاعد بعد فشله الذريع خلال كل جولات هذا العام.

وبعد سباق الأمس واصل الطاير صدارته للترتيب العام برصيد ٩٦٦ نقطة.. ويأتي في المركز الثاني جولي موتور بقيادة فرعون برصيد ٧٩٤ نقطة.. والمركز الثالث لروح النرويج رقم ١٠ برصيد ٧١٧ نقطة.. وهكذا نجد ان الفارق ضاق بين الطاير صاحب الصدارة وبين جولي موتور صاحب المركز الثاني الى ١٧٢ نقطة.. علما بأنه ليس باقيا سوى جولة واحدة الفائز فيها يحصل على ٢٠٠ نقطة كاملة.. أي ان فرعون أصبح «عفريتا» قادرا على الظهور في كل السباقات.. في السباق الرئيسي تجده.. وفي السباق الكيلو تجده.. غير ان فرصة فوزه بسباق كسر الكيلو تبدو بعيدة رغم انها ممكنة.. لكن الطاير يستطيع ان ينهيها بسهولة ويكفيه المركز الثالث تحديدا لتحقيق ذلك.

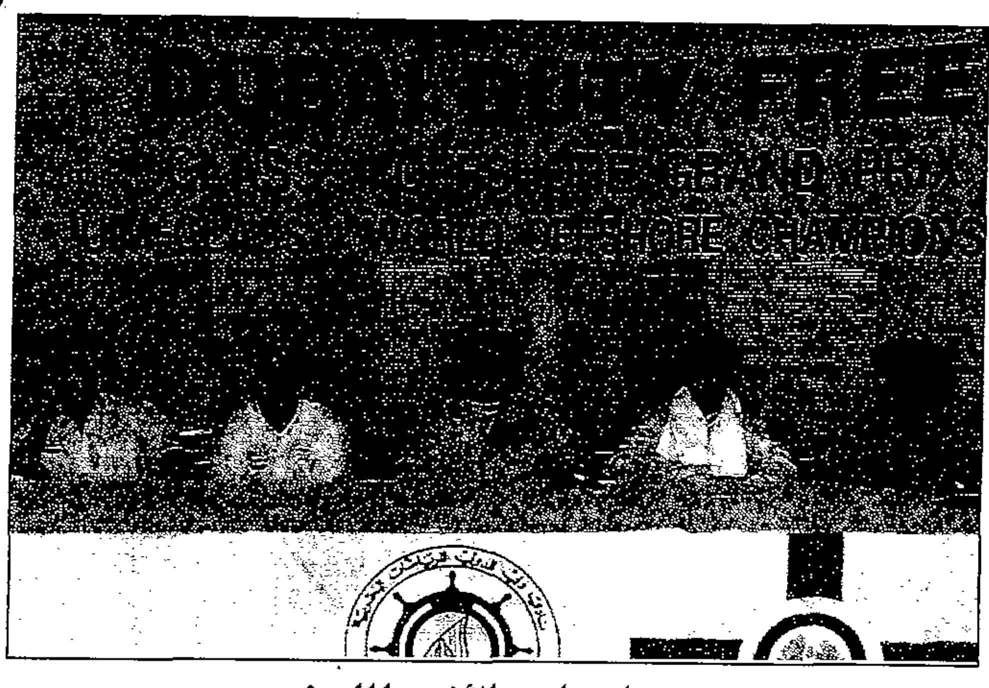
خلال استقبال سلطان بن خليفة رئيس الاتحاد الدولي:

الامارات تستضيف اجتماعات الاتحاد الدولي بأبوظبي

الاجتماع يقام لأول مرة في دولة عربية والموعد مارس ٩٨

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية رئيس الاتحاد الدولي رولف فورلنج وذلك اثناء متابعة سموه لبطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى التي اقيمت امس في دبي والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وفي اجتماع قصير حضره سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ورئيس الاتحاد الدولي واللواء سيف الشعفار نائب رئيس الاتحاد والعقيد سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات ودار الاجتماع حول موضوع استضافة دولة الامارات لاجتماعات الاتحاد الدولي والذي يستضيفه اتحاد الامارات في مدينة ابوظبي في الفترة من ١٦ الى ٢٢ مارس ٩٨.

ويعتبر هذا هو اول اجتماع للاتحاد الدولي في دولة عربية واعرب سموه عن ترحيب دولة الامارات لعقد مثل هذا الاجتماع الذي سوف يحضره كافة اعضاء الاتحاد الدولي وكذلك اعضاء الجمعية العمومية من مختلف اقطار العالم، وقال الرئيس الفخري للاتحاد الدولي سمو الشيخ سلطان بأن ما وصلت اليه دولة الامارات من مكانة عالية بفضل الدعم اللامحدود من قبل المسؤولين والنتائج الايجابية التي حققتها رياضة الامارات البحرية سواء في النتائج أو التنظيم اعطى الثقة الكاملة للعالم في دولتنا وقد اشار رئيس الاتحاد الدولي بهذا الدعم وقال ان دولة الامارات دائما سباقة في كل تقدم للرياضات البحرية.



الفيكتوري ضيف شرف اليوم!

بطولة العالم تحولت إلى معركة بين زورقين

«فرعون» السعودي «وهامان» الايطالي وجهاً لوجه!

■ نعم كأن عقارب الزمن عادت للوراء!

الفيكتوري بكل مكانته واسمه العالمي الكبير مجرد ضيف شرف في السباق الرئيسي للجولة التاسعة من بطولة العالم التي تنطلق في الثالثة من عصر اليوم بمياه دبي.

الفيكتوري خارج المنافسة.. لا يسعى إلا لإثبات وجوده.. أو ترك بصمة في البطولة ليس إلا.

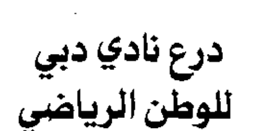
هو فوز معنوي.. فوز شرفي.. يسعى إليه نجومنا.. ليس أكثر.. بعد أن فلتهم قطار المنافسة في أعقاب انتهاء الجولة الماضية التي شهدت خروجهم وبشكل رسمي.

المنافسة إذن محصورة في زورقين لا ثالث لهما.. هما زورق جولي موتورز فيراتي رقم «٢» وهو زورق ايطالي يقوده المتسابق السعودي ليث فرعون.. هذا الزورق يتصدر البطولة حاليا برصيد ٨٥٥ نقطة.. وينافسه الزورق الايطالي بلبوا رقم «٢٢» بقيادة الايطالي المخضرم ادوارد بوللي رئيس لجنة المتسابقين.. وبلبوا يأتي في المركز الثالث برصيد ٧٥٦ نقطة.. أي بفارق ٩٩ نقطة عن الزورق صاحب الصدارة..

وبالطبع.. الكرة لازالت في الملعب.. أو بالتعبير البحري.. المنافسة لازالت في البحر.. حيث انه لايزال متبقيا ٤٠٠ نقطة بالتمام والكمال.. لأن الفائز بالمركز الأول في جولة اليوم يمكنه الحصول على ٢٠٠ نقطة كاملة.. كذلك الفائز بالمركز الأول في جولة الختام المقبلة في نهاية هذا الشهر يمكنه أيضا الفوز بنفس هذا الرصيد من النقاط.

هذا يعني ان اللقب لايزال حائراً بين «فرعون» السعودي و«هامان» الايطالي وان كان كل المراقبين يرشحون فرعون الذي أثبت جدارة هذا الموسم في أول مشاركة عالمية له.. فلقد سبق له الفوز بأربع جولات كاملة من أصل ست جولات ملعوبة حتى الآن.. وهو رصيد هائل وانجاز مدو للبطل السعودي.. غير أن زورق بلبوا ليس سهلا في المقابل.. فهو يتبع سياسة ذكية في جمع النقاط من جولة الى أخرى.. لدرجة انه احتل المركز الثاني بجدارة حتى الآن من وراء سياسة جمع النقاط وليس الفوز ببطولة الجولات.. غير ان الوضع يبدو مختلفا في الجولتين الأخيرتين.. فسياسة جمع النقاط أصبحت غير كافية للقب.. من يريد أن يفوز عليه بالبطولة ولا شيء غيرها.

أما نجوم الفيكتوري فكما ذكرنا فهدفهم اليوم هو البحث عن بطولة بعد ان عز عليهم ذلك في كل الجولات الماضية. بطولة تعيد بعض الاتزان المفقود وبعض الثقة إن لم يكن من أجل هذا العام فمن أجل العام القادم.. والأمر الذي لا يصدق ان تمر بطولة بكاملها وبكل جولاتها دون ان يتمكن الفيكتوري ولو بالفوز ببطولة جولة واحدة وسبحان مغير الأحوال. عموما الطاير أكمل استعداده من أجل تحقيق هذه البطولة.. وعلي ناصر أيضا مؤهل لتحقيقها.. وخلفان استدعى زورقه القديم المحال للمعاش وأدخله غرفة الانعاش لعل وعسى.. بعد أن خذله الزورق الجديد الذي لم تفلح معه محاولات على مدار السنة بأكملها.



مناورات الأبطال !

■ عقد كل من ليث فرعون وجون توملينسون طاقم الزورق جولي موتورز فيرتي وادوارد بولي وليوني طاقم الزورق ٢٤ مؤتمرا صحفيا بعد نهاية سباق كسر الكيلو بالأمس حيث وجهت لاطقم الزورقين عدة اسئلة حول طبيعة المنافسة في سباق الجولة التاسعة والتي ستنطلق في الثالثة من عصر اليوم.. حيث اكد ليث فرعون بأن عدم دخوله صراع المنافسة على الصدارة في جولة بيروت وفي المراحل الاولى من جولة دبي بالاسبوع الماضي ليس تكتيكا كما يعتقد البعض ولكن هذه حقيقة زورقه الذي لا يمكن ان يلحق بسرعة زورق روح النرويج أو زورق بيلباو واكد على ذلك من خلال الارقام التي تحققت في سباقات كسر الكيلو والتي يعطي فيها كل زورق مستوى السرعة لديه.

اما ادواردو بولي قائد زورق بيلباو ٢٤، فقد اكد بان زورقه في افضل حالاته وان سباق كسر الكيلو ليس تقييما حقيقيا لقدرة الزورق على المنافسة في السباق الرئيسي اليوم، والذي سيخوضه بتكتيك جيد يؤهله لحسم الجولة لصالحه. واكد ادواردو بولي ان المنافسة مفتوحة اليوم امام ٥ زوارق هي زورقه بيلباو ٢٤ وجولي موتورز ٢ وفيكتوري ٧ وروح النرويج ٧ وفيكتوري ١.

قرار بطولة ٩٨ نهاية نوفمبر

هذا وقد تطرقت اسئلة الصحفيين عن وضع بطولة ٩٨ حيث اجاب ادواردو بولي.. بأن هنك مؤتمرا صحفيا ستعقده ايوتا توضح فيه شكل البطولة في العام القادم بعد الانتهاء من وضع كافة الترتيبات التي من شأنها ابراز البطولة في افضل وضع لها.. وتنبأ ادواردو ان يكون المؤتمر في نهاية الشهر الحالي، أو بداية العام الجديد.

في اجتماع لجنة بطولة العالم

دبي تفجّر مفاجأة وتعتذر عن مسؤولية التنظيم في الشرق الأوسط!

■ عقدت لجنة بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى اجتماعا مهما أمس الأول بحضور ريتشارد ريدالت رئيس اللجنة وعضوية رئيس الاتحاد الدولي رولف فرولينج ورئيس لجنة المتسابقين ادوارد بولي وعضو اللجنة سعيد حارب ودار النقاش حول موضوع مسيرة بطولة العالم حاليا وخاصة ان البطولة الحالية كانت تدار من قبل الشركة الانجليزية في أوروبا ونادي دبي الدولي في الشرق الأوسط، كما تمت مناقشة عقد الاتحاد الدولي مع لجنة المتسابقين الذي سوف ينتهي في نهاية بطولة العالم. والمطلوب الآن اعادة تجديد العقد من لجنة المتسابقين لتكون هي المسؤولة عن بطولة العالم ولها الحق في التعاقد مع أي تنظيم عالمي يرغب في ذلك وفقا للشروط التي تضعها لجنة المتسابقين.

وسوف يكون الباب مفتوحاً لاي منظم عالمي يرغب في تنظيم جولات بطولة العالم للعام المقبل وفقا للشروط المحددة التي سوف تضعها لجنة المتسابقين، وقد اعتذر نادي دبي عن رغبته في ان يكون منظما لمنطقة الشرق الأوسط، وطلب من الاتحاد الدولي ان يتولى المنظم الجديد كافة الأمور التنظيمية في الجولات ماعدا دبي لأن نادي دبي منظم محلي ولا يريد ان يأخذ دور منظم عالمي ولكن لا يمانع النادي من تقديم خدماته وخبراته المتواضعة في حالة طلبت ذلك منه الاتحادات والأندية البحرية.

وترغب الشركة الانجليزية في تقديم عرضها مرة أخرى للعام القادم. كما ان هناك عرضا قويا قدم من الشركة النرويجية والذي يعتبر الأفضل حتى الآن منذ انطلاقة بطولة العالم.

واكد حارب ان اللجنة ناقشت هذا العرض ورحبت به مبدئيا وطلبت من رئيس لجنة المتسابقين ضرورة زيادة عدد الزوارق للسفن القادمة والمتوقع ان تصل عدد الزوارق الى ١٣ زورقا.

في العاشرة والنصف صباحا:

سباق دبي لقوارب التجديف على هامش بطولة العالم

■ في العاشرة والنصف من صباح اليوم يقام سباق دبي لقوارب التجديف في منطقة الميناء السياحي وذلك على هامش الجولة التاسعة من بطولة العالم للزوارق السريعة.

يشارك في السباق ١٧ قاربا.. وهو السباق الثاني للتجديف هذا الموسم.

المشاركون هم: القارب رقم (٢) فتح المعين بقيادة النوخذة علي احمد خميس النون ورقم (٣) قرية البوم بقيادة النوخذة علي النوبي سعيد، ورقم (٤) عاش بقيادة عبيد سعيد راشد الطاير، ورقم (٥) الشتدقة لسعيد خميس فرج، ورقم (٦) ابو الابيض بقيادة عبدالعزيز عبدالله محمد، ورقم (٩) الدقاع لعبيد خادم محمد، ورقم (١١) جوليد لمحمد حسن عبيد الجلاف ورقم (١٢) نسيم البحار لعبدالله خليفة علي النزر، وهنيام رقم (١٣) لاحمد حسن عبدالله، وسيف بقيادة سلطان جاسم الزعابي، والجناح الطائر بقيادة راشد علي محمد الزعابي، والشيخ بقيادة حسن عبيد الزعابي، والجني بقيادة علي مطر الشامسي، والطاير للسيارات لراشد بن سعيد الطاير، والرمس بقيادة صالح أحمد محمد حنبلوه، والشوق جمعية الغواصين بقيادة خليفة علي حمد النذر.



درع نادي دبي للوطن الرياضي

■ قام سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي والمشرف العام لبطولة العالم للزوارق السريعة باهداء درع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الى الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» وذلك لدور المجلة في تغطية الأحداث الرياضية الشاملة ومنها ما يخص الرياضة البحرية.

الجدير بالذكر ان مجلة الوطن الرياضي انفردت بتغطية جيدة اثناء جولة بيروت للزوارق السريعة، وكانت واحدة من الوسائل الإعلامية التي ساهمت في انجاح بيروت عند استضافتها لأول مرة هذه البطولة.

أحمد بن سعيد يسلم جوائز سباق «اميراتس كلاسيك» للخيل في ملبورن

■ قدم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، أمس جائزة الفوز بسباق «اميراتس كلاسيك» الذي رعته الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة في ملبورن، والذي اقيم على حلبة فيلمنجتون.

وقد رعت طيران الامارات هذا الشوط الذي اقيم في يوم «الاوكس» وهو واحد من ايام بطولة كأس ملبورن، أكبر حدث للخيل في القارة الاسترالية.

فاز بشوط اميراتس كلاسيك الحصان البالغ من العمر ثلاث سنوات المنصور والذي يملكه جو ريتشاردز من كويزلاند.

وهنأ سمو الشيخ أحمد صاحب الحصان الفائز وتوجه بالشكر الى نادي فيكتوريا للسباقات على الدعم الذي قدمه لطيران الامارات خلال اسبوع كأس ملبورن.

وأعرب السيد ريتشارد عن سعادته بالفوز وشديد امتنانه لطيران الامارات لرعايتها له. وتجدر الاشارة الى ان «المنصور» هو احد مهور «الطلاق» الحصان الفائز بكأس ملبورن في عام ١٩٨٦ والذي تملكه عائلة آل مكتوم.

بلغت مسافة اميراتس كلاسيك ١٢٠٠ متر وقيمة جوائزه المالية ٥٦٠ الف درهم.

وتجدر الاشارة الى ان طيران الامارات دأبت على دعم سباقات الخيل منذ انشائها وارتبط اسمها بأهم سباقات الخيل في المملكة المتحدة وايرلندا وفرنسا وسنغافورة.

كما انها الراعي الرئيسي لكأس دبي، أغنى سباق خيل في العالم والذي سيقام هذا العام في الثامن والعشرين من مارس ١٩٩٨.



سمو الشيخ أحمد بن سعيد يقدم كأس الفوز الى جو ريتشاردز «صاحب الحصان الفائز المنصور».

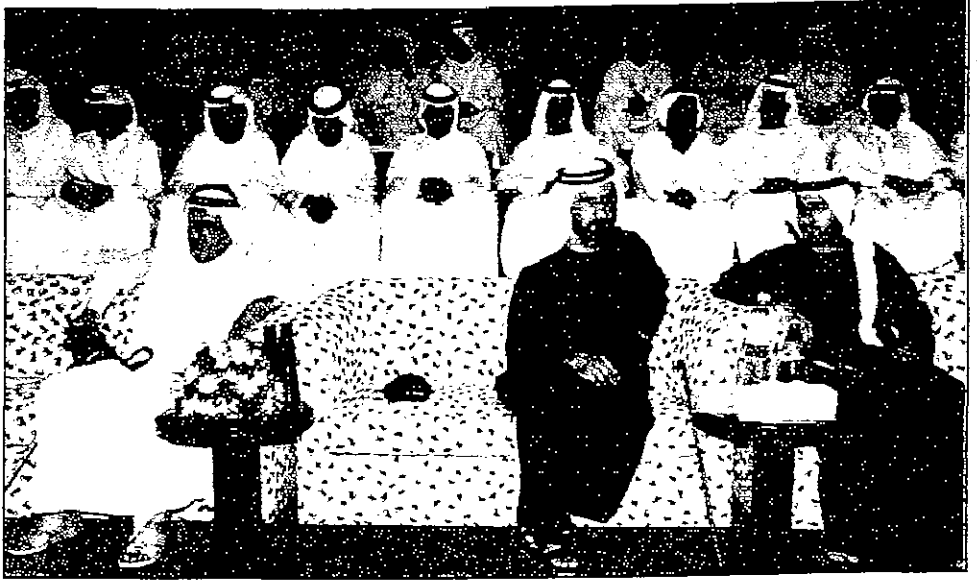
لإعداد التصور النهائي للجنة المنظمة العالمية

وفد الألعاب الامنية يبدي إعجابه بمنشآت وصالات كلية شرطة دبي

■ وصل الى البلاد وفد اعضاء اللجنة الامريكية لدورة الالعاب الامنية العالمية التي ستقام في دبي في شهر نوفمبر من العام القادم ١٩٩٨م، وذلك للاطلاع على المنشآت والتجهيزات، والمرافق الرياضية المختلفة التي ستقام عليها دورة الالعاب. وكان في استقبال الوفد بمطار دبي الدولي لجنة الاستقبال التي شكلها المجلس الرياضي في اجتماعه مؤخرا، وتضم المقدم خميس سعيد خميس، مدير نادي ضباط شرطة دبي، والرائد عبدالله محمد خميس، وعدد من الضباط والاداريين المنسقين للدورة.

وقام الوفد صباح امس بزيارة تفقدية للملاعب والصالات الرياضية في كلية شرطة دبي، وكان في استقبالهم المقدم جاسم محمد بالرميثة، مدير الادارة العامة للكلية والمعاهدة، وعدد من الضباط، حيث اطلعوا على الامكانيات والتجهيزات الرياضية المتاحة، ومنها الساحات والملاعب التي ستقام عليها مسابقات العاب القوى، وصالات الرماية المغلقة، وصالة رفع الاثقال، وملاعب كرة السلة واليد، وحوض السباحة الاولمبي، وابدى اعضاء الوفد اعجابهم بتلك الامكانيات والتجهيزات واكدوا على انها مناسبة تماما لاقامة دورة الالعاب الامنية العالمية. ثم توجه الوفد الى نادي جبل علي للرماية حيث من المقرر ان تقام مسابقات رماية الاطباق والاهداف المتحركة واستمعوا الى شرح مفصل من مسؤول النادي عن الامكانيات والتسهيلات التي سيتم توفيرها للمشاركين في البطولة.

بعد ذلك توجه الوفد الى نادي دبي للرياضات البحرية، حيث استقبلهم العقيد سعيد حارب، مدير النادي، وقدم لهم شرحا مفصلا عن امكانيات النادي، حيث ستقام مسابقات السباحة، وبعض الالعاب الاخرى التي لها علاقة بالبحر، مثل كرة طائرة الشاطئ وغيرها، كما زار الوفد المركز الاعلامي لنادي دبي للرياضات البحرية، والذي يعد من المراكز الاعلامية المتخصصة نظرا لما يضمه من امكانيات وتجهيزات متفوقة، تخدم العمل الاعلامي. كما توجه الوفد بعد ذلك الى نادي ضباط شرطة دبي، حيث اطلع اعضاء الوفد على الامكانيات الرياضية المتوفرة في النادي، والملاعب الداخلية التي ستقام عليها بعض البطولات خلال فعاليات الدورة، وقد نالت تلك المرافق اعجاب اعضاء الوفد الذين اعربوا عن ارتياحهم لتوفر هذه الامكانيات التي تعد من المقومات الرئيسية لاقامة دورة الالعاب الامنية العالمية في دبي العام القادم، وتعمل على نجاحها.





بقرار من حمد الشرقي:

مجلس ادارة جديد لجمعية دبا للثقافة والفنون

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ اصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديد لجمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح برئاسة محمد حسن سالم رئيسا ومحمد سعيد عبد الله نائبا للرئيس وعضوية السادة عبد الله راشد عبد الله وراشد محمد عبود ومحمد خميس عابد وعبد الله محمد سعيد وسعيد راشد خليفة وخميس عبد الله الخديم ومحمد صالح سليمان وسلطان جميع عبيد ومحمد عبيد سالم واحمد محمد الخديم وسعيد احمد محمد.
وحدد القرار عمل المجلس الجديد بعامين مع ترك ترشيح الاعضاء الاحتياطيين للهيئة الادارية.

بداية مثيرة لسباق الخيول في دبي

أمير الشمال يحقق أول فوز في موسم ٩٧ - ٩٨

فريق عمل جديد يظهر بالشوط الثاني وانتصار سهل لشويمان الأشقر

■ تغطية: سيف الشامسي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ لم يشأ موسم الخيول السادس ان يبدأ بصورة تقليدية.. ارادها ان تكون مثيرة كما هو الحال في سباقات الخيل.. فمنذ الشوط الاول للسباق الافتتاحي هذا الموسم بدأت الاثارة بعد المنافسة الجميلة التي جرت بين امير الشمال وعزام في تبادلهما المراكز ومعهما كانت تتبدل التوقعات.

نتيجة هذا الشوط اعلنت عن تحقيق امير الشمال لاول انتصار في الموسم الجديد (٩٨/٩٧).. وقدم الشوط الثاني بالامس مالك ومدرب وفارس جدد دفعة واحدة عندما خطف تالنتيد نايت الفوز بهذا الشوط بسهولة.. وفي وسط الزحمة في الشوط الثالث انطلق شويمان الاشقر الذي فضل ان يبدأ موسمه بفوز رائع.. بعد ان اختتم مشاركاته في السنة الماضية بتحقيق الفوز ايضا.

واذا كانت نتائج الشوطين الاول والثاني قد شهدت مفاجآت لم تأت على هوى المرشحين.. وهو أمر متوقع لان الموسم مازال في بدايته.. فان فوز شويمان الاشقر اعاد الترشيحات الى نصابها حيث رشحه حوالي ٢٥٠٠ شخص للفوز.. وفيما يلي تفاصيل السباق:

منافسة البداية

العيون تركزت على الامتار الاخيرة في الشوط الاول الذي خصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر بعد ان نجح «عزام» المرشح الاول للفوز بهذا الشوط نظرا لنتائجه المتميزة في مثل هذه المسافة وبناء على احداث البداية في السباق.. حيث قفز عزام من المركز الاول الى الثالث بسهولة.. ولم يلتفت الى مزاحمة «أمير الشمال» في النصف الثاني من المسافة.. حتى عندما خطف «أمير الشمال» الصدارة سرعان ما عاد عزام الى المركز الاول.. ولكن المفاجأة حدثت عندما انطلق امير الشمال بقوة وكأنه يبدأ السباق للتو.. ولم تكن المسافة الباقية تسمح لعزام بالتعويض.. وفي النهاية استحق امير الشمال لسعيد بن منانة ولمدربه جيه متياس تحقيق اول انتصارات الموسم بجدارة بفضل تألق فارسه ارني جونسون الذي عرف كيف يحافظ على قوة الفحل طوال المسافة.

وجاء في المركز الثالث سكاي ستتور الذي بقي دائما خلف المنافسة الثنائية لكنه حافظ على الفارق بينه وبين بقية الخيول مع العلم ان عشرة خيول شاركت بالشوط.. وقطع الفائز المسافة في دقيقة و١١ ثانية و٢٢ جزءا من الثانية بفارق نصف طول عن صاحب المركز الثاني.

اطلالة خاصة

بداية سعيدة شهدها الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة، للمالك السنغافوري سوريث كوماني وفريقه الجديد في اول مشاركة لهم بواسطة الحصان «نايت بيل» الذي فاجأ الجميع بتحقيق فوز سهل بهذا الشوط بقيادة فارسه الياباني نيكوكادا عندما حل بالمركز الاول بفارق اربعة اطوال ونصف عن صاحب المركز الثاني ريكاسو.. وشهد الشوط تحول مثير للمرشح الاول دومك امام الذي تراجع من الصدارة في بداية السباق الى المركز الاخير في النهاية!.

انتصارات متتالية

سلسلة الانتصارات التي حققها شويمان الاشقر طوال الموسم الماضي يبدو انه عاقد العزم على مواصلتها في هذا الموسم.. في مشاركته الاولى بالامس استطاع شويمان بمعرفة فارسه روبليسكي ان يحول جميع ظروف السباق الذي بلغت مسافته ١٨٠٠ متر الى صالحه.. فاجأ منافسيه وهو يندفع بين ثلاثة خيول في الامتار الحاسمة ليخطف الفوز بالمركز الاول بجدارة.. وجاء في المركز الثاني «نادر» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة ايضا.. فيما حل «ريحان» في المركز الثالث.

فوز سهل

حالة التألق التي عاشها الفارس كريس اقيري في الشوط الثالث انتقلت معه في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة.. ولكن هذه المرة مع المهر كبالفيسكاي الذي انتزع معه المركز الاول بسهولة في هذا الشوط الذي بلغت مسافته ١٢٠٠ متر.. ولم يجد المهر اي صعوبة في الفوز بهذا الشوط رغم الضغط الذي ابداه «ستيلو» في الامتار الاخيرة.. لكن بدايته المتأخرة جعلته يحتل المركز الثاني.. فيما جاء «مدلل» في المركز الثالث.

الشوط الخامس

منافسة قوية شهدها الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.. اقوى سباقات الامس.. واسفر عن فوز «زيلو» لاحمد بوهليبة بالمركز الاول فيما جاء «بينيفنتو» بالمركز الثالث بفارق نصف طول تقريبا فيما حل فيكسدوينج بالمركز الثالث.. وزيلوم يدربه دبليو دي ماتر وقاده الفارس بيتر بريت.

وفي الشوط السادس والاخير بالامس والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة ٩ خيول اسفر عن احتلال «ميوزيك روه» لمطر سالم بالعرطي وتحت اشراف المدرب بادي رودكين وبقيادة الفارس كارلوس ارياس للمركز الاول، فيما جاء تاج في المركز الثاني واحتل الجذاب المركز الثالث.

من المضمار

● المالك الجديد سوريش كوماني سنغافوري الجنسية من اصل هندي ومقيم في دبي منذ ١٧ سنة.. وسبق له ان احضر ٦ خيول شارك ببعضها في آخر الموسم.

● الفارس بريت الدويل المفضل لدى الجماهير في الموسم الماضي انتقل الى السباقات في هونج كونج.

● اما الفارس الياباني نيكوكاوا فقد سبق له ان تنقل بين عدد كبير من المضامير حول العالم في امريكا وسنغافورة وبالامس حل به الرحال في مضمار ند الشبا.

● السباق اقيم وسط جو حار على غير العادة في مثل هذا الوقت من العام.

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان السباق

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع السباق الافتتاحي لموسم الخيول (٩٨/٩٧) الذي انطلق امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

كما شهد السباق عدد من الشيوخ والملاك.. بالاضافة الى حشد من الجماهير حرص على متابعة انطلاقة موسم الفروسية السادس هذا الموسم.. وبلغ عدد المشاركين في الترشيح ٧١٩٦ متفرجا.

حمدان بن راشد يتسلم كأس أكثر الملاك فوزا

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة كأس أكثر الملاك فوزا عن الموسم الماضي.. وقدم اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع صاحب فكرة المسابقة الكأس لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعد نهاية الشوط الثاني.

وتعتمد فكرة المسابقة على تكريم اصحاب افضل انجاز في الموسم الماضي حيث حصل المدرب الامريكي مك لاجلي على المركز الاول في فئة المدربين.. فيما جاء الفارس بريت دويل في المركز الاول في فئة الفرسان.

«الموج الأزرق» قادم بقوة !

الفوز الثالث على التوالي.. و «كاظم» يتألق ويسجل هدفين

(تصوير: ظهير حيدر)

■ محمد حمصي

■ «الموج الازرق» قادم بقوة احذروه! والتألق النصراوي مشهد يتكرر للاسبوع الثالث على التوالي بقيادة نونيس «المحظوظ» الذي فعل في زمن قياسي ما عجز عنه سلفه «كامبوس» وسبحان مغير الاحوال

هذا التألق اثمر امس عن فوز جديد ومستحق على الجزيرة بهدفين نظيفين احرزهما نجمه وورقته الرابحة كاظم علي الذي اطاح بأحلام الجزراوية في آخر ٩ دقائق وفوت عليهم فرصة العودة بنقطة على غرار ما حدث في الاسبوع الماضي امام الشارقة وكانت احداث المباراة توحي بأن التعادل سيكون سيد الموقف خاصة بعدما تصدت عارضة الجزيرة والقائم لثلاثة اهداف لجمعة سعيد ومحمد ابراهيم الذي وقف القائم والعارضة في وجهه مرتين متتاليين وخلال ربع ساعة فقط.. لكن براعة كاظم علي الذي نجح بتحقيق ٦ نقاط متتالية لرفيقه خلال اسبوع واحد بعدما كان له الفضل بالفوز السابق على الصين باحرازه هدف الفوز قلبت موازين المباراة وعززت الرصيد النصراوي بثلاث نقاط جديدة.

ومشكلة الجزيرة انه مال الى تغطية منطقته الخلفية وسد كل الثغرات نحو مرماه دون التركيز على الناحية الهجومية بحيث لم يأخذ بعين الاعتبار بأن الهجوم خير وسيلة للدفاع ولذلك كان من الطبيعي ان يدفع ثمن ذلك غاليا مع انه تحرك بشكل جيد في الدقائق الاولى من الشوط الاول ونصف الشوط الثاني وكان الاكثر استحواذا على الكرة في هذا الشوط قبل دخول الهدفين.

الشوط الثاني كان افضل نسبيا وشهد هدفي المباراة واربع فرص ضائعة ابرزها الكرة التي سددها محمد ابراهيم بعد ثلاث دقائق ووقف لها القائم بالمرصاد ثم كرر نفس المشهد في الدقيقة العاشرة لكن العارضة تدخلت هذه المرة، وفي الدقيقة ٢٨ يقوم اللاعب رشيد عباس بعرقلة يوسف حسن مهاجم الجزيرة داخل المربع لكن حكم الساحة يونس حسن بشير بمتابعة اللعب وكان موفقا تماما في قراره لانه عوض ركلة الجزاء الصحيحة التي يحتسبها للفريق النصراوي في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول بعد عرقلة صالح قاسم ظهير ايسر الجزيرة لجابر الصفار لاعب النصر داخل المربع فكانت «واحدة بواحدة»!

الهدف الاول

بعد هذه الفرصة الذهبية التي ضاعت من الجزيرة ضغط النصر بغية احراز هدف يعزز به رصيده ويدخله في دائرة المنافسة فكان له ما اراد في الدقيقة ٣٦ عندما لعب يوسف موسى ركلة حرة مباشرة ارتدت من الدفاع الى كاظم علي الذي سدد وسط غابة من السيقان في الزاوية اليمنى، وتلوح فرصة اخرى للتسجيل لكن الدفاع الجزراوي يبعد الكرة من امام محمد ابراهيم المتحفز.



الهدف الثاني

وفي الدقيقة ٤٧ اي في الوقت الضائع ينجح كاظم علي وبمجهود فردي في تعزيز هدفه بكرة صاروخية بعدما تخطى الدفاع وسدد بقوة في الشباك.

وكان الدكتور طه اسماعيل مدرب الجزيرة قد دفع بلاعبه المخضرم فهمي أحمد قبل النهاية بست دقائق بدلا من عايض محسن لكن الحال استمر كما هو.. كما اشرك مدرب النصر في هذا الشوط حامد عمر مكان جابر الصفار ومحمد أحمد مكان عيسى جمعة.

بهذا الفوز يكون النصر قد عزز رصيده بثلاث نقاط جديدة (١٥ نقطة) محتفظا بالمركز الرابع بعد الجزيرة الذي استقر رصيده عند ١٧ نقطة رغم الخسارة.

ادار المباراة يونس حسن وعاونه علي مخلوف ومحمد عبدالكريم وانذر كلا من حسين سهيل وعايض محسن وكمال سالم من الجزيرة بسبب الخشونة.

تعادل جديد بلا مبرر..

الشارقة يرفض الصدارة للمرة الثانية.. ويتقاسم المباراة مع الوصل

■ محمد جاسم:

■ للمرة الثانية على التوالي.. وللاسبوع الثاني يخرج فريق الشارقة متعادلا على ملعبه وبين جماهيره.. وفي كلتا الحالتين اضاع خلالهما الفريق فرصة ذهبية لاعتلاء القمة والهروب بالصدارة.

وما حدث للفريق الاسبوع الماضي عندما تعادل سلبيا مع الجزيرة تكرر بالامس مع الوصل عندما أضاع الفريق فرصة تقدمه وملاحقة المتصدر العين.. ليخرج في النهاية متعادلا وكاد ان يخسر في اللحظات الاخيرة لولا براعة حارس مرماه طارق مصبح.. وهكذا اضاع الشارقة اربع نقاط ثمينة في مباراتين كان بامكانهما ان يمنحا الصدارة للابيض.

عموما المباراة التي جمعت فريقا الشارقة والوصل والتي انتهت بالتعادل ١/١ جاءت صورة طبق الاصل من مباراة الفريقين في الدور الاول وسيناريو مكرر لذلك اللقاء.. فالفريقان تقاسما المباراة لعبا ونتيجة فكان الشوط الاول شرقاوي عندما انتهى بتقدم الشارقة والشوط الثاني كان للاصفر الذي نجح في تعديل النتيجة وفرض سيطرة تامة على مجريات المباراة في الشوط الثاني.

والاختلاف الوحيد في المباراة تمثل في الكم الهائل من الانذارات او البطاقات الصفراء التي رفعها حكم المباراة علي صالح.. حيث بلغت ٩ بطاقات صفراء الى جانب بطاقة حمراء لمدافع الشارقة محمد سلطان.. واذا كان هذا الرقم هو الاكبر حتى الآن في المسابقة الا ان في وجهة نظرنا الشخصية المباراة كانت اكثر من عادية ولا تستحق هذا العدد من البطاقات التي كان بامكان علي صالح التغاضي عن بعضها.. وبدون ذلك فان التحكيم كان جيدا.

نعود للمباراة التي اقيمت بين الفريقين في اطار الاسبوع العاشر من المسابقة.. نجدها جاءت جيدة في مستواها الفني الذي بدأ يرتفع بشكل عام في المسابقة.. وكان الشارقة هو الافضل والاخطر طوال الشوط الاول الذي تسيده الفريق ونجح في احراز الهدف الوحيد في الدقيقة ٤٥ من الشوط بواسطة عبدالعزيز العنبري الذي تعامل بشكل جيد مع تمريرة محمد راشد الرائعة والتي انتهت في الشباك. وقبل ذلك اضاع مهاجمو الشارقة عدة فرص سهلة بسبب التسرع وعدم التركيز في انهاء الهجمات.

مع بداية الشوط الثاني.. وكان مدرب الشارقة يرتكب خطأ غير متوقعا عندما قام بسحب اللاعب محمد راشد صانع العاب الفريق والدينامو المحرك للفريق بأكمله ويدخل مكانه طارق احمد.. الامر الذي ادى الى تحول السيطرة على منطقة المناورات لعمر سلطان لاعب الارتكاز الوصلاوي وزملاءه الذين تسيدو هذه المنطقة تماما وقاموا ببناء هجماتهم منها والتي لم تتوقف حتى النهاية.. ومن احدى تلك الهجمات تمكن طارق درويش من الحصول على ضربة جزاء عندما عرقل من قبل مدافع الشارقة محمد سلطان الذي تلقى الانذار الثاني ثم البطاقة الحمراء.. ليتصدى حميد يوسف لضربة الجزاء ويحرز منها هدف التعادل.. كان ذلك في الدقيقة ٢٠ من الشوط.

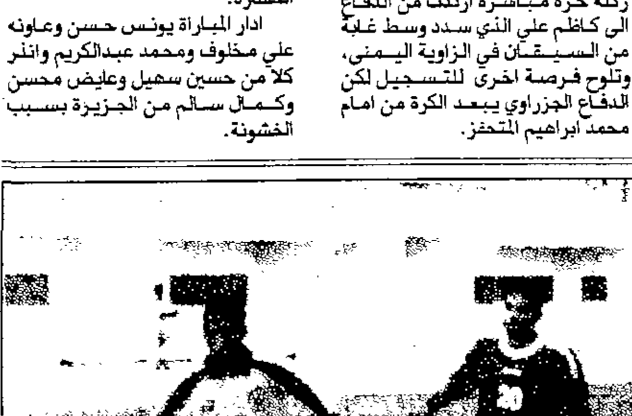
هدف التعادل فتح شهية الوصلاوية للفوز خاصة وان الشارقة يلعب ناقصا بعد طرد مدافعه.. فكثف الاصفر من هجماته وفي المقابل كان اسماعيل محمد يقود عدة هجمات مضادة مع العنبري على مرمى الوصل.. الا ان كليهما لم ينجح في ترجيح كفة فريقه على الآخر لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١.

وبهذه النتيجة يصل رصيد الشارقة الى ٢٠ نقطة محتفظا بموقعه ومركزه الثاني رافضا الهدية النصراوية والفوز الذي حققه على الجزيرة.. من اجل الانفراد بالصدارة والابتعاد مع الوحدة.. وفي المقابل اضاف الوصل نقطة لرصيده الذي وصل الى ١٣ نقطة محتلا المركز الخامس في الترتيب العام.. والنتيجة بشكل عام جاءت لصالح الوحدة.. وفرصة للابتعاد والهروب عن مطارديه.

اكبر نسبة من البطاقات

ادار المباراة الحكم علي صالح وساعده على الخطوط مسلم احمد وعلي خلفان.. وقد انذر الحكم كل من محمد راشد وعلي غلوم وخليفة محمد وجاسم محمد ومحمد سلطان الذي حصل على البطاقة الحمراء بعد الانذار الثاني. ومن جانب الوصل انذر الحكم جاسم محمد وعمر سلطان ومحمد عبيد وماجد سعيد. وهي اكبر نسبة من الانذارات تسجل حتى الآن في هذا الموسم.


صراع على الكرة بين عمر سلطان وابراهيم صالح — تصوير: منور جعفري


تصوير: أسامة الحريري

المغني «يُطرب» كلباء ويخطف النقاط الثلاث من الأهلي

■ كلباء - سيد عثمان

■ وكانت النقاط الثلاث التي حققها كلباء أمس هدية من اللاعبين الى نائب رئيس ناديهم الشيخ هيثم القاسمي في ليلة عرسه ولأول مرة يكسب الفريق ثلاث نقاط كاملة على ملعبهم وذلك على حساب الأهلي الذي ازدادت جراحه وساء موقفه بقاع الدوري حيث لايمتلك سوى ٤ نقاط بينما رفع أبناء اتحاد كلباء رصيدهم الى ١٣ نقطة ليتقدموا خطوة طيبة نحو المنطقة الدافئة.

وتخلي الحظ عن الأهلي. مرات. وعاندته العارضة. مرة. فالمباراة كانت في قبضة لاعبيه والفرص ضاعت من مهاجميه تباعاً ولكن أبناء اتحاد كلباء استطاعوا خلال الدقائق الخمس الأخيرة من حسم المباراة لصالحهم ونجحوا بفضل محمد المغني في احراز الهدف بجانب اضاعتهم فرصتين ثمينتين في هذا الوقت القصير والحاسم.

ولانملك إلا أن نقول للأهلي تلك هي الكرة في غمضة عين ذهبت النقاط الثلاث. رغم الجهد الكبير الذي بذله يوسف عتيق وسالم حسن ثم فؤاد خليل بعد نزوله.

وقد جاء الشوط الأول فاترا وخاليا من الحماس وكان عبارة عن محاولات يائسة للمهاجمين تنتهي دائما عند أقدام الحارسين سعيد عبدالله وحسن علي.

واشتعلت المباراة خلال الشوط الثاني وكشف الأهلي عن نيته في اقتناص الفوز وزاد مدربه من قوة الفريق الهجومية بنزول فؤاد خليل واستطاعوا بالفعل السيطرة على المباراة وشن الكثير من الهجمات الخطرة مما دفع مدرب اتحاد كلباء ميجيل الى الدفع بالمحظوظ والحريف عيسى علي مكان وليد سعيد الذي لم يفعل شيئا وبالفعل كان عيسى هو مفتاح الفوز بعدما تسبب في الهدف الوحيد عندما تسلم كرة حلوة من راشد سيف الذي تخطى أكثر من مدافع فتسلمها عيسى ومررها بحرفنة الى المدافع محمد المغني الذي أرسلها صاروخا من داخل خط الـ ١٨ في حلق مرمى الأهلي في الدقيقة ٤٠ من عمر الشوط الثاني ليدخل الجمهور في وصلة طرب بسبب المغني. وكان الأهلي قبل هذا الهدف يشكل حصارا على مرمى اتحاد كلباء وأنقذت العارضة قنبلة من يوسف عتيق وشتت الحارس تسديدة قوية من خالد شهاب.

ادار المباراة عيسى صالح وساعده أحمد راشد وناصر بهروز وراقبها فريد عبدالرحمن وانذاران لخالد شهاب وعيسى مراد من الأهلي ومسعود من اتحاد كلباء.

أهلي الفجيرة ينصب السيرك ويكسب الرمس ١/٥

■ الفجيرة - الاتحاد: واصل فريق أهلي الفجيرة تألقه بدوري الدرجة الثانية ونصب لاعبو أمس السيرك وفازوا على الرمس ١/٥ ليرتفع رصيدهم الى ١٦ نقطة وللرمس ٤ نقاط. وقد انهى ابناء اهلي الفجيرة الشوط الأول لصالحهم بالتقدم بهدفين نظيفين حيث كانت الافتتاحية من النجم الصاعد محمد عبدالله ثم اضاف سالم محمد خميس الهدف الثاني.

ونجح محمد عبدالله وعيسى موسى وحميد سالمين من تسجيل ثلاثة أهداف متتالية بالشوط الثاني بينما لم يسجل الرمس سوى هدف واحد خلال هذا الشوط.

في كأس اتحاد السلة:

الوحدة يبعد العين ويواجه بني ياس على صدارة المجموعة

فوز الشارقة وأولمبيك وخروج العين والنصر

■ صعد الوحدة الى الادوار النهائية لكأس اتحاد كرة السلة بعد فوزه امس بملعبه على العين ٧٨ - ٦٤ وابعاده عن المسابقة.. وسوف يلتقي الوحدة مع بني ياس في السادسة والنصف مساء اليوم بالصالة «العنابية» لتحديد أول وثاني المجموعة الأولى.

ورغم خسارته فقد ظهر الفريق العيناوي بصورة جيدة مختلفة تماما عن صورته المهزوزة أمام بني ياس أمس الأول وكان نداً قويا لحامل اللقب في الدقائق الأولى لكن خبرة الوحداوية حسمت الشوط الأول لصالحهم ٣٧/٤٦ واستمر التفوق الوحداوي في الشوط الثاني ووصل الفارق الى ٢٢ نقطة قبل النهاية بأربع دقائق لكن العين نجح في الدقائق الأخيرة بتقليل الفارق إلى ١٤ نقطة وأجاد منه بشكل خاص نجمه سالم خليف مطر ابرز لاعبي الفريق.. سجل علي راشد أعلى نسبة من النقاط (٣٠) تلاه حمدان سعيد (١٨) وعبيد مفتاح (١٢) وعبدالله ابراهيم (٩) واتاح مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم الفرصة للاعب الناشئ راشد سالم وتراوحت مشاركة كل لاعب في المباراة ما بين ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة.

فوز أولمبيك على النصر

وعلى صالة نادي الوصل حقق أولمبيك الفلبيني فوزاً كبيراً على النصر وبنتيجة ٨٢ - ٦٤ ليصعد مع الوصل الى الادوار النهائية وتصبح مباراتهما الليلة بملعب الأخير هي الفيصل في تحديد صدارة المجموعة الرابعة فيما خرج النصر من المسابقة بعد خسارتين متتاليتين.

وفوز الشارقة على الإمارات

وعلى صالة نادي الشارقة حقق فريقها فوزاً سهلاً على الإمارات ٧٥ - ٣٣ وصعد بذلك للادوار النهائية في انتظار مباراته مع الشباب الليلة بالشارقة والتي ستحدد صدارة المجموعة الثانية.



بمتابعة سلطان بن خليفة وتعليمات منصور بن زايد

٣٥ فرساً تعلن الليلة انطلاقة موسم الفروسية بأبوظبي

■ بمتابعة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق وتعليمات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للفروسية ينطلق مساء اليوم أول سباقات الموسم ١٩٩٨/٩٧ للخيول العربية الأصيلة والمهجنة الأصيلة والتي ينظمها نادي أبوظبي للفروسية على مضمار «المزروع» ضمن ١٥ سباقا تتضمنها أجندة النادي لهذا الموسم ويشارك في سباق الليلة ٣٥ من أفضل الخيول العربية الأصيلة والمهجنة الأصيلة والتي سبق وحققت نتائج متميزة على الساحة المحلية. ويجرى سباق الليلة على مدار ٦ أشواط خصص منها ثلاثة للخيول العربية الأصيلة والثلاثة الأخرى للمهجنة الأصيلة. ويبلغ مجموع الجوائز النقدية المرصودة ٣١٠ آلاف درهم وسيارة لجمهور السباق وللخيول الفائزة.

وسوف يغلق نادي أبوظبي للفروسية باب الترشيحات قبل انطلاقة الشوط الأول بنصف ساعة وبالتحديد في تمام الساعة السادسة والنصف. كما خصص النادي مكاناً لتسليم بطاقات الترشيح وسط ساحة النادي.

● سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية. الشوط الأول ينطلق في السابعة مساء وهو مخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو من السباقات التي تتطلب قوة مع سرعة ويشارك فيه ٩ خيول نرشح منها «تبديل» لاسطبلات جبل علي بقيادة الفارس ويلي شويل و«رحيل» لفيصل الرحماني بقيادة الفارس جيرار مويلان و«ريندروب ترى» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بقيادة الفارس جفين ويشاركها أيضا هاوس أوف ريشز لسعيد أمين وبيرد لمؤسسة الفجيرة الوطنية واركتيكوس لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«الريح» للدكتور حسين محمد حبيب الرضا ورتيسينت لزياد كلداري.

وتصل جائزة السباق النقدية ٣٠ ألف درهم.

● يتميز سباق الشوط الثاني بقصر المسافة والتي تحتاج من المشاركين سرعة زائدة حيث حدد له ١٢٠٠ متر فقط وهو مخصص للخيول المهجنة الأصيلة ويشارك فيه ٦ خيول هي «وسام برنس» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«انجاز» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و«مشترك» لحمد عامر حميد المنصوري و«فرست شير» لنادي أبوظبي للفروسية و«سوسو» لام. ام. آر. ام و«سيورل» لمحمد بن أحمد خليفة اليوسف. وتصل جائزة السباق النقدية ٣٥ ألف درهم مقدمة من نادي أبوظبي للفروسية.

● سباق الشوط الثالث خاص بالخيول المهجنة الأصيلة ويشارك فيه ٥ خيول لمسافة ١٦٠٠ متر وجوائزه ٤٥ ألف درهم والخيول هي «ايربورت» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و«هارليم» لام. آل مكتوم و«انتداب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«مجدك قريب» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و«سيلاكت فيوه» لمحمد علي الشعفار.

● يشهد الشوط الرابع انطلاقة سباقات الخيول العربية الأصيلة على مضمار أبوظبي للموسم الجديد حيث يشارك ٥ خيول لمسافة ١٢٠٠ متر وكلها خيول معروفة منها «أسرار» للشيخ حامد بن خادم بن بطي و«فيكسيس جرى» ل. ام. آر. ام «على كيفك» لام. ال مكتوم و«السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة و«شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة وتصل قيمة الجائزة النقدية والتي رصدها نادي أبوظبي للفائزين ٤٥ ألف درهم.

● يعتبر الشوط الخامس على جائزة نادي أبوظبي للفروسية هو أقوى سباقات الليلة والخاص بالخيول العربية الأصيلة حيث تشارك فيه ٥ خيول حققت نتائج متميزة على ميادين الامارات وهي سي. آر. شاوليد كيتز لسمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم وأمرك غريب لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وسكاي روكيت لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«تذكار» لسمو الشيخ احمد بن محمد آل مكتوم وشينا لصاحب السمو رئيس الدولة وسوف يعتبر الشوط الخامس من أصعب سباقات الليلة على جمهور الترشيحات.

● سيكون الشوط السادس مسك ختام سباق أبوظبي والذي يشارك فيه ٥ خيول عربية أصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وتبلغ جوائزه ٤٥ ألف درهم والمشاركة هي جوديفيل لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم وكليستيل ايميج لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم وشوجر كريك شيرس لصاحب السمو رئيس الدولة ودجيا الملس لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ودانة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان.

الشوط الأول — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية — الخيول المهجنة الأصيلة

٢,٢٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر –إلى– ٦٠ والخيول عمر اربعة سنوات فما فوق المصنفة ما بين صفر – إلى – ٥٥ الجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٣٠,٠٠٠ — الأول: ١٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ٧,٥٠٠ درهم — الثالث: ٤,٥٠٠ درهم — الرابع: ٣,٠٠٠ درهم

1 هاوس أوف ريشز (بريطانيا) 7-7-8-0- [4]
عصي بني – ٤ سنوات-
شرلي هايتس (بريطانيا) / بلف (الولايات المتحدة)
السيد / سعيد أمين فلكناز
المدرب: جيه. جيه. مياس
إرني جونسون 60.0 كلجم

2 تبديل (بريطانيا) 2-1-5-2-4- [5]
عصي كميت – ٥ سنوات-
ورشان (الولايات المتحدة) / تارنيك تويست (الولايات المتحدة)
اسطبلات جبل علي
المدرب: دروبنا سيلفرآتام
ويلي سوبل 59.0 كلجم

3 رحيل (ايرلندا) 5-5-0-8-1- [9]
عصي كميت – ٧ سنوات-
ريفرنس بوينت / الخزامة (الولايات المتحدة)
السيد / فيصل الرحماني
المدرب: إروين شاربي
جيرار مويلان 55.0 كلجم

4 أركتيكوس (ايرلندا) 4-3-3-5-5- [8]
عصي كميت – ٤ سنوات-
سادلرز ويلز (الولايات المتحدة) / أركتيك هريوت (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب: ساتيش سيمار
سي آكويلار 54.5 كلجم

5 بيرو (بريطانيا) 0-3-3-8-5- [6]
فحل كميت – ٧ سنوات-
ريفرنس بوينت / بيلف (الولايات المتحدة)
مؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات
المدرب: كيه. بي. ماكلاجلين
كارلوس أرياس 53.5 كلجم

6 الريح (ايرلندا) 6-9-5-6-7- [3]
مهرة كميت – ٤ سنوات-
بريولو (الولايات المتحدة) / فليتنج (الولايات المتحدة)
دكتور / حسين محمد حبيب الرضا
المدرب: إروين شاربي
كريس أفري 52.5 كلجم

7 ريندروب تري (الولايات المتحدة) 3-2-2-2-5- [7]
فرس أزرق – ٦ سنوات-
ترتيبرلينو (الولايات المتحدة) / رينتري رينيجاد (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب: ساتيش سيمار
جفين بيرر 51.0 كلجم

8 رتيسينت (بريطانيا) 5-0-0- [2]
مهر كميت – ٤ سنوات-
سادلرز ويلز (الولايات المتحدة) / شاي برينسس (الولايات المتحدة)
السيد / زياد كلداري
المدرب: بادي رودكين
بيتر بريت 51.0 كلجم

9 ليتل فاثر (الولايات المتحدة) 4-5-1-6-3- [1]
فحل أشقر – ٥ سنوات-
بيرينج (بريطانيا) / رشيان رويال (الولايات المتحدة)
مؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات
المدرب: بادي رودكين
بول إديري 51.0 كلجم

الشوط الثاني ٧:٢٥ مساء — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية — الخيول المهجنة الأصيلة

١,٢٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات والخيول عمر اربعة سنوات فما فوق المصنفة ما بين صفر – إلى – ٧٥ الجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٣٥,٠٠٠ — الأول: ١٧,٥٠٠ درهم — الثاني: ٨,٧٥٠ درهم — الثالث: ٥,٢٥٠ درهم — الرابع: ٣,٥٠٠ درهم

1 وسام برنس (بريطانيا) 4-5-3-4-4- [2]
فحل كميت – ٦ سنوات-
سويفت ستار (الولايات المتحدة) / كلاري بريدج (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم
المدرب: إروين شاربي
بيتر بريت 59.0 كلجم

2 انجاز (ايرلندا) 5-5-5-5- [4]
مهر كميت – ٤ سنوات-
فيري كينج (الولايات المتحدة) / دكيندس
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب: دروبنا سيلفرآتام
ويلي سوبل 57.5 كلجم

3 مشترك (ايرلندا) 3-3-5-2-3- [3]
فحل كميت – ٥ سنوات-
تراي ماي بيست (الولايات المتحدة) / سيكريت هايداواي
السيد / حمد عامر حميد المنصوري
المدرب: كيه. بي. ماكلاجلين
كارلوس أرياس 56.0 كلجم

4 فرست شير (الولايات المتحدة) 5- [6]
مهر كميت – ٣ سنوات-
ميوزيكال فابي / ريفا دانس (فرنسا)
نادي أبوظبي للفروسية
المدرب: جي. روبلوسكي
كريس أفري 52.0 كلجم

5 سوسو (بريطانيا) 9-4-6-1- [1]
مهرة شقراء – ٤ سنوات-
مكيافليان (الولايات المتحدة) / هوم تروث (بريطانيا)
ام. ام. آر. ام
المدرب: ساتيش سيمار
جفين بيرر 52.0 كلجم

6 سيورل (فرنسا) 1-2-2-3-1- [5]
فحل أشقر – ٦ سنوات-
كروفتر (الولايات المتحدة) / كوتيويس
السيد / محمد بن أحمد خليفة اليوسف
المدرب: بادي رودكين
بول إديري 51.0 كلجم

الشوط الثالث ٧:٥٠ مساء — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية — للخيول المهجنة الأصيلة

١,٦٠٠ متر

سباق حسب عمر وتدنح الخيول المشاركة عمر ثلاثة سنوات فما فوق. الأوزان: عمر ثلاثة سنوات: ٥٣ كلجم. فما فوق ثلاثة سنوات: ٥٤ كلجم. الخصومات: الفائزة بجائزة مالية مقدارها ٣٠,٠٠٠ درهم ثلاثة مرات أو جائزة مالية مقدارها ٥٠,٠٠٠ درهم مرة واحدة منذ تاريخ ٩٦/١٢/١: ٧,٥ كلجم. الفائزة بجائزة مالية مقدارها ٣٠,٠٠٠ درهم مرتين منذ تاريخ ٩٧/٢/١: ٥ كلجم. الفائزة بجائزة مالية مقدارها ٣٠,٠٠٠ درهم منذ تاريخ ٩٧/٤/١: ٢,٥ كلجم. السماح: المهرات والفرسات: ١,٥ كلجم.

الجوائز(درهم) ٤٥,٠٠٠ — الأول: ٢٢,٥٠٠ درهم — الثاني: ١١,٢٥٠ درهم — الثالث: ٦,٧٥٠ درهم — الرابع: ٤,٥٠٠ درهم

1 ايربورت (الولايات المتحدة) 3-3-1-4-7- [3]
فحل كميت – ٦ سنوات-
لير فان (الولايات المتحدة) / فاحو بروسيكت (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب: دروبنا سيلفرآتام
ويلي سوبل 54.0 كلجم

2 هارليم (بريطانيا) 2-8- [4]
عصي كميت – ٥ سنوات-
ريليو كويست (الولايات المتحدة) / حريقة (فرنسا)
ام. آل مكتوم
المدرب: ساتيش سيمار
بيتر بريت 54.0 كلجم

3 انتداب (الولايات المتحدة) 5-1-2-3-5- [1]
مهر كميت – ٤ سنوات-
فون تريت (الولايات المتحدة) / القواني (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
المدرب: ساتيش سيمار
جفين بيرر 54.0 كلجم

4 مجدك قريب (ايرلندا) 0- [5]
عصي كميت – ٤ سنوات-
ألزاو (الولايات المتحدة) / أوتيق (فرنسا)
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب: دروبنا سيلفرآتام
وين ماسون 54.0 كلجم

5 سيلاكت فيوه (بريطانيا) 4- [2]
مهر كميت – ٤ سنوات-
ألزاو (الولايات المتحدة) / إيكت (الولايات المتحدة)
السيد / محمد علي الشعفار
المدرب: بادي رودكين
بول إديري 54.0 كلجم

الشوط الرابع ٨:١٥ مساء — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية — للخيول العربية الأصيلة

١,٢٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات فما فوق المصنفة ما بين صفر –إلى– ٨٠ الجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٤٥,٠٠٠ — الأول: ٢٢,٥٠٠ درهم — الثاني: ١١,٢٥٠ درهم — الثالث: ٦,٧٥٠ درهم — الرابع: ٤,٥٠٠ درهم

1 أسرار (عزاق إين كروسيلر) (بريطانيا) 5-5-1-0-1- [1]
فحل أزرق – ٧ سنوات-
سكاي كريسيلر (بريطانيا) / بنت صيحة (بريطانيا)
الشيخ حامد بن خادم بن بطي
المدرب: جي. روبلوسكي
ميروسلو بيليش 56.0 كلجم

2 فيكسيس جري (الولايات المتحدة) 6- [3]
عصي أزرق – ٦ سنوات-
سامس فيكس (الولايات المتحدة) / حنا جري (الولايات المتحدة)
ال. ام. آر. ام.
المدرب: إروين شاربي
جيرار مويلان 56.0 كلجم

3 على كيفك (عامر ستريك) (الولايات المتحدة) 3-7-4-3-6- [5]
عصي أشقر – ٦ سنوات-
أيدنستراك (الولايات المتحدة) / آجينا آمير (الولايات المتحدة)
ام. آل مكتوم
المدرب: ساتيش سيمار
جفين بيرر 55.5 كلجم

4 السيول (مكميلون) (الولايات المتحدة) 2-3-4-2-6- [4]
عصي كميت – ١٠ سنوات-
ميلون (بولندا) / إف. إتش. مس ماكو (الولايات المتحدة)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب: جوليان سمارت
كاتي سويني 50. كلجم

5 شرار (كيكي) (الولايات المتحدة) 4-2-3-3-6- [2]
فحل كميت – ٩ سنوات-
نابكغ (بولندا) / كينيا (الولايات المتحدة)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب: ال. واي. كارتر
بيتر بريت 50.0 كلجم

الشوط الخامس — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية — للخيول العربية الأصيلة

١,٤٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر –إلى– ١٠١ والخيول فما فوق ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر – إلى – ١٠٠
الجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٦٠,٠٠٠ — الأول: ٣٠,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٥,٠٠٠ درهم — الثالث: ٩,٠٠٠ درهم — الرابع: ٦,٠٠٠ درهم

1 سي. آر. شاوليدكيتز (الولايات المتحدة) 1-3-4-3-3- [3]
عصي كميت – ٥ سنوات-
شارلي فالنتاين (الولايات المتحدة) / بي. إتش. إف. دوت (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم
المدرب: إروين شاربي
ويلي سوبل 59.0 كلجم

2 أمرك غريب (فيسيس) (روسيا) 1-8-1- [5]
فحل أشقر – ٥ سنوات-
حيزر (روسيا) / فانيازكا (روسيا)
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب: ساتيش سيمار
جفين بيرر 58.0 كلجم

3 سكاي روكيت (بريطانيا) 2-2-9-3-2- [2]
فحل أزرق – ٦ سنوات-
سكاي كروسادر (بريطانيا) / سيلفريتا سكاي (بريطانيا)
سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
المدرب: كيه. بي. ماكلاجلين
بيتر بريت 52.5 كلجم

4 تذكار (أورغواي) 3-2-1-4- [1]
عصي أشقر – ٨ سنوات-
زدرتي. شاكر (الولايات المتحدة) / التساح (أورغواي)
سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم
المدرب: إسماعيل محمد
كارلوس أرياس 52.5 كلجم

5 شينا (فرنسا) 4-1-2-2-2- [4]
فرس شقراء – ٦ سنوات-
دجلفور (فرنسا) / فانتازيا (فرنسا)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب: جوليان سمارت
كاتي سويني 51 كلجم

الشوط السادس — سباق جائزة نادي أبوظبي للفروسية — للخيول العربية الأصيلة

١,٦٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر –إلى– ٦٢ والخيول فما فوق ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر – إلى – ٦٠
الجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

1 جو ديفيل (الولايات المتحدة) 5- [1]
عصي أزرق – ٤ سنوات-
سمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم
المدرب: ساتيش سيمار
58.5 كلجم

2 كليستيل إتيج (الولايات المتحدة) 1-9- [2]
مهرة زرقاء – ٤ سنوات-
ساسورس إتيج (الولايات المتحدة) / إتيت ستار (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم
المدرب: إروين شاربي
بيتر بريت 58.0 كلجم

3 شوجر كريك شيرس (الولايات المتحدة) 6-1-0-5-2- [4]
فحل أزرق – ٦ سنوات-
وانيس (الولايات المتحدة) / الجراندي (الولايات المتحدة)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب: جوليان سمارت
كاتي سويني 56. كلجم

4 دجيا الملس (فرنسا) 7-4-8- [5]
فرس كميت – ٤ سنوات-
دورمت (فرنسا) / أحمتا
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب: دروبنا سيلفرآتام
ويلي سوبل 54.5 كلجم

5 دانة (الولايات المتحدة) 5- [3]
مهرة شقراء – ٤ سنوات-
شارلي فالنتين (الولايات المتحدة) / سي. آر. جوليا (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان
المدرب: جي. آر. شو
إرني جونسون 50.5 كلجم

مطاردة خماسية في رالي الامارات الصحراوي

«الاخوة الاعداء» في المقدمة.. و«الفنلندي» يحكم سيطرته على الصدارة!

«بلهلي» في المركز الخامس.. و«المطيوعي» يخرج بسبب انفجار محرك سيارته!

■ متابعة . محمد حمصي

■ لم يطرأ اي جديد على ترتيب المتسابقين في رالي الامارات الصحراوي خاتمة جولات بطولة العالم للراليات الصحراوية الطويلة سواء على مستوى السيارات أو الدراجات النارية فقد احتفظ الفنلندي آري فاتانن بصدارة الرالي (فئة السيارات) كما احتفظ الدراج الاسباني اكاروتز بصدارة الدراجات متفوقا على بطل العالم وحامل اللقب الفرنسي ستيفان بيتر هانسيل الذي تقدم من المركز الثالث الى الثاني بفارق ثلاث دقائق عن الدراج الاسباني.. وحمل القسم الثاني من الرالي والذي اقيم امس بالربع الخالي اكبر مفاجأة بخروج نجم الامارات والفيكتوري خليفة المطيوعي الذي لم يتمكن من الانطلاق بسبب انفجار محرك سيارته اللانسيا.. كما خرج من السباق ١٤ دراجة نارية وللاسباب نفسها..

مطاردة خماسية!

وقد شهدت مرحلة الربع الخالي البالغة ٤٤٧ كلم مطاردة خماسية ساخنة بين الفنلندي آري فاتانن الذي احكم هيمنته على الصدارة بفارق ٥ دقائق و٢١ ثانية عن منافسه على بطولة السائقين وزميله بفريق ستروين بيار لارتيغ تلاهما نجم فريق ميتسوبيشي وحامل لقب رالي الامارات الفرنسي برونوسابي الذي حافظ على المركز الثالث وحل الايطالي نوربرت لوتيدي في المركز الرابع مكان متسابقنا يحيى بلهلي الذي استمر في المنافسة رغم تراجعه للمركز الخامس.

وجاءت هذه النتائج بعد خوض غمار مرحلة الربع الخالي التي تعد اخطر واقوى مرحلة في بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية.

وقد عاندت هذه المرحلة نجم الفيكتوري خليفة مطيوعي مع مساعده مبارك الهاجري كما عاندت المتسابق المقيم نيكولاس ماندريديس ومساعده بيتر فانهيربين بسبب الاعطال الميكانيكية التي سبقت المرحلة.

صدارة «اسبانية»

وعلى صعيد فئة الدراجات النارية حافظ الاسباني جوردي اكاورنز على مركز الطليعة بشكل مسرحي لم يعهده رالي الامارات من قبل حيث تصدر هذه الفئة طيلة اليوم مسجلا اوقاتا جيدة النجم الفرنسي ستيفان بيتر هانسيل الذي تمكن من السيطرة على السباق بفارق ٦ دقائق عن اقرب منافسيه وعند الامتار العشرة الاخيرة فوجيء بتوقف محرك دراجته الياماها ليترك الصدارة للاسباني اكاورنز ويحتل المركز الثاني تلاه الايطالي فابرزيوميوني بالمركز الثالث. فيما تراجع النجم الاماراتي محمد مطر الى مركز متأخر.

وقد خرجت من السباق ١٤ دراجة لعدم تمكنها من الانطلاق وضمت القائمة الدراجة ٢٧ التي يقودها المتسابق النمساوي بيتر حولباشر والدراجة ٤٥ بقيادة الالماني بيربارتيلز والدراجة ٤٨ بقيادة المتسابق الالماني توماس هوبفنر والدراجة ٦٧ بقيادة الهولندي غودفريد ليتسي والدراجة ٨٠ بقيادة التركي سليمان عنون والدراجة ٣٩ بقيادة النمساوي نوربرت ستادلر والدراجة ٦٠ بقيادة الياباني اسامو منويرا والدراجة ٦٢ بقيادة الياباني نوريتاغاموشي والدراجة ٢٢ بقيادة البريطاني تيم سومرز والدراجة ٧٩ بقيادة التركي كمال ميركيت والدراجة ٣٣ بقيادة المتسابق المقيم غرهارد بريشتنر والدراجة ٦٨ بقيادة البريطاني اندرو كواكر والدراجة ٧٠ بقيادة البريطاني ايلتن كار والدراجة ١٩ بقيادة الفنلندي كاري تيلتن.



بن سليم وحديث مع الألماني فرانك سيزلنج

الفريق الفنلندي في مقدمة ركب الانطلاقة

تكريم اسرع متسابقين

على صعيد آخر قامت شركة دبي للتعدات العملية بتوزيع جوائز خاصة لاسرع السائقين في مرحلة الربع الخالي وهما السائق الفرنسي بيار لارتيغ الفائز ببطولة كأس العالم في العام الماضي والدراج الايطالي سالا. وتجدر الاشارة الى الشركة قامت ببناء وتجهيز المخيم الليلي الخاص بالرالي على بعد ٨٥ كلم جنوب ابوظبي ويعد المخيم الافضل من نوعه في بطولة كأس العالم.

في نفس الوقت تلاءمت المرحلة تماما مع قوة سيارات الستروين البروتيب الجبارة التي اجتازت الدروب الوعرة والرميلة والسبخية.

ترتيب المتسابقين

● فئة السيارات:
اري فاتانن ٢,٣٤,٢ ,٦ ساعات
بيار لارتيغ ٢٣,٣٩,٦ ساعات
بيرونو سابي ١٢,٧,٧ ساعات
مادوريتريو كولومبو ٤٩,١٢,٨ ساعات
يحيى بلهيلي ٤٨,٢٢,٨ ساعات
فيليب اليوت ١٦,٣٧,٨ ساعات
يوهليوكونن ٤٧,٣٧,٨ ساعات
روبرت ايفز ٤,٤٤,٨ ساعات
سفين كوانت ١٢,٤٩,٨ ساعات
برنارد الكوتيل ٣١,٤٩,٨ ساعات
● فئة الدراجات:
جوردي اكاروتز ٢٢,٢٥,٧ ساعات
ستيفان بيتر هانسيل ٨,٢٩,٧ ساعات
فابريز يوميوني ١٦,٣٠,٧ ساعات
فابيو فلريولي ٣٥,٣١,٧ ساعات
جيوفاني سالا ٤٩,٣١,٧ ساعات
ايدي اوريولي ٤٦,٥٥,٧ ساعات
ديفيد ماكبرايد ٤٣,٣,٨ ساعات
كريستوف كنور ٢٨,٧,٨ ساعات
الفي كوكس ٠٠,٨,٨ ساعات
ديفيد كاستيرا ٤٧,١١,٨ ساعات

مرحلة «محمد بن خالد» اليوم

من جهة اخرى تنطلق في السادسة والربع صباح اليوم مرحلة «الشيخ محمد بن خالد القاسمي» والتي يبلغ طولها ٣٢٣ كلم والتي ستنتهي بالمتسابقين شرق منطقة جبل علي بدبي.. وتتكون هذه المرحلة من دروب رملية وسهول خصبة ووديان رملية وتعد مرحلة سريعة بشكل عام لكنها تتطلب مهارة في القيادة والملاحة ويعتبر القسم الواقع بين مركز المراقبة رقم (٤) عند الكيلومتر ١٨٤,٦٠ وحتى بداية وادي سمانية عند الكيلو ١٨٩,٥١ من اصعب الاقسام حيث تقع في تلك المنطقة سلسلة كثبان رملية عالية وسحيقة يجب اجتيازها بعد ٥٠ مترا.

اما مرحلة «حمد بوهليبة» وهي المرحلة الاخيرة فسوف تجري غدا السبت وستكون مسك الختام..

مرحلة المشاهدين

وعلى صعيد مرحلة المشاهدين الاستعراضية الخاصة فسوف تقام في السابعة مساء اليوم في الساحة المقابلة لفندق حياة ريجنسي (المقر الرسمي للرالي) ويتخللها العديد من الاثارة ويتوقع ان تجذب آلاف المشاهدين.



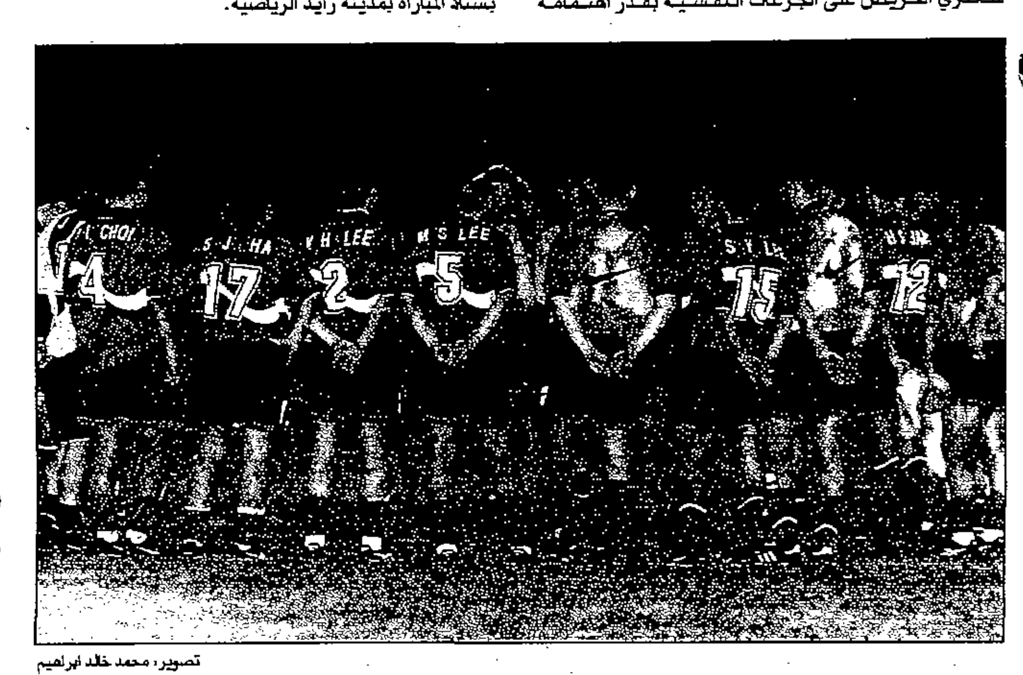
قبل ٤٨ ساعة من لقاء الأحد

منتخبنا وضيفه الكوري يتدربان بإستاد مدينة زايد

■ محمد عيسى

■ يواصل منتخبنا الوطني برنامجه التدريبي استعدادا للقاء المنتخب الكوري يوم الاحد المقبل التاسع من نوفمبر الجاري في آخر مباريات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨»، ويجري المنتخب في السادسة من مساء اليوم تدريبه الاول بستاد مدينة زايد بعد اللقاء الماضي مع المنتخب الاوزبكستاني الذي ابعدنا عن المنافسة على وصيف المجموعة.

وكان المنتخب قد أجرى مساء أمس تدريبه بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية بقيادة المدرب البرازيلي لوري ساندري الحريص على الجرعات النفسية بقدر اهتمامه بالجرعات الفنية، وشارك في التدريبات جميع اللاعبين، وظهر الثلاثي الغائب عن الابيض في اللقاء الماضي وهم زهير بخيت وحسن سهيل وبخيت سعد بحالة بدنية جيدة، عكس استعدادهم لخوض المباراة المقبلة مع المنتخب الكوري. وشهد تدريبات المنتخب امس سعادة أحمد ناصر الفردان امين سر اتحاد الكرة والعقيد سالم عبيد الشامسي وعبدالمحسن الدوسري عضوا اتحاد الكرة. وعلى بعد مرمى حجر اجرى الضيف الكوري تدريبه مساء امس بالملعب الفرعي رقم ٢ بمدينة زايد الرياضية، وقاد التدريبات المدرب تشا بون كن والذي شارك اللاعبين في اداء كافة التمارين وحتى التقسيمة، ويجري المنتخب الكوري في الخامسة من عصر اليوم تدريبه بستاد المباراة بمدينة زايد الرياضية.



تصوير: محمد خالد ابراهيم

رغم خروجه من المنافسة

الأزرق يغادر مبكرا إلى بكين والفيفا يؤجل المباراة خوفا من التلاعب


العنابي في مواجهة ايران بالدوحة اليوم والازرق طار مبكرا الى بكين

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يغادر الكويت في ساعة متأخرة من مساء اليوم وفد المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم متوجها الى تايلاند ومنها الى العاصمة الصينية بكين حيث سيقضي ليلة هناك بعدها يتوجه الى مدينة داليان للقاء منتخب الصين في آخر مباريات الفريقين في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ضمن المجموعة الآسيوية الاولى وكان منتخب الكويت تدرب امس على ملعب الاتحاد تحت اشراف مدربه ميلان ماتشالا وحضر التدريب جميع اللاعبين باستثناء عبدالله وبران وعبدالعزيز الهندي ومشعل السعيد وزهير الشمري وهاني الصقر، كما حضر التدريب ولم يشارك جاسم الهويدي هداف الازرق بعد عودته من البحرين حيث تلقى العلاج لدى طبيب المنتخب الكويتي السابق د. محمد سالم وقد تقدم الهويدي بكتاب اعتذار للاتحاد للسماح له بعدم السفر ضمن الوفد المسافر الى الصين اليوم وذلك لمتابعة علاجه. ومن ناحية اخرى صرح عبدالحميد محمد مدير المنتخبات الوطنية بأن الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد تلقى كتابا يفيد فيه الاتحاد الآسيوي بتأجيل موعد مباراة الكويت والصين لتقام في الساعة الثالثة عصرا بتوقيت الكويت بدلا من الحادية عشرة صباحا في اليوم نفسه حتى لا يحدث تلاعب في نتائج المباريات نظرا لان مباراة قطر والسعودية تقام في اليوم والتوقيت نفسه.

ماتشالا في طريقه لتدريب إتحاد جدة السعودي

■ الكويت - الاتحاد: توصل المسؤولون في نادي الاتحاد السعودي الى اتفاق مع المدرب التشيكي المشرف الفني على منتخب الكويت الوطني لكرة القدم لتولي مهمة تدريب الفريق الاول بالنادي خلفا للمدرب المجري نوفك الذي تم اعفاؤه من منصبه واكد مصدر مسؤول في نادي الاتحاد ان ماتشالا وافق مبدئيا على العرض، إلا ان هناك بعض الاختلافات في الامور المالية مثل مقدم العقد والراتب والتي تقف حائلا دون اتمام التعاقد معه واشار الى ان مدرب الفريق السابق ديمتري والذي يدرب الشارقة الاماراتي حاليا قد اعتذر وكذلك المدرب البرازيلي كامبوس الذي تعاقد مع نادي بني ياس الاماراتي.



«ستاد طوكيو» يغلي من الآن تحسبا لمباراة الغد

مجرد تفكير «بالشخبطة» «قبل مباراة» «بصيص الألم»!

ماذا يحدث لو غلبت الـ «١٪» .. الـ «٩٩٪» ؟!

فاكس عاجل من اليابان للقناة الرياضية: ارسلوا لنا لقطة «الغرشات الطائرة».. بأي ثمن

■ متابعة: محمد علي حسين

■ ان يغلب «السومو».. «الساموراي» غدا هناك بستاد طوكيو.. لعمرى صعب بل مستحيل.. ومع ذلك تعالوا الى كلمة سواء.. ماذا لو هزمت فرصة الـ ١٪ حقيقة الـ ٩٩٪ ؟!.

«أوكسير».. الأداء داخل المعمل التكنولوجي وليس الملعب التكنولوجي.. وقبل ذلك عملية نصب الخيام التكنولوجية داخل ملعب غال ويغلى .. قدم ايهارا وميتامي والموهوب الصغير وليس «النكتة» نكاتا كل ذلك يطابق تماما سيناريو متوقع ومنتظر للقاء الظهيرة غدا والذي احتفظ بموعده رغم انف الفيفا وبعد دقائق فحسب قضاها امين علم الاتحاد الياباني في أروقة زيوريخ.

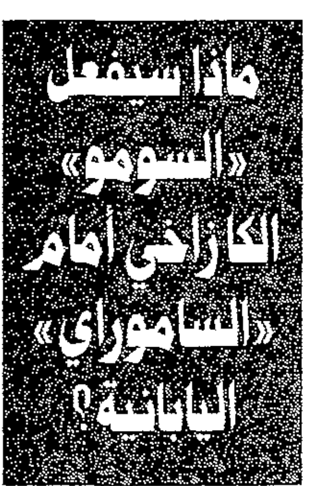
لا لن يكتبوا بقلم رصاص، ولا بالطباشير ولا ايضا بالحبر السرى وأمامهم «مسودة» مباراة طشقند هناك عندما لم يقدر النمر الياباني على الدب الكازاخستاني بحضور الغائبين الكبيرين كازوميورا او الطفل المدلل ولوبيز اوالنسخة «المجنسة» وليس وليدة.. استنساخ ياباني؟.

«ين الياباني».. وصفقت ملاعقه الخشبية يوم اهديناهم «نقطتى العمر» هكذا على طبق من فضة نزولا عند علاقات الصداقة الوطيدة بينا وبينهم.. يوم «ضخت» لهم قنوات الفضاء خبرا سعيدا اخرج حتى المخترعين منهم من صوابهم وجعل حتى طلبتهم خريجي افضل نظام تعليمي في العالم يغيبون عن مدارسهم لـ مرمى الحارس البلاستيكى «ياما جوتشي» لن يهزم غدا، هم الذين سوف «يشخبطون» بأقدامهم أمام المرمى الكازاخى «المفتوح».. سيجرون له عملية «غسيل مخ».. عقلية الاحتراف سوف تعمل غدا.. اذ هذا أوان الجد، واذا لم يكن فلربما اللعب «خلف ظهر الفيفا».. والدفع بطريقة «أندرتيبل» هذا وقته.. ومهما غلا ثمنه!. منذ الليلة التي ادرنا نحن فيها «ظهورنا» لنقاط اوزبكستان السهلة ازاء «فرق العملة» واعصابهم قبل اعصابنا لم تعرف طعم النوم، بعيونهم الصغيرة درسوا الوضع برمته، اجتمعوا داخل مبنى اتحاد المحترفين، حددوا مواقعهم على الخريطة، اكتشفوا «جزرا» لم تكن قبلها ضمن «جزرهم» الجميلة الساحرة الأنيقة. ومع ذلك.. فقط «قولوا لبعض الناس».. ماذا لو «لخبط» بل عطل الكازاخستانيون الكمبيوتر الياباني الذي ثبت اصابته «بفيروس» الركاكة.. حتى وبعيدا عن الملعب.. هناك داخل المعمل.. الياباني اعتاد ان «يصنع» سيارته في ظرف ٢٥ دقيقة او يزيد قليلا!.

ربما «نام» ناكامى، ربما تعطل «هوندا».. من يقول ان الكازاخي ربما لم يجر عملية خلع ضرس لنكاتا.. عندها فقط ماذا سيقول بعض الناس؟.

مباراة «المهلة الاخيرة» كل شيء فيها جائز ومرة اخرى ربما نحلم ببصيص الأمل.. بصيص الألم، ومع ذلك علينا في مثل هذه الأوقات العصيبة ان نحصى حتى «البطاطا الصغيرة».. حتى ومنظمو مونديال ٢٠٠٢.. يحلمون بسعادة هناك داخل مدينتهم الفاضلة؟!. وفاكس عاجل أمس الأول من التلفزيون الياباني لصديقتهم قناة ابوظبي الرياضية هذا فحواه:

«الأخوة الأصدقاء».. بناء على العلاقات الوطيدة بيننا، ومن وحى اتفاقات تبادل الحقائب الاخبارية عبر «الستلايت».. برجاء ارسال نسخة من آخر خمس دقائق من مباراتكم الاخيرة مع اوزبكستان.. بأي ثمن.. تهمنا جدا احداث ما بعد المباراة.. وبصفة خاصة لحظات قذف الجماهير للقنانى داخل الملعب.. مرة اخرى مستعدون للدفع بأي ثمن.. وبكل عملات العالم.. وتقبلوا تحياتنا. إنتهى نص «الفاكس».. لكن لم ينته الدرس الاعلامي، صنبور الاعلام الياباني الذي لا يهدأ. ولا يتوقف عن «الضخ» وجد فيما حدث في اعقاب المباراة الشهيرة والدقائق المثيرة. «مادة دسمة».. مادة صالحة للنشر على الهواء مباشرة.. عساها تكون درسا وعظة ونبراسا للاعبيهم.. رسالة تندرج في اطار التسخين.. والاعداد السيكولوجي للاعبين.. على طريقة الشيء بالشيء يذكر.. على طريقة «الفلاش باك».. على غرار الكلام لك يا جارة.. وانتهى الدرس الياباني .. درس «هذا طوله»؟!.




.. كالعادة يفترشون الارض وينامون بجانب الاستاد



.. ويحملون فانلة نانامي وسايتو

فرنسا والفيفا يحددان مواعيد مباريات كأس العالم

■ اعلنت اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بالاتفاق مع الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» يوم الثلاثاء مواعيد ٦٤ مباراة ستقام فى النهائيات فى فرنسا العام المقبل.

وقالت اللجنة ان مباراة الافتتاح التى ستكون البرازيل احدى طرفيها ستقام فى العاشر من يونيو حزيران فى استاد دو فرانس الجديد فى ضاحية سانت دنيس فى باريس الساعة الخامسة والنصف مساء «١٥٣٠» بتوقيت جرينتش».

وفي اليوم الذى ستقام فيه مباراتان بالدور الاول فى البطولة ستبدأ المباراة الاولى الساعة الخامسة والنصف مساء والثانية ستكون فى التاسعة مساء «١٩٠٠» بتوقيت جرينتش».

اما فى اليوم الذى ستقام فيه ثلاث مباريات ستبدأ المباراة الاولى الساعة الثانية والنصف مساء / ١٢٣٠ بتوقيت جرينتش / والثانية ستقام فى الخامسة والنصف مساء والثالثة فى التاسعة مساء.

وفى الدور الثانى ستقام مباراتان فى اليوم الواحد فى الفترة من ٢٧ الى ٣٠ يونيو حزيران. وستبدأ المباراة الاولى الساعة الرابعة والنصف مساء / ١٤٣٠ بتوقيت جرينتش / والثانية فى التاسعة مساء.

وفى دور الثمانية فى الثالث والرابع من يوليو تموز ستقام مباراتان الساعة الرابعة والنصف مساء فى سانت دنيس ومرسيليا ومباراتان الساعة التاسعة مساء في ليون ونانت.

وستقام مباراتا الدور قبل النهائى فى سانت دنيس وفيلودروم فى مرسيليا اما مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ستقام فى بارك دى برينس بباريس وفى ١٢ يوليو ستقام مباراة الدور النهائى فى استاد دو فرانس. وكل هذه المباريات ستبدأ فى التاسعة مساء.

وستعلن مواعيد المباريات الثماني والاربعين التى ستقام فى الدور الاول رسميا خلال قرعة النهائيات التى ستقام فى الرابع من ديسمبر كانون الاول فى مرسيليا.

حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على التراث العربي الاصيل أقيم على أرض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة.

واشتمل السباق على ١٤ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية أشواط حول لمسافة ستة كيلومترات والستة الاخرى ثنايا / أبكار لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول التلة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي
الشوط الثاني هملولة للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم
الشوط الثالث حوبة للشيخ عبدالرحمن بن أحمد المعلا
الشوط الرابع الخوارة للشيخ سعيد بن محمد بن خليفة آل مكتوم
الشوط الخامس بنت صوغان للسيد جمعة سيف راشد
الشوط السادس ملوح للسيد هادي مسعود الجبابي
الشوط السابع الحرة للسيد جمعة سيف راشد
الشوط الثامن الزاهية للسيد سعيد زايد المزروعي
الشوط التاسع قرطاسة للشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
الشوط العاشر هملولة للشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
الشوط الحادي عشر ندرة للشيخ عبدالله بن أحمد المعلا
الشوط الثاني عشر الحبيلة للسيد علي حميد الرزي
الشوط الثالث عشر الشاهينية للسيد سيف مصبح بن طوق
الشوط الرابع عشر المسك للسيد راشد بن عبدالله الهادفي

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

سعادة خليفة ناصر السويدي يرأس اجتماع مجلس الادارة العيناوي

شاكر عبدالفتاح يقود تدريب العين

إدارة العين تقرر:

اقامة مهرجان اعتزال لائق لأحمد عبدالله

دورة كروية لمدرسة كرة القدم ومركز تدريبي لكرة اليد

■ عقد مجلس ادارة نادي العين اجتماع عمله الدوري برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي وتناول التقارير وبرامج العمل المقدمة للمرحلة القادمة. وصرح عبدالله سالم القلرسي، امين السر العام بأن مجلس الادارة قرر اقامة مهرجان اعتزال وتكريم لائق للاعب أحمد عبدالله تقديرا من الاسرة العيناوية لمرحلة العطاء التي قضاها أحمد عبدالله لاعبا في صفوف الفريق الأول، وتقرر تشكيل لجنة برئاسة أحمد سعيد الشامسي مشرف الشؤون الثقافية.

وفي نفس اطار رعاية اللاعبين تقرر تشكيل لجنة لدراسة اوضاع جميع اللاعبين من مختلف الجوانب.

وفي اطار كرة القدم قرر المجلس التعاقد مع المدرب شاكر عبدالفتاح بدلا من المدرب البرازيلي كارلوس كابرال، وتكليف ربيع ابراهيم اداريا للفريق.

كما اقر المجلس استحداث دورة كروية خاصة لمدرسة الكرة بالتعاون مع ادارة منطقة العين التعليمية. واعتماد مركز تدريبي خاص لمدرسة كرة اليد ووضع كافة الامكانات لتطوير اللعبة.

واستعدادا لمشاركة النادي ببطولة الاندية العربية للكرة الطائرة تم اعتماد تشكيل الوفد الرسمي للبعثة برئاسة ابراهيم مختار عضو مجلس الادارة.

وفي اطار النشاط الثقافي، اعتمد المجلس البرنامج المقترح لتنفيذ الانشطة المشتركة مع ادارة منطقة العين التعليمية، كما تقرر الموافقة على ادخال نظام الكمبيوتر على كافة القطاعات ومرافق العمل بالنادي

أحمد عبدالله

محمد بن بطي وسلطان بن حمدان وسعيد بن عبيد يشهدون سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة باهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن.

شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة والشيخ سعيد بن عبيد ال مكتوم مساء امس سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم بميدان السباق بالوثبه ب واشتمل السباق على سبعة اشواط لمسافة ٥ كيلومترات حضره عدد من محبي هذه الرياضة الشعبية.

وكان قد جرى صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة خصص للقبائل جرى على سبعة اشواط ولمسافة ٥ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية

الاول المسك للشيخ سعيد بن عبيد ال مكتوم
المضمر السيد راشد الغفلي
الثاني غلاه لسمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان
المضمر السيد عبدالله بن عيد المنصوري
الثالث البلهيه لصاحب السمو رئيس الدولة
المضمر السيد غدير بن حبوه الحميري
الرابع الغزيله للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان
المضمر السيد خميس بالصوبب
الخامس صوغان للشيخ سيف بن محمدبن بطي آل حامد
المضمر السيد علي بن حميد الزرعي
السادس صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد
المضمر السيد علي بن حميد الزرعي
السابع ميضاح للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد
المضمر السيد علي حميد الزرعي

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية

الاول نوادر للسيد سهيل بن علي الجبهوني
الثاني بنت صوغان للسيد حمد بلحوته العامري
الثالث الحره للسيد سهيل بن علي الجبهوني
الرابع النهبيه للسيد سالم بن جمعه بن تريس المنصوري
الخامس ظبيان للسيد سلطان بن قطامي العامري
السادس الخوار للسيد راشد بن سلطان المنصوري
السابع غريب للسيد عتيق مطر القبيسي

في بطولة «امارات» للسنوكر:

فوز «الجوكرين» وعبيد خليفة

■ أقيمت أمس الأول ٥ مباريات ضمن تصفيات بطولة امارات الرابعة المفتوحة للسنوكر وأسفرت عن فوز اللاعب «المخضرم» سلطان الجوكر علي عبدالله المرزوقي ١.٣ و«نجله» محمد سلطان الجوكر المصنف الأول علي علي جاسم ٣ . صفر بسهولة وعبيد خليفة المصنف الثالث علي عبدالجليل أمين بنفس النتيجة وبسهولة ليصعدا معا الى دور الـ ٣٢.

كما واصل محمد رضوان خان تقدمه بفوزه على محمد شريف ٣.١ فيما فاز راجيش علي محمد شاه وصعد لدور الـ ٣٢.

وتقام مساء اليوم ١٦ مباراة ضمن تصفيات المرحلة الثالثة.

تسجيل نهاية العام للمسدس الهوائي ١٠ م وتطبيق قانون الرماية الأولمبي

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية يبدأ غدا تسجيل نهاية علم ١٩٩٧ للرجال والناشئين وقد حددت تعليمات البطولة ميدان ١٠م الداخلي التابع للمنطقة العسكرية الوسطى لتقام به هذه المنافسة نظرا لاستكمال امكانية اقامة المنافسة عليه ويطبق في هذه المنافسة قانون الرماية الاولمبي بالمسدس الهوائي وتتلخص في الآتي:

١ . مواصفات المسدس: هو مسدس عيار ٤.٥ ملم يعمل بضغط الهواء او بغاز ثاني اكسيد الكربون مطابق للقواعد:

أ) الوزن الاجمالي حتى ١٥٠٠ جرام.

ب) وزن سحب الزند حتى ٥٠٠ جرام.

ج) الابعاد في حجم صندوق مغلق ٤٢٠ X ٢٠٠ X ٥٠ مليمتر.

٢ . الذخائر: أي مقذوفات ٤.٥ ملم (عيار ١٧٧) مصنوعة من الرصاص او اي مادة اخرى لينة مسموح بها بالاعداد الآتية:

أ) ذخائر: التضبيط، مفتوحة العدد.

ب) ذخائر المباراة: ٦٠ طلقة في ست مجموعات.

٣ . الاهداف:

أ) هدف تضبيط.

ب) ٦٠ هدف مباراة (طلقة واحدة على الهدف).

٤ . وضع الرماية: الوقوف دون اسناد مع امساك المسدس بيد واحدة.

٥ . اللبس: مسموح بأي لبس ويشترط عدم لبس الاحزمة العريضة التي تشكل اسنادا للرامي وايضا الاحذية الطويلة التي تشكل اسنادا للارجل.

٦ . الزمن: ساعة وخمس وأربعون دقيقة شاملا طلقات التضبيط وفي حالة التأخر عن وقت البداية غير المسموح به على المتسابق استكمال المسابقة في الوقت المتبقي.. اما الاعطال بالاسلحة فيطبق بشأنها كافة قواعد القانون الاولمبي للتعويض عن الاعطال. صرح بذلك أمين السر العام جاسم محمد بالرميثة.

الكندي يتبرع بحافلة لنادي حتا

■ وجه رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي حتا الرياضي ولاعبو وجمهور النادي الشكر لسعادة سعيد الكندي. عضو المجلس الوطني ورجل الاعمال المعروف وذلك لتبرعه بحافلة مجهزة للفريق الاول لكرة القدم بمناسبة الصورة المشرفة التي ظهر بها خلال المرحلة الاولى من بطولة دوري اندية الدرجة الثالثة وتصدره جدول المسابقة. ووجدت هذه اللفتة الطيبة صدى طيبا لدى جمهور النادي ومحبي النادي. صرح بذلك امين السر العام للنادي.

دراسات صقل وترقية حكام السباحة تبدأ ١٦ نوفمبر

■ ينظم اتحاد السباحة مع مركز إعداد القادة دورة دراسات صقل وترقية لحكام السباحة خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر بمركز إعداد القادة بدبي وذلك في اطار حرص الاتحاد على صقل الكوادر الوطنية وتنمية قدراتهم التحكيمية للوصول بهم للتحكيم الدولي. يحاضر في الدورة الدوليان الدكتور محمود محمد حسن رئيس الاتحاد المصري للسباحة وسعيد مبارك عبيد «حكم دولي محلي».



دون كنج المنظم العالمي يرفع ذراعي هوليفيلد ومورر خلال مؤتمر صحفي قبل لقائهما على بطولة العالم للوزن الثقيل غدا.

دوري ابطال افريقيا:

غولدفيلدز مرشح فوق العادة للصعود على حساب الزمالك الليلة

يبدو غولدفيلدز الغاني مرشحاً فوق العادة لبلوغ الدور النهائي من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على الزمالك المصري حامل اللقب اليوم ضمن المجموعة الثانية، في حين تتنافس ثلاثة فرق بينها اتحاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي على بطاقة المجموعة الاولى.

على استاد القاهرة الدولي، يلتقي الزمالك مع غولدفيلدز في مباراة ثأرية للاول الذي يريد استعادة هيبته بعد خسارته ذهابا صفر . ٢.

ويخوض غولدفيلدز المباراة باعصاب هادئة بعدما ضمن نظريا صعوده الى الدور النهائي لانه يتقدم على منافسه المباشر فيروفياريو من موزمبيق بثلاث نقاط و ١٠ اهداف، وهذا يعني انه حتى في حال خسارته امام الزمالك صفر . ٥ يتوجب على فيروفياريو الفوز بالنتيجة ذاتها على مضيفه الافريقي التونسي وهو أمر مستبعد.

وفي المجموعة الاولى. يلعب اتحاد العاصمة مع بريميرو دي أغوستو الانغولي غدا السبت. ويتصدر بريميرو الترتيب برصيد ١٠ نقاط مقابل ٨ لكل من الرجاء واتحاد العاصمة، لذا فلا بديل للاخير من الفوز ليرفع رصيده الى ١١ نقطة. ويقود اتحاد العاصمة الذي لم يخسر على ارضه هداف المسابقة عدلان الحاج برصيد ٩ اهداف.

ويحل الرجاء ضيفا على اورلاندو بليريتس الجنوب افريقي في جوهانسبورغ.

التونسي بومنجل يدافع عن شباك باستيا الفرنسي

■ ذكر نادي باستيا الفرنسي انه تعاقد مع الحارس التونسي الدولي علي بومنجل (٣١ عاما) حتى نهاية الموسم الحالي ليحل مكان الحارس الاصلي فابيان بيغوتو الذي سيبتعد عن الملاعب لثلاثة اشهر لاصابته. ولعب بومنجل في صفوف غونيون احد فرق الدرجة الثانية الفرنسية لمدة خمسة اعوام وهو غير منتسب الى اي ناد منذ مطلع الموسم الحالي. يذكر ان باستيا خرج امس من الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي على يد ستيوا بوخارست الروماني.

مهاجم بوردو ضمن تشكيلة فرنسا لمباراتها الودية مع اسكتلندا

■ أذاع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه لائحة بأسماء ١٨ لاعبا للمباراة الودية ضد اسكتلندا في ١٢ الشهر الحالي في سانت اتيان (فرنسا).

واستدعى جاكيه للمرة الاولى الى صفوف المنتخب مهاجم بوردو ولوكسير سابقا ليليان لالاند متصدر ترتيب الهدافين في الدوري برصيد ٨ اهداف.

وكان في نية المدرب استدعاء لالاند لخوض دورة فرنسا الرباعية في يونيو الماضي لكن اللاعب اصيب في نهاية الموسم. وحصل جاكيه ايضا على موافقة ميلان الايطالي بتحرير لاعبيه ابراهيم با ومارسيل ديسايي.

خالص العزاء

■ أسرة «الاتحاد الرياضي» تتقدم بخالص العزاء والمواساة للكابتن مصطفى عجيبة مدرب حراس مرمى فرق الشباب والناشئين بنادي الجزيرة لوفاة المغفور لها بإذن الله «والدته».

تغمدها الله بواسع رحمته، وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات في منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق اليوم على ١٦ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها عشرة أشواط حول لمسافة ستة كيلومترات وستة أشواط ثنايا أبكار لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول وجود لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان
الثاني القاهرة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم
الثالث الشاهينية للشيخ فيصل بن خالد القاسمي
الرابع أصيلة للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم
الخامس بنت ظبيان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
السادس بنت صوغان للسيد سالم بن حمد بن سليم
السابع بنت صوغان للسيد سيف بن علي بن كليب
الثامن بنت صوغان للسيد سيف بن غويث
التاسع وصايف للسيد سعيد حمد العامري
العاشر بنت ظبيان للسيد سالم بن خلفان الخاصوني
الحادي عشر هملولة للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم
الثاني عشر بنت ظبيان للسيد سالم بن حمد بن خزينة
الثالث عشر موجه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الرابع عشر مصيحه للسيد راشد خلفان العامري
الخامس عشر بنت صوغان للسيد سالم حمد بن سليم
السادس عشر مصيحه للسيد سالم حمد بن سليم

وسيقام سباق أخر للهجن العربية الاصيلة صباح اليوم الجمعة يتضمن ثمانية أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها أربعة أشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات وأربعة أشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحه وانطلاقاً من الحرص المستمر لسموهما على احياء التراث الشعبي اقيم صباح امس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي بالمقام بمدينة العين اشتمل على ١٤ شوطا مسافة كل منها ٥ كيلومترات خصصت للثنايا ابكار والجعدان المحليات والمهجنات وشهده عدد من المسئولين بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وجمع من ابناء القبائل محبي هذه الرياضه التراثية.

وفيما الفائز الاول من كل شوط..

الشوط الاول مرموقة لصاحب السمو رئيس الدولة
الشوط الثاني ريام للسيد خليفة شاهين المري
الشوط الثالث جميلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
الشوط الرابع صدى للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان
الشوط الخامس ملوح للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان
الشوط السادس النصيبا للسيد احمد سلطان الحلامي
الشوط السابع الغزالة للسيد سعيد صغير الجنيبي
الشوط الثامن الشكله للسيد سهيل رغش العامري
الشوط التاسع ملوح للسيد محماس على الاحبابي
الشوط العاشر بنت صوغان للسيد حمد بدر العميمي
الشوط الحادي عشر جبار لصاحب السمو رئيس الدولة
الشوط الثاني عشر الفايز لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
الشوط الثالث عشر بركان للسيد احمد سلطان الحلامي
الشوط الرابع عشر ظبيان للسيد بطي خميس الرميثي

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز المالية على الفائزين الاوائل.

نتائج سباق الهجن المفتوح بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية . الاتحاد: اقيم مساء أمس سباق خاص مفتوح لابناء المنطقة الغربية للهجن العربية الاصيلة ويتضمن السباق ٨ اشواط منها ٤ اشواط لقايا واربعة اشواط حقانق وقد رعت السباق مؤسسة نفود الزراعية لصاحبها السيد ناصر سيف بن قاشوط المزروعي وقدمت جوائز مالية وعينية قيمة للفائزين وفيما يلي الاول والثاني من كل شوط.

● الشوط الاول لقايا ابكار: ١ . الطايف للسيد سعيد بن راشد المزروعي، ٢ . فزعة للسيد راشد هلال القبيسي..

● الشوط الثاني لقايا جعدان:

١ . شديد للسيد محمد بن فرج المنصوري، ٢ . الجاري للسيد ابراهيم بن سالم المزروعي.

● الشوط الثالث لقايا ابكار:

١ . بينونة للسيد سهيل بن قاشوط المزروعي، ٢ . مجهول.

● الشوط الرابع لقايا جعدان:

١ . صوغان للسيد عبيد تعيلب العامري، ٢ . صوغان للسيد حمد بن عزان المزروعي.

● الشوط الاول حقانق ابكار:

١ . البازي للسيد محمد عبدالله المزروعي، ٢ . مزيار للسيد احمد سعيد المزروعي.

● الشوط الثاني حقانق جعدان:

١ . وداع للسيد سلطان بن احمد المزروعي، ٢ . مهاجر للسيد حمد بن عزان المزروعي.

● الشوط الثالث حقانق ابكار:

١ . بنت صوغان للسيد جابر سعيد الوهيبي، ٢ . سمحة للسيد الطيب الكناني السوداني.

● الشوط الرابع والاخير حقانق جعدان:

١ . ظبيان للسيد حمد بن عزان المزروعي، ٢ . مصيحان للسيد احمد خلف المزروعي.

حارس مرمى برشلونة يندب حظه بعد الخسارة الثقيلة أمام دينامو كييف

الحكم البلجيكي يطرد حارس مرمى جوتنبرج توماس رافيللي خلال مباراته مع بسيكتاس التركي

دوري أبطال أوروبا

دينامو كييف يسحق برشلونة بملعبه وفوز رابع على التوالي لمانشستر يونايتد

■ خرج برشلونة الاسباني العريق خروجا مذلا من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم بخسارته على ارضه امام دينامو كييف الاوكراني صفر-٤ في الجولة الرابعة.

وحقق مانشستر يونايتد فوزه الرابع على التوالي، في حين ثأر بوروسيا دورتموند الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي من بارما الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني على التوالي.


نجوم دينامو كييف يحيون الجماهير بعد الفوز على برشلونة

المجموعة الاولى:

حقق بوروسيا دورتموند حامل اللقب نتيجة كان في امس الحاجة اليها بتغلبه على بارما بهدفين نظيفين امام ٤٠ الف متفرج وثأر لخسارته في الجولة السابقة صفر-١.

وطال جس النبض بين الفريقين الى ان افتتح الدولي اندرياس مولر التسجيل لدورتموند من ركلة حرة مباشرة من ٣٠ مترا. وبعد دقائق احتسب الحكم ركلة جزاءلدورتموند اثر مخاشنة البرتغالي باولو سوزا داخل المنطقة فانبرى السويسري ستيفان شابويزا لها لكن الحارس الصاعد والعملاق جانلويجي بوفون (١٫٩٠ م) صد الكرة ببراعة. وسجل شابيوزا هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

وخاشن فابيو كانافارو مدافع بارما مولر داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء ثانية سددها مولر وصدها بوفون لكن الاول تابعها داخل الشباك (٧٤).

وفي اسطنبول تغلب غلطة سراي التركي على سبارتا براغ التشيكي بهدفين لمهاجمه الدولي توغاي (٥٨ و٨٦) محققا فوزه الاول.

المجموعة الثانية:

بات مانشستر يونايتد الفريق الوحيد الذي يحقق فوزه الرابع على التوالي في الدور الاول بتغلبه على مضيفه فيينورد روتردام ٣-١ وخطا بالتالي خطوة كبيرة لبلوغ ربع النهائي.

وكان نجم المباراة المهاجم اندي كول الذي سجل الاهداف الثلاثة لفريقه الاول بتسديدة من فوق الحارس (٣١) والثاني بتمريرة من ديفيد بيكهام (٤٤) والثالث بعد مجهود فردي رائع لراين غيغز (٧٤). ورد فيينورد بهدف عن طريق مهاجمه الروسي ايغور كورنييف قبل النهاية بثلاث دقائق.

يذكر ان كول سجل ٨ اهداف في مباريات مانشستر الثلاث الاخيرة.

وخرج فيينورد من المنافسة، وهو اول فريق هولندي يحرز اللقب في عام ١٩٧٠. وفي تورينو، امام ٣٥٠٠ متفرج فقط، عانى يوفنتوس الايطالي لتخطي كوسيتشي التشيكي ٣-٢.

وبدا دفاع الفريق الايطالي مترددا على غير عادته وكاد زفارا يفتتح التسجيل لكوسيتشي لكن الحارس انجلو بيروتزي انقذ الموقف، قبل ان يسجل اليساندرو دل بييرو الهدف الاول قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين من تمريرة امامية رائعة للفرنسي زين الدين زيدان.

واضاف نيكولا اموروزو الذي سبح لكرة برأسه الهدف الثاني (٥٨)، ثم الاوروغوياني دانيال فونسيكا الذي حل مكان فيليبو اينزاغي قبل اربع دقائق الهدف الثالث (٦١). ورد كوسيتشي بهدفين عن طريق ليوباركسي من ركلة حرة مباشرة (٦٦)، قبل ان يسجل المدافع الدولي تشيرو فيرارا الهدف الثاني خطأ داخل مرمى فريقه.

يذكر ان الهدفين اللذين سجلهما كوسيتشي هما باكورة انتاجه في الدور الاول علما بأنه يشارك في المسابقة للمرة الاولى.


صراع هوائي على الكرة بين لاعب بايرن كوفور والبرازيلي راي نجم باريس سان جيرمان

- المجموعة الثالثة:

في برشلونة وامام ٥٠ الف متفرج اطاح دينامو كييف ببرشلونة الاسباني خارج المسابقة عندما سحقه باربعة اهداف نظيفة ملحقا به اقسى خسارة له على الصعيد الاوروبي في ١٧ عاما وليؤكد فوزه الكبير ٣-صفر في الجولة الماضية. وتألق مهاجم المنتخب الدولي اندري تشيفتشنكو فزرع ثلاثة اهداف في الدقائق ٤ و٣٢ و٤٤ من ركلة جزاء) قبل ان يعمق ريبروف جراح الفريق الكاتالوني بهدف رابع (٧٨) مستغلا خطأ بين البرت فيرر والحارس البرتغالي العائد فيتور بايا.

ولا شك ان صدى الهزيمة الكبيرة سيتردد طويلا وقد يدفع ثمنها غاليا المدرب الهولندي الجديد لويس فان غال خصوصا انها الثالثة في هذه المسابقة. وازدادت مآسي برشلونة بطرد مدافعه سيرجي في مطلع الشوط الثاني. وفي نيوكاسل، امام ٣٨ الف متفرج، جدد ايندهوفن الهولندي فوزه على نيوكاسل الجريح بهدفين نظيفين حملا توقيع البلجيكيين لوك نيليس (٣٢) وجيل دي بيلده (٩٠).

وانحصر التنافس تقريبا في هذه المجموعة بين دينامو كييف وايندهوفن وستكون مباراتهما في الجولة المقبلة حاسمة في تحديد هوية صاحب المركز الاول.

- المجموعة الرابعة:

في اثينا، امام ٥٥ الف متفرج، انتزع اولمبياكوس التعادل من ريال مدريد الاسباني في مباراة كان فيها المضيف الفريق الافضل وحرمه الحكم من ركلة جزاء محتملة عندما عرقل الحارس كانيزاريس المهاجم جاناكوبولوس المنفرد في الدقيقة الخامسة. وسنحت لريال مدريد فرصتان لم يستغلهما الايطالي كريستيان بانوتشي (٤٤) وراوول (٧٢). وفي بورتو، امام ١٠ الاف متفرج، تعادل بورتو البرتغالي وروزنبورغ النروجي ١-١، فحقق الاول نقطته الاولى وهدفه الاول، في حين عزز الثاني مركزه في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط. وسجل البرازيلي جارديل هدف بورتو عندما تابع كرة عرضية مباشرة داخل المرمى (٨٨)، وادرك روزنبورغ التعادل قبل النهاية بدقيقتين عن طريق ستراند.

- المجموعة الخامسة:

على ملعب بارك دي برانس في باريس، امام ٣٢٢٧٤ متفرجا، استعاد باريس سان جرمان نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين بتغلبه على بايرن ميونيخ ٣-١ وانعش آماله في بلوغ ربع النهائي. يذكر ان سان جرمان بلغ الدور نصف النهائي في السنوات الخمس الماضية على التوالي في مختلف المسابقات الاوروبية (رقم قياسي يتقاسمه مع ريال مدريد). وافتتح فرانك غافا التسجيل لسان جرمان (١٨) لكن بايرن ميونيخ سرعان ما عادل عندما حاول ادوار سيسيه مدافع سان جرمان الذي كان يخوض مباراته الاولى ابعاد الكرة فحولها خطأ داخل مرماه (٢٩)، لكن الفريق الفرنسي ناضل في الشوط الثاني واضاف هدفين عن طريق فلوريان موريس (٧٢) وجيروم لوروا (٧٥) ليثأر لخسارته الثقيلة ١-٥ ذهابا. وحقق غوتبورغ السويدي اول فوز له بتغلبه على بشيكتاش التركي بهدفين مقابل هدف واحد. سجل للفائز بترسون (١٨ من ركلة جزاء) واندرسون (٢٣)، وللخاسر اوكتاي (٤٥). وحفلت المباراة بالخشونة فاضطر الحكم الى طرد حارسي الفريقين رافيللي ومرميتش وانذر سبعة لاعبين (٤ من غوتبورغ و٣ من غلطة سراي).

- المجموعة السادسة:

بقي الصراع محتدما على صدارة هذه المجموعة بين موناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني.

في غاند (بلجيكا)، امام ٦ آلاف متفرج، حقق موناكو فوزا ثمينا على ليرس البلجيكي بهدف سجله النيجيري فيكتور ايكبيبا (٧٤) عندما تطاول لكرة برأسه رفعها كارنو من ركلة ركنية. وفي ليفركوزن، امام ٢٢٥٠٠ متفرج، سحق باير ليفركوزن ضيفه سبورتينغ لشبونة باربعة اهداف مقابل هدف واحد. وتألق البرازيليان ايمرسون وباولو رينك فسجل الاول هدفين (١٦ و٧٣) والثاني هدفا (٨٤) واضاف فريدك الرابع (٩٠)، اما هدف سبورتينغ الوحيد فسجله المغربي مصطفى حجي (٤٤).

برنامج الجولة الخامسة:

تقام الجولة الخامسة قبل الاخيرة للمجموعات الست من دوري ابطال اوروبا في ٢٦ و٢٧ نوفمبر الحالي. وهنا البرنامج:

- المجموعة الاولى (٢٧):
بارما (ايطاليا) - سبارتا براغ (تشيكيا)
بوروسيا دورتموند (المانيا) - غلطة سراي (تركيا)
- المجموعة الثانية (٢٦ و٢٧):
مانشستر يونايتد (انكلترا) - كوسيتشي (سلوفاكيا)
فيينورد روتردام (هولندا) - يوفنتوس (ايطاليا)
- المجموعة الثالثة (٢٦ و٢٧):
دينامو كييف (اوكرانيا) - ايندهوفن (هولندا)
برشلونة (اسبانيا) - نيوكاسل (انكلترا)
- المجموعة الرابعة (٢٦):
روزنبورغ (النروج) - ريال مدريد (اسبانيا)
بورتو (البرتغال) - اولمبياكوس (اليونان)
- المجموعة الخامسة (٢٧):
بشيكتاش (تركيا) - بايرن ميونيخ (المانيا)
غوتبورغ (السويد) - باريس سان جرمان (فرنسا)
- المجموعة السادسة (٢٦):
موناكو (فرنسا) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال)
ليرس (بلجيكا) - باير ليفركوزن (المانيا)

متفرقات من الملاعب العالمية

■ يسعى فيردر بريمن الالماني الى ضم مهاجم غواراني البرازيلي دلفينو ايلتون. وذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان قيمة عقد ايلتون (٢٧ عاما) قد تبلغ ٧ ملايين مارك الماني (نحو ٤ ملايين دولار).

■ سيغيب مهاجم برشلونة الاسباني البلغاري خريستو ستويتشكوف شهرين عن الملاعب بعد خضوعه لعملية جراحية في غضروف الركبة اليسرى امس الاول. يذكر ان ستويتشكوف على خلاف مع المدرب الهولندي لويس فان غال وترددت اخبار عن امكان انتقاله الى سرقسطة.

■ لن تشارك الاندية الارجنتينية في مسابقة الكأس السوبر الامريكية الجنوبية المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس الموسم المقبل. بسبب البرنامج المكثف للمنتخب الارجنتيني المشارك في مونديال ٩٨ من ١٠ حزيران/ يونيو الى ١٢ تموز/ يوليو المقبلين في فرنسا. وذكرت الصحف المحلية ان الاندية البرازيلية ستتخذ قرارا مماثلا.

■ تسعى الباراغواي التي حجزت بطاقتها الى مونديال فرنسا ٩٨ الى ان تكون على رأس احدى المجموعات الست خلال سحب القرعة في ٤ ديسمبر المقبل في مرسيليا (جنوب فرنسا) وذلك من خلال حلولها في المركز الاول او الثاني ضمن المجموعة الامريكية الجنوبية. ولكي تبلغ غايتها فهي بحاجة الى التعادل على الاقل مع البيرو في المباراة بينهما في ١٦ الشهر الحالي في ليما ضمن الجولة الاخيرة من التصفيات. وسيخوض مدرب البارغواي البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني اللقاء بتشكيلة هجومية لتحقيق غايته.

■ ضم فريق اميليك الاكوادوري مدافع منتخب الولايات المتحدة اليكسي لالاس الذي شارك هذا الموسم في الدوري الامريكي المحترف. وكان لالاس لعب قبل ذلك في صفوف بادوفا الايطالي لمدة موسمين.

■ قرر ثلاثة لاعبين دوليين في منتخب بوليفيا اعتزالهم على الصعيد الدولي بعد لقاء تشيلي في ١٦ الشهر الحالي في سانتياغو ضمن الجولة الاخيرة من تصفيات كأس العالم الخاصة بمنطقة امريكا الجنوبية. واللاعبون هم: الحارس كارلوس تروكو (٤١ عاما)، ولاعب الوسط فلاديمير سوريا (٣٩ عاما). وكارلوس رناندز بورخا (٤١ عاما). يذكر ان الاخير كان قائد المنتخب البوليفي في مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة.

دورة شيكاغو:

سيليش تخطت المرحلة الثانية

■ تخطت الامريكية مونيكا سيليش المرحلة الثانية من دورة شيكاغو الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على البولندية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-٢ و٦-٣ و٦-٢. وفي المرحلة الاولى خسرت الامريكية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة امام البلجيكية سابين ابلمانز ٢-٦ و١-٦.

لاول مرة في التاريخ

الجنس «اللطيف» يتحدى «خشونة» دوري السلة الأمريكي

«حكمتان» من الكوكب الاخر.. بلا اكسسوارات .. والصافرات الناعمات.. يطربن أساطير «دريم تيم»

■ قصة اخبارية: محمد علي حسين

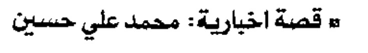
■ في زمن السهل الممتنع.. في زمن الخصخصة.. والتسويق والترويج الأمثل للرياضات حتى «الشهيدة» بالدال منها وبطابع دوري محترفي السلة الأمريكي الذي يأخذ عادة بألباب العالم يخرج علينا دوري المليونيرات «بتقليعة» جديدة صالحة للقرن القادم وهو يسند امر ادارة مبارياته للجنس اللطيف، وكأنه قد «مل» فعلا تلك الصافرات الخشنة ذات النشاز العالي احيانا فما كان منه إلا ان عهد بمبارياته لصافرات ناعمات يصدر عنهن عادة انغام شجية تشنف آذان المليونيرات.. ويطربن كل زامرات الحي الأمريكي حاليا.

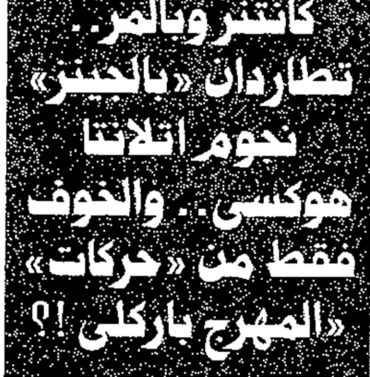
العين الحمراء بدلا من أحمر الشفايف، وقميص السلة الداكن المخطط باللون الأسود بدلا من قمصان «التي شيرت» والجينز مجرد «حلق» في الاذن يكفي لحظة الذهاب الى صالات السلة هناك عند التعامل مع «حلق» السلة!.

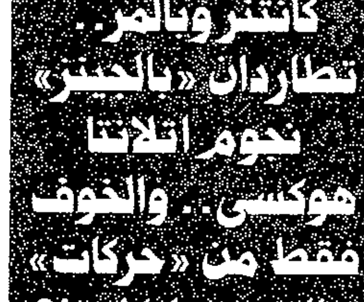
وموسم السلة الامريكي الجديد «N B A» الذي يتم «تصوير» مبارياته بالطريقة الهوليودية ذاتها، ويتم «تصدير» افلامه للعالم اجمع ليعرض كامل اسرار فن «سرقة الكرة» والأسست.. ومعدلات التيرن «أوفر».. والبلوك شوت .. الموسم الجديد الذي يدافع فيه فريق المليارديير مايكل جوردان صاحب المعدلات الاسطورية في كل مباراة عن لقبه للمرة السادسة على التوالي.. الموسم نفسه يشهد حضوراً مميزا لحكمتين تدرجتا حتى بلغتا مرحلة التحكيم لكل النجوم الكبار نجوم دريم تيم ديفيد روبنسون والغائب الحاضر «العقرب» سكوتي بيبين الذراع اليمنى لمايكل جوردان وستاكتون وشاكيل اونيل «١٢١ مليون دولار نظير اللعب لليكرز لمدة سبع سنوات قادما من اورلاندو هناك حيث ظل لسنوات يخطف الجمهور حتى من «ديزني لاند».!

كانتنر «٣٧ عاما» القادمة من شارلوت وزميلتها «فيوليت بالمر» اول عنصرين نسائيين يناط بهما أمر ادارة اصعب واغلى واخطر دوري سلة بالعالم. كيف لا وهو هكذا ببساطة يعج بكل حمولة «دريم تيم» من اصحاب المهارات القادمين من الكوكب الآخر، بشفاههم الغليظة وعضلاتهم المفتولة خارج وداخل الملعب.. يقفون احتراما واجلالا أمام «قرار» الجنس الناعم، ويرفضون الخروج عن النص أمام «حاملات» الصافرات الانيقات.

وكان مسؤولو «N B A» أسروا في أذني خلال تغطيتي لمباريات السلة الأولمبية خلال اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي عن «قرارهم الخطير»، وأبدوا فقط تخوفهم من عدم انصياع نجوم كبار يتقدمهم المهرج تشارلز باركلي للصافرات الناعمات، لكنهم اكدوا انهم سيمضون قدما في قرارهم كنوع من التجديد. ولطالما الجنس اللطيف نجح في اثبات جدارته ومساواته للرجل حتى في ملاعب السلة!.







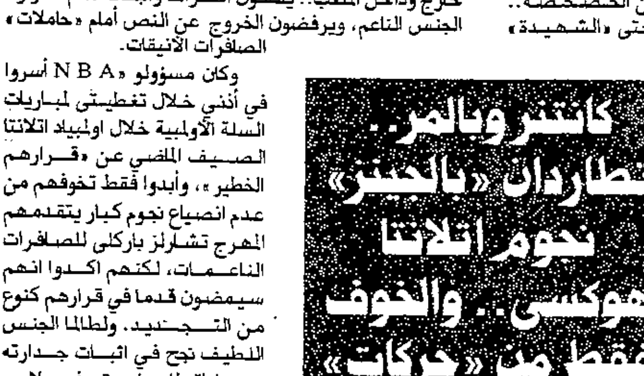
كانتنر وبالمر.. تطاردان «بالجنز» نجوم اتلانتا هوكس.. والخوف فقط من «حركات» «المهرج باركلي»!؟





تختلس نظرة خلال «التايم آوت»

وباركلي نوعية من النجوم حتى وهو في أرذل العمر الرياضي قادر على «توريط» اي حكم، مستفيدا من جماهير قام هو شخصيا «بتربيتهم» سلوكيا، تلك الجماهير المستعدة لان تخرج من جيوبها ٥٠٠ دولار امريكي من اجل القاء ولو نظرة على نجوم فريق الاحلام، جمهور يذهب لصالات السلة بالملابس الرسمية.. بملابس السهرة.. وكأنما ذاهب هو لإحدى مسرحيات شكسبير او فيلم هوليودي، جمهور يذهب للصالة قبل خمس ساعات من بدء المباراة حتى وهو يحجز مقعده مقدما طوال السنة، حتى وهو يحجز «بلكونة» هناك أعلى الصالة نظير آلاف من الدولارات الأمريكية.. جمهور عندما يذهب لصالة السلة يجد فيها كل ما يشغله.. بداية من السوبرماركت ومرورا بمطاعم «الهمبورجر».. وانتهاء بالشاشات العملاقة التي تعيد له في اللحظة والتو ما فاته من لقطات وحركات النجوم تحت السلة.. حتى «الدانك» يعاد في اللحظة والتو.. وما خفي خلف المدرجات من طقوس واشياء اخرى.. أعظم ؟!، والسؤال الذي يفرض نفسه الآن.. هل سنشاهد كانتنر وبالمر في نهائيات كأس العالم بأثينا العام القادم.



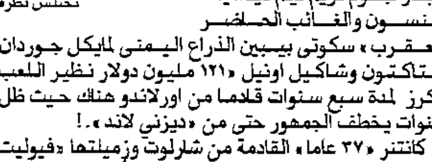


«دي كانتنر» تمارس التسخين قبل ادارتها لمباراة اتلانتا هوكس وفيلادلفيا





كل حركات نجوم السلة الأمريكان لم «تنطل» على عين الحكمة الأنيقة!!



الحكمة كانتنر تتحدى عملاق اتلانتا هوكس الزائيري موتومبو متحدى ستاكتون خلال مباراة أمس الأول!